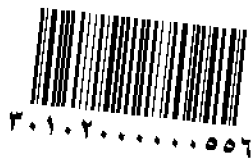


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا الشرعية
فرع كتاب وسنة

كتاب الغنى

شرح متن ابن الجوزي «الهداية في علم الرواية»

للسخاوي، محمد بن محمد الرحمن المتوفى سنة ٩٠٢ هـ
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

تحقيق

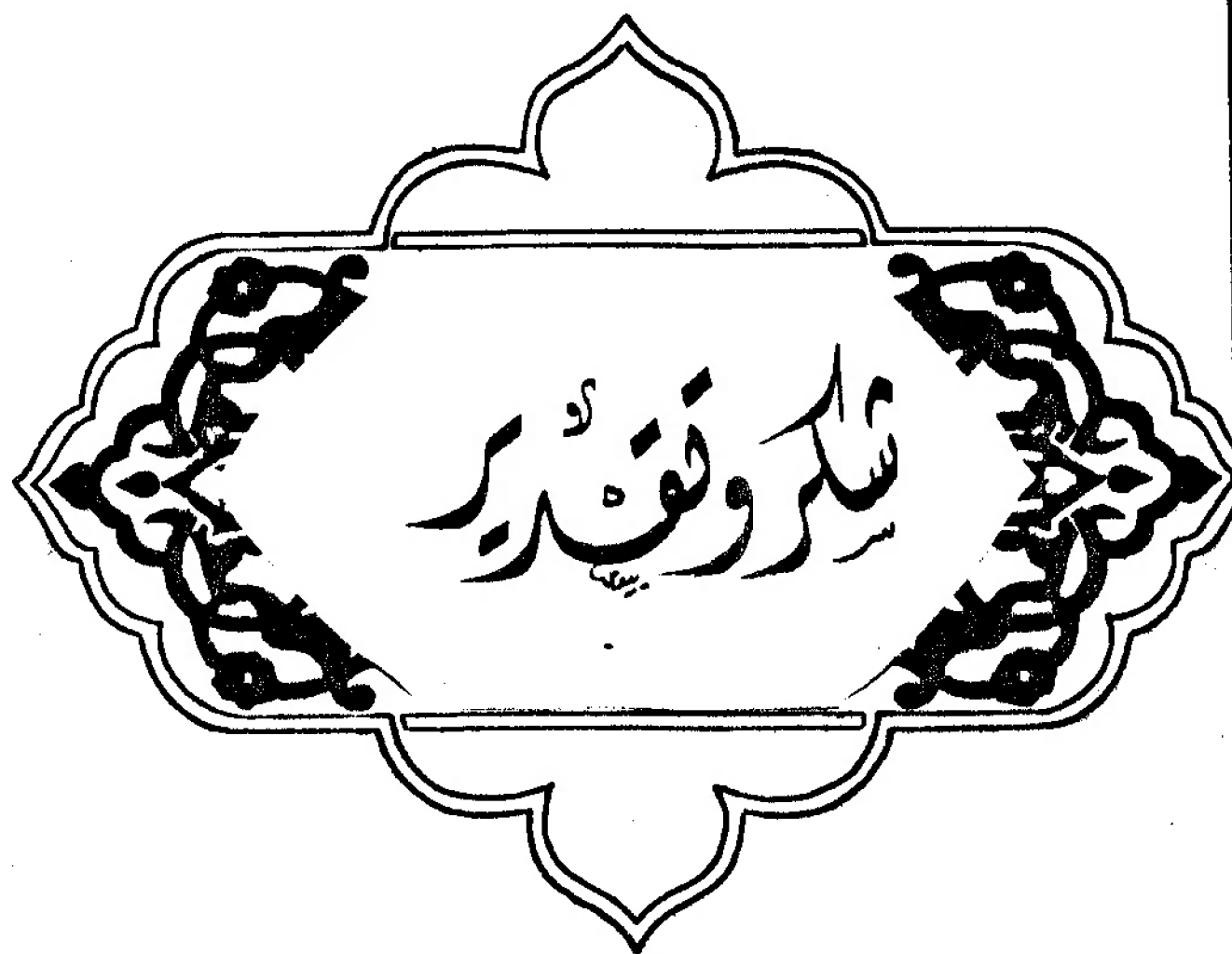
محمد بن محمد الدين

إشراف

فضيلة الشيخ الأستاذ السيد د. محمد صقر



١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



شكرو وتقدير

من الواجب على الانسان ان يعترف بالحق لا هيلة ، امتثالاً لقول
الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكركو
الناس) (١) .

فاني أتقدم بالشكر الجزيل للمسؤولين بالجامعة الاسلاميه علميه
ما بذلوه لي من معونه .

واتاحه الفرصه للدراسه في جامعه أم القري .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه
ومركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي الذين وفروا لطلبة
العلم كل ما يحتاجونه .

كما أخص بالشكر أستاذي والعشرف على رسالتي ، الأستاذ السيد
أحمد صقر الذي ما فتى يوجهني ويرشدني بإبداء
ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة .

ولا أنسى أن أشكر أساتذتي وزملائي وكل من ساعدني فسي
انجاز هذا البحث .

(١) رواه أبو داود ١٥٧/٥

والترمذي ٣٣٩/٤ وصححه .

وأحمد ٢٥٨/٢ ٢٩٥٠ ٣٠٣٠ ٣٨٨٠ ٤٦١٠ ٤٩٢٠

وابن حبان ص : ٥٠٦ .

والبخاري في الأدب المفرد : ٦٥ .

مقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بحمده
من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
صده ورسوله .

وبعد :

فان السنة النبوية تعتبر المصدر الثاني في التشريع الاسلامي
بعد كتاب الله فهي التي فسرت القرآن الكريم رخصت عامه وبهنت
مجمله .

لا جمل ذلك فان كل من يبذل في سبيل حفظ هذه السنة
جهدا فانه جهد يبذل لحفظ هذا الدين .
وكل لبنة توضع في هذا البناء تعتبر لبنة لتشييد صرح
هذا الدين .

من هذا المنطلق حرص السلف على دراستها وتدقيقها والولوج
في مسالك فتونها والتشعب في ارجائها والبحث في أسانيسد
الاحاديث ومتونها .

فنشأ من ذلك ولاول مرة في تاريخ البشرية علوم مصطلح الحديث .
وقد يعرف بأصول الحديث ، وعلم دراية الحديث .

ولقد تدرج هذا العلم مع الحديث اذ لا غنى له عنه ، حتى
جاء عصر التدوين فرأى العلماء ان كتب الحديث قد تضمنت

اصطلاحات خاصة لأهل الحديث وقواعد كثيرة يعرف بها
المقبول والمردود .

ففكروا في تغليصها من هذه الكتب وجمعها في علم خاص
وتدوينها في كتاب مستقل وكان ذلك في القرن الرابع وكنان
أول من ألف فيه :

الراهمريزي المتوفى نحو سنة ٣٦٠ هـ ، كتابه المسمى المحدث
الفصل بين الراوى والواعى .

ثم تلاه الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي المتوفى
سنة ٤٦٣ هـ ، في كتابه الكفاية في علم الرواية .

ثم تلاه القاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ
في كتابه الالاع في أصول الرواية والساع .

ومن أهم ما صنف في هذا العلم :

كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله
النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

وكذا المستخرج لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني المتوفى
سنة ٤٣٠ هـ .

زاد فيه على الحاكم أشياء فاتته .

ثم ألف المانجسي أبي حفص عمر بن عبد المجيد المتوفى سنة ٥٨٠ هـ
كتاب المسمى ما لا يسع المحدث جهله .

ثم يبلغ هذا العلم أوج كماله ونضجه وذلك فيما بين
القرن السابع والقرن العاشر .

وقد حمل رايته في هذا الوقت الإمام المحدث أبو عمر عثمان بن
الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، في كتابه علوم الحديث .

كما ان من أهم مؤلفات هذه الفترة كتاب الارشاد للامام يحيى بسن
شرف النورى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ .

وكتاب التهصرة والتذكرة — الفيه عبد الرحيم بن الحسين المراقبي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ .

ثم كتاب الفاية شرح من الهداية للحافظ شمس الدين
محمد السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

وانه لمن نعم الله علي وتوفيقه ان أقوم بتحقيق هذا الكتاب
واخراجه الى النور بعد أن مكث هذه المدة الطويلة في غياهب
المكبات .

كما أنه كتاب اجتمع عليه عالمان جليلان بين ناظم وشراح
ثم ما امتاز به من حسن الترتيب فهو كما قال مؤلفه
أحسن ترتيبا من غيره .

حيث انه بدأ بما يحتاج اليه أولا فأولا على النمط الطبعمسى
في التلميم .

بخلاف غيره فهم تابعون في ترتيبهم كتاب ابن الصلاح الذى
القاه املاء فلم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب (١) .

فهو كتاب مهم لا غنى عنه للباحث في هذا الفن لما امتاز به
من جمع ما فات غيره وتصحيح ما غفل عنه البعض وفوائده النادرة
المستفادة من كتب فقدت لم تبق الا اسماؤها او التي لا زالت مضمورة
في خزائن المكبات العالمية .

لهذا ولغيره من الأسباب دعتنى الرغبة في أن يكون تحقيق هذا الكتاب
موضوع رسالتي للماجستير .

والله أسأل أن ينفع به انه سميع مجيب .

(١) الفاية شرح منظومة ابن الجزرى الهداية للسخاوى ٣٢: ٣٣ .

وقد رأيت ان أقدم نبذة عن حياة الشارح الامام السخاوى ،
أما النساظم وهو ابن الجزرى فقد تكفل الشارح ببيان
نبذة عن حياته .

فمقدت لذلك أربعة فصول :

الفصل الاول : عصر السخاوى : وفيه مبحثان :

أ - الحالة السياسية .

ب - الحالة العلمية .

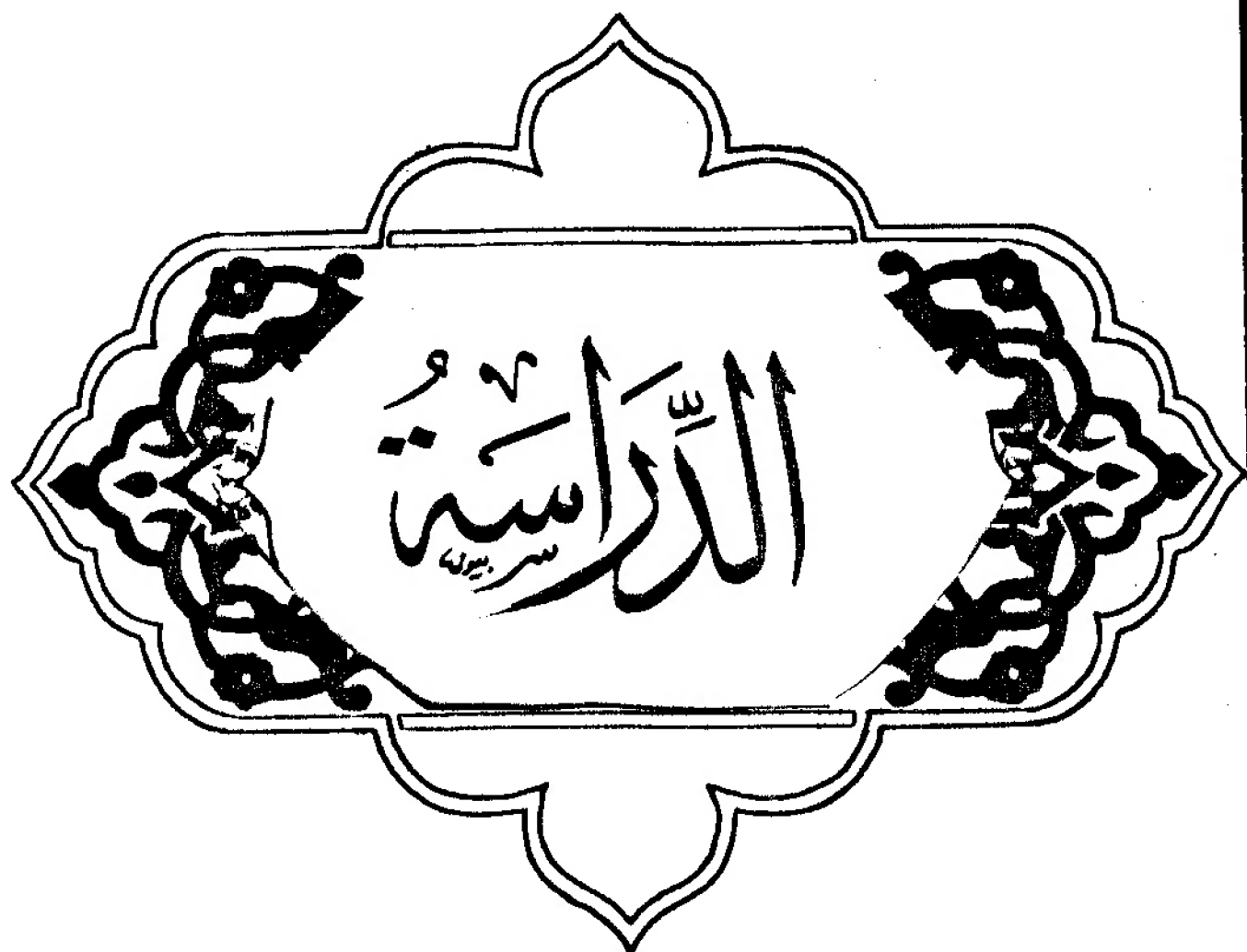
الفصل الثانى : فى ترجمة السخاوى : ويشتمل على :

اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وولادته ، ونشأته ، وطلبه للعلم ،
ورحلاته فى سبيل الطلب والتحصيل ، والمناصب العلمية التى شغلها ،
اسندت اليه ، ومصنفاته ، وآثاره ، ووفاته ، وثناء العلماء عليه ،
وتقريظهم لمصنفاته .

الفصل الثالث : أشهر العلماء المعاصرين له :

الفصل الرابع : ويشتمل على :

اسم الكتاب ، نسبه الكتاب للمؤلف .



الفصل الأول

عصر السخاوى

وفيه بحثان :

المبحث الأول : الحالة السياسية :

ظهر السخاوى في عصر الماليك البرجسية الذين حكموا مصر بعد زوال حكم الماليك البحرية .

وذلك حينما قام برقوق سنة ٧٨٤ هـ بخلع السلطان صلاح الدين حاجي بن الاكشرف آخر الماليك البحرية .
وتولى مكانه السلطة ولقب نفسه بالملك الظاهر سيف الدين برقوق .

وكان الذى أشار عليه بتلقيه بالظاهر هو شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني لأن ولايته كانت في وقت الظهير (١) .
والماليك البرجسيه هم الجراكسة جلبهم الناصر قلاوون المتوفى سنة ٧٤١ هـ واسكنهم ابراج القلعة ومن هنا جاءت تسميتهم
بالبرجسية تمييزا لهم عن الماليك البحرية الذين كانوا يقيمون في
جزيرة الروضة (٢) .

(١) حسن المحاضرة للسيوطي ١٢٠/٢ .

(٢) المصدر السابق ٣٤/٢ .

وكثيرا ما أطلق المؤرخون على هذه الدولة اسم دولة الجراكسة لأن أكثر المالكيين البرجية من أصل جركس وان كان فيهم ساليك اترك وآخرون من الروم .

وآخر ملوك هذه الدولة هو السلطان الأشرف طوقان بساي الذي صلبه السلطان العثماني سليم خان عندما استولى على القاهرة سنة ٩٣٣ (١) .

وبلغ عدد سلاطين هذه الدولة اثنين وعشرين سلطانا حكوا مدة مائة وتسع وثلاثين سنة (٢) .

وكان الجهاز الاداري للدولة المملوكية يتكون من السلطان وهو الحاكم الفعلي للبلاد الا اذا كان صغيرا فيتولى أمر البلاد القائد العام للجيوش المملوكية الذي يطلق عليه الاتاك وهو اهم شخصية بعد السلطان (٣) .

ويتولى البلاد من الناحية القضائية اربعة قضاة كل منهم يسمى قاضي القضاة وكل واحد منهم يمثل مذهباً من المذاهب السنية الاربعة ويعاونهم نواب وقضاة موزعون على جميع البلدان الخاصة لحكم السلطان المملوكي .

(١) شذرات الذهب لابن المسعود الحنبلي ١١٥/٨ .

(٢) تاريخ الجبرتي ٦٤/١ .

(٣) السنا الباهر بتكميل النور السافر لجمال الدين محمد بن ابي بكر

الشبليل لوحة ٤٨٠ مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٦ .

ولو تتبعنا سلسلة تسلطن هؤلاء الممالك لرأينا ان اكثر من نصفهم قد غلبوا من الحكم وقد يمود منهم البعض وقد لا يمود (١) . وفي السنوات الأخيرة لهذه الدولة شهدت كثيرا من التقلبات السياسية واقسى الفتن والتناحر على السلطة . ومن المعلوم ان مثل تلك التلاقل يصعبها دائما عدم استقرار وترعام فتنتهك الحرمات وتسلب الأموال ويمتدى على الاعراض .

في هذه الفترة المضطربة ظهر عالمنا الشيخ السخاوي فاستطاع ان يشق طريقه وسط تلك الفوضى المارسة ، والفتن العلاطمة التي زعزت الدولة ، وجعلت الحاكم الموبة بأيدي حفنة من الانصار .

وساعده على ذلك نبوغه المبكر فاستطاع ان يضم اليه اولئك النفرا القليل الذين برزوا في مثل هذه الحقبة وأناروا المالم بكتبهم وموافاتهم القيمة وحفظوا على الأمة تراثها بل وضمروا فيه يسهم كبير .

(١) حسن المعايرة للسيوطي ١٢٠/٢

المبحث الثاني : الحالة التعليمية :

ما يدهش المرء ويثلج صدره مما ان تلك الاضطرابات السياسية التي سادت عصر المماليك في تلك الفترة بل وفيما قبلها لم تعمق الحركة العلمية عن مسيرتها والثقافة الاسلامية من تطورها . فقد أسهم سلاطين مصر وأمراؤها اسهاما فعالا في تنشيط حركة العلم والمعرفة .

فبنو الصاجد والمدارس وكان يصرف عليها من الدولة نقد وجد من السلاطين المماليك من كان يحرص على عقد مجالس العلم والأرب في بلاط ملكه .

فها هو ذا الملك بارسباي معظة معرفته بالمربية كان يحب ان يستمع الى المبنى في مجلسه وهو يقرأ عليه التاريخ التركي وقصصه باللغة المصرية ثم يفسر ذلك بالتركية وذلك للمعرفة المبنى باللغتين (١) .

وكان الملك قايتباي ينتهز فرصة اجتماع العلماء والفقهيين عنده فيشير امامهم كثيرا من المسائل العلمية (٢) .

(١) النبر السبوك للسقاوي : ٣٧٧ .

(٢) تاريخ مصر لابن اياس ٢٨٠/٢ .

الفصل التاسع

في ترجمة السخاوى

اسمه محمد بن عبد الرحمن (١) بن محمد بن (٢) أبي بكر
ابن عثمان بن محمد السخاوى الأصل (٣) القاهرى المولى
الشافعى المذهب (٤) .

الملكى بشكس الدين وابو الخير وابو عبد الله بن الزين
أوالجلال أبي الفضل وأبي محمد (٥) وربما يقال له ابن البار شجرة
لجده بين اناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها ابوه بين الجمهور
ولا هو بل يكرهها ولا يذكره بها الا من يحقره (٦) .

-
- (١) ترجمة والده في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٤/٤ .
(٢) وترجم لجده في الضوء اللامع ١٧٥/٧ .
(٣) السخاوى نسبة لسخا وقد اندثرت هذه القرية وبدل على مكانها
هوض السخاوية بأراضى ناحية مركز كفر الشيخ بحديقة الخريجة .
القاموس الجغرافى للبلاد المصرية لمحمد رمزى ٦٩/١ ١٤١/٢٤
مطبعة دار الكتب المصرية .
(٤) الضوء اللامع ١/٨
الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الفزى ٥٣/١
مطبعة دار الفكر ببيروت .
(٥) الضوء اللامع ١/٨ ، شذرات الذهب لابن الصمد الحفلى ١٥/٨
(٦) الضوء اللامع ١/٨ الكواكب السائرة ٥٣/١

ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة
في حارة بهاء الدين بالدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقينسي
محل أبيه وجدته (١) .

وذكر صاحب كتاب هدية المارفين ان ولادته كانت
سنة ثلاثين وثمانمائة (٢) ولم أر هذا لغيره بل الكل مجمعون على
ان ولادته كانت سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .
نشأته وطلبه للمعلم :

لقد حرص والد السخاوي ان ينشأ ابنه نشأة دينية صالحة
فتراه عندما يصل سن الرابعة يدخله ابوه المكتب عند الموصوف
الشرف عيسى بن احمد المقسي الناسخ (٣) .
ثم لا يزال يتنقل به بين الموصوف وبين والفقهاء والمحدثين
فمرة ناله لزوج اخته الفقيه الصالح الهدر حسين بن أحمد
الأزهري فقرأ عنده القرآن وصلى به الناس التراويح في رمضان
بزاوية لأبي امه الشيخ شمس الدين المدوي المالكي (٤)

-
- (١) الضوء اللامع ١/٨
الهدر الطالع للشوكاني ٨٤/٢ طبع القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- (٢) هدية المارفين ٢٢٠/٢
- (٣) الضوء اللامع ١/٨
والشرف عيسى هو موصوف الأبطال المتوفى سنة ٨٦٥ هـ
انظر ترجمته في الضوء اللامع ١٥٠/٦
- (٤) الضوء اللامع ١/٨ الكواكب السائرة ٥٣/١
وشذرات الذهب ١٥/٢

- (١) وتلوة توجه به للشيخ الحفيد محمد بن أحمد للنحوي بالضرير
فانتفع به في آداب التجويد (٢) .
- وهكذا أثمرت هذه التربية المبكرة في الابن الذي ما فتى
ينتقل من شيخ إلى آخر فيها هو ينتقل إلى العلامة الشهاب بن
اسد فيكمل عنده حفظ متن عمدة الأحكام مع حفظ
التنبيه والمنهاج الأصولي والفية ابن مالك والنخبة وتلا عليه
لأبي عمرو ثم لابن كثير وحفظ غالب الشاطبية (٣) .
- ثم التحق بالزين رضوان المحمي وقرأ عليه القراءات السبع وأتمها
بالمشعر ولم ينس حفظه من النحو فتتلمذ على أوحد النخاسة الشهاب
أبي المباس الحناوي (٤) .
- واخذ الفقه عن المالم صالح البلقيني (٥) .
- ولم يزل ينتقل بين العلماء من غير كل أو طل يفتrof من معين
علومهم على كثرة أنواعها .

-
- (١) هو مؤدب البرهان بن خضروا بن الملقن وغيرهم المتوفى سنة
٨٤٩ هـ — شذرات الذهب ٢٦٤/٧ .
- (٢) الضوء اللا مع ٢٠١/٨
- (٣) الضوء اللا مع ٣/٨
- النور السافر لمحي الدين عبد القادر الميبدروس ١٦/١
مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ .
- (٤) الضوء اللا مع ٤/٨ البدر الطالع ١٨٤/٢
- (٥) الضوء اللا مع ٤/٨ .

حتى خطت به قدماه الى للحافظ بن حجر وهنا تبدأ قصة

جسديته من حياة السخاوي العلمية .

فقد تصرف السخاوي على شيخه الحافظ بن حجر في سنن مكثرة
حيث ان داره كانت مجاورة لدار شيخه (١) .

كما ان والده كان يذهب به لسماع الحديث من الحافظ بن
حجر وهو بعد لا يزال صغيرا (٢) .

وشكرت اللقاءات فأوقع الله حب الأستاذ في قلب تلميذه
فلا زل يجلسه وأهل عليه بكلية أهلا يزيد على الوصف بحيث
تقل ما عداه وعكف على كتبه حفظا وقراءة حتى حمل عنه فلما جاء
واختص به كثيرا بحيث كان من أكثر الآخذين عنه وأعانسه
على ذلك قرب منزله منه .

فكان لا يفوته ما يقرأ عليه الا النادر اما لكونه حظه أولاً
غيره اهم منه (٣) .

ولما علم الشيخ شدة حرصه على الطلب أقبل عليه فكم كان
اذا تخلف أرسل وراءه بمضى خدمه بأمره بالمجيء للقراءة يسأل
كان يرسل اليه من يعلمه بوقت ظهوره من بيته ليقرأ عليه .

(١) الضوء اللامع ١/٨

(٢) المصدر السابق ٥/٨ .

(٣) المصدر السابق ٥/٨ ، الهدر الطالع ١٨٤/٢ .

وكان يثنى عليه ويقول هو مثل جماعتي وينزهه بذلك
 ويعترف بعلو قدره ويرجعه على سائر جماعته المنسوبين إلى
 الحديث وصناعته وكان من دعواته له قوله " والله المسؤول أن يحينه
 على الوصول إلى الحصول حتى يتمجب السابق من اللاهثي (١)
 بل إن الحافظ بن حجر كتب من أجله إلى رباط لمن عنده المصحح
 الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى يقرأه عليه لكون نسخته قد
 انمحى الكثير منها .

وإذن له في الإقراء والإفادة والتصنيف وعلو به إماما للتراجم
 في بعض لياالي رمضان .
 وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف
 عن التراجم والفتون .
 وسائر الاصطلاح وغير ذلك (٢) .

من كل هذا تتبين لنا العلاقة التي كانت بين الشيخاوي
 وأستاذه ومدى إقبال الأستاذ على تلميذه ومدى تحصيل الشاوي
 ورغبته وانتفاعه وتأثره بأستاذه وأعجابه به .
 ولا أدل على ذلك من أنه كان دائما يدعو به شيوخنا فلا يلفظ
 باسمه احتراما وتقورا .

بل صرح في بعض كتبه أنه كلما أطلق كلمة شيخنا فالمقصود
 الحافظ بن حجر (٣) هذا مع كثرة شيوخه .

-
- (١) الضوء اللامع ٦/٨ ، الكواكب السائرة ٥٣/١ .
 (٢) الضوء اللامع ٦/٨ ، ٧٠ .
 (٣) الضوء اللامع ٥/١

وقد قرأ على شيخه جل كبره لمن لم تكن كتبها فقرأ عليه
 الاصطلاح بتمامه وسمع عليه الألفية وشرحها وعلوم الحديث
 وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع التهذيب
 ومعظم تصجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتهه النسبة وتخريج
 الرافعي وتلخيص مسند الفردوس .
 ومناقب كل من الشافعي والليث وغالب فتح الباري وتخريج
 المصابيح وتخليق التعليق .
 الى غير ذلك مما يطول تعدادُه (١) .
 ومن أعجابه به اكمل كتابه الدرر الكامنة بكتابته الضوء اللامع
 اذ الأول موضوعه اعيان المائة الثامنة .
 والثاني في أعيان المائة التاسعة .
 وما كتابه الذيل على رفع الأضرار الا جزء مكمل لكتاب شيخه
 رفع الأضرار عن قضاة مصر .
 وظل ملازماً له طيلة حياته لم يفارقه خوفاً على نفسه
 ولا ارتحل الى الأماكن النائية بل ولا حج الا بعد وفاته .
 ورغم هذه الصلة بين السخاوي وشيخه الا انه كانت له شخصية
 في نتاجه العلمي .
 وقد امتاز بطول النفس في تراجمه والاحاطة والدقة في كل
 من تناول من العلماء .

(١) الضوء اللامع ٧/٨

ولذلك كان يقول عن نفسه كان بعض من الفضلاء المعتمدين يصرح
بتشئي الموت في حياتي لا أترجم له بما عمله يخفى عن الكثيرين (١) .
رحلاته في سبيل الطلب والتحصيل :

كانت أولى رحلاته بحد وفاة شيخه العافظ بن حجر السبكي
دمياط فسمع بها من بعض المسندين وكتب عن نفر من المتأدبين
ثم كانت رحلته الثانية التي توجه فيها لقضاء فريضة الحج
مع والديه سنة سبعين وثمانائة .

تلك الرحلة التي كانت من أولها حتى نهايتها طلبا دائما
للملم فلقى في جده وينبع غير واحد واخذ عنهم .
ووصل الى مكة أوائل شعبان فأقام بها الى ان حج
وقرأ بها من الكتب الكبار والأجزاء القصار ما لم يتهيا لفيسره
من الغربة .

ولقي في هذه الرحلة جماعة من العلماء الكبار حمل عنهم
واستفاد من علمهم زاد عددهم على الثلاثين .
وأطى مجالس بالمسجد الحرام وتوجه لزيارة ابن عباس
بالبطائف مع رفيقه النجم بن فهد (٢) فسمع منه هناك بعض الأجزاء
ولما رجع الى القاهرة شرع يطلى حتى بلغت مجالس الأملاء ستائسة
مجلس فأكثر (٣) .

-
- (١) الضوء اللامع ٦/١ ، الاعلان بالتهنيخ ١٤/١ .
(٢) هو عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير بن محمد بن عبد الله
ابن فهد كانت وفاته سنة ٨٨٥ هـ - الضوء اللامع ١٢٦/٦ .
(٣) الضوء اللامع ١٤/٨ فتح المغيث ٢٩٦/٢ النور السافر ١٨/١

الرحلة الثالثة وكانت لبعض القرى المصرية حيث أخذ من
بعض أهلها ثم عاد الى وطنه (١) .

الرحلة الرابعة وكانت الى الاسكندرية وأخذ من جميع المسنين
بها وتنقل بين قراها .

وحصل في هذه الرحلة اشياء جليلة من الكتب والا^{جزاء} والفوائد
من نحو خمسين نفسا (٢) .

الرحلة الخامسة وكانت الى حلب وسمع في توجهه اليها
في كثير من القرى والمدن حتى بلغ عدد من أخذ عنهم قريبا من
مائة نفس .

بل زاد عدد الذين أخذ عنهم من الا^{على} والدون والمساوي
على ألف ومائتين والا^{ماكن} التي تحمل فيها من البلاد والقرى على
الثمانين .

واجتمع له في هذه الرحلة من المرويات بالسماع والقراءة مسا
يفوق الوصف .

واجاز له خلق باستدعائه واستدعاه غيره من جهات شتى
من لم يتيسر له لقيهم (٣) .

الرحلة السادسة وكانت الى الديار المقدسة سنة خمس وثمانين
وثمانمائة ، حيث حج في هذه السنة وجاوز سنة .

(١) البدر الطالع ١٨٤/٢ شذرات الذهب /

(٢) الضوء اللامع ٨/٨ .

(٣) المصدر السابق ٨/٨ ، النور السافر ١٧/١ .

ثم حج سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة المنورة
ثم رجع إلى القاهرة كل ذلك وهو في طلب دائب وجد متصل ومذاكرة
واعيه وكتابة عليه مدعمة السند قوية الحجّة واضحة
البرهان (١) .

المناصب العلمية التي اسندت إليه :

دّرس الحديث بدار الحديث بالكاظمية (٢) .
ثم استقر في تدريس الحديث بالصرغتمشية (٣) .
الأمين الأقرائي وناب في تدريس الحديث بالظاهرية (٤) بمسؤوله

-
- (١) الضوء اللامع ١٤/٨
(٢) وهي مدرسة كانت لتدريس الحديث النبوي أنشأها الطوك الكامل
الأيوبي سنة ٦٢١ هـ ولا تزال إلى الآن وتعرف بجامعة الكامل
بشارع المزلدين الله الفاطمي قرب النحاسين .
حسن المحاضرة للسيوطي ٢/٢٦٢ .
(٣) وهي مدرسة أنشأها الأثير سيف الدين صرغتمش أحد مالهيك
الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٥٧ هـ وتعرف الآن بجامعة
صرغتمش بشارع الخضير قرب مسجد ابن طولون .
حسن المحاضرة ٢/٢٦٨ .
(٤) اسم لمدرسة أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ ولا
تزال بقاياها قائمة بشارع المزلدين الله الفاطمي بجانب
قبة الصالح بحي النحاسين .
حسن المحاضرة ٢/٢٦٤ .

ثم في تدريس المرقوقية (١) .

وعين لشبهة الحديث بالمنكوتية (٢) .

وعرض عليه قضاء مصرفا تذر (٣) .

مصنفاته وآثاره الملمية :

شرع رحمه الله في التصنيف والتأليف قبل ان يكمل المشريين

من عمره (٤) .

واحتازت مؤلفاته بالتحريرو وحسن الرصف وصحة النقد ، مسج
شمولها لمعظم الفنون فكان لكل علم منه حظ ونصيب فقد برع
في الفقه والصربية والقراءات وشارك في الفرائض والحساب
والميتات وأصول الفقه ، وعلوم الحديث فنه الذي برع فيه والتاريخ .

(١) اسم لمدرسة انشأها السلطان الظاهر ابو سعيد بوقوق سنة

٧٨٨ هـ المعروفة الان بجامع بوقوق بشارع الممزلديسين

الله القاطمي بالنحاسين .

الذيل على رفع الاصر للسخاوي : ٤٩٠ .

(٢) اسم لمدرسة انشأها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامي

سنة ٦٩٨ هـ .

الذيل على رفع الاسر : ٤٩٥ .

(٣) الضوء اللا مع ٣١/٨

النور السافر ٢١/١

(٤) فهرس الفهارس للكتاني ٣٣٥/٢ مطبعة الجديدة ، المغرب

سنة ١٣٤٧ هـ .

فكم من مشكل غامض بمنتهى مقفل أوضحت إلا مرفيسه
وأعلنته ، ومحلل كشفت القناع من عليته وأجلته .

وقد سرد الكبير منها عندما ترجم لنفسه في كتابه الضو
الاصح فكان منها الكتب الكبار والأجزاء الصفار والبعض الذي
لم يكمله ومنها الذي مات عنه وهو في مسودته .

وقد كنت قمت بحصر هذه الكتب سواء منها ما عثرت عليه ،
مخطوطا أو مطبوعا أو ما ذكر في المصادر والمراجع ثم قمت بحصر
لتلك المصادر التي ذكرت ذلك الكتاب الذي ليس له من الوجود
إلا اسمه .

ولا يخفى ما في هذا من الإطالة ، لذلك اكتفيت بذكر
المخطوط منها مع وصف له ومكان وجوده والمطبوع .

١ - الابتهاج بأذكار المسافر الحاج :

ذكر في الضوء اللا مع ١٨/٨

هدية المارفين ٢١٩/٢ .

منه نسخة بمكتبة عارف حكمة بالديانة المنورة تحت رقم ١١١٧

الفن فقه حنفى

في ظهر الورقة الأولى من المخطوطة

تأليف شيخ الاسلام والجهر الهمام ابي الخير محمد بن محمد

الرحمن السخاوى .

وفي وجه الورقة الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

أما بعد حمد الله وحبيب السائلين وبلغ أمل الآملين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين
فهذه نبذة من الأدعية الماثورة وجملة من الآداب المشهورة
جمعتها تذكرة لمن اتصفها حتى يرغب في حطها عن مسن
الأصدقاء المعتمدين والعلماء المتقدمين حين ارادته السفر
لحجه وعجه الى الله وشجبه وسميتها بالابتهاج
بأنكار المسافرين والحاج والله أسأل النفع بها انه خير مسؤول
ويبلغ كلاً منا نهاية الأمول .

ثم عقد فصلاً للاستغارة والحديث الوارد فيها وصيغتها
ثم اتبعه بفصل باستحباب السفر يوم الخميس وما جاء في فلك
من القول النفيس .

ومن يفعله من أراد السفر من الصلاة ركعتين عند أهله ووداع
الأصحاب والأهل وما يستصحبه معه في السفر .
وما يقوله في أثناء سفره حال ركوبه دابته .
والقول الوارد عند دخول الحرم والبلد لأحرام وما يقال منه
روية الكعبة وحال الطواف .

وما يقال بعد الصلاة ركعتين في المقام .
وما يقال في الملتزم وما يقال في السعى من الذكر والدعاء .
وما يقال في أيام عشرين ذي الحجة وما يقال في هوفة .
وما يقال في الأفاضة وما يقال بمنى من الحمد والثناء .
وما يقال عند شرب زمزم وما يقال عند زيارة قبر الرسول
صلى الله عليه وسلم وما يستحب له استصحابه من الهدية في العودة .

وما يقوله عند رجوعه من سفره .

متممدا في كل ذلك على الكتاب الكريم والسنة المطهرة مع بيان

درجة الحديث .

وفي الورقة الأخيرة من المخطوطة :

انتهى وهذا آخر ما يسره الله تعالى ومن بتحصيله والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا .

وتقع المخطوطة في ست وثلاثين ورقة .

وهي بخط نسخي جميل مذهب الحواشي .

وكتبت المناوين بخط أحمر للتمييز .

— ارتياح الأكراد بأرياح فقد الأولاد :

٢

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية العارفين ٢١٩/٢

منه نسخة بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ١٩٢٤

الفن وعظ وارشاد .

وهدار الكتب المصرية نسخة أخرى الفن أدب تحت رقم ٦٥٨

في ظهر الورقة الأولى من نسخة عارف حكمة :

كتاب ارتياح الأكراد بأرياح فقد الأولاد .

تأليف أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ابن عثمان السخاوي تفضله الله برحمته .

وفي وجه الورقة الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله .

الحمد لله الذي أتقن فعله البديع في عبادته واحسن لكل منهم
الصنيع . ثم ذكر ان اعظم المصائب هي فقداننا للنبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال :

ومعد فلما كان الموت هو الحادث العظيم والجاذب السيئ
بمعد فقد الأُحبة من السلف والخلف معهم .

وكان فراق المحبوب من أعظم المصائب .

ثم ذكر انه ألم به حزن فصير واسترجع وملك اللسان وطلب
ما يتصبر به من الأحاديث والآثار والحكايات والأشعار
ليتسلى نفسه فلم يجد في ذلك صنفا يشفى الغليل
فاستخار الله وجمع في ذلك تصنيفا حافلا هو كتابه
هذا ليتسلى به المحزونين يفقد البنات والبنين .

ورتبته على مقدمة وخمسة أبواب وخاتم .

أما المقدمة ففي فضيلة العقل والنقل ولزوم القول منهما
وانهما اتفقا على أن الدنيا دار ابتلاء ومحن .

وأما الأبواب ، فالباب الأول في الثواب الوارد في فقده
الأولاد من تكفير الخطايا وبلوغ المنزلة الرفيعة .

وثقل الموازين وقبول الشفاعة للأبوين في دخول الجنة
ولو كان سقطا .

وفتح أي باب شاء من أبواب الجنة .

والباب الثاني في تمزيق الصبر وما تصرف منه ومن أصبر الناس
وما أفضل الصبر والقول في اتحاده مع الشكر .

وما قيل في أن من الجزع التقتع والاستكنان بالبهت حيث

لم تحجر به المادة وظهور الحزن والشكوى والسىء من القسول
والظن والكف عن الطعام والشراب وكل ما اعتاد فعله
وذكر آيات الصبر الواردة في القرآن والأُمر به .
وأى وقت يكون .

وما جاء في فضله وثواب الصابرين وما يقوله الصابر ويفعله
والإمام بتفسير بعض الآيات في ذلك .

ونبهة من حال السلف في الصبر على فقد الأولاد ونحوهما
ومن كان يرجو تقديم الأولاد قصدا للثواب وخوفا من
المعوق .

ومن دام حزنه خوفا على ميته من سوء المنقلب .
وبليه فصل في بعض ما قيل في الصبر من الأُشعار .
والباب الثالث ، في استحباب التمزية للرجال والنساء وما جاء
في ثوابها وكيفيتها وانها مرة كما زاد فهو فضل كميادة المريض
والنهي عن عزاء الجاهلية .

ونبهة من التمازى والمراثي عن التابمين فمن بعدهم .
وشئ من أسباب التسلى وأنه يسلوها بطول الأُمر والتهنئة
في الصائب .

والنهي عن الشماتة بها وما قيل في موت الولد والوالد والأخ
والزوجة والابنة ونحوها وغير ذلك .

والباب الرابع ، في جواز البكاء وما ورد من بكائه صلى الله
عليه وسلم والترخيص عنه وعن أصحابه فمن بعدهم فيه مطلقا
وما جاء في تقييده بما قبل الدفن أو بعض ثلاثة أيام .

واللقول في المنهي عنه والترهيب من رفع الصوت ومن الغياحة
والنمى ولطم الخدود وخمش الوجه وشق الجيب وخدش
البشرة وتقطيع الشعر والاحداد ونحو ذلك .
والباب الخامس في اذكار بقولها من أصيب بهم ~~ل~~ وحزن .
وأما الخاتمة ، ففي بيان الكتب المصنفة في هذا الفن
والحق بكل باب فصلا مفيدا في ضبط جملة من الفاظه
وايضاح كثير من معانيه .
مختصره الا حاديث الواردة وبيان حالها من الصحة
والحسن والضعف .

وتقع في مائة واثنان وثلاثون ورقة ١٣٢٠

— استجلاب ارتقاء الفرق بحب اقرباء الرسول ذوى الشرف: —

٣

الضوء اللاحق ١٨/٨

هدية المارفين ٢١٩/٢

كشف الظنون ٧٠/١

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمكتبة الحرم المكي نسخة تحت رقم ٨٥ الفن سيرة .

وبعد البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا تصنيف شريف في المترة المطرة الطيبة والذرية

البهية وجملة على مقدمة وفصول وخاتمة .

ثم ختم الكتاب بفصل في سيرة أهل البيت والحث على حبهم وفضلهم

وما جاء في ذلك من الاحاديث والاثار .

ويقع المخطوط في ثمان وسبعين ورقة .

٤ — اسماء الطالب الراوى :

هدية المارقين ٢١٩/٢

منه نسخة بخزانة أيا صوفيا تحت رقم ٢٩٥٠ الفن تاريخ .

٥ — الاعلان بالتصحيح لمن ذم التاريخ :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارقين ٢١٩/٢

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

الاعلام ٦٨/٧

وقد طبع الكتاب عدة طبعات كان من احسنها طبعة مكتبة

المثنى ببغداد بمناية وتحقيق فرانز روزنتال سنة ١٩٦٣ م .

وقد فرغ السخاوى من تأليف كتابه هذه في سنة سبع وتسعين

وثمانمائة وهو في موضوعه ذا صفة اعتدالية كتب للدفاع

عن دراسة التاريخ كما يفهم ذلك من مقدمته .

٦ — بغية الراغب المتمنى في غتم سنن النسائي :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارقين ٢٢٠/٢

كشف الظنون ١٨٧/١

بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة لنسخة بمكتبة رضا برفور الهند

تحت رقم ٨٠٩ .

في ظهر اللوحة الاولى بغية الراغب المتمنى في غتم النسائي

رواية ابن السني جمع الحافظ شيخ السنة شمس الدين ابسى

الخمر محمد بن عبد الرحمن السخاوى .

ثم قال السخاوى بعد أن أورد الحمد والصلاة على النبي
قال : ومن التصانيف الجليلة المشتعلة على التصاريف النبيلة
المدرج في كتب الاسلام ونخب الدواوين المظلمة
الكتاب الحسن الواضح الجلى الملقب بالسنن للنسائي قاله
زاحم امام الصنعة ابا عبد الله البخارى في تدقيق الاحتياط
والتهويب لما استنطه بدون اسقاط .

ثم أخذ في وصف الكتاب بأنه احد الصحاح وأورد أقوال بعض
الأئمة في وصفه بالصحة وتكلم على شرط النسائي
فيمن يخرج له وذكر سبب تأخر كتاب السنن عن أبي
داود والترمذى وأنه عائد الى تأخر مؤلفه عنهما وفاة .
— القهر المسبوك الذيل على تاريخ المقرئى السلوك : —

٧

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

كشف الظنون ٢٢١/١

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزانة التيمورية ١٣١/٣

والكتاب مطبوع وذكر السخاوى في مقدمته انه الفه اجابة

لطلبة امير عظيم الشأن هو الامير الدوادارى ابو منصور

يشبك المهدى .

وبدء فيه بحوادث ووفيات سنة خمس واربعين وثمانمائة حتى سنة

سبع وخمسين وثمانمائة — نشرته مكتبة الكليات الأزهرية .

٨ — تحرير الجولب عن مسألة ضرب الدواب :

المضوء اللامع ١٩/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

بمكتبة الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ١٥٨٠ عن الظاهرية
فبعد البسطة والحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جزء أجبت فيه عن مسألة ضرب الدواب .
وتقع في تسع لوحات .

٩ — التحفة اللطيفة في اخبار المدينة الشريفة :

الاعلام ٦٨/٧

وفي المضوء اللامع باسم تاريخ المدنيين ١٧/٨

وفهرس الفهارس ٣٣٦/٢

والكتاب مطبوع بالمطبعة المحمدية سنة ١٣٧٦ هـ لشهره
حامد فقي .

وقد عني السخاوى في كتابه هذا بالذين وفدوا على المدينة
فأقاموا بها اقامة طويلة أو قصيرة من العلماء أو الأُمراء
والعاطلين في خدمة المسجد النبوى .

١٠ — التوضيح الاثر لتذكرة ابن الطلق في علم الاثر :

بدار الكتب المصرية منه نسختان .

وفي مكنتي صور لتلك النسخ .

تقع في احدى عشرة لوحة .

فبعد البسطة والحضلة قال :

وبعد فهذا تعليق لطيف على التذكرة التي أشعر فيها لكثير
من انواع علوم الحديث والتي أنبأني بها استاذي .
أبو الفضل بن حجر عن مؤلفها السراج أبو حفص عمر بن حسن
العسن الا نصارى الشهير بابن الملقن .

١١ — الجواهر والدور في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٨/٧

النور السافر ١٩/١

بدار الكتب المصرية نسخة تحت رقم ٤٧٦٨

وقد اختصر الكتاب الشيخ شمس الدين بن عمر السفهري توجد
نسخة المختصر في عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٣٩٤١ الفن
تاريخ .

ونسخة دار الكتب منها صورة بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة

تحت رقم ١٧٦١ .

فبعد الحمدلة والصلاة على النبي :

تعرض في اللوحة الثالثة للطريقة التي اتبعها في هذا التصنيف
وذكراته رتب الكتاب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .

أما المقدمة فهي للتحريف بـشيخ الاسلام .

وأما الأبواب ،

فالأول ، اسمه ونسبته ومولده وولده وبشارة أبيه به وشهرته
وفيه نبذة من تراجم من وقعت من أسلافه وأخوته .

والثاني ، في صفة مبدأ أمره ونشأته وذكر طلبه للعلم
ورحلته وتعيين من أخذ عنه دراية وجملة من شيوخ
الرواية وبيان الأماكن التي كتبها الحديث والمسلم
من البلاد والقرى .

والثالث ، في شناء الأئمة عليه من الشيوخ والأقران والطلبة
والشبان .

والرابع ، في تدرسه وأملائه ووظائفه السنية الدالة على
علوه .

والخامس ، في سرد تصانيفه مع الترتيب المعتبر وبيان من علمه
من رغب في تحصيلها من أئمة النقل .

والسادس ، في سياق بعض كلامه نظاما ونشرا .

والسابع ، في أحواله وشماله الناطقة بتفرد في خصائله .

والثامن في سرد جماعة من أخذ عنه دراية ورواية .

والتاسع في ذكر مرضه ووفاته وما يلحق بذلك من غسله
وتكفينه والصلاة عليه .

العاشر ، فيما علمته من المراثي فيه وإن كان فيها ما لا يرتضيه
بالنسبة لحلى مقامه وبديع كلامه لكنه من لم يجسد
الماء يتيمم .

ويقع في مئتان وثمان وتسعون لوحة .

وقد فرغ منه سنة احدى وسبعين وثمانمائة .

١٢ — الذيل على دول الاسلام للذهبي :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٨/٧

منه نسخة بخزانة كوبرلي بتركيا تحت رقم ١١٨٩ الفن تاريخ

١٣ — الذيل لكاتب رفع الاصر عن قضاة مصر :

الضوء اللامع ١٧/٨

الأعلام

وهو مطبوع بتحقيق جود هلال ومحمد محمود صبيح

نشر اذار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة سنة ١٩٦٦ م

ويشتهر كاتبه هذا استدراكا لما فات شيخه الحافظ ابن حجر

في كتابه رفع الاصر عن قضاة مصر .

١٤ — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٧/٧

والكتاب مطبوع .

وهو في تراجم القرن التاسع ابتداء من سنة احدى وثمانمائة

ترجم فيه للقضاة والأئمة والعلماء والخلفاء والملوك والأشياء

سواء أكان مصرية أم يمنيا مشرقيا أم مغربيا وترجم فيه لبعض

أهل الذمة .

واشتمل على تراجم كثير من الأُحباش في عصره .
وقد اختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماح الحلبي
في كتاب سماه القيس الحاوي لفرر ضو* السخاوى .
منه نسخة خطية بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ٣٩٢٠ الفن
تاريخ .

١٥ — عدة القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع :

الضوء اللامع ١٨/٨
هدية المارفين ٢٢٠/٢
كشف الظنون ١٢٣/٢
فهرس الفهارس ٣٣٥/٢
الأعلام ٦٨/٧
منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٩ الفن حديث
١٧ ورقة .

١٦ — عدة المحتج في حكم الشطرنج :

الضوء اللامع ١٨/٨
هدية المارفين ٢٢٠/٢
النور السافر ١٩/١
بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة لنسخة بدار الكتب الظاهرية
رقبها بالجامعة ٤٦٠
فيعد البسطة والحمدلة قال :
وبعد فهذا جزء في الشطرنج فائق في الكمال استوصت نفسه

ما وقفت عليه من الآثار والأقوال ولتنت فيه نقائص لا تظلمر
لها ولا مثال .

ورتبته على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة بديعة الاحتفال .
أما المقدمة ، ففي ضبطه والتصريف به وأول من وضعه وجابه
من الرجال .

وأما الأبواب ،

فالأول ، فيما يذكر فيه من الأحاديث المسندة وإن كانت
لا تخلو من ضعف واعتلال .

والثاني ، فيما جاء عن السادة الصحابة الحائزين لمزيد الملبس
والاتصال .

والثالث ، فيما جاء عن التابعين واتباعهم من الفحول والأبطال
وأما الخاتمة ، ففي حكمه عند سائر الأئمة وما أبدوه من
بحث واحتمال ما تقصر الهمم عن مثله وليس للحقول وراءه
مجال .

ويقع المخطوط في ثمان وأربعين لوحة .

١٢ — غسنة المحتاج في غثم صحيح مسلم بن الحجاج :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

كشف الظنون ١٥٠/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

بدار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ٢٥٦٩ الفن حديث

يقع المخطوط في ست وعشرين ورقة
وتوجد نسخة عنه بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع من (٥٧)
الى (٧١) وهي في مكتبي .

١٨ - الفاية شرح منظومة ابن الجزري الهداية ؛

الضوء اللامع ١٦/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

وهي كتابنا وستتكم عليه فند الوصف للمخطوطة

١٩ - فتح المفتي شرح الفية الحديث ؛

الضوء اللامع ١٦/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزائن التيمورية ١٣١/٣

وقد طبع الكتاب عدة طبعات .

وهو شرح لطيف شرح فيه الفية الحديث لزين الدين المراقبي

وهو احسن الشروح التي شرحت الألفية .

٢٠ - القناعة فيما تمس اليه الحاجة من اشراط الساعة ؛

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

منه نسخة بمكتبة برلين الخزينة صورة عنها بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٨٠٣

ففي الوجهة الثانية بعد البسطة والحمدلة :

قال : وبعد فهذه عجالة يومية ودلالة شبيهة في الإشارة
لشيء من الفتن الآتية ليكون المراد بها على بصورة منها
بالآذان الواعية والفكرة الساعية .

وان كان المصول في الاستقامة على تثبيت المولى لمعبده والهامه
ليكون سببا لسمعه ولذا نسأله ان يشتتنا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

ويقع في ١٢ لوحة .

وكان فراغ السخاوى منها في أواخر شهر صفر سنة تسع
وتسعين وثمانائة بحكة المشرفة .

٢١ — القول البديع في احكام الصلاة على الحبيب الشفيع :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المعارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزانة التيمورية ١٣١/٣

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

وقد طبع الكتاب عدة طبعات على نفقة المكتبة المطبعة بالمدينة
المنورة .

٢٢ — القول التام في فضل رمى السهام :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية العارفين ٢٢٦/٢

الأعلام ٦٨/٧

بمكتبة الجامعة الإسلامية صورة عن الاسكوريال تحت رقم ٩٢٠

وتوجد نسخة أخرى بالسلطانية بالقاهرة

فحمد البسطة والحمدلة قال :

وقد رتب هذا الكتاب على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة .

فالمقدمة ، في نبذة يسيرة من الشجاعة التي ينال المتصف بها

ما لا ينهض المقصر عنها ليدرك ولا له فيه استطاعة .

وأما الأبواب ،

فالباب الأول ، في الترغيب في الاعتناء به والتحريض عليه

وطلبه والبحث على تعلمه وتعليمه والإرشاد إليه وتفهمه

وحسين الشارع له إلى غير ذلك من الفضائل المجلية

والفصلة واستثناءه من العلاءي الصادرة عن اللاعب اللاهي

والاعلام بأنه من سهام الاسلام وأنه أحب من ركوب الخيل

بل هو أفضل من سائر السلاح .

وبالباب الثاني ، في الحض على الرمي بالقسي الموهبة والنهي

عن الرمي إلا لجهة مرئية وكيفية وضع السهم .

وبالباب الثالث ، في السواب الوارد فيه ،

وبالباب الرابع ، في التنفير من تركه بعد علمه وكونه سبباً

لنسيانه مع فهمه .

الباب الخامس ، فيما يقال للرامي ويدهى به له .

الباب السادس ، في جواز المسابقة فيه لكونه في الحديث من

اعظم سببه .

الباب السابع ، في أول من روى من العرب .

الباب الثامن ، في تفسير القوس وغيره من آلات الرمي .

ويقع المخطوط في مائة وثلاث وعشرين لوحة ١٢٣ .

وقد فرغ السخاوي منه سنة خمس وسبعين وثمانمائة .

٢٣ — القول الصنبر في ختم النسائي برواية ابن الأحمر :

الضوء اللا مع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

والمقصود بها السنن الكبرى التي هي من رواية ابن حيوة

وابن الأحمر .

توجد منه نسخة بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع ٨٥ - ٩١

وهي في مكتبي .

٢٤ — القول الغني في ترجمة ابن عربي :

الضوء اللا مع ١٢/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

البدر الطالع ١٨٥/٢

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمكتبة الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم ١٠٧٠ من المكتبة

الأصفية حيدرآباد الدكن الهند .

فيعد ذكر البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا كتاب مرشد ان شاء الله للصواب جمعت فيه

الألفاظ والنصوص الممتد بها على صاحب الفتوحات والفصوص .

وسبقها على وفيات قائلها الأول فالأول ليعلم انهم
في كل وقت وكل قطر هم الدين عليهم قسر .

ثم أخذ يورد بعض مقالات المناصرين لابن عربي والمناهضين
له .

ويقع المخطوط في مائة وست وثلاثين لوحة ١٣٦ .

ولم يختم بأى خاتمة مما قد يدل على ان به نقصا .

٢٥ — المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

وطبع الكتاب بمكتبة الخانجي سنة ١٣٧٥ هـ بتحقيق هداية
محمد صديق وعبد الوهاب هداية اللطيف .

واختصر هذا الكتاب الشيخ تقي الدين التنوخي في كتاب
سماه تلخيص المقاصد الحسنة توجد نسخة خطية منه بمكتبة
عارف حكمة تحت رقم ٣٧٨ .

كما اختصره الشيخ هداية الرحمن بن علي الشيباني الشافعي
في كتاب سماه تميز الطبيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة
الناس من الحديث وهو مطبوع .

٢٦ — المنهل المذهب الروي في ترجمة قطب الألباء النوى :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

كشف الظنون ٥٩٤/٢ .

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بجامعة الاسلاميه منه صورة عن نسخة بالمكتبة الكائنيسة

رقه ٩١٨ . فبعد البسطة والحمدلة قال :

هذا جزء استوفيت فيه احوال شيخ الاسلام امام الاُئمة الاطلام

قطب الاُلياء الكرام ونادرة الزهاد الوافر في ورعه

السهام محي الدين النووى رضي الله عنه .

وذكرانه استفاد من كتاب العلامة علاء الدين مغلطاي الا انه

زاد عليه بزيادات جملة من نسبه ونسبه ومولده ونشأته

وذكر شيوخه وميزما زاده بقوله ظلت .

ويقع في اثنان وستون لوحه .

وفاته وثناء العلماء عليه وتقريظهم لمصنفاته

وفاته :

كانت وفاته عصر يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة اثنتين
وتسعمائة بالمدينة المنورة صلى عليه بعد صلاة الصبح يوم الاثنين
بالروضة الشريفة ودفن بالبقع بجوار مشهد الامام مالك (١) .

ثناء العلماء عليه وتقريظهم لمصنفاته :

الحق أن السخاوي كان أعظم رجالات عصره فقد كان أحد
الأعلام الذين انفقوا حياتهم في البحث والجمع والتحصيل
وطوفوا الأرض ملتصون العلم حيث يكون لا يشكون مشقة مهما
تكن ولا ينوونهم جهد مهما يثقل .
ولقد انتهى اليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن
بعد الذهبي أحد سلك مسلكه (٢) .
ولم يزل الأكابر من عصره يتلقون ما بيديه بالتسليم ويثنون على
مصنفاته ويقرظونها .

وقرظ له مع المدح غير واحد من أئمة المذاهب الأربعة .
فقد ذكر في كتابه الضوء اللامع الكثير من الأئمة الذين أثنوا عليه منهم
شيخه الحافظ ابن حجر والميني والبلقيني والتقي بن فهد الباشمي
وغيرهم مع ذكره لمقالاتهم (٣) .

(١) النور السافر ١٦/١ — البدر الطالع ١٨٦/٢

(٢) شذرات الذهب ٨٦/٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٩/٨ — ٣١ .

الفصل الثالث

أشهر العلماء المعاصرين لــــه

كان السيوطي من أشهر المعاصرين له ولا نسي تلك المنافسة التي وقفت بينهما والتي أدت بكل منهما الى قذف صاحبه .
الا أن السيوطي ومن تبعه تحاملوا تحاملا كبيرا على السخاوي وأطالوا النفس في اغتيابه بل وألقوا في ذلك الموء لفات .

فقد أُلِف السيوطي في نقده رسالة سماها الكاوي في تاريخ السخاوي قال فيها ان الفرض منها بيان خطئه فيما ظن به الناس وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس . . . الخ وفي رسالته الدوران الفلكي على ابن الكركسي قال انه رأى السخاوي أُلِف تاريخا ملأه بغيبة المسلمين ورمي فيسه علماء الدين بأشياء أكثرها ما يكذب فيه (١) .

وعرض به في مواضع من ذلك قوله (٢) :

قل للسخاوي ان تمروك نائبة على كبحر من الأوج ملتطم والحافظ الديلمي غيث السحاب فخذ غرقا من البحر أو رسقا من الديم

(١) الكواكب السائرة بأعيان المائة الماشرة ٥٣/١

نظم العقيان في اعيان الأعيان ١٥٢/١ المطبعة السورية الأمريكية .

(٢) الكواكب السائرة ٥٤/١ .

ولعمري ان تلك الدعوى مناجاة على تصيب لا تمت الى الحقيقة
بشيء . فان من عرف السخاوي ذلك الذي مارس العلوم منقولها ومقولها
و اطلال الباع فيها حتى ورث علم شيخه الحافظ ابن حجر .
وشهد له بذلك وقدمه على سائر طلبته ووصفه بأنسه
أمثل جماعته . ووصفه أساتذته وتلاميذه بأنه حافظ عصره ومحدث
زمانه واطلقوا عليه ما يحسن من الألقاب العلمية وما يجعل من الأوصاف
العلمية . ان من كان هذا شأنه لا يلتفت الى قول قيل في حقه
مجازفة من بعض أقرانه .

وما ادعاه السيوطي ان السخاوي افار على كتب شيخه الحافظ
ابن حجر ونسبها لنفسه ومثل هذه الدعوى مردود .

فمثل السخاوي لا يظن به ذلك لطول باعه ومارسته للعلوم
ومع ذلك فلا بدع أن يشبه شيخه في تحريره ودقه ان هو ربيب
مهده ورضيع لبانه وثمر غرسه وخليفته في درسه والولد البار
لشيخه في حياته والشيد بنيمانه بعد وفاته .

ولعل أحسن ما قيل فيما دار بينهما انها عادة القسran
فلا يقدح في الحافظ السخاوي ما قاله الحافظ السيوطي ولا ما قاله
هو فيه لأن المصاهرة توجب المناصرة .

والاتحاد في الصنعة يغير من كل من المتناصر بين طبعه
وقد ورد أن عدو المرء من يعمل بعمله وذلك لشدة حرص الانسان
على الاتفراد وفسحة أمله (١) .

(١) فهرس الفهارس للكتاني ٢ / ٣٣٨ .

الفصل الرابع

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب هو " الغاية " فان كل من ذكره من المؤلفين ذكره بهذا الاسم " الغاية في علوم الحديث للسخاوي " .
نسبة الكتاب الى المؤلف :

سرده ضمن مؤلفاته التي سردها في الضوء اللامع ١٦/٨ .
كما أشار اليه في كتابه فتح المغيث شرح الفية المراقبي
في الحديث عند معرض كلامه عن غريب الفاظ الحديث قال :
والقصد من هذا النوع بيان التصانيف فيه ولو أضيف لذلك امثلة
كثيره من الأنواع كما فعل ابن (الجوزي) الصواب ابن الجوزي
في الهداية التي شرحتها .

فتح المغيث ٤٢/٣ .

ففي هذا أعظم توثيق لهذا الكتاب الى مؤلفه . وفيه
دلالة أخرى ان السخاوي كتب الغاية قبل ان يكتب شرح الفية
المراقبي فتح المغيث .

كما أن القارئ سيلاحظ كثيرا في ثنايا هذا الشرح احوالة
ممن السخاوي على كتابه فتح المغيث في عدة مواضع .
فانظر مثلا عند كلامه على كلمة مقارب الحديث قال : وقد
زدت ذلك بسطا في حاشية شرح الألفية ص : ١٤٢ .

وانظر كلامه عن تقسيم ابن هبان للمصنف فقال : وقد بليت

ذلك فيما كتبه على الألفية وشرحها ص : ١٩٤ .

وانظر كلامه في بحث من لم يرو عنه الا واحد ص * ٣٣٢ .

الى غير ذلك من الاحالات على شرح الألفية ما يمتطى

المقارىء اليقين الصادقة نسبة هذا الشرح للسخاوى فله

الحمد .

*

وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ :

احداها : نسخة عارف حكمة بالمدينة المنورة وتاريخ

نسخها ١٠٨١ وناسخها عبد الصمد بن الشيخ عبد الجبار

الدمياطى .

وميزة هذه النسخة وضوحها كما انها لا تغفل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم ولا الترحم والترضى عند ذكر الصحابة والفضلاء .

وتتأخر بدم السقط فيها وان كانت في بعض الأحيان تبدل المذكر

بالمؤنث .

وقد اعتمدت هذه النسخة اصلا فقت بنسخها وقابلت النسخ

الاخرى عليها وأشارت الى هذه النسخة برمز الاصل .

النسخة الثانية : نسخة دار الكتب المصرية وهي أقدم هذه

النسخ حيث ان تاريخ نسخها في حياة المؤلف سنة ٨٧٩ هـ .

وهي بخط عهد القادر بن عبد المؤمن .
الا ان صعوبة قراءة خطها وما يكثر فيها من الضرب على كثير من
السطور وفي بعض الأحيان نصف صفحة .
مع عدم ذكرها للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
والتبري والتبرح على الصحابة والفضلاء الا في القليل النادر .
لهذا لم أعتد لها اصلا وان كانت الاقدم . وأشير لهذه
النسخة برمز " د " .

النسخة الثالثة : نسخة بدار الكتب أيضا منها صورة
في عهد المخطوطات ومن صورة عهد المخطوطات صورة بمركز
البحث العلمي .

وهي تلي نسخة دار الكتب في الاقدمية حيث ان نسخها
كان سنة ٩١٣ هـ وتوافق نسخة دار الكتب الاولى وتزيد عليها
في عدم الصلاة والسلام على النبي والتبري والتبرح معها فيها
من سقط بعض الاسطر احيانا وبعض الكلمات واشير اليها برمز " ك " .

منهج التحقيق

كان اعتمادي في التحقيق على النسخ الثلاث . وقد اتبعت في

تحقيق الكتاب الخطوات التالية :

- ١ — قمت بنسخ الكتاب .
 - ٢ — قارنت بين النسخ واثبتت الفروق .
وكان القصد وضع صورة بين يدي القارئ للنسخ الثلاث .
 - ٣ — راجعت النصوص التي نزل فيها الواء لف ووزوتها السس
مطابقا من كتب الحديث وغيرها .
 - ٤ — أشرت الى مواضع الآي والصور التي ذكرت في الكتاب .
 - ٥ — أخرجت احاديث الكتاب على كثرتها ووزوتها الى مخرجيها
مع الكلام على بعضها عند اقتضاء الامر .
واذا كان الحديث في الصحيحين واحدهما فانسب
غالبا اكفى بهما خوف الاطالة .
 - ٦ — ترجمت للاعلام الواردة في الكتاب الا ما ندره .
 - ٧ — قمت بعمل فهرس تعيين القارئ وتوجيهه وهي :
 - أ — فهرس الآيات .
 - ب — فهرس الاحاديث .
 - ج — فهرس الاعلام .
 - د — فهرس مراجع التحقيق .
 - هـ — فهرس المواضيع .
- فهذا عرض لما قمت به في هذه الرسالة وانني لا رجو ان اكون وفققت في
عطي هذا أو قاربت ، فان كان كذلك فبفضل الله وتوفيقه ، والا
فعدري اني بذلت غاية ما وسميت من جهد وطاقه . والله أسأل
أن يتقبل عملي هذا انه سميع مجيب .



كتاب الفقه في شرح
منظومة ابن البرزقي
الهداية

كتاب الفقيه في
شرح منظومة ابن البرزقي
الهداية

قسم تصوير المخطوطات
بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

المصدر/ عبد الرحمن

اللاذقية - ٢٠١٥/١٠/٢١

الورقة الأخيرة على المصحف المطبوع

الغفراني اغفر محمد بن عبد الرحمن بن محمد
السيدي الشافعي

المسلمين والحمد لله

في شهر

٨٢٦

ملك الغفراني اغفر
الغفراني



الغفراني اغفر
شقة مركز البحوث الموسوي
ع (الك)

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم)

قال الشيخ الامام العالم العلامة سند الديار المصرية وحافظ
السنة النبوية شمس الدين ابو الخير محمد السخاوي الشافعي اقتنع
الله الوجود بوجوده بمحمد وآله آمين (١) .

(رب زدني علما وفيها آمين يا أرحم الراحمين) (٢) .

الحمد لله رافع من اسند امره اليه بصحيح وداده وخافض من
ضحف بلا علة عن الحسنى وانقطع للنكر بمناذره .

أحمده حيث غصنا بالاتصال العالي بلا اضطراب في اسناده
وفهمنا طرق السنة فهمننا في طي نشرها بارشاده واشكره رجاء
الاندراج في سلسلة أولى العمل الصالح الموافق لمراده .

وأشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له المميز الفرد القاهر
فوق صاده وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الماهي للمغتللق
الموضوع بقوة جهاده والموضح لكل مختلف غريب بجده واجتهاده
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيهم (٣) من لم يوصف
بشدون ولا تدليس باعتماده صلاة وسلاما دائمين بدوام آماد
الدهر وآباده .

وبعد (٤) فان الكتاب المسمى بالهداية في علم الرواية (نظم
العلامة الأثرى الشمس (٦) ابن الجزرى من احسن ناظميه

(١) ما بين قوسين ليس في الأصل وك .

(٢) ما بين قوسين ليس في د .

(٣) في د ، ك تابعي .

(٤) وبعد سقطت من الأصل .

(٥) ما بين قوسين ليس في ك .

(٦) الشمس ليست في الأصل .

والشمس ابن الجزرى سوف تأتي ترجمته قريبا حيث ترجم له المصنف .

في ترتيبه ووضعه وتلخيصه وجمعه لكنه غير غني عن شرح بعض
خفيه ويقرب قصبه .

فلذلك التمس مني علاقة من اخذ عني وضع شرح عليه يرجع
في وقت قراءته واقراءه اليه ليس بطويل مل ولا قصير مغفل
يتبصر به الطالب المبتدى ويستمد منه المنتهى عند اشارة
المبتدى (١) فأجبت له لذلك رجاء الانتفاع به للقائين والسالكين
لما تحققت صدق طلبته واستدللت بالقرائن الصحيحة على اخلاص
نيته وسميته الفاية في شرح الهداية نفع الله بذلك
قارئه وسامعه وكاتبه وجامعه والناظر فيه والمقبض من جواهره
ولا ليه انه قريب مجيب /

أ/١

يقول راجي عفورب روفي محمد بن الجزري السلفي
صهر بالمضارع دون الماضي ليسلم من الاعتراض بأنه عند وضعه
غير مقول .

وان اجيب عن فاعله (بما يجاب به) (٢) من الناظم أيضا (٣)
في قوله الاتي رتبها وزدتها ونظمتها (٤) .

وراجي اسم فاعل ما أخوذ من الرجاء ضد الخوف وهو
ظن بمعنى التوقع والاصل فيما يمكن يقتضى حصول ما فيه
مسرة والمفوء هو التجاوز من الذنب وترك المقاب عليه واصله المحو

(١) في الاصل وعند ارشاده المنتهى .

وفي ن عند ارشاده المبتدى .

(٢) بما يجاب به سقطت من الاصل .

(٣) ايضا ليست في ك .

(٤) من قوله بما يجاب به الى قوله ونظمتها ساقط من د .

والطمس وفي لسمائه تعالى المفو (١) وهو من أئمة المالفة يقال عفا يمفوا عفو فهو عاف وعفو .

والرب المالك وهو الله سبحانه وتعالى ولا يذكر لغيره إلا مع التقيد بالاضافة كرب الدار ورب الثوب ورب الناقة واما النهي الوارد عن ان يقول المملوك لسيد ربي مع اضافته (٢) فيحتمل أن يكون للتنزيه او عن الاكثار منه واتخاذ استحاله عادة لا من ذكره في الجملة .

لقوله تعالى حكايمة عن يوسف عليه الصلاة والسلام :
* اذكرني عند ربك * (٣) وقوله * ارجع الى ربك * (٤) .

(١) وقد ورد ذكر المفو في القرآن خمس مرات اربع مرات مع الاسم الخفور والخاص مع الاسم القدير : ١ - سورة الحج : ٦٠ ، ٢ - سورة المجادلة : ٢ ، النساء : ٤٣ ، النساء : ٩٩ ، النساء : ١٤٩ .

(٢) مقصوده بالنهي ما أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تقولن أحدكم عبدي فلكم عهد الله ولكن ليقل فتأى ولا يقل المبد ربي ولكن ليقل سيدي " مسلم بشرح النووي ١٥ / ٦٠٦ الطبعة المصرية بالأزهر سنة ١٣٤٩ هـ وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب : لا يقول المملوك ربي وربتي ٤٠٣/٤ ، مطبعة السعادة ط ٢ ١٣٦٩ هـ .

(٣) سورة يوسف : ٤٢ .

(٤) سورة يوسف : ٥٠ .

وقوله عليه الصلاة والسلام في اشراط الساعة ان تلد الأمة ربتها (١) ويحتمل غير ذلك كما بسط في محله (٢) .

على ان بعضهم خص بالتقيد ما لا تمبد عليه من سائر الحيوانات والجمادات .

ومنه الاثمة التي قدمتها لكن يחדش فيه كل الاثمة الهينة (٣) بل قد قيل عن السيد يوسف انه غاطبه على المتعارف عندهم وعلمى ما كانوا يسمونهم به (٤) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الايمان باب سوء ال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ١١٤/١ من للفتح المطبوعة السلفية .

وسلم في كتاب الايمان ١٥٨/١ مسلم بشرح النووي ، في د ، ك " ربهها " .

والحديث أخرجه ابن ماجه ١٣٤٣/٢ مطبعة الحلبي ١٣٧٣ هـ والنسائي ١٠٣/٨ المطبعة المصرية بالازهر .

والترمذي ٧٨/١٠ مطبعة الصاوي ط ١ ، ١٣٥٣ هـ . والمسند ٢٣٤/١ مطبعة دارالمعارف .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١٥ / ٦ ، ٧ .

(٣) في الاصل الممنوعة .

(٤) في " د " يسمونه به ،

قال الفخر الرازي في التفسير الكبير :

معان الله أن يكون يوسف حكم بمقالته على الملك بأنه رب بعضى كونه الها بل حكم عليه بالربوبية كما يقال :

رب الدار ورب الثوب على ان اطلاق لفظ الرب عليه بحسب الظاهر يناقض نفى الأرباب في قوله * أرباب متفرقون خيرام الله الواحد

==

القهار *

والرؤف هو الرحيم بعباده المطوف عليهم بالطفاه والرافة
في الأصل أرق من الرحمة .

قال في الصحاح هي أشد الرحمة (١) .

قال ابن الأثير ولا تكاد تقع في الكراهة بخلاف الرحمة
فقد تقع في الكراهة للمصلحة (٢) .

وهو في النظم كرجل وبه قرئ في السبع (٣) .

=== التفسير الكبير الفخر الرازي ١٤٤/١٧ ط ٢ دار الكتب العلمية
طهران .

أقول : والحق ان هذه الألفاظ وان كانت شائعة لفظة باطلاقها
على السيد أو الطالك الا ان ما فيها من التشريك بين الغالبين
والمغلوبين جعل النهي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها .
لأن لفظ الرب انما حقيقته لله سبحانه وتعالى فالرب هو
الطالك والمصرف واطلاق شيء منها مشاركة له في الاسم
لذا ينهى اجتنابها واستعمالها في غير الخالق .

(١) الصحاح ١٣٦٢/٤ مطبعة دار العلم بيروت .

(٢) النهاية في غريب الحديث ابن الأثير الجزري ١٧٦/٢ مطبعة
الخليج .

(٣) أي أن قوله رؤف من غير مد للهمزة قراءة صحيحة من
القراءات المتواترة انظر من قرأ بها في :

النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٢٣/٢ مطبعة
محمد مصطفى .

اتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد البنا ١٤٩/١ .

سراج القاري الصدي لابن القاصح ١٦٣/١ المطبعة
العثمانية سنة ١٣٠٤ هـ .

قال جرير :

(١) يرى للمسلمين عليه حقاً كفضل الولد الرؤوف الرحيم (٢)

ولا يتزن بأشباعه واختصاصه بالذكر دون غيره من أسماء

الجلال والمظلة هو الأُنسب وإن كان ذلك أبلغ .

ومحمد (٣) بدل من فاعل يقول وهو الناظم ابن الجوزي

بالرفع وصفه أو بدل (٤) وهو نسيبه لبلد معروف يقال

له جزيرة ابن عمر ببلاد الشرق بالقرب من / بلاد الموصل (٥) ٢/ب

فقطى هذا تثبت الألف في ابن لوقوه بين علم وصفة أما ان وقع بين علمين فلا (٦) .

(١) في الأصل يجسرى وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البيت في اللسان ١١/١١ .

الصحيح ١٣٦٢/٤ .

وهو في ديوان جرير يمدح هشام بن عبد الملك ٥٠٧/١ .

مطبوعة دار الأندلس :

ترى للمسلمين عليك حقاً كفضل الوالد الرؤوف الرحيم

(٣) في الأصل ومحمد هو فاعل يقول .

(٤) أو بدل ليست في ك .

(٥) شرح النويري على طيبة النشر لوجه ٣ صور عن دار

الكتب المصرية بالجامعة الإسلامية منه صورة تحت

رقم ٢٦٠٦ .

(٦) قال ابن قتيبة في كتابه ادب الكاتب باب ألف الوصل في الأسماء

وابن إذا كان متصلاً بالاسم وهو صفة كتبت به بغير الف تقول

هذا محمد بن عبدالله .

فإذا أضفته الى غير ذلك اثبت الألف نحو قولك هذا زيد ابنك

ادب الكاتب ١٨٤/١ تحقيق محمد محي الدين ط ٤ سنة ١٣٨٢ هـ .

والسلفي بفتح المهلة واللام في آخرها فاء نسبة الى السلف
لانتحال مذهبهم ونظمه.

وقد انتسب كذلك من الرواة جماعة (منهم من المتأخرين
الأستاذ ابواسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي
فانه كان يكتب ذلك بخطه وسئل عنه فقال نسبة الى طريق
السلف) (١) .

وفي الرواة من ينسب سلفيا بضم المهلة وسلفيا بكسرهما
وسلفيا بكسرهما أيضا لكن مع سكون اللام وقاف بدل الفـ
كما بين فسي مكانه (٢) .

(١) ما بين قوسين سقط من الأصل .

والجعبري : هو ابواسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن
خليل الجعبري الشافعي ويقال له ابن السراج ولكنه
اشتهر بالجعبري توفي سنة ٧٣٢ .
طبقات القراء لا بن الجزري ١/٢١٠ .
شذرات الذهب ٦/٩٧ .
مرآة الجنان للياقضي ٤/٢٨٥ مطبعة الأعلمي ط ٢ ،
سنة ١٣٩٠ هـ .

(٢) قال في الأنساب ٧/١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ .

السلفي بفتح السين واللام وفي آخرها فاء نسبة الى السلف لانتحال
مذهبهم على ما سمعت .

وبدا في تعداد جماعة ممن انتسب بهذه النسبة .

قال : واما السلفي بضم السين المهلة وفتح اللام وفي آخرها فاء
فهذه النسبة الى سلف وهو بطن من كلاع .

ثم قال : واما السلفي بكسر السين المهلة وسكون اللام وفي آخرها
قاف فهذه النسبة الى رب السلق وهي محلة ببغداد .

ولا بأس بهذه من اخبار الناظم رحمه الله تعالى فأقول :
هو العلامة شيخ القراءات قاضي القضاة شمس الدين (١) أبو
الخير (٢) محمد بن محمد بن محمد (٣) بن علي بن يوسف المصري
الدشقي ثم الشيرازي . الشافعي عرف بابن الجزري (٤) .

كان أبوه تاجرا (٥) ومكث أربعين سنة لم يرزق ولدا
فحج وشرب ماء (٦) وسأل الله تعالى ان يرزقه ولدا عالما
فولد له الناظم بعد صلاة التراويح (٧) من ليلة السبت خامس
عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة بدشقي ونشأ بها (٨)

(١) طبقات القراء ٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٤٧/٢ .

(٣) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن محمد وهذا خطأ من النسخ .
فان هذا الاسم الرباعي انما هو لأحد أبناء ابن الجزري وأما ابن
الجزري صاحب هذه المنظومة فهو كما أثبتته .

(٤) طبقات القراء ٢٤٧/٢ .

وقد تقدم ان الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر قرب الموصل .

(٥) الضوء اللامع للسخاوي ٢٢٥/٩ .

(٦) في النسخ ماء زمزم وكان الأولى ان يقال من
ماء زمزم .

(٧) الضوء اللامع ٢٥٥/٩ .

(٨) الضوء اللامع ٢٥٥/٩ ، طبقات القراء لابن الجزري

٢٤٧/٢ .

فسمع من اصحاب المفخرين البخاري (١) وغيره وارتحل الى مصر (٢) ودخل اسكندرية (٣) وبطيمك واليمن (٤) وغيرها حتى وصل الى بلاد المجمع والروم وسمرقند وشيراز (٥) واعتنى بالحديث وكتب الطباق (٦) والقراءات ففاق فيها وولي شيخية الصلاحية (٧) بهيت المقدس وقتا والتوقيع بدشق ثم القضاء لكه هزل منه قبل وصوله اليها وكذا ولي القضاء بشيراز وبنى بكل منهما للقراءة مدرسة ونشر علما جمعا (٨).

-
- (١) هو علي بن احمد بن عبد الواحد ابو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري قال ابن الجزري قرأت الحروف من غير ما كساب على غير واحد من اصحابه عنه اجازه توفي سنة تسمين وستائة - طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٥٠ .
- (٢) رحل الى مصر ثلاث مرات : الأولى كانت سنة ٧٦٩ والثانية سنة ٧٧١ والثالثة سنة ٧٧٨ . طبقات القراء ٢/٢٤٧ ، ١٦٤ ، ٣٦٤ .
- (٣) النشر في القراءات المشر لا بن الجزري ٢/٢٤٨ .
- (٤) الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، شذرات الذهب ٧/٢٠٥ .
- (٥) طبقات القراء ٢/٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٦ .
- (٦) الطباق جمع طبقة والطبقة هم الجماعة المشتركون في شيء خاص كسطح كتاب مخصوص ونحوه ، الفاية شرح منظومة ابن الجزري الهداية لوحة ٢٨ ب .
- (٧) الصلاحية : تقع بالقرب من باب الاسباط وقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي على الشافعية سنة ٥٨٨ وهي مبنية في مكان كيسة كان اسمها كيسة قرجه وكانت تدرس فيها علوم العربية والشرعية .
- الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/٤١ ط ١٩٧٣ م .
- (٨) الضوء اللامع ٩/٢٥٦ ، شذرات الذهب ٧/٢٠٥ .

ولانتفع به أهل الأفاق خصوصا شمرار وللروم في القراءة والحديث
وسارت تصانيفه وتقدم عند الطوك وجاور بكل من الحرمين وأخذ
عن أهلها (١) .

وقدم بأخرة القاهرة فازدحم الناس أيضا عليه وأخذ عنه
الأعيان وفي أصحابنا الآن فمن فوقهم غير واحد ممن أخذ
عنه .

ولما دخل شيخنا اليمن حدث عنه بكتاب الحصن الحصين
لتنافسهم في تحصيله واغتباطهم به (٢) حتى انهم رما روى
كتاب المدة (٣) بضم وسائط / اليه ١/٣
وصفه شيخى بالحفظ وأشار الى أنه لم يكن له في الفقه مد
بل فيه (٤) الذي مهر فيه القراءة مع عمل في الحديث ونظم
يسير وخط دقيق مع تقدم في السن .

وكان شريفا (٥) وشكلا (٦) حسنا وفصيحا بليغا انتهت

(١) طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٥٠ .

(٢) انباء الخمر بأبناء الصر ٣/٤٦٧ .

(٣) في الأصل المدة وهو خطأ من الناسخ .

(٤) فقه ليست في الأصل .

(٥) قال في اللسان المشرى أى صاحب ثراء ومال

١١٨/١٨ .

(٦) والشكل ما كان فيه بياض وحمرة . قال في الصحاح

ورجل شكل العين ودم اشكل اذا كان فيه بياض

وحمرة ٥/١٧٣٦ .

والمنبهي (١) والعطاد بن كسير (٢) وللكمال بن حبيب (٣) وغيرهم
وكان يذكر ان ابن الخباز (٤) اجاز له وتكلم في هذا قال شيخنا
انه لا يظن به ذلك (٥) .

وبالجملة فقد انتفع الناس به وبمصانيفه مات بشيراز فـ
ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ودفن بداره التي بناها هناك للقراء .
وعظمت الرزية بحوته رحمه الله وايماننا (٦) .

(١) محمود بن خليفة بن محمد المنبهي الدمشقي ولد سنة ٦٨٧ هـ .

مات سنة ٧٦٧ هـ .

الدرر الكامنة ١١/٥ .

(٢) اسماعيل بن عمر بن كير ولد سنة سبعمائة صاحب المصانيف الباهرة

كالهداية والنهاية وتفسيره وغير ذلك من العلوم ، توفي سنة ٧٧٤ هـ

الدرر الكامنة ٣٩٩/١ ، الدارس في تاريخ المدارس ٣٦/١

ط الترقى ١٣٦٧ هـ — البدر الطالع للشوكاني ١٥٣/١ ،

مطبعة السعادة ط ١ ، ١٣٤٨ هـ .

(٣)

(٤) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم الصروف بابن الخباز

ولد في رجب سنة تسع وستين وستائة سمع منه السـ

والذهبي والسبكي وابن كير وابن جماعة وتوفي سنة

ست وخمسين وسبعمائة .

شذرات الذهب ١٨١/٦ .

(٥) انباء الفهر ٤٦٧/٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ،

هدية المارفين ١٨٧/٢ .

الحمد لله على هدايته الى حديث المصطفى وسنته

الحمد هو الثناء باللسان على الجليل من نعمه وغيرها تقول حمدت
الرجل على انعامه وحمدته على حسبه وشجاعته .

وهو بخلاف الشكر لأنه على النعمة خاصة ويكون بالقلب
واللسان والجوارح (١) .

وهو مرفوع بالابتداء وغيره الضرف الذي هو الله واللام للاختصاص
بمعنى انه مستحق الحمد لما ترادف علينا من نعمه (التي من جملتها
الهداية الى الحديث النبوي وهو في تعليقه الحمد بالنعم مع انه
تمالى مستحق الحمد لذاته مشير الى أن حمدنا لا يكسون
الا شكرا اذ هو لا ينفك عن نعمه) (٢) .

ومعلقه محذوف اى ثابت او مستقر او نحو ذلك .
وبدا الناظم بالحمد تأسيسا بالكتاب العزيز وعملا بقوله
صلى الله عليه وسلم " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله
فهو أقطع " (٣) .

ولا يقال انه لم يبدأ به لكونه ثاني الأبيات
لكون التعريف بالقائل لا ينافيه .

(١) الكشاف الزمخشري ٤٦/١ مطبعة الحلبي / الفروق في اللفظة لابي هلال

المسكوي : ٣٩ دارالآفاق ط ١ .

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل .

(٣) أخرجه ابن ماجه باب خطبه النكاح ٦١٠/١ مطبعة الحلبي ، أبو داود

في كتاب الأدب ١٧٢/٥ مطبعة دار الحديث ط ١ ، ١٣٩٤ هـ ،

واللفظ عنده (كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم) .

وقد كتب صلى الله عليه وسلم فيها يروى عنه من محمد رسول الله
الى فلان : سلام عليك فاني أحمد الله اليك (١) .
والهداية الدلالة الموصلة الى المطلوب برفق .
وفي ذلك اشارة لما / لقبه الناظم ارجوزته —————
التي قرب فيها كثيرا من اصطلاح أهل الحديث .

== قلت لهذا الحديث طرق كثيرة : منها ما هو مسند
ومنها ما هو مرسل وبينها اختلاف في العبارات .
فقد جاء موضع (امر) كلام وجاء موضع
(اقطع) أجندم وأبتر وجاء موضع (يبدأ)
يفتح ، وجاء موضع (الحمد) الذكر ، فالحديث
وان لم يبلغ درجة الصحة فهو حسن .

(١) اليك : سقطت من النسخ .
الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب معرفة
الصحابة ٢٧٣/٣ من رسالة ارسلها النبي صلى الله عليه
وسلم الى معاذ بن جبل بمزيه فيها في موت ابن
له .

وهي : " بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني أحمد الله اليك الذي
لا اله الا هو أما بعد .. الخ

قال الحاكم : وهذا حديث غريب حسن .
قال الذهبي : هذا من وضع احد رواة هذا الحديث
وهو مجاشع .

ومن لسانه تعالى الهادي (١) وهو الذي بصرفهاده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا يد لسه منه في بقاءه ودوام وجوده .

والحديث أصله ضد القديم (٢) .

وفي الاصطلاح ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة حتى الحركات والسكات في المقتضية والنسوم (٣) والمصطفى المختار من بين أبناء جنسه والمراد به صاحب الشرع ابو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو خلاصة خلق الله طرا وارفعهم في العالمين ذكرا وقدرا .

والسنة أصلها الطريقة تقول فلان على سنة فلان اذا كان تابعا لطريقه (٤) وهي هنا عبارة عما صدر عنه (٥) صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتقريرا (٦) .

-
- (١) قال تعالى ﴿ وان الله لهادي الذين آمنوا الى صراط مستقيم ﴾ سورة الحج آية ٥٤ .
وانظر كتاب الاسماء والصفات للمبيهي ٨٢ مطبعة دار احياء التراث العربي بيروت .
- (٢) اللسان ٤٣٨/٢ .
- (٣) فتح المفيت للسخاوي ١٢/١ ط ٢ مطبعة الماصمة القاهرة ١٣٨٨ هـ .
تدريب الراوي للسيوطي ٤/١ نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- (٤) في الاصل لطريقته .
- (٥) في الاصل صدر منه .
- (٦) فتح الحفيث ١٦/١ .

والعطف للبيان ان كان الحديث مرادفاً للسنة لو الاخص على
الاخص ان كان الحديث اهم وكذا ان اراد السنة الصلوية وفيه
حسن المطلع المؤذن بالمقصود (١).

صلى عليه ربنا وسلمنا وزاده هداية وسلمنا

قد الناظم الاخبار والانشاء ليكون في الانشاء مقتدياً بما روى في
بعض طرق الحديث الماضي وهو كل امرئ بال لا يهدأ فيه
بحمد الله والصلاة على فهو أبتسرح محبوق من كل بركة (٢)

والصلاة من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
مناها الشناء عليه عند ملائكته كما في صحيح البخاري عن
ابن أبي عمير (٣).

(١) المقصود بهذه العبارة :

هو الابتداء بما يدل على الفرض بعده وهو ما يسمى في علم
البلاغة بهراغة الاستهلال .

(٢) وخرج البخاري طرق هذا الحديث فقال : أخرجه الديلمي
في مسند الفردوس وأبو موسى المدني والمحملي في
الارشاد .

قال : وسنده ضعيف .

القول البديع في الصلاة على النبي الشافي : ٢٤٦ ط ٣
نشر المكتبة العلمية بالمدينة ١٣٩٧ هـ .

(٣) فتح الباري كتاب التفسير باب ان الله وملائكته يصلون على
النبي ٥٣٢/٨ - الطبعة السلفية .

وقال القشيري (١) : هي تشریف و زيادة تکرمة (٢) .
والسلام في الأصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلاما
وهو من أسماء تعالی (٣) .
وقيل للجنة دار السلام (٤) لأنها دار السلامة من الآفات
وجمع بين الصلاة والسلام لتصريح النووي بكراهة أفراد
أحدهما عن الآخر (٥) .

-
- (١) هو محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه ساهور القشيري أبو عبد الله
النيسابوري الزاهد .
كانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائتين .
تهذيب التهذيب للحافظ بن حجر ١٦٠/٩ .
(٢) الشفا* بتصرف حقوق المصطفى القاضي عياض ٤٧/٢ مطبعة
الخليبي ١٣٦٩ .
(٣) قال تعالی ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام ﴾
سورة المتحنة آية : ٢٣ .
(٤) كما في قوله تعالی ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾
سورة الأنعام آية : ١٢٧ .
(٥) مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ٤٤/١ .
الأنكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ١٠٧/١ - مطبعة الحلبي
أقول : قول النووي بالكراهة فيه نظر حيث أنه صلى الله عليه وسلم
قد علمهم التسليم ثم مكث مدة قبل أن يعلمهم الصلاة عليه كما في
الحديث الصحيح " علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك " .
والأولى عندي ما ذهب إليه الحافظ بن حجر بأن الكراهة
أما تنصب على من أفرد الصلاة ولم يسلم أصلا أما لو صلى
في وقت وسلم في وقت آخر فانه يكون مثملا .
فتح الباري ١١/١٦٧ .

وخصها بالنظم في بعض تصانيفه بما يقع في الكتب مثل قبـال
النبي وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١/٥ لكونه خلاف الرواية اما اذا ذكر رجل / النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم صل عليه مثلا فلا احسب الكراهة وهو حسن
لكن قيد شيخني عدمها بمن لم يجعل ذلك له ديدنا .
وقوله وزاده ان قصده الاخبار فقط فلا كلام .
أوسع الانشاء فيأتي استشكال دعاء القارى له صلى الله عليه
وسلم بزيادة الشرف مع العلم بكماله في سائر أنواع الشرف .
وأجاب منه شيخني بما حاصله ان الداعي لعله لم يظن ان قول
قراءته تتضمن لمعلمه نظير أجره وهكذا حتى يكون للمعلم الأول
وهو الشارع صلى الله عليه وسلم نظير جميع ذلك فزيادة الشرف
بالنظر لهذا وان كان الشرف (١) مستقرا .
ولعل سلف الداعي ما ورد في القول عند رواية الكهـمة
من قول (٢) : " اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما " (٣) .

(١) في "د" شرفه .

(٢) في الأصل من قوله .

(٣) الحديث رواه الشافعي في مسنده .

ولفظه : " اخبرنا سميد بن سالم عن ابن جريح ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال :
" اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه
وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبراً " .

سند الشافعي : ٤٣ مطبعة شركة المطبوعات العلمية ط ١ .
أقول : من المعلوم أن هذا المسند ليس تصنيف الشافعي وجمعه وانما
المتقطعة بعض النيسابوريين من الأُم وهو ابو المباس الا صم - تمجيد
المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر : ه دار الكتاب العربي
بيروت .

وقد قلنا في الصلاة عليه ان ثمرتها عائدة على الفاعل وهو* منه بالمحبة (١).

على أنه يحتمل أن يكون وزاده بمعنى (٢) في امته هداية وسلامة ويو* يده انه وقع في بعض نسخ النظم وزادنا وهو ظاهر وفي سلمنا التجنيس التام (٣) فالأول من السلام والثاني من السلامة .

وبعد ان خير شي* يقتضي بعد القرآن لحديث المصطفى بعد كلمة وضعت للفصل بين ما قبلها وما بعدها وأصلها اما بعد وهي كما قال أبو اسحاق الزجاج وغيره منه على الضم لأنها من الظروف المقطوعة عن الاضافة المنوى معنى ما بعدها (٤) والاتيان بها في الخطيب والمراسلات مستحب .

(١) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح : ٢٥ ط ٣ .

(٢) بمعنى ليست في الأصل .

(٣) الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في اربعة أشياء وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها .

(٤) يرى أبو اسحاق الزجاج ان سبب بنائها على الضم ولم تن على السكون ليفصل بين ما بني ولا تمكن له وكان له حظ في التمكن وبين ما جعل غير متمكن وكان متمكنا فوجب ان يحرك . ثم هو يرى انها لم تحرك بالفتح لأن الفتح يدخلها بحق الاعراب ولم تحرك بالكسر لأن الكسر يدخلها بحق الاعراب ولا حق لها في الضم لأن الرفع لا يدخلها لأنها لم تستعمل الا ظرفا منها على الضم .

ما ينصرف وما لا ينصرف ، أبو اسحاق الزجاج : ٨٩ تحقيق هدى محمود نشر لجنة احياء التراث القاهرة ١٣٩١ هـ .

واختلف في أول من قالها ف قيل يعقوب وقيل داود وانها فصل الخطاب الذي اعطيه .

وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لؤي وقيل سحبان بن وائل وقيل قيس بن ساعدة (١) وورد في كل من الأقوال ما يشهد له لكن قال شيخنا ان اشبهها داود .

قال ويجمع بينه وبين غيره بأنه بالنسبة الى الأولوية المفضلة والبقية بالنسبة الى العرب خاصة ثم يجمع بينهما بالنسبة الى القائل (٢) .

والاقتفاء الاتباع يقال قفوته وقفيته واقتفيته أى تبعته واقتديت به (٣) .

والقرآن بالهمز وقد يحذف بعد نقل الحركة لما قبله تخفيفا / ٦/ب

(١) خزائن الأرب للبغدادي ٩٠/٢ مطبعة دار الكتاب العربي القاهرة

١٣٨٨هـ ، الأ وائل ، أبي هلال العسكري : ٥٣ .

تهذيب الأسماء واللغات النبوي ٢٨/٣ ٣٢٤ دار الكتب المصرية بيروت .

الوسائل الى معرفة الأ وائل للسيوطي : ٣٤ ، نشر مكتبة الخانجي بصرى .

(٢) فتح الهارى ٤٠٤/٢ .

ومراده بقوله انها فصل الخطاب الذى اعطيه داود .
اشارة الى قوله تعالى :

* وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب * سورة ص آية : ٢٠

(٣) اللسان ٥٥/٢٠ .

الصالح ٢٤٦٦/٦

وهي قراءة ابن كثير (١) وبه يتزن البيت وهو في الأصل الجمع
وكل شيء جمته فقد قرأته وسمي القرآن قرأنا لأنه جمع
القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسمور
بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران (٢) .

وفي الاصطلاح اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المعجز
عن الاتيان بسورة من مثله (٣) .

(١) وهي قراءة سبعية متواترة .

انظر : سراج القارىء الصدى لابن القاصح ١٦١/١ .

اتحاف فضلاء البشر ٦١/١ .

وابن كثير : هو أحد القراء السبعة الذين تعلق الناس قراءتهم
بالقول واسمه عبدالله بن كثير المكسي كانت وفاته سنة شهرين
ومائة .

الجرح والتعديل ١٤٤/ب/٢ .

التيسير لأبي عمرو الداني ٤٤٠ .

غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ٤٤٣/١ .

وفيات الأعيان ٤١/٣ .

التهذيب ١٥٦/٣ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣٠/٤ - اللسان ١٢٣/١ .

تهذيب اللغة لأبي منصور الجوهري ٢٧١/٩ - مطبعة
الدار المصرية للتأليف .

البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ٢٧٧/١ ، تحقيق

محمد أبو الفضل ، نشر دار التراث العربي - بيروت .

(٣) مآهل العرفان ، عبد العظيم الزرقاني ١٢/١ - مطبعة الحلبي .

وقد روي عن وكيع (١) قال : سمعت سفيان هو الثوري (٢)
يقول : ما أعلم على وجه الأرض من الأعمال شيئاً أفضل من طلب
الحديث لمن أراد به وجه الله تعالى (٣) ان الناس يحتاجون
إليه في طعامهم وشرابهم (٤) .

وعن بشر بن الحارث (٥) انه قال : لا أعلم على وجه الأرض

(١) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن طريح بن عدي الرواسي
الكوفي ولد سنة ١٢٩ هـ .
روى عنه أحمد وابن المديني وابن معين توفي سنة ١٩٧ هـ .
تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١ .

(٢) هو سفيان بن سعيد الثوري ولد سنة ٩٧ هـ وتوفي
بالبصرة سنة ١٦١ هـ .
تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ .

(٣) المحدث الفاضل الرامهرمزي : ١٧٧ مطبعة دار الفكر .
جامع بيان العلم ابن عبد البر ٥٩/١ مطبعة دار الكتب بيروت ،
حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٦٦/٦ مطبعة السعادة ١٣٥٥ هـ
(٤) وهذه الزيادة أوردها الخطيب في كتابه شرف
أصحاب الحديث : ٨١ نشر دار احياء السنة النبوية .

(٥) هو أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي القوفي ببغداد
سنة ٢٢٧ هـ وهو من ثقات رجال الحديث .
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦٧/٧ مطبعة
دار الكتب - بيروت .

تذكرة الحفاظ ٤٤٢/٢ .

التهذيب للحافظ ابن حجر ٤٤٤/١ .

صلا افضل من طلب العلم والحديث لمن اتقى الله وحسنت نيته فيه (١) والآثار في هذا المعنى (٢) كثيرة .

ثم ان حديث المصطفى لا يختص بأقواله بل استملوه لأعم منها ومن الفعل والتقدير كما تقدم (٣) .

يحمله مدول كل خلف عن من مضى من خلف وسلف

أشار الناظم بذلك الى ما روى من حديث اسامة بن زيد وجابر بن سمر و ابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعلي واهي امامية واهي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين " (٤) .

وهو من جميع طرقه ضعيف كما صرح به الدارقطني

(١) فيه ليست في الأصل .

(٢) المعنى ليست في الأصل .

(٣) كما تقدم ليست في الأصل .

(٤) انظر طرق هذا الحديث في كامل ابن عدي لوحة ٩٠/ب .

مور عن دار الكتب المصرية بالجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ٢٦٧ ، مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

وأبو نصيم وابن عبد البر (١) .

لكن يمكن ان يتقوى بتمدد ها (٢) ويكون حسنا كما جزم به الملاي (٣)

-
- (١) قال الدارقطني لا يصح مرفوعا اي مسندا انما هو عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال ابن عبد البر روى عن اسامة بن زيد وابي هريرة بأسانيد كلها مضطربة غير مستقيمة .
محاسن الاصطلاح لليلقيني مطبوع على هامش مقدمة ابن الصلاح : ٢١٩ ، مطبعة دار الكتب القاهرة .
قال المراقي في التقييد والايضاح : ١٣٩ — نشر المكتبة السلفية بالمدينة ط ١ ، ١٣٨٩ هـ .
وقد روى هذا الحديث متصلا من رواية جماعة من الصحابة على بن أبي طالب وابن عمرو وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة وابي أمامة وكلها ضعيفة لا يثبت منها شيء وليس فيها شيء يقق المرسل المذكور .
- (٢) في الأصل بعمدها .
- (٣) قال الملاي في جامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٨ ط ١ نشر الدار العربية للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ :
ان الحديث الضعيف الذي ضعفه من جهة قلة حفظ راويه وكثرة غلطه لا من جهة اتهامه بالكذب اذا روى مثله بسند آخر نظير هذا السند في الرواة فانه يرتقى مجموعها الى درجة الحسن لانه يزول عنه حينئذ ما يخاف من سوء حفظ الرواة ويمتنع كل منهما بالآخر .

لا سيما ويشهد له كتاب عمر إلى أبي موسى رضى الله عنهما
المسلمون عدول ببعضهم على بعض إلا مجلود فى حد أو مجرباً
عليه بشهادة زور أو ظنينا في ولا * أو نسب (١) .

وفي الملل للخلال (٢) ان مهنا سأل أحمد عن حديث

الباب وقال له كأنه كلام موضوع فقال : لا هو صحيح .

وتعقب ذلك ابن القتيان (٣) حيث قال قد خفى

على أحمد من أمره / ما علمه غيره انتهى (٤) .

١/٧

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ٢٠٦/٤ ، دارالحاسية
سنة ١٣٨٦ هـ .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الفقيه الحنبلي مؤلف
علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتب له كتاب السنة في ثلاث
مجلدات وكتاب الملل في عدة مجلدات كانت وفاته في ربيع
الأول سنة احدى عشرة وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ ٢٨٥/٣ ، شذرات الذهب ٢٦١/٢ .

(٣) هو : أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن
ابراهيم الحميري الكاسي القاسي كان حافظاً ثقة نعت عليه
اغراض في قضائه ، توفي سنة ٦٢٨ هـ .
شذرات الذهب ١٢٨/٥ .

(٤) قال ابن القتيان في كتابه : بيان الوهم والايهام الواقمين في كتاب
الأحكام ، في معرض كلامه عن معان بن رفاعة السلامي .

قال ابن حنبل لم يكن به بأس وخفى على أحمد من أمره ما علمه
غيره بيان الوهم والايهام لوحة ١٤٨ ب مصور عن دار الكتب
المصرية بمكتبة الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم

وبه تمسك ابن هيد البرحيث قال : كل حامل علم مصروف
العناية به فهو عدل محمول في أمره ابدأ على العدالة حتى
يتبين جرحه (١) وكذا قال ابن المواق (٢) اهل العلم محمولون
على العدالة حتى يظهر منهم خلاف ذلك (٣) .

ونحوه ما روينا عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال :
رأيت رجلاً قدّم رجلاً الى اسطاعيل بن اسحاق القاضي فادعى
عليه دعوى فسأل المدعى عليه فأنكر فقال للمدعى الك بيمينه؟
قال : نعم فلان وفلان ، قال : أما فلان فمن شهودي وأما فلان
فليس من شهودي قال : فيعرفه القاضي قال نعم ، قال بماذا قال
اعرفه بكتب الحديث قال فكيف نعرفه في كتبة الحديث
قال ما علمت الا خبراً قال فان النهي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) التمهيد لابن عبد البر ٢٨/١ مطبعة فضالة المحمدية
بالمغرب .

(٢) هو الصافي أبو عبد الله محمد بن الامام يحيى تلميذ ابن القطان
وقد تعقب كتاب شيخه الوهم والايهام في مؤلف سماه
" المأخذ الخصال السامية عن مأخذ الاهمال فسي
شرح ما تضمنه كتاب بيان الوهم والايهام من
الاهمال والاغفال وما انضاف اليه من تنميم واكمال " .

توفي قبل اكماله سنة ٧٢١ هـ .

هاشم تدریب الراوی ١٤٥/١ .

(٣) التقييد والايضاح للمراقي : ١٣٩ .

فتح المغيبي ٢٧٨/١ .

” يحمل هذا المعلم من كل خلف عدوله ومن عدله رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى فمن عدلته أنت فقال فهاتيه فقد قبلت شهادته (١) .

وقوى الحافظ أبو الحجاج المزي (٢) ما قاله ابن عبد البر حيث قال هو في زماننا عرض بل ربما يتبعين وكذا قال ابن سيد الناس (٣) لست أرى ما قاله أبو عمر مريضاً (٤) .

قال : ولو أن مستورى الحال في دينهما تمارضا في نقل خبر واحد منهما معروف بطلب الحديث وكتابته والآ خر ليس كذلك لكانت النفس الى قبول خبر الطالب أصيل ولا مفضى لهذه المصرفة الا مزينة طلب العلم لكن سبقهما ابن الصلاح فتعقب ابن عبد البر وأشار الى أنه توسع غير مريض (٥)

(١) أنظر القصة في شرف أصحاب الحديث : ٣٠ نشر دار احياء السنة النبوية .

(٢) هو الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي الدمشقي الشافعي ولد بحلب سنة اربع وخمسين وستائة له كتاب تهذيب الكمال والأطراف وغيرها .

تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ ، الدرر الكامنة ٢٣٣/٥ ،

شذرات الذهب ١٣٦/٦ ، النجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .

(٣) وهو محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن سيد الناس الشافعي

الامام الحافظ البصري الأندلسي الأصل المزي ولد سنة احدى وسبعين وستائة وتوفي سنة ٧٣٤ هـ ،

تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ ، شذرات الذهب ١٠٨/٦

(٤) فتح المغيث ٢٧٨/١ .

(٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٠ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨ هـ .

وايده غيره بأن قوله يحمل وان كان لفظه لفظ الخبر الا أن معناه
الأمر لا سيما وفي بعض طرقه ليحمل هذا العلم بلام الأمر قال
ولا يجوز أن يكون خبرا محضا والا لتطرق الخلف وهو محال لأنه
قد يحمله غير عدل في الواقع وحينئذ فلا حجة فيه (١).

ووافق ابن الصلاح على ذلك ابن أبي الدم (٢) وقال انه قريب
الاستعداد من مذهب أبي حنيفة في أن ظاهر المسلمين العدالة
وقبول شهادة كل مسلم مجهول الحال الى ان يثبت جرمه (٣).

قال وهو / غير مرض عندنا لخروجه عن الاحتمال ط ٨/ب

(١) التقييد والايضاح : ١٣٨.

(٢) وهو ابراهيم بن عبدالله بن عبد النعم بن فاذك القاضي أبو
اسحاق ولد فسي حماه سنة ثلاث وثمانين وخمسائة
له كتاب أدب القضاء وتوفي سنة اثنين وأربعين وستائة.
طبقات السافعية للسبكي ١١٥/٨ - ١١٨ مطبعة الحلبي ط ١ ،
١٣٨٣ هـ .

شذرات الذهب ٢١٣/٥ .

(٣) يرى أبو حنيفة وأتباعه انه يكفي في قبول
الرواية بظهور الاسلام والسلامة عن الفسق
ظاهرا .

الأحكام في أصول الأحكام للآمدي ٢٨/٢ ط ١ ،
سنة ١٣٨٢ هـ .

ويقرب منه ما ذهب اليه مالك من قبول شهادة المتوسمين
من أهل القافلة اعتمادا على ما هراحوالهم المستدل بها على
العدالة والصدق فيما يشهدون به (١).

إذا عرف هذا فالمعروف في لفظ الحديث يحمل بلفظ العتانية
وعدولة بضم الميم واللام على أنه جمع عدل .

ونقل عن رحلة ابن الصلاح حكاية عن غيره ضم الياء من
يحمل على أنه فعل لما لم يسم فاعله ورفع الميم من العلم
وفتح الميم من عدولة وآخره تاء يعني مجرورة .

والمعنى أن الخلف هو المدولة بمعنى أنه عادل كما
تقول شكور بمعنى شاكر وتكون التاء للعالفة كما يقال رجل
ضرورة (٢) والمعنى أن العلم يحمل عن كل خلف كامل فسي
عدالته انتهى (٣) .

(١) فتح المغيب ٢٧٨/١ .

(٢) يقال رجل ضرورة ورجل ضرورة ورجل ضرورة والضرورة
أنه لم يحج وقيل هو الذي لم يأت النساء لأنه أصغر
على تركهن .

ومنه قول النابغة الذبياني :

لو أنها عرضت لأشطر راهب عد الاله ضرورة متعبس
لرنا ليهجتها وحسن حديثها ولخاله رشدا وان لم يرشد

اللسان ١٢٣/٦ .

الصاحبى لابن فارس : ١٠٤ تحقيق السيد احمد صقر ، مطبعة
الحلبي .

(٣) التقييد والايضاح : ١٣٩ .

وهو نحو (١) ان هذا العلم دين فانظر من من تأخذه
دينك (٢) .

والخلف بالتحريك والسكون كل من يجس * بعد من مضى الا أنه
بالتحريك في الخير وهو المراد هنا وبالتسكين في الشر .
يقال خلف صدق وخلف سو * ومعناها جميعا القرن من
الناس (٣) ، قال الخطابي ومن رواه يسكون اللام فقصده
أحوال (٤) .

ومن السكون * خلف أضعوا الصلاة * (٥) .

-
- (١) نحو ليست في الأصل .
(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٤/١ .
الكفاية للخطيب البغدادي : ١٢١ / ١٢٢ .
والكامل لابن عدي لوحة ٩٢ / ،
الحقاصد الحسنة للسخاوي : ١٣٠ دار الكتاب العلمية
ببيروت ط ١ سنة ١٣٩٩ هـ .
وعلى القول بأنه حديث ففي بعض طرقه خليف بن دعلج
قال ابن حبان : كثير الخطأ قال ابن الجوزي : خليف بن
دعلج ضعيف . ميزان الاعتدال ٦٦٣/١ .
(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٦٥/٢ .
(٤) غريب الحديث لأحمد بن سليمان الخطابي لوحة ١/٣٢٣
مصور بالجامعة الإسلامية تحت رقم ١٠٨٠ /
(٥) سورة مريم آية : ٥٩ .

وقول لبيد :

ذهب الدين يماش في اكناهم (١)

وبقيت في خلف كجلد الا جرب
والسلف من تقدم بالصوت وسى الصدر الاول من التاممين السلف
الصالح.

وفي البيت استعمال جناس الطباق الذى هو ذكر الشئ * ومقابلته
ويقال له جناس المقابلة (٢) و جناس اللفظ (٣) أيضا

(١) شطر البيت الاول ليس في الاصل ولا في ك .

والبيت في ديوان لبيد : ١٥٣ .

شرح ديوان لبيد للطوسي تحقيق احسان عباس .

وفي خزنة الادب ٢٤٩/٢ .

قالت عائشة رضي الله عنها رحمه الله لبيدا حيث يقول :

ذهب الذين يماش في اكناهم وبقيت في خلف كجلد الا جرب

لا ينفمون ولا يرجي غيرهم ويماب قائلهم وان لم يشغيب

المقد الغريد لابن عبد ربه ٣٣٩/٢ مطبعة لجنة التأليف ط ٢ .

(٢) المقابلة ليس في الاصل .

(٣) اللفظ ليس في ك .

والمقصود بجناس الطباق اى طباق الايجاب والاتفاق حيث انـه

ليس في اللغة طباق بهذا الاصطلاح .

والطباق قسمان : طباق ايجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان

ايجابا وسلبا كقوله تعالى ﴿ وتحبسهم ايقاظا وهم رقود ﴾ سورة

الكهف آية : ١٨ . وطباق سلب وهو ما اختلف فيه الضدان ايجابا

وسلبا ومنه قوله تعالى ﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ﴾

سورة النساء آية : ١٠٨ .

وهاك في علومه مقدمة تكون لاصطلاحه مفهومة
وترتيبها احسن ما يرتب وزدتها فوائده تستفيد
"ها" اسم فعل ومعناه خذ (١) .

وعلم الحديث قيل هو معرفة القواعد الصرفية بحال الراوى والعروى
وقيل القواعد .. الخ (٢) .
والمقدمة بكسر الدال من قدم اللازم بمعنى تقدم وقد تفتح
من قدم التعدى .

وهي هنا عبارة عن مقاصد علوم الحديث وأنواعه .
والاصطلاح الاتفاق والتوطى على الشيء بحيث يصير
متمارفا عند أهل ذلك الفن .
وهو هنا على حذف مضاف أى اصطلاح أهله .
وقوله مفهومة أى تعليمها / الا انه اسنده اليها
لأنها صدى للتعليم .

الترتيب لغة : جعل الشيء في مرتبته .
واصطلاحا : جعل الأشياء المتعددة المتناسبة بحيث
يطلق عليها اسم واحد .

وانما كان ترتيب هذه المنظومة احسن من اجعل انه ابتدأها
بآداب الطالب ثم بها يحتاج اليه اولا فأولا على النمط الطبيعي
في التعليم والجمهور تابعون في ترتيبهم كتاب ابن الصلاح .

(١) الكتاب لسبويه ٢٤٤/١ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .
(٢) مقدمة تدريب الراوى ٤١/١ .

وهو لكونه للقاء اعلاه لم يحصل ترتيبه على اللوح المتناسب
وفوائد جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به احسن حالا منه
بغيره وصرفها للضرورة .

والعذب بالمجمة الطيب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان يستعذب له الماء من يموت السقيا (١) اي يحضر له الماء
الطيب الذي لا طوحة فيه .

يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا (٢)
وهو هنا استعارة .

ثم ان ما أتى به الناظم من زياداته لم يميزه عن كلامهم
كما فعل غيره لعدم تقيده بكتاب مخصوص .
واعلم ان التراجم تختلف النسخ في اثباتها وحذفها والظاهر

(١) في الأصل السقا .

والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الاشرية ٤٦٣/٣ ،
من عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستعذب له الماء من يموت السقيا .
قال أبو داود والسقيا كما قال قتيبة هي عين بينها وبين
المدينة يومان .

وأخرجه الحاكم في مستدركه : ١٣٨/٤ ، قال : وهذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
وسكت عنه الذهبي .

وقد أعل العلماء هذا الحديث لأنه من رواية الدراوردي التي ليس
لها أصل في كتابه .

شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي : ٤١٤ مطبعة العائسي
- بغداد .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٣ .

ان الناظم لم يشتهل كما فعل مسلم في صحيحه (١).

وانما هي من تصرف بعض الكتاب بدليل اهلها في اماكن مفتقرة اليها ولذلك تصرفت فيها بالزيادة والتغيير .

نظمها باسم الامام المالم ابي محمد المقرئ السالمى

النظم في اللغة الجمع وفي الاصطلاح الجمع على بحر من البحور المعروفة عند أهل القريض .

قال في الصحاح: نظمت اللو' لو' اى جمعته في السلك والتنظيم

مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته .

والنظام الخيط الذى ينظم به اللو' لو' ونظم من لو' لو' انتهى (٢).

والسالمى هذا هو : يلغا الظاهري (٣) تأسرو عسل

الاستداره (٤) والوزارة والاشارة (٥) وغيرها وولي نظير

(١) كما فعل مسلم في صحيحه ليست في الاصل .

(٢) الصحاح ٢٠٤١/٥ .

(٣) ترجمته في خطط المقرئى ٤٠٢/٣ مصور عن بولاق ،

الضوء اللامع ٢٨٩/١٠ .

شذرات الذهب ٩٥/٧ .

(٤) وهي منصب وزارى في الدولة فالاستادار هو ما يؤمل اليه أمر

البيوت السلطانية في كل تصرف من طعام وشراب واشراف على مصالح

العامة والخاصة .

خطط المقرئى ٦٤/٣ .

(٥) الظاهر ان الاشارة منصب يقصد به الاشارة على السلطان بما يصلح

لتسير شئون الدولة .

خاتمه سعيد السعداء (١) والشيخونية (٢) ولازم الاشتغال بالملم
واكثر من سماع الحديث وكتابة الطبايق (٣) ولكن لم يفتح عليه شيء من
ذلك سوى انه يصوم يوما بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر
والصدقة مع محبة العظماء والفضلاء ولا يخلو من / محاسن الا انه ١٠/ب
كان شديد المبالغة في حب ابن عربي (٤) واضرا به من غير فهم لكلامهم.

-
- (١) كانت تعرف في الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء وكانت مقرا
للفقراء من الصوفية الواردين من كل مكان .
خطط المقرئ ٤٠١/٣ - ٤٠٤ .
حسن المحاضرة للسيوطي ٢٦٠/٢ مطبعة الحلبي ط ١ ،
سنة ١٣٨٧ هـ .
- (٢) وهي خاتمه شيخو توجد بالقاهرة انشأها الاخير سيف
الدين شيخو الممرى سنة ست وخمسين وسبع مائة وجعل بها
دروسا للائمة الا ربعة .
خطط المقرئ ٤١٢/٣ .
- (٣) الطبايق جمع طبقة ، والطبقة هم الجماعة المشتركون في شيء
خاص كسماع كتاب مخصوص ونحوه .
الغاية شرح الهداية للسخاوي لوحة ٢٨ / ب .
- (٤) ابو بكر محي الدين بن علي بن محمد بن ^{ويقال} عربي / ابن العرب والاول
اشهر الصوفي المشهور ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي
سنة ثمان وثلاثين وست مائة .
لسان الميزان للحافظين حجر ٣١١ - ٣١٥ ، مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد ط ٢ سنة ١٣٩٠ هـ .
شذرات الذهب ١٩٠/٥ - ٢٠٢ .

وقد بالغ الناظم في وصفه جريا على عادة كثيرين في رؤساء
وقتهم وهو الذي اقدم ابن ابي المجد (١) من دمشق الى القاهرة
حتى حدث بالصحيح وغيره وكان لجوجا مصمما على ما يريد
ولو كان فيه اتلاف روحه .

وقاسى الناس منه شدة وآل أمره الى ان خنق وهو صائم
في رمضان بعد عصر يوم الجمعة سنة احدى عشرة وثمانائة عفى الله
عنه (وعنا وعن جميع المسلمين) (٢) .

تفدو الى مصرين ارض برحة فهي الى جنابه تهيئ
تفدو بحمجة ثم مهلة من الفدو هو سير أول النهار (٣) .

ولم يرد الناظم الا مطلق السير .
وبرحة بالموحدة المفتوحة بعدها مهلة ساكنة ثم حسا
مهلة من البرح .

قال في القاموس (٤) :

وهو الشدة والشر وموضع باليمن .

(١) وهو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي
الدمشقي المحدث يعرف بابن الصائغ ، ولد قسبي
ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وتوفي سنة ثمانمائة .
شذرات الذهب ٣٦٥/٦ .

(٢) وعنا وعن جميع المسلمين ليست في النسخ عدا الاصل .

(٣) الصحاح ٢٤٤٤/٦ .

(٤) القاموس المحيط فيروز آبادي ٢١٥/١ ، مطبعة الحلبي .

فيحتمل ان الارسل كان منه أو من مكان كان فيه (فتنه
كهرة من بلاد الروم فقد امام الناظم عند ملكها ابي يزيد بن
عثمان من سنة ثمان وتسعين الى ان قتل في سنة خمس (١) .
وكذلك هو في بعض النسخ والاُمر فيه سهل (٢) .
والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم .
والتهمة السلام يقال حياك الله أي سلم عليك (٣) وهي
تفعله من الحياء وانما ادغمت لاجتماع الـ مثال .
والهاء لا زمة له والتاء زائدة .

(١) من ستة وتسعين وسبعمئة الى ان قتل سنة خمس وثمانمئة ،

غاية النهاية ٢/٢٤٩ .

(٢) ما بين قوسين سقط من الاصل .

(٣) اللسان ١٨/٢٣٦ .

أدب طالب الحديث

فمن يريد أن يرى مجدثا فليعلم من قبل أن مجدثا
كيفية النقل مع السماع وما لمتنه من الأنواع

أى فليعلم بقراءة هذه المقدمة أو ما يقوم مقامها من مقدمات الفسـن
متفهما لذلك من أهله الممارسين له كيفية الأخذ والتحصيل وكيفية
السماع على ما سيأتي تفصيله وسائر أنواع الحديث وهي عند ابن
الصلاح خمسة وستون نوعاً (١).

واحتوت النخبة التي لشيخنا مع شدة اختصارها على أكثر
من مائة نوع ومن موصوله والضمير في متنه للحديث .

(والمتن هو الفاية التي انتهى إليها الاسناد) (٢) .

والأنواع جمع نوع والمراد به هنا القسم وكذا الصنف إذ معناها
مقارب وأكثر / المحدثين وكذا المصنفين لا يرادى اصطلاح
من فرق بينهما .

وما وقع في بعض النسخ من حذف الياء من يرد يحمل (٣) على
أن من شرطية يختل به الوزن إلا باثبات اللام أو الموحدة في أن

(١) وأول الأنواع عند ابن الصلاح معرفة الصحيح من الحديث وآخر

الأنواع عنده معرفة أوطان الرواة وبلدانهم .

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل ونسخة " د " .

(٣) يحمل سقطت من " د " .

فقد روينا عن حماد بن سلمة انه قال من طلب الحديث لغير الله مكربه (١) .

وسأل أبو عمرو بن نجيد (٢) ابا عمر بن حمدان (٣) وكاننا من الصالحين بأى نية اكتب الحديث ؟ فقال : أستم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ؟ قال : نعم ، قال : فرسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين (٤) ثم يأخذ نفسه (٥) بالآداب السنية والأخلاق العريضة وأهم ما يضمه الى الاخلاص منها صدق اللهجة لأن منى هذا الفن عليه ان هو متعلق بالآخبار .

واللهجة بفتحات وبتسكين الهاء ايضا اللسان (٦) .

وأولا منصوب على الظرفية .

-
- (١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٠٣/١ .
(٢) اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف بن خالد السلي النيسابوري شيخ الصوفية المتوفي سنة خمس أو ست وثلاثين وثلاثمائة شذرات الذهب ٥٠/٣ .
(٣) محمد بن جعفر ابو عمر الزاهد كان من الصياد الزاهدين ، توفي سنة ٣٦٠ المنتظم ابن الجوزي ٥٩/٢ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف .
(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٤ .
قال الحافظ بن حجر : لا أصل له .
وقال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء : ليس له أصل في المرفوع انما هو من قول سفيان بن عيينه .
كشف الخفاء ومزيل الإلباس لمحمد المجلوني ٧٠/٢ .
(٥) في الأصل : لنفسه .
(٦) اللسان ١٨٣/٣ .

ثم يبادر السماع المالى مقدم الاولى من الموالى

أى ثم بعد الاخلاص والصدق يبادر لسماع ما عند ارجح شيوخ بلده
استادا وعلماء ودينا وشهرة ويقدم الاعلى فالاعلى من الحديث
فالمسنة بالغة .

قال الامام أحمد طلب (١) الاستاد المالى سنة عن سلف (٢)

وعن ابن ميمون وقيل له في مرض موته ما تشتهى قال :
"بیت خال واسناد عال" انتهى (٣) .

وانما كان العلو مرغوبا لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطأ
لأنه ما من راو من رجال الاستاد الا والخطأ جائز عليه فكما
كثرت الوسائط وطال / السند كثرت مظنات التجويز وكما
قلت قلت .

١٢/ب

فان كان في النزول مزية ليست في الملوكان يكون رجاله
أوثق وأحفظ وأوفقه أو الاتصال فيه أظهر فلا تردد
في ان النزول حينئذ أولى .

واما من رجح النزول مطلقا واحتج بأن كثرة البحث تقتضي المشقة
فيمتزم الاجر فذلك ترجيح بأمر أجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتضعيف . (٤)

(١) طلب : ليست في الاصل ولا في ك

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٠ .

وروى قريبا من هذا عن الامام أحمد .

رحلة أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ٨٩ ط ١ ، سنة ١٣٩٥ هـ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٠ .

(٤) قال ابن دقيق العيد في الاقتراح لوحة / ٢٢ /

وهذا ضعيف لأن كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها ومراعاة

المعنى المقصود من الرواية وهو الصحة أولى .

مصور بالجامعة الاسلامية تحت رقم ١٠٥١ / .

أنواع الملو

وهو خمسة فالأعلى الأول قرب الرسول إذ هو الممول
ثبت قرب من امام ذي عمل ثبت قرب بوافق أو بدل
او التساوى أو مضافة من الف كالشيخين أو ذوى السنن
فبدل عن شيخ شيخ وافقه لكنه عن شيخه موافقه
لما فرغ من حظه على سماع الأعلى فالأعلى أشار الى أنواع الملو
الطلب عند أهل الحديث وانها خمسة .

الأول : وهو الأول الممول عليه الملو المطلق وهو القرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعد قليل بالنسبة الى سنده
أخر يرد به ذلك الحديث بحينه بمعد كثير او بالنسبة لمطلق
الأسانيد فان اتفق ان يكون سنده صحيحا كان الخاية القصوى
والا فضرورة الملو فيه موجودة ما لم يكن موضوعا فهو
كالمدم (١) .

ولذلك قال الذهبي في ميزانه متى رأيت المحدث يفرح بموالى ابي هدية (١)

(١) نزهة النظر للحافظ بن حجر : ٥٨ ط ٣ ، دار صادر للطباعة .
(٢) ابراهيم بن هدية الفارسي الهيرى حدثت بهفداد وغيرها
بالباطيل .

قال النسائي وغيره متروك ، قال احمد ليس بشي .
وقال أبو حاتم وغيره كذاب .
ميزان الاعتدال : ٧١/١ .

ويحلى بن الأشدق (١) وموسى الطويل (٢) وأبي الدنيا (٣) وهذا
الضرب فاعلم انه عامى انتهى (٤) .
وقد وقمت لي بحمد الله احاديث عشاريات شاركت فيها شيوخنا
بل شيوخهم (٥) .

-
- (١) ابو الهيثم الجزرى قال ابن عدى كان يروى الا حاديث المنكرة من
عه وهو وعه غير معروفين .
قال البخارى لا يكتب حديثه وقال ابو زرعة ليس بشىء ولا يصدق .
ميزان الاعتدال ٤/٤٥٦ .
- (٢) موسى ابن عبد الله الطويل ، قال ابن حبان روى عن أنس اشياء
موضوعة .
وقال ابن عدى روى عن أنس اشياء منكرة وهو مولى لأنس بن مالك
اقدمه الرشيد فحدث ببغداد وكان يدعى انه رأى عائشة ، قال
الذهبي من ذا يصدق هذا الحيوان انه رأى عائشة وهو
في حدود سنة مائتين .
ميزان الاعتدال ٤/٢٠٩ .
- (٣) هو الأشج المغربي كذاب كان بعد الثلاثة ادعى السماع من
علي بن أبي طالب .
ميزان الاعتدال ٤/٥٢٢ .
- (٤) لعل المراد بقول الذهبي هذا هو قوله بعد ان ذكر ابو الدنيا
قال : وما يعنى بروايته وامثاله ويفرح بمثلها الا الجهلة
ميزان الاعتدال ٤/٥٢٢ .
- (٥) فتح المغيث ٣/١١ .

الثاني : القرب من امام من أئمة الحديث ذي صفة عليه
كالحفظ والفقهاء (١) والضبط والتصنيف وغيرها من الصفات المقضية
للمرجح كسعة والأعشى ومالك وسفيان والشافعي ونحوهم (٢)
وان كثر المدد منه الى النبي صلى الله عليه وسلم .
وأعلى ما يقع بيني وبين هو لا تسعة أنفس .

الثالث : القرب بالنسبة الى رواية الشيخين أو اصحاب السنن ١/١٣
الأربعة بحيث يكون الراوي لورواه من طريق أحد المذكورين يقع
انزل ما لورواه من غير طريقهم .

وقد اعتنى الحفاظ بالمستخرجات قصدا للعلو واشتدت عناية
الطلبة ونحوهم من التأخرين بهذا النوع حتى غلب على كثير منهم
بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه لما يقع لهم في ذلك من
الموافقة والبدل والمساوات والمصاحفة .

فان الراوي اذا اتفق هو والواحد من المذكورين في شيخه
فهو الموافقة .

مثاله روى البخاري عن قتيبة (٣) عن مالك حديثا .

-
- (١) في الأصل : الثقة .
(٢) نزهة النظر : ٥٨ ط ٣ .
(٣) قتيبة بن سعيد ابورجاء البلخي اسمه يحيى وقتيبة لقبه
روى عن مالك والليث ، روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه اثنى
عليه احمد بن حنبل وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي ، زاد النسائي
: صدوق +

توفي سنة ٢٤٠ هـ / أربعين ومائتين .

تهذيب التهذيب : ٣٥٨/٨ .

فلورويناه من طريق البخارى كان بيننا وبين قتيبة تسعة
ولورويناه ذلك الحديث بعينه من طريق ابي المباس السراج (١) من
قتيبة لكان بيننا وبين قتيبة ثمانية .
فقد حصلت لنا الموافقة مع البخارى في شيخه بعينه مع طلسم
الاسناد على الاسناد اليه (٢) .
وان اتفق الراوى هو الواحد منهم في شيخ شيخه فهو
البدل كما اذا روى البخارى مثلاً حديثاً عن قتيبة عن مالك
فيقع لنا من حديث القمى (٣) عن مالك .

(١) محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي النيسابورى
صاحب السند والتاريخ ولد سنة ست عشرة ومائتين
حدث عنه البخارى وسلم في غير صحيحيهما ، مات سنة
ثلاث عشرة وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ : ٢/٧٣١ .

(٢) نزهة النظر : ٥٩ .

أقول : لما كان السخاوى تلخيصاً للحافظ بن حجر فملسوا
الحافظ علوه ونزوله نزول به .
لذا نراه يمثل بنفس الأمثلة التي أوردها الحافظ في شرح
نخبته الدالة على علوه أو نزوله .

(٣) عبدالله بن مسلمة بن قنن القمى الحارثي ابو عبد الرحمن
المدني ، روى عن أبيه وافلح بن حميد ومالك وشعبة .
وعنه البخارى وسلم وأبو داود وهو ثقة حجة .
مات سنة احدى وعشرين ومائتين .
تهذيب التهذيب : ٦/٣١ .

وقد يسمى البديل موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ ذلك المصنف وهذا مراد الناظم بقوله فبدل، أى فالبديل هو ما يقع تخريجه لواحد من ألف من جهة شيخ شيخ له وافقه الراوى على تخريجه من جهة الشيخ الأعلى لا بواسطة ذلك الشيخ الأ^م دنى بل بواسطة غيره وتخرجه عن شيخه أى شيخ من ألف موافقة وعلم ان اكثر ما يعتبرون الموافقة والبديل اذا قارنا الملو والا فاسم الموافقة والبديل واقع بدونه (١) .

وان كان بين الراوى والمصنفي كما بين الواحد منهم وبينه فهو المساوات كأن يروى النسائي مثلاً حديثاً يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في أحد عشر نفساً فيقع ذلك الحديث بيمينه باسناد آخر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقع بيميننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه أحد عشر نفساً فتساوى النسائي من حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد الخاص ولكن / المساواة معدومة في هذه الأ^م زمان وما قاربها (٢) ١٤/ب

(١) نزهة النظر : ٥٩ .

(٢) وقد ذكر السخاوى انه ساوى النسائي في مطلق العدد في بعض الأحاديث وان كان المتن غير متحد .

ومثل لذلك بالحديث الصحيح المروى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .
والحديث الوارد عن علي في النهي عن نكاح الصغرة وهو حديث صحيح قال : وقد ساويت النسائي في مطلق العدد فكما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذين عشرة كذلك بيني وبينه في أحاديث

بالنسبة لأصحاب الكتب الستة ومن في طبقهم .

نعم يقع لنا ذلك فيمن بعدهم كاللبيقي ولليقوى في شرح

المسنة ونحوها .

وان كان بين شيخ الراوى وبين الصحابي كما بين الواحد

منهم وبينه فيكون الراوى كأنه صافحه وتسعى المصافحة

وانما سميت بذلك لأن المادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من

تلاقوا ونحن في هذه الصورة كأننا قينا النسائي فكأننا صافحناه .

(وهي معدومة أيضا الآن كالمساواة) (١) .

وهذا الملو تابع النزول (٢) فلولا نزول النسائي لم يحصل

لنا (٣) الملو وقوله ثبت هي لغة في ثم .

وقوله : بوفاق ، أى مع وفاق .

ثم في اتيانه بكاف التشبيه اشعار بعدم امتناع استعماله في غيرهم .

كما وقع لبعض الأئمة في مسند أحمد وهو ما لا جرح فيه ولكن

الغالب في استعمال المخرجين الاقتصار على السنه . وقولـــــــــــــــــه

عن شيخه وقع في بعض النسخ عن شيخهم بالجمع وهو قريب .

=== سواها عشرة فله الحمد .

بغية الراغب التنس في ختم النسائي رواية ابن السني لوحة ١/٥

مصور بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٨٠٩ عن نسخة بمكتبة

رضا منصور الهند والكتاب من تأليف السخاوى صاحب الشرح .

فتح المفتي : ١٥/٣ ١٢٠ .

(١) ما بين قوسين ليس في ك .

(٢) في الأصل لنزوله .

(٣) "لنا" سقطت من الأصل و"د" .

ثم تنقسم الوفاة ثلثاً قدم تاريخ السماع ثلثاً

أى ثم يمد الأقسام الثلاثة:

القسم الرابع من أقسام العلو وهو العلو يتقدم الوفاة
أى وفاة الراوى سواء أكان سماعه مع التأخير (١) الوفاة
فى آن واحد أو قبله (بحيث يتداخل مع الخامس) (٢) .

وكذا إذا كان يمدّه فيما يظهر من إطلاقهم لكون التقديم
الوفاة نقل الرواية عنه فيرغب في تحصيل مرويه .

مثاله روايتنا للبخارى عن اصحاب البهاء أبى البقلاء
محمد بن عبد البر السيمكى (٣) اطلق من روايتنا له عن اصحاب عائشة
بنت محمد بن عبد الهادى (٤) .

(١) فى الأصل مع تأخير .

(٢) ما بين قوسين ليس فى ك .

(٣) ولد سنة سبع وسبعمائة وولى قضاء دمشق فترة وتوفى سنة

سبع وسبعمين وسبعمائة .

شذرات الذهب ٢٥٣/٦ .

(٤) وهى ابنة محمد بن عبد الهادى ولدت سنة

ثلاث وعشرين وسبعمائة وماتت سنة ستة عشر

وثمانمائة .

الضوء اللامع ٨١/١٢ .

وان اشترك كل منهما في الرواية عن الحجار (١) .

لتقدم وفاة البهاء فانه مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين
وسبعمائة .

وتأخرت وفاة عائشة حتى ماتت سنة ست عشرة وثمانائة
فبينهما نحو اربعين سنة .

ومثاله في المتقدمين ان ما نرويّه عن خمسة عن البيهقي
عن الحاكم اعلا ما نرويّه عن خمسة عن ابن خلف (٢) عن / الحاكم
لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف وهذا بنسبة شيخ السي
شيخ .

واما العلو يتقدم وفاة شيخك فعده الحافظ بن جوصا (٣)
بعضي خمسين سنة من وفاة الشيخ

(١) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمه بن حسن الصالحي الحجار
ولد سنة ثلاث وعشرين وستائة وعمرائة وسبعة اعوام نزل
الناس بعوته درجة .

توفي سنة ثلاثين وسبعمائة .
الدرر الكامنة لابن حجر ١٥٢/١ تحقيق محمد سيد جاد الحق
مطبعة المدني .

شذرات الذهب ٩٣/٦ .

(٢) أبو بكر بن خلف الشيرازي النيسابوري مسند خراسان احمد بن علي
ابن عبدالله بن عمر بن خلف روى عن الحاكم توفي سنة سبع
وثمانين واربعمائة .

شذرات الذهب ٣٧٩/٣ .

(٣) ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الحافظ جمع وصنف وتكلم في طل
الرجال . توفي سنة عشرين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٧٩٥/٣ - ٧٩٨ ، لسان الميزان ٢٣٩/١ .

وحده ابن منده (١) بثلاثين (٢) .

وقال المراقي ان ظاهر كلام ابن منده انه أراد اذا مضى على استناد كتاب او حديث ثلاثون سنة وهو في تلك المدة لا يقع اعلى من ذلك (٣) .

الخامس الملو يتقدم السماع سواء تقدمت الوفاة أم لا .
فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلا من سماع ذلك الشيخ نفسه بعده قال ابن الصلاح وكثير منه يدخل في النوع قبله ومنه ما لا يدخل بأن يسمع شخصان من شيخ وسماع احدهما من ستمين سنة مثلا والاخر من أربعين ويتساوى المسموع اليهما فالأول أعلى انتهى (٤) وفي عدم دخول هذه الصورة نظرا لأن بوجه بما اذا تأخرت وفاة المتقدم السماع مع ندوره .
واعلم انه قد يناع في ترجيح المتقدم السماع اذا لم يكن الشيخ مختلط او خرف بأنه ربما كان حين تحديثه للتأخر أتم ضبطا واتقاناً (٥) .

(١) ابو عبد الله محمد بن اسحاق الأصبهاني ولد سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي قبلها كان جبلا من جبال الملم توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣ - ١٠٣٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٣ .

(٣) التلمذة والتذكرة للمراقي ٢٦٢/٢ المطبعة الجديدة فاس ١٣٥٤ هـ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٣ .

(٥) فتح المغيث ٢٢/٣ .

قال : وحينئذ فيقيد بما اذا لم يحصل ترجيح بغير التقدم .

وقوله تما بالمثلثة أى تم ذكر أقسام العلوف فيها وفى ثم قبلها استعمال الجنس الخطي (١) .
والألف فيها للاشباع (٢) .

وهذه جميعها صورى وهي من المتقن معنوى
(أى وهذه الأقسام فى العلو) (٣) بالنسبة الى غير المتقن الضابط
طوها صورى أما بالنسبة الى ذوى الاتقان والضبط فعلوها
ولو كان العدد أكثر معنوى .
فلو تمارضا فضل طوا الاتقان والضبط .
كما روى عن وكيع أنه قال : الأعمش أحب اليكم عن أبي وائل
عن عبد الله أو سفیان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
فقلنا الأعمش عن أبي وائل أقرب .
فقال الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ وسفیان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه (٤) .

-
- (١) قصد بالجناس الخطي أى الجنس الناقص وهو الذى اختل فيه شرط من شروط الجنس التام كما تقدم .
(٢) الف الاشباع يقصد بها الف الاطلاق وهي التي تلحق آخر الأبيات لفظا لا خطا .
(٣) ما بين قوسين ليس فى ك .
(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١ ط ٢ سنة ١٣٩٧ هـ .
ثم قال وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ .
قلت : هذا من طريق الفقهاء رباعي الى ابن مسعود وثلاثي من طريق المشائخ ومع ذلك قدم الرباعي لأجل فقه رجاله .

ونحسبه من ابن المبارك انه قال ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل

جودة الحديث صحة الرجال (١)

١٦/ب

وما أحسن قول الحافظ السلفي (٢) رحمه الله /

ليس حسن الحديث قرب الرجال عند أرباب علمه النقض

بل علو الحديث بين أولى الحفاظ والاتقان صحة الاسناد

وانا ما اجتمعا في حديث فاعتنمه فذاك اقصى العواد

وقول ابي الحسن ابن المفضل (٣) الحافظ رحمه الله تعالى آمين :

(١) ادب الاملاء والاستملاء السمعاني : ٥٧ ط ١ دار الكتب العلمية

بيروت ١٤٠١ هـ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الطنطاوي

صدر الدين له ثلاثة معاجم : معجم لشيوخه اصبهاني ، يحتوى على

ازيد من ستمائة شيخ ، ومعجم لشيوخه بغداد ، ومعجم

لباقى البلاد سماه معجم السفر .

كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة تقريبا .

وتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة وله مائة وست سنين .

وفيات الأعيان ٨٧/١ ، تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤

حسن المحاضرة ١٦٥/١ ، ازهار الرياض للقاضي هياض ١٦٧/٣

وانظر الأبيات في التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٦٥/٢

فتح المفيث ٢٥/٣ .

(٣) هو على بن مفرج بن حاتم بن حسن الحافظ المقدسي المالكي

ولد سنة اربع وأربعين وخمسمائة

توفى سنة احدى عشرة سوتائة .

تذكرة الحفاظ ١٣٦٠/٤ ،

الأبيات في فتح المفيث ٢٥/٣ .

ان الرواية بالنسب زول عن الثقات الا عدليننا

غير من العالي عن الجهال والمستضعفيننا

وكتب الستة با دروا سمعنا * * * * * قبل الصحيحين وعد الا ربحا

الترمذى واباد اودا والنسائي وقتى يزهدا

اي وبادر للكتب الستة التي هي اصول الاسلام فاسمعها وقدم
منها سماع الصحيحين وهما صحيح البخارى ومسلم لانهما اصح
الكتب بعد كتاب الله .

وقدم اولهما لكونه على المعتمد ارجحها لتقدم مصنفه في الفن
وقدمه . واختصاص صحيحه بمزيد الصفات وانتشار علمه (١) وقيل
مسلم وقيل هما سوا .

(ثم يبعدهما اسمع باقي الكتب الستة المشار اليها) (٢) وهي السنن
الاربعة التي هي السنن لابي داود والجامع للترمذى والسنن
للنسائي والسنن لابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني
وقدم الناظم الترمذى لضيق النظم .

والصحيحين مفعول والا ربما ممتطوف عليه وما بعده بالنصب
بدل منه ووجد في بعض النسخ بالجهر ويوجه باضمار كتاب ثم انه
قد امتاز كل واحد من هذه الكتب بخصوصية .
فالبخارى بقوة استنباطه (٣) .

(١) ترجيح صحيح البخارى هو الذى شئى عليه العلماء نزهة النظر:

٣١ ط ٣ مقدمة ابن الصلاح : ٩ ١٠٠

(٢) ما بين قوسين ليس في ك .

(٣) هدى السارى لابن حجر : ١١ المطبعة السلفية .

ومسلم بجمعه للطرق في مكان واحد على كيفية حسنه (١)
وأبو داود بكثرة احاديث الأحكام حتى انه قيل يكفى الفقيه (٢)
والترمذى بهمان المذاهب والحكم على الأحاديث والاشارة لما في الباب
من الأحاديث (٣) .
والنسائي بالاشارة للعلل وحسن ايراده لها (٤)
وأما ابن ماجه ففيه الضعيف كثيرا بل وفيه الموضوع أيضا ولذا توقف
بعضهم في الحاقه بها وقال لوجمل بدله مسند الدارسي كان
أولى (٥)

-
- (١) مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ١٤/١
 - (٢) الحطة في ذكر الصحاح الستة ابو الطيب الفتوحى : ٢٤٩
مطبعة المكتبة العلمية بـلاهور ط ١ - سنة ١٣٩٢ هـ
 - (٣) الحطة : ٢٣٩
 - (٤) بغية الراغب التمنى في ختم النسائي رواية ابن السنن لوحدة
٢٤ للسخاوى .
 - (٥) الرسالة المستطرفة للكفاني : ١٠ ١١٠
وقد ألف الحافظ الشهاب البوصيرى كتابه (مصباح الزجاجة
في زوائد ابن ماجه) تكلم فيه على كل اسناد من اسانيد
تلك الزوائد التى اخذت على ابن ماجه بما يلىق بحالته
من صحة وحسن وضعف وغير ذلك وهو مطبوع .
وقد بلغت الأحاديث الضعيفة فيه ٦١٣ حديثا .
و ٩٩ حديثا ما بين واهية الاستاد أو منكرة أو مكذوبة .
أنظر سنن ابن ماجه ٢ / ١٥١٩ - ١٥٢٠ دار احياء
الكتب المصرية .

١/١٧ فليحرص الطالب / على سماعه وليعلم انه على الأبواب ايضاً
بخلاف ما أوهنته التسمية وكذا يهتم الطالب بسماع الموطأ لعالمك
ومسند الشافعي وهو على الأبواب التقطه بعض النسابوريين من
الأ^م (١) .

ثم المسانيد وخير مسند عند اولى الحفظ كتاب أحمد
والسنن الكبرى^(٢) وأوصى ما بقى من كتب السنة جمع البيهقي
أى ثم بعد انتهاء الكتب الستة يأخذ في سماع المسانيد وهي
التي جمع فيها حديث كل صاحب على حدة من غير التزام
كونها على الحروف كسند أحمد ومسند عبد (٣) ومسند
الطحايسى (٤) وأبى يعلى (٥) ونحوها وخيرها عند الحفاظ
وهم الحارثيون ولولم يكن لهم حفظ ظاهر مسند أحمد لكبره

-
- (١) هو أبو العباس الأ^م .
تقدم ص : ١١ تعليقة رقم : ٣ .
- (٢) فى د الأ^م أخرى .
- (٣) هو أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسى بكسر أوله وتشديد
السين المهبط نسبة الى كسى مدينة تقارب سمرقند
الحافظ الثقة . توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢ .
- (٤) سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الأصل مولى قرش من كبار
حفاظ الحديث سكن البصرة ، وتوفى سنة أربع ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ .
- (٥) أحمد بن يعلى بن المثنى التميمى الموصلى الحافظ المتوفى بالموصل
سنة سبع وثلاثمائة وقد زاد على المائة قيل فى مسنده انه كالمحمر
تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ .

وكثرة ما اجتمع فيه من الأحاديث وكونه على المعتمد ليس فيه شيء*
موضوع (١) .

وكذا يحرص على سماع باقي السنن كالسنن الكبرى للنسائي و—— سنن
الدارقطني والبيهقي وهي أكبر كتب السنة مطلقا وإن أوهم النظم
أنه بالنسبة لما حواه فاعلمه وكذا أوهم النظم تقديم كتب المسانيد
على سنن البيهقي والأولى كما ذهب إليه ابن الصلاح خلافاً (٢) .
ولا يقال قدمها لوقوع الأحاديث فيها غالباً اعلا .

لكونه لو لوحظ لقدمت على الصحيحين وما مههما بل اللاحظ
كونه على الأ* بسواب الذي هو أعم نفصا .
نعم لو قيل بتقديم ما لم يل بعض الشيوخ ينفرد بروايته أصلا
مطلقا أو بخصوص كونه اعلا .

كما وقع للزركشي الحنبلي (٣) في صحيح مسلم حيث انفرد بسماعه
من البيهقي (٤) كان حسنا .

(١) وقد فسند الحافظ ابن حجر دعوى الوضع فيه وقال أنه لا يتأتى القطع

بالوضع في شيء منها ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا للفرد
النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك .

وقد ألف في ذلك كتابا سماه (القول المسدد في الذب عن مسند
أحمد) أورد فيه أربعة وعشرين حديثا في المسدد وهي في كتاب
ابن الجوزي الموضوعات وانتقدتها حديثا حديثا .
تسجيل المنفعة : ٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٨ .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ولد في رجب سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة ومات سنة ٨٤٦ هـ — الضوء اللامع ١٣٦/٤ .

(٤) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البيهقي .

فهرس الفهارس لللكاني ٦٧/٢ مطبعة الجديدة بالمغرب سنة ١٣٤٧ هـ .

وقوله الاُخرى يحتمل ان يكون اراد الكبرى للنسائي لكون الصغرى هي احد الممدود في السنة ويحتمل ان يكون اراد مطلق كتب السنة وهو الظاهر وان كان اللفظ كما في بعض النسخ الكبرى بدل الاُخرى فهو صريح فيها وأوسع أى أجمع .

وبعد هذا تسمع المجامع والطبراني الكبير أعظم

أى وبعد انتهاء المسانيد تسمع المجامع وهي الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيوخ المصنف كالمعجم الاُوسط (١) والصغير (٢) للطبراني / أو في أسماء الصحابة كالمعجم الكبير (٣) له أيضا (٤) ١٨/ب وهو أعظمها وأوسعها والكبرى صفة للمعجم لا للمصنف .

وبعد ذال الاُجزاء وهي وحدها بكثرة لا تستطيع عددها

وبعضها في كل عصر ينفر د به جماعة اليه تستند

أى وبعد هذا تسمع الاُجزاء وليست مرتبه على الاُبواب ولا على المسانيد (٥) .

(١) وهو لا يزال مخطوطا .

(٢) مطبوع .

(٣) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .

(٤) أيضا سقط من د .

(٥) الاُجزاء جمع جزء والمراد بالجزء ما دون فيه حديث شخص واحد او مادة واحدة من أحاديث جماعة .

وقد تكون الاُحاديث وحدانيات وثنائيات الى العشباريات

وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك .

الرسالة المستطرفة : ٦٤ .

كجزء الأنصاري (١) وجزء بن عرفة (٢) وجزء أبي الجهم (٣)
وجزء البطاقة (٤) وجزء الهيتوت (٥) وجزء تلي (٦) .

-
- (١) محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري النجاري الأنسي البصري
الفقيه عنه البخاري وأبو حاتم وشيخ ابن معين وغيره وقال النسائي
ليس به بأس وقال أبو داود تغيّر تغيراً شديداً .
ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات في رجب سنة خمس عشرة ومائتين
ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ .
- (٢) هو الحسن بن عرفة بن يزيد المهدي أبو علي البغدادي
صدوق مات سنة سبع وخمسين ومئتين .
التهذيب ٢٩٣/٢ .
- (٣) في الأصل ابن أبي الجهم .
وهو الملا بن موسى الباهلي جزء هـ من أعلی الرويات .
توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين .
شذرات الذهب ٦٥/٢ .
- (٤) وهذا الجزء لحمزة بن محمد بن علي بن المباس الكاظمي المصري
الحافظ الزاهد وقد أطلی جزء البطاقة عن النسائي وأبي
يعلى . وعنه الدارقطني وابن سعيد .
مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .
حسن المعاصرة للسيوطي ٣٥١/١ مطبعة الخليلي
ط ١ سنة ١٣٨٢ هـ .
- (٥) لم أعرف مؤلفه .
- (٦) لم أعرفه .

وهي كثيرة لا ينحصر عددها ويقدم منها الأعلى فالأعلى وذلك
لا يميزه إلا النباه من الطلبة وما اكرم ما يقع فيها من الفوائد
وقوله وبعضها إلى آخره يعني أنه يوجد في كل وقت من
يتفرد ببعض الأجزاء كما وقع للواسطي (١) في عدة أجزاء
سميها على المبدوي (٢) وللدندلي (٣) في جزء بن خذلم (٤)
سميها على المبرز (٥)

-
- (١) هو غياث الدين أبو المكارم محمد بن صدر الدين ابن ثابت
الواسطي البغدادي الشافعي المعروف بابن الماهولي
مدرس بغداد وعالمها ،
كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ،
شذرات الذهب ٣٥١/٦ .
- (٢) محمد بن محمد بن إبراهيم أبي القاسم بن عنان المبدوي
ولد في ثمان سنة ٦٦٤ هـ وتوفي سنة ٧٥٤ هـ .
الدرر الكامنة لابن حجر ٢٧٤/٤ .
- (٣) في ك الذيدلي .
- (٤) هو أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أيوب القاضي
التوفي سنة ٣٤٧ هـ
شذرات الذهب ٣٧٤/٢ وفيها أن اسمه ابن حزام .
- (٥)

ولمات شدة الكسابة (١) في جزء من بشران (٢) والفوائد
الفيلانيات (٣) ونحو ذلك وان كان ظاهر عبارة الناظم تقتضي أن
بعض الأجزاء ينفرد به جماعة وقد يوجه بهتكلف ثم انه
لا اختصاص لذلك بالأجزاء بل يوجد في الكتب والمسانيد
أيضا (٤) كما أشرت اليه أولا .
كما أنه لا اختصاص في تحمل ما ذكره السماع انما القصد تحصيله
كيف اتفق سماعا أو قراءة على انه لا يمتنع تسمية من قرأ سماعا (٥)

-
- (١) وهي ابنة علي بن محمد بن علي تعرف بست الصبيش ولدت سنة
احدى وستين وسبع مائة بالقاهرة وتوفيت سنة اربع مائة
وثمان مائة .
الضوء اللامع ١٢ / ٧٨ .
- (٢) وهو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران البخداوى
أحد مشيخ البيهقي المتوفى سنة خمس عشرة واربعمائة
وكان ميلاده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .
شذرات الذهب ٣ / ٢٠٣ .
- (٣) وهي كتاب يجمع فوائد حديثية من حديث أبي بكر بن محمد بن
عبد الله بن ابراهيم المعروف بالشافعي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ
أما عن شيوخه رواية أبي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان البزار المتوفى سنة ٣٥٤ هـ — شذرات الذهب ٣ / ١٦
منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٢٦٨٤ من
المتحف البريطاني .
- (٤) ايضا ليست في ك .
- (٥) وقد عقد الخطيب في كفايته بابا ذكر فيه الروايات عن قال ان
القراء على المحدث بمنزلة السماع منه .
الكفاية : ٢٦٢ ، المحدث الفاصل ٤٢٠ مطبعة دار الفكر .

كما استعمله النووي فيما قرأته بخطه وحينئذ فالتعبير بالسماع
أشمل وأبعد من توهم اختصاص ذلك بالقراءة ان لو عبر بها
وأعلم ان كل ما ذكرته من الأجزاء والمجازم والمسانيد والكتب وقصص
بأسانيد ساويت فيها معظم شيوخه الا البخاري والدارمي
وعده (١) فله الفضل

الوقت الذي يصح فيه السماع والطلب واستحباب الرحلة وعدم
اشتراط التأهل حين التحمل وغير ذلك .

وتحضر الصفار بعد تولدوا مجالس الحديث كي يقيّدوا
وعند تميز يقال سمعوا آخر خمس والأصح ان يحوا

أى وتحضر الصفار بعد الولادة وقبل بلوغ سن (٢) الفهم
مجالس الحديث / رجاء ابقاء سلسلة الاسناد وقصد الاعتقاد
الخير والتبرك ويكتب لهم انهم (٣) حضروا سواء أكان
الصفير ابن يوم أو ابن سنة أو أكثر الى أن يبلغ سن
السماع واختلف أئمتنا في الزمن الذي يصح فيه سماع الصبي
فقال القاضي عياض (٤) حدد أهل المذمة في ذلك خمسة سنين

(١) أي عهد بن حميد تقدمت ترجمته : ٥٥

(٢) سن ليست في الأصل .

(٣) هم ليست في الأصل .

(٤) عياض بن موسى بن عياض بن عمر اليحصبي عالم المغرب وامام

أهل الحديث توفي سنة ٥٤٤ هـ ،

ولهايات الأعيان ١ /

شذرات الذهب ٤ / ١٣٨ .

وهو سن محمود بن الربيع (١) الذي ترجم البخاري فيه باب حتى (٢) يصح سماع الصغير (٣) .

وقيل كان ابن اربع أو خمس (٤) وهذا وإن كان هو المستقر وطيه
المحل اعنى التسميع لا بن خمس فالأصح انه يعتبر في (٥) كسل
صغير بحاله .

فتى كان فهما للخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وإن كان
له دون خمس وإن لم يكن كذلك لم يصح

(١) محمود بن الربيع بن سراقبة الخزرجي الأنصاري مات سنة
سبع وتسعين قال ابن عبد البر نقل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجبة مجها في وجهه من دلو
من بثرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن اربع سنين أو خمس .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر تحقيق البحار
١٣٧٨/٣ مطبعة نهضة مصر .

(٢) في الأصل باب سن .

(٣) صحيح البخاري ١٧٢/١ من الفتح .

(٤) قال الحافظ بن حجر في الفتح ١٧٣/١ :

ذكر القاضي عياض في اللماع وغيره ان في بعض الروايات
انه كان ابن اربع ولم أقف على هذا صريحا في شيء
من الروايات بعد التتبع التام الا أن كان ذلك مأخوذا من
قول صاحب الاستيعاب انه عقل المجبة وهو ابن
اربع سنين أو خمس .

(٥) في ليست في د و ك .

وان كان ابن حسين (١) .

وحديث محمود لا ينافيه لكونه يدل على ثبوته لمن هو
مثله لا على نفيه عن هودونه مع جودة التمييز أو ثبوته
لمن هو في سنه أو فوقه ولم يميز تميزه .
ولهذا كان الولي المراقي (٢) وناهيك بورعه وتثبته يقول فيما
شاهد قراءته وهو ابن ثلاث وانا في الثالثة سامع فهم .
بل ذكر بعض المؤرخين ان صبي ابن اربع سنين حمل الى
الأمون وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير أنه كان اذا اجتمع
بكي (٣)

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٦٢

قال في الالامع :

ورب بليد الطبع غبي الفطرة لا يضبط شيئا فوق هذا السن
ونبيل الجيلة ذكي القريحة يعقل دون هذا السن .
الالامع للقاضي عياض : ٦٤ تحقيق السيد احمد صقر -
نشر دار التراث القاهرة ط ٢ سنة ١٣٩٨ هـ .

(٢) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحافظ ولي

الدين أبو زرة توفي سنة ست وعشرين وثمانمائة .

ذيل طبقات الحفاظ للذهبي السيوطي : ٢٨٤ - ٢٨٩ مطبعة دار

احياء التراث بيروت .

شذرات الذهب ١٧٣/٧ .

(٣) هذه القصة أوردتها الخطيب في كفايته : ١١٧ مطبعة السعادة ط ١

قال المراقي في تبصرته ٢٣/٢ في سند هذه الرواية أحمد بن كامل

القاضي وكان يعتمد على حفظه فيهم .

أقول لا شك ان هذا من أوهامه حيث ان النظر في الرأي يحتاج

الى عقلية واعية ناضجة .

م أحمد بن كامل هو بن شجرة القاضي قال الدارقطني كان متساهلا

ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه ،

ترجمته في لسان الميزان ٢٤٩/١ .

وأصح من هذا قول الزين الصراقي كما قرأته بخطه عن (١) المحب
ابن الهائم انه استكمل القرآن حفظاً متيناً بحيث تذكر له الآية
ويسأل عما قبلها فيجيب مع حفظ عمدة الأحكام وجملته من الكافية
الشافعية كل ذلك وقد استكمل خمسة سنين (٢) .
وأما قول سفيان بن عيينة قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث
وأنا ابن سبع سنين (٣) فذلك محتمل .
وهل المعتبر في التمييز والفهم القوة أو الفهم . المعتبر الأول وقد
سئل شيخنا عن رجل لا يصرف بالمرجعية كلمة فأمر بإثبات سماعه .
وكذا حكاه الناظم عن ابن رافع (٤) وابن كثير (٥) وابن المحب (٦) .

(١) في ك على

(٢) فتح المغنيث ١٥/٢

(٣) هذا الاثر رواه النووي في ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب

الأسماء واللفات ٢٢٥/١ - دار الكتب العلمية

بيروت .

(٤) هو الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن هجرس ولد في

ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة ، مات سنة أربع وسبع

وسبعين وسبعمائة ،

ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٦٦ .

(٥) تقدمت ترجمته ١٢/٠

(٦) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله المقدسي

يمصرف بالصامت لطول سكوته ولد سنة اثني عشرة وسبعمائة

ومات سنة تسع وثمانين وسبعمائة ،

شذرات الذهب ٣٠٩/٦ .

وقوله كي يقيدوا كذا في اكثر النسخ اى تكتب اسماؤهم بالحضور
ووقع في بعضها كي يفردوا .

والمعنى لعل ان يمشوا فيفردوا بالرواية عن ذلك الشيخ وقوله
وعند تميز / أى وعند بلوغ الصبي السن الذى يميز فيه ٢٠/ب
غالبها .

وقوله يقال ليست للتمريض بل منهاها يشعت او يكتب اونحو ذلك
والله اعلم .

وعندهم يصح التحمل لو كافرا ويهد ذابو هـل
ففي الصحيح عن جبير مطعم سماع طور وهو غير مسلم
أى وعند أهل الحديث يصح التحمل قبل الاسلام بلا خلاف^(١) وان اسلم
أدى لما في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتنى حين قدم عليه في فداء^(٢)
أسارى بدر يقرأ في المغرب بالطور^(٣) وفي رواية فلما بلغ هذه
الآية ﴿ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمُ السَّاطِرُونَ ﴾^(٤)
كاد قلبي أن يطير^(٥) .

-
- (١) الواو ساقطة من الأصل .
(٢) في الأصل فك .
(٣) أى سورة الطور وهي السورة الثالثة والخمسون في ترتيب سور القرآن
(٤) الآيات من سورة الطور : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .
(٥) أخرجه البخارى في صحيحه باب فداء الشركين ١٦٨/٦ من
الفتح وانظر الزيادة في كتاب التفسير من صحيح البخارى ٦٠٣/٨
من الفتح - صحيح مسلم بشرح النووي ٤ / ١٨٠ .

وفي رواية البخاري وذلك أول ما قرأ الإيمان في قلبي (١) ثم
انه (٢) أسلم بعد ذلك قبل الفتح وأداه (٣) .

ووقع في زمن ابن تيمية أن صبا من اليهود سمع شيئا من الحديث فكتب
بعض الطلبة اسمه في الطبقة فأنكر عليه وسئل عنه ابن تيمية فأجابه
ولم يخالفه أحد من أهل عصره .

واتفق أن ذلك الصبي أسلم بعد بلوغه وأدى فسمعوا منه (٤)
ويلتحق بالكافر الصبي والفاسق من باب أولى (٥)
والحاصل أن التحمل لا يشترط فيه كمال الأهلية وإنما يشترط ذلك
عند الأداء على أنه قد منع قوم رواية من سمع قبل بلوغه
ورد عليهم برواية الحسن والحسين وابن الزبير وابن عباس وأخبرهم
رضي الله عنهم .

-
- (١) صحيح البخاري ٣٢٣/٧ من الفتح .
(٢) أنه سقطت من الأصل .
(٣) وجبير بن مطعم هو بن عدي بن نوفل القرشي كان من أكابر قريش
وعلماء النسب أسلم بين الحديبية والفتح وقيل في الفتح مات
سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .
الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر تحقيق البحار ١/٦٢٢
مطبعة نهضة مصر القاهرة .
(٤) فتح المغيث ٤٠/٢
(٥) قال الحافظ بشرط إذا أداه بعد توبته وشهوت عدالته
نزهة النظر : ٧٧ .

فان الناس قبلوها من غير فرق بين ما تحطوه قبل للبلوغ او بعده وهذا (١)
فيما قيل يدفع القول بأن احضار الاطفال للترك واعتناء الخير
وقوله كافرا خبر لكان المحذوفة وجبر مضاف لمطمم وهو ابوه
ومن نونه فقد اخطأ .

وعندما يصير أهلا للطلب فليكتب الحديث عن يكتب

أى عندما يصير الصغير أهلا للطلب بوجود التمييز والفهم من غير
تقييد بمن مخصوص على الاصح فليكتب الحديث

واستحب بعضهم ان يكون بن اعشر وقيل / عشرون ١/٢١
وقيل ثلاثين (٢) .

والصواب انه يشتغل بكتبه وتقيده من حين تأمله لذلك ولا
يتمصر في سن مخصوص لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص (٣)

وعندما ينهى عوالي البلد لا بد من رحلته للسند

أى وعند الانتهاء من عوالي بلده وكذا استيفاء الرواة بالكاتب (٤)
عنهم لما تيسر من الحديث ولو قل (لا بد على وجه) (٥) الاستحباب

(١) في ك ولهذا

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٠٤

المحدث الفاضل : ١٨٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٦١ .

(٤) في الاصل بالكتب .

(٥) (لا بد على وجه) العبارة سقطت من الاصل .

من الوجهة وهي شدة الرحيل لأجل تحصيل ما ليس عنده من
الأسانيد وغيرها فقد رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر قسبي
حديث واحد (١) .
وقال ابراهيم بن أدهم (٢) ان الله يدفع البلاء عن هذه الأمة
برحلة اصحاب الحديث (٣) .

(١) أخرجه البخاري معلقا في صحيحه باب الخروج في طلب العلم ١٧٣/١
من الفتح قال : ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله
ابن انيس في حديث واحد وأخرج طرفا من صحنه بصيغة
التمريض في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : * ولا تنفع
الشفاة عنده الا لمن أذن له * ١٣ / ٤٥٣ من الفتح وأورد
الحافظ بن حجر هنا دعوى ورد عليها فقال :
وادعى بعض المتأخرين ان هذا ينقض القاعدة الشهيرة ان
البخاري حيث يعلق بصيغة الجزم يكون صحيحا وحيث يعلق
بصيغة التمريض يكون فيه علة وهذا الحديث قد اجتمع
فيه الامران .
قال : وهذه الدعوى مردودة فان البخاري حين ذكر الارتحال
فقط جزم به لأن الاسناد حسن وقد اعتضد .
وحيثما ذكر طرفا من المتن لم يجزم به لأن لفظ الصوت مما يتوقف
في اطلاق نسبته الى الرب فلا يكفي فيه مجسي الحديث
من طريق مختلف فيها ولو اعتضدت .
فتح الباري ١٧٤/١

جامع بهان العلم لابن عبد البر : ٩٣/١ دار الكتب العلمية بيروت .
معرفة علوم الحديث للهاكم : ٩

(٢) ابراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي زاهد مشهور توفي سنة
سنة ١٦١ هـ ، الاعلام لخبر الدين الزركلي ٢٤/١ ط ٢ .
(٣) شرف اصحاب الحديث للخطيب البغدادي : ٥٩ مطبعة دار احياء
السنة .

وندم ابن معين تارك ذلك (حيث قال) (١) اربعة لا تؤنس منهم
 رشدا وذكرفيهم من يكتب في بلده ولا يرحل (٢) .
 ولا اختصاص لها بشد الرحل الذي هو الغالب فيها فلو توجه ماشيا
 أو في السفينة كان محصلا لهذه السنة .

ويكون اعتناء الطالب بتكثير السموع مع الحرص على استيفاء الشيوخ .
 واما من اقتصر على تكثير الشيوخ دون السموع وهو (٣) صنع جبل
 اصحابنا محتجا بما قيل ضيع ورقة ولا تضيعن (٤) شيئا فقد
 ضيع الاصل والاُولى خلا فه (٥) .

وليحذر استكباره عند الطلب فلم يكن ينبل (٦) الا من كتب
 من مثله وفوقه ودونـه هذا الذي عندهم يرجونه
 أى وليحذر الطالب أن يمنعه التكبر من الاستفادة والسماع لما ليس عنده
 ممن هو مثله بل ومن هو دونـه فان من (٧) كان كذلك لم تحصل
 له نباله في هذا الشأن .

-
- (١) حيث قال : سقطت من الاُصل .
 (٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٩
 والاُربعة هم حارس الدرب ، ومناذى القاضي ، وابن المحدث
 ورجل يكتب في بلده ولا يرحل .
 (٣) وهو سقطت من الاُصل وك .
 (٤) تضيعن : ساقطة من الاُصل .
 (٥) هذه الصبارة أورثها الخطيب في جامعته في ممرض العض على تكثير
 الشيوخ — لوحة ١٦٩ أ مصور من الظاهرية منه صورة بمكتبة الجامعة
 الاسلامية تحت رقم ٣٧٤ .
 (٦) في الاُصل : يقبل .
 (٧) من : سقطت من الاُصل .

ومن حصل على الوجه الذي ذكرناه .
وقد علم ذلك من سير الصحابة كابن عباس فمن بعده (١)
وقال مجاهد كما ذكره البخاري لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر (٢)

-
- (١) في الأصل وك : بعدهم .
فمن ابن عباس أنه قال : وجدت عامة علم أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الأنصار ان كنت لا تقبل
بباب أحدهم ولو شئت لأذن لي ولكن ابتغى بذلك طميب
نفسه .
جامع بيان العلم وفضله : ٩٦/١ .
وعن الشعبي : ان زيد بن ثابت صلى على جنازة فقريت اليه بخلته
لمركبها فجاء ابن عباس فأخذ بركابه فقال زيد دخل عنك
يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس : هكذا
أمرنا ان نفعل بالعلماء والكبراء ففعل زيد بن ثابت يده وقال هكذا
أمرنا ان نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم .
الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٣٢ أ .
المدخل الى كتاب السنن للبيهقي لوحة ٩ ب بمكتبة
الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ٧٦٩ .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه باب الحياء في العلم ٢٢٨/١ من
الفتح معلقا .
قال الحافظ ابن حجر وقول مجاهد وصله أبو نعيم في
الحلية من طريق علي بن المديني عن ابن عيينة عن منصور
عنه وهو اسناد صحيح على شرط المصنف .
فتح الباري ٢٢٩/١ .

وقال سفيان ووكيع لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يكتب .
ولفظ وكيع لا يكون عالما حتى يأخذ ثم اتفقا عن هوفوقسه
وعمن هو دونه وعمن هو مثله (١) .
ولهذا قال الناظم يرجونه اى من اتصف بهذا الوصف يرجى
له ان يكون محدثا .
وكان ابن المبارك يكتب عن دونه فيقال له فيقول لعل الكلمة
التي فيها نجاتي لم / تقع لى (٢)
والفائدة ضالة الموه من اينما وجدها التقطها ، والنبالة الفضل والحدق
بالامر .
قال في الصحاح وقد نبيل بالضم فهو نبيل (٣) .

٢٢/ب

-
- (١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٦٢ ب/
(٢) جامع بيان العلم : ٩٦/١
وقريبا منه الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٦٨ / ١
(٣) الصحاح للجوهري ١٨٢٤/٥ .

كتابة الحديث وضبطه

وليحرصن في الضبط كل الضبط ولمعتنى بشكله والنقسط
لولم يكن للحظ في اعمامه الا سلامة من استعجامة
لا سيما مشبه الاساسي فانها لم تك في الانقسام
أى وليحرص الطالب اذا كتب الحديث على صرفه البهية في ضبطه
وتحقيقه شكلا ونقلا وايضاها من غير مشق ولا تمليق (١) بحيث
يؤ من اللبس معه فلولم يكن في اعمام الخط وهو نقطه وضبطه
الا السلامة من استعجامة وهو التباسه بحيث لا يقدر كل احد
على قراءته .
ثم قيل انما يشكل المشكل ولا يشتغل بتقييد الواضح فقد كرهه
بعض العلماء (٢) .
لكن قال القاضي عياض (٣) الصواب ان يشكل الجميع لا جل المبتدى

(١) الشق سرعة الكتابة .

والتمليق خلط الحروف التي ينبغي تفريقها .

(٢) المحدث الفاضل : ٦٠٨

(٣) الالمام : ١٥٠

قال القاضي عياض وهذا هو الصواب لا سيما للمبتدى وغير
المبتدر في العلم فانه لا يميز ما أشكل مما لا يشكل ولا صواب
وجه الاعراب للكلمة من خطئه .

وغير المصرى وقد وقع الخلاف في مسائل مرتبه على الاعراب كحديث
(زكاة الجنين زكاة أمه) (١) برفع زكاه ونصبه .

وكذا (لا نورث ما تركناه صدقة) (٢) .

وهذا هو اللائق في زماننا بل الذى أراه الآن الاقتصار في الضبط
على رواية واحدة لا كما يفعله من ينسخ البخارى مثلا من نسخة
الحافظ اليونيسى (٣) لما يحصل بسبب ذلك من الخلط الفاحش
الذى سببه عدم التمييز .

وينبغي أن يكون اعتناؤه بضبط الطبس من الأسماء أكثر (٤) لأنه

(١) سنن أبى داود ١٣٧/٣ مطبعة السعادة .

الترمذى ٢٦٩/١ المطبعة المصرية ط ١ .

الدارقطنى ٢٧١/٤ دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ .

قال القاضى عياض وسبب هذا الخلاف ان الحنفية ترجح فتح زكاة

الثانية على مذهبها في انه يذكى مثل ذكاة أمه .

وغيرهم من المالكية والشافعية ترجح الرفع لاسقاطهم زكاته .

الالماع : ١٥٠

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس

١٩٦/٦ من الفتح .

كتاب الفرائض باب قول النبى لا نورث ما تركناه صدقة ٥/١٢ من

الفتح ، وسلم بشرح النووى ٧٤/١٢ .

قال القاضى عياض الجماعة ترجح روايتها برفع صدقة على غير المتدا

على مذهبها في أن الأنبياء لا تورث وغيرهم من الامامية يرجح الفتح

على التمييز لما تركوه صدقة انه لا تورث دون غير ما ترك صدقة .

الالماع : ١٥٥ .

(٣) ابو عبد الله / بن أبى الحسين احمد بن عبد الله بن موسى مولده سنة

اثنى عشر وسبعمائة وخمسمائة وتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة .

تذكرة الحفاظ ١٤٣٩/٤

(٤) أكثر : سقطت من الأصل .

نقل معنى لا مدخل للأفهام فيه مثل يريد بضم الموحدة فانه يشتبه
بيزيد ولذلك قال بعضهم أولى الاشياء بالضبط أسماء الناس لأنسه
ليس قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه ولا مدخل للقياس
فيه (١).

ودارة بعد الحديث يفصل بينهما والوسط منها يفصل
(٢)
فمعد عرض وسطها يعلم وليحذر اصطلاح ما لا يفهم

أى ويجعل الطالب (٣) بعد كل حديث دارة أى حلقة يفصل بها
بين الحديثين / فقد فعل ذلك جماعة من المتقدمين منهم
الامام أحمد وابن جرير واستحب الخطيب ان يكون غفلا أى مهبط
مع نقط (٤) يداخلها واليه الاشارة بقوله والوسط منها يفصل
أى يخلطه فاذا عارض اعلم بنقطه وسطها لتكون اشارة الى الموضع
وليحذر ان يصطلح (٥) لنفسه فيما يعتني به من جميع الروايات
واختلافها رمزا لا يفهمه غيره من الناس الا أن يبين مراده اما بأول الكتاب
أو آخره أو نحو ذلك (٦).

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٥ ب .

التبصرة والتذكرة للمراقي ١٢٠/٢

(٢) فى الأصل : اصلاح .

(٣) الطالب : سقطت من الأصل .

(٤) فى د نقطه

(٥) فى الأصل : يصلح .

(٦) المقدمة لابن الصلاح : ٩٠

الاقتراح لابن دقيق العيد لوحة ١٩ ب مصور عن مكتبة برلين

بمكتبة الجامعة الاسلامية منه نسخة تحت رقم ١٠٥١

وان اتى اسم الله اوصفته وخيف ليس كرهت ككتبته

اول سطر ولهافظن على كتب الصلاة والسلام اكمل

أى لا يكتب في مثل عبدالله بن فلان عهد في آخر سطر واسم الله تعالى مع ابن فلان اول الآخر .

وكذا يجتنب ذلك في مثل عهد القادر ونحوه من أسماء الصفات كما أشار اليه الناظم بقوله اوصفته .

فانه أراد بالصفة هنا المشتق لا المعنى القائم بالذات لعدم وجود مثال له .

ويجتنبه (١) أيضا في مثل (٢) رسول الله ونحو ذلك ما يقع فيه لبس فان ذلك يكره (٣) وليحافظ الطالب على كتابة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتبه بدون رسم كما يفعله الكسائي ولا يسأم من تكراره سواء أكان ثابتا في الأصل أم لا لكن ينبغي فيما إذا لم يكن ثابتا الإشارة بما يشمر بذلك اخذا من قول ابن دحيق المبرد في نظيره ومن

(١) في الأصل و ك : يتجنب .

(٢) مثل : سقطت من الأصل .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادي لوحة ٥٥ ب

قال الخطيب بعد ان نقل كلام بعضهم في ان ذلك قبيح يجب

على الكاتب ان يتوقاه ويتأمله ويتحفظ منه .

قال : وهذا الذى ذكره صحيح فيجب اجتنابه .

اغفل الصلاة والسلام حرم حظا عظيما (١) .
 ويروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : (من صلى علي في كتاب
 لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب) (٢)
 ويستحب التلفظ بها مع ذلك وعدم الاقتصار على الصلاة دون التسليم
 كما سلف في الخطبة .
 ولما سألني الاقتصار والرمز اشا ريقوله اكلا .
 وكذا ينبغي اذا كتب اسم الله عز وجل ان يتبعه بالتحظيم كمزوجل
 ونحو ذلك .
 وكذا لا يغفل الترضي والترحم على الصحابة والعلماء (٣) .

-
- (١) الاقتراح لابن دقيق العيد لوحة ٢٠ .
 فابن دقيق العيد يرى ان ذلك من الادب .
 (٢) قال ابن الجوزي في موضوعاته ٢٢٨/١ ط ١ ، ١٣٨٦ هـ
 وهذا حديث موضوع لأن في سنده يزيد بن عياض قال يحيى
 ابن معين ليس بشي * وسئل مالك عن ابن سمان فقال كذاب
 فقييل يزيد بن عياض فقال الكذب والكذب وقال النسائي متروك
 الحديث . أنظر ترجمة يزيد بن عياض في ميزان الاعتدال ٤/٤٣٦ -
 ٤٣٨ - وانظر طرق هذا الحديث في القول البديع للسخاوي :
 ٢٥٠ ط ٣ - ١٣٩٧ هـ - شرف أصحاب الحديث : ١١١
 كشف الخفاء للمجلوني ٢٥٧/٢ .
 قلت : الحديث ضعيف لا موضوع وذلك بالنظر الى المتعاضات
 التي تويع بها . أنظر تنزيه الشريعة لابن عراق ١/٢٦٠ - دار
 الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ . قال السيوطي في التدريب ٢/٧٤ :
 وهذا الحديث وان كان ضعيفا فهو ما يحسن ابراده في هذا المعنى
 ولا يلتفت الى ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فان له طرقا تخرجه
 عن الوضع وتقضي ان له أصلا في الجملة .
 (٣) تقريب النوى ٢/٧٦ .

وبعد ان تكب فالتقابل قبل والا فارم في المزابل / ٢٤ ب

أى وبعد فراغ الطالب من الكتابة عليه مقابلة (١) كتابه بأصل شيخه أو بأصل / شيخه المقابل به أصل شيخه أو بفرع مقابل بأصل السماع المقابلة المشروطة .

وأفضل المقابلة ان يمارش كتابه بنفسه مع شيخه حال السماع وقيل بل أفضلها مقابلته (٢) مع نفسه والا أول أولى (٣) وما أشار اليه الناظم من قول القائل اكتب ولا تقابل وارم في (٤) المزابل قد روينا له لا عنه (٥) .

وأحسن الناظم في سياقه بصيغة التريض فان هذا وان علم عند ارادة فعله انما أريد به وبشبهه كالذى روى عن الأوزاعي ويحيى بن أبي كير (٦) انهما قالا :

-
- (١) مقابلة الشيء بالشيء أى معارضته ومقابلة الكتاب بالكتاب أى معارضته — اللسان ٥٦/١٤ .
 - (٢) مقابلته : سقطت من الأصل .
 - (٣) التبصرة والتذكرة للمراقبي ١٣٤/٢ .
 - فتح المفتي ١٦٧/٢ .
 - (٤) في ك : على بدل في .
 - (٥) في ك : قد روينا عن .
 - (٦) هو بن صالح بن المتوكل الطائي مولا هم ابو نصر البهامي روى عن أنس وعكرمة مات سنة تسع وعشرين ومائة .
 - طبقات بن سعد ٤٠٤/٥ .
 - تذكرة الحفاظ ١٢٨/١ .
 - تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ .

مثل الذى يكتب ولا يمارض مثل الذى يدخل الخلا* ولا يستنجس (١)
التحريض على عدم ترك المقابلة لكن فيه مبالغة في اللفظ واحسن
منه قول الا* غفش اذا نسخ الكتاب ولم يمارض ثم نسخ ولم يمارض
خرج أمجما (٢) .

وليسن بالتصحيح والتضبيب ولحق يكتب بالترتيب

أى وليمتنى الطالب بالتصحيح والتضبيب فان ذلك من شأن العقوليين
فالتصحيح كتابة صح على كلام صح رواية ومعنى لكونه موضة للشك
أو الخلاف .

والتضبيب وقد يسمى التمريض ان تمد خطا أوله كراس الصاد (٣)
ولا يلحق بالمدود عليه على ثابت نقلا فاسد لفظا أو معنى أو
ضعيف أو ناقص ومن الناقص موضع الارسال والانقطاع وربما اقتصر
بعضهم على الصاد في علامة التصحيح فأشبهت الضبة ويوجد
في بعض الأصول القديمة في اسناد فيه جملة عطف بعضهم
على بعض علامة تشبه الضبة بين اسمائهم وليست ضمة بل لأنها
علامة الاتصال .

-
- (١) المحدث الفاضل للرامهرمزي : ٥٤٤ .
الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٧ أ .
جامع بيان العلم لابن عبد البر ٧٧/١ .
أرب الاملاء والاستطلاع للسمرقاني : ٧٨ ليدن مطبعة برلين ١٩٥٢ م
(٢) الكفاية : ٢٣٧ .
التبصرة للعراقي ١٣٤/٢ .
فتح المغيث ١٦٦/٢ .
(٣) هكذا : ص

وقوله ولحق يكتب بالترتيب هذه مسألة اللحق لما يجده الطالب في كتابه من غلط .

وصفة كتابته ان يخط عند (١) موضع سقوطه خطا صاعدا قليلا ممطوفا (٢) بين السطرين عطفة يسيرة الى جهة اللحق .

وقيل يمد المطفة الى أوله اللحق ثم يكتب اللحق قاله المطفة في الحاشية من جهة اليمين .

الا أن يكون السقط آخر السطر فمن جهة الشمال .

ويكتبه في كليهما صاعدا الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها لاحتمال سقط آخر بعده .

فان زاد اللحق على سطر ابتداء سطوره من اعلى / السطر ٢٥/أ

المجاوب له الى اسفل بحيث تنتهي سطوره الى أصل الكتاب (٣)

ان كان التخرج في جهة اليمين وان كان في الشمال ابتداء

سطوره من جانب أصل الكتاب بحيث تنتهي سطوره الى جهة طرف

الورقة .

(وكل ذلك ان اتسع المحل بعدم لحق قلبه في السطر نفسه

او قريب منه وكذا ان كانت جهة الشمال عريضة كما هو صنيع المتقدمين

او قريبة منه بحيث يخشى من التكلف . لرواية المكوب بالتجليد (٤)

(١) عند : ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : غلوبين السطرين .

(٣) في الأصل : الى أسفل الكتاب .

(٤) ما بين قوسين وقع في الأصل وك بعد سطر ونصف ما هو مشتهر

فكان فيه تداخل وليس .

وان اتفق انتهاء الهامش قبل فراغ السقط استعان بأعلى الورقة من كلا الجهتين ثم يكتب في انتهاء الحق صح وقيل يكتب معها رجح وقيل الكلمة المتصلة به داخل الكتاب وليس يلزم أن تطويل موهـم (١) .

والحك والمحو والاولى الضرب وفيه تفصيل لنا احب

أى وليعتني الطالب اذا وقع في الكتاب ما ليس منه بازالته بالحك ويسمى أيضا كسطا (٢) وبشرا (٣) .

(او بالمحو وهو ازالة بدون سلخ) (٤)

أو بالضرب وهو أولاها (٥) .

فقد كره الحك والمحو اهل العلم لاحتمال التفسير (٦) .

(١) فتح المغيث ١٢٣/٢ .

(٢) الكشط ازالة الحرف من موضعه .

تاج المروس الزهيدى ٢١٣/٥ مادة ك ش ط
(٣) البشرا ازالة والتشهير يقال بشرت الاديم أبشره بكسر السين اذا أخذت بشرته وبشره بالضم .

تاج المروس ٤٤/٣ .

(٤) ما بين قوسين ليس في د .

(٥) المحدث الفاضل : ٦٠٦ .

قال فيه : وقال اصحابنا الحك تهمة واجود الضرب الا يطمس المضروب عليه بل يخط فوقه خطأ جيدا يدل على ابطاله ويقرأ من تحته ما خط عليه — فتح المغيث ١٨١/٢ .

(٦) قال في فتح المغيث وذلك لأن المحو غالبا مسود للقرطاس .

والحك يضمف الكتاب ويوهـم .

فتح المغيث ١٨٢/٢ .

وربما افسد للكشط (١) الورقة وما ينفذ (٢) اليه والمحو غالبا (٣)
مسود للقرطاس لكن الناظم لا يرى ان الضرب أولى مطلقا بل يفصل
بين ما يتحقق كونه غلطا سبق القلم به فيكون الكشط أولى لثلا يوهم
بالضرب عليه ان له أصلا والا فالضرب والى هذا أشار بقوله وفيه
تفصيل لنا أحب (٤)

ثم اذا أزاله بالضرب فاختلف في كفيته فقل يخط فوقه خطا
بيننا مختلطا به ويتركه ممكن القراءة ويسمى الشق (٥).
وقيل لا يخط بالمشوب بل يكون فوقه مطوفا على أوله وآخره
وقيل يحوق على كل من أوله وآخره نصف دائرة .
وقيل ان كثر الضروب عليه يكفي التحويق على أوله وآخره
وربما يحوق على أول كل سطر وآخره وقيل يكتب لا في أوله
والى في آخره .
وان كان الضرب على مكرر فقل على الثاني وقيل ينتقى احسنهما
وأبينهما صورة .

وفصل القاضي عياض فقال ان كان في أول سطر ضرب على / الثاني
أو في آخره فعلى الأول صيانة لا أول الأسطر (وآخرها أو في آخر
سطر وأول آخر ضرب على آخر السطر صيانة لا أوله) (٦)
فان تكرر المضاف والمضاف اليه أو الموصوف أو الصفة روعي اتصالهما .

(١) الكشط : سقطت من د

(٢) في الأصل : وما يسند .

(٣) غالبا ليست في د .

(٤) فتح المغيث ١٨٢/٢ .

(٥) في د : المشق .

قال في فتح المغيث : الشق على لغة بعض المقاربة ١٨٢/٢ .

(٦) ما بين قوسين ليس في الأصل و ك .

الإشارة بالرمز

واختصروا أخبرنا خطأ أنا واختصروا حدثنا ثنا ونا

غلبا على كنية (١) الحديث اختصار أخبرنا وحدثنا والاقتصار على الرمز فيهما بحيث شاع واشتهر حتى صار لا يخفى على أحد منهم. فيكتبون من أخبرنا ثلاثة أحرف الأول والأخيرين فيصير أنا وربما ضموا لذلك الباء الموحدة فيصير أنا .

وان أغفله الناظم لضيق النظم .

ومن حدثنا ثلاثة أحرف أيضا متوالية من آخرها فيصير ثنا وربما اختصروا الأخيرين منهما فقط فيكون نا

(ولا نتوهم اختصاص حدثنا بالاقتصار على ثلاثة أحرف منها بل كذلك أخبرنا تقتصر على ثلاثة منها مع الحرف الأول فيصير أنا) (٢) وكذا اقتصر المحدثون على أرنا من أخبرنا وعلى دثنا من حدثنا واصطلح بعض المجمل على (اخ) من أخبرنا و ح من حدثنا (٣) وأما أنا فلا يختصرونها خوفا من الالتباس (٤)

(١) في ك : كتيب .

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل و ك .

(٣) قال ابن الجزري وهذا ما أحدثه بعض المجمل وليس من اصطلاح

اهل الحديث - فتح المغيث ١٩٠/٢ .

(٤) هذا كله في المذكر المضاف لضمير الجمع وأما المؤنث المضاف لضمير الجمع أيضا وكذا حدثني وأخبرني المضافين لضمير التثنية فلا يختصرونه غالبا .

فتح المغيث ١٩٠/٢ .

وتكتب الحاشية لتحويل السند مهبطه والاكثر الا هجام رد

أي اذا كان للحديث اسنادان فأكثر كتب عند الانتقال من اسناد الى اسناد (ح) اشارة الى التحويل من احدهما الى الآخر فيتلفظ بها المحدث عند الوصول اليها فيقول ح ويمر في القراءة وعليه العمل (١) وقيل هي من الميلولة لأنها تحول بين الاسنادين وليست من الحديث فلا يتلفظ بشيء مكانها .

وقيل هي اشارة الى قولنا الحديث فلذلك (٢) يقوله المغاربة مكانها في القراءة .

وبعضهم يجعلها خاءً معجمة ويتلفظ بها كذلك يريد انه اسناد آخر (٣) أو اخبر حكاة الدماطي (٤) من بعض المحدثين والاكثر على خلافه (٥) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٠
(٢) في ك : فكذلك .
(٣) في الأصل من اسناد آخر
(٤) هو عبد الوه من بن خلف الدماطي ابو محمد من اكابر الشافعية ولد في آخر سنة ثلاث عشرة وستائة وتوفي فجأة بالقاهرة في ذي القعدة سنة خمس وسبعائة .
تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ .
(٥) اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : ١٣٩ مطبوعة دار الكتب العلمية بيروت .
فتح المغيث ١٩٣/٢ .

ولذلك قال الناظم والأكثر الأعيان رد (فلاح أعيان مفعول رد) (١)
وبقى أيضا أن بعض المتقدمين من الحفاظ كتب مكانها (ص) (٢)
والظاهر أن ذلك اجتهد من الأئمة في شأنها من أجل أنه
لم يتبين لهم فيها شيء من المتقدمين .

ورأيت بعضهم يجعل بينهما بهاذا يسيرا وهو ليس لفهر المميزين .

وبعد ما يسوق الإسناد إلى مصنف يمود عاطفا على / ١/٢٧
ذلك الإسناد يقول وبه أي وبالإسناد على ذاته

أي إذا قرأ الطالب إسناد شيخه المحدث بالكتاب أو الجزء أول
الشروع في قراءته فكلما انتهى من (٣) حديث عطف عليه
بقوله في أول الذي بعده وبه قال حدثنا ليكون كأنه قد (٤)
أسنده إلى صاحبه في كل حديث .

ثم في المجلس الثاني يقول لشيخه وبسندكم (٥) الماضي إلى فلان
ويشير إلى صاحب الكتاب قال حدثنا إلى آخره .
وأما ما جرت العادة به من إعادة السند يوم ختم الكتاب فذلك لا أجل
ما يتجدد .

(١) ما بين قوسين سقط من الأصل .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩٩

(٣) في الأصل وك : إلى .

(٤) قد سقطت من ك .

(٥) في الأصل بسند ك .

كتابة التسميع والمطل بما يسمع وترك التخصيب

ويكتب الطباق بالسماع يخط موثق وضبط وع

لما انتهى من كيفية السماع نه على ما جرت العادة به من كتابة السامعين .

والطبعة الجماعة المشتركون في شيء خاص كسماع كتاب مخصوص ونحوه .

وينبغي أن يكون كاتب الطبقة موثوقا به فانه أمين في ذلك ضابطا لذلك واعيا غير مغفل وتكون الطبقة بآخر الكتاب أو بموضع لا ينفق منه .

وصورتها أن يقول مثلا سمع الكتاب الفلاني على فلان ويسميه ويسوق نسبه وكتبته بسماعه (١) له على فلان ويذكر سنده ان لم يكن بالنسخة بقراءة (٢) فلان .

ويسرد أسماء (٣) الجماعة المكلمين ثم الفوتين مينا لقدر قواتهم ميزا للحاضرين من السامعين من غير اسقاط لا أحد منهم لغرض فاسد .

ويصين التاريخ والمكان وعليه التحري في كل ما يثبت ويتجنب التساهل . وإذا لم يحضر مجلسا فله ان يعتمد فيمن شهد (٤) اخبار الشيوخ أو شقة منهم .

(١) في ك : لسماعه .

(٢) في الأصل : قراءة .

(٣) أسماء : ليست في ك .

(٤) في د : شاهده .

وليكني حلو الذي يحمل فلا يزين العلم الا الصل

أى واذا سمع الطالب شيئا او قرأه والتفتى بضبطه بنقطه وشكله
(وفهم من معناه ما يحسن له فليعمل بما علم فثمرة العلم الصل به (١)

وليستعمل (٢) ما يمكنه استعماله مما يسمعه من الحديث فلي

أنواع الصادات والآداب فذلك زكاة الحديث كما صرح به بشر الحافى (٣)

حيث قال : يا أصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث / اعملوا
من كل ما تقي حديث بخمسة أحاديث (٤) .

وقال عمرو بن قيس الطلاي (٥) اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به
ولو مرة تكن من أهله (٦) .

-
- (١) به سقطت من الأصل .
(٢) ما بين القوسين طمس في .
(٣) تقدمت ترجمته لوجه ٦ ب
(٤) الجامع لأخلاق الراوى لوجه ٢٠ أ
أدب الاملاء والاستملاء للسهماني : ١١٠
مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥
(٥) أبو عبد الله الكوفي روى عن أبي اسحاق السبمي وعكرمة وهارم
ابن أبي النجود وعنه الثوري وثقه احمد وابن معين وابو حاتم
والنسائي كان عابدا زاهدا توفي سنة ١٤٦ .
التهذيب ٩٢/٨
حلية الأولياء لأبي نعيم ١٠٠/٥
(٦) الجامع لأخلاق الراوى لوجه ٢٠ أ
مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥

بل ويكون العمل به سببا لحفظه كما قال وكيع اذا أردت حفظ الحديث فاعمل به (١) .

والحذر الحذر من تعصب وان ترد سنة بمذهب

لما فرغ من الترغيب في العمل بما يعلم حذر من التعصب ورد السنة الصحيحة المريحة برأى امامه من غير علم بحال امامه في تلك السنة وما سبب عدوله عنها (٢) .

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢١٧٩ .

مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥ .

(٢) أقول : لقد نهى الصنف في هذه الأسطر الى مسألة أثقلت كاهل الأمة الإسلامية منذ فجر بزوغها الا وهي ذلك التعصب المقيت الذى نشأ عن المذهبية .

فردت أحاديث صحاح بسبب ما ينتهيا للمذهب وعرفت حينئذ لتتشى معه .

وكان هو " لا يرون الحق معلقا بأعيان الأشخاص وفاتهم أن الحق لا يعرف بالرجال بل الرجال تعرف بالحق ولو تتبع هو " لا المتذهبة التعصبون لكلام الأئمة لعلموا انهم بر " من كل ما هو بجانب للصواب .

فمرد الأمر انما هو الى الله ورسوله وكل مأخوذ من قوله ومردود عليه الا صاحب العصمة صلى الله عليه وسلم .

أنواع الأخذ والتحمل وأنواع الاجازة

والنقل أقسام ثمان الأول حدثنا عن لفظ شيخ ينقل
وبعده أخبرنا أن قـراً عليه أوسع ثم أنبأ
لما يجاز من محمدين وأن عمت فحلف والجهالة آمنن

لما فرغ الناظم من كيفية السماع والتحصيل شرع في أقسام
النقل الذي هو أداء ما تحمله وفي كيفية صيغة التأديبه في كل
قسم منها مقتصر على الشائع الغالب على أهل الحديث .
فأولها وهو أعلامها عند المحققين .

سماع الراوى من لفظ الشيخ سواء أكان أملاً أو تحديثاً من غير
أملاً وسواء أكان من حفظه أو من كتابه لكن الأملاء أعلامها (٢)
وصيغة الأداء به في الاصطلاح الشائع .

حدثنا يعني أن كان سمع في (٢) جماعة وقد يأتون بنون الجمع
أيضاً وهو وحده للمظنة لكنه نادر .

(١) تقريب النووي : ٨/٢

فتح المغيث ١٦/٢

قال السخاوى والأملاء اعلى لما يلزم منه من تحرير الشيخ والمطالب
إن الشيخ مشتغل بالتحديث والمطالب بالكتابة منه فهما لذلك
أبعد عن الغفلة .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٥٠/١

والمشهور الذى عليه الجمهور أن السماع من لفظ الشيخ ارفع وثمة
من القراءة عليه ما لم يمرضى عارض يصير القراءة عليه أولى .

(٢) في ك : من .

وأكثر ما يقول المنفرد حدثني وكذا من صيغة سمعت افراداً أو جمعاً كذلك أيضاً .

واختلف في أيهما اصرح فقال الخطيب (١) وتبعه شيخنا (٢) سمعت لكونها لا تحتل الواسطة أي لا يستعملها الراوي في تدليس ما لم يسمعه ولأن حدثني قد تطلق في الاجازة .

وقال بعضهم حدثني لدالتها على ان الشيخ رواه اياه بخلاف سمعت والا أول الاصح .

وثانيها : القراءة (على الشيخ) (٣) وبسمها اكثر العلماء عرضاً لأن القاري يعرضه على الشيخ (وسواء قرأ هو أو قرأ غيره وهو يسمع) (٤) وسواء قرأ من كتاب أو حفظ (٥) .

وسواء أكان الشيخ يحفظه أو ثقة غيره أم لا اذا كان / الاصل ٢٩/أ مع واحد منهما ولرواية بهذا القسم صحيحة بالاتفاق خلافاً لمن لا يعتمد به (٦) .

(١) الكفاية للخطيب : ٢٨٤

قال : وليس احد يكاد يقول سمعت في احاديث الاجازة والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه فلذلك كانت هذه العبارة أرفع ما صاهاها .

(٢) نزهة النظر : ٦٣ .

(٣) على الشيخ : ليست في الاصل .

(٤) ما بين قوسين ليس في الاصل .

(٥) في الاصل من كتابه أو حفظه .

(٦) الالمام : ٧٠

فتح الحفيث ٢٥/٢ .

ويقول فيه المحدث عند الأُداة أخبرنا والأحوط الاضمار بصورة الواقع
فيقول ان كان قرأت على فلان أو سمع قرأ عليه وأنا أسمع .

واختلف في هذين القسمين هما سواء أو أحدهما أرجح من الآخر
فنقل التساوي عن مالك وأشباهه ومعظم علماء العجاز والكوفة
والبخارى وغيرهم (١) .

ونقل ترجيح الأول عن جمهور علماء المشرق وهو الصحيح كما
مشى عليه الناظم حيث قدمه .

وحكى ترجيح هذا القسم عن أبي حنيفة لكن فيما إذا كان الشيخ

يحدث من كتابه دون ما إذا كان يحدث من حفظه (٢)

وعن مالك ففي رواية وابن أبي ذئب (٣)

(١) جامع بيان العلم لابن عبد البر ١٧٥/٢

الكفاية : ٢٦٨

والمحدث الفاضل للرامهرمزي : ٤٢٠ .

معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٧ .

معرفة السنن والآثار للبيهقي باب القراءة على العالم ٨٥/١

فتح الباري ١/١٤٨ .

(٢) جامع بيان العلم ١٧٥/٢

الكفاية ٢٧٦

فتح المفيث : ٢/٢٨ .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن العارث المدني مات بالكوفة

سنة تسع وخمسين ومائة .

تذكرة الحفاظ ١/١٩١ .

تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣

تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/٨٦ .

وغيرهما مطلقاً (١) .

ثالثها : الاجازة وهي أنواع :

أفلاها الاجازة بكتاب معين لشخص معين نحو اجزتك بكتاب البخاري مثلاً .

أو اجزت فلان الفلاني (ولا يضمه جهالة عنه) جميع ما اشتملت عليه فهرستي ونحو ذلك واليه الاشارة بقوله لما يجاز اي الناقل بسره من كتاب معين فهذا أعلى أنواع الاجازة المجردة عن المناولة .
والصحيح عند الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء جواز الرواية بالاجازة والمحل بها (٢) .

ويقول المحدث تبعاً لعرف المتأخرين عند الأئمة بها أنباء وأنباءني والطبقة الوسطى لا يذكرون الانباء الا مقيداً بالاجازة فلما كثر واشتهر استغنى المتأخرون عن ذكره افاده شيخنا (٣)
وكذا يلتحق بهذا النوع في الصحة ما اذا لم يحين المجاز به مثل من يقول مسموعاتي أو مروياتي .

(١) الكفاية : ٢٧٦

وعلة من احتج بتقديم القراءة على السماع ان الشيخ لو سها لم يتهمياً للطالب الرد عليه اما لانه ليس من اهل المعرفة بذلك أو لهيبة الشيخ أولاً لأن الخلط صاف موضع اختلاف بين اهل العلم فيتوهم ذلك الخلط في مذهبه .

الكفاية : ٢٧٧ فتح المغيث ٢/٢٧٠ .

(٢) الكفاية : ٣١٢ ، التبصرة والتذكرة للمراقي ٢/٦١

توضيح الأفكار للصنعاني ٢/٣١١ مطبعة السمادة

فهرست ابي بكر بن خير : ١٤ ط ٢ - ١٣٨٢ هـ

فتح المغيث ٢/٦٣

(٣) نزهة النظر : ٦٤ .

ولكن الخلاف في هذه أقوى ويمكن اخراجها من قول الناظم وان صحت
فخلف فانها قد تشطبها مع مسألة التميم في المجاز لهم كأن يقول
اجزت للمسلمين او لمن أدرك زمني او لمن في عصرى أو لا هـ
الاعليم الفلاني او البلد الفلاني وما اشبه ذلك وان كان الظاهر
انه انما ارادها (١) لقوة الخلاف فيها .

فقد جوزها الخطيب (٢) وغيره واستعملها جماعة لكن قال ابن الصلاح انه لم / يسمع عن احد من يقتدى به استعمالها .

قال : والاجازة في أصلها ضعف وتزداد بهذا التوسع والاسترسال
 ضعفا كثيرا لا ينهض في احتماله (٣)

قال شيخنا وهو كما قال لأن الاجازة الخاصة الممينة مختلف في صحتها
اختلافا قويا عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند المتأخرين
فهو دون السماع بالاتفاق فكيف اذا حصل فيها الاسترسال المذكور
فانها تزداد ضعفا لكنها في الجطة خير من ايراد الحديث
معضلا انتهى (٤) .

ومن استعملها الرافعي (٥) في تاريخ قزوين (٦) .

(۱) فی ک : اراہا .

(٢) الكفاية : ٣٤٥

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٧٤

(٤) نزهة النظر : ٦٦ .

(٥) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابو القاسم الرافعي القزويني
فقيه من كبار الشافعية توفي سنة ست مائة وثلاث وعشرين ،

طبقات الشافعية للسبكي ٢٨١/٨

شذرات الذهب ١٠٨/٥ ، تهذيب الاسماء واللغات للنووي ٢٦٤/٢

(٦) وتاريخ قزوين مخطوط بالمكتبة السليمانية استانبول ، بمكتبة الجامعة الإسلامية صورة لبعض اجزائه تحت رقم ٢٣ ٢٤٠ ٢٥٠ .

(وكذا النووي قرأت (١) بخطه في آخر بعض تصانيفه وأجزت روايته لجميع المسلمين) (٢) .
وكذا صنع تلميذه العزى (٣) .
وعمل بها العراقي بعد تصريحه بتوقفه عن الرواية بها (٤) وكذا عمل بها ولده (٥) .
فان قيدت بوصف خاص او جماعة محصورين فأقرب الى الجواز (٦)
وكذا اختلف في الاجازة للممدوم كأن يقول أجزت لمن سئل لـ
لفلان واستعملها ابن مند (٧) وغيره (٨) .
وقيل ان عطف ذلك على موجود كأن يقول أجزت لك ولمن سئل لـ
لك صح لكن قال شيخنا ان الاقرب عدم الصحة (٩) .

-
- (١) في د : فقرأت
(٢) ما بين قوسين سقط من ك
(٣) تقدمت ترجمته ص ٢٧ .
(٤) قال العراقي في التقييد والايضاح : ١٨٣ .
بعد ان ذكر عددا من روى بالاجازة العامة .
قال : وبالجمله ففي النفس من الرواية بها شي * والاحتياط ترك
الرواية بها .
قلت : ما ذهب اليه السخاوي من أن العراقي رجع عن ترك الرواية
بها الى العمل بها لم أعثر عليه .
(٥) تقدمت ترجمته : ص ٦٢ .
(٦) فتح المغيث : ٦٧/٢ .
(٧) تقدمت ترجمته ص ٥٠ .
(٨) فتح المغيث ٨١/٢
(٩) نزهة النظر : ٦٥ .

وكذا اختلف في الاجازة المعلقة بالشيئة لأجزت لك ان شاء فلان
أو أجزت لمن شاء فلان .

لا أجزت لك ان شئت واستعمل المعلقة ابن أبي خيثمة (١)

وجوز الخطيب الرواية بجميع ذلك سوى المجهول الذي لم يبين
وحكاة عن جماعة من مشايخه (٢) .

ومن أنواعها الاجازة للمجهول أو بالمجهول كقوله أجزت محمد بن أحمد (٣)
الدشقي .

وتم جماعة مسمون بذلك ولم يبين المراد منهم .

أو يقول أجزت فلانا كتاب السنن وهو يروى عدة كتب تعرف بالسنن ولم
يبين فذلك اجازة باطلة ممنوع من العمل بها (٤)

وهذا هو المراد بقول الناظم والجهالة امنعن أى بلا خلاف وهي
بالنصب مفعول مقدم .

(١) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب أبو بكر الحافظ النسائي ثم

البغدادي صاحب التاريخ الكبير أحد حفاظ الحديث .

كانت وفاته سنة تسع وسبعين ومائتين ٢٧٩ هـ .

تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ .

تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣ .

لسان الميزان للحافظ بن حجر ١٢٤/١ .

(٢) الكفاية : ٣٢٥ .

(٣) في : أحمد بن محمد .

(٤) تقريب النوى ٣٤/٢ .

وجائز من مسمع يعنمن وان تكن كتابة تبين

أى من صيغ النقل في السماع التعنمن وهو الرواية بمن وهي عند المتقدمين
محمولة على السماع ان صدرت من معاصر غير مدنس (١)

أ/٣١ واشترط البخارى / في حملها على السماع ثبوت لقاء الراوى لمن
يسرى عنه ولو مرة واحدة فليحصل الا من في باقى ممنعه عن كونه
من المرسل الخفى قال شيخنا وهو الظاهر انتهى (٢)
وتوقف بعض الآخذين عنه في ترجيح كتاب البخارى بهذا الشرط
على كتاب مسلم.

وقال احتمال عدم السماع من لقي جاز في مرويته كاحتمال عدم سماع
من عاصر ولم يثبت لقاءه ولا عدم لقاءه .

فما كان رافعا للاحتمال المذكور في الاول فهو كذلك في الثانى .
قلت : ولا يناع في الارضية بهذا الا مكابر .
وأما في عرف المتأخرين فالممنعة الا جازة (٣) .

ثم انه ان كانت الاجازة ليست مشافهة بل كتابة كتب بها الشيخ
الى الطالب على ما سيأتى في القسم الخامس فليبين ذلك
افصاحا بالواقع (لا بتسنا) (٤) التحديث على الامانة وهذا
على سبيل الاستحباب كما انه لا يجب على السامع ان يبين هل كان
السماع من لفظ الشيخ أو عرضا (٥) .

-
- (١) التمهيد لابن عبد البر ١٢/١ الطبعة الملكية الرباط ١٣٨٧ هـ
معرفة علوم الحديث للحاكم ٠٣٤/
(٢) نزهة النظر ٦٤ ط ٣ .
وسياىي مزيد من الايضاح لشرط البخارى ومسلم في هذه المسألة
عند صحت المنعنة .
(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩
(٤) لا بتسنا : ساقطة من ك .
(٥) وهذا على القول بأن العرض كالسماع .

ثم المناولة حيث قرئت اجازة صحت والا بطلت

هذا هو القسم الرابع وهي المناولة وهي اعلا الاجازات (١)
وان اوهم التعبير بـثم خلا فـه لما فيها من التعمين والتشخيص
بحيث سوى بينها وبين القراءة على الشيخ غير واحد من الأئمة
في التسمية اذ سموها عرضا وحينئذ فينبغي التمييز بأن يقال
في هذه عرض المناولة وفي تلك عرض القراءة (٢)
والصحيح انها منحة عن السماع والقراءة (٣)
وقيل بل هي في القوة كالسماع (٤)
ومن صورها ان يدفع اليه الشيخ (٥) اصل سماعه او فرعاً مقابل
عليه وكذا بأن يناوله الطالب سماعه فيتأمله وهو عارف به
ثم يناوله الطالب ويقول له في الصورتين هذا سامي وروايته
عن فلان فاروه عني .
او اجزت لك روايته ثم يبقيه في الصورة الأولى في يده تطبيقاً
أو اشارة الى أن ينسخه والرواية بها صحيحة عند الجمهور (٦) .

(١) الكفاية : ٣٢٦

مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ .

تقريب النووي ٤٦/٢ .

(٣) التقريب للنووي ٤٧/٢ ، معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٩

حيث قال : اما فقهاء الاسلام الذين افترقوا في الجلال والحرام فانهم

لا يرون العرض سماعاً (يقصد بالعرض هنا عرض المناولة)

ثم قال : وبهذا قال الشافعي والاوزاعي .. وعليه عهدنا أئمتنا

واليه ذهبوا واليه نذهب .

(٤) الكفاية : ٣٢٦ ، معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٧

(٥) في ك : الشخص (٦) فتح المفتي ١٥١/٢

فلولم يمكنه الشيخ من الكتاب فهي دون ما سبق (١)
وأما اذا ناوله الطالب نسخة واخبره بأنها سماعه ثم ناوله
من غير نظر / ولا تحقق لروايته فهذه باطلية الا ان وثق الطالب
أو قيند .

كقوله حدث عني بما فيه ان كان روايتي مع برائتي من الفلظ
وكل هذه الصور فيما اذا كانت المناولة مقرونة بالاجازة وأما
مع خلوها عنها فهي باطلية عند الجمهور .
واعتبرها قوم وقالوا ان مناولته اياه تقوم مقام ارساله اليه
بالكتاب من بلد الى بلد (٢) .

والصحيح في هذا الجواز كما سيأتي فكذا في المناولة وايده شيخنا
بقوله لم يظهر لي فرق قوى بين مناولة الشيخ الكتاب
من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب من موضع الى آخر
اذا خلا كل منهما عن الاذن (٣) .

يعني فان صورة كل منهما أنه يعلمه بأنه سمعوه وهو ظاهر بل يمكن
ان يقال مناولته اياه أهدى عن احتمال طرق التفسير فيه من
الارسال .

اذا عرف هذا فقد جوز الزهري ومالك وغيرهما من جعلها مبادلة
للسماع اطلاق حدثنا واخبرنا في الرواية بها (٤) .

(١) تقريب ٤٨/٢ .

(٢) نزهة النظر : ٦٤ ط ٣ .

(٣) المصدر السابق : ٦٥ ط ٣ .

(٤) الكفاية : ٣٣٢ .

تقريب النووي : ٥١/٢ .

ولكن الصحيح الذى عليه الجمهور واهل التحرى المنع وتخصيصها بعبارة مشعرة بها (١) .

وقوله : حيث قرنت اى بالمناولة اجازة .

فاجازة مرفوع منى لالم بسم فاعله ويجوز النصب بنزع الخافض
أى قرنت المناولة بالاجازة لاقران كل منهما بالآخر .

ثم المكاتبة مثلها ولو تجردت عن الاجازة اكفـ

هذا هو القسم الخامس وهو الكتابة وذلك ان يكتب مسموعه او مقروءه
جميعه او بعضه لغائب أو حاضر بخطه او بآذنه وهي أيضا ضربان
مقرونة بالاجازة ومجردة عنها .

فالمقرونة في الصحة والقوة مثل المناولة المقرونة بها والى ذلك
أشار الناظم بقوله مثلها (٢) .

وأما المجردة فانها أيضا صحيحة تجتوز الرواية بها على الصحيح المشهور
بين أهل الحديث .

اكفاً بالقرينة وهي عندهم معدودة في المسند الموصول (٣) .

(١) الكفاية : ٢٣٠

قال الخطيب وقد كان غير واحد من السلف يقول في المناولة اصطاني
فلان او دفع الي كتابه وشبهها بهذا القول وهو الذى نستخسه
تدريب الراوى ٥٢/٢

قال الحافظ بن حجر في الفتح ١٥٤/١
وقد جوز جماعة من العلماء اطلاق الاخبار في المناولة والمكاتبة والاولى
ما عليه المحققون من اشتراط بيان ذلك .

(٢) . تقريب النوى ٥٥/٢ ، الكفاية : ٣٣٦

ويرى الخطيب ترجيح المناولة على المكاتبة لحصول الشافعية فيها
بالاذن دون المكاتبة ، فتح البارى ١٥٤/١ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٨٤ .

قال السمعاني (١) : هو أقوى من الاجلوة (٢) .

ويكفي معرفته خط الكتاب / و شرط بعضهم البينة وهو ضعيف / ٣٣
وأطلق غير واحد من كبار اهل الحديث وغيرهم في المكاتب حديثنا واخبرنا
والصحيح ان يقول كتب الي فلان او اخبرني فلان مكتبة او كتابـة
او نحو ذلك (٣) .

وأطلق المتأخرون المكاتب في الاجازة المكتوب بها والشافعية فسي
المتلفظ بها (٤) .

ثبت الاعلام وفيه يختلف ثم وصية لبعض من سلف
هذا هو القسم السادس والسابع وأولهما الاعلام وهو أن يعلم
الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته او سماعه مقصرا على ذلك
من غير ان في روايته عنه .
واختلف في الرواية به وجوزها كثير من اهل الحديث والفقه والأصول

(١) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر
ابو المظفر السمعاني كان حنفي المذهب ثم صار شافعية
ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة

طبقات الشافعية السبكي ٣٣٥/٥ - ٣٤٦

شذرات الذهب ٣/٣٩٣

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٣

(٣) الكفاية : ٣٣٠

مصرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٦٠

(٤) وفي هذا نوع من التدليس اما المشافهة فتوهم شافهة بالتحديث
وأما الكتابة فتوهم انه كتب اليه بذلك على طريقة المحدثين
المتقدمين .

منهم ابن جريج (١) وابن الصباغ (٢) وكذلك المظاهر (٣) بل زاد بعضهم فقال لو قال له هذا روايتي ولا تروه عني جازله روايته منه (٤) .
والصحيح أنه لا يجوز له الرواية بمجرد الاعلام وبه قطع بمضى الشافعية .

-
- (١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد فقيه الحرم المكي كان امام اهل الحجاز في عصره وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة .
توفي سنة مائة وخمسين للهجرة وقيل تسع وأربعين ومائة وثقه ابن معين وقال مالك هو حاطب ليل .
وعن أحمد أنه ثقة فيما قال فيه أخبرني وسمعت وليس كذلك فيما إذا قال قال فلان وأخبرت .
تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ .
- (٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ابو منصور الصباغ البغدادي امام جليل تفقه على ابي الطيب الطبري .
طبقات الشافعية السبكي ٨٥/٤ .
- (٣) هم المنسوبون الى القول بالظاهر ويرأسهم في ذلك داود بن خلف الأصميهاني المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .
تاج المروءات محمد مرتضى الزبيدي ٣٧٥/٣
انظر الاعلام : ١٠٨
توضيح الأفكار للصنماني ٣٤٣/٢ .
الكفاية : ٣٤٨ .
- (٤) المحدث الفاضل : ٤٥٢ .
الكفاية : ٣٤٨ .

واختاره للمحققون لأنه قد يكون ساعه ولا يأذن في روايته لخليل
بصرفه (١) .

لكن يجب العمل به إذا صح سنده عنده بشرطه الآتي في الوجدان
وثانيهما الوصية .

وهي أن يوصي الراوى عند موته أو سفره لشخص بكتاب يرويه
الموصي (٢) .

فجوز بعض السلف وهو محمد بن سيرين (٣) للموصي له رواية
ذلك من الموصي كالأعلام .

ثم قال بعد ذلك للسائل له أمرك ولا أنهيك (٤) .

وطل القاضي عياض الصحة بأن في ذلك نوعاً من الأذن وشيهاً
من المرض والمناولة (٥) .

والصحيح والصواب أنه لا يجوز إلا أن كانت له من الموصي إجازة
فتكون روايته بها لا بالوصية .

(١) الألبان : ١٠٩ ،

فتح المغيث ١٣٠/٢ ، ١٣١ ،

(٢) الموصي سقطت من ر ، ك

(٣) محمد بن سيرين الأئصارى بالولاء أبو بكر بن أبي حمزة الهجري

الإمام ، روى عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت وعنه الشمي وثابت

وغالد الحذاء وغيرهم .

وثقه أحمد وابن معين والمجلي .

توفي سنة عشرة ومائة .

التبذير : ٢١٤/٩ .

(٤) المحدث الفاضل : ٤٥٩ ، الكفاية : ٣٥٢ .

(٥) الألبان : ١١٥ .

قال ابن الصلاح : وقول من جوزه اما زلة عالم واما مؤول بأنه قصد روايته على سبيل الوجادة (١) .

وثبت تقدم انها لفة في ثم .

وثامن وجادة بخط من تعرفه فقل وجدت واحكمين

هذا هو الثامن وهو الوجادة بكسر الواو مصدر مولد لوجد يجد

يعنى / ان المولدين فرعوا قولهم وجادة فيما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة من تفريق العرب بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة حتى يظهر التفاير (٢) .

اذا عرف هذا فالوجادة ان تقف على كتاب بخط يعرفه الشخص عاصره أولا . فيه احاديث يروى بها ذلك الشخص ولم يسمعها منه الواجد ولا له منه اجازة او نحوها .

فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان وما أشبهه ثم يسوق الاسناد والمتن .

واليه أشار الناظم بقوله وحكمين .

وعلى هذا العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع لكن يشوبه

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٨٥

وقد انكر ابن ابي الدم على ابن الصلاح وقال : الوصية ارفع .
رتبة من الوجادة بلا غلاف وهي معمول بها عند الشافعي وغيره فهذا أولى .

تدريب الراوى للسموطي ٦٠/٢ .

فتح المغيث ١٣٤/٢

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٦ .

شمس من الاتصال بقوله : وجدت بخط فلان (١) .
وقد تساهل بعضهم في الاتيان بلفظ من في الوجادة وهو كما
قال ابن الصلاح تدليس قبيح ان أوهم سماعه (٢) .
بل جازف بعضهم فأطلق في الوجادة حدثنا وأخبرنا وأنكر ذلك
على فاعله (٣) .
ولعله كان من له منه اجازة .
وتوسع في اطلاق ذلك على الاجازة كما ذهب اليه بعضهم والا فهو
اقبح تدليس قاذح في الرواية .
واختلف في الممل بضمون الوجادة فمنه قوم وأجازة آخرون منهم
الشافعي رضي الله عنه .
بل حكى ابن الصلاح القطع بوجوبه عن بعض محققي الشافعية
في أصول الفقه عند حصول الثقة به قال وهو

-
- (١) تقريب النووي : ٦١/٢
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٦
(٣) ومن أنكر عليه ذلك أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى
سنة ٣٨٤ هـ فقد كان يروى أكثر ما في كتبه اجازة من غيره
سماع ويقول في الاجازة أخبرنا ولا يبينها .
وأنكر ذلك أيضا على أبي نعيم الحافظ الاصبهاني فكان سببا
لوضعه في الضعفاء
ميزان الاعتدال ١١١/١ ٦٧٢/٣
قلت : قد انتقد الحافظ الذهبي هذه المقالة بالنسبة لأبي
نعيم وان ذلك ان جاء عنه فهو نادر وان بعض العلماء رأى أصل
سماع أبي نعيم .
تذكرة الحفاظ ١٠٩٦/٣

- الذى لا يتجه غيره (١) .
- وكذا صححه النووي (٢) .
- واستدل له ابن كثير (٣) بحديث اى الخلق اعجب اليكم ايماناً
قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم .
وذكروا الانبياء قال وكيف لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم .
قالوا فنحن قال وكيف لا تؤمنون وانا بين أظهركم .
قالوا فمن يا رسول الله ؟
- قال صلى الله عليه وسلم : قوم يأتون بعدكم يجدون صحفاً يؤمنون
بما فيها انتهى (٤) .
- وينبغي تقييد هذا بما اذا كان ممن يسوغ له العمل بالحديث او الاحتجاج
به على ما تقرر في محله .
- تنبيه : قد اعتمد أهل الحديث / معرفة الخطوط في هذا ١/٣٥
وكذا فيما يكتب به المهم من يعرفون خطه فيقولون أخبرنا فلان
كتابة .
- أو في كتابه أو كتب الى واكتفوا في اعتماد الراوى (في الرواية) (٥)

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٨٧
- (٢) تقريب النووي ٦٣/٢
- (٣) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١٢٨
- تفسير ابن كثير عند قوله تعالى ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ﴾ ٤١/١
- ط (مطبعة الفجالة .
- (٤) أخرجه الحاكم في مستدركه في التفسير ٢٦٠/٢
- قال وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي — الدر المنثور للسيوطي ٢٦/١ .
- (٥) في الرواية سقطت من ك .

على سماعه الثبت عنده بخطه او خط ثقة ولو لم يتذكره ومنحه
 الشيخ ابواسحاق (١) وغيره لأنه لا يأمن التزوير ولكن
 الصحيح الجواز لعمل العلماء سلفا وخلفا .
 وباب الرواية على التوسعة (٢) .
 بل صرح في زوائد الروضة (٣) باعتماد خط الفتى اذا أخبره
 من يقل خبره انه خطه .
 أو كان يصرف خطه ولم يشك في فروع منها لو وجد بخط أبيه
 الذي لا يشك فيه دينا على احد ساغ له الحلف فيه .
 ثم ان أهل الحديث لم يقتصروا على المعاصرين لهم بل اعتمدوا نسلكه
 في الأزمان البعيدة وهم في صنيعهم بالمالكية اشبه وحينئذ فمحاكاة
 خطوط الأئمة فيها من الحذر ما لا يخفى فيتمين اجتنابه وان فعله
 بعضهم .

-
- (١) ابواسحاق الاسفرائيني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران
 احد أئمة الدين كان يلقب بركن الدين . توفي سنة ٤١٨ هـ
 طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٦/٤ .
- (٢) ومن صرح بالسجواز ابن الصلاح حيث قال : والظاهر ان خط
 الانسان لا يشتبه بغيره ولا يقع فيه التباس . المقدمة : ٨٤
 قلت : كلام ابن الصلاح يحتاج الى بعض التوضيح والتبيين فان
 خط الانسان يختلف من شخص الى آخر ومن الناس من هو
 دقيق الملاحظة باستطاعته معرفة الخطوط فمن كان كذلك
 ساغ له الاعتماد على الخط ومن لم يكن كذلك بأن كسان
 ليس في مقدوره التمييز بين الخطوط لم يسغ له ذلك .
- (٣) زوائد الروضة كتاب للنووي لم أر من ذكره سوى السخاوي .
 فتح المغيث ٧٦/٢ .

تفريعات

وصحة السماع تحتاج الى حضور اصل الشيخ او ما نقلا
منه اذا لم يك حافظا لما يروى وشرط ناسخ أن يفهما
يشترط لصحة السماع حضور أصل الشيخ او الفرع المقابل عليه
ويكون اما بيد الشيخ او القارى أو غيرهما وهو مراعى لما يقـرأ
أهل له .

فان كان بيد غير موثوق به لم يصح السماع وان كان بيد موثوق به
لكن الأصل غير تام الوثوق به فليجبره بالاجازة لما خالف
ان خالف .

ما لم يعلم كثرة المخالفة هذا كله ان لم يكن الشيخ حافظا لما قرأ عليه
اما ان كان حافظا فلا (١) .

واذا كان السامع والمسمع ينسخ حال القراءة ففي صحة السماع
خلاف فذهب ابن المبارك وابو حاتم الرازى وآخرون الى صحته ومنع
الصحة ابراهيم الحربي (٢) والأتان ابو اسحاق الاسفرائينسي

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٦٦

(٢) ابراهيم بن اسحاق البغدادي الحربي المتوفى سنة ٢٨٥ هـ من

كبار الحفاظ له كتب كثيرة منها غريب الحديث .

تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ .

طبقات الشافعية ٢٥٦/٢ .

وقال لهوبكر الصفي (١) من الشافعية يقول حضرت ولا يقول
حدثنا ولا أخبرنا .

والأصح التفصيل الذي اشار اليه الناظم فان منع النسخ

ب/٣٦

فيه للمقروء لم يصح وان / فيه صح

وقد حضر الدارقطني في حديثه أملاً* بعض شيوخه وكان ينسخ
ف قيل له لا يصح سماعك فقال للقاتل له فهمي للاملا* بخلاف فهمك
ثم سرد له جميع ما أملاه الشيخ سندا ومتنا فتعجبوا منه (٢) .
قلت : وقد كان شيخنا يكتب في حال الاسماع ويطالع ويرد على
القارى رد واع وعندي من اخباره في ذلك جملة (٣) .

وكذا حكى ابن كثير ان شيخه المزى كان يكتب في مجلس السماع
وينص في بعض الأحيان ويرد على القارى ردا جيدا بينا واضحا
بحيث يتعجب القارى ومن حضر (٤) .

ويجوز هذا التفضل فيما اذا كان الشيخ والسماع يتحدث او كان
القارى يفرط في الاسراع او يهينم (٥) .

(١) احمد بن اسحاق بمن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن

نوح النمساورى الامام الجليل .

المتوفى سنة ٣٤٢ هـ .

طبقات الشافعية للشبكي ٩/٣ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٦٩ .

الكفاية : ٦٦

(٣) فتح المغيث ٤٣/٢ .

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٥ .

(٥) الهينة : اخفاء الصوت .

أو كان بعيداً من القارىء بحيث لا يفهم كلامه والظاهر أنه يفهم من
عن القدر اليسير كالكمة والكيتين .

وإنه إذا كان يفهم ما يقرأ مع النسخ أو النعاس أو التحديث فالسمع
صحيح ويجبر بعد ذلك ما لمه قد يخفى بالإجازة .
وقد سئل الإمام أحمد^١ وناهيك به ورعا وجلالة عن الحرف يدفعه
الشيخ فلا يفهم وهو معروف (١) هل يروى ذلك عنه فقال أرجو أن
لا يضيق هذا (٢) .

وهكى ابن كثير أنه كان يحضر عند المزى من يفهم ومن لا يفهم والبعيد
من القارىء والنعاس والتحديث والصبيان الذين لا ينضبط أدهم
بل يملكون غالبا ولا يشتغلون بمجرد السماع ويكتب لكل بحضور
المزى السماع .

قال : وبلغني عن التقي سليمان بن حمزة (٣) القاضي أنه زجرني
مجلسه الصبيان عن اللعب فقال لا تزجروهم فانا انما سمعنا مثلهم (٤)

(١) في الأصل : ولا معروف .

(٢) الكفاية : ٦٩ .

(٣) هو ابن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي ولد في منتصف
رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو مسند الشام وقاضي
القضاة . توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة .

شذات الذهب ٣٥/٦ .

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٦ .

وصحة السماع عن حجاب ان عرف الصوت بلا ارتباب

أى يصح السماع من وراء حجاب اذا عرف صوت المحدث معرفة
لا ارتباب فيها سواء كان هو الذى يعرف الصوت او ثقة خبير
بالمحدث واليه الاشارة بالبنا للمفعول في قوله ان عرف ومنه
ذلك شعبة وقال لعله شيطان تصور في صورته وهو
عجيب غريب جدا كما قال ابن كثير والجمهور على خلافه (١) /
وقوله وصحة مبتدا خبره محذوف .

١/٣٧

ولو يقول الشيخ بعدما روى رجعت او ضمت فهو كالهوى

اذا قال الشيخ للطالب بعدما سمع منه حديثا أو كتابا
رجعت عن اخبارك به ونحو ذلك وكذا اذا قال منعتك من
الرواية عني .

اولا ترو عني فهذا لا يضر ولا يمنع لا جله من الرواية

(١) المحدث الفاضل : ٥٩٩ .

مقدمة ابن الصلاح : ٧١

اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٨

ومستند الجمهور في الجواز امره صلى الله عليه وسلم باعتماد

صوت المؤذن كما في الحديث الصحيح ان بلالا يؤذن

بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم .

وكذا سماع الصحابة من أزواجه صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب

فتح المغيث ٥٢/٢

الا أن يكون المنع مستندا الى أنما خطأ فيما حدث به لو شك
في سماعه ونحو ذلك فليس له ان يروي عنه والحالة هذه وكذا
لو غص بالسماع قوما فسمع منهم بغير علم الشيخ جازت لـه
الرواية عنهم .

ولو قال اخبركم ولا اخبر فلانا لم يضر (١) قاله الاستاذ
أبو اسحاق (٢) .

(١) المحدث الفاصل : ٤٥١ .

الكفاية : ٣٤٨ .

مقدمة ابن الصلاح : ٧١ .

فتح المغيث : ٥٤ .

(٢) هو الاسفرائيني ، تقدمت ترجمته : ١٠٥ .

الرواية من الأصل وبالمعنى والاختصار

والناس من مفرط أو مفرط في الأخذ والصواب في التوسط

فمن يصحح كتبه كما سبق مع ضبطه وفهمه فهو الأتقن

قد تشدد الناس في الرواية وهي المعبر عنها بالأخذ فأفرطوا

وتساهل آخرون ففرطوا .

فقال بعض المتشددين لا حجة إلا فيما رواه الراوى من حفظه

وتذكره وذلك مروى عن أبي حنيفة ومالك وكذا عن الصيدلاني (١)

من الشافعية رحمهم الله .

وقال بعض يجوز من كتابة لكن عالم يخرج من يده .

وتساهل قوم فروو من نسخ غير مقابلة بأصولهم وأدرج الحاكم

هو " لا " في طبقات المجروحين وقبيل أن ما كثر في الناس

(١) هو محمد بن داود بن محمد الداودي أبو بكر الصيدلاني

امام جليل القدر عظيم الشأن من أئمة أصحاب

الوجوه الخراسانيين .

طبقات الشافعي للسبكي ١٤٨/٤ ، ٢٦٤/٥ .

وتعاطاء قوم من كبار العلماء والصلحاء انتهى (١) .

وهذا من الحاكم رحمه الله تعالى اسألكون شروط جواز الرواية من النسخ التي لم تقابل لم توجد أو أنه يرى المنسوخ مطلقا .

ثم أن من المتساهلين . القائلين بالرواية بالوصية والاعلام والمناولة المجردة وغير ذلك والصواب ما عليه الجمهور وهو التوسط بين الإفراط والتفريط .

فإذا قام في تصحيح كنهه بما سبق مع ضبطه وفهمه جازت له الرواية منه وإن غاب عنه أصله إذا كان الغالب على الظن سلامته من التفسير ولا سيما أن كان ممن لا يخفى عليه تغييره

غالبها (٢) لأن باب الرواية منى على / غالب الظن والا فلا ٣٨/ب

(١) أورد الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث عبارة يفهم منها جرح

امثال هو لا : ١٦ حيث قال :

نبح في عصرنا هذا جماعة يشتركون الكذب فيحدثون بها وجهامة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم في كتب عتيقة في الوقت فيحدثوا بها فمن يسمع منهم من غير أهل الصنعة فمعذور بجهله فأما أهل الصنعة إذا سمعوا من امثال هو لا بعد الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم إلى أن تظهر توثيقهم على أن الجاهل بالصنعة لا يحذر فإنه يلزمه السوء إلا عما لا يعرفه وعلى ذلك كان السلف رضي الله عنهم أجمعين .

قال ابن الصلاح ومن المتساهلين عبد الله بن لهيعة المصري ترك

الاحتجاج بروايته مع جلالة لتساهله . المقدمة : ١٠٣

وقال الخطيب في الكفاية : وكان عبد الرحمن بن لهيعة سيء الحفظ احترقت كنهه وكان يتساهل في الأخذ وأى كتاب جاءوا به حدث منه فمن هنا كثرت المناكير في حديثه .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٢ .

وقوله : فهو الاُحقيق جواب من اى فهو الاُحقيق بالجواز دون
من لم يصح فانه لا يجوز .

ويروى عن وهب بن منبه (١) أنه قال : ان لكل شىء طرفين
ووسطا فإذا أمسك احد الطرفين مال الآخر .
وان أمسكه بالوسط اعتدل الطرفان فمليكم بالاً وسطاً من الاشياء (٢) .
واستعمل الناظم فى مفرد ومفرد الجناس المحرف (٣) .

كذا الضرير حيث يستمين بضابط وهو رضى أمين
كذاك الاُسي وهل يصح النقل بالمعنى بل بالاصح
لعالم وعندنا تردد بين الذى يسند أو يستشهد

لما فرغ من مسألة اكفاء الراوى بالرواية من فرعه (٤) الذى قابله
على الوجه الشرع .

عقبها بمسألة الضرير ثم الاُسي (الذى لا يكتب) (٥) لا ستوائهما
فى الحكم فاذا كان الراوى ضرير المين ولم يكن يحفظ ما يسمعه
واستعان بالضابط الرضا الاُمين فى ضبط سماعه وحفظ كتابه

(١) ابو عبد الله الصنعاني عالم أهل اليمن ولد سنة اربع وثلاثين
روى عن ابي هريرة كان عنده من علم اهل الكتاب شىء كبير
توفى سنة اربع عشرة ومائة .

تذكرة الحفاظ ١٠٠/١

(٢) قال الهيثمي فى مجمع الزوائد ١١٢/٨
رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى : ٢٠٥ .
(٣) يقصد بالجناس المحرف اى الجناس الناقص وقد تقدم .

(٤) فى ك : فروعه .

(٥) الذى لا يكتب : ليست فى الاصل .

فصليه حين القراءة عليه ايضاً أن يحتاط على حسب حاله بحيث يغلب على غنائه السلامة من التفسير وكذا ان كان امياً لا يحفظ ايضاً .
قال الخطيب في الكفاية : انهما بمثابة واحدة .

ثم حكى المنع من السماع مثهما من غير واحد من العلماء قال ونرى عليه خوف الا دخال عليهما لما ليس من سماعهما .
قال : ورخص فيه بمصهم (١) .

قال ابن الصلاح (٢) غير أن الضرر اولى بالخلاف والمنع من الاُصْحَى ،
بمعنى غالباً والا فرب ضرر يكون أمهر .

ثم ذكر الناظم مسألة النقل بالمعنى .
وقد اختلف في جوازه فجمهور السلف والخلف من المحدثين والفقهاء والأصوليين كما صححه الناظم تنها لغيره على الجواز اذا قطع بأداء المعنى واليه الاشارة بقوله بلى الاُصْحَى .
وجعلها رد القول مطوى كأنه قال قبل لا يصح مطلقاً والاُصْحَى بلى .

ومن أقوى حججهم كما قال شيخنا الاجماع على جواز شرح الشريعة للمجم بلسانهم للعارفين به .

فانما جواز الابدال بلفظة أخرى فجوازه باللفظة / المربية اولى (٣) ١/٣٩
ومنهم قوم من الطوائف فقالوا لا يجوز الا بلفظه لأنه صلى الله عليه وسلم

(١) الكفاية : ٢٢٨ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٣ .

(٣) نزهة النظر : ٤٨ .

أوتي جوامع الكلم وغيره ليس مثله وأيضاً فلما فيها من إضافة لفظ صلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقه .

ولذا خص قوم المنع بحديثه صلى الله عليه وسلم دون غيره (١) .
وكذا فصل بعضهم فجوزوه لغير حافظ اللفظ أما حافظه فلا (٢)
وأما الناظم فانه يمد ان حكى الصحيح اختار في المسألة
التفصيل بين من يسند اى يروى فهذا يوهى عليه على وجهه من
غير تفسير وبين من يورد ذلك للاستشهاد لحكم وغيره فانسه
يصح اذا قطع بأداء المعنى والى التفصيل المشار اليه (٣) أشار
بقوله وعندنا تردد . الخ

وهذا الخلاف كله في العالم بالالفاظ ومقاصدها وما يحتمل معانيها
أما غير العالم بذلك فلا يجوز له اجماعاً (٤) .

(١) الكفاية للخطيب : ١٨٨ .

فقد حكى بسنده عن مالك انه قال كل حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يوهى على لفظه وعلى ما ورد وما كان عن غيره فلا بأس
اذا أصاب المعنى .

(٢) حكى عن هذا الماوردى .

وعليه بأن غير الحافظ تحمل اللفظ والمعنى وقد مجز عن أداء
احدهما فيلزمه أداء الآخر لا سيما ان تركه قد يكون تركاً
للاحكام واكتمالها .

فتح المفتي ٢/٢١٥ - توضيح الأفكار ٢/٣٧٢ .

(٣) المشار اليه ليست في ك .

(٤) الكفاية : ١٩٨ ، ١٩٩ .

وعلى منع غير العالم بأنه لا يوهى من عليه ابدال لفظ بخلافه بل هو
الغالب من امره .

وكذا لا يجوز* فيما تضمنته بطون الكتب فذلك لا يجوز بغير (١)
لفظه أصلا وإن كان بمعناه .
قال ابن الصلاح : ثم إن هذا الخلاف لا نراه جاريا ولا اجراء
الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون الكتب فليس لأحد أن يفسر
لفظ شي* من كتاب مصنف ويثبت بدله فيه لفظا آخر بمعناه .
فإن الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم من (٢) ضبط
الألفاظ والجمود عليها من العرج والنصب وذلك مفقود فيما اشتطت
عليه بطون الأوراق من الدفاتر والكتب ولا أنه إن ملك تغيير اللفظ فليس
بملك تغيير تصنيف غيره (٣) .
وتبعه المراقي (٤) .
وكذا الناظم في بعض تصانيفه .
لكن قال شيخنا إلى جواز النقل منها أيضا بالمعنى لا سيما إذا
قرن بما يدل عليه كنهه أو معناه وما أشبه ذلك .
نعم يجوز الاختصار مطلقا لئالم مبرز محققا
أردف الرواية بالمعنى بمسألة اختصار الخبر والاقتصار على
بعض منه دون بعض .
وهي أيضا مختلف فيها والصحيح الجواز مطلقا جوزنا الرواية
بالمعنى أو بمعناها .

(١) في ك : تفسير .

(٢) من سقطت من ك ، د .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٥ ، ١٠٦ .

(٤) التبصرة والتذكرة للمراقي ١٧٠/٢ .

رواه قبل تاما أولا خلافا لمن بنى المنع فيها على منع الرواية ٤٠/ب
بالمعنى والجواز على عدم روايته قبل تاما ولا فرق فيه بين
الرواية والاستشهاد كما أشعره اتیان الناظم بالاستدراك لتفرقه
في اللتى قبلها بينهما كما مر .

ثم ان ما قدمناه من الجواز هو المحقق ولكنه أيضا بشرط
أن يكون الذى يختصر عالما مميذا للمحذوف من المثبت محققا لذلك
كما أشار اليه الناظم .

لأن العالم لا ينقص من الحديث إلا ما (١) (١) تعلق له بما سبقه
منه بحيث لا تختلف الدلالة ولا يخلل البیان بل يكون المذكور
والمحذوف بمنزلة خبرين .

أو يدل ما ذكره على ما حذفه بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ما له
به تعلق كترك الاستثناء اما اذا اختلف الحكم بترك بعضه كالفائدة
من حديث النهي عن بيع الثمار حتى تزهى (٢) .

والاستثناء من حديث النهي عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب
إلا سواء بسواء (٣) فلا يجوز تركه .

(١) لا : سقطت من ك .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه من حديث أنس " أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهى " ٣٩٤/٤ من
الفتح .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه من حديث ابي بكره قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيموا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة
بالفضة إلا سواء بسواء . .

٣٧٩/٤ من الفتح .

وكذا اذا رواه تاما ثم خاف اذا رواه ناقصا ان يتهم (١) بالزيادة
أولا أو بالفحلة وقلة الضبط ثانيا فإنه لا يجوز له ذلك (٢) .
وأما تقطيع المصنفين كالبخاري الحديث في الأبواب للاستشهاد
فقال ابن الصلاح انه الى الجواز أقرب ولا يخلو من كراهية (٣)
واستبعد النووي طرق الخلاف فيه بل قال وما أظن غيره يوافقه
على الكراهية (٤) .

وقوله محققا بكسر القاف منصوب على الحال ويمكن أن يكون
بفتحها على انه صفة لصدر محذوف كما أشرت اليه .
تنبه : ما تقدم في هاتين المسألتين من الخلاف هو في الجواز
وعده ، وأما الأولوية فالأولى إيراد الحديث بلفظه الذي ضبط
به من ناقله دون التصرف فيه .
قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط
من لا يحسن ظنا منه انه يحسن (٥) كما وقع لكثير من الرواة قديما
وحديثا .

(١) يتهم : تكررت في ك .

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٩٢ ، ١٩٣ .

نقريب النووي ١٠٣/٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٢ .

(٤) التقريب : ١٠٥/٢ .

(٥) تدريب الراوي ١٠٢/٢ .

التحذير من اللحن والتصحيح والبحث على تعلم النحو
واللغة وكذا مشتبه الأسماء من أفواه العلماء

- وليحذر اللحن مع التصحيح كذا من التفسير والتحريف / ٤١/أ
- خوف الدخيل في وعيد الكذب من حيث قول غير ما قال النبي
- فليعلم النحو ولو مقدمة كذا من التصريف حتى يفهمه
- كذا من اللغات ما ينسبه ثم من الأسماء ما يشتبه
- أى وليحذر الراوى من اللحن وهو عدم الجرى على قوانين النحو (١)
- المستنبطة من اللسان العربي حيث اختلاط العجم ونحوهم بالعرب
- واضطراب العربية بسبب ذلك وأول من تكلم فيه أبو الأسود الدؤلى (٢)

- (١) النحو : ليست في الأصل .
- (٢) هو ظالم بن عمرو بن سفیان بن جندل وفي اسمه اختلاف وهو مشهور بكنيته من كبار التابعين مضمراً أدرك الجاهلية والاسلام .
- الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/٦١٥ تحقيق البجاوى مطبعة دار نهضة مصر للطباعة .
- وأما كونه أول من تكلم فيه فانظر الفهرست لابن النديم : ٤٠
- نزهة الالباء للأنبارى : ١٠ تحقيق محمد ابو الفضل مطبعة المدني . وهذا على الأصح .
- والا فهناك من يقول ان أول من تكلم فيه علي بن أبي طالب
- نزهة الالباء : ١١ .

أحد أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

وأشد اللحن ما غير المعنى (١) .

وكذا ليحذر من التصحيف وهو تبديل النقط .

والتغيير وهو ابدال لفظ بغيره .

والتحريف وهو تبديل الحركات والسكنات والشدات كل ذلك خوفا من

الدخول في الوعيد الوارد فيمن كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم

فقد قال أبو داود السنجي (٢) سمعت الأصبغي (٣) يقول :

ان أخوف ما أخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو أن يدخل

في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم .

(من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار) (٤)

(١) المعنى : ليست في د .

(٢) في ك : السجزي وكذا في فتح المغيث وقد أخطأ محققه

عبد الرحمن محمد عثمان حين ابدل السنجي بالسجزي —

فتح المغيث ٢/٢٢٧ .

أبو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي كثير الحديث
وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون والأصبغي

وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السجستاني وغيرهما

كان عالما شاعرا أديبا مات سنة ٢٥٧ هـ

معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/٢٦٤ مادة (سنج) .

(٣) عبد الملك بن قريش بن علي بن اصمغ الباهلي أبو سعيد الأصبغي

راوي المرب أحد أئمة العلم باللغة كانت وفاته سنة ٢١٦ هـ .

شذرات الذهب ٢/٣٦ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم باب اثم من كذب على

النبي ١/٢٠١ من الفتح .

ومسلم في صحيحه باب تفليط الكذب على رسول الله ١/٦٧ .

وأبو داود في كتاب العلم ٣/٤٣٥ .

الترمذي في جامعه ٤/١٤٢ وقال حديث حسن صحيح .

والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٤ .

لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما روى عنه ولحن فإنه فقد كذب عليه (١) .

وروي عن سلم (٢) بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكبر (٣) فجسري ذكر المربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما واحد وهسبهما واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخر لا يلحن .

لأن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن فقلت : أصلح الله الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعريته رأيت الآخرة ما باله أفضل فيها ؟

قال : إنه يقرأ كتاب الله تعالى على ما أنزله الله عز وجل وان الذي يلحن يحطه لحنه على أن يدخل فيه ما ليس منسبه

(١) انظر القصة في التنبه والتذكرة للمراقبي ١٧٤/٢ .

توضيح الأفكار للصنعاني ٣٩٣/٢ .

وعقب الصنعاني عليه بقوله أنا قال الأصمعي أخاف ولم يجزم لأن من لم يعلم بالمربية وان لحن لم يكن متعمدا الكذب .

(٢) في الأصل : سلم وفي د : سالم .

سلم بن قتيبة بصرى روى عن يونس بن أبي اسحاق وأصله من خراسان .

توفي سنة ٢٠٠ هـ .

شذرات الذهب ٣٥٨/١ .

(٣) هو أمير المراقبين أبو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى نائب

مروان الحمار كان بطلا شجاعا وكان من الأكلة وله في كسرة الأكل أخبار .

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٧/٦ تحقيق الأرنؤط ط ١ مؤسسة الرسالة .

ويخرج ما هو فيه قلت صدق الأُمير (١) .

فيحق على طالب الحديث كما قال ابن الصلاح (٢) أن يتعلم من النحو واللفظة ما يتخلص به عن شين اللحن والتعريف وممرتها (٣) .

والى ذلك أشار الناظم بقوله فليعلم النحو وهو ظاهر في / الوجوب ٤٢/ب
وبه صرح المزين عبد السلام حيث قال في أواخر القواعد البدعة
خمسة أقسام فالواجبة كالاشتغال بالنحو الذي يفهم به كلام الله
مزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لأن حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى
إلا بذلك .

فيكون من مقدمة الواجب (٤) .

وكذا صرح غيره بالوجوب أيضا (٥) .

لكن لا يجب التوغل فيه بل يكفيه تحصيل مقدمة شيرة لمقاصده

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٥ أ

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٨

(٣) في الأصل : معرفتها .

(٤) قواعد الأحكام للمزين عبد السلام ٢٠٤/٢

(٥) ومن صرح بالوجوب شعبة وحماد بن سلمة ،

الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٦ ب

وكذا ابن مفلح في كتاب الآداب الشرعية ١٣٧/٢

حيث قال : قال ابن الجوزى : ومن المعلوم التي تلزم

صاحب الحديث معرفته الأعراب لئلا يلحن وليورد

الحديث على الصحة .

بحيث يفهمها ويميزها حركات الألفاظ ولعراياها ،
 لئلا يلتبس فاعمل بمفعول أو خبر بأسر ونحو ذلك .
 ومن صرح بذلك شيخنا فقال : وأقل ما يكفي من مهيد قراءة
 الحديث أن يعرف من العربية أن لا يلحن (١) .
 ويستأنس له بما روينا أنه كانوا يؤصرون أو قال القائل :
 كنانونا سر أن نتعلم القرآن ثم السنة ثم الفرائض ثم
 العربية الحروف الثلاثة وفسرها بالجر والرفع والنصب
 انتهى (٢) .
 وذلك لأن التوغل فيه قد يعطل عليه ادراك هذا الفن
 الذي صرح أشعته بأنه لا يعلق إلا بمن قصر نفسه عليه
 ولم يضم غيره إليه (٣) .
 وعلى ذلك يحمل من وصف من الأئمة باللحن كأبي داود الطيالسي (٤)

-
- (١) فتح المغيث ٢/٢٢٩ .
 (٢) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٥ أ
 والقائل هو بريدة بن أبي موسى الأشعري التميمي .
 (٣) فتح المغيث ٢/٢٢٩ .
 قال الكتاني في رسالته المستطرفة : ١٦٥ .
 قال الخطيب البغدادي : علم الحديث لا يعلق بمنى طوقا تاما
 إلا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه .
 (٤) هو الحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل عنه
 أحمد والفلاس .
 قال الذهبي وهو مع جلالته وإماتته كان يتكل على حفظه فقلد
 في أحاديث مات سنة ٢٠٤ .
 تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣٥١ . تقدم ص : ٥٥ .

وهشيم (١) والدرأوردى (٢) ومن شاء الله تعالى ممن لا أطيل
بإيراد أخبارهم (٣) .

وبالجملة فقد قال السلفي وقد كان في الرواة على هذا الوجه
قوم واحتج بروايتهم في الصحاح ولا يجوز تخطئهم وتخطئة
من أخذ عنهم .

وقال أيضا في ترجمة بعض أئمتهم انه كان قارى الحديث بهفداد
والمستطلي بها على الشيوخ وهو في نفسه ثقة كثير السماع ولم يكن له انس

(١) هو ابن قاسم بن دينار ابو معاوية الواسطي سمع الزهري
وعمر بن دينار عنه شعبة ويحيى القطان وأحمد ،
قال الذهبي : لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات
الا أنه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع
منهم وذكر أحمد بن حنبل بعضها منهم .
مات سنة ثلاث وثمانين ومئة .
تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١ .

(٢) هو عبد المزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى المدني
روى عن زيد بن أسلم وشريك بن عبد الله وعنه شعبة
والشورى والشافعي وابن مهدي ووكيع .
قال أحمد بن حنبل : اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا
حدث من كتب الناس وهم .
وعن ابن معين ليس به بأس .
توفي سنة ١٨٧ هـ .
التهذيب ٣٥٣/٦ .

(٣) عد الخطيب في الكفاية منهم اسماعيل بن خالد وسفيان
ومالك : ١٨٧ .

بالصريفة وكان يلحن لحن أصحاب الحديث (١) .
 وقرأ الحافظ عبد الفني (٢) على القاضي أبي طاهر الذهلي (٣) كتابا
 وقال له : قرأته عليك كما قرأته انت قال نعم الا اللحن بعد اللحن
 فقلت : أيها القاضي افسمعت انت معها قال : لا ، فقلت : هذه بهذه (٤)

-
- (١) فتح المغيث ٢٣٠/٢ .
 والمراد ببعض أئمتهم كما قال السخاوي : محمد بن عبيد الله
 ابن محمد بن عبد الله بن كادس الحنبلي .
- (٢) عبد الفني بن سميد بن علي الأزدى أبو محمد أول من صنف في
 علم المؤلف والمؤلف توفي سنة تسع وأربعمائة .
 تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ وفيات الأعيان ٢٨٤/١
 حسن المحاضرة للسيوطي ١٩٩/١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٣ .
- (٣) وقع في الأصل : الذلي .
 محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي البغدادي ولي قضاء واسط ثم
 بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية .
 كانت وفاته سنة سبع وستين وثلاثمائة .
 شذرات الذهب ٦٠/٣ ، حسن المحاضرة للسيوطي ١٤٧/٢ .
- (٤) فتح المغيث ٢٣٠/٢ .
 قلت : ومن التمس المذر للمحدث ، ابن قتيبة فانه قال : ليس
 على المحدث عيب ان يزل في الاعراب ولا على الفقيه ان يزل في
 الشعر وانما يجب على كل ذي علم ان يتقن فنه اذا احتاج الناس
 اليه فيه وانمقدت له الرئاسة به .
 تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة : ٧٨ تحقيق محمد زهدى
 النجار ، مطبعة الكليات الأزهرية ، ١٣٨٦ هـ .
 = = =

وأما ما ورد من الذم الشديد لمن طلب الحديث ولم يبصر العربية
فذاك حقيق من لم يتقدم له عمل فيها / أصلا (١)
وإذا علم من التصريف وهو مصرفة أحوال أبنية الكلمة التي ليست
بأعراب .
الذي أول من تكلم فيه المصافى (٢) والعلم به ملازم للعلم بالنحو
غالباً لا يكادان يفترقان .
وكذا من اللغة ما لا بد منه في مصرفة الفاظ الحديث ومن مشتبه
الأسماء (٣) ونحوها من الكنى والأُنساب (٤) .
وقد ذكر الناظم فيما سيأتي جطة من ذلك وظاهر النظم
وجوب ذلك كله .

-
- ==
والحقيقة ان هذه المقالة وما يشبهها فيها من التساهل الكبير
فالنحو علم من العلوم وصناعة لا يمكن الاستغناء عنها بوجوه
من الوجوه وخاصة للمحدث فتعلمه النحولي ليس مراداً لذاته
وفي اعتقادي انه لا يسمى المحدث محدثاً اذا كان يلحن
(١) فقد ورد عن شمبة انه قال فيمن طلب الحديث ولم يبصر
العربية ان مثله كمثل رجل عليه برنس (بردعة) وليس له
رأس وكذا قول حماد كمثل حمار عليه مخلاة لا شمير فيها .
فتح المفتي ٢٣١/٢ .
(٢) هو ابن زكريا بن يحيى النهرواني الجبري كان عالماً بالنحو
واللغة توفي سنة تسعين وثلاثمائة .
بغية الوعاة للسيوطي ٢٩٣/٢ .
ويرى السيوطي ان واضح علم التصريف هو معاذ بن مسلم الهراء
المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة ولذلك ضمنه في كتابه الوسائل
الى مصرفة الاوائل : ١٢٠ وأشار الى ذلك أيضاً في كتابه
بغية الوعاة . وما رآه السيوطي هو الاولى والا رجح ٢٩٥/٢ .
(٣) في الاصل : الأسماء . (٤) في الاصل : الألقاب .

وهارة ابن الصلاح السالفة قريبة منه لكن في اللفظة خاصة (١)
وبه صرح ابن عبد السلام حيث أدرج في البدعة الواجبة شرح
الضريب والتوصل الى تمييز الصحيح والسقيم (٢) .
وقد كان لعمر بن عون الواسطي (٣) مستمل يلحن كثيرا فقال أخوه
ويقدم لي وراق كان ينظر في الأُدب والشعر ان يقرأ عليه
فكان لكونه لا يعرف شيئا من الحديث يصحف في الرواة كثيرا فقال
عمر ردونا الى الأول فانه وان كان يلحن فليس يمسح (٤) .
ونحو هذا الصنيع ترجيح شيخنا من عرف مشكل الأُسماء والمتنون
دون المربة على من علرف المربة فقط (٥) .
وقوله خوف منصوب على انه مفعول لأجله .

-
- (١) انظر تعليقه ٢ صفحة / ١٢٢ .
(٢) قواعد الأحكام ٢ / ٢٠٤ .
(٣) أبو عثمان البزار الحافظ سكن البصرة روى عن حماد بن سلمة ووكيع
وغيرهم ، وعنه البخاري وابوداود وروى البخاري عنه
بواسطة .
قال المجلي : ثقة وكذا أبو زرعة وأبو حاتم .
مات سنة خمس وعشرين ومائتين .
تهذيب التهذيب ٨ / ٨٦ .
(٤) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٩ ب .
أدب الأعلام والاستعلام للسماعني : ٩٥ .
(٥) فتح المغيث ٢ / ٢٣١ .

وبعد هذا كله لن يسلمنا راو وعى من صحفه مسلّما

بلى من أفواه الشيوخ العلماء الضابطين لفظ من تقدمنا

أى وبعد معرفة ما تقدم لن يسلم من الوقوع في التصحيف والتحريف في الألفاظ والأسماء من قلد المحرّفين الكذب في ذلك ولم يضبطه عن الشائخ فسيطه تجنب ذلك والأخذ من أفواه أهل العلم والضبط عنهم من أخذ ذلك أيضا عن من تقدم من شيوخه وهلم جر .

ليسلم من ذلك واليه الإشارة بالاستدراك .

وقد روينا عن سليمان بن موسى (١) انه قال كان يقال

لا تأخذوا القرآن من مصحفي ولا العلم من صحفي (٢) .

وقوله سلما بكسر اللام ويجوز فتحها على انه حال من

الفاعل أو المفعول /

ب/٤٤

(١) سليمان بن موسى الأُسدي أبو أيوب من فقهاء أهل الشام من جلة اتباع التابعين .

قال البخاري عنده مناكير وقال أبو حاتم معلة الصدق وقال النسائي أحد الفقهاء وليس بالقوى .

مات سنة خمس عشرة ومائة - التهذيب ٢٢٦/٤ .

(٢) قرئها من هذا في التمهيد ٤٦/١

عن سليمان بن موسى قال : لا يؤخذ العلم من صحفي .

فتح المفتي ٢٣٢/٢ .

في الكفاية للخطيب البغدادي عن سليمان بن موسى قال :

لا تأخذوا العلم من الصحفيين : ١٦٢ .

وأورد خيرًا آخر عن ثور بن يزيد قال : لا يفتي الناس صحفي ولا يقرئهم مصحفي ، قلت : خلط السخاوي الخبرين وأدرجهما على أنهما لسليمان بن موسى وهو كما قرى غلط .

كيفية القراءة

وليورد الحديث بالصوت الحسن وليفصح اللفظ وليبين
لا يسرد الحديث سرداً يمنع ادراك بعضه لمن يستمع
أى وليورد الراوى الحديث بصوت حسن فصيح من غير هذمة (١) ولا سرد
يمنع من ادراك بعضه للسامعين لقول عائشة رضى الله تعالى عنها :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الحديث كسر دكم ولكنه كان اذا تكلم
تكلم بكلام فصل يحفظه من يسمعه (٢) فان فعل ذلك كره وان لم
يفحش فيه بحيث يفوت سماع الكثير لما تقدم في التشاغل عنه (٣) بالنسخ
ان الناسخ (٤) ان فهم صح والا لم يصح لكنه يعفى عن نحو الكلمة
والكنتين والاجازة تجبر الغل .

-
- (١) الهذمة هي الاسراع بحيث يخفى بعض الحروف على السامع
وهو شر القراءة كما صرح به الخطيب في جامعه لوحة ١٥٣ .
(٢) رواه البخارى في كتاب المناقب ٥٦٧/٦ من الفتح .
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسر دكم .
والخطيب في جامعه لوحة ٩٧ ب .
والبيهقي في المدخل الى كتاب السنن لوحة ٤١ ب
وانظر الزيادة في جامع الترمذى وقال حسن صحيح لا نعرفه الا من
حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسرد كسر دكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه
فصل يحفظه من جلس اليه .
جامع الترمذى ٢٦١/٥ مطبوعة الاعتماد .
(٣) عنه ليست في د ، ك .
(٤) في د ، ان السامع .

من تقبل روايته و من ترد و مراتب الفاظهما والمختلطون

و شرط من يقبل ضبطه لما يرويه عدلا يقظا قد سلما

من سبب الفسق ولم يحتج الى أسباب تعديل وفي الجرح بلى

وهو مقدم ولا يجزى الثقة ما لم يسه ولو كان ثقته

أى و شرط من يقبل خبره ويحتج بحديثه أن يكون ضابطا لما

يرويه حال كونه عدلا يقظا سالما من أسباب الفسق وهي ارتكاب
كبيرة أو اصرار على صغيرة .

وهذه الأربعة ترجع الى شيئين وهما الضبط والمدالمة

ولو اقتصر الناظم (١) عليهما كان أولى من ضم ذكر اليقظة
التي هي من صفات أوليها .

والسلامة أسباب الفسق التي هي من صفات ثانيهما باللف والنشر
المرتب (٢) اليهما .

(١) في الأصل المصنف .

(٢) اللف والنشر أن يذكر متعددا ثم يذكر ما لكل من افراده شائعا

من غير تعيين اعتمادا على ان السامع سيرد ما لكل واحد منها
الى ما هو له وهو نوعان :

أ — فالمرتب منه أن يكون النشر على ترتيب اللف نحو قوله تعالى :
* ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله * فقد جمع بين الليل والنهار ثم ذكر السكون لليل
وابتغاء الرزق للنهار على الترتيب .

ب — واما غير المرتب فهو ان يكون النشر على خلاف اللف نحو قوله
تعالى * فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مصرة لهتخوا

فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب * ذكر ابتغاء
الفضل للثاني . وعلم الحساب للاول على خلاف الترتيب .

جواهر البلاغة في المعاني والبيان والهدى للسيد الهاشمي : ٣٧٦ .
مطبعة احياء التراث العربي بيروت .

لكونه بقي من صفات الضبط ايضاً الحفظ لحديثه ان حدث من حفظه
ولكتابته ان حدث منه .

والعلم بما يحيل المعنى ان لم يرو باللفظ وبقي من صفات المدالة
الاسلام والسلامة من خوارم المروءة والمقل والبلوغ ولكنه قد يتكلف
بأن يقال يمكن ادخال ما لم يفصح به من صفات الضبط في البيضة / ١/٤٥
واما الاسلام فلا شك ان الكفر اكبر الكاثر وأعظم اسباب الفسق .
واما خوارم المروءة فقد قال الخطيب وغيره انه لم يشترط نفيها في الرواية
الا الشافعي (١) .

وهو مخالف لظاهر كلام ابن الصلاح في نقل الاتفاق على اشتراطه (٢)
والحق أن خوارم المروءة كثيرة والذي يزول الوصف بالعدالة
بارتكابه منها ويفضى الى الفسق ما سخر من الكلام المؤذى
والضحك وما قبح من الفعل الذي يلهو به .
ويستفح بمسرتة (٤) كتف اللحية وخضابها بالسواد كما صرح به

(١) أورد الخطيب في كفايته : ٧٩ .

عن الشافعي أنه قال : لا اعلم احدا اعطى طاعة الله حتى لم
يغلطها بمعصية الا يحيى بن زكريا عليه السلام ولا هوى
الله فلم يغلط بطاعة فاذا كان الاغلب الطاعة فهو العدل
واذا كان الاغلب المعصية فهو المجرع .

(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته : ٤٩ .

أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على انه يشترط قيمين يفتح
بروايته أن يكون عدلا ظابطا لما يرويه .
وتفصيله ان يكون مسلما بالفا عاقلا سالما من أسباب الفسق وخوارم
المروءة .

(٣) في الأصل و د : والجواب .

(٤) بمسرتة : سقطت من الأصل .

الماوردي (١) في الحاوى (٢) .

وحيث أنه في داخله في السلامة من الفسق أيضا .

وأما العقل فمن لم يكن متصفا به لا يهتدى لتجنب اسباب الفسق بل ولا يكون ضابطا .

وأما البلوغ فقد اختلف في كونه من صفات العدالة على وجهين أحدهما اشتراطه .

لكن حكى النووي في شرح المذهب من الجمهور قول أخبار الصمسي المميز فيما طريقه الشاهدة بخلاف ما طريقه النقل .

(١) هو علي بن حبيب أبو الحسن الماوردي ولد في البصرة وانتقل الى بغداد ولحق القضاء في بلدان كثيرة وكان أخصى قضاء مصره .

كانت وفاته سنة اربعمائة وخمسون .

طبقات الشافعية للمبكي ٥٠٨/٥ .

(٢) قال في الحاوى في كتاب الشهادات :

والمروءة على ضرب :

ضرب يكون شرطا في العدالة وضرب لا يكون شرطا فيها وضرب يختلف فيه وأما ما يكون شرطا فيها فهو مجانية ما يسخف من الكلام المؤذى والضحك وترك ما قبح من الفعل الذي يلهو به أو يستقبح لمصرته أو أدائه فمجانية ذلك من المروءة التي هي شرط فسي العدالة وارتكابها مفضي الى الفسق .

وكذلك نتف اللحية من السفه الذي ترد به الشهادة وهكذا اغضاب اللحية من السفه ترد به الشهادة لما فيها من تغيير خلق الله .

من الحاوى صورة على ميكروفلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم ٢٠ / فقه شافعي مصور عن دار الكتب المصرية .

كلافتاه ورولية الاخبار ونحوه (١) .

فعلى الصحيح لا احتياج للتنصيص عليه وعلى مقابله فهدفه متعين وكذا لا يشترط في الرواية الحرية ولا البصر ولا العدد ولا الذكورة ولا العلم بفقه أو غريب أو معنى .

ثم ان ضبط الراوى يعرف بموافقة رواياته روايات الثقات المتقين غالباً ولو في المعنى ولا يضر مخالفة " نادرة " .

وأما العدالة فتعرف بتنصيص المعدلين عليها أو بالاستفاضة فمن اشتهرت عدالته بين أهل النقل أو غيرهم من العلماء وشاع الثناء عليه بها كمالك والشافعي وأحمد كفى .

وتوسع ابن عبد البر كما مضى في شرح الخطبة (٢) فقال :

كل حامل علم معروف العناية ، محمول على العدالة في أمره ابداً حتى يتبين جرحه (٣) .

قال المصنف في بعض تصانيفه وهذا هو الصواب وان رده بعضهم ولم يرضه (٤) .

وقوله ولم يحتاج الى آخره هو / بيان للفرق بين التمهيد ٤٦/ب والتجريح في ذكر سببهما .

(١) المجموع شرح المذهب للنووي ١٠٠/٣

(٢) صفحة : ٢٦

(٣) التمهيد لابن عبد البر ٢٨/١

(٤) فتح المغيث ٢٧٨/١

فالتعديل لا يحتاج فيه لنفك لأن أسلمه كثرة لا سيما ما يتعلق
بالنفي كقوله لم يفعل كذا لم يرتكب كذا ؛
فيشق تمدادها بخلاف الجرح كما أشار إليه الناظم
بالاستدراك فانه لا يقلل الا مفسرا لا اختلاف الناس في
سببه وهذا هو الصحيح المختار فيهما وبه قال الشافعي (١)
ومحل الاستفسار اذا صدر في حق من ثبتت عدالتـــــــــــــــــه
أما ان خلا المجروح عن تعديل فلا لأنه في حين المجهول
وأعمال قول المجروح (٢) أولى من إهماله .
وقد عقد الخطيب بابا في بعض أخبار من استفسر في جرحه
فلم يذكر جرحا .
منها عن شعبة انه قيل له لم تركت حديث فلان فقال رأيتـــــــــــــــــه
يركض على برذون فتركت حديثه (٣) .

-
- (١) وعبرة الشافعي كما في الأ م ٤٨/٧ .
ولا نقل الجرح من الجرح الا بتفسير ما يجرح به الجرح
المجروح فان الناس قد يجرحون بالاختلاف والأهواء ويكفر
بعضهم بعضا ويضل بعضهم بعضا ويجرحون بالتأويل
فلا يقلل الجرح الا بنص .
(٢) في الأصل : المجروح .
(٣) الكفاية : ١١٠ .
باب ذكر بعض أخبار من استفسر في الجرح فذكر
ما لا يسقط المدالة .

وأما كتب الجرح والتعديل التي لا يذكر فيها سبب الجرح فقائدتها
التوقف فيمن جرحوه فان بحثنا عن حاله وانزاحت عنه الرخصة
حصلت الثقة به وقبلنا حديثه .
كجماعة في الصحيحين (١) كما في اقرار الراوى بالوضع فانه وان لم
يسخ الاعتقاد على قوله فقد افادنا التوقف في مرويه .
وقوله وهو اى الجرح ان صدره منا من عارف بأسبابه فيما
اذا اجتمع في شخص جرح وتعديل مقدم (٢) لزيادة
الملم به اذا المعدل يخبر عما ظهر من حاله والجرح يخبر
عن باطن غفى على المعدل وهذا هو المتمد (٣)
وقيل ان كان عدد المعدلين اكثر فالراجع التعديل (٤) .

-
- (١) ذكر الخطيب في كفايته جماعة احتج بهم البخارى مع سبق الطعن
فيهم من غيره والجرح لهم كمكرمة مولى ابن عباس فسي
التابعين .
واسماعيل بن على ، وعاصم بن على ، وكذا فعل مسلم فانه
احتج بسويد بن سميد وجماعة غيره .
الكفاية : ١٠٨ .
(٢) في ك مقدم " الجرح " .
(٣) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٠٥ .
(٤) أقول : ما رجحه السخاوى من ان كثرة المعدلين تثبت التعديل
ليس مسلم له . فقد قال الخطيب في كفايته ١٠٧ :
انه خطأ وبعد ممن توهمه لأن المعدلين وان كثروا لم يخبروا
عن عدم ما أخبر به الجارحون ولو أخبروا بذلك لكانت شهادة
باطلة على نفى ما يصح ويجوز وقوعه وان لم يعلموه .

ولو تعارضوا في ثبوت جرح مضمين ونفيه فالترجيح لا غير .

قال شيخنا وينبغي الا يقلل الجرح والتعديل الا من عدل متيقظ .

فلا يقلل جرح من افترط فيه فجرح بما لا يقتضي رد حديث المحدث

كما لا يقلل تزكية من أخذ بمجرد الظاهر فأطلق التزكية وليحذر

المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان

صدل (١) بغير تثبت كان كالمثبت حكما ليس بثابت فيخشى (٢)

عليه أن يدخل في زمرة من روى حديثا وهو يظن أنه كاذب (٣)

وان / جرح بغير تعمز اقدم على الطعن في مسلم يرى ١/٤٧

من ذلك ووسمه بمسهم سوء يبقى عليه عاره أبدا .

والآفة تدخل في هذا .

تارة من الهوى والفرس الفاسد وكلام المتقدمين سالم من هذا فالها

وتارة من المخالفة في المقائد وهو موجود كثيرا قديما

وحديثا .

ولا ينبغي اطلاق الجرح بذلك انتهى (٤) .

(١) في شرح النخبة الطبع فانه ان عدل " احدا " .

(٢) في الأصل : لم يخش .

(٣) في هذا اشارة الى الاثر المشهور عنه صلى الله عليه وسلم (من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين) والكاذبين

روى بصيغة الجمع وصيغة المثنى .

مقدمة صحيح مسلم ١/٦٢ .

(٤) نزهة النظر ٧٢ ٧٣ ط ٣ .

وقوله : ولا يجزى الثقة اشارة الى انه لا بد من تعيين
المعدل فلو قال حدثني الثقة ولم يسمه لا يكفي على الصحيح وبه
قطع الخطيب (١)

والصيرفي ومشى عليه الناظم لانه قد يكون ثقة عنده مجروحاً
عند غيره .

وقيل يكفي تسكاً بالظاهر اذ الجرح على خلاف الأصل .
وقيل ان كان عالماً أجزأ في حق من يوافقه في مذهبه على
المختار عند المحققين (٢) .

ثم انه لا فرق في عدم الكفاية بذلك بين صدوره من ثقة أو غيره
واليه أشار بقوله ولو كان ثقة .

وثقه عن رجل يسمى ليس بتعديل بهذا الحكم

وقيل تعديل والى التفصيل فمن موز به تعديل

اذا روى الثقة عن رجل وسماه لم يكن تعديلاً عند الأكثر
وهو الصحيح عندهم (٣) وقيل تعديل (٤) وقيل بفصل .

فان كانت عاداته انه لا يروى الا عن عدل كالشيخين فتعديل والا فلا
واختاره جماعة ومنهم الناظم (٥) .

وقوله به اى يكونه لا يروى الا عن عدل .

(١) الكفاية : ٩١ .

(٢) تقريب النووي : ٣١٥/١ .

(٣) الكفاية : ٨٩ مقدمة ابن الصلاح : ٥٢ .

تقريب النووي ٣١٤/١ .

(٤) تقريب النووي ٣١٤/١ .

(٥) فتح المفتي ٢٩٢/١ ، تدريب الراوى ٣١٥/١ .

وهو مراتب فالأعلى ثقته ومتقن وضابط وحجته
فخير صدوق مأمون ولا بأس به وثالث شيخ تلام
فصالح وفيهما يعتبر والجرح أنواع فليكن ينظر
فليس بالقوى فالتقارب ضعيف فالتروك واه ذاهب
كذاب والأقسام فيمن جهل جهالة العين فليس يقبل
وباطن وظاهر للأكثر وقيلوا ذا باطن في الأشهر / ٤٨ ب

ألفاظ التمديل مراتب أشار إليها بقوله وهو أى التمديل مراتب قصد
رتبها ابن أبي حاتم فأحسن (١) .
أولها أعلاها ثقة أو متقن أو ضابط أو حجة وهو لا يحتاج
بحديثهم .

ثانيتها وفصلها الناظم بالفاء .
خير أو صدق أو مأمون أو لا بأس به وهو لا يكتب حديثهم
وينظر في ضبطهم لأن هذه الألفاظ لا تشمر بالضبط فينظر
ويعتبر .

(١) أقول إن أول كلام يصلنا في ترتيب هذه المراتب هو صنيع ابن
أبي حاتم فقد جعل للتمدیل أربع مراتب وللجرح أربع أيضاً
وذكر أحكام كل مرتبة ثم إن من جاء بعده اعتمد تلك المراتب ألا أنهم
زادوا مرتبتين في التمدیل أعلى من الأعلى ومرتبتين
في الجرح هما أسوأ المراتب .
كتاب الجرح والتمدیل لابن أبي حاتم الرازي ٣٧/١ - مطبعة
دار المعارف المثنائية - حيدرآباد ١٣٧١ هـ .

ولا يمارض جمل لا بأس به في المرتبة الثانية قول ابن ميمون
إذا قلت لا بأس به فثقة لأنه لا يلزم من ذلك التساوى بينهما
وان اشتركا في مطلق الثقة.

ان معلوم ان الثقة مراتب وعلى تقدير ذلك فهو خير عن نفسه فقط (١)
والذي نطه ابن ابي حاتم في جمل ثقة في المرتبة الأولى وليس
ولا بأس في الثانية أرجح (٢).

ويدل على أن التمييز بالثقة ارفع ما روى عن ابن مهدي (٣) انه
قال : حدثنا ابوخلدة فقل له أكان ثقة قال كان صدوقا وكان
أمونا وكان خسيراً .

الثقة شمعة وسفيان (٤) ونحوه عن احمد (٥) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ ، تدريب الراوى : ٣٤٤/١ .
(٢) قلت : هو الذى شئى عليه ابن الصلاح ومن جاء بعده .
(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن المنبرى روى
عن عكرمة بن عمار وابي خلدة خالد بن دينار ومالك وشمعة .
وعنه ابن المبارك وهو من شيوخه وابن وهب ويحيى بن معين .
وثقه ابن ابي حاتم وغيره .
توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .
التهذيب ٢٧٩/٦ .
(٤) مقدمة ابن الصلاح : ٥٨ ، الكفاية : ٢٢ .
(٥) فقد حكى المروزى قال : قلت لأحمد بن حنبل عبد الوهاب
ابن عطاء ثقة ، قال أتدرى من الثقة ، الثقة يحيى بن ميمون
سميد القطان .
فتح المغيث ٣٤٢/١ .

ثالثها شيخ وهذا يكتب حديثه وينظر في ضبطه كأهل التسي
قلها إلا أنه دونهم ونحوه قول المزي أنهم يعنون بها أنه لا يتحرك
ولا يحتاج بحديثه مستقلاً .

رابعها وفصلها الناظم بالفاء أيضاً صالح الحديث وهذا يكتب حديثه
للاعتبار كاللذين قلها (١) .

وإن لم يحش عليه الناظم في أولها لكونه قال وفيهما مع أنه شمس
عليه في بعض تصانيفه .

وكذا لألفاظ التجريح مراتب واليهما أشار بقوله والجرح أنواع
ثم أوردتها بالترقي من الأدنى إلى الأعلى ضد صنيعه أولاً
لهلتيق الأدنى من المرتبتين .

وقد رتب ابن أبي حاتم الفاضل أيضاً .

وفصلها الناظم بالفاء كالألفاظ التمديد .

الأول أدناها ليس الحديث وخففها كسيت في ميت .

فهذا يكتب حديثه وينظر اعتباراً ولذلك قال الناظم ينظر
قال الدارقطني : إذا قلتين الحديث لم يكن ساقطاً ولكن
مجروحاً بشيء لا يحفظه عن المدالة (٢) /

١/٤٩

الثاني ليس بقوى وهو كالأول في كتب حديثه لكنه دونسه
وكذا مثله ليس بذاك وليس بذاك القوى .

الثالث مقارب الحديث وإيراد الناظم لها في الفساض التجريح شيء
قد انفرد به عن ابن الصلاح ومن تبعه أنه هي عندهم

(١) في الأصل : قبله .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ .

في المرتبة الأخيرة من ألفاظ التمديل .
 وصحيح البخاري وتبعه الترمذي يورد (١) .
 ولا فرق في ذلك بين ضبطها بكسر الراء أو فتحها كما ذهب اليه
 غير واحد بل المعنى يقارب الناس في حديثه ويقاربونه أي فليس
 حديثه بشان ولا منكر .
 واقتصر بعضهم على الكسر ولعله تبع الجوهري في انه قال بكسر
 الراء أي وسطا بين الجيد والردى .
 قال : ولا تقل مقارب بمعنى بالفتح (٢) .
 ويشهد له حكاية شيخنا عن بعضهم مقارب بالفتح من قولهم
 هذا شيء مقارب أي ردى .
 قال شيخنا : وحينئذ يبقى من باب الجرح انتهى .

- (١) قال الترمذي في جامعه في معرض كلامه عن عبد الرحمن
 الأفرقي وانه ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد
 القطان وقال احمد لا أكتب عنه ثم قال ورأيت البخاري
 يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث .
 جامع الترمذي باب ما جاء من اذن فهو يقيم ٣٨٤/١ ط ٣
 الحلبي تحقيق أحمد شاكر .
 (٢) الصحاح للجوهري ١/١٩٩ .
 قال المراقي في التقييد والايضاح : ١٦٢ .
 دعوى ان الفتح من الفاظ التجريح والكسر من الفاظ التمديل دعوى
 باطلة وانما الفتح والكسر معروفان في هذه اللفظة وهما من الفاظ
 التمديل واما من فهم ان الفتح في الراء بمعنى ان الشيء المقارب
 هو الردى فهذا فهم عجيب فان هذا ليس معروفا في اللغة
 وانما هو في الفاظ العوام .

(١)

ولعل هذا هو سلف الناظم وقد زدت ذلك بسطاً في حاشية شرح الألفية .
ثم إن هذه المرتبة الثالثة ضعيف الحديث وهو دون الثاني لا يطرح حديثه
بل يعتبر به .

وكذا فيه ضعف أو في حديثه ضعف أو مضطرب الحديث أولاً يحتج به
الرابع متروك الحديث ثم واه وذهاب الحديث وكذاب
وكذا أوضاع ودجال .

وهو لا * ساقطون لا يكتب عنهم .

إذا علم هذا فقد تبع الناظم ابن الصلاح في الاختصار في أعلى المراتب
من التمديل والتجريح على ما ذكره .

ووقع في كلام شيخنا تبعا لغيره تقديم غير ذلك عليه بل وجعل أدنى
مراتب التمديل شيئا وهو خلاف ما سبق .

وعبارته : أرفع مراتب التمديل الوصف بأفضل كأوثق الناس وأثبت
الناس واليه المنتهى في الثبوت .

ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التمديل أو صفتين كتقّة
أو ثبت ثبت أو ثقة حافظ أو عدل ضابط أو نحو ذلك .

وأدناها ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح كشيخ ويروي حديثه
ويعتبر به ونحو ذلك .

ب/٥٠

وبين ذلك / مراتب لا تخفى .

وأشوأ ألقاظ التجريح ما دل على العالفة فيه وأصرح ذلك التعبير
بأفضل كأكذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع أو هو ركن
الكذب ونحو ذلك ثم دجال أو أوضاع أو كذاب .

وأسهلها : فمنه لين أو سي * الحفظ أو فيه أدنى مقال وبينهما مراتب
لا تخفى فاعتمده (٢) .

(١) فتح الصفيث ٣٣٩/١ .

(٢) نزهة النظر : ٦٩ ٧٠٠ .

وقوله والاقسام فيمن يجهل الى آخره هو بيان للمجهول وانه على ثلاثة أقسام :

أحدها مجهول العين وهو كل من لم (١) يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء ولم يصرف حديثه الا من جهة راو واحد قاله الخطيب .

قال : وأقل ما ترتفع به الجهالة يعنى للمعين (٢) ان يروى عنه اثنان فصاعدا .

من المشهورين بالعلم الا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه (٣) .
يعنى فلا يكون مقبولا للجهل بحاله وهذا هو الصحيح الذى عليه الاكثر من المحدثين وغيرهم .

وقال ابن عبد البر كل من لم يرو عنه الا واحد فهو مجهول عندهم الا أن يكون مشهورا بغير حمل العلم كمالك بن دينار في الزهد وعمر بن معدى كرب في النجدة (٤) .

(١) لم سقطت من الأصل .

(٢) في الأصل : للمعين .

(٣) الكفاية : ٨٨ .

(٤) مقدمة الن الصلاح : ١٦٠ .

ويقرب من هذا قول ابن عبد البر في الاستذكار باب ترك الوضوء
ما مسته النار .

من روى عنه ثلاثة وقيل اثنان ليس بمجهول .

الاستذكار شرح موطأ الامام مالك لابن عبد البر ١/ ٢٢٨ ،

المجلس الاعلى للشئون الاسلامية القاهرة .

يعني فيكون مقبولا وفيه من الاختلاف غير ذلك .
ووقع في عبارة ابن كثير ان الصهم الذي لم يسم او من سمي ولا تعرف عينه
لا تقبل روايته عند أحد علمناه .

ولكنه اذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير فانسه
يستأنس بروايته ويستضاء بها في موطن .

قال : وقد وقع في سند احمد وغيره من هذا القبيل كثير (١) .

وكذا قال شمس الأئمة (٢) من الحنفية وقلنا المجهول من القرون الثلاثة
عدل بتعديل صاحب الشرع اياه ما لم يتبين منه ما يزيل عدالته فيكون غيره
حجة وهو محكى عن امامه ابي حنيفة انه قبله في عصر التابعين خاصة
لغلبة العدالة عليهم .

ثانيها : مجهول الحال في العدالة ظاهرا وباطنا وهذا أيضا لا يقبل
حديثه عند الأكثرين (٣) .

وحكى عن ابي حنيفة قبوله لكن قيل ان الثابت عنه عدم قبوله / مطلقا
وبه صرح البخاري (٤) من مقلديه .

(١) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ٩٧ .

(٢) أبو بكر بن علي بن الفضل بن الحسن المعروف بشمس الأئمة برع في

الفقه وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة حتى كان أهل

بلده يسمونه ابو حنيفة الأصغر مات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١/٦٥٥ مطبعة الحلبي .

وأنظر جامع التحصيل في احكام المراسيل للملائي : ٢٧ ط ١ الدار
العربية للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ . حيث بين مذهب الحنفية في هذه المسألة .
مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن عمر البخاري البالخيندي ابو محمد الفقيه الحنفي المتوفي

سنة ٦٩١ هـ - شذرات الذهب ٥/٤١٩ . وعبارته كما نقلها ابن الصلاح

قال : لأن امر الاخبار منى على حسن الظن بالراوى .

ولأن رواية الاخبار تكون عند من يتهذر عليه معرفة العدالة في الباطن
فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر - مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .

وانما قبله في عصر التابعين خاصة كما تقدم .
ثالثها : مجهول الحال في العدالة باطنا لا ظاهرا لكونه علم عديم
الفسق فيه ولم تعلم عدالته لفقدان التصريح بتزكياته .
فهذا معنى اثبات العدالة الظاهرة ونفي العدالة الباطنة .
الا أن المراد بالباطنة ما في نفس الأمر وهذا هو المستور والمختار
قبوله وبه قطع سليم الرازي (١) .
قال ابن الصلاح : ويشبه أن يكون عليه العمل في كثير من كتب الحديث
المشهوره فيمن تقدم المصنف بهم وتعذرت الخبرة الباطنة
بهم . انتهى (٢) .
والخلاف مبني على شرط قبول الرواية أهو العلم بالعدالة ، أو عدم
العلم بالفسق .
ان قلنا بالأول لم يقبل المستور والا قبلناه .
والذي مال اليه شيخنا في المستور الوقف وعبارته في توضيح النخبة (٣)
فان سعى الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو :
مجهول المين كالمبهم يعني لا تقبل روايته الا ان يوثقه غير من ينفرد
عنه على الأصح وكذا من ينفرد عنه (على الأصح) (٤) اذا كان
متأهلا لذلك .

-
- (١) سليم بن أيوب بن سليم ابو الفتح الرازي فقيه شافعي توفي سنة
سبع واربعمين وخمسائة .
طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٨/٤ .
تهذيب الاسماء واللفات للنووي ٢٣١/١ .
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .
(٣) نزهة النظر : ٥٠ .
(٤) على الأصح : ليست في شرح النخبة المطبوع .

وان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور .

وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور .

والتحقيق ان رواية المستور ونحوه (١) ما فيه الاحتمال لا يطلق القول

بردها ولا بقبولها بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به

امام الحرمين (٢) .

ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح / بغير مفسر (٣) .

تنبيه : قد علم بما (٤) قررناه حكاية الخلاف في القسم الاول

مع كون الناظم لم يشير اليه الا ان يكون قوله للاكثر يرجع الى القسمين .

وجهالة بالرفع خبر للاقسام وباطن وظاهر بالجر عطفاً على المعين .

ونائب من كذب يقبل لا عمداً على النبي ردوا مسجلاً

تقبل رواية النائب من الكذب في حديث الناس ومن الفسق مطلقاً الا الكذب

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم متعمداً فقد نص الامام أحمد

والحميدى / شيخ البخارى على ان فاعله لا يقبل ابداً وان حسنت توبته . (٥) ٥٢/ب

(١) ونحوه ليست في د .

(٢) قال امام الحرمين في البرهان لائحة ١٧٢ مخطوط بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٤٢٠ الفن اصول فقه بعد ان ذكر اقوال العلماء

في المستور والمجهول قال :

والذى اؤثره في هذه المسألة ان لا يطلق رد رواية المستور ولا قبولها

بل يقال رواية العدل مقبولة ورواية الفاسق مردودة .

ورواية المستور موقوفة الى استبانة حاله .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥١/٥٢ .

حيث قال : ان الكتب التي فيها حرج الرواة من غير بيان للسبب فانا

وان لم نعتد اثبات الجرح والحكم بما فيها فقد افادتنا في ان توقعنا

عن قبول حديث من قالوا فيه مثل ذلك ثم من انتزاحت عنه الرتبة منهم

ببحث عن حاله اوجب الثقة بعدالة قبلنا حديثه .

(٤) في الاصل : ما (٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٥ .

- وهذا هو المراد بقول الناظم مسجلا أى مطلقا .
- ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب على أحد (١) .
- وكذا نقله الحازمي في شروط الخمسة عن الثوري وابن المبارك ورافع بن الأشرس وأبي نعيم وغيرهم (٢) .
- قال الخطيب : وهو الحق (٣) .
- بل حكى امام الحرمين عن والده أن من تعد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يكفر (٤) .
- لكن قد ضعف الثنوي رحمه الله في شرحه لمسلم مقالة الحميدي ومن وافقه وقال : ان المختار القطع بصحة توبته في هذا وقبول روايته بعد هذا اذا صحت توبته بشروطها (٥) .
- قال : وقد أجمعوا على صحة رواية من كان كافرا واسلم كما تقبل شهادته قال : ووجه من ردها ابدأ وان حسنت حاله التغليظ و تعظيم العقوبة فيما وقع فيه والمبالغة في الزجر عنه (٦) .

-
- (٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه باب تغليظ الكذب على رسول الله ٢٠/١
- (٢) شروط الأئمة الخمسة للحازمي : ٥٢ ، ٥٣ تحقيق محمد زاهد الكوثري
- (٣) الكفاية : ١١٨ . قال الخطيب بعد أن أورد قول الأئمة في رد حديث متعمد الكذب على رسول الله قال : هذا هو الحكم فيه اذا تعد الكذب وأقر به .
- (٤) نقل ذلك النووي عن امام الحرمين ان والده كان يقول في درسه كثيرا من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدا كفر وأريق دمه وضعف امام الحرمين هذا القول وقال انه لم يره لأحد من الأئمة أصحاب وانه هفوة عظيمة - مسلم بشرح النووي ٦٩/١ .
- قلت : كان على السخاوي ان ينبه الى نقد امام الحرمين لوالده في هذه المسألة الخطيرة .
- (٥) شروط التوبة : (أ) الاقلاع عن المعصية (ب) الندم على فعلها (ج) العزم على الا يعود اليها .
- (٦) مسلم بشرح النووي ٢٠/١ .

كما قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا عليّ ليس ككذب علي أحد (١) .
 وقال في مختصره لابن الصلاح هذا مخالف لقاعدة مذهبنا ومذهب
 غيرنا ولا نقو (٢) الفرق بينه وبين الشهادة (٣) وخالفه بعض المتأخرين (٤) .
 وبين في المسألة مذاهب اصحابها ما تقدم لا يقبل مطلقا قال : وعليه
 أهل الحديث وجمهور الفقهاء .
 وثانيها : ما نسب للدماغاني (٥) من الحنفية يقبل مطلقا حديثه
 المردود وغيره وهو أضعفها .
 والثالث : لا يقبل في المردود ويقبل في غيره وهو أوسطها قال :
 وهذا كله في المتعمد بلا تأويل .
 فأما من كذب في فضائل الأعمال معتقدا أن هذا لا يضر ثم عرف ضرره
 فتأب فالظاهر قبول روايته .
 وكذا من كذب عليه صلى الله عليه وسلم دفعا لضرر يلحقه من العدو وتأب عنه .

-
- (١) تقدم تخريجه ١٤٨ .
 (٢) في الأصل : يقوى .
 (٣) تقريب النووي ١ / ٣٣٠ .
 وقد فرق العلماء بين الرواية والشهادة من عدة وجوه .
 انظرها في تدريب الراوى ١ / ٣٣١ - ٣٣٤ .
 فقد ذكر احدى وعشرين وجها .
 (٤) قال الذهبي : ان من عرف بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يحصل لنا ثقة بقوله انى ثبت .
 توضيح الأفكار للضفاني ٢ / ٢٤٢ .
 (٥)

ولو قال كنت أعطأت ولم أتمد الكذب قبل منه قاله جماعة منهم
الحازمي (١) .

وجرى عليه الخطيب وغيره (٢) .

وقيلوا رواية المبتدع / ان لم يكن داعيه للبديع / ١/٥٣

البدعة ما أحدث على غير مثال متقدم فتشمل المحمود والمذموم .
وكذا قسمها بعض العلماء الى الأحكام الخمسة (٣) وهو واضح .
لكونها خصت شرعا بالمذموم ما هو خلاف المصروف عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

فالمبتدع من اعتقد ذلك لا بمماندة بل بنوع شبهة .
قال شيخنا : وهي اما ان تكون بمكفر كأن يعتقد ما يستلزم الكفر
أو بفسق .

فالأول لا يقبل صاحبها الجمهور (٤) .
بل صرح النووي فيه بالانفاق (٥) وقيل يقبل مطلقا .
وقيل : ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل .
والتحقيق (حسب ما سبقه اليه ابن دقيق) (٦) المبدع انه لا يرد كل مكفر

(١) شروط الأئمة الخمسة للحازمي : ٥٢ .

(٢) الكفاية : ١١٨ .

(٣) قواعد الأحكام : ٢٠٤ / ٢ .

(٤) نزهة النظر : ٥٠ .

(٥) تقريب النووي ٣٢٤ / ١ .

(٦) ما بين قوسين ليس في د .

وانظر كلام ابن دقيق العيد في الاقتراح لوحة ٢٧ أ مصور عن
برلين بمكتبة الجامعة الاسلامية منح نسخة تحت رقم ١٠٥١

ببدعته لأن كل طائفة ادعى ان مخالفيها مبتدعة .
وقد تبالح فتكفر مخالفيها فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع
الطوائف .

فالمعتمد ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا من الشرع معلوما
من الدين بالضرورة .

وكذا من اعتقد عكسه يعني بأن يثبت من الشرع ما ليس منه فأما من لم
يكن بهذه الصفة وانضم لذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا
مانع من قبوله .

والثاني : من لا تقتضي بدعته التكفير أصلا .

وقد اختلف أيضا في قبوله ورد .

ف قيل يرد مطلقا وهو بعيد واكثر ما علل به ان في الرواية عنه ترويجا
لأمره وتنويها بذكره وعلى هذا ينفي (١) :

ألا يروى عن مبتدع شيء يشاركه فيه غير مبتدع .

وقيل : يقبل مطلقا الا أن اعتقد حل الكذب كما تقدم .

وقيل : يقبل من لم يكن داعية الى بدعته لأن ترسيخ بدعته قد يحمله
على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه وهذا
هو الأصح .

(١) ينفي ليست في شرح النخبة المطبوع .

واغرب ابن حبان فلتنعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل (١)
نعم الأكثر على قبول غير الداعية الا أن روى ما يقوى بدعته فيسرد
على المذهب المختار وبه صرح للحافظ ابواسحاق الجوزجاني (٢)

(١) أقول لا غرابة في قول ابن حبان /انه لم يدعي الاتفاق والذي
رأته له :
ان منتحلي المذاهب من الرواة مثل الارجاء والرفض وما أشبههما
يحتج بأخبارهم اذا كانوا ثقة واجتمع في الراوى خمسة أشياء
الأول : العدالة في الدين بالستر الجليل .
الثاني : الصدق في الحديث بالشهرة فيه .
الثالث : العقل بما يحدث من الحديث .
الرابع : العلم بما يحيل من معاني ما يروى .
الخامس : ان يعرى خبره من التدليس .
قال : الا أن يكونوا دعاة الى ما نتحلوا فان الداعي الى مذهبه
والذاب عنه حتى يصير اماما فيه .
فلا احتياط ترك رواية الأئمة الدعاة منهم والاحتجاج بالثقة
الرواة منهم .

ترتيب صحيح ابن حبان للأئمة علاء الدين الفارسي ١٢٠/١ تحقيق
أحمد شاكر - مطبعة دار المعارف .

(٢) ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي ابواسحاق الجوزجاني
محدث بالشام روى عن عبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون .
وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وثقه النسائي والدارقطني .
مات سنة ٢٥٩ وقيل ٢٥٦ هـ .
تهذيب التهذيب ١٨١/١ .

٥٤/ب

شيخ أبي دلود والنسائي في مقدمة كتابه معرفة الرجال (١) م فقال
في وصف الرواة ومنهم زائف عن الحق أى عن السنة صادق اللهجة (٢)
جرى في الناس حديثه لكنه مخذول في بدعته مأمون في روايته (٣)
فليس فيه حيلة إلا أن يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا إذا لم يقسو
بدعته لكونه متبها بذلك انتهى .

قال : وما قاله متجه لأن الملة التي لها رد (٤) حديث الداعية واردة
فيما إذا كان ظاهر العروى يقوى (٥) مذعب المبتدع .
ولو لم يكن داعية انتهى كلام شيخنا وهو غاية في التحقيق والتفخيص (٦) .
والحاصل قبول رواية المبتدع الورع الضابط إذا كان غير داعية في الأصح
وعو الذي شئ عليه الناظم .
ومحله فيما لم يكن موافقا لبدعته كما تبين (٧) .

واعرف من الثقة من قد خلطا أخرة مثل ابن سائب عطيا
المختلطون وعم من حصل له من الثقات الاخلاط في آخر عمره لفساد عقله
وغرفته اولذهاب بصره اولغير ذلك من الاسباب .

(١) منه نسخة بالمكتبة الظاهرية .

(٢) في الأصل وقد .

(٣) ما بين قوسين ليس في شرح النخبة المطبوع .

(٤) في الأصل : نرد .

(٥) في شرح النخبة : يوافق .

(٦) نزعة النظر شرح نخبة الفكر : ٥١/٥٠ ط ٣ .

(٧) في د : بين .

وقد ائتمنى بتتبهم الحازمي (١١) ثم الملائي (٢٤) في جزء مفرد وهو حقيق بذلك .

تتضمن معرفتهم وتميز من سمع منهم قبل الاختلاط فيقبل او بعده فيسود وكذا ما وقع الشك في وقته .

أو علم بالسماح منه في الوقتين لكنه لم يتميز .

(١) ذكر السخاوي ان اسم كتابه تحفة المستفيد .
وهذا الكتاب لم يقف عليه ابن الصلاح حيث قال انه لم يعلم احدا
افرد هذا الفن بالتصنيف .

فتح الحفيث ٢/٣٢٢ .
وذكر السيوطي في تدريب الراوي انه رأى تأليف الحازمي هذا
٢/٣٧٢ .

كانت وفاة الحازمي سنة اربع وثمانين وخمسة .
تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٣ .

(٢) قال الحافظ المراقي وبسبب كلام ابن الصلاح افرد شيخنا
صلاح الدين الملائي بالتصنيف في جزء حدثا به ولكنه اختصره
ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم .
التبصرة والتذكرة للمراقي ٣/٢٦٤ .

أقول : ومن افرد هذا الفن بالتصنيف الامام الحجة ابراهيم
ابن محمد سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١ في كتاب
سماء الاغتباط بمن رمي بالاختلاط . طبع بتحقيق راغب
الطباخ سنة ١٣٥٠ هـ .

وكذا محمد بن احمد المعروف بالكيال المتوفى سنة ٩٣٩ هـ في
كتابه الكواكب النيرات طبع عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
مطبعة دار المأمون .

ومثل الناظم عطاء بن السائب (١) فانه اختلط في آخر عمره .
فاحتجوا برواية الاكابر عنه كالثوري وشعبه .
الا حديثين سمعهما شعبة منه بآخرة عن زاذان (٢) .
ثم ان من احتج به في الصحيح منهم فهو ما عرف بروايته قبل الاختلاط
ولو اتفق وقوعه من طريق من لم يسمع منهم الا بعده .
والمستخرجا ت موضحة للكثير من ذلك .

-
- (١) عطاء بن السائب ابو محمد ويقال ابو السائب الشقفي الكوفي صدوق
اختلط من الخامسة ما تسنة سن وثلاثين ومائة .
تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠ .
- (٢) أبو عبد الله ويقال ابو عمر الكندي الكوفي الضرير روى عنه علي وابن
سمود وسلمان وحذيفة وابي هريرة .
وعنه أبو صالح السمان وعطاء بن السائب .
وثقه ابن معين وابن سعد وقال ابن عدي لا بأس به .
تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٢ .

عدم ملاحظة كل ما تقدم في هذه الأعمار المتأخرة

و هذه الأعمار ليس يشترط إلا ثبوت السماع انضبط
لا أجل حفظ صحة للسلسلة خصيصا الله لهذه الأمة
أن الأحدث لمثبتت وودونت^(١) وأودعت في صحفها وبينت

أى إن هذه الأعمار المتأخرة لا يعتبر فيها مجموع الشروط المذكورة / ٥٥/أ
لا في الشرح ولا في الطالب لعسرها .

وتجدد النقص شيئا فشيئا .

بل اكتفوا بوجود سماع الراوى مضبوطا بخط موثق به .

لا أجل حرص أهل الحديث على إبقاء سلسلة الاسناد المخصوص
بهذه الأمة صانها الله تعالى شرفا لنبيه صلى الله عليه وسلم لا سيما
والحديث كما قال البيهقي (٢) قد جمع في كتب أئمة بحيث لم يفت
مجموعهم شيئا منه وحينئذ فمن جاء بحديث لا يوجد عند جميعهم لم
يقبل منه .

ومن جاء بحديث معروف عندهم فراويه حينئذ لم ينفرد والحجة قائمة
برواية غيره (٣) .

(١) في ك : انتهت .

(٢) الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي بن موسى ولد سنة أربع
وثمانين وثلاث مائة .

له السنن الكبرى والصغرى ودلائل النبوة وتوفى سنة ثمان وخمسين
واربعمائة .

تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥٨ .

وقال السلفي (١) ان الشيخ الذين لا يعرفون حديثهم الاعتماد في روايتهم على الثقة النفيد عنهم لا عليهم وان هذا كله توسل من الحفاظ الى حفظ الاسانيد اذ ليسوا من شرط الصحيح الا على وجه المتابعة .
ولولا رخصة العلماء لما جازت الكتابة عنهم ولا الرواية الا عن قوم منهم .
ولذلك توقف ابن الصلاح عن الجزم بالتصحيح والتحسين في الاُصْصار المتأخرة .
لكونه ما من اسناد الا وفيه من اعتمد على ما في كتابه عربا عن الضبيسط والاتقان (٢) .
ولكن ما ذهب اليه من ذلك مردود حكما ودليلا كما سيأتي عند ذكر الناظم للمسألة في ذكر الصحيح (٣) .
ثم ان الناظم لم يتعرض لكونهم اكتفوا في عدالة الراوى بكونه مستورا ومن ضبطه أيضا بروايته من أصل موافق لأصل شيخه .
وكأنه ترك ذلك لتوسمهم في الاسترسال في هذه الأُزْمان بحيث لا يحرصون على غير وجود سماعه مثبتا وليس ذلك بعرضي .
وقد قال ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول :
توسع الناس في هذه الأُصْصار في الاخلال بالضبط والعلم بما سمع وذلك خلاف الاحتياط للدين (٤) .

(١) تقدمت ترجمته : ٣١ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩ .

(٣) انظر نقد السخاوى لابن الصلاح في هذه المسألة لوحة / ٦٦ ب

صفحة ١٢٩ .

(٤) جامع الأصول لابن الأثير الجزرى ٣٥/١ مطبعة السنسنة

المحمدية ط ١ .

ذكر أشياء تتعلق بطالب الحديث

وليمن بالتخريج والتأليف والانتقاء والجمع والتصنيف

أى بعد الفراغ من الطلب والتحصيل ومعرفة ما يحتاج اليه في ذلك ما / ٥٦/ب
تقدم ، فاليمين بالتخريج وهو أن يخرج أحاديث من روايته .
أو من رواية غيره من شيوخه أو أقرانه .
وبالتأليف : وهو أعم من ذلك .

وبالانتقاء : وهو التقاط ما يحتاج اليه من الكتب والمسانيد ونحوها
معتنيا ببيان المشكل وشرح المعنى فقل ما يهجر في علم الحديث
من لم يفعله .
وقد رأى بعض الحفاظ (١) عبد الغني بن سعيد (٢) في المنام فقال له :
يا عبدالله خرج وصنف قبل أن يحال بينك وبين هذا أما تراني قد
حيل بيني وبين ذلك (٣) .

-
- (١) المقصود ببعض الحفاظ : محمد بن علي الصوري .
كما في الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٨٨ أ .
وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله صاحب عهد
الفني وتخرج به . ولد سنة ست أو سبع وثلاثمائة . توفي إحدى
وأربعين وأربعمائة .
تذكرة الحفاظ ١١١٤/٣ .
(٢) تقدمت ترجمته : ٨٠ .
(٣) انظر القصة في الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٨٨ أ .

فكل قوم تستعبد مذهبيا بعض على الحروف أو مذهبيا

أى أن للعلماء من المحدثين في التصنيف اختيارات فيمض يصف على
الحروف في شيوخه كالطبراني في معجمه الأوسط (١) والصفير (٢) .
أو في الصحابة كالطبراني أيضا في معجمه الكبير (٣)
ثم من يصف على الصحابة أما أن يجمع في ترجمة كل واحد ما عنده
من حديثه وأما أن يقتصر على الصالح للحجة .
كالضياء في المختارة (٤) .

-
- (١) وهو مخطوط .
 - (٢) وهو مطبوع في جزئين .
 - (٣) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .
 - (٤) ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي للصالح
الحنبلي .
ولد سنة تسع وستين وخمس مائة .
وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤ .
واسم كتاب المختارة .
الأحاديث الجياد المختارة ما ليس في الصحيحين أو أحدهما .
وهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم لا على الأبواب في
سنة وثمانين جزءا ولم يكمل التزم فيه الصحة .
وذكر فيه أحاديث لم يسبق إلى تصحيحها .
وقد سلم له فيها إلا أحاديث يسيرة تعقت عليه .
منه بعض الأجزاء بمكتبة الجامعة الإسلامية مخطوطة مصورة عن
المكتبة الظاهرية تحت رقم ١٦١١ ١٦١٢ .

ثم تارة مرتب على المقائل فيقدم بني هاشم ثم الأقرب فالأقرب .
وتارة على السابقين فيقدم المشرة ثم أهل بدر .
ثم الحديسية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم أصاغر الصحابة
ثم النساء فيبدأ بأمهات المؤمنين .
وبعض يصنف على الحروف في المتن وذلك بأن يجعل حديث :
أما الأعمال بالنيات (١) مثلاً في الهزة .
وبعض يجمع حديث الأئمة المكثرين كالزهري وشمسية ونحوهم .
أو يجمع التراجم كنافع عن ابن عمر وهشام عن أبيه .
وبعض يصنف على الأبواب الفقهية أو غيرها بأن يجمع في كل باب ما ورد
فيه ما يدل على حكمه اثباتاً أو نفياً .
ثم تارة يتقيد بالصحيح كالشيخين وغيرهما .
وتارة مطلقاً كالبيهقي .
وتارة يقتصر على باب واحد أو مسألة واحدة .
وبعض يصنف على الملل فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته
واختلاف صنيعهم في وضعها أيضاً فيضعهم على المسانيد .
كالدارقطني وابن أبي شيبة .
وبعضهم على الأبواب / كابن أبي حاتم .
وبعض يصنف على الأطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع

أ/٥٧

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع .

فيها كتاب بدو الوحي ١/٩٠ .

وكتاب الايمان باب ما جاء ان الاعمال بالنية ١/١٣٥ .

وكتاب المتق باب الخطأ والنسيان في الصلوة ٥/١٦٠ .

ومسلم في كتاب الامارة ١٣/٥٣ .

أسانيدہ اما مستقيدا .

يكتب بمخصوصة كالسنة مثلا واما مستوعبا وما علمت لا أحد فيه جمعا .
ومصنف الاطراف غالبا يراعى ترتيبها على حروف المصنف في الصحابة
فان كان الصحابي من المكثرين رتب حديثه على الحروف في التابعين
وان كان التابعي أيضا مكثرا عن ذلك الصحابي رتب حديثه
وهكذا واستيعاب مقاصد المصنفين في المتن وكذا الرجال يضيق عنه
هذا المختصر .

وينبغي لمن صنف على الأبواب غير مقتصر على الصحيح وما يشبهه
ان يبين علة الضعف فيما يكون ضعيفا .

ولا يهمل ذلك وكذا لا يهمل تهذيب تصنيفه وتحريره قبل اخراجه .
وليحذر من تأليف ما لم يتأهل له .

أو من جمع ما قد اعتنى الأئمة قبله بالجمع فيه .

قال علي بن المديني اذا رأيت المحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الفسـل^(١)

(١) المراد بحديث الفسـل أي غسل يوم الجمعة وهو حديث متفق عليه
من حديث ابن عمر صحيح البخاري باب فضل الفسـل يوم الجمعة
٣٥٦/٢ من الفتح .

ومسلم في كتاب الجمعة ١٣٠/٦ .
قال الحافظ ابن حجر ولهذا الحديث طرق كثيرة وعد أبو القاسم
ابن مندة من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من
رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صاحبيا .
واعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة فساقه من طريق سيمين نفسا
رواه عن نافع .

قال الحافظ وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفسا
فتح الباري ٣٥٧/٢ .

تلخيص الحبير في تخريج احاديث الراقي الكبير للحافظ ابن حجر
٦٦/٢ .

وحدثت من كتابها (١) فاكتب على قفاه لا يفلح (٢) .
 وكذا يهذر من أخذ مصنف لغيره بدون عزو اليه ففاعل ذلك
 قل ان يفلح .
 وشكر العلم عزوه الى طائفة وبالجمل فالمشي فيما أشرت اليه لا أعلم
 في هذا الوقت من يفي به .
 وان وجد من يدعيه .

فاعتن بالاولى فالاولى ونرى معرفة الصحيح في أعلى الذرى
 وذاك من بعد فنون تعلم وبعد ان يدري اصطلاح لهم
 أى وليعتن في التصنيف بالاولى فالاولى وذلك شي لا يميزه الا
 البار .

والاشتغال بتمييز الصحيح يعنى وما يشبهه ما يحتج به في الرواية
 المالية كما أشا ر اليه بقوله في أعلى الذرى .
 وهو يضم الذال المعجمة اعلى الشى الواحد ذ روة .
 وهذا أهم من أن يقتصر في الجمع عليه أو يضم اليه غيره .
 من أحاديث الفضائل بل وغيرها مع التنبيه عليها .

ولكن لا يكون الاعتناء بذلك الا بعد العلم بفنون هذا الشأن
 والدراية والاصطلاح أهله ومقاصدهم ومهماتهم / الدالة على
 أصولهم وفروعهم وأخذ ذلك من الممارسين للفن علما وعملا .
 والا فهو خابط عشوا .

(١) تقدم تخريجه : ٧٨ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩ .

أقسام الحديث

| | |
|-----------------------|------------------------|
| وهو تواتر اشتهاار صحة | حسن وصالح وكل حجة |
| مضعف ضعيف مسند رفيع | موقوف موصول ومرسل قطع |
| منقطع والمضل والمنعنة | موءنن معلق والدلالة |
| ومدرج عال نزول سلسلوا | غريب والعزیز والمعلل |
| فرد وشاذ منكر مضطرب | موضوع مقلوب كذا مركب |
| منقلب مدهج مصحف | وناسخ المنسوخ والمختلف |

قد سرد الناظم في هذه الأبيات الأنواع التي اصطلموا عليها وهي (١) :

التواتر ، والشهور ، والصحيح ، والحسن ، والصالح ، والمضعف
والضعيف ، والمسند ، والمرفوع ، والموقوف ، والموصول ويسمى
المتصل أيضا ، والمرسل ، والمقطوع ، والمنقطع ، والمضل ، والممنن
والموئنن ، والمعلق ، والفدلس ، والمدرج ، والمالي ، والنازل
والمسلسل ، والغريب .

والعزیز ، والمعلل ، والفرد ، والشاذ ، والمنكر ، والمضطرب
والموضوع ، والمقلوب ، والمركب ، والمنقلب ، والمدهج ، والمصحف
والناسخ ، والمنسوخ ، والمختلف .

ثم أردفها كما سيأتي ببيانها أولا فأولا وأدرج في خلالها عدة
مسائل .

(١) وهي : ليست في د .

وهي تعارض الوصل ، والارسال ، والرفع ، والوقف ، والحكم فـي زيادات الثقات ، ومصروفة المتابعات والشواهد بل أنواعا أيضا وهو خفي الارسال ، والمزيد في متصل الأسانيد ، والأكابر عن الأصغر والألباء عن الأبناء وعكسه .

والسابق ، واللاحق زيادة على أنواع في مسائل أوردها بعد انتهاء المسرود أيضا .

ومع هذا كله فقد بقي عليه ما ذكره ابن الصلاح أشياء مع زيادته هو أيضا عليه .

١/٥٩

وكان الأنسب في الاختصار عدم سردها /

وقوله : وكل حجة أي التواتر والشهور والصحيح والحسن والصالح .

فالتواتر الذي يرويه من يحصل العلم بما يبديه

مثل حديث من على كذبا ورفع الأيدي في الصلاة كلها

هذا شروع منه في بيان ما أجمله أولا وأوله التواتر

وسمي بذلك من تواتر الرجال إذا جاء واحد بعد واحد

بينهما فترة (١) وهو ما أخبر به جماعة يفيد خبرهم لذاته (٢) العلم .

لاستحالة تواطئهم على الكذب من غير تعين عدد على الصحيح (٣) .

فقوله في تصرفه من وإن تناول الواحد فما بعده يخصصه

وبالتقييد بذاته خرج الخبر المختلف بالقرائن (٤) كما أشعر به

(١) الصحاح ٨٤٣/٢ .

(٢) لذاته سقطت من الأصل .

(٣) نزهة النظر ١٩ .

(٤) في الأصل بالقرائن لذاته .

قوله : بما سمعته وللعمل به شرطان :
استنادهم الى الحسن وهو المشاهدة أو السماع واستواء الطرفين
وما بينهما في استحالة التواطؤ .
وشرط بعضهم شروطا ضعيفة مثل اسلام المخبرين وعدالتهم وخروج
عددهم عن الاحصاء واختلف أوطانهم .
وعين بعضهم عددا محصورا فعلى الصحيح يكون خبر الخلفاء الأئمة
مثلا أو باقي العشرة أو نحو ذلك من أعيان الصحابة متواترا لأن النفس
تطمئن الى خبرهم ويحصل لنا العلم الضروري به ولهذا قال
بعضهم *

العدد على قسمين : كامل وهو أقل عدد يورث العلم .
وزائد : يحصل العلم ببعضه ويقع الزائد فضله وبالشرطتين المذكورتين
تخرج أخبار النصارى عن صلب عيسى عليه السلام واليهود عن موسى
عليه السلام انه كذب كل ناسخ لشريعته .

وقول الشيعة بالنصر على امامة علي رضي الله تعالى عنه لأن الأخبار
بالصلب كان مستنده الظن أولا ثم نقل متواترا وكذلك الباقي
وضع آحادا ثم نقل متواترا .

وقد يكون التواتر فيما قيل (١) نسبيا فيتواتر الخبر عند قسوم
دون قوم كما يصح الخبر عند بعض دون آخرين .

ثم مثل الناظم للتواتر لمحدثين كتب / في أمثله .

أحدهما :

" من كذب علي متعمدا " (٢) وقد نقل النووي انه

(١) فيما قيل : ليست في د .

(٢) تقدم تخريجه : ٧٨ .

جاء عن اثنين من الصحابة رضي الله عنهم (١) .
قلت : ومنهم المشرة المشهود لهم بالجنة فمن الصحاح علي والزهر
ومن الحسان طلحة وسعد وسعيد وابوصيدة .
ومن الضعيف المتناسك طريق عثمان .
وبقيتها ضعيف أو ساقط (٢) .

-
- (١) مقدمة صحيح مسلم : ٦٨/١ .
وعارة النووي قال بعض الحفاظ لا يعرف حديث اجتمع على روايته
العشرة الا هذا ولا حديث يروى عن اكثر من ستين صحابيا
الا هذا وقال بعضهم : رواه اثنان من الصحابة .
قال المراقي في التقيد والايضاح : ولعل هذا محمول على
الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا المتن بمينسه
: ٢٧٢ .
قال الحافظ بن حجر : لعل لفظ ماتين سبق قلم من مائة
فتح المغيث ٣/٣٩ .
وقال في الفتح ١١/١ وتلخيص الحبير ١/٥٤ .
وأنا استبعد صحة أن يكون جاء عن ذلك المدد أو اكثر منه
فقد تنبعت طرقه من الروايات المشهورة والاحزاب المنثورة من
طلبت الحديث الى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المائة .
قلت : قد جمع ابن الجوزي طرق هذا الحديث في مقدمة موضوعاته
: ٥٧/١ .
وكذا جمع الطبراني طرقه في جزء سماء طرق حديث من كذب علي
محمدا . منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية بصورة من دار الكتب
الظاهرة تحت رقم ٥٤٥ .
(٢) فتح المغيث ٣/٣٧

ثانيهما * حديث رفع اليدين في الصلاة (١) وقد تتبع طرقة الحافظ
الذهبي فبلغت نيفا عن اربعين صاحبيا (٢) .
وكذا أفاد شيخنا ان من أمثله حديث من بنى لله مسجدا (٣) .
والصح على الخفين (٤) والشُّفاعة (٥) والحوض (٦)
وروي بسم الله تعالى في الاخرة (٧)

-
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه باب رفع اليدين اذا كبر ٢١٩/٢
ومسلم ٩٣/٤ .
- (٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح وذكر شيخنا ابو الفضل انه تتبع
من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا ٢٢٠/٢ .
وألف البخاري فيه جزءا ١ ساء جزء رفع اليدين في الصلاة مطبوع .
- (٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب من بنى مسجدا ٥٤٤/١
ومسلم في فضل بناء المساجد ١٤/٥ .
- ذكر في تدريب الراوي انه جاء من رواية عشرين صاحبيا ١٨٠/٢
- (٤) أخرجه البخاري ٣٠٥/١
ومسلم ١٢٣/٣
- قال السيوطي في تدريب الراوي وهو من رواية سبعين صاحبيا
١٢٩/٢ .
- (٥) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق ٤١٢/١٢
ومسلم في كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة ٥٣/٣
- (٦) أخرج البخاري بعض أحاديث الحوض في كتاب الرقائق ٤٦٣/١١
ومسلم باب حوض النبي صلى الله عليه وسلم وصفته ٥٣/١٥ .
- ذكر في تدريب الراوي أنه ورد عن رواية نيف وخمسين صاحبيا
١٢٩/٢ .
- (٧) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى " وجوه
يومئذ ناضرة " ٤١٩/١٣ .
- ومسلم في الايمان اثبات روية المؤمنين في الاخرة لهم ١٧/٣ .

والأُتمة من قریش (١) .
ونذكر غيره من أمثله حديث نزول القرآن على سبعة أحرف (٢) وغسل
الرجلين في الوضوء (٣) وغير ذلك .

-
- (١) رواه أحمد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
الأُتمة من قریش ان لهم علينا حقا ...
المسند ١٢٩/٣ ١٨٣٠ .
ورواه أيضا عن أبي هريرة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم .
المسند ٤٢١/٤ .
وهذا الحديث من رواية ابراهيم بن سعد الزهري وهو أحد
الثقات الا أنه كان يحدث من حفظه فيخطئ .
قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١٢٣/١ :
وسئل أحمد عن حديث ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس
مرفوعا الأُتمة من قریش . فقال ليس هذا في كتب ابراهيم بن
سعد لا ينبغي أن يكون له أصل .
قال الدارقطني في علله لوجه ١٠١/١ أ روى مرفوعا
وموقوفا على مسعر والموقوف أشبه بالصواب مصور بمكتبة الجامعة
الاسلامية تحت رقم ١٨٢٦ .
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن باب نزول
القرآن على سبعة أحرف ٢٣/٩ .
ومسلم في كتاب صلاة المسافرين بيان ان القرآن على سبعة
أحرف ٩٨/٦ .
- قال في تدریب الراوی وهو من رواية سبع وعشرين صحابيا ١٨٠/٢
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب غسل الرجلين ٢٦٥/١
ومسلم باب وجوب غسل الرجلين ١٢٢/٣ .

على أن ابن الصلاح ظل ان مثل التواتر على التفسير المتقدم بمسز و
وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي (١) .

لكن قد نازعه شيخنا وقال انما ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه
غيره (٢) من المدم .

قال : لأن ذلك نشأ عن قلة اطلاع على كثرة الطرق وأحوال
الرجال وصفاتهم المقضية لابعاد العادة ان يتواطئوا على الكذب
أو يحصل منهم اتفاقا .

قال : ومن أحسن ما يقر به كون التواتر موجودا وجود كثرة فسي
الأحاديث .

ان الكتب المشهورة المتداولة بأيدي أهل العلم شرقا وغربا المقطوع
عندهم بصحة نسبتها الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث
وتعددت طرقه تعددا تحمل العادة تواطئهم على الكذب الى آخر
الشروط افان العلم اليقيني بصحته الى قائله .
ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير (٣) .

اذا علم هذا فانما لم يفرد ابن الصلاح للتواتر نوعا خاصا لأنه
ليس من مباحث الاسناد لأن مباحثه تتعلق بصفات الرجال وصيغ
أدائهم ليعلم هل هو صحيح فيعمل به أو ضعيف فيترك وكذا قال
الناظم ان / عدم اعتناء أهل الحديث بتتبع هذا النوع ١/٦١
لاكتفائهم بالصحيح المجمع عليه عندهم المتلقى بالقول كما سيأتي في الذي
بعده ان شاء الله تعالى .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٥ - تقدم تخرجه الحديث : ٧٨

(٢) المقصود بغيره : ابن حبان والحازمي - فتح المغيث ٤٠/٣

(٣) نزهة النظر : ٢٢ ، ٢٣

والخبر المشهور ان صح قهلا
 و هو عندهم بما قهلا التحق
 واصطلحوا المشهور ما يرويه
 كانا الاعمال مع نصب الابل
 اولاً فمردود كالمسائل حق
 فوق ثلاثة عن الوجه

هذا بيان لما ذهب اليه كثيرون من أهل الحديث في تقسيمهم المشهور
 الى صحيح (و غير صحيح) (١).

(كحديث انما الاعمال بالنيات) (٢) فهو مروي في الصحيحين
 بالفاظ من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .
 وحديث نصب الابل فهو مروي فيها (٣) من حديث أنس رضي الله
 تعالى عنه .
 وغيره بالفاظ .

لكن التمثيل بأولهما متعقب بأن الشهرة انما طرأت له من عند يحيى
 ابن سعيد وأول الاسناد فرد كما قرر في غير هذا المحل .
 وهو ، أى المشهور ، ملحق بالتواتر عند أهل الحديث غير أنه
 يفيد العلم النظري اذا كانت طريقه متبينة سالمة من ضعف
 الرواة ومن التعليل والتواتر يفيد العلم الضروري ولا يشترط فيه عدالة
 ناقله وبذلك افترقا .
 وكذا بأن التواتر يشترط فيه الاستواء (٤) كما تقدم بخلاف المشهور

(١) وغير صحيح : ليست في الأصل و د .

(٢) تقدم تخريجه : ١٥٩ .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الزكاة ٣١٦/٣

ومسلم من حديث أبي سعيد ٥٠/٧

(٤) أى استواء الطرفين وما بينهما في استقامة التواطىء على الكذب .

فانه قد يكون أحاديث لا محل لشمسيتها بعد الصحابة في القرن الثاني
كالزهري وقادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم
وكذا فيما بعدهم.

وبأن المتواتر أيضا يحصل العلم به لكل من وصل اليه بخلاف المشهور
فلا يحصل العلم به الا للعالم بالحديث المتبحر فيه الممارف بأحوال
الرجال المطلع على العلل .

والقسم الثاني : واليه الإشارة بقوله أولا ما اشتهر على الأئمة
وليس صحيحا .

كقوله (للسائل حق وان جاء على فرس) (١) .

وهذا الحديث رواه ابو داود من حديث علي بن أبي طالب وولده
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما .

وكذا أخرجه احمد من حديث ثانيهما / وسنده جيد .

٦٦/ب

لكن قد تبع الناظم في التمثيل به للقسم الثاني ابن الصلاح .
حيث نقل عن الامام احمد أنه قال :

أربعة أحاديث تدور عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه ابو داود في كتاب الزكاة باب حق السائل ١٧٠/٢

وسكت عليه فهو عنده صالح .

ومالك في الموطأ في كتاب الصدقة ٩٩٦/٢ .

عن زيد بن أسلم مرسلا .

وأحمد في مسنده ١٧٣/٣ .

وتكلم السخاوي على الحديث في المقاصد الحسنة : ٢٣٧ .

وبيت بعض وجوه الضعف فيه الا أنه أقصره وساق له شواهد

تقويه .

في الأسلوب ليس لها أصل وذكره منها (١) .
وكلام الامام أحمد رحمه الله ان صح محمول على أنه ليس لها أصل
صحيح .
ولو مثل بما لا يصح أصلاً مما اشتهر بين الناس وهو الموضوع
لكان أحسن لأجل قوله وهو مردود .
ومن نظر الموضوعات لابن الجوزي علم لذلك امثلة كثيرة .
وكذا يشتمل المشهور ما اشتهر على الألسنة مما له اسناد واحد
فصاحداً (٢) .

-
- (١) قال المراقي في التقييد والايضاح : ٢٦٣ .
لا يصح هذا الكلام عن الامام أحمد كيف وقد أخرج منها
حديث للسائل حق في مسنده .
(٢) قال الحافظ بن حجر في شرح النخبة بل ويشمل ما ليس له اسناد
أصلاً : ٢٤ .
قلت : وعنه حديث (ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني
قلب عهدي الموء من) .
قال السخاوي في المقاصد الحسنة : ٣٧٣ :
ليس له اسناد معروف وقال المراقي في تخریج احاديث الأعيان
لم أر له أصلاً .
أقول : من أهم الكتب الموء لفة في الاحاديث المشتهرة على السنة
الناس :
أ - كتاب المقاصد الحسنة للسخاوي وهو من أحسن ما ألف في
هذا الفن وقد اختصره الشيخ عبدالرحمن بن الديهغ في
كتاب سماء تمييز الطيب من الخبيث .
ب - كتاب كشف الخفاء ومزيل الالباس للمجلوني .
ج - وكتاب اللآلي المنتورة في الاحاديث المشهورة للزركشي .
د - وكتاب اللآلي المنتشرة في الاحاديث المشتهرة للسيوطي .

ثم ان المشهور في اصطلاح اهل الحديث خاصة على ما أشأ راليه الناظم
تبعاً لغيره ما له طرق أكثر من ثلاثة بمعنى ما لم يبلغ الى الحد
الذي يصير به الخبر متواتراً .

ولكن الذي شئ عليه شيخنا خلافه فانه قال :

والثاني : وهو أول اقسام الاحاد ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين
وهو المشهور عند المحدثين سمي بذلك لوضوحه .

(يقال شهرت الأمر أشهر شهراً وشهرة فاشتهر) (١) وهو
المستفيض على رأى بعض الفقهاء سمي بذلك لانتشاره وشياعته
في الناس .

من فاض الماء بفيض فيضاً وفيوضه اذا كثر حتى سال على ضفة
الوادي (٢) .

ثم ان من القسم الأول ما تكون الشهرة فيه عند أهل الحديث خاصة
كحديث محمد بن عبدالله الأنصاري (٣) عن سليمان التيمي (٤) عن
أبي مجلز (٥) عن أنس رضي الله تعالى عنه قال (٦) :

(١) ما بين قوسين ليس في شرح النخبة المطبوع : ٢٣ .

(٢) نزهة النظر : ٢٣

(٣) محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صمعة الأنصاري أبو

عبد الرحمن المدني ثقة من السادسة / تقريب ١٧٨ / ٢ .

(٤) سليمان بن أيوب بن موسى بن طلحة التيمي صدوق يخطي من

التاسعة مات بعد المائتين ، تقريب ٣٢١ / ١ .

(٥) لا حق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز بكسر الجيم

وسكون الجيم مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة . تقريب ٣٤٠ / ٢

(٦) قال : سقطت من الأصل .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسنت شهرا بمدة للركوع يدعى —
على رطل وذكوان (١) فهذا مشهور بين أهل الحديث مخرج في
الصحيح .

وله رواية عن أنس رضي الله تعالى عنه غير أبي مجلز وعن أبي مجلز
غير التيمي ورواه عن التيمي غير الأنصاري .
ولا يعلم ذلك إلا أهل الحديث .

وأما غيرهم فقد يستفهمونه من حيث أن التيمي يروي عن أنس
وهو هنا يروي عن واحد عن أنس ولكن / لا عبرة إلا بما هو مشهور
أ/٦٣ عند علماء الحديث (٢) .

والوجه هو ذو الجاه والقدر وهو بضم الهاء .
يقال وجه الرجل يوجه وجاهة فهو وجهه إذا كان ذا جاه
وقدر (٣) كقوله تعالى ﴿ وكان عند الله وجهها ﴾ (٤) .
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : كان عند الله حظيا لا يسأله
شيئا إلا أعطاه .

ونحوه قول الحسن كان مستجاب الدعوة (٥) .

-
- (١) أخرجه البخاري في كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع ٤٩٠/٢
ومسلم في الصلاة ١٣٦/٢ .
(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٩٣
(٣) الصحاح ٢٢٥٤/٦
(٤) سورة الأحزاب آية : ٧٩ .
(٥) تفسير القرطبي ٢٥٢/١٤ مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ،
البحر المحيط ٢٥٢/٧ .

ثم الصحيح وهو موصول السند بالعدل غايظا عن المثل استند

ولا يكون شاذا أو معللا مثل الصحيحين ومن بعد ثلا

أى ثم يلي الصحيح من قسي المشهور الصحيح وهو القتل الاسناد يفتل
العدل الضابط عن مثله سالما من (١) شذوذ و علة .

فالسند هو طريق المتن (والتمن هو الغاية التي ينتهي اليها
السند) (٢) .

والاتصال هو سماع كل راو لذلك المروي من فوقه .

واحترازه عن المرسل ، والمنقطع ، والمعضل الآتي تعريفها .

وبالعدل عن الضعيف أو المجهول حالا أو عينا وقد مضى .

وبالضابط عن من عرف بالصدق والعدالة الا أنه مغفل كثير الخطأ

والضبط ضبطان ضبط صدور وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن

من استحضاره متى شاء .

وضبط كتاب وهو صيغته لديه منذ سمع فيه وصححه الى أن يؤدى منه (٣)

وهو في النظم حال (من العدل) (٤) وأطلق الضبط تهما لغيره .

وقد قيده شيخنا بالتام ليخرج الحسن لذاته .

وكذا لم يقيده العلة بالقاعدة اكفا بقوله معللا فانه كما سيأتي فسي

محله ما فيه أسباب هفوة قاعدة طرأت على الحديث الذي ظاهره

السلامة منها (٥) .

(١) في د ، ك : عن .

(٢) نزهة النظر : ٥٣ ، ما بين قوسين ليس في د .

(٣) نزهة النظر : ٢٩ .

(٤) من العدل : ليست في الأصل .

(٥) مقدمة ابن الصلاح : ٤٢ .

فاحتز بالخفية عن الظاهرة كالاتقطاع وضعف الراوى .

وبالقاسحة عن للملة التي ليست بقادحة .

كان يروى العدل الضابط عن تابعي مثلا عن صحابي حديثا
فيرويه غيره من / يشاركه في سائر صفاته عن ذلك التابعي
بصينه عن صحابي آخر فان هذا يسمى عند كثير من المحدثين علة .
لوجود الاختلاف على تابعيه في شيخه ولكنها غير قادحة لجواز
أن يكون التابعي سمعه من كل منهما وفي الصحيحين من أمثلة ذلك
جطة .

ثم ان اشتراط نسفي الشذوذ لم يصرح به كثيرون .

وبحث شيخنا في اشتراطه فقال :

الاسناد الذي ظاهره السلامة هو ان يكون متصلا برواته عدولا ضابطين
فاذا وجد الوصف بذلك فقد انتفت عنه الملل الظاهرة فما مانع
من الحكم بصحته وغاية ما فيه رجحان رواية على أخرى
والعرجوية لا تنافي الصحة .

وأكثر ما فيه ان يكون هنا صحيح وأصح فيعمل بالراجح ولا يعطل
بالعرجوح لأجل معارضته له لا لكونه لم يصرح طريقه .
ولا يلزم من ذلك الحكم عليه بالضعف وانما غايته أن يتوقف عن العمل
به .

وهذا كما في الناسخ والمنسوخ صح طريق كل منهما لكن قام مانع
من العمل بالمنسوخ ولا يلزم من ذلك ألا يكون صحيحا .

قال : ومن تأمل الصحيحين وجد فيهما من أمثلة ذلك أشياء
قال : وعلى تقدير تسليم ان الشاذ لا يسمى صحيحا فلا يلزم منه
جمل علم انتفاؤه شرطا في الحكم بالصحة ولم لا يحكم للحديث

بالصحة الى أن تظهر المخالفة فيحكم حينئذ بالشذوذ انتهى (١)
وهذا الأخير ينص الى الاسترواح بحيث يحكم على الحديث
بالصحة قبل تتبع طرقه التي يعلم بها الشذوذ نفياً
وأثباتاً .

وربما تطرق الى التصحيح متمسكاً بذلك من لا يحسن فالأحسن
سد هذا الباب .

وقوله مثل الصحيحين إشارة الى صحيحي البخاري ومسلم .

وهو اما للتثنية أو للتمثيل ولا يلزم من كونهما للتمثيل وجود مصنفات
نظيرهما في الصحيح بل ذلك بالنسبة لما فاتهما ما هو على شرطهما .

واما قوله : ومن بعد تلا ففيه نظر لأن الذين تلوها في جميع

الصحيح / هم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو عوانة
وليس واحد منها ملحقاً بواحد منهما الا في مجرد التسمية لكون
فيها الصحيح وغيره وأحداهما توسماً وتساهلاً كتاب الحاكم
وقد سبقت الإشارة في انواع العلو الى تفضيل كتاب البخاري (٢) .

(١) فتح المغيث ٢٠/١

تدريب الراوى ٦٥/١

(٢) أنظر صفحة : ٥٣

وهل لنا تصحيح ما لا صححوا نعم بشرطه وهذا لا أرجح

لما انتهى الناظم من ذكر الصحيحين ومن غلاهما ذكر مسألة امكان التصحيح في الأزمات المتأخرة .

وأشار الى مذهب ابن الصلاح فيها وهو عدم التجاسر على الجزم بالحكم بالصحة يعني لأن مجرد صحة السند لا تكفي مع غلبة الظن انه لو صح لما أهله أئمة الأعمار المتقدمة لشدة فحصهم واجتهادهم (١) .

وان الصحيح الجواز وهو الذي عليه عمل الحفاظ من المعاصرين له (٢)

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٩٠ .

(٢) فمن صحح من المعاصرين لابن الصلاح .

ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان صاحب كتاب بيان الوهم والابهام فقد صحح في كتابه هذا عدة احاديث منها حديث ابن عمر انه كان يتوضأ ونعلاه في رجله ويمسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل أخرجه ابوبكر البزار في مسنده وقال ابن القطان انه حديث صحيح وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وستمائة . تقدمت ترجمته : ١٥٠
ومن صحح أيضا من المعاصرين لابن الصلاح ضياء الدين محمد بن عبد الواحد النقدي صاحب كتاب المختارة .
فقد ذكر فيه أحاديث لم يسبق الى تصحيحها وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وستمائة .
أنظر صفحة : ١٥١ .

وبعده (١) .

وبه صرح النووي حيث قال الأظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويت معرفته (٢) .

والله الاشارة بقوله بشرطه .

وحجة ابن الصلاح لما ذهب اليه انه ما من اسناد الا وفيه من اعتمد على ما في كتابه عريا عن الضبط والاتقان .

وصنع شيخنا يشعر بموافقه في الحكم فيما اذا لم يعتضد الاسناد المتصف بذلك بما يقويه .

اما اذا اعتضد فلا .

وذلك أنه قال : ان الكتاب المشهور الفني شهرته عن اعتبار الاسناد منا الى مصنفه كسنة النسائي مثلا لا يحتاج في صحة نسبه الى النسائي الى اعتبار رجال الاسناد منا الى مصنفه قال فاذا روى حديثا ولم يعمل به وجمع اسناده شروط الصحة ولم يطلع المحدث المطلع فيه على العلة فما المانع من الحكم بصحته ولو لم ينص على صحته احد ممن المتقدمين .

(١) واما بعده فقد صحح الحافظ هرف الدين عبد المؤمن بن خلف الديلمي حديث جابر مرفوعا وما زعم لما شرب له في جزءه جمعه في ذلك .

قال العراقي في التقييد والايضاح : ٢٤٠ .
ولم يزل ذلك رأب من بلغ أهليه ذاك منهم الا ان منهم من لا يقبل ذاك منهم .
وكذا كان المتقدمون ربما صحح بعضهم شيئا فأنكر عليه تصحيحه .

(٢) تقريب النووي ١/ ١٤٣ .
قال العراقي وما رجحه النووي هو الذي عليه عمل أهل الحديث التقييد والايضاح : ٢٣٠ .

ولا سيما وأكثر ما يوجد من هذا القبيل ما رواه رواية للصحيح هذا
لا يناع / فيه من له ذوق في هذا الفن (١) .

٥/٦٦

قلت : والظاهر ان ابن الصلاح لا يخالف في هذا فانه قال :
فال الأثر اذا في معرفة الصحيح والحسن الى الاعتقاد على ما نص
عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها
لشهرتها من التغير والتحريف (٢) .

ولذا قال الولي العراقي (٣) في ديباجة شرحه لسنن أبي داود (٤)

-
- (١) النكت على ابن الصلاح للحافظ بن حجر لوجه ٢٧ .
بمكتبة الجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ٣٨٦ .
 - (٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩ .
 - (٣) تقدمت ترجمته ص : ٦٢ .
 - (٤) هذا الشرح من الشروح المفقودة التي لم تصلنا ولقد جهدت
في البحث عنه فلم أعث عليه .
وكذا لم يذكره بروكلمان وسزكين في كتابيهما .
وقد ذكره السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ : ٣٧٦ .
وقال عنه محمد محي الدين عبد الحميد في مقدمة توضيح الأفكار
للصنعاني ٦١/١ .
ومن تصدى لشرح سنن أبي داود ولم يتهياً له الا تمام الامام
أبوزرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي المتوفي سنة ٨٢٦ هـ
من الهجرة .
قالوا : انه كتب من شرحه سبع مجلدات بلغ فيها الى ثناء
سجود السهو وأطال في الشرح .

وهو قريب ما ذهب اليه شيخنا ما نصه :

ان تعليل ابن الصلاح المنع الذي لم يتحصل منه على شيء لا يأتي
فيما اذا وجدنا حديثا في مثل سنن ابي داود والنسائي او غيرهما
من التصانيف المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها لشهرتها من
التفسير والتحريف باسناد لا غبار عليه ككتيبة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما فأى مانع من الحكم بصحة هذا .

فان الاسناد من فوق واضح الأمر ومن أسفل لا يحتاج اليه على
طريقته لشهرة ذلك التصنيف انتهى .

وحينئذ قول شيخنا ان الرد على ابن الصلاح بهذا أولى من الاحتجاج
عليه بصنيع معاصريه فانه مجتهد وهم مجتهدون .

فكيف ينقض الاجتهاد بالاجتهاد (١) .

فيه نظر وكذا القول باطلاق الجواز (٢) .

تنبيه : لم يتعرض الناظم للتحسين وقد سوى ابن الصلاح بينه وبين

التصحيح في المنع ولا فرق بينهما (٣) .

فيأتي فيه ما قلناه في الصحيح سواء .

(١) النكت على ابن الصلاح لوحة ٢٧ .

(٢) اقول لا غبار على اعتراض الحافظ بن حجر على ابن الصلاح في

هذه المسألة .

وما دعاه السخاوي من ان ابن الصلاح لا يخالف هذا فيه نظر لأن
ابن الصلاح يرى ان الحديث لا يكون صحيحا الا اذا نص أحد الأئمة
المتقدمين في كتابه على تصحيحه .

ومن هذه النقطة كان اعتراض الحافظ بن حجر وغيره على ابن الصلاح
فدفاع السخاوي عن ابن الصلاح واعتراضه على الحافظ بن حجر بأن في
دعواه نظرا ليس في مجله .

ويلاحظ ان السخاوي قد ناقض نفسه فقد تقدم في صفحة ١٥٦ اعتراضه
الصريح على ما ذهب اليه ابن الصلاح من عدم التصحيح والتحسين في
الأعمار المتأخرة . حيث قال وما ذهب اليه ابن الصلاح من ذلك مردود
حكما ودليلا .

(٣) بينهما : سقطت من ك .

والحسن اختلف حدا والاُصح بأنه دون الذي من قبل صح

وقيل ما قرب ضعفا والذي قال صحيح حسن كالترمذي

يعني يشاب صحة وحسنا فهو اذا دون الصحيح ممنا

قد اختلف أئمة هذا الشأن في تعريف الحسن .

فقال الخطابي : هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر

الحديث (١) فاحترز / بمعرفة المخرج عن المدلس قبل بيانه

والمنقطع وما اشبههما ما لم يتصل فانه لا يعرف فيها مخرج الحديث

بخلاف ما ابرز جميع رجاله .

والمراد بمخرجه كونه شاميا حجازيا عراقيا لكن قد اعترض بأنه لم يتميز

بهذا التعريف عن الصحيح لكونه ايضا عرف مخرجه واشتهر رجاله .

وأجيب بأن المراد الشهرة بالصدق (٢) دون بلوغ الغاية في الضبط

والا تقان .

وقال الترمذي في الملل التي بأخر جامع :

عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون

الحديث شاذا و يروى من غير وجه نحو ذلك .

فهو عندنا حديث حسن (٣) .

وتمقب أيضا بأنه لم يتميز عن الصحيح ان لا يكون صحيحا الا وهو

غير شاذ .

ولا يكون صحيحا حتى يكون روايته غير متهمين بل ثقات

(١) معالم السنن للخطابي ٦/١ ط ٢ المكتبة العلمية بيروت سنة ١٤٠١ هـ

قال : وهو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء .

(٢) في ك : بالشهرة بالصدق .

قلت : الاولى ان يحمل كلام الخطابي في قوله عرف مخرجه واشتهر رجاله على ما لم يبلغ درجة الصحيح لانه قد عرف الصحيح .

(٣) جامع الترمذي ١٢/٣٣٤ .

وبأنه اشترط فيه مجيئه من غير وجه ولم يشترط في الصحيحين ذلك
وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١) والمعلل المتناهي (٢) معاً :
هو الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل واقتصر عليه الناظم من بين هذه
الأقوال لكن مع تضعيفه فانه تمقّب أيضاً بأنه لم يضبط القدر المحتسب
من غيره فلم يحصل تمييز .

والمعتد تصريفه حسبما صححه الناظم انه يعتد به ما اعتبر في الصحيح
من الاتصال وعدالة الرجال والسلامة من الشذوذ والاعلال غير انه لا يكون
في رواته من الضبط ما في رواية الصحيح واليه الإشارة بقوله والأصح
الى آخره .

ثم أشار الناظم الى ايراد من استشكل الجمع بين الوصف بالصحة
والحسن وقال ان الحسن قاصر عن التصحيح ففي الجمع بين
الصوفين اثبات لذلك القصور ونفيه .
ونبه على الجواب بما افاده في غير هذه المنظومة انه ليس
بمقول حيث قال :

والظاهر ان مراده انه يشربه الحكم بالصحة مع الحكم بالحسن / ٦٨ ب
أي انه أعلى رتبة من الحسن ودون الصحيح المطلق قال :
وكذا سمعت معناه من شيخنا ابن كثير انتهى (٣) .

- (١) الموضوعات لابن الجوزي ١/٣٥ .
- (٢) المعلل المتناهي لابن الجوزي ١/١ دار نشر الكتب الإسلامية بـلاهور .
- (٣) قلت : بل هذا نص عبارة ابن كثير كما في اختصار علوم الحديث : ٤٣
حيث قال : والذي يظهر لي انه يشرب الحكم بالصحة على الحديث
كما يشرب الحسن بالصحة فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح
أعلى رتبة عنده من حسن ودون الصحيح .
ويكون حكمه على الحديث بالصحة المحضة أقوى من حكمه عليه بالصحة
مع الحسن . وقد رد الحافظ العراقي هذا الرأي وقال ان هذا الذي
ظهر له تحكم لا دليل عليه وهو بعيد من فهم معنى كلام الترمذي .
التقييد والايضاح : ٦٢ .

وما أجاب به ابن الصلاح من كونه أراد الحسن اللغوى وهو ما تبين من
اليه النفس وتمتحنه (١) فليس بجيد (٢) .

وقد حقق شيخنا في توضيح النسخة هذا المحل بقوله: ومحصل الجواب
ان تردد أئمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد الا يصفه
بأحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه
انه حذف منه حرف التردد لأنه حقه ان يقول حسن أو صحيح وهذا
كما حذف حرف العطف من الذى بعده .

وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لأن الجزم
أقوى من التردد .

قال وهذا يعني الجواب حيث (٢) الثرد والا اذا لم يحصل الثرد

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٩٠ .

(٢) قلت : قد رد ابن دقيق العيد هذا الرأي على ابن الصلاح وقال

ان ذلك يلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان حسن
اللفظ انه حسن وذلك لا يقول به احد من المحدثين اذا أجروا
على اصطلاحهم الاقتراح لوحة ١٤ ب .

والحافظ ابن حجر حيث قال : ويلزم عليه أيضا ان كل حديث يوصف
بصفة فالحسن تابعه فان كل الأحاديث حسنة اللفظ بليغة ولما
رأينا الذى وقع له هذا كثير الفرق فتارة يقول حسن ^{فقط} وتارة
صحيح فقط وتارة حسن صحيح وتارة صحيح غريب وتارة حسن
غريب عرفنا انه لا محالة جار مع الاصطلاح مع انه قال في آخر
الجامع ما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما أردنا به حسن اسناده
عندنا فقد صرح بأنه أراد حسن الاسناد فانثنى ان يريد حسن
اللفظ .

تدريب الراوى ١٦٣/١ .

(٢) في شرح النخبة المطبوع من حيث .

فلإطلاق الوصفين (١) معاً على الحديث يكون باعتبار اسنادين أحدهما صحيح والآخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط إذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى .

ثم نبه شيخنا على استشكل هذا الجواب بالأحاديث التي يحكم عليها الترمذى بالحسن مع الغرابة والتصريح بأنه لا يعرفه إلا في هذا الوجه بما يرجع إلى حاصل الذي قرره ابن الصلاح في حمل كلام الترمذى على إرادة تعريف الحسن لغيره فإنه هو الحديث الذي فسي رواه (٢) ضعف يسير نشأ عن قلة حفظه .

لكنه اعتضد بمجيئه من وجه آخر .

فقال : فإن قيل قد صرح الترمذى بأن شرط الحسن أن يروى من غير فكيف وجه / يقول في بعض الأحاديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . فالجواب : أن الترمذى لم يعرف الحسن مطلقاً وإنما عرفه (٣) بنوع خاص منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة أخرى وذلك

أنه يقول في بعض الأحاديث / حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح (٤) وفي بعضها صحيح غريب وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها حسن صحيح غريب . وإنما وقع على الأول فقط وعبارته ترشد إلى ذلك حيث قال في أو آخر كتابه : وما قلنا في كتابنا حسن فأنما أردنا به حسن اسناده عندنا (٥)

(١) في الأصل : الوصف .

(٢) في الأصل x روايته .

(٣) في د عرف .

(٤) في الأصل : حسن صحيح (غريب) وهي زيادة من الناسخ .

(٥) في شرح النخبة المطبوع (إذا) كل حديث .

كل حديث يروى لا يكون راويه متبهما بكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن فصرف بهذا انه انما عرّف الذي يقول فيه حسن فقط أمّا ما يقول فيه حسن صحيح أو حسن غريب أو حسن صحيح غريب فلم يصرّح على تعريفه كما لم يصرّح على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط أو غريب فقط وكأنه ترك ذلك استغناءً بشهرته عند أهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط أما لمخوضه وأما لأنه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبه إلى أهل الحديث كما فعل الخطابي .

قال : وبهذا التقرير يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها ولم يسفر وجه (١) توجيهها فله الحمد على ما ألهم وعلم (٢) .
وقوله : حدانصب على التمييز وضعفاً أما على التمييز أو بنزع الخافض .

(١) في الأصل : بنوجه .
(٢) نزهة النظر ٣٣-٣٤ - قلت : والذي أرجحه هو ما ذهب إليه الحافظ بن حجر من أن قول الترمذي حسن صحيح إنما هو باعتبار اسنادين أحدهما : صحيح والآخر : حسن . فيكون ما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قال فيه صحيح فقط إذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى .

وأما من المتوفى بأنه قد يقول في الحديث حسن صحيح غريب .
فالجواب :

ان الغرابة قد تكون في السند وقد تكون في المتن وقد تكون نسبيه فإذا قال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ،
لا يمنع أن يكون صحيحاً من وجه حسناً من وجه .

.....

== فقله من هذا الوجه يرجع الى الغرابة من هذا الطريق وحده ، فيكون
معناه انه صحيح بالنظر الى اسناد حسن بالنظر الى اسناد آخر ، وانما
وقعت الغرابة في ذلك الوجه الذي يشير اليه .

وأما ما يصرح به أحيانا بقوله : لا يعرف الا من هذا الوجه —
فالجواب : انه لا يعرف من غير هذا الوجه على هذا اللفظ .

ولذا قال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذى : ٢٨٧ .
وعلى هذا فلا يشكل قوله حسن غريب ولا قوله حسن صحيح غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه .

لأن مراده ان هذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه لكن لمعناه
شواهد من غير هذا الوجه وان كانت شواهد به غير لفظه وهذا
كما في حديث الأُعمال بالنيات * ، فان شواهد كثيرة جدا في السنة
ما يدل على ان المقاصد والنيات هي المؤثرة في الأُعمال وان الجزاء
يقع على العمل .

بحسب ما نوى به وان لم يكن لفظ حديث عمر مرويا من غير حديثه
من وجه صحيح .

ودونه الصالح ان قد سكتا عنه السجستاني وفات الصحة
وفيهما الثقة شرط أو عدم متهم ومن شذون قد سلم
لكن هما للأكثرين واحد اما الصابيح اصطلاحا زائد

أى ودون الحسن الحديث الصالح ولم أر من أفرد به بنوع خاص وانما وقع
في كلام ابي داود السجستاني حيث قال ما كان في كتابي ، أى السنن
من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم أذكر فيه شيئا فهو
صالح وبعضها أصح من بعض (١) .
ومقتضاه ان الأحدث المسكوت عنه عنها متفاوتة المرتبة في الصلاحية
بمقياس يكون فيها الضعيف أيضا .

ولذا قال أيضا / ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه
فان الظاهر ان الذى يشبه الصحيح هو الحسن والذى يقاربه هو الذى
فيه ضعف يسير .

والاستقراء يشهد لذلك فانها على أقسام منها ما هو في الصحيحين
أو على شرط الصحة .

ومنها ما هو من قبل الحسن لذاته ومنها ما هو من قبل الحسن (٢) اذا
اعتضد .

وهذان القسمان كثير في كتابه جدا ومنها ما هو ضعيف لكنه من رواية
من لم يجمع على تركه قالبا .

وكل هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها .

(١) رسالة ابي داود الى أهل مكة : ٣ تحقيق محمد زاهد الكوثري

مطبعة الأنوار سنة ١٣٦٩ هـ .

(٢) الحسن لغيره .

كما نقل ابن منبیه عنه انه يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه أقوى منه من رأى الرجال (١) .

وقد قرأت بخط شيخنا مانعه : لفظ صالح في كلام أبي داود أم من أن يكون للاحتجاج أو للاعتبار .

فما ارتقى إلى الصحة ثم إلى الحسن فهو بالمعنى الأول وما عداها فهو بالمعنى الثاني .

وما قصر عن ذلك فهو الذي فيه وهن شديد وقد التزم بهانه .

ولكن ما محل هذا البيان هل هو عقب كل حديث على حدته .

ولو تكرر ذلك الاسناد بعينه مثلاً أو يكتفى بالكلام على وهن اسناد مثلاً

فإذا عاد يعنى بدون اعتضاد لم يبينه اكفاء بما تقدم ويكون كأنه

قد بينه .

هذا الثاني أقرب عندى قال وأيضاً فقد يقع البيان فيه في بعض النسخ

دون بعض ولا سيما رواية أبي الحسن بن العبد (٢) .

فان فيها من كلام أبي داود أشياء زائدة على رواية اللؤلؤى (٣)

انتهى (٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٨٠ .

(٢) على بن الحسن بن العبد الانصارى .

(٣) أبو علي اللؤلؤى محمد بن أحمد بن عمرو البصرى راويه السنن عن

أبي داود لازم أبا داود مدة طويلة يقرأ السنن للناس .

كانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . شذرات الذهب ٢/ ٣٣٤ .

(٤) فتح المفيض ١/ ٧٤ .

وحيث أن من احتج بما سكت عليه أبوداود مطلقا لم يصب .
وكذا تعريف الناظم الصالح بأنه ما سكت عليه أبوداود ما لم يبلغ الصحة
ليس بجيد لشموله الحسن .
وكذا قوله فيهما إلى آخره .
إلا أنه يوافق قوله في بعض تصانيفه أن أكثر أئمة الحديث لا يذكرون
بعد التصحيح إلا الحسن فقط .
ولا يفردون الصالح من الحسن فهو عندهم والصالح واحد نعم قوله
أولا ودونه يدفع هذا .
وحيث أن فيكون اشتراط الثقة / خاصا بالحسن لذاته والاكتفاء
بالمستور بالصالح على وجه اللف والنشر المرتب (١) وقوله : ومن شذوذ
قد سلم يعني كلا منهما .
ويتأيد بقوله في بعض تصانيفه .
لوقيل أنه الحديث الذي في سنده المتصل مستور وهو خال عن
علة قاذحة لم يكن بعيدا .
قال : ولا شك أن من الحديث ما لم يكن ضعيفا بحرة ولا حسنا كحديث
أنس رضي الله تعالى عنه .
والذي سكت عليه أبوداود يرفعه .
"عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل" (٢) .

(١) اللف والنشر أن تذكر شيئين ثم ترمي بتفسيرهما جملة ثقة منك بأن

السامع يرد كل تفسير إلى اللاحق به تقدم ص ١٣٠ .

(٢) سنن أبي داود باب الدلجة ٢٨/٣ .

فان في سنده أبا جعفر الرازي واسمه عبدالله بن ماهان (١) .
وقد تكلم فيه لكه غير ضعيف بمره حتى وثقه بعضهم .
وهذا يقتضي افراد نوع متوسط بين الحسن والضعيف .
قال : ويشهد لذلك صنع المنذرى في اختصار السنن فانه تعقيب
كثيرا من الاحاديث من حيث انه سكت عليها وليست على شرط الحسن .
فان هذا ما يظهر نوع الصالح قال : وحينئذ فما سكت عليه ولم
يبلغ درجة الصحيح فان أقره المنذرى عليه فهو حسن وان اعترض عليه
بما يقتضي أن لا يكون حسنا فهو صالح عنده (٢) .

(١) وقيل اسمه عيسى بن أبي عيسى بن ماهان صالح الحديث روى
عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح وثقه ابن معين وابن سعد قال
أحمد والنسائي ليس بالقوى وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال أبو
زرعة شيخ بهم كثيرا .

تهذيب التهذيب ٥٦/١٢

(٢) قال المنذرى في مقدمة ترغيبه ٥/١ :
وكل حديث عزوه الى أبي داود وسكت عنه فهو كما ذكر أبو داود
لا ينزل عن درجة الحسن .

وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما .
وكذا نوه الشوكاني بصنيع المنذرى حيث قال في آخر مقدمة نيل الأوطار
وقد اعتنى المنذرى رحمه الله في نقد الأحاديث المذكورة في سنن
أبي داود وبين ضعف كثير مما سكت عنه .
فيكون ذلك خارجا عما يجوز العمل به .
وما سكت عليه جميعا فلا شك انه صالح للاحتجاج الا في مواضع يسيرة .
نيل الأوطار للشوكاني ١٥/١ مطبعة دار الجيل بيروت سنة ١٩٢٣ م .

(قلت : ولكن لماذا يأتي ما قدمته (١) ونحوه قول يعقوب بن شيبه في بعض الاحاديث اسناده وسط ليس بالثبت ولا الساقط هو صالح انتهى .

قال : ومن هنا يظهر ان قول ابن الصلاح ما وجدناه في كتاب أبي داود مذكورا وليس في احد الصحيحين ولا نص على صحته أحد من يميز بين الصحة والحسن عرفناه بأنه من الحسن عنده (٢) فيه (٣) نظر بمقتضى اصطلاح أبي داود كما أشرت اليه .

قلت : وبعد هذا كله فلا احتياط ان يقال في الاحاديث التي سكوت عنها فلم يوجد له كلام عليها عند أحد من رواة كتابه ولا علل بأحد من رواتها في موضع آخر صالح .

و عليه شئ ابن الحواقي (٤) في بغية النقاد (٥) وأما ما سلكه الفيض (٦) في المصابيح (٧) من جملة

-
- (١) لم أنهم العبارة التي بين قوسين ولملها تعقيب من بعض القراء .
 - (٢) مقدمة ابن الصلاح ١٨
 - (٣) في الاصل : وفيه نظر قالوا وزائدة .
 - (٤) تقدمت ترجمته ٢٦ .
 - (٥) عقد في كتابه بغية النقاد بابا وعنون له بباب الاحاديث الصحيحة بسكوت أبي داود عنها لوحة هـ
 - صور على ميكروفلم بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٢ عن الاسكوريال .
 - (٦) أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب شرح السنة كانت وفاته سنة ست عشرة وخمسمائة - طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٧ .
 - (٧)

ما انفرد به اصحاب السنن عن الصحيحين من الحسن .

٢٢/٢

فهو اصطلاح / لا يعرف .

ولذا قال الناظم فهو زائد أى على اصطلاح المحدثين كيف وقد قال

ابن مندة عن ابي داود ما اسلفته قريبا وقال غيره كان من مذهب

النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه (١) .

وقوله : سكنا هو بالاشباع فيه وفي الصحة معا لا أجل النظم وكذا في

البيت الثاني استعمال الاقواء (٢) .

وهو جائز عندهم .

والسجستاني بكسر الصهبة والجيم مما وقيل في أولهما الفتح أيضا نسبة

الى سجستان وهي بلاد معروفة (٣) .

ضعف وذاك ما ورد فيه لبعض ضعيف متن أو سند

لم يجمعوا فيه على التضعيف ودون هذا رتبة التضعيف

وهو الذى ولو على ضعف حصل وقيل ما لم يك للحسن وصل

أى ثم يلى ما تقدم من الأنواع المضعف وهو الذى لم يجمع على ضعفه

بل فيه اما في المتن أو في السند تضعيف لبعض أهل الحديث وتقويه

لاخرين وهو أعلى مرتبة من التضعيف يعنى المجمع على ضعفه (٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٨

(٢) والاقواء نقصان حرف من الفاصلة يعنى من عروض البيت وهو مشتق

من قوة الحبل كأنه نقص قوة من قواه .

وقال ابن قتيبة : سى اقواء لأنه نقص من عروضه قوة يقال اقوى

فلان الحبل اذا جعل احدى قواه أغلظ من الأخرى وهو حبل قوى .

الصالح : ٢٤٤٩/٦

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٥/١ ، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

(٣)

(٤) هذا نوع انفرد به الناظم عن ابن الصلاح ومن تبعه .

ولعل سلفه في ذلك ابن الجوزى .

بل صرح المؤلف في غير هذه المنظومة من تصانيفه بأنه أعلى مراتب الضعيف .

وفي إثباته بهم ما يقتضي انحطاطه عن سائر ما سبق مطلقا وليس كذلك لما يوجد من هذا القبيل في كتب طرزي الصحة حتى البخاري .
فيحمل كلام الناظم على ما اذا كان التضميف هو الراجح ولم يترجح شيء وقوله : ولم يجمعوا هو تأكيد لما فهم .

وأما الضعيف فقد اخطف في تعريفه فقليل ما اشتمل على ضعف ما ولو كان يسيرا يعني ما لم يعتضد .

وقيل ما قصر عن رتبة الحسن .

وتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة كما تتفاوت درجات الصحيح بحسب تمكنه منها .

وقد قسمه ابن حبان إلى قريب من خمسين قسما (١) وكلها

(١) قال ابن الصلاح : واطنب ابو حاتم بن حبان البستي في

تقسيمه (اي الضعيف) فبلغ به خمسين قسما الا واحد .

مقدمة ابن الصلاح : ٢٠ .

قلت : قد تتبع الحافظ ابن حجر هذه التقسيمات المنسوبة لابن

حبان في مظانها فلم يمشر عليها .

ولذلك قال لم أقف على كلام ابن حبان ولا عرفت الموضوع الذي ذكر فيه ذلك .

ثم رد على من زعم انه في أول كتاب ابن حبان الضعفا .

يقوله : ولم يصب من زعم انه في أول كتابه الضعفا .

فالذي قسمه ابن حبان في أول كتابه الضعفا إنما هو تقسيم الأسباب الموجبة لتضميف الرواة لا تقسيم الحديث الضعيف .

ثم انه بلغ الأقسام المذكورة عشرين قسما لا تسعة وأربعين .

توضيح الأفكار للصنعاني ٢٥٣/١ .

قلت : هو كذلك في كتاب الضعفا المطبوع بين أيدينا فهي

عشرون قسما لم يزد عليها .

داخلة في الضابط المذكور فلا نطيل ببسطتها خصوصا وقد بينتها فيما كتبت على الألفية وشرحها (١) .

فائدة : قد أثبت الذهبي نوعا بين الضعيف والموضوع سماه المطروح / وعرفه بأنه ما نزل عن رتبة الضعيف وارفع عن رتبة الموضوع (٢) .

ومثل له بحديث عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي رضي الله عنه ، وبجويهر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

وعوفي التحقيق المتروك كما قال شيخنا .

وقولهم هذا صحيح سنداً أو غيره لا يقضيها ابداً
أى وقول أهل الحديث هذا صحيح الإسناد لا يقضي الحكم للثمن
بالصحة لأنه قد يصح الإسناد لشقة رجاله ولا يصح الثمن
لشدون أو علة وقد ضعف غير واحد من الأئمة أحاديث بعد أن حكموا
على أسانيدها بالصحة ومنهم الحاكم .
وكذا إذا قالوا : هذا اسناد ضعيف لا يقضي الحكم للثمن بالضعف
لا احتمال مجيئه باسناد آخر صحيح (٣) .

(١) فتح المغيث ٩٣/١ .

(٢) الموقظة لوحة ١٣ أ .

(٣) قلت : على أن الباحث التأهل للبحث إذا جهد نفسه للبحث عن

ذلك الثمن فلم يشر عليه إلا من تلك الطريق الضعيفة فله حينئذ

الحكم على الحديث بالضعف .

فتح المغيث ٢٦٦/١ .

وقول المناظم لا يقتضيها لهذا ، أى لا يقتضى القول بالصحة أو
لضعف المقالة بذلك مطلقا سنداً ومتناً ، بل يختص بالسند .
لكن قد قال ابن الصلاح ان ذلك ان صدر من امام معتد منهم من
غير تعقب فالظاهر اعتاده سنداً ومتناً (١) .

والمسند المتصل الاسناداً قيل ولو وقف ببعض زائد
المسند هو الذى اتصل اسناده من راويه الى منتهاه وغير شيخنا بقوله
هو مرفوع صحابي بسند ظاهر الاتصال (٢) ليشمل مراسيل
صفار الصحابة وخفى الارسل .
ومثل (٣) مالك عن الزهرى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم فانه مسند .
وان لم يسمع الزهرى من ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .
وقد صرح ابن عبد البر بأنه المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً
كان أو منقطعاً .
ومثل للثانى بالزهرى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .
ولأول بيمض الأمثلة (٤) وحكى فيه الاتفاق فانه قال عقبه .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٩
قال وذلك لأن عدم العلة والقادح هو الأصل والظاهر .
(٢) نزهة النظر ٥٧ .
(٣) في ك : مثل ذلك بدون واو
(٤) من الأمثلة التى أوردها ابن عبد البر للمسند المتصل :
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ومالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

فهذا مسند عند الجميع لأنه متصل الاسناد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

ولكن قد قطع الحاكم بأنه لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي / صلى الله عليه وسلم (٢) .

ب/٧٤

نعم قال الخطيب نقلا عن أهل الحديث ان أكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم (٣) .

فعلى هذا يقع أيضا على الموقوف وهو قول ابن الصباغ (٤) وجماعة لكن الأكثر على خلافه ولذلك أورد الناظم بصيغة التريض وابهم قائله .

وتقدير الكلام قيل ولو موقوفا فيما زاده بعضهم .
ومن حكايته علم ان الذى قبله بقيد الرفع والمتصل صفة موصوف
محذوف تقديره المسند الحديث المتصل .

وميزالاتصال بقوله الاسناد على نحو المشرون الدرهم (٥) .
وينقسم المسند الى صحيح وغيره .

(١) التمهيد لابن عبد البر ١/٢١-٢٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١٧ .

(٣) الكفاية : ٢١ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١٠٠ .

(٥)

والخبر المرفوع ما أضيف إلى النبي ولم يكن موقوفاً

المرفوع ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فمسل أو تقرير سواء كان متصلاً أو منقطعاً ويدخل فيه المرسل ونحوه (١) ويشمل الضميف وغيره .

وقال الخطيب : المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله (٢) .

فخصه بالصحابة رضي الله تعالى عنهم فخرج مرسل التابعي فمن بعده ولكن المشهور الأول مع أن شيخنا قال أنه يجوز أن يكون ذكره للصحابي على سبيل المثال أو الغالب دون التقييد والحصص . ويتأكد يكون الرفع إنما ينظر فيه إلى المتن دون الإسناد (٣) .

وقول الناظم : ولم يكن موقوفاً :

هو تأكيد الجأ إليه النظم والا فهو لم يدخل ولا ذكر ما يوهم دخوله حتى يكون للاحتراز .

(١) كالمنقطع والمعضل والمعلق لعدم اشتراط الاتصال .

(٢) الكفاية : ٢١ .

(٣) فتح المغيث ٩٨/١

تدريب الراوى ١٨٤/١ .

وصاحب يقول كنا نضع كذا أمرنا ونهينا رفعوا

كذلك ينص كذا يبلغ به اوفى القرآن كنزول سببه

كذا الذي عليه لا يطلع كذا حديث قال قال يرفع

هذه ألفاظ لها حكم الرفع منها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه كما

نقول كذا ، وكنا نضع كذا وهو مرفوع على الصحيح قطع به الحاكم (١)

والجمهور (٢) / وقيل موقوف وهو بعيد لأن الظاهر انه صلى الله

عليه وسلم اطلع عليهم وقرره.

وأطلق الناظم الحكم برفعه تبعاً للحاكم والفخر الرازي وهو القوي

وان قيده الخطيب وغيره بما اذا أضافه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم

لكونه لا يجوز في حقه ان يعلم انكاره صلى الله عليه وسلم لذلك

ولا يبينه (٣) ، اما اذا لم يضفه الى زنه صلى الله عليه وسلم

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢

قال : هذه الألفاظ وما أشبهها اذا قالها الصحابي المعروف

بالصحة فهو حديث مسند .

قلت : قصد الحاكم بالمسند أي المرفوع .

(٢) قلت الذي عليه الجمهور انه ان اضاف الى زنه صلى الله عليه

وسلم كان مرفوعاً وان لم يضفه كان موقوفاً وهو الذي صححه

النووي وحكاه عن الجمهور من المحدثين وأصحاب

الفقه والأصول .

مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي ١ / ٣٠ .

(٣) في د : ولا يرويه .

الكفاية ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

فهو موقوف . ومنها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه أيضا أمرنا بكذا ونهينا عن كذا أو أمر بلال بكذا مرفوع عند أهل الحديث وأكثر العلماء لأن الظاهر أنه صلى الله عليه وسلم هو الأمر والنهي . وقال الاسماعيلي (١) وغيره ليس بمرفوع والصحيح الأول (٢) . وسواء كان قوله ذلك في حياته صلى الله عليه وسلم أو بعده . ومنها إذا قيل عن الصحابي ينصه أو يبلغ به ونحو ذلك . كيرفع الحديث أو رواية فإن كل هذه كناية عن رفعه وحكمه حكم المرفوع صريحا . وكذا إذا قيل عن التابعي يرفع الحديث ونحوه فهو مرفوع أيضا لكسبه مرسل (٣) .

وأهدى المنذرى للعدول عن التصريح بالرسول صلى الله عليه وسلم حكمة وهي شك الراوى في الصيغة بمعنىها فلم يجزم بل أتى بلفظ يغل على الرفع (٤) ويؤيده قول أبي قلابة عن أنس رضي الله

(١) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن المباس الجرجاني الشافعي

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين .

كانت وفاته سنة ٣٧١ هـ .

تذكرة الحفاظ ٩٤٧/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧/٣

(٢) تقريب النوى ١٨٦/١

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٥ .

(٤)

تعالى عنه من السنة اذا تزوج الحديث (١) .
 لو شئت (٢) لقلت : انشاء رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان معناه
 انني لو قلت رفعه لكتب صادقا بناء على الرواية بالمعنى لكنني
 تهرز عن ذلك لان قوله من السنة انما يحكم له بالرفع بطريق
 نظري ويحتمل أيضا ان يكون شك في ثبوت ذلك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فلم يجزم بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بل كنى
 عنه تهرزا ويحتمل ان يكون طلبا للاختصار .
 ومنها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه في تفسير القرآن مرفوع
 اذا كان يتعلق بسبب النزول كقول جابر رضي الله تعالى عنه /
 كانت اليهود تقول من أتى امرأت من دهرها فقبلها جاء الولد
 أحول (٣) فأنزل الله عز وجل * نساؤكم حرث لكم * (٤)
 الآية .

-
- (١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب اذا تزوج البكر على الشيب
 ٣١٣/٩ من الفتح وفي رواية قال خالد ولو شئت لقلت ان أنسا
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم .
 صحيح البخاري ٣١٤/٩ .
 ومسلم باب ما تستحقه البكر والشيب ٦٤٥/٣ .
 قال الحافظ بن حجر في الفتح ٣١٥/٩ .
 ولا منافاة بين ان يكون القائل خالد بن مهران الحذافي أو أبي
 قلابة لاحتمال ان يكون كل منهما قال ذلك .
 (٢) في د : ثبت .
 (٣) أخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة ١٨٩/٨ من الفتح .
 ومسلم في النكاح ٦٠٩/٣ .
 (٤) سورة البقرة آية : ٢٢٣ .

فأما سائر تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم التي ليست من هذا ولا
تستعمل على إضافة شيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعدودة في
الموقوفات خلافا للحاكم (١) .

وكذا كل ما قاله الصحابي رضي الله تعالى عنه مما لم يمكن أن يطلع
عليه إلا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٢) قال رأى
رفرفا أخضر سد أفق السماء رواه البخاري (٣) .

فهذا معلوم أنه لا يقوله إلا عن توقيف .
وقيل إن محل هذا ما إذا لم يكن الصحابي أخذ عن الأسرانيات (٤)
وفيه نظر .

لأنهم يحدد بيان شريعتهم فلا يظن بهم النقل عن غيرها من غير

(١) قلت قد رجع الحاكم عن الإطلاق إلى التخصيص بسبب النزول وكان
على السخاوي أن ينبه على ذلك فقد قال في معرفة علوم الحديث
بعد ذكر لهذا الحديث :

هذا الحديث وأشباهه مسنده عن آخرها وليست بموقوفة فإن
الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فأخبر عن آية
من القرآن أنها نزلت في كذا وكذا فإنه حديث مسند .
معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٠٠ .

(٢) سورة النجم آية : ١٨ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في تفسير سورة النجم ٨ / ٦١١ .

(٤) نزهة النظر : ٥٣ .

تبيين لذلك (١) .

وكذا حديث ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"الملائكة تصلي على أحدكم " الحديث (٢) .

ونحو ذلك مما يقتضون فيه على القول مع حذف القائل مرفوعا أيضا وقد قال محمد بن سيرين كل شيء " اخذت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فهو مرفوع انتهى (٣) .

قال موسى بن هارون (٤) اذا قال

(١) قلت : ما ذهب اليه السخاوي في هذه المسألة هو الأولى والأصح لأن الصحابي الآخذ عن اهل الكتاب يبعد أن يورد شيئا من الأحكام الشرعية التي لا مجال للرأى فيها من غير أن يمزوها مع علمه بما وقع في كتبهم من التحريف والتعديل . وقد كان الصحابة كثيرون التحرز عند ما يوردون منها أشياء بل ان بعضهم منع من النقل منها .

فتح المغيث ١/١٢٥ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ١٤٢/٢ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث) .

(٣) الكفاية : ٤١٩ .

(٤) موسى بن هارون بن عبدالله الحمالي ثقة حافظ ببغداد من

صفار الحادية عشرة مات سنة اربع وتسعين ومائتين .

تقريب ٢/٢٨٩ .

حماد بن زيد (١) : والبصريون . قال قال فهو مرفوع حكاه الخطيب (٢).
وقال به قلت للبرقاني (٣) حسب ان موسى عني بهذا القول احاديث
ابن سيرين خاصة فقال كذا يجب .
وأورد الخطيب من طريق ادريس الأودي (٤) عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال فذكر حديثا (٥) .
ومن طريق أبي الضيبي المعتكفي (٦) عن ابن بريدة عن

- (١) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهمي أبو اسماعيل
البصري ثقة ثبت فقيه قيل انه كان ضريرا ولعله طرا عليه
لأنه صح انه كان يكتب من كبار الثامنة .
مات سنة تسع وثمانين ومائة .
تقريب ١٩٧/١ .
- (٢) الكفاية : ٤١٨ .
- (٣) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني
الشافعي وهو من شيوخ البيهقي والخطيب ولد سنة
ست وثلاثين وثلاث مائة .
ومات سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد .
تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣ .
- (٤) ادريس بن صبيح الأودي مجهول من السابعة .
تقريب ٥٠/١ .
- (٥) الحديث الذي أورده الخطيب عن أبي هريرة قال قال : لا يلقى
أحدكم وهو يجد الخبيث .
الكفاية ٤١٨ .
- (٦) أبو الضيبي بضم الميم وكسر النون وآخره موحد المعتكفي بفتح المهملة
والمثناة المروزي صدوق يخطي * من السادسة .
تقريب ٥٣٥/١ .

أبيه حديثاً آخر (١) .

ثم قال فعلى ما ذكر موسى يعني من الاختصاص ليسا ما يمد مرفوعا
وانما شبه فيهما بالرفع .

قال : وقد وردا من غير الطريقين المذكورين المرفوعين .

والعاشر الموقوف ضد ما ارتفع لكن موصولا عليهما يقع / ١/٢٢

أى والعاشر من الأنواع التي سردها الموقوف وقد اقتصر في تعريفه
على أنه ضد المرفوع وهذا ليس بجيد لصدقه على المقطوع فانه لم
يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم .

والصواب : ان الموقوف عند (٢) الاطلاق هو المروي عن الصحابة
رضي الله تعالى عنهم قولا لهم أو فعلا .

أو نحوه متصلا كان أو منقطعا .

كما أن المرفوع هو ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم متصلا كان
أو منقطعا .

ويستعمل الموقوف الإضافي المروي عن غير الصحابة رضي الله تعالى عنهم
لكن مقيدا فيقال وقفه فلان على الزهري ونحو ذلك (٣) .

والموصول ويسمى المتصل أيضا وهو ما اتصل اسناده بسماع كل راو له
فمن فوقه الى انتهاءه .

(١) ولفظ الحديث عن أبي بريدة عن أبيه قال قال :

”الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا“ .

الكفاية : ٤١٨ .

(٢) في الأصل : على .

(٣) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي ١/٢٩٠ .

ومن يرى الرواية بالاجازة يزيد أو اجازته .
ويدخل فيه الضعيف وغيره . وسواء كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
أو موقوفا على غيره فالمتصل العرفوع مثل :
مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

والمتصل الموقوف مثل :
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قوله .
ولذلك استدرك الناظم من كون الموقوف ضد المرفوع . انهما يشتركان
في اطلاق الموصول عليهما بقوله لكن موصولا عليهما يقع
وصار ذلك تعريفا للموصول .

والمرسل الذي يقول التابعي قال النبي بالاصحاب رافع
والمرسل على المشهور هو قول التابعي كبيرا كان أو صغيرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم واقتصر الناظم عليه .
لكونه هو المعتمد (١) .
والا فقد قيد به بعضهم بالكبير (٢) .

- (١) جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي : ٢٤ .
(٢) الكفاية : ٢١ التمهيد لابن عبد البر ١ / ١٩٠ .
قال : الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال
ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما رواه تابع
التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل .

بل أطلقه للفقهاء * والأصوليون على قول من دون التابعي منقطعا كان
أومضلا قال النبي صلى الله عليه وسلم .

ولذلك قال ابن الحاجب في المختصر المرسل قول غير الصحابي رضي الله
تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

ب/٧٨

وقوله صاحب بفتح أوله وتنوين آخره أصله صحابي فحذف / يا *
النسب ورافع بالجبر صفة له ثم ان مراده بقوله بلاصحاب عدم
الواسطة بين التابعي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم .

وهل يكون حجة فيه اختلف نعم اذا أسند من وجه عرف

أو مرسل آخر أو يفصل بالكبر أو (من عن) ثقات ينقل

هذا بيان لحكم المرسل في الاحتجاج وعدمه وقد اختلف فيه فقال
أبو حنيفة ومالك وأحمد في رواية وجماعة يحتج به (٢) وضع
ذلك آخرون .

والذي عليه جماهير المصنفين والمحدثين وهو الأصح انه يكون حجة
اذا اعتضد بمجيئه من وجه آخر مستند .

وكذا من وجه آخر مرسل (٤) لكن ليس ذلك على إطلاقه كما اقتضاه
النظم بل هو مقيد بمرسل اخذ مرسله العلم عن غير رجال المرسل الأول

(١) مختصر الختبي لابن الحاجب ٧٤/٢ مكتبه الكليات الأزهرية

سنة ١٣٩٣ هـ .

(٢) في الأصل : عن من .

(٣) جامع التحصيل : ٢٧ .

(٤) شرح المذهب للنووي ٩٩/١ .

جامع التحصيل : ٣٥ .

فحينئذ اذا امتنع بأحد هذين الأمرين يلتحق بالحسن .
وما قيل فيما اذا جاء من وجه آخر مسند (مقبول) (١) .
من ان العمل حينئذ يكون بالمسند لا بالمرسل فلا فائدة فيسه
فليس بجيد ان بالمسند تتبين صحة المرسل ويكون في الحكم هديشان
صحيحان بحيث لو عارضهما حديث من طريق واحد رجحا عليه
وعمل بهما (٢) .
وأما فنحن لا نشترط في المسند الذي يعتضد المرسل به ان يكون
حجة بانفراده بل لو كان فيه يسير ضعف كفى .
وقوله أو يفصل اشارة الى ما نص عليه الشافعي رحمه الله تعالى
في الرسالة حيث قال ان مراسيل كبار التابعين حجة ان جاءت
من وجه آخر ولو مرسل .
أو كان المرسل لو سمي لا يسمى الا ثقة وكذا اذا اعتضدت بقول
صحابي أو أكثر العلماء فحينئذ يكون حجة ولا ينتهز الى رتبة
المحصل .
قال : وأما مراسيل غير كبار التابعين فلا أعلم احدا قبلها (٣) .
وأما قول الشافعي أيضا في مختصر المزني وارسال سعيد بن المسيب
عندنا حسن (٤) :
ففي معناه قولان لأصحابه ، أحدهما :

-
- (١) مقبول ليست في : ك ، د .
(٢) جامع التحصيل : ٣٨ .
(٣) الرسالة للشافعي ٤٦٢ - ٤٦٥ .
(٤) مختصر المزني على هامش الم ١٥٨ / ٢ .

٧٩

ان مراسيله حجة / لأنها فتشت فوجدت مسندة .
والثاني : انه يرجح بها والترجيح بالمرسل (١) صحيح وصحيح
الخطيب هذا الثاني .
ورد الأول بأن في مراسيل سعيد ما لم يوجد مسندا بحال من
وجه صحيح (٢) .

وعرف خفي مرسل من مسند وما يزداد في اتصال مسند
اشتعل هذا البيت على الاشارة لنوعي المرسل الخفي والمزيد في
متصل الاسانيد مع كونه (٣) لم يذكرهما فيما سـردـه أولا

- (١) في الأصل: بالمسند .
- (٢) الكفاية ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
وقد اعترض العلائي على تأويل الخطيب ومن وافقه من ان
الشافعي انما يقبل من مراسيل سعيد بن المسيب ما كان مسندا
من وجه آخر قال وفي هذا نظر .
ثم ذكر أمورا منها :
ان الشافعي لم يقبل ما جاء منقطعا الا ما كان عن سعيد
ابن المسيب ويقول الشافعي الذي رواه المزني من أن ارسال
سعيد بن المسيب حسن .
قال العلائي : ولو كان الشافعي أراد بذلك ما اذا اعتضدت
بشيء من هذه الوجوه لم يكن لاستثناؤه مراسيل سعيد وحده
فائدة بل مراسيل غيره كذلك اذا اعتضدت .
جامع التحصيل : ٤٥ .
- (٣) في د : مع كونهما .

- من الأقسام وعما مهمان .
أفرد الخطيب في كل منهما تصنيفا (١) .
لكن لم يعرف الناظم واحدا منهما بل اقتصر على الأمر بمعرفة
الارسل الخفي من السند (٢) الذي ظاهره الاتصال .
وكذا ما يزداد في السند المتصل .
فأما المرسل الخفي وسمي بذلك احترازا عن الظاهر لكونه لا يدرك
الا بكشف وبحث واتساع علم من الحافظ الجليل .
فهو على ما حققه شيخنا .
ما رواه المعاصر لمن روى عنه ولم يلقه بلفظ موهب للسمع (٣) .
ثاله : حديث رواه ابن ماجه من طريق عمر بن عبد العزيز عن عيسى
ابن عامر مرفوعا (رحم الله تعالى حارس الحرس) (٤) .

-
- (١) فأنف في الأول كتاب التفصيل لهمم الحراسيل وفي الثاني كتاب
المزيد في متصل الأسانيد .
قال الكتاني في رسالته المستطرفة ٩١ :
وكتاب الخطيب في الصمم بمسر تحصيل الفائدة منه لأن العارف
بالصمم لا يحتاج الى كشفه .
والجاهل به لا يعرف موضعه .
(٢) في ر : المسند .
(٣) نزهة النظر : ٤٣ .
(٤) سنن ابن ماجه ٢/٩٢٥ مطبعة الحلبي ١٣٢٣ هـ .
وهذا حديث ضعيف حيث ان في اسناده صالح بن محمد بن
زائدة ابو واقد الليثي وهو ضعيف .
ميزان الاعتدال ٢/٢٩٩ .

فصر لم يلق عقبه كما جزم به المزى في الاطراف (١) .
وكذا ما رواه للحسن البصرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عيسى
القول بأنه لم يره (٢) .
وبالتنصيص على ذلك من امام مطلع يعلم الارسال وكذا باخباره عن
نفسه بعدم السماع من روى عنه مطلقا كأحاديث ابي عبيدة بن (٣)

-
- (١) لم أشر عليه في اطراف المزى المخطوط .
(٢) للعلما في سماع الحسن من ابي هريرة اخذ ورد .
وقد أورد الزيلعي في نصب الراية ما قيل في سماع الحسن من
ابي هريرة وعدمه . وهو يرجح عدم سماعه عنه حيث قال :
والحسن لم يسمع من ابي هريرة على الصحيح .
نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ٩١/١ ٢٠٤/٢٦٦
مطبعة دار احياء التراث العربى بيروت ط ٢ ١٣٩٣ هـ .
وعذا ما رجحه العلائي في جامع التحصيل وقال انه قول
الجمهور : ١٩٦ .
على أن الحافظ ابن حجر يرى صحة سماع الحسن من ابي هريرة
في الجطة .
فقد أورد انه وقع في سنن النسائي في المخططات ان الحسن قال
لم أسمع من ابي هريرة غير هذا الحديث .
ثم ذكر ان هذا الاسناد لا مطمئن من احد في رواه وهو يود
انه سمع من ابي هريرة في الجطة .
التهذيب ٢/٢٦٩ .
(٣) في الأصل : وعبد الله وهو خطأ من الناسخ .

عبدالله بن مسعود (١) عن أبيه.

قال الترمذى : روى ان عمرو بن مرة قال لأبي عبدة هل تذكر من عبدالله شيئاً ؟ قال : لا (٢) .

ولا يكفي في العلم بذلك أن يقع في بعض الطرق زيادة راوييهما الا بتميز الحافظ الناقد لأنه ربما كان الحكم للزائد وربما كان للناقص والزائد وهم .

فيكون من المزيد في متصل الأسانيد وهو احد النوعين المشار اليهما وميز شيخنا تبعاً لغيره أولهما عن / الدلس بقصر التدليس
ب/٨٠ على رواية المحدث عن من سمع منه (ما لم يسمع منه) (٣) بلفظ
موهم متعسكا بأن اهل الحديث قد أطبقوا على رواية المخضرمين
مثل رواية أبي حازم (٤) وأبي عثمان النهدي (٥) وغيرهما

(١) هو عامر بن عبدالله بن مسعود البجلي أبو عبدة الكوفي روى عن أبيه ولم يسمع منه كانت وفاته سنة احدى وثمانين وقيل اثنان وثمانين - التهذيب ٧٥/٥ .

(٢) جامع التحصيل : ٢٤٩ ، التهذيب ٧٥/٥ .

(٣) ما لم يسمع منه : سقطت من الأصل .

(٤) قيس بن أبي حازم البجلي ثم الأحس أبو عبدالله أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقاه .

مات سنة ثمان وتسعين - الاصابة ٥٣١/٥ .

(٥) في شرح النخبة المطبوع المهدي وهو خطأ من الطابع .

واسمه عبد الرحمن بن ملّ بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرهما مشهور بكنته . توفي سنة خمس وتسعين وقال ابن معين سنة مائة .

الاصابة ١٠٨/٥ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قيل المرسل .
لا من قيل التدليس (١) .

والخبر المقطوع وهو ما وقف قولا وفعلًا عند تابع وصف

المقطوع هو ما جاء من التابعين من أقوالهم وأفعالهم موقوفًا عليهم
واستعمله الشافعي وهو سابق لاصطلاحهم .

والطبراني وغيرهما في النقطع وليس به كما سيأتي (٢) .
وعلى كل حال فكلاهما ليس بحجة .

لكن قال الخطيب في جوامعه (٣) الموقوفات على التابعين يلزم كتبها
والنظر فيها ليتخير من أقوالهم ولا يشذ عن مذاهبيهم .
ويجمع المقطوع على مقاطع ومقاطع .

وقوله وصف تأكيد لتابع كأنه قال عند تابعي موصوف بذلك أول للمقطوع
كأنه قال :

وصف بكونه مقطوعا وعلى كليهما فهو زيادة .

(١)

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٢٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٥٨ أ

قال الزركشي : ادخال المقطوع في انواع الحديث فيه تسامح
كبير فان اقوال التابعين ومذاهبيهم لا دخل لها في الحديث
فكيف تمد نوعا منه .

قال : نعم يجبي هنا ما في الوقوف من انه اذا كان ذلك
لا مجال للاجتهاد فيه يكون في حكم المرفوع وبه صرح ابن العربي
وادعى انه مذهب مالك .

قواعد التحديث للقاسمي : ١٣٠ ط ١ .

منقطع للحديث ما لم يتصل او كان من قبل الصحابي لم يصل
بساقط أو مفضل فثانان معا فصاعدا وقيل لزان
من جملة المرسل والمعنعن كمثل من فلان والمؤمنين
ان فلانا ول بعض ضقطع أو مرسل والقول فيهما جمع
ان ثقة لقاؤه به ثبت فانه متصل بغيره

اشتطت هذه الابهات على عدة أنواع ، أحدها المنقطع وهو على ما ذهب اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم والخطيب وابن عبد البر من المحدثين ومشى عليه الناظم ما لم يتصل اسناده على أى وجه كان .

حكاه النووي في ارشاده (١) .

فهو أعم من المرسل والمفضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا . ولذلك قال الخطيب المنقطع مثل المرسل الا ان هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التابيعي من الصحابة مثل :

مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما / او الثوري عن جابر رضي الله (١/٨) تعالى عنه .

أو شمعة عن أنس رضي الله تعالى عنه (٢) .

وجعل الحاكم من جملة صوره ما سقط منه راو قبل الوصول الى التابيعي الذي هو محل الارسال ثم ذكر مثالا فيه انقطاع من موضعين قبل الوصول الى التابيعي ولم يحصر في هذا بل جعل ايضا من صوره ما لم يسم تابيعيه فيه (٣) .

(١) مختصر الارشاد للنووي ورقة ٨٠

رقعه بمكتبة الحرم المكي ٢ - الفن مصطلح الحديث .

(٢) الكفاية : ٢١٠

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٨٠

وحينئذ فاقترار من اقتصر في الحكاية منه على الأول ثم اعتراضه بأنه لو سقط منه التامهي كان منقطعا أيضا فكان الأولى أن يقول ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي شخص واحد لم يلاحظ فيه مجموع كلامه لما يبين أنها أيضا من صوره وإذا كان يسميه منقطعا مع إيهام تامهيه فمع اسقاطه أصلا من باب أولى .

وقد أشار الناظم إلى القول في تعريف المنقطع بأنه ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي واحد بقوله أو كان من قبل الصحابي لم يصل بساقط يعني لا بأكثر من جابن للأول فإنه لعدم تقييده بواحد معين يسي ما سقط منه الصحابي منقطعا .

ولذلك قال شيخنا وإن كان السقط باثنين غير متوالين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا إن سقط واحد فقط أو أكثر من اثنين بشرط عدم التوالي (١) .

وحكى الخطيب من بعض علماء الحديث أنه ما روى من التامهي أو من دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله (٢) .

وهو كما قال ابن الصلاح غريب بعيد (٣) .

ثانيهما : المعضل، وأصحاب الحديث يقولون أعضله فهو معضل بفتح الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا (٤) .

(١) نزعة النظر : ٤٢ .

(٢) الكفاية : ٤١ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٧ .

(٤) بقي عليه في التعريف أن يذكر أنها على التوالي .
وكأنه اكتفى بالثالين المذكورين حيث يفهم منهما ذلك .

من أى موضع كان كقول مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكقول الشافعي : قال ابن عمر رضي الله عنهما .

ويسمى منقطعا عند بعض ومرسلا عند آخرين (١) .

ولذلك عرف الفقهاء* والأصوليون المرسل كما سلف بقول من دون التابعي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يعنون سواه* كان منقطعا أو مفضلا / وإليه أشار الناظم بقوله : ب/٨٢

وقيل زان من جملة المرسل .

وإذا روى تابع التابعي عن التابعي حديثا وقفه عليه وهو مرفوع

متصل عند ذلك التابعي بأن يجي* من طريق أخرى كذلك فقد

جعلته الحاكم نوما من المفضل (٢) .

قال ابن الصلاح وهذا حسن لأن التابعي أفضله فسقط الصحابي

والرسول صلى الله عليه وسلم معا (٣) .

(١) تقدم في تعريف الخطيب للمرسل انه ما نقطع اسناده بأن يكون

في رواته من لم يسمعه من قوته .

الكفاية : ٢١ .

فان مثل هذا التعريف يدخل فيه المنقطع والمفضل .

وكذا قول ابن القطان في كتابه بيان الوهم والايهام ١ / لوحة ١٤٢ ب

الارسال رواية الرجل عن لم يسمعه منه ، فهذا تعميم شامل

للجميع .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٣٧ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٨ .

قلت : التعبير بسقوط الرسول صلى الله عليه وسلم غير جيد ولا

مستساغ وكان الأولى أن يقال : لأن التابعي أفضله بعدم ذكر

الصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم ، فيجب التأديب معه في

كل قول وعمل .

ثالثها : المعنعن ، وهو قول الراوى في السند فلان عن فلان واخطف فيه . فذهب بعضهم الى انه من قبيل المرسل والمنقطع حتى يبين بغيره اتصاله .

والصحيح عند محققي المحدثين والفقهاء والأصوليين انه متصل اذا كان الراوى ثقة وامكن لقاؤه مع برائتهما من التدليس .

وكاب ابن عبد البر يدعى اجماع اهل الحديث عليه (١) ، فانه قال في مقدمة التمهيد : اعلم اني تأملت أقاويل أئمة الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم ، ومن لم يشترط فوجدتهم اجمعوا على قبول الاسناد المعنعن لا خلاف بينهم في ذلك اذا جمع شروطا ثلاثة وهي : عدالة المحدثين ولقاؤه بعضهم بعضا بمجالسة ومشاهدة وأن يكونوا برًا من التدليس (٢) .

والأولان قد أشار الناظم اليهما بقوله ان ثقة لقاؤه به ثبت وأخل بالثالث .

ولا بد من اشتراطه وليس اشتراط الثقة بحسن عنه .

ثم ان (٣) اشتراط اللقاء هو الذي عليه أئمة الحديث كالإسكافي وابن المديني وغيرهما فيما قيل .

وصح به (٤) أبو بكر الصيرفي وغيره .

(١) قال العراقي في التقييد والايضاح : ٨٣ .

لا حاجة الى قوله كان فقد ادعاه ثم سرد كلام ابن عبد البر في مقدمة التمهيد .

(٢) التمهيد لابن عبد البر ١/١٢٠ .

(٣) في د : واما اشتراط .

(٤) في د : وصح باشتراطه .

ونحوه قول للدماي (١) ان يكون معروفه بالرواية عنه .

وأكثر مسلم في خطبة صحيحة اشتراطه وقال انه قول مخترع .

وان المتفق عليه امكان لقائهما لكونهما في عصر واحد وان لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا (٢) .

ورده بعضهم عليه (٣) .

وقيد به أبو الحسن القابسي (٤) بما اذا أدركه ادراكا بينا .

ثم ان ما تقدم محله في غير المستأخرين لكونهم كما قال ابن الصلاح

كثراستعمال / عن بينهم في الاجازة فاذا قال أحدهم

١/٨٣

(١) أبو عمر عثمان بن سعيد صاحب التيسير في القراءات المتوفى

سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

طبقات القراء^١ لابن الجزري ٥٠٣/١ .

نفح الطيب للمقرئ ١٣٦/٤ .

(٢) مقدمة صحيح مسلم ١٣٠/١ .

(٣) ذكر النووى في شرحه على صحيح مسلم ان ما صار اليه مسلم في

هذا قول ضعيف وان الذى رده هو المختار الصحيح الذى عليه

أئمة هذا الفن كعلي بن المديني والبخارى وغيرهما .

شرح النووى على صحيح مسلم ١٢٨/١ .

(٤) علي بن محمد بن خلف المصافى القيرواني عالم المالكية بأفريقية

في عصره فقيها أصوليا أعمى .

توفي سنة ٤٠٣ هـ .

الاعلام للزركلي ١٤٥/٥ .

قرأت على فلان عن فلان ونحنوذلك .
 فظن به انه رواه عنه اجازة (١) .
 رايها : المومنين ، ويقال له المومنان ، وهو قول الراوى ثنا (٢)
 فلان ان فلانا قال كذا أو ذكر أو حدث أو نحوذلك .
 وقد اختلف فيه أيضا فبعض قال انه منقطع وبعض مرسل والذي حكاه
 ابن عبد البر عن (٣) الجمهور ان عن وأن سوا .
 وانه لا اعتبار بالحروف والألفاظ وانما هو باللقاء والمجالسة
 والسمع والشاهدة يعنى مع السلامة من التدليس .
 وان أغل به الناظم .
 فاذا صح سماع بعض من بعض حمل على الاتصال بأى لفظ كان حتى
 يبين الانقطاع (٤) .
 وما حكاه ابن الصلاح عن الامام احمد ويعقوب بن شيبه ما يخالف
 هذا فالتحقيق انه ليس من هذا الوادى .
 كما قرره العراقي (٥) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩
 (٢) أى حدثنا .
 (٣) فى الأصل : والجمهور .
 (٤) التمهيد لابن عبد البر ١/ ٢٦٠ .
 (٥) قال العراقي فى التقييد والايضاح : ٨٥ .
 وما حكاه المصنف (أى ابن الصلاح) عن احمد بن حنبل وعن
 يعقوب بن شيبه من غرقتهما بن " عن " و " ان " ليس
 الا مرفيه على ما فهمه من كلاهما ولم يفرق احمد ويعقوب بين
 " عن " و " ان " لصيغة " ان " ولكن لمعنى آخر ذكره .

ثم ان الذعبي وغيره من المتأخرين قد استعملوا "ان" في الاجازة أيضا فيقولون مثلا : أخبرنا الفخر بن البخاري (١) .
 ان بركات بن ابراهيم الخشوعي قال : أخبرنا فلان .
 وقوله : جمع بكسر الميم أي ان المضمن والمؤمن جمع فيهما اشتراط الشقواللقاء .
 ويحتمل أن يكون بفتحها لكن في استعماله المشي المذكور نظر وثقة بالنصب اما حال أو خبر لكان المحذوفة .
 وبت أي قطع وأشار بها الى الخلاف الذي بيناه .
 ثم المعلق يقال أروى أو نحوه والسكل في الوصل سوا .
 ان جاء سند كعمل الجعفي وخطوا ابن هزمهم في الضعف المعلق وهو ما حذف اول سنده أو جميعه وأضيف لمن فوق المحذوف بصيغة الجزم كقال ومنه قول البخاري :
 وقال يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال (اذا قا فافطر) (٢) .

- (١) تقدمت ترجمته : هـ
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب الحجة والقي للصائم ١٧٣/٤ من الفتح ولفظه : وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه : (اذا قا فلا يفطر) .
 فلفظة " لا " سقطت من النسخ وان كانت رواية أخرى الا ان البخاري لم يوردها في نسخة " د " عمر بن الحكم عن ثوبان .

لأوروى ومنه قول مسلم في التيمم وروى للميث بن سعد حدثني ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عمير مولى ابن عباس / أنسه
سمعه يقول : اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم حتى دخلنا على أبي الجهم (١) بن
الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله تعالى عنهم الحديث (٢) .
أونحو كل واحد من هذين اللفظين مثل فعل وأمر وذكر وغيرها من
صيغ الجزم وحكمها حسبما فهم من كلام الناظم الا نقطاع ان لم تجي*
مسند .

لكن ان وقع الحديث في كتاب التزم صحته كالبخاري ، فما أتى فيه بالجزم
دل على انه ثبت اسناده عنده وانما حذفه لفرض من الاقراض .
وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال ولكن ايراده في الكتاب الصحيح مشعر
بصحته أصله (٣) .

(١) أبو الجهم بفتح الجيم ويحذفها ها ساكنة هكذا هو في صحيح
مسلم .

قال النووي وهو غلط وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره ،
أبو الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء هذا هو المشهور .
مسلم بشرح النووي ٦٣/٤ .
الاصابة ٧٣/٧ .

(٢) والحديث : قال أبو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نحو بئر جمل (هو موضع قرب المدينة) فلقى رجلا فسلم عليه
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح
وجهه ويديه ثم رد عليه السلام .

(٣) هدى الساري : ١٧٠ .

وقوله : كعمل الجعفي يعني البخاري وأشار به إلى ما وقع في صحيحه حيث قال : قال هشام بن عمار وحدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا علي بن قيس حدثنا عبد الرحمن بن غنم حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخنزير (١) والحرير والمعاذف الحديث (٢) .

فإن هذا وإن أتى بصيغة التعليل لا انقطاع فيه أصلاً لكون البخاري لقي هشاماً وسمع منه (٣) .

وقد تقرر عند أئمة الحديث أنه إذا (٤) تحقق اللقاء والسامع — سلامة من التباس حمل ما يرويه عنه على السامع بأي لفظ كان كما يحمل قول الصحابي رضي الله تعالى عنه .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
على سماعه منه إذا لم يظهر خلا فـه .

(١) في معظم روايات البخاري (الحر) بالحاء المهملة المكسورة والراء الخفيفة وهو الفرج .

وأما من رآه بالمعجمتين فهو غريب .
فتح الباري ٥٥/١٠ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٥١/١٠ .
بلفظ : ليكونن في أمتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمس والمعاذف .

(٣) وروايته هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده والاسماعيلي والطبراني في الكبير وأبو نعيم وابن حبان في صحيحه وغيرهم .
هدى الساري : ٥٩ .

(٤) إذا : سقطت من ك .

وخطبوا لهما محمد بن حزم الظاهري في جملة ذلك منقطعاً قادراً
في الصحة وليس بجيد (١) .

والمختار الذي لا معيد عنه ان حكمه مثل غيره من التعاليم فانه وان قلنا
يفيد الصحة لجزءه به فقد يحتمل أنه لم يسمعه من شيخه الذي علقه
عليه .

٩/٨٥ بدليل انه علق احاديث عن عدة من شيوخه / الذين سمع منهم
ثم أسندها في مواضع آخر من كتابه بواسطة بيته وبين من علق عنه .
بل علق في تاريخه شيئاً عن بعض شيوخه وصرح بأنه لم يسمعه منه .
فقال في ترجمة معاوية رضي الله تعالى عنه قال ابراهيم بن موسى فيما
حدثوني عنه عن هشام بن يوسف فذكر خبراً (٢) .

والوصل والارسال ان تعارضاً والرفع والوقف ووصل الرضا
فاحكم له وقيل بل للمرسل كمثل لا نكاح الا بولي

في هذين البيتين مسألان ادرجهما في خلال ما سرد اولاً من
الاقسام .

احدهما : اذا روى ثقة حديثاً متصلاً ورواه ثقة غيره مرسلًا

(١) قال ابن حزم بعد ان أورد الحديث :

قال : وهذا حديث منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة

ابن خالد في هذا الباب شي . المحلى لابن حزم الظاهري ٥٩/٩
المطبعة المنيرية .
(٢) وتام الخبر الذي ذكره عن معمر قال سمعت هشام بن منبته

عن ابن عباس قال : ما رأيت احداً اخلق للهلك من معاوية .

التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٤ ط ١ حيدرآباد سنة ١٣٦٠هـ .

كحديث (لانكاح الابولي) (١) .
 رواه اسرائيل (٢) وجماعة عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي بردة (٣)
 عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ورواه الثوري وشعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد قيل الحكم للمسند اذا كان عدلا ضابطا .
 قال الخطيب وهو الصحيح (٤) .
 وسئل البخاري عن هذا الحديث فحكم لمن وصل وقال الزيادة من
 الشقة مقبولة (٥) .

-
- (١) رواه الترمذي ٤٠٢/٣ .
 وأبو داود ٢٠٩/٢ . وابن ماجه
 والحاكم في مستدركه ٢٦٩/٢ .
 وقد صحح هذا الحديث علي بن المديني والبخاري والذهلي
 وعبد الرحمن بن مهدي كما ذكر الحاكم .
 نيل الأوطار للشوكاني ٢٥٠/٦ .
- (٢) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الهمداني ابو يوسف
 الكوفي وثقه ابو حاتم والمجلي ولد سنة مائة ومات سنة
 احدى وستون ومائة .
 التهذيب ٢٦١/١ .
- (٣) في الاصل ابو هريرة بدلا من ابي بردة في الموضعين وهو
 خطأ من الناسخ .
- (٤) الكفاية : ٤١١ .
- (٥) الكفاية : ٤١٣ .

هذا مع أن المرسل شعبة وسفيان ودرجتها من الحفظ والاتقان معلومة
وعذا هو الذي قدمه الناظم .

وفي المسألة من الخلاف غير ذلك .

(١) (فقل الحكم للمرسل لكونه جرحا في الخبر والجرح مقدم على التعديل)
وقيل للأكثر وقيل للأحفظ وإذا قلنا به وكان المرسل الأحفظ فلا
يقدر ذلك في عدالة الواصل وأهليته على الصحيح (٢) .

الثانية إذا رفع ثقة حديثا ووقفه ثقة غيره فالصحيح أن الحكم
لرافع لأنه مثبت وغيره ساكت ولو كان نافيا فالمثبت مقدم .

وكذلك الحكم فيما إذا كان من وصل (٢) أو من رفع هو الذي أرسل أو وقف .

(١) ما بين قوسين سقط من "د" .

(٢) يرى ابن رجب في شرح علل الترمذي أن زيادة الثقة إنما تكون

مقبولة في مواضع خاصة وبشرط أن يكون الثقة مبرزا في الحفظ
ويستشهد لذلك بصنيع الدارقطني حيث يذكر في بعض
المواضع أن الزيادة من الثقة مقبولة ثم يرد في كثير من المواضع
زيادات كثير من الثقات ويرجح الأرسال .

ويشكك في صحة ما نقل عن البخاري من قبول الزيادة من الثقة
مطلقا فيقول وهذه الحكاية أن صحت فانما مراده الزيادة في
هذا الحديث والافمن تأمل كتاب تاريخ البخاري تبين له
قطعا أنه لم يكن يرى أن الزيادة من كل ثقة في الإسناد
مقبولة .

شرح علل الترمذي لابن رجب : ٣١٢ .

(٣) في د فيما إذا كان من رفع هو الذي وقف .

لكن قد صحح الأصوليون فيها ان الاعتبار بما وقع منه اكثر .

ب/٨٦

وقول الناظم : ووصل الرضا / راجع للمسألتين .

ولكن الحق انه لا اطراد فيهما لحكم معين بل الترجيح يختلف بحسب ما يظهر للناقد كما قرره شيخنا (١) .

وبسطته في محل آخر (٢) .

مدلس ثلاث فالأول رد كثر من يسقط شخصا من سند

ويرتقى بمن وقال ويأن يومهم وصلة وللجمهور ان

ما صرح الثقات بالوصل قبل ففي الصحيحين كثيرا احتمل

ويقدح التدليس للتسوية (٣) وجوزوا التدليس للتمحيص

يعنى أن المدلس يفتح اللام واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو

اختلاط الظلام لكون المحدث صار في حيرة (٤)

ثلاثة أقسام :

فالأول : تدليس الاسناد وهو أن يروى عن سمع منه ما لم يسمعه منه

وهما انه سمعه منه لا يقول اخبرنا وما في معناها ، بل يقول عن

فلان أو قال أو أن فلانا وما أشبه ذلك من الألفاظ التي يروى

بها الاتصال

(١) نزهة النظر : ٣٤ .

(٢) فتح المغيث ١٦٤/١ .

(٣) في د بالتسوية .

(٤) الصحاح ٢٧/٢ أ

والجمهور يعنى من المحدثين والفقهاء* والاُصوليين انه لا يقبل
من عرف بذلك الا ما صرح فيه بالاتصال كسمعت وحدثنا
ونحوهما (١) .

وقد خرج في الصحيحين وغيرهما ما الحق بهما من حديث أهل
القسم المصح فيه بالسماع كثير كالأعشى وقتادة والثوري وما فيها
من حديثهم بالمنعنة ونحوها .

محمول على ثبوت السماع عند المخرج من وجه آخر ، ولولم
تطلع على ذلك تحسينا للظن بصاحبي الصحيح .

ثم ان كون المروى عنه من لقيه المدلس يؤخذ من قول الناظم
يؤهم صلتة .

وقوله : يسقط شخصا ، يعنى في الغالب والا فلو سقط أكثر من
ملاحظة بقية الشروط كان أيضا (٢) تدليسا .

وقوله : وللجمهور ، اشارة الى الخلاف في المسألة فقد ذهب جماعة
الى جرح من عرف بذلك وعدم قبول روايته سواء بين سماع السماع
أولم يبينه (واليه أشار بقوله رد) (٣) .

وقوله : احتمل ، أى احتمل حديثهم عند أهل / الصحيح
لكون تدليسهم كما قال النووي ليس كذبا بل لم يبين فيه الاتصال
لفظه محتمل (٤) .

(١) الكفاية : ٣٦٢ .

التمهيد لابن عبد البر ١٧/١ .

(٢) أيضا سقطت من د .

(٣) ما بين قوسين سقط من د .

(٤) مسلم بشرح النووي ٣٣/١ .

القسم الثاني : تدليس التسوية وهوان يسقط ضعيفا بين شيوخها

الثقتين فيستوى الاسناد كله ثقات .

وكان بقية (١) من أفضل الناس لذلك .

وهو كما قال الناظم تبعا لغيره قاذح فيمن تعدد فعله .

القسم الثالث : ان يسمى شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف

أو ينسبه أو يصفه بما لم يشتهر به تسمية كي لا يعرف .

وهذا أخف من الأول وهو جائز أيضا وتسمح فيه جماعة من المؤلفين

كالخطيب (٢) .

لكن يختلف الحال في كراهيته بحسب اختلاف القصد الحامل عليه وهو

أما لكونه ضعيفا أو صغيرا أو متأخر الوفاة .

أو لكونه كثيرا عنه أو شاركه في السماع منه جماعة دونه .

وهذا القسم يسمى تدليس الشيوخ .

واللذان قبله تدليس الاسناد وشرعا الثاني .

وكذا تدليس الضعيف من هذا وقد صنف شيخنا تعريف أهل التقديس

بمراتب الموصوفين بالتدليس (٣) .

(١) بقية بن الوليد بن صائد ولد سنة عشر ومائة .

قال أبو الحسن بن القطان كان يدلس عن الضعفاء ويستبيح

ذلك وهذا ان صح فسد لعدالته .

ميزان الاعتدال ٣٣١/١ .

جامع التحصيل : ١١٩ .

(٢) جامع التحصيل : ١١٩ .

(٣) وهو مطبوع بالمطبعة الحسينية بمصر تحت اسم طبقات الدلسين

سنة ١٢٢٢ هـ .

والظاهر ان البخارى ونحوه ممن يقع لهم تدليس الشيخ لا يقصدون ايها الاستكثار مع قوله صلى الله عليه وسلم .

(المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور) (١) .

بل يقصدون بهذا الصنيع حش الراوى على المبالغة من التعريف

بحال الراوى بحيث لا يلتبس عليهم على أى وجه كان .

وقد سأل ابن دقيق العيد الذهبي رحمه الله :

من أبو العباس الذهبي ؟ فبادره بقوله : هو أبو طاهر المخلص . (٢)

(١) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل ٣١٧/٩ من الفتح وسلم في كتاب اللباس باب النهي عن التزوير ١١٠/١٤ .

ولهذا الحديث معنى عظيم فقوله صلى الله عليه وسلم : المتشبع ، أى المتكبر والمتزين المشبه بالشبعان وليس به دليل قوله بما لم يعط يتجمل بذلك يرى انه متصف بذلك وليس كذلك .

كلابس ثوبي زور فالتشبيه في قوله ثوبي زور اشارة الى أن كذب المتحلى متى لا أنه كذب على نفسه بما لم يأخذ وعلى غيره بما لم يعط .

فالمراد بالتشبيه ان المتحلى بما ليس فيه كمن لبس ثوبي زور بأن ارادى بأحدهما واعتذر بالاخر .

فتح البارى ٣١٨/٩ .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي كان ثقة

توفي في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

شذرات الذهب ١٤٤/٣ .

وكذا سأل شيخنا بعض الطلبة عن قول ابن حبان حدثنا أبو العباس
الدمشقي فلم يهتد له .

فقلت : هو ابن جوصاء الحافظ الشهير (١) .

واقبل زيادات الثقات مسجلا كانت من الراوى او الغير كلا

زيادات الثقات وهي مدرجة في خلال ما سرده أولا وكان الا نسب تقديمها
على التدليس .

مقبولة مطلعا على الصحيح (٢) سواء كانت من شخص واحد بأن رواه
مرة ناقصا ومرة أخرى وفيه تلك الزيادة .

أو كانت الزيادة من غير من رواه ناقصا لكن (بشرط عدم منافاتها

للاوثق او الأرجح (٣) وقيل بل / مردودة مطلقا
وقيل مردودة منه مقبولة من غيره .

وقال الأصوليون ان اتحاد المجلس ولم يحتل غفلته عن تلك الزيادة
غالبا ردت .

وان احتل قبلت عند الجمهور .

وان جهل تعدد المجلس فأولى بالقبول من صورة اتحاده وان تعدد
بقينا قبلت اتفاقا .

وهو فن ظريف تتعين العناية به " ونظر الفقيه فيه أكثر " (٤)

وقوله : مسجلا أى مطلقا وما بعده بيان له .

والمعنى : ان كلا الصورتين حكمهما سواء .

(١) تقدمت ترجمته : ٤٩ .

(٢) الكفاية : ٤٢٥ .

(٣) ما بين قوسين ليس في د .

(٤) ونظر الفقيه فيه أكثر : ليست في د .

والمدرج الملقق في التحديث من قول راو لا من الحديث
نحو اذا قلت عن التشهد واسبغوا وقد يحس في سند

المدرج تارة يكون في المتن وتارة في الاسناد ، فأما الأول فهو كلام
ملحق بالمتن من عند صاحبه فمن دونه من رواه .
كما أشار اليه بقوله من قول راو ليس من الحديث لكنه يصله به بلا
فصل فيلتبس على من لم (١) يعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع
من الحديث .

ثم تارة يكون الادراج في آخر الحديث أو أوله أو وسطه واقتصر الناظم
على الإشارة للتشيل للأولين دون الوسط .

فقوله نحو اذا قلت عن التشهد هو مثال لما ادراج آخر المتن
واستغنى بأول لفظة من المدرج عن باقيه فكأنه قال :

نحو قول الراوى اذا قلت المزيد عن لفظ التشهد .
ويحتمل أن يكون استعمل عن بمعنى بعد كقوله تعالى ﴿ لتركبن
طباقا عن طبق ﴾ (٢) .

ويحتمل أن تكون من زائدة فيوافق عبارة غيره .
والحديث عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم
وسلم هلمه التشهد في الصلاة .
فقال : التحيات لله فذكره حتى قال أشهد ألا اله الا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله (٣) .

(١) في د : من لا .

(٢) سورة الطارق آية ١٩ .

(٣) أخرجه البخارى ٣١١/٢ ومسلم ١١٨/٤ .

وأورد تلك الزيادة ابوداود ٣٤٩/١ .

فأدرج أبو خيثمة زهير بن معاوية (١) أحد رواة عن الحسن بن
الحر (٢) عنه كلاً ما .

لا بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو :

إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت إن تقوم فقم وإن شئت
إن تقعد فاقعد .

دل على ذلك رواية غيره له عن الحسن مفصلاً مع اتفاق
جماعة / آخرين على ترك هذا الكلام في آخر الحديث .

١/٨٩

ولهذا قال النووي في الخلاصة اتفق الحفاظ على أنه مدرج (٣) .

وقوله : اسبقوا هو مثال لما أدرج أول المتن .

والحديث هو عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : اسبقوا

الوضوء فان أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال وهل للأعقاب من

النار (٤) .

(١) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ثقة ثبت
من السابعة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

تقريب ٢٦٥/١ .

(٢) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي والنخعي الكوفي أبو محمد
ثقة فاضل من الخامسة .

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

تقريب ١٦٤/١ .

(٣) فتح الصفي ٢٢٧/١ .

تدريب الراوي ٢٦٨/١ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦٧/١ من الفتح .

ومسلم ١٣١/٣ .

- فأسبغوا الوضوء* من قول أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
 والباقي مرفوع لكن رواه بعضهم فرفع الجميع وهو عنهم كما قال الخطيب (١) .
 وأما الاسناد واليه الإشارة بقوله وقد يجي* في سند فهو أن يكون
 عند الراوي .
 متنان باسنادين أو طرفا من متن بسند غير سنده فيرويهما معا
 بسند واحد كحديث وائل رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله
 عليه وسلم .
 وحديث انه جاء* في الشقي فآهم يرفعون أيديهم من تحت الثياب (٢) .
 فانهما معا عند عاصم بن كليب الأول : عن أبيه عن وائل . والثاني :
 عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل فرواهما بعضهم معا
 عن عاصم بالسند الأول .
 وكذا حديث مالك عن الزهري عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه :
 * لا تباغضوا ولا تحاسدوا* (٣) .

- (١) التقييد والايضاح : ١٢٨ .
 (٢) أخرجه النسائي ١٢٢/١ .
 وابن ماجه ٢٨١/١ .
 وأخرجه على الوجهين الفصل والادراج أبو داود ٢٧٠/١ .
 (٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ٤٨١/١٠ .
 ومسلم ١١٥/١٦ .
 في ر : * لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافروا* .

وحديثه عن أبي للزناد عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه
رفعه لا تنافسوا (١) حيث جعلها بعضهم بالسند الأول والصواب
في المثالين ما قرره .

ثم انه يدرك الادراج بمرور رواية بفضلة للقدر المدرج مما
أدرج فيه (٢) أو بالتنصيص على ذلك من الراوى أو من بعض
الأئمة المظلمين .

أو باستحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وتعهد ذلك
حرام (٣) .

وقوله من قول راو بيان للواقع لا للاحتراز .

والخير العالي ذكرنا أولاً أقسامه وضده ما نزلنا

قد تقدم ان الاسناد العالي على خمسة أقسام (٤) .

فثبتت من كل قسم منها يوصف بالعلو .

وأشارنا الى ان النازل يكون ايضاً كذلك بالنسبة الى كونه ضد
الأقسام العالية فكل قسم من أقسام العلو ضده قسم من أقسام
النزول .

وقل في هذه الأقسام المميز بينهما .

وهو ، أعني النزول مفضول مرفوب عنه / على الصحيح عند أئمة
هذا الشأن .

(١) أخرجه البخارى ٤٨١/١٠ .

وسلم ١١٨/١٦ .

(٢) في ر ما أدرج فيها .

(٣) لما فيه من التلميح وعزو الشيء الى غير قائله .

(٤) صفحة : ٤٢ .

ان لم تكن فيه فائدة راجحة على الملو .
قال ابن المديني وغيره النزول شوم (١) وجنح بعضهم كما
قدنا الى تفضيله لأن التمسب فيه اكثر بالنظر الى الفحص عن كل راو
فالا جرفه أكثر .

ولكن ليس هذا بشي * والمتمتد تفضيل الملو (٢) .

| | |
|------------------------|-----------------------|
| ثم مسلسل وذاك ما ورد | بحالة تمام في كل سند |
| تزيده حسنا ولكن خيره | ما حقق اتصاله لا غيره |
| كسورة الصف وتشبيك اليد | وأوليه وعد في يد |

التسلسل المتتابع والحديث المسلسل ما ورد بحالة واحدة فمن
الرواة او في الرواية فما في الرواة ثارة قولا ومثله بالمسلسل
بقراءة يوسف الصف .

وهو حديث عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال قدنا قوما
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لوني علم أي
الأعمال أحب الى الله تعالى لمطناه فأنزل الله تبارك وتعالى :
* سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم * (٣)
حتى ختمها .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٤ .

(٢) راجع صفحة ٢٤٠ .

(٣) سورة الصف آية : ١ .

قلل عبد الله رضي الله تعالى عنه فقراؤه علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها (١) .

قلت : واتصل ذلك ، أعني قراءة السورة من كل من رجال السند بنا وهو من خير المسلسلات لأن رجاله كلهم شقات (٢) .
ومن أمثله أيضا المسلسل يقول والله اني لا أحبك (٣) ، ويقول حدثني والله فلان .

وتارة فصلا ومثل له بالمسلسل بالتشبيك وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

(١) أخرجه الترمذى في جامعه ١٢/١٩٧ .

والحاكم ٢/٤٨٧ .

قال : وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

(٢) قال الحافظ في الفتح ٨/٦٤١ :

واسناده صحيح قبل أن وقع في المسلسلات مثله

مع مزيد علوه .

(٣) وقد مثل له في تدريب الراوى بهديث معاذ بن جبل ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني أحبك فقل في دهر كل

صلاة :

" اللهم اعننى على ذكرك وشكرك " .

تدريب الراوى ٢/١٨٨ .

شبهك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال : خلق الله الأرض
يوم السبت: (١) وذكره .

وقد وقع لنا متصل للسلسلة في مسلسلات أبي القاسم التيمي (٢) وغيرها .
وكذا ذكر من أمثله السلسل بعد اليد (٣) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة
يوم السبت.

صحيح مسلم بمشروح النووي ١٢٣/١٧ .
قال ابن كثير وهذا الحديث من غرائب الصحيح وقد علله البخاري
في التاريخ فقال رواه بعضهم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
كتب الأخبار وهو الأصح .

تفسير ابن كثير ١٠١/٤ ط ١ مطبعة مكتبة النهضة الحديثة
التاريخ الكبير للبخاري ٤١٣/١/١ .

قلت : إنما جاءت القراءة في هذا الحديث من حيث عدم ذكر
خلق السموات وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام
وهذا خلاف القرآن .

لأن خلق الأرض وما عليها وما قدر فيها من أقوات كان في أربعة
أيام ثم خلقت السموات في يومين .

(٢) هو الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي سمع ابن خضه
وعنه السلفي توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ .

(٣) ومن أمثله حديث اللهم صل على محمد مسلسل بعد الكلمات
الخمس في يد كل راو .

وما لم يذكره من أمثله السلسل بالماضحة ورفع الأيدي فسي الصلاة ووضع اليد على الرأس والالتكا .

وأما التسلسل بصفة الرواية فمن أمثله الحديث السلسل بالأولية (١)

لكن الصحيح / ان التسلسل انقطع فيه من سفيان بن عيينة ومن رفعه سلسلا من ثم فقد غلط أو كذب .

ثم ان التسلسل ما يزيد الحديث حسنا لما فيه من مزيد الضبط .

قال ابن الصلاح وغيرها معنى السلسلات ما كان فيه دلالة

على اتصال السماع وعدم التدليس وقل ما يسلم عن خلل في التسلسل

لا في أصل المتن انتهى (٢) .

وأصحها قراءة الصف ثم الأولية وقد اعتنى بأفرادها غير واحد من

الأئمة (٣) واقتديت بهم في تقيد جملة ما وقع لي في جزء لطيف . (٤)

(١) في حاشية ك ومنه الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٩ .

(٣) ومن أفرد السلسلات بالتأليف :

ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ منه نسخة بالظاهرية .

وابن حمويه تاج الدين ابو محمد عبد الله بن ابي الفتح الجوهني

منه نسخة بالظاهرية .

وسلسلات الكزبري عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى

سنة ١٢٦٢ هـ . منه نسخة بالظاهرية .

(٤) وهو الجواهر المكلة بالأحاديث السلسلة .

ذكر في الضوء اللامع ١٦/٨ ، هدية المعارفين ٢٠٢/٢ ،

ويرى الذهبي أن عامة السلسلات واهية وأكثرها باطلة لكذب

رواتها .

الموافقة لوحة ه أ بالجامعة الاسلامية منه نسخة تحت رقم

اما للغريب فهو ما به انفرد من حافظ راو لمقن أو سند
سنة صحيح وضعيف وحسن ففارق الفرد وما شذ اذن

الغريب هو ما انفرد واحد بروايته .

وكذا برواية زيادة فيه من يجمع حديثه كالزهري أحد الحفاظ وكقناعة
مثلا في المتن والسند .

وينقسم الى غريب صحيح كالافراد المخرجة في الصحيحين .

والى غريب ضعيف وهو الغالب على الفرائب .

واليه أشار الامام أحمد بقوله :

لا تكتبوا هذه الا حاديث الفرائب فانها شاكروعامتا عن الضعفاء (١) .

والى غريب حسن وفي جامع الترمذى لذلك مثله كثيرة (٢) .

وقوله : ففارق الفرد هو كما صرح به الناظم في بعض تصانيفه من حيثية

انه ليس كلما يعد من انواع الافراد معدودا في انواع الغريب كما في

الافراد المضافة الى البلاد على ما سيأتي هناك .

(١) شرح علل الترمذى لابن رجب ٣٠٠

(٢) ذكر الترمذى في جامعه ان أهل الحديث يستفربون الحديث

لمعان قرب حديث يكون غريبا لا يروى الا من وجه واحد

ورب حديث انما يستفرب لزيادة تكون في الحديث .

ورب حديث يروى من أوجه كثيرة وانما يستفرب لحال الاسناد .

وتركت الامثلة التي ذكرها لكل قسم للاختصار .

جامع الترمذى ١٣/٢٣٥ .

والحق كما قال شيخنا انهما مترادفان لصفة وكذا اصطلاحا .
فانهم يقولون في الفرد المطلق والنسبي *
فرد به فلان واغرب به فلان لكنهم اكثر ما يطلقون الغريب على
الفرد النسبي .
واكثر ما يطلقون الفرد على الفرد المطلق وهو الحديث الذي لا يعرف
الا من طريق ذلك الصحابي .
ولو تعددت الطرق اليه .

وهيئذ فلا مغايرة بينهما الا من حيث كثرة الاستعمال وقلة (١) .
ولعدم ظهور فرق بينهما قال الزركشي انه يحتاج للنظر فيهما
وقوله وما شذا اي وفارق الشاذ من حيثية انه ليس منه شئ صحيح
ان شرط الصحيح عدم الشذوذ والله أعلم / (٢)

٥/٩٢

وهو العزيز ان رواه اثنان ثلاثة عن عالم ريانسي

لما فرغ من الغريب وانه هو الذي يفرد به واحد عن الحافظ ذكر العزيز
وهو ما يفرد بروايته اثنان أو ثلاثة دون سائر رواة الحافظ
المروى عنه .
هكذا عرفه ابن منده وابن طاهر (٣) .

(١) نزهة النظر : ٢٨

(٢) والله أعلم بليست في ك د .

(٣) هو محمد بن طاهر بن علي الحافظ ابو بكر المقدسي ويعرف بابن

القيسراني كانت وفاته سنة سبع وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٤٢/٤

وزعم بعضهم انه ما يرويه اثنان عن اثنين وهكذا من غير زيادة ولو
 طولب بشئ * من امثله لمزعليه وجوده بل امتنع .

ثم ان الناظم لم يتعرض تبعا لابن الصلاح لكونه كالفريب أيضا يكون
 منه الصحيح والضعيف والحسن .

والرباني هو العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه
 وجه الله تعالى .

وقيل هو (١) العالم العامل المعلم وهو منسوب الى الرب بزيادة الالف
 والنون للمبالغة .

وقيل هو من الرب بمعنى التهمة كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم
 قبل كبارها (٢) .

ثم المعلل الذي بعمله تخفى ويدريها اطباء السنة

تري الحديث مستدا كالشمس فيعرفونها بغير لبس

تعرف في المتن وأونا في السند وبقرينه ترى فتنتقد

من أجل ذا قالوا يكاد علما يكون عند غيرنا تكهننا

المعلل ويقال المعل وكذا المعلول لكنه عيب لغة (٣) .

(١) هو : سقطت من الأصل وك .

(٢) جامع البيان ابن جرير الطبري ٥٤٠/٦ .

البحر المحيط لأبي حبان ٥٠٦/٢ ط ١ مطبعة السعادة .

(٣) قال العراقي في التقييد والايضاح : ١١٧ .

والأحسن ان يقال فيه معل بلام واحدة لا معلل فان الذي بلامين
 يستعمله أهل اللغة بمعنى الهاء بالشيء * وشغله به واما الذي
 بلام واحدة فهو الأكثر في كلام أهل اللغة وفي عبارة أهل الحديث
 أيضا .

هو ما فيه علة وهي سبب قدح غامض مع ظهور السلامة منه ولذلك
يخفى ادراكها على غير أهل الحفظ والخبرة والفهم .
الصحيح لتطرقها الى الاسناد الجامع لشروط الصحة ظاهرا كالشمس .
واما هم فلكونهم اطباء السنة بمعنى انهم حاذقون بأمورها عارفون
بها كالطبيب الذي يعالج المرض صاروا يعرفونها بدون التباس .
ثم العلة اما في الاسناد وهو الأكثر كوصل مرسل او منقطع ورفع
موقوف .

وأما في المتن كالحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من جهة الأوزاعي
عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن أنس رضي الله تعالى عنه انه (١) حدثه / ٩٢ /
انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي
الله تعالى عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها (٢) .
فقد أعل الشافعي رحمه الله تعالى وغيره هذه الزيادة التي فيها
عدم البسطة بأن سبعة أو ثمانية اغلقوا على :
الاستفتاح بالحمد لله رب العالمين خاصة دون نفي البسطة والمعنى
انهم يبدأون بقراءة أم القرآن قبل ما يقرأ بعدها .
ولا يعني أنهم يتركون البسطة وحينئذ فكان بعض رواة فهم من
الاستفتاح بالحمد نفي البسطة فصرح بما فهمه وهو مغلطي في
ذلك .

(١) انه : ليست في الأصل .

(٢) رواه مسلم باب حجة من قال لا يجهر بالبسطة ١١١/٤ .

ويتأيد بما صح عن أنس رضي الله تعالى عنه أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين أو ببسم الله الرحمن الرحيم .

فقال للسائل : انك لتسألني عن شيء ما أحفظه ولا سألتني عنه أحد قبلك (١) .

وأهم من هذا في تعليل حديث الأوزاعي أن قتادة ولد أكمه وكاتبه لا يعرف (١) .

وعدرك بتفرد الراوى وبمخالفة غيره له مع قرائن أخرى تنبه على وهمه في وصل مرسل أو رفع موقوف .

أو إدراج حديث في حديث أو غير ذلك تحصل معرفتها بكثرة التتبع وجمع الطرق مع الطلعة القوية بالأسانيد والمتون وهو أجل علوم

(١) قد يقول قائل كيف يكون الحديث في صحيح مسلم وقد ذهب ابن الصلاح وجاهل من العلماء إلى أن ما أخرجه الشيخان مقطوع بصحته ثم نرى من عمله كالشافعي والدارقطني وابن عبد البر ويجيب المراقي عن ذلك :

بأن ابن الصلاح وإن كان قطع بصحة ما أخرجاه إلا أنه اشتشأ أحرفا يسيرة ومنها هذا الحديث .

التقييد والايضاح : ١١٨ .

وقد تكلم المراقي على بيان علة الحديث ومن أعله وبيان طريقه في بحث مهم .

التقييد والايضاح ١١٨ - ١٢٤ .

(٢) فيحتمل أن يكون مجروها أو غير ضابط فلا تقوم به الحجة .

الحديث وأشرفها وأرقها ولذلك لم يتكلم فيه الا القليل من أئمة
هذا الفن :

كعلی بن الحديني (١) وأحمد (٢) والبخاري (٣) ويعقوب بن شبيب (٤)
وأبي حاتم (٥) وأبي زرعة (٦) والدارقطني (٧) .

-
- (١) كتاب علی بن الحديني المتوفى سنة ١٧٨ هـ ذكره ابن النديم في
فهرسته ٢٣٦ والخطيب في آخر كتابه الجامع لأخلاق الراوى
وآداب السامع لوحة ١٩٥ ب
وطبع المكتب الاسلامي لابن الحديني جزء صغير في الملل بتحقيق
الأعظمي سنة ١٣٩٢ هـ .
- (٢) كتاب الملل ومعرفة الرجال للإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله طبع
الجزء الأول منه بأنقرة سنة ١٩٦٣ م من نسخة بمكتبة أياصوفيا
وكتاب معرفة الرجال والملل للإمام أحمد رواية أبي بكر أحمد
المروزي ذكره ابن خثير في فهرسة مروياته ٣٢٨ منه قطعة
مخطوطة بالمكتبة الظاهرية مجموع ٤٠ - من ١ - ٢٣ .
- (٣) مفقود .
- (٤) المسند الكبير للملّ ليعقوب بن شبيب المتوفى سنة ٢٦٢ هـ عشر
على قطعة منه وهي مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه - طبع في بيروت بتحقيق سامي حداد .
- (٥) و(٦) الملل لأبي حاتم الرازي وأبي زرعة مرتب على الأبواب
الفقهية - طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٣ هـ .
- (٧) الملل للإمام أبي الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ مرتب
على المسانيد مخطوط في خمس مجلدات بدار الكتب المصرية
نسخة منه .
وهناك نسخة ثانية في كدانش بالهند .

ومصنفه اجمع مؤلفا في بابيه .

وقد شرعت في تلخيصه .

وقال بعض ائمتنا يكاد علما يكون كهانة عند غيرنا .

وتوجيه هذه المقالة انه يخبر عن أشياء مستترة .

وقد كانت العرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا حتى ان بعضهم

كان يسمى الطبيب بذلك .

ولدقة هذا النوع واحتياجه لجمع طرق الباب او الحديث قل المتصف

بالخوض فيه بل يكاد أن يكون مفقودا .

ومن وقف على مجالس في الاسلام على الاذكار / بان له ذلك ٩٤/ب

ولا قوة الا بالله .

ثم انه تارة لفظة ظنه بقوتها يحضي الحكم وتارة يتردد فيقف

وتارة يقدر على اقامة الحجة على الملة .

وتارة لا كالصيرفي يحكم بمدم جودة الدينار ولا يقدر على بيان

ذلك .

وقد سئل أبو زرعة ما الحجة في تعليقكم الحديث فأرشد السائل الى

انه يسأل عن حديث ثم يسأل عنه بعينه حافظا آخر ثم آخر وينظر .

فان اتفق جوابهم فهو دليل على حقيقته قال ففعل الرجل ذلك فاشتقت

لكلهم فقال اشهد ان هذا الحديث الهام (١) وكذا قال ابن مهدي (٢)

معرفة الحديث الهام لو قلت للعالم يملل الحديث من أين قلت : هذا لم

تكن له حجة (٣) .

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٣ .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي ابو سعيد البصري مولده سنة خمس وثلاثين

مات سنة ثمان وتسعين ومائة . تذكرة الحفاظ ١/٣٣١ .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٣ .

والفرد قسمان ففرد شذا يأتي وفرد من رواء فذا

من ثقة او بلد كذا كسرى لم يروه عن زيد غير عمرو

الأفراد على قسمين : أحدهما فرد مطلقا عن جميع الرواة كما سيأتي في الشان قريبا .

وثانيهما : فرد بالنسبة الى صفة خاصة كتقييد الفردية بثقة وهو تارة يكون من يحتل ثغره كمالك .

أولا يحتل كأي زكير (١) على ما سيأتي في النكر .

أو فرد بالنسبة لبلد معين كحكة والبصرة والكوفة .

ولا يقتضي شئ من ذلك ضعفه من هذه الحيشية .

ثم انه قد يراد بثغر أهل مكة ثغر واحد من أهلها فيكون حينئذ من القسم الأول .

وقد تكون الفردية بالنسبة لراو خاص واليه الإشارة بقوله : لم يروه عن زيد غير عمرو .

واكتفى بالتشيل عن التصريح بصورته وفي كل من معجمي الطهراني في الأوسط والصغير وسند البزار .

والأفراد للدارقطني وهي كافلة (بهذا النوع في مائة جـز) (٢)

(١) في ك : زكير وهو خطأ من الناسخ .

(٢) ما بين قوسين وقع في د ، ك بعد ثلاثة أسطر من موقع اثباته في الأصل وهو خطأ من الناسخ .

وكتاب الأفراد للدارقطني منه نسخة بدار الكتب المصرية .

فهرس مخطوطات دار الكتب ١٩٨/٢ .

والظاهرة مجموع ٣٥ القسم الثاني .

تاريخ التراث العربي لسزكين ٣٤١/١ .

لذلك أمثلة كثيرة .

وقد تنتقض دوى كل من الحافظين بما يوجد عند الآخر وذلك فهما
يدعي أحدهما تغرد راويه ويدعي الآخر تغرد غيره به بل ربما
يوجد ذلك .

للمصنف الواحد بالنظر لموضعين .

ولو اعتنى حاذق بأفراد ذلك كان حسنا .

فان نشط للنظر في / غيرها فهو أحسن .

ومن أنواع التغرد تغرد أهل بلد بسنة وفيه :

كتاب التغرد لأبي داود (١) .

والغذ بالمصححة الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم

وقوله عن ثقة ليس المراد به ان الراوى يتغرد به عن الثقة بل الثقة

نفسه هو المتغرد فكأنه قال : يكون أويجى* عن ثقة .

وقوله كذكرى :

(اليا* فيه ليست أصلية) (٢) .

وانما أشبهت اليا* فيه للنظم والمعنى كقول القائل لم يروه الى آخره

ويجوز ان تكون اليا* ضمير .

وربما يتوهم انه أشار بها للفظه من مثال على عاداته في الاختصار

وليس كذلك .

(١) قال الكتاني في رسالته وهو مصنف في السنن التي تغرد بكل سنة منها

أهل بلدة .

الرسالة المستطرفة : ٨٥ .

(٢) ما بين قوسين ليس في الأصل وضرب عليه في د .

وذلك بعد للاعتبار هل شرك
رواية الغير فان كان مشترك
لفظا فمن معتبر متابعه
وشاهد ان كان معنى تابعه
كأخذوا اهابها للفظه
دفع اتى بها فتى عينية
عن مر والا ان عمروا تويعا
وجاء له شاهد عن رفعها
يعنى للحكم بالتفرد يحصل بعد الاعتبار وهو تتبع الطرق لذلك الحديث
الذى يظن انه فرد هل شرك راويه راو آخر أم لا ؟
فان وجد (١) بعد ظن كونه فردا ان راو آخر من يصلح أن يخرج
حديثه للاعتبار والاستشهاد به وافقه . فان كان التوافق باللفظ :
سمي متابعه .

والحاصل من المصدر الذى هو الاشتراك المتابعة .
وان كان بالمعنى : سمي شاهدا وان لم يوجد من وجه بلفظه
أو بمعناه فانه يتحقق فيه التفرد المطلق حينئذ .
ثم أشار الناظم الى مثال اجتمع فيه الاثران ، أعنى المتابعة والشاهد
مما وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .
لو أخذوا اهابها فدهفوه فانقموا به (٢) فابن عينة رواه باثبات
الدباغ فيه هكذا عن عمرو بن دينار .
عن عطاء بن ابي رباح عنه .

- (١) وجد : سقطت من الأصل .
(٢) أخرجه مسلم باب طهارة جلود الميتة ٥٢/٤ .
ورواه ابن جرير عن عمرو بن عطاء ولم يذكر فيه الدباغ فهو
متابع .
مسلم ٥٢/٤ .

ورواه ابن جرير عن عمرو وبنوه فنظرنا فوجدنا اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما رواه عن عطاء به فهذه متبعة .

ثم وجدنا له شاهدا وهو حديث لمجد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس / رضي الله تعالى عنهما مرفوعا

ايها اهاب ربغ فقد طهر (١) .

فان قيل المتبعة في هذا المثال انما هي في شيخ الشيخ فالجواب ان البيهقي سمي مثل ذلك متبعة وهي لا انحصار لها في الشيخ بل متى وجدت في أي واحد من سلسلة السند كانت متبعة لكن تفاوت بحسب بعدها من الراوي .

فان حصلت للراوي نفسه فهي التامة اولشيخه فمن فوقه فهي القاصرة ويستفاد منها التقوية .

قال ابن الصلاح ويجوز أن يسمى ذلك بالشاهد (٢) .

يعنى كما صنع الحاكم في المدخل حيث سمي المتبعة شاهدا والا^{مر} في ذلك كما قال شيخنا سهل (٣) .

وقد استعمل الناظم غير اللام للضرورة .

وأدرج معرفة المتابعات والشواهد في خلال الأقسام التي سردها أولا .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١٦/١ ط ١ حيدرآباد سنة ١٣٤٤ هـ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ٣٩ .

(٣) نزهة النظر ٣٧ .

قال وقد تطلق المتبعة على الشاهد وبالعكس والا^{مر} فيه سهل .

وراجع للطرق من الأُطراف وما لشيخ شيخنا فكاف

قصد الناظم الارشاد لحظة معرفة الطرق التي يحمل بها المتابعات والشواهد .

وتنتفي بها الفردية ولم يعمل شيئا .

فالكتب المصنفة في الأُطراف وقدمت كيفية وضعها في ذكر أشياء تتعلق بطالب الحديث (١) .

وهي الكتب المخصوصة كالسنة وشبهها وبغوتها من الطرق والمتون الكثير يعرف ذلك من مarse .

وأياها فالأُطراف بمجرد ما وان اهدى منها لكثير من المتابعات لا يهدى بها لمعرفة كون المتن مرويا عن صاحبي آخر بل التصانيف الموبة في عذا أسس .

وقوله : وما لشيخ شيخنا يوجد في بعض النسخ وما لشيخنا فشاف كاف وكلاهما صحيح .

فالأك ول هو الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى (٢) فان له أطراف الستة (٣) .

وعليه ممول من بعده مع ما عليه فيه من المأخذات التي أفرد شيخنا أكثرها في تصنيف (٤) واستدرك ما فات كثيرا .

(١) تقدم ص ١٥٧

(٢) تقدمت ترجمته : ٢٧ .

(٣) وقد طبع بالهند تحت اسم تحفة الاشراف بمصرفة الأُطراف سنة

١٣٨٤ هـ .

(٤) وسماه النكت الظراف على الأُطراف وهو مطبوع بهامش تحفة الاُشراف .

والثاني هو الحافظ العماد أبو الفداء^(١) إسماعيل بن كثير (١) فأنسبه من شيوخ الناظم.

١/٩٧

وهو أخذ كتاب شيخه المزى وضم إليه مسانيد أحمد واليزار وأبي يعلى ومجمع الطبراني فصارت عشرة / كتب وسماه جامع المسانيد والسنن (٢).

وعلى كلا الحالين فليس يكاف فكم من كتب الحديث موهبها ومسندها بل وفي الأجزاء المنشورة والمعاجم والشيخات من طرق لم تودع في الكتب المشار إليها وذلك بحر لا ساحل له.

والشاذ أن يخالف الثقة ما تروى الثقة فيروى أن وهما

أو أفراد نقل من لا يحمل أفراد مثله فليس يقبل

الشاذ هو أن يروى الثقة شيئاً يخالف^{فيه} الثقات فيظن أنه وهم فيه وتفسير الشاذ بذلك هو مذهب أهل الحجاز.

وهو معنى قول الشافعي رحمه الله : ليس الشاذ من الحديث أن يروى الثقة ما لا يروى فيه إنما الشاذ أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس (٣).

وخالف أبو يعلى الخليلي (٤) حيث قال الذي عليه حفاظ الحديث

(١) تقدمت ترجمته : ١٢

(٢) الموجود منه سبع مجلدات بدار الكتب المصرية .

(٣) الكفاية ١٤١

(٤) أبو يعلى الخليلي الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ

أحد أئمة الحديث .

كانت وفاته سنة ست وأربعين وأربعمائة .

شذرات الذهب ٢٧٤/٣ .

ان الشان ما ليس له الا اسناد واحد يشذ بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمترك .

وما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به (١) .

وقوله وما كان من ثقة الى آخره هو شبهه قول الحاكم (٢) :

الشان ما انفرد به ثقة وليس له أصل بمتابع وليس اطلاقهما بهما فلا بد ان يكون مع ذلك مخالفا لما رواه غيره .

والا فهو غريب .

وذكر ابن الصلاح ان الصحيح التفصيل فما خالف فيه المنفرد من هو احفظ منه واضبط فشان مردود .

وان لم يخالف بل روى شيئا لم يروه غيره وهو عدل ضابط فصحيح أو غير ضابط ولا يبعد عن درجة الضابط فحسن .

وان بعد فشان منكر (٣) .

وهو تفصيل حسن وعليه شئ الناظم حيث اقتصر على القسم الاول والثالث من الثاني .

لكن كلام ابن الصلاح محل بمخالفة الثقة لمن هو مثله في الضبط وبيان حكمه .

(١) الارشاد ابو يعلى الخليلي لوحة ٩ ب رقم بمكتبة الجامعة

الاسلامية . ٤ مصور عن نسخة تركية .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٩ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٣٧ .

والشكر الفرد لبعض والأصح غرضه فهو يندى الاتقان صح
كذلك في عروهمسرو وكحديث بلح بتسر

اختلف في الشكر فقال الحافظ أبو بكر البردجي (١) هو الحديث
الذي ينفرد / به الرجل ولا يصرف متسننه من غير روايته
لا من الوجه الذي رواه عنه ولا من وجه آخر .
والله الإشارة بقول الناظم والشكر الفرد لبعض .
والصحيح كما قال ابن الصلاح (٢) التفصيل المذكور قريباً في الشكاف
وأنه إن كان المنفرد عدلاً ضابطاً لم يخالف فهو صحيح وهو معنى قوله
والأصح تفصيله .
فهو ، أي المنفرد به ذو الاتقان صح .

(١) أحمد بن حنبل بن روح البردجي نزيل بغداد ، كانت
وفاته سنة إحدى وثلاثمائة - تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٣٨ .

ثم أشار إلى مثلين أحدهما لما انفرد به ثقة يحمل تفرد وثانيهما
لما انفرد به ثقة لا يحمل تفرد فالأول : هو حديث مالك عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد
رضي الله تعالى عنهما رفعه :

(لا يرث المسلم الكافر) (١) .

فإن مالكاً خالف في تسمية راويه عمر بن عثمان غيره حيث هو عندهم
عمرو بفتحها .

وقطع مسلم وفيه علي مالك رحمه الله تعالى بالوهم فيه .

(١) أخرجه البخاري في الفرائض ١٥٠/١٢

ومسلم ٥١/١١ والترمذي ٢٥٧/٨

قال الترمذي : وحديث مالك وهم فيه مالك وقد رواه بعضهم
عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان .

وأكثر أصحاب مالك قالوا عن مالك عن عمر بن عثمان

وعمر بن عثمان بن عفان هو المشهور من ولد عثمان ولا يعرف
عمر بن عثمان .

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

قال العراقي في التقييد والابحاح : ١٠٦

في معرض نفي النكارة عن الحديث :

ولم أجد من أطلق عليه اسم النكارة ولا يلزم من تفرد مالك بقوله

في الأسناد عمران يكون المتن منكراً فالمتن على كل حال صحيح
لأن عمرو وعمر كلاهما ثقة .

قلت : من أغفل أن لعثمان ابناً اسمه عمر قد وهم وعلماء النسب

لا يخلطون في ذلك .

تهذيب التهذيب ٤٨١/٧

وثانيتها حديث أبي زكريا يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا :
"كلوا البلح بالتحر" (١) الحديث ،
تفرد به أبو زكريا وهو شيخ صالح أخرج له مسلم في كتابه غير أنه
لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده .
وقد ضعفه ابن معين وابن حبان وقال ابن عدي أحاديثه مستقيمة
سوى أربعة عد منها هذا (٢) .
إذا عرف هذا فليس في كلام الناظم تبعا لابن الصلاح ومختصراته
ما يفصل الشاذ من المنكر بل اشرك بينهما في القسمين .
وقد فصل بينهما شيخنا حيث قرر أن الممتنع في تعريف الشاذ اصطلاحا :
أنه ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه .
وفي تعريف المنكر ما رواه غير المقبول مخالفا للثقات فالصدوق إذا
تفرد بشيء من غير تابع ولا شاهد ولم يكن فيه من الضبط ما يشترط
في الصحيح والحسن كان أحد قسمي الشاذ فإن غولف مع ذلك كان
أشد في شدوده .
وربما سماء بعضهم منكرا .

(١) أخرجه ابن ماجه ١١٠٥/٢

والحاكم في مستدركه ١٢١/٤
ولم يصححه .

وقال الذهبي حديث منكر .

(٢) ميزان الاعتدال ٤٠٥/٤

المجروحين لابن حبان ١١٩/٣ مطبعة دارالوحي حلب سنة ١٣٩٦ هـ
فالحديث ضعيف لضعف أبي زكريا يحيى بن محمد .

وان بلغ تلك الرتبة في الضبط لكانه خالف من هو أرجح منه في الثقة والضبط كان المرجوح شاذاً .

١/٩٩

وهو القسم الثاني / وهو المتمد في تسميته .
وأما إذا تفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو الضعف في بعض شيوخه دون بعض بشي لا يتابع له فيه ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر وهو الذي يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث .
وان خولف مع ذلك فهو القسم الثاني وهو المتمد على رأى الأكرهين قال فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ .

وان كلا منهما قسمان يجمعهما مطلق التفرد أو مع قبه المخالفة قلت : وهذا يتجه قوله في شرح النخبة بينهما عموم وخصوص من وجهه لأن بينهما اجتماع في اشتراط المخالفة .

وافترقا في ان الشاذ رواية ثقة أو صدوق والمنكر رواية ضعيف . (١)

مضطرب ان يختلف راويه على التساوى في اختلاف فيه

مثل حصل لم يجد ما ينصب وعند ترجيح فلا يضطرب

المضطرب هو الذى يروى على أوجه مختلفة متداخلة متفاوتة على التساوى في الاختلاف من واحد أو أكثر في السند أو في المتن مثاله في السند حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً (فسي المصلى إذا لم يجد صلى ينصبها بين يديه فليخط خطاً) (٢) .

(١) نزهة النظر : ٣٥ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الخط ٢٥٨/١

وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما يستتر المصلى ٣٠٣/١

فقد اختلف في سنده على اسماعيل بن أمية ف قيل عن أبي عمرو بن

محمد بن حريث عن جده حريث عن أبي هريرة .

وقيل عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقيل عن أبي عمرو بن محمد ^(١) بن حريث بن سليم عن أبيه عن أبي

هريرة رضي الله تعالى عنه .

وقيل عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث وقيل عن حريث بن

عمار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

وفيه من الاضطراب غير ذلك .

قال ابن عيينة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجس إلا من

هذا الوجه (٢) .

وقد غدش شيخنا هذه المقالة بإيراده من غير هذا الوجه بل حقق

انتفاء الاضطراب عن هذا الحديث وذلك انه قال :

جميع من رواه عن اسماعيل عن هذا الرجل .

انما وقع بينهم / الخلاف في اسمه أو كنيته وهل (٣) روايته ١٠٠ ب

عن أبيه أو جده أو عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلا واسطة .

واذا تحقق الأمر فيه لم يكن فيه حقيقة الاضطراب لأن الاضطراب هو

الاختلاف الذي يؤثر قدحا واختلاف الرواة في اسم رجل لا يؤثر ذلك .

لأنه ان كان الرجل ثقة فلا ضير وان كان غير ثقة فضعف الحديث

انما هو من قبل ضعفه لا من قبل اختلاف الثقات في اسمه

(١) محمد : ليست في الأصل .

(٢) مسند أبي داود ١ / ٢٥٨ .

(٣) في الأصل : ونقل .

وهو يد ذلك تصحيح ابن حبان (١) والحاكم وغيرهما له (٢) بل
صحيحهم مقتضى لشوت عدالته عندهم فما يضره ممها ان لا ينضبط
اسمه اذا عرفت ذاته .

قال : على ان الطرق التي ذكرها شيخنا ، يعنى الصراقي (٣) وابــــن
الصلاح قابلة لترجيح بعضها على بعض والراجعة منها يمكن
التوفيق بينها فينتفي الاضطراب أصلا ورأسا (٤) .
يعنى فان الطرق اذا اختلفت وترجحت احدى الروايات على الأخرى
بوجه من وجوه الترجيح بأن يكون راويها أحفظ أو أكثر صحة
للمروى عنه أو غير ذلك .

فالمكـم للراجعة ، ولا يكون الحديث مضطربا .
والله أشا ر الناظم بقوله وعند ترجيح فلا يضطرب .
وهو تصريح بما فهم من قوله على التساوى .
والضطرب ضعيف لاشماره بعدم الضبط .

(١) الاحسان ٤ لوحة ٤٣ .

قانه رواه من طريق معين حريث عن جده عن ابي هريرة سماها
منه .

(٢) له : سقطت من الأصل .

(٣) يعنى الصراقي : المباراة سقطت من د .

(٤) الفتك على ابن الصلاح ٥٥١/٢ تحقيق ربيع بن

مادى .

وفات المناظم التصريح بالتنبيه على ذلك كما انه لم يتعرض لمثال الاضطراب
في المتن .

وكانه تركه لمزة وجود مثال تعذر الجمع بين الاختلاف فيـه
كالاختلاف في تعيين الصلاة .

من قصة نذى اليدين (١) .

ويختلف بالنصب ولكنه سكه للضرورة .

والخبر الموضوع كذب مختلق وهو أقسام فيمض اختلق

ذاك احتسابا كقواتح السور ولبه النصف وذا القسم اضر

وبعضهم ظنا وبعضهم للهوى والبعض للدنيا وبعضهم غوى

ولم يجز في كتبها رواية الا على البيان والحكاية

الموضوع هو المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لـه

المختلق / والمصنوع يعنى ان واضعه اختلقه ووضع . ١٠١/أ

وهو بحسب قصد الواضع أقسام .

فبعض اختلقه واضعه الذى نسب الى الزهد والديانة احتسابا للخبر

وتقرها الى الله عزوجل بزعمه وجهله .

(١) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب السهو باب اذا سلم

في ركعتين ٩٦/٣ .

ومسلم ٦٢/٥ .

وذو اليدين رجل من بني سليم يقال له الخرياق ولقب بذى اليدين

لطول كان في يده .

الاستيعاب لابن عبد البر ٤٢٥/٢ .

لأبي عصمة نوح بن أبي مريم (١) في وضعه أحاديث فضائل السور (٢)
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
وكذلك حديث أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه الطويل في فضائل
سور القرآن سورة سورة (٣) .
ولقد أخطأ الواحدى (٤) ومن قلده في ذكره في التفسير .

- (١) أبو عصمة نوح بن أبي مريم يزيد بن عبد الله أبو عصمة المروزي
عالم أهل مرو .
قال مسلم وغيره متروك الحديث وقال الحاكم وضع حديث فضائل
القرآن الطويل .
وقال البخارى : منكر الحديث .
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .
ميزان الاعتدال ٢٧٩/٤ .
المجروحين لابن حبان ٤٨/٣ .
- (٢) وقد سئل أبو عصمة من أين لك حديث فضائل القرآن عن عكرمة
عن ابن عباس ؟
قال : ان الناس اشتغلوا بحفازي ابن اسحاق وغيره فحرضتهم
على قراءة القرآن .
اللا لى * المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ٢٢٧/١
ط ٢ مطبعة دار المعرفة ببيروت .
- (٣) قال ابن المبارك انه من وضع الزنادقة .
اللا لى * المصدوعة : ٢٢٦/١ .
- (٤) قلت : لقد سبق الواحدى الى ذلك الثعلبي فهو أولى بالتخطئة .

وكالمكراميه من المستدعة حيث جوزوا الوضع في الترغيب والترهيب
وخالفوا اجماع المسلمين الذين يمتد باجماعهم .
فوضوا حديث صلاة ليلة النصف من شعبان (١) .
وصلاة الرغائب (٢) .
وفضائل صوم رجب (٣) وهذا القسم أضرباً لهم لما رأوه قربة لهم
يرجموا عنه والناس يثقون بهم ويركنون اليهم لما نسبوا اليه من
الزهد والصالح .
فسينقلونها عنهم .

(١) قال السيوطي بعد ان أورد الحديث وطرفه قال : هو حديث
موضوع وجمهور رواه في الطرق مجاهيل وفيهم الضعفاء والحديث
محال .
اللائي * المصنوعة ٥٧/٢ .

(٢) حديث صلاة الرغائب حديث موضوع اتهموا له ابن جهضم
قال السيوطي : قال ابن الجوزي وسمعت شيخنا عبد الوهاب
يقول :
رجالهم مجهولون وقد فتشت عليهم في جميع الكتب
فما وجدت لهم .
اللائي * المصنوعة ٥٦/٢ .

(٣) أحاديث فضائل صوم رجب أحاديث موضوعة ورواها
مجاهيل .
قال الذهبي : بل لهم لم يخلقوا .
اللائي * المصنوعة ٥٥/٢ .
تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكفائي ٩٠/٢ +

وبعضهم ظننا كما وقع لثابت بن موسى الزاهد (١) في حديث من
كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (٢) .
حين دخل على شريك القاضي والمستطلي بين يديه وشريك يقول
حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنه ،
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت عن إيراد المتن فلما
نظر إلى ثابت وأحجبه سمته لزهد قال :
من كثرت صلاته بالليل وذكره فظن ثابت أن هذا هو متن الإسناد
الذي وقف عليه .
ثم سرقه منه جماعة .
وبعض للهوى والتمصب كأمن بن أحمد الهروي (٣) في وضعه
حديث : يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس .

-
- (١) ثابت بن موسى الضبي الكوفي الضرير عن شريك والثوري
قال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف ،
وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بأخباره .
المجروحين لابن حبان ٢٠٧/١ .
ميزان الاعتدال ٣٦٧/١ .
(٢) أخرجه ابن ماجه ٤٢٢/١ .
(٣) مأمن بن أحمد السلمي الهروي قال ابن حبان دجال
وهو الذي اختلق حديث يكون في أمي رجل يقال له محمد
ابن إدريس .
المجروحين لابن حبان ٤٥/٣ .
ميزان الاعتدال ٤٢٩/٣ +

وحكى الناظم في بعض تصانيفه انه رأى رجلا قام يوم الجمعة والناس مجتمعون قهل الصلاة فشرع ليورده فسقط من قاسته مغشيا عليه .
وكذا وضع نحو هذا في ابهى حنيفة ورحمهما الله تعالى ونحو ذلك
ما حكاه القرطبي عن بعض أهل الرأي ان ما وافق القياس / الجلي ١٠٢/ب
جازان يحرى الى النهي صلى الله عليه وسلم (١) .
وروى ابن حبان في مقدمة الضعفاء من طريق عبد الله بن يزيد
المقرئ ان رجلا من أهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول
انظروا هذا الحديث عن من تأخذونه فانا كنا اذا رأينا رأينا
جملناه حديثا (٢) .
وبعض المحدثين والتقرب للملوك كفيات الدين بن ابراهيم النخعي (٣)
في وضعه حديث السابقة بالجناح للمهدى (٤) .

-
- (١) فتح المغيث ٢٤٥/١ .
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء ٨٢/١ .
(٣) قال أحمد ترك الناس حديثه وعن يحيى ليس بثقة وقال الجوزجاني
كان يضع الحديث وقال البخاري تركوه .
وهو الذي دس للمهدى في حديث لا سبق الا في نمل أو خف
أو حافر دس فيه أو جناح .
ولكن المهدى تفتن لذلك فلما قام من عنده قال أشهد ان
تلك قفا كذاب .
المجروحين لابن حبان ٢٠٠/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٣٧/٣ .
(٤) حديث لا سبق الا في خف أو حافر .
رواه أحمد في مسنده ٢٢٢/١٣ .
النسائي ١٢٢/٢ ، والبيهقي ١٠٦/١٠ .

(١) ونحو ذلك من يتكسب بها من القصاص وشبههم كآبي سعيد المدائني .
 وبعض غوى كـ محمد بن سعيد الشامي الصلوب (٢) .
 وغيره من الزنادقة حيث وضموها زندقة ليضلوا الناس الى غير ذلك
 من المقاصد .
 ولا يجوز رواية شئ من ذلك كله في أى معنى كان من الأحكام أو القصص
 أو الأمثال أو الترفيب أو الترهيب مع العلم به الا مع البيان له من قبل
 نفسه ان كان أهلاً أو الحكاية لذلك من غيره من الأئمة بخلاف غيره
 من الأحاديث الضعيفة التي يحتصل صدقها في الباطن فانه لا يجوز
 روايتها في الترفيب والترهيب والفضائل من غير بيان لكن بشروط بينها
 في غير هذا المحل (٣) .

-
- (١) ما بين قوسين ليس في د .
 وأبو سعيد المدائني كان يضع الحديث .
 ذكر ذلك عنه المراقي في شرح الألفية ١/٢٦٥ .
 تنزيه الشريعة ١/١٣٢ .
 (٢) شامي من أهل دمشق اتهم بالزندقة فصلب غيروا اسمه على وجوه
 ستراله وتدلّيساً لضعفه .
 قال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث وعن الشورى :
 كذاب . ميزان الاعتدال ٣/٥٦١ .
 وأورد الخطيب الاختلاف في اسمه في موضح أو هام الجمع والتفريق
 ٢/٣٤٣ .
 (٣) فتح المغيث ١/٢٦٧ ، القول البديع : ٢٥٩ .
 والشروط التي وضعها العلماء لرواية الضعيف :
 ١ - أن يكون الضعيف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين
 والمتهمين بالكذب .
 ٢ - أن يتدرج تحت أصل معمول به .
 ٣ - أن لا يمتدح عند العمل به ثبوته بل يمتدح الاحتياط .
 تدريب الراوى ١/٢٩٨ .

ويعرف الموضوع لا بأن يقر واضعه بل من بنى لله شر
وقد يكون بفساد المعنى وركه اللفظ وغير معنى
فحين النقاد كل هذا وميزوا من مان أو من هانذا

أى ويعرف الموضوع لا باقرار واضعه كما ذكر فانه قد يكذب في اقراره
بوضعه (مع ردنا لخبره هذا وغيره من رواياته) (١) بل ذلك
سر من أسرار النبوة .

قال الربيع بن خيثم (٢) ان للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه
وظلمة كظلمة الليل تنكسه (٣) .

وقد يستدل لذلك بفساد معناه من مخالفته أصول الشرع والمعلوم
المقطوع به وثواب النهييين والصدقيين على عمل قد لا يكون
فيه عبادة أو فيه عبادة ما فيجازف في الوعد أو الوعيد .
وكذا بركة لفظه وربما يجتمع الفساد والركة معاً .

(١) ما بين قوسين ليس في د .

(٢) هو بضم المعجمة وفتح المثناة بن عائذ بن عبد الله ابو يزيد

الكوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً .

وروى عن ابن مسعود وكان من اصحابه ، وهو ثقة
زاهد .

كانت وفاته سنة ثلاث وستين .

التهديب ٢٤٢/٣ .

(٣) الموضوعات لابن الجوزى ١٠٣/١ .

قال ابن الصلاح : قد وضعت / أحاديث طويلة ~~بشبه~~ بوضعها وكافة الفاظها ومعانيها (١) .

وكذا بغير ما ذكر من المعاني كقرينة حال الراوى .
مثل ما يحكى عن مأمون بن أحمد (٢) انه ذكر في حضرته الخلاف في كون الحسن سمع من ابي هريرة رضي الله عنه فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمع الحسن من ابي هريرة رضي الله عنه .

ونحوه قصة غياث بن ابراهيم (٣) حيث دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : لا سبق الا في نصل أو خف أو حافر أو جناح ، ولم يخف صنيعه فيه على المهدي الذي وضعه من أجله .
ثم المروى تارة بخرعه الواضع وتارة يأخذ كلام غيره كـ ~~بعض~~ الاسرائيليات .

أو يأخذ حديثا ضعيفا لاسناد فيركب له اسنادا صحيحا لمروج .
فهيئ الشكاذم جزاهم الله تعالى خيرا كل هذا وميزوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والبهذيان .
ولم تعدم الأمة المحمدية في كل عصر من يقوم بحفظ السند وينقى عنها ما ليس منها .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٤٧ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢٦١ .

(٣) تقدمت ترجمته ٢٦٢ .

وقد توسع ابن الجوزي في ايراد كثير من الاحاديث التي لا ترتقي الى الوضع بل وفي بعضها ما هو صحيح ونحوه .
بل أغرب من هذا ادخاله الكثير ما حكم عليه بالوضع في تصانيفه الوعظية وفسرها ساكتا عنها .
فلم يمش في الطرفين على سنن واحد مع جلالته وامامته (١) .
وقوله : ما من هو من المين وهو الكذب .
وهذا من الهذيان وهو الكلام الساقط وفيه وفي السطر قبله
الجناس التام (٢) .

(١) ولعل المذر في ذلك لا ابن الجوزي انه كان مكثرا من التصانيف فيصنف الكتاب ولا يمتهره بـ
يشغل بغيره .

وربما كتب في الوقت الواحد تصانيف عديدة وكان كثيرا ما ينقل من الكتب والمصنفات من غير أن يكون متقنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث .
ولهذا نقل عنه أنه قال عن نفسه : (أنا مرتب ولست بمصنف) .

تنزيه الشريعة ١/ل من المقدسة .

(٢) تقدم تمريره ١٩٨ .

والخير للمقلوب ان يكون عن سالم يأتي نافع ليرفعين

المقلوب وهو من اقسام الضعيف ان يكون حديث مشهور عن راو كسالم
مثلا فيجعل مكانه راو آخر في طبقة نحو نافع ليصير لفرابتسه
مرغوبا فيه .

فقوله يأتي نافع يعني بدل سالم .

ومن كان يفعله من الوضعيين :

اسماعيل بن أبي حية اليسع (١) وبهلول بن عبيد الكندي (٢) وحماد
ابن عمر النصيبين (٣) .

وقد ينقلب الحديث على رأويه بدون قصد ويقع / القلب في المتن ١٠٤/ب
ايضا لكنه قليل بالنسبة الى السند .

وقد أفرده الناظم في نوع سماه المنقلب .

وغالف شيخنا حيث جعل ما كان في المتن المقلوب وما كان في الاسماء
المبدل .

(١) ذكره العراقي في شرح الألفية في بحث المقلوب وقال انه من

الوضعيين ٢٨٣/١ .

(٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي قال ابو حاتم ضعيف الحديث زاهب

وقال ابو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان يسرق الحديث .

المجروحين لابن حبان ٢٠٢/١ .

ميزان الاعتدال ٣٥٥/١ .

(٣) قال الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري يكنى ابا اسماعيل منكر

الحديث وقال النسائي متروك الحديث .

ميزان الاعتدال ٥٩٨/١ .

وقيل فاعل هذا يسرق ثم مركب على ذا أطلقوا
قلت وعندى انه الذى وضع اسناد ذا الفيرى كما وقع
للمحافظ البخارى في بغداد والمزايا بابن عبد الهادى

أى انه قد قيل في فاعل هذا يسرق كما وصف بها جماعة وعدت في الفاظ
التجريح .

وقد أطلق بعضهم على هذا النوع وهو ما كان مشهورا براو فجعل مكانه
راويا آخر المركب .

واختار الناظم انه فيره وهو اى المركب الذى وضع اسناده لمتن اسناد
آخر ومنتنه لاسناد متن آخر .

كما وقع للبخارى المحافظ حين قدم بغداد فامتحنه محدثوها ووضعوا له
مائة حديث مركبه الا سأنيد كل سند لمتن آخر وجعلوها عشرة عشرة
مع كل محدث وحضروا مجلسه فأورد كل من العشرة حديثا حديثا بالاسناد
المركب حتى تمت المائة وهو يجيب على (١) كل حديث بلا أعلمه ثم
التفت الى الاول فقال : حديثك الاول اوردته كذا وانما هو كذا حتى
أتى على المائة فرد كل سند الى منتنه وكل متن الى سنده فاذعنوا له بالفضل^(٢)

(١) في د في كل حديث .

(٢) أنظر القصة مفصلة في تاريخ بغداد ٢٠/٢

حيث عقد الخطيب فصلا لها فقال :

باب ذكر عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد وامتحان
البغداديين له .

قال الحافظ بن حجر في هدى السارى ٤٨٦ :

ليس العجب من رده الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل
العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما القوه عليه من مرة واحدة .

وكما وقع للحافظ لبي الحجاج العزى صاحب تهذيب الكمال وغيره
حيث جاءه الحافظ الشمس محمد بن عبد الهادى (١) صاحب المحرر
وقال له انتخبت من روايتك اربعين حديثا اريد قراءتها عليك .
فقرأ الحديث الاول وكان الشيخ متكئا فجلس فلما أتى على الثاني تسم
الشيخ وقال ما هو انا ذاك البخارى حكاه الناظم في بعض تعاليقه
من شيخه ابن كثير .

قال وقال لى شيخنا يعنى ابن كثير وكان هذا عندنا احسن من رده كل
حديث الى سنده انتهى (٢) .

قال وعندى انه بالركب اشبه ولا شاحة فى الاصطلاح وهذا قد
يقصد به / ايضا الاغراب فيكون كالوضع .

١/١٠٥

وقد يفعل اختصارا لحفظ المحدث .

وهل يقبل الثقلين أم لا ؟

وتوقف المراقى فيه فقال وفى جوازه نظرا لانه اذا فعله أهل
الحديث لا يستقر حديثا (٣) والاعمال بالنيات .

ونعذف الناظم بما النسب من كل من البخارى والعزى لضرورة النظم .

(١) ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن

قدامة المقدسى ولد سنة خمس أو ست وسبعمائة .

اشتغل بالقراءات والحديث والفقه كانت وفاته سنة أربع

واربعين وسبعمائة .

تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤ ، شذرات الذهب ١٤١/٦ .

القلائد الجوهريّة لابن طولون ٣١٣/٣١٥ تحقيق محمد أحمد

رهمان ، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٤٣٦/٢ .

(٢) فتح المغيث ٢٥٦/١ .

(٣) التنصرة والتذكرة للمراقى ٢٨٤/١ .

منقلب وأصله كما يجنب يسبق لفظ الراوي فيه ينقلب
 كمثل للفارس سهمين الفرس للنار ينشئ " الله خلقا انعكس
 ان بن مكتوم بليل يسمع وقبل جمعة يصلو أربع

المنقلب وهو ان يكون على وجه فينقلب بعض لفظه على الراوي فيتغير
 معناه وربما انعكس .

وأشار الناظم لعدة أمثلة منها حديث (١) (اسم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم للراجل سهما ولل فارس سهمين) .

فان الصواب فيه ولل فرس سهمين (٢) بدل الفارس فسبق اللفظ من
 حيث ذكر الراجل الى الفارس وصار منقلبا .

ومنها الحديث الذي رواه البخاري في أواخر صحيحه في باب :
 (ان رحمة الله قريب من المحسنين) (٣) .

من حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى
 عنه رفعه اختصمت الجنة والنار الى ربهما الحديث (٤) .

وفيه انه تبارك وتعالى ينشئ " للنار خلقا صوابه كما رواه في مواضع
 آخر منها من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
 تعالى عنه بلفظ فأما الجنة فينشئ " الله عز وجل لها خلقا (٥) فسبق لفظ

(١) حديث ليست في ك .

(٢) أخرجه ابوداود في الجهاد ١٠١/٣ ، وابن ماجه ٩٥٢/٢

الدارمي في سننه ٢٢٥/٢

وأحمد في الجهاد ١٠٢/٦ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ .

(٣) سورة الاعراف آية ٥٦ .

(٤) البخاري ٤٣٤/١٣ سنن الفتح .

(٥) البخاري ٥٩٤/٨ من الفتح ، ومسلم في صفة الجنة والنار ١٧/١٨٢ .

الراوي من الجنة الى النار وصار منقلباً ولذلك جزم ابن القيم بأنه ظظ
ومال اليه الملقيني حيث أنكر هذه الرواية واحتج بقوله (ولا يظلم ربك
أحداً) (١) كما بسط في محله (٢) .

ومنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابن أم مكتوم رضي الله
تعالى عنه يوم ذن بليل فلكوا واشربوا حتى تسموا اذان بلال ، أخرجه
ابن خزيمة .

وعنده أيضاً وكذا ابن حبان واحد وغيرهما من حديث انيسه رضي
الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن ابن
أم مكتوم / فلكوا واشربوا

ب/١٠٦

وانذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا (٣) .
انقلب على بعض الرواه .

وصوابه : ان بلالا يوم ذن بليل الحديث متفق عليه (٤) من حديث
ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم .

ومنها حديث الصلاة قبل الجمعة اربعاً فان الصواب فيه كما أخرجه
مسلم في صحيحه من حديث خالد بن عبد الله وزهير وسفيان الثوري
وعبد الله بن ادريس كلهم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه مرفوعاً كون الأربع بمدّها (٥) .

-
- (١) سورة الكهف آية : ٤٩ .
(٢) فتح الباري ١٣ / ٤٣٥ .
(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢١٠ / ١
قال وهذا خبر اختلف فيه عن خبيب بن عبد الرحمن رواه شعبة عنه
عن عمته انيسة فقال ابن ابن أم مكتوم او بلالا ينادي بليل .
(٤) البخاري فني باب اذان الأعمى ٩٩ / ٢ من الفتح
ومسلم ٢٠٢ / ٢
(٥) مسلم في باب الصلاة بعد الجمعة ١٦٨ / ٦

فانقلب على بعض رواة كما انهم الناظم وان لم أقف على ذلك إلا
 بل الذي رأيته إنما هو عليه في السند .

نعم رواه ابيض بن امان الشقي عن سهيل بلفظ من كان صلياً فليصل قلبها اريما ويهدا اريما .

وعد في افرادہ عن سائر الحفاظ من اصحاب سہیل فہوشان .

وما لم يذكره الناظم حديث اذا صلى احدكم فلا يبرك كما يبرك

البصير (۱) ولیضح یدیه قبل رکعتہ (۲) کذا رواہ ابو داود (۳)

والترمذی (۴) وهو منقلب علی بعض رواۃ .

وصوابه ولا یضع یدیه قبل رکبته لکن اوله یمخالف آخره فانه اذا وضع

يدیه قبل رکعتیه فقد برك كما يبرک البصير .

لكن قد ادعى بعضهم في هذا النسخ (٥) وحينئذ فلا يكون من هذا الباب

(١) الواو سقطت من ك.

(۲) فی الاصل وک ولیضع رکبته قبل یدیه .

(۲) ابوب داؤد ۰۵۲۵/۱

(٤) قال الترمذی و حدیث ابی هريرة حدیث غریب لا نعرفه من حدیث

أبي الزناد إلا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن

عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره

سنتن الترمذی ۱/۱۶۸۰

(٥) قلت: هذا معارض لحديث وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل

رکبتہ . قال الخطابی فی معالم السنن وهذا أثبت من حدیث ابی

هريرة ثم قال وزعم بعض العلماء أنه منسوخ وروى فيه خبراً عن سلعة

ابن کھیل عن مصعب بن سعد قال کما نضع الیدین قبل الرکعتین

فَأَمْرًا بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَدِينِ •

معالم المتن للخطابي ٢٠٨/١ تحقيق محمد راجب الطباخ ط ١

الصلحية حلب ١٩٥١ م.

كما فعل ابن خزيمة في ثالث الاُحاديث^(١) اذ قال لا تضاد بين الخبرين
اذ من الجائز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاُذان بالليل
تناوبا بين بلال وبين ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنهما .
فحين تكون نوبة احدهما ليلا تكون نوبة الاخر عند طلوع الفجر فجاء
الخبران على حسب الحالين^(٢) .
واخذ هذا ابن حبان وجزم به^(٣) فقال ليس بين الخبرين تضاد
قال شيخنا وهذا بصيد .

ولوفتحنا باب التأويل لاندفع كثير من علل المحدثين انتهى .
وقد افرد الجلال البلقيني رحمة الله تعالى عليه كثيرا من اشلة هذا
النوع لكن لا يطيل بايرادها .
واسلفت قريبا في المقلوب عن شيخنا انه جعل هذه الاُثلة للمقلوب
وما كان في الرواة سواه المبدل فعلى هذا يكون عند كل / من ١/١٠٧
الناظم وشيخنا نوع لم يذكره ابن الصلاح والله الموفق .

- (١) وهو حديث انيسه المتقدم في اذان بلال وابن ام مكتوم .
- (٢) صحيح بن خزيمة ٢١٢/١ .
- (٣) الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان للاُثير علاء الدين الفارسي
هـ لوحة ١١٢٨ .

عن مذهبهم ان يروى القرين عن مثله وهو له يدس

مثل ابي هر مع الصديق الا وزاع مع مالكم حقيقة

المدحج (بالبدال المهلة والجيم) (١) هو ان يروى القرين عن مثله

والقرين العروى عنه لقرينه يدين اي يجازى .

يقال (كما عين عان) (٢) .

أي كما تجازى تجازى بفعلك او بحسب ما عملت .

فالحاصل ان رواية كل من القرينين عن الآخر مأخوذ من ديباجته

الموجه وهما صفحتا الخدين (٣) .

قال ابن الصلاح المدحج رواية الاقران بعضهم عن بعض وهم المتقاربون

في السن والاسناد .

وربما اكتفى الحاكم ابو عبد الله فيه بالمتقارب في الاسناد وان لم يوجد

في السن (٤) .

ثم أشار الناظم الى مثالين له (٥) احدهما في الصحابة رضي الله عنهم

(١) ما بين قوسين ليس في د .

(٢) هذا المثل ليزيد بن الصمق .

انظر قصة المثل في جمهرة الامثال لابي هلال العسكري

١٦٨/٢ تحقيق محمد ابو الفضل ظ ١ ١٣٨٤ هـ .

قال السخاوي في المقاصد الحسنة وهو حديث ضعيف من جميع طرقه

بل وقيل موضوع : ٣٢٥ .

(٣) الصحاح ٣١٢/١ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٥ .

(٥) له : سقطت من الاصل .

وهو رواية كل من أبي هريرة وعائشة الصديقة رضي الله تعالى عنهما عن الآخر .

والآخر في التاهمين وهو رواية كل من الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الشامي ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى عن الآخر .

وكذا روى من التاهمين كل من الزهري وعمر بن عبد العزيز عن الآخر ومن اتباع الأتباع كل من أحمد وابن المديني عن الآخر .

وفي المتأخرين كل من الحزبي والبرزالي (١) أحدهما عن الآخر وفي استيفاء أمثله طول مع كونه أفرد بالتأليف .

وقد روى أحد القرنين عن الآخر دون عكسه :

كسليمان التميمي (٢) حيث روى عن مسعر (٣) ولا نعلم لمسعر عن التميمي رواية وهما قرينان (٤) .

وربما اجتمع ثلاثة بل أربعة من الأقران فسي سلسلة (٥) .

(١) أبو القاسم محمد بن البهاج بن محمد بن يوسف الدمشقي الحافظ

المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .

شذرات الذهب ١٢٢/٦ ، النجوم الزاهرة ٣١٩/٩ .

(٢) تقدمت ترجمته . (١٧٢)

(٣) مسمر بن كدام بن طيهر بن عبيد الهلالي الكوفي مات سنة ثلاث

وخمسين ومائة .

تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ ، تهذيب التهذيب ١١٣/١٠

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢٠ .

(٥) كرواية أحمد عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن ابن ميمون عن عيسى

ابن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أبي بكر

ابن حفص عن أبي سلمة عن عائشة .

فتح المغيب ١٦١/٣ .

وقوله مثل أبي هر هو بالتكثير والتذكير نقلا من التصغير والتأنيث .
وقوله الاًوزاع استعمله بنقل حركة همزة الى الساكن قبلها وحذف
الهزة الاًولى مع ياء النسبة للضرورة .

فان كان بينهما بعد مدا طبقة ورتبة واســــــندا

أعلى عن ادنى فهو الاكبر تروى عن الاًواخر الاًصاغر / ١٠٨ ب

مثل النبي عن تميم الدارى ومالك عنه روى الاًنصارى

أى اذا كان بين الراويين غاية بعيدة وهي المعبر عنها بقوله بعد مدا
لأن الدا الفاية وذاك البعد اما ان يكون في الطبقة بأن يكون
الراوى اقدم طبقة واكبر سنا من المروى عنه واما ان يكون في الرتبة فقط
بأن يكون اكبر قدرا في الحفظ والعلم والاتقان من المروى عنه .
واما ان يكون فيهما معا واقتصر في النظم على التصريح به .
وأسند الاًعلى من هذه الاًقسام عن الاًدنى .
فهذا يسمى رواية الاكبر عن الاًصاغر وهو مع الثلاثة بعده ما ادرجه
خلال ما سرده من الاًقسام الاًولى .

ثم أشار بالتمثيل برواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الدارى (١)
رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم لحديث الجساسة (٢)

(١) تميم بن أوس بن حارثة كان نصرانيا وقدم المدينة فأسلم حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة وعد ذلك من مناقبه
الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ بن حجر ٣٦٧/١ تحقيق
البيجاوى مطبعة دار نهضة مصر .

(٢) صحيح مسلم ٨١/١٨ - ٨٤

الى الاخير منها وهو اجل مثال في ذلك ولهذا قدمه .
وفي بعض طرقه انه صلى الله عليه وسلم رأى تنيماً فقال يا تميم حدث
الناس بما حدثتني .
فاستغيد من ذلك مشروعية طلب علو الاستناد وتنبيه الشيخ الطالب على
الاخذ عن حدث عنه اذا كان حياً .
الى غير ذلك مما لا دخل له في هذا الباب .
ونحو هذا المثال ما يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال :
ما ساءت ابا بكر رضي الله تعالى عنه في خير الا سبقني (١) .
وكذا من امثله رواية المبادلة (٢) رضي الله تعالى عنهم عن كعب بن
الصحابه رضي الله تعالى عنهم عن التميمي وغير ذلك .

-
- (١) عبارة عمر هذه اورد ها الامام احمد في مسنده ٢٣٠/١ ، ٢٧٠
والقصة كما في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات
ليلة فاستمع الى قراءة ابن مسعود فأعجبه فقال من سره ان
يقرأ القرآن رطباً كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد .
قال عمر ففقدت لأبشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره
(ولا والله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه) .
أقول : واما كون الرسول حكاً ذلك عن عمر فما عثرت عليه .
(٢) والمبادلة هم ابن عمر ، وابن الزبير ، وابن عباس ، وابن عمرو
ابن الماص .
وسأتي توضيح هل عبد الله بن مسعود يعد منهم أو لا .

وبالتشيل برواية الأنصاري وهو يحيى بن سعيد (١) عن مالك إلى
الأول منها فيحيى تابعي من شيخ مالك مات بعد الأربعة ومائة.
(٢) و مالك من اتباع التابعين ولا رواية له عن أحد من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم مات في سنة تسع وسبعين ومائة .
ولم يشر إلى مثال الثانيهما لكون المتقدم في السند هو مطلوب الباب .
وللخطيب في هذا النوع تصنيف حافل (٣) وكذا لغيره (٤) ومن فوائده

-
- (١) يحيى بن سعيد أبو سعد المدني قاضي المدينة المتوفى سنة
ثلاث وأربعين ومائة .
تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ .
تهذيب التهذيب ٣٢١/١١ .
(٢) الواو : ليست في ك .
(٣) للخطيب في هذا النوع كتابان :
أحدهما رواية الصحابة عن التابعين .
والثاني : رواية الأئمة عن الأئمة .
الرسالة المستطرفة للكتاني : ١٢٢ ط ٢
وقد عقد في كتابه الجامع لأخلاق الراوى فصلا بعنوان كتابة الأكابر
عن الأصغر - لوحة ١٦٧ أ
أما كون الخطيب له كتاب بعنوان رواية الأكابر عن الأصغر فلم
اعثر عليه ولا رأيت من ذكره .
(٤) كتاب ما رواه كبار عن الصغار والأئمة عن الأئمة للحفاظ أبي
يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن يونس بن المنجنيقي المتوفى
سنة أربع وثلاثائة .
الرسالة المستطرفة : ١٢٢ .

الا يتوهم / كون للمروى عنه اكبر أو أفضل من الراوى نظرا الى الاقطب ١٠٩/١
في ذلك فتجهل منزلتهما .

وقد صح قول عائشة رضي الله تعالى عنها (أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم) (١) .
والا واخر صفة للاصاغر وهو زيادة للنظم .

وحدث الآباء عن الآباء مثل وعكسه كثير جائس

هذان نوعان فأما أولهما فهو رواية الآباء عن الآباء وهو يدخل في رواية الأكابر
عن الأصاغر لكنه أخص منه وله أمثلة كثيرة هو أخذ جملها من مصنف
للخطيب (٢) في ذلك .

(١) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٥٥/١ .

وابوداود في الأدب ٢٦١/٤ .

معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٩/ .

والحديث من رواية ميمون بن شبيب عن عائشة .

قال ابوداود ميمون لم يدرك عائشة .

قلت : هذا اعلال من ابى داود للحديث بالانقطاع .

ميمون بن شبيب الرضعي الكوفي روى عن معاذ بن جبل

وبعض الصحابة ضعفه ابن مفرج وقال ابوحاتم

صالح الحديث .

وثقه ابن حبان .

التهذيب ٣٨٩/١٠ .

(٢) رواية الآباء عن الآباء .

الرسالة المستطرفة : ١٢٢ .

ومن فادته الأ^ن من توهم التصحيف ونحوه .
 وقوله : مثلئ أشار به إلى ما حدثه به ابنه أبو الخير (١) عن أخيه
 أبي القاسم (٢) عن الناظم أبيهما .
 عن أبي التنا^ء محمود بن خليفة أخبرنا الحافظ عبد المؤمن بن خلف
 الديماطي أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل هكذا قرأته بخط
 الناظم في بعض تعاليقه (٣) .
 وأما ثانيهما فهو رواية الأ^ن عن الآباء المشار إليه بقوله :
 ومكسه وهو كثير الوقوع جدا .
 وقد أفرد بالتصنيف (٤) أيضا ويظهر أن من فوائده كون ولد الرجل
 وآله غالبا آمن بحديثه بحيث يقدم ما يقع من ذلك على رواية
 غيرهم من لم يكن كثير المخالطة له .
 وأخص منه رواية الابن عن أبيه عن جده وأكثر ما بلغنا ما انتهت الآباء
 فيه إلى أربعة عشر آبا .

-
- (١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد أبو الخير وهو أصغر ابنه
 غاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٢/٢
 (٢) هو أبو الفتح / محمد بن محمد بن محمد بن الجزري
 وهو الأكبر .
 غاية النهاية في طبقات القراء ٢٥١/٢ .
 في ك أبو القاسم على .
 (٣) فتح المفيث ١٢٢/٢ .
 (٤) لأبي نصر الوائلي الحافظ السجزي عبيد الله بن سعيد بن حاتم
 ابن أحمد السجزي الوائلي مات بعد سنة ٢٠٣ هـ .
 له في ذلك كتاب .

وقد روينا عن مالك رحمه الله تعالى انه قال :
في قوله عز وجل (وانه لذكر لك ولقومك) (١)
قال : هو قول الرجل حدثنى ابي عن جدى (٢) .
وقال غيره الاسناد بعضه عوالى وبعضه معالى وقول الرجل حدثنى
ابن عن جدى من المعالى (٣) .
وللعلائي مصنف في ذلك (٤) لخصه شيخنا فشفن وكفى .

وذا اشتراك سابق ولاحق في فرد شيخ وهو نوع لائق
السابق واللاحق هو عبارة عن (٥) اشترك في الرواية عنه راويان
متقدم ومتأخر تباين وقت وفاتيهما .
تباينا شديدا .

-
- (١) سورة الزخرف آية : ٤٤
(٢) قال السيوطي ذكره الحاكم في المدخل .
تدريج الراوى ٢٥٧/٢ .
فتح المغيث ١٢٦/٣
أقول في نسبه هذا الى مالك غرابة ولان كان ففيه نظر .
(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٨ .
(٤) ذكر في فتح المغيث ان اسمه الوشيق المعلم فيمن روى عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٢/٣ .
وذكره الكتاني في رسالته المستطرفة : ١٢٢ .
وقال في ذيل تذكرة الحفاظ انه في ستة عشر جزءا : ٤٤ .
(٥) في الأصل عن امر .

فحصل بينهما امد بعيد وان كان المتأخر غير معدود من محاصري
الأول ومن طبقته / ومن امثله الفخر بن البخاري (١) روى عنه
المسندي (٢) ومات سنة ست وخمسين وستائة .
والصلاح بن أبي عمر (٣) ومات في سنة ثمانين وسبعائة .
والصلاح هذا سمع منه الحافظ الذهبي ومات سنة ثمان وأربعين
وسبعائة (٤) .
وآخر من لقيناه من روى لنا عنه مات في سنة سبعين وثمانائة .
وشيخنا المز بن الفرات (٥) روى عنه ابوه ومات في سنة سبع وثمانائة
وأصحابه ارجو بقاؤهم ان بقى الزمان الى قريب الأربعين مائة
القرن العاشر .

- (١) طال عمره والحق الأسباط بالآجداد .
تقدمت ترجمته : ٩ .
شذرات الذهب ٥ / ٤١٤ .
- (٢) عبد العظيم عبد القوى بن عبدالله بن سلام الشامي المصري
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .
طبقات الشافعية ٨ / ٢٥٩ .
- (٣) تقدمت ترجمته : ١١ .
- (٤) محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركاني الحافظ .
طبقات القراء ٢ / ٧١ .
نكت الهميان : ٢٤١ .
- (٥) عبد الرحيم بن محمد بن الفرات .
الضوء اللامع ٤ / ١٨٦ .

قال شيخنا وأكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين الراويين عنه في الوفاة
مائة وخمسون سنة .

وذلك أن الحافظ السلفي (١) سمع منه أبو علي البرداني (٢)

أحد شائخه حديثاً رواه عنه ومات على رأس الخمسائة .

ثم كان آخر أصحاب السلفي بالسماع سبطه أبو القاسم عبد الرحمن
ابن مكي (٣) .

وكانت وفاته سنة خمسين وستائة .

ومن قديم ذلك أن البخاري حدث عن تلميذه أبي العباس السراج (٤)
بأشياء في التاريخ وغيره .

ومات سنة ست وخمسين ومائتين .

وآخر من حدث عن السراج بالسماع أبو الحسين الخفاف (٥) .

ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

(١) تقدمت ترجمته . (٥٢)

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الحنيلي .

شذرات الذهب ٤٠٨/٣ .

(٣) عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٥١ هـ .

شذرات الذهب ٢٥٣/٥ .

(٤) تقدمت ترجمته : ٤٥ .

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري .

شذرات الذهب ٤٥/٣ .

و غالب ما يقع من ذلك أن السمع منه قد يتأخر بعد أخذ الراويين
عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الأحداث ويعيش بعد السماع منه
دورا طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة .
وللخطيب رحمه الله تعالى فيه تصنيف حسن (١) .
وقد استدرك عليه الذهبي وغيره بهتئات .
ومن فوائده تقرير حلاوة الاسناد في القلوب ولهذا قال الناظم
وهو نوع لائق .
ويلتحق به ان ابا القاسم البغوي (٢) مات في شوال سنة سبع عشرة
وثلاثمائة .
ومات الحجار (٣) في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة .
فجطة ما بين وفاتيهما اربعمائة سنة وزيادة على عشرين
وبينهما في المدة أربعة أنف .
قال الذهبي : وهذا شيء لا نظير له في الانصار /

١/١١١

-
- (١) هو كتاب السابق واللاحق فسمي بتأنيده ما بين وفاة الراويين عن
شيخ واحد .
منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٩ صورة عن دار
الكتب المصرية .
(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن العزبان البغدادي .
تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ .
(٣) أحمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن الصالح الحجار
شذرات الذهب ٩٣/٦ .

وهو متعقب بالفخر على (١) واهي قلابة الرقاشي (٢) .
 بين وفاتيهما اربعمائة واربع عشرة سنة .
 واهن كليب (٣) بعنه وبين ابن المبارك (٤) اربعمائة وبضع عشرة .
 واهن طبرزد (٥) واهن عليه (٦) بين وفاتيهما اربعمائة وثمف
 وعشرون .
 وبمائه ابنة عبد الهادي (٧) واهن ابي شريح (٨) بين وفاتيهما
 نحو ذلك في اشياء لذلك فما العدد بين الراويين فيه اربعة أنفس
 بحيث لو وزع القدر على الاربعة لخص كل واحد زيادة على مائة عام .
 واتفاق تسلسل مظه نادر .

-
- (١) هو الفخر بن البخاري على بن احمد تقدمت ترجمته : ٩ .
 (٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري المتوفى سنة
 ست وسبعين ومائتين - تاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٥ .
 (٣) ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعيد الحراني الحنبلي
 المتوفى سنة ٥٩٦ هـ - شذرات الذهب ٤ / ٣٢٧ .
 (٤) عبد الله بن المبارك بن واضح الامام المتوفى سنة احدى وثمانين
 ومائة - تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٤ .
 (٥) ابو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المتوفى
 سنة سبع وستمائة - شذرات الذهب ٥ / ٢٦ .
 (٦) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي المعروف باهن عليه المتوفى سنة
 ١٩٣ هـ - التهذيب ١ / ٢٧٥ .
 (٧) هي ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد كانت وفاتها
 سنة ٨١٦ هـ - الضوء اللامع ١٢ / ٨١ .
 (٨) عبد الرحمن بن ابي شريح ابو محمد الانصاري محدث هراء
 كانت وفاته سنة ٣٩٢ هـ .
 شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

ثم المصحف ولما ورد في المتن لفظاً ثم معنى وسند

المصحف هو نوع جليل قام به الأئمة واعتنى به الحفاظ ولكل
من الدارقطني (١) والخطابي (٢) والمسكوي (٣) وابن الجوزي (٤)
فيه تأليف وقل من يسلم من الوقوع فيه كما صرح به الإمام أحمد حيث
قال ومن يصرى من الخطأ (٥) .

والتصحيف هو التفسير وذلك إما أن يكون في نقط الحروف أو في حركاتها
وسكاتها وربما لقب هذا الثاني بالمحرف ويقع فيهما ما يسمى تصحيف
البصر .

وقد يقع في الكلمة تعديل موازينها فيسمى تصحيف السمع وإلى ذلك كله
الافسار بقوله لفظاً .

أولا يقع تعديل في صورتها بل في معناها فيسمى تصحيف المعنى
وهو قليل بالنسبة إلى اللفظ وإلى الألفاظ .
(إلى غير ذلك من الأقسام) (٦) .

-
- (١) نقل منه السيوطي في تدريب الراوي ١٩٥/٢
وزكره صاحب معجم المؤلفين ١٥٧/٧
(٢) فتح المغيث ٦٨/٣ .
(٣) منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية من دار الكتب تحت
رقم ٣٧٦ . وقد طبع .
(٤) فتح المغيث ٦٨/٣
(٥) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٠
(٦) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

ولا اختصاص للمتن بوقوعه بل يقع في السند ايضا ولذا قال وسند .
أى ويرد في السند واقساما حال مقدم واستعمل في البيت الاقواء .

مثل حديث جابر روى أبى بزن ذرة وشق الخطيب

هذه أمثلة للتصحيح في المتن باعتبار البصروهي حديث جابر رضى الله
تعالى عنه روى أبى يوم الأحزاب على اكمله فكواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم (١) .

صفحه غندر (٢) وقال فيه أبى بالاضافة وانما هو أبى بن كعب وابو
جابر كان قد استشهد قبل ذلك في أحد (٣) .

وحديث أنس رضى الله تعالى عنه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن / ذرة (٤) يفتح الذال الممجمة

ب/١١٢

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام ١٤/١٩٣ .

وابن ماجة في الطب ٢/١١٥٦

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصرى الحافظ .

روى عن شعبة والفيانيين وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن
الديني .

تذكرة الحفاظ ١/٣٠٠ تهذيب التهذيب ٩/٩٦

ميزان الاعتدال ٣/٥٠٢

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ٣/٩٥٤ تحقيق البحارى .

(٤) أخرجه البخارى في كتاب الايمان ١/١٠٣ من الفتح .

ومسلم في اثبات الشفاعة وأخراج الموحدين من النار ٣/٥٩ .
مع إيراد تصحيح شعبة .

الاقواء تقدم تمرينه : ١٩٢ .

والتشديد قال فيه شعبة ندرهضم المعجمة .
 والتخفيف وأوقفه في ذلك سبق الشعر والهر .
 وحديث معاوية رضي الله تعالى عنه لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذين يشققون الخطب (١) بضم المعجمة تشقيق الشعر صحفه
 وكعب بن الجراح يفتح المهطة فردة عليه ابونعيم بالخاء المعجمة
 وكذا صحفه ابو حفص بن شاهين بجامع الضور فقال بضم الملاحين
 ما قوم كيف نعمل والحاجة ماسة (٢) .
 وما لم يذكره الناظم من اسئلة البصر حديث ابي ذر رضي الله تعالى
 عنه تعين الصانع (٣) قال فيه هشام بن عروة بالضاد المعجمة
 والتحتانية .
 وهو كما رواه الزهري بالمهطة والنون ضد الاخرق وهو الذي ليس
 بصانع ولا يحسن العمل .
 وقال الزهري ان هشام صحفه وكذا قال ابن المديني وصوب الدارقطني
 رواية الزهري على ان الرواية الاولى وجهت على أن المراد بالضائع
 ذو الضياع من فقر او عيال فيرجع الى معنى الاعمال .
 قال اهل اللغة رجل اخرق لا ضيعة له (٤) .

-
- (١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد عن معاوية قال لمن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر .
 وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ١١٦/٨
 الجامع لا خلاق الراوى لوحة ١٦١ .
 (٢) اي ان تشقيق الخطب والعمل به من مهنتهم فلا يمكنهم الاستفناء
 عنه .
 (٣) رواه البخارى في كتاب المتيق ١٤٨/٥ من الفتح
 ومسلم في باب أفضل الاعمال ٧٣/٢ .
 (٤) قال في القاموس المحيط ٢٢٥/٣ المخروق المحروم لا يقع
 في كفة غنى .

وحدثنا من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال (١) صفه أبو بكر الصولي
فقال شيئا بالمعجزة والتحتانية .

وحدث عائشة رضي الله عنها في الكهان قرالدجاجة (٢) بالبدال المصهطة
صفه أبو بكر الاسماعيلي وقال الزجاجة بالزاي .

وحدث يا أبا عمير ما فعل النفسير (٣) صفه بعضهم (٤) عمير بالفتح

(١) أخرجه مسلم في استحباب صيام ستة ايام من شوال ٥٦/٨

الترمذي ٢٩٠/٣ ، وابوداود ٨١٣/٢ ، ابن ماجه ٥٤٧/١

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الأرب ٥٩٥/١٠ من الفتح

ومسلم في السلاح باب تحريم الكهانة ٢٢٥/١٤

ولفظ الحديث قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ * .

قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ * يكون حقا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها

الجنى فيقرها في اذن وليه قرالدجاجة فيخطون فيها اكثر من

مائة كذبة .

(٣) الحديث عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا

حتى يقول الأُخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النفير .

البخاري في الأرب ٥٢٦/١٠ من الفتح

ومسلم في جواز التكنية ١٢٨/١٤

ابوداود في الأرب ٢٥٢/٥

والترمذي في الصلة والبر ١٥٧/٨ ، ١٢٨/٢

وابن ماجه في الأرب ١٢٢٦/٢

قال الزمخشري في الفائق ٨/٤ والنفير هو طائر صغير أحمر الضقار

ويجمع على نفران - حياة الحيوان للدسوقي ٤٩٤/٢ مادة النفر

قال والنفر بضم النون وفتح العين المعجزة طير كالصافير حمر

الصافير .

(٤) هو محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابوري السلمي الطقب حمش :

معرفة علوم الحديث للحاكم : ١٤٦ .

والكسر ما فعل للتعبير بالموحدة المفتوحة والمهبطه المكسورة .

وحديث صلاة في أثر صلاة كتاب في علمين (١) صحفه بعضهم (٢)

كنار في علم (٣) .

وأكثر ما يقع ذلك لمن قلد الصحف وقد قيل كما سلف لا تأخذوا العلم

من صحفى (٤) ومعناه كما قال الخليل ان الصحفى يروى الخطأ على

قراءة الصحف بالاشتباه الحروف .

وقال غيره اصله ان قوما كانوا اخذوا العلم من الصحف من غير ان يلقوا

فيه العلماء فكان يقع فيما يروونه التفسير فيقال عنده قد صحفوا / أى ١/١١٢

رووه عن الصحف وهم صحفون والمصدر التصحيف (٥) .

ومن أمثلة التصحيف في المتن باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ما رواه ابن

لهيعة (٦) عن كتاب موسى بن عقبة اليه بإسناده عن زيد بن ثابت

رضي الله تعالى عنه .

(١) ابوداود في صلاة التطوع ٦٢/٢ .

(٢) قال في فتح المغيث ٦٩/٣ هو بعض مدرسي النظامية ببغداد

اتفق انه اول يوم اجلاسه اورد هذا الحديث المصحف .

(٣) في الاصل كنار في علمين .

(٤) تقدم صفحة ١٤٨/

(٥) تصحيف المحدثين للمسكرى لوحة ٢١١ مخطوط بمكتبة الجامعة

تحت رقم ٣٢٦ .

(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى الفقيه ابو عبد الرحمن روى عن

عطاء وعنه الثورى مات سنة اربع وسبعين ومائة .

تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٥ ميزان الاعتدال

٤٧٥/٢ .

انه صلى الله عليه وسلم اجتمع في المسجد وانط هو بالراء احتجر في
المسجد بخص أو حصر حجره (١) صلى فيها صحفه ابن لهيعة
لكونه اخذه من كتاب بغير سماع .

وقيل في كان اذا صلى نصب عنزة شاة الى المعنى ذهب
وقال فيها المنزى لنا شرف صلى الينا المصطفى فما عرف

هذا مثال للتصحيف في المعنى مع اللفظ وهو كما ذكره الحاكم (٢) ان
اعرابيا زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه شاة
فبدل معنى الكلمة وهو انه صلى الله عليه وسلم كان صلى الى عنزة
بالفتحات وهي حرية تركن امامه صلى اليها وحرف صورتها حيث
سكن النون فهو تصحيف اللفظ والمعنى معا .

ثم أشار الى مثال للتصحيف في المعنى فقط وهو في هذا الحديث
بمعينه ايضا فقد ذكر الدارقطني في التصحيف أن ابا موسى محمد بن
المنثري المنزى المعروف بالزمن شيخ البخاري (٣) قال لهم يوما

(١) أخرجه البخاري في باب صلاة الليل ٢١٤/٢

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين في صلاة النافلة في البيت ٦٩/٦
وحجرة سقطت من الأصل .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ١٤٨ .

(٣) هو محمد بن المنثري ابي موسى المنزى روى عن عبد الله بن ادريس
وابي معاوية قال عبد الله بن احمد عن ابن معين ثقة وقال ابو هاتم
صالح الحديث صدوق وقال النسائي لا بأس به مات سنة اثنتين
 وخمسين ومائتين وقيل احدى وخمسين -

التبذيب ٤٢٥/٩ .

نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم يريد حديث :

انه صلى الله عليه وسلم / صلى الى عنزة (١) توهم انه صلى الى قبيلتهم وانما المعنزة حرية كما تقدم فصح معنى الكلمة مع بقا الصورة .

وابن مزاحم كذا ابن البذر صوابه مراجع والنذر

هذا مثال للتصحيف في السند باعتبار البصر وهو حديث شعبة عن الموام ابن مزاحم (٢) عن ابي عثمان النهدي (٣) عن عثمان رفعه لتو من الحقوق الى أهلها الحديث (٤) صحفه ابن معين فقال مزاحم بالزاي والحاء المهبطه وصوابه بالراء والجيم .

ومن ذلك ما قاله ابو جعفر بن جرير الطبري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم عتبة بن البذر بالباء الموحدة وبالذال المعجمة وانما هو / ابن النذر (٥) بالنون والمهبطه

ب/١١٤

-
- (١) أخرجه البخاري في سترة المصلح ٥٧٣/١ من الفتح وسلم ٢٢٠/٤ .
 - (٢) هو بن حوشب الواسطي احد الأعلام عن ابراهيم ومجاهد ومنه شعبة توفي ١٤٨ .
 - التهذيب ١٦٤/٨ .
 - (٣) في الأصل الهندي وهو تصحيف من الناسخ .
 - (٤) أخرجه مسلم في البر عن ابي هريرة ١٣٦/١٦ .
 - الترمذي في الزهد ٢٥٥/٩ ، قال وهو حديث حسن صحيح .
 - (٥) هو عتبة بن عبد السلمي كان اسمه عتبة فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عتبة .
 - الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٣١/٣

ومن امثلة التصحيف في المسند باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ما رواه
 احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مالك بن عرفة (١)
 عن عبد خير (٢) عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الديباجة (٣) والمزفة (٤) قال احمد صحفه شعبة وانما
 هو خالد بن علقمة .
 وما ذكره الدارقطني في حديث عاصم الا حول (٥) رواه بعضهم فقال
 واصل الا حدب .

-
- (١) مالك بن عرفة عن عبد خير قال الحافظ والصواب ان اسمه
 خالد - التهذيب ١٠٧/٣ ٢٠/١٠٠٤
- (٢) عبد خير بن يزيد ويقال ابن بجيد ادرك الجاهلية روى عن ابي
 بكر ولم يذكر سماعا وعن ابن مسعود عن الدارمي عنه يحيى
 ابن معين انه ثقة وقال المعجلي كوفي تابعي ثقة .
 التهذيب ١٢٤/٦
- (٣) الديباجة : القرع واحد دباغة الصحاح ٢٢٣٤/٦
- المزفة هو المطلبي بالزفة من الاواني - هدى السارى ١٢٧
- (٤) واخرجه البخارى في الاثرية ٥٨/١٠ من الفتح
 وسلم ١٦٠/١٣
- (٥) المراد الحديث الذى رواه عن ابن مسعود (اى الذنب اعظم)
 فتح المغيث ٧٢/٣
- عاصم بن سليمان الا حول ابو عبد الرحمن البصرى روى عن انس وعبد الله
 ابن سرجس -
 التهذيب ٤٢/٥

ومنه تصحيف بحذف قد يجي كقوله صليت قبل ان تجي
وضده مثل حديث خطبته في العيد من رجله في راحته

هذا مثال للتصحيف بحذف الهمز وهو حديث جابر رضي الله تعالى
عنه : دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال صليت قبل ان تجلس الحديث (١) .
رواه ابن ماجة فقال قبل ان تجي * وهو تصحيف من بعض الرواة منه
عليه الحافظ المزى وقال غلط فيه الناسخ .

قال وكتاب ابن ماجة انما تداوله شيوخ لم يعتنوا به بخلاف الصحيحين
فان الحفاظ تداولوها واعتنوا بضبطهما وتصحيحهما .
ثم ذكر الناظم مثالا لضعف هذا يعني التصحيف بالزيادة وهو حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في خطبة العيد .

كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصل بالناس ركعتين ثم
يسلم فيقف على راحته فيستقبل الناس وهم جلوس الحديث (٢) .

(١) اخرجه ابن ماجة باب ما جاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب

٣٥٣/١ - وذكر اسم الداخل وانه سليك الخطفاني .

(٢) حديث ابي سعيد الخدري اخرجه البخاري في كتاب العيد ٤٤٩/٢ من

الفتح وسلم ١٢٢/٦ .

ورواية التصحيف اوردها ابن خزيمة في صحيحه ٣٤٨/٢ .

وتلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير ٩٢/٢ تحقيق

الدكتور شعبان محمد اسماعيل - مكتبة الكليات الازهرية .

وفي مجمع الزوائد للهيتمي ٢٠٥/٢ ط ٣ .

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب

يوم العيد على راحته قال : رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

والصواب ولله اعلم فيقف على رجليه زاد فيه بعض الرواة الفا .
ولا ريب في انه صلى الله عليه وسلم انما كان يخرج الى الصيد ما شيئا
والعنزة بين يديه .
وانما خطب على الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر .

وناسخ الحديث والمنسوخ يصفه المجتهد الرسوخ

الناسخ والمنسوخ فن جليل مهم صعب حتى قال الزهري انه اعين
الفقهاء وأعجزهم (١) .

(١) قال الحازمي في مقدمة كتابه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ
من الآثار ١٧-١٨ .
هذا علم جليل ذو غور وعموض دارت فيه الرؤس وتاهت
في الكشف عن مكنونه النفوس .
وقد توهم بعض من لم يحظ من معرفة الآثار الا بأشار ولم
يحصل من طريق الأخبار الا اخبارا لا الاختيار ان الخطيب فيه
جلل يسير والمحصل فيه قليل غير كثير ومن أمسن
النظر في اختلاف الصحابة في الأحكام المنقولة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اتضح له ما قلناه .
ثم "أورد" مقالة الزهري كدليل على ذلك .

ولخفائه ادخل بعض المحدثين فيه ما ليس فيه ولهذا قال الناظم :
يمر به المجتهد الرسوخ يعني الراسخ وقد كان للشافعي رحمه
الله فيه / اليد الطولى بحيث قال احمد رحمه الله تعالى
ما علمنا المجمل من الفسر ولا ناسخ الحديث من منسوخه حتى
جالسناه (١) .
وصنف فيه ابن ابي داود (٢) وابن الجوزي (٣) والحازمي (٤) وهو
أوسعها وقد قرأت بعلمه .

-
- (١) الاعتبار ١٩ تحقيق محمد احمد عبد العزيز .
(٢) قال في الفتح المفيث هو ابو داود صاحب السنن ٦١/٣ .
(٣) قال في فتح المفيث ٦١/٣ وله مصنفين احدهما في الرد على
جماعة من الملطاء دعوى النسخ في كثير من الاحاديث ثانياً
في تجريد الاحاديث المنسوخة وهو مختصر جدا وكتابه هـ :
كتاب اخبار اهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ بمكتبة
الجامعة الاسلامية منه صورة عن دار الكتب التونسية تحت رقم ٦٣٦ .
وكتاب الناسخ والمنسوخ بها ايضا صور عن دار الكتب الظاهرية تحت
رقم ١٥١٣ .
(٤) وكتابه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار وقد طبع عدة مرات .
في الهند ١٣١٩ هـ والقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .
وصال يذكرة المصنف كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة
السدوسي المتوفى سنة ١١٨ هـ وهو من اقدم من صنف في هذا
العلم .
وكتاب الناسخ والمنسوخ للحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن الاثرم
المتوفى سنة ٢٦١ هـ .
ولابن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هـ فيه تأليف .

وللنسخ ما يرفع حكما قدما بتأخر كمثل احتجاسا

النسخ لغة الازالة والتحويل من حال الى حال (١) واما في الاصطلاح (٢) ففيه عبارات اقتصر الناظم منها على انه رفع حكم متقدم بتأخر ونحو قوله في بعض تعاليقه انه رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه وقال انه اجود ما قيل فيه .

فاحتز بالرفع عن بيان مجمل (٣) وبالحكم عن رفع الاباحة الاصلية وبالمتقدم عن التخصيص المتصل بالتكليف كالاستثناء ونحوه .

ثم ان المراد برفع الحكم قطع تعلقه بالمكلفين والا فالحكم قديم لا يرفع ولذا قال شيخنا هو رفع تعلق حكم الى آخره (٤) .

والناسخ ما دل على الرفع المذكور وفي تسميته ناسخا مجاز لأن الناسخ في الحقيقة هو الله .

ثم أشار الناظم بقوله :

كمثل احتجاسا الى مثال لذلك وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم (٥) .

- (١) لسان العرب مادة نسخ ٦١/٣ بيروت
- (٢) المستصفى للفرالي ١٠٧/١ المطبعة الاسيرية ١٣٢٢ هـ
- (٣) لأن الرفع لا يكون الا بعد الثبوت فبيان المجمل ليس بنسخ وكذا تخصيص العام او تقييد المطلق .
- (٤) نزهة النظر ٣٨ ط ٣ .
- (٥) رواه البخارى في كتاب الصوم باب الحجامة والقيء للصائم ١٧٤/٤ من الفتح - ومسلم في كتاب الحج باب جواز الحجامة للمحرم ١٢٣/٨ ابوداود في كتاب الصيام باب الرخصة في ذلك ٥٥٣/١ الترمذى في كتاب الصيام باب ما جاء في الحجامة للصائم ٥٢٧/١ .

فان الشافعي رحمه الله تعالى قد بين انه ناسخ لحديث شداد بن اوس وغيره انظر الحاجم والمحجوم (١) .

لكونه متأخر عنه فانه كان في حجة الوداع سنة عشر والآ خر كان زمن الفتح سنة ثمان وشداد (رضي الله تعالى عنه) معه صلى الله عليه وسلم حيث رأى رجلا يحتجم في رمضان .

واستفيد من التمثيل بهذا ان النسخ يعرف بالتاريخ وهو كذلك والطريق الى معرفته اما بتنصيص الشارع وهو اصرحهما كحديث بريدة رضي الله تعالى عنه من صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة (٢) .

أوجزم الصحابي بأنه متأخر كقول جابر رضي الله تعالى عنه :
كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما مسّت النار (٣) .

في نسخة أخرى: وقد مضى على ما تقدم ذكره من أن النسخ لا يكون بالتاريخ

(١) رواه ابوداود في كتاب الصيام ٥٥٣/١ والدارمي باب الحجامة غطر الصائم ١٤٧/١ .
والترمذي باب الحجامة للصائم ١٣٦/٣ وابن ماجة مختصراً في كتاب الصيام ٥٣٧/١ والطحاوي مختصراً في شرح معاني الآثار باب الصائم يحتجم .
٩٨/٢ - ٩٩ تحقيق محمد سيد جاد الحق مطبعة الأنوار المحمدية القاهرة .

(٢) أخرجه مسلم ٤٦/٧ - وابوداود ٧٢/٢ - والنسائي ٢٨٥/١ والطحاوي ١٨٩/٣ - والحاكم ٣٧٥/١ - ٣٧٦ .

(٣) رواه ابوداود في كتاب الطهارة باب ترك الوضوء ما مسّت النار ٨٨/١ .

الطحاوي في شرح معاني الآثار باب اكل ما غيرت النار ٦٧/١ .

او بالاجماع على تأخيره (١) وقيل انه اعلاها لافادة الاجماع للعلم ولا اثر / ١١٦ ب
لتأخير اسلام الراوى لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي آخر اقدم من
المتقدم المذكور او مثله فأرسله .
لكن ان وقع التصريح بسامعه له من النبي صلى الله عليه وسلم فيتجه
ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا قبل اسلامه .
واما الاجماع على العمل بخلاف مضمّن خبر (٢) فليس يناسخ بل دال
على وجوده .
وما في البيت اما موصولة او نكرة موصوفة .

- (١) مثل له النووي بحديث قتل شارب الخمر في الرابعة .
ثم قال في شرح مسلم دل الاجماع على نسخه وان كان ابن
هزم خالف في ذلك فخلاف الظاهرية لا يقدر فسي
الاجماع .
مسلم بشرح النووي ٢١٧/١١ .
يراجع ابن هزم .
(٢) المقصود بهذه العبارة خبر مضمّن شيئا وقع الاجماع بخلاف
هذه المضمّن هل يعتبر اجماعا ؟ .

مختلف الحديث معنى فيه ما يمكن أن يجمع ما بينهما
كمثل لا عدوى من العجزوم فر ومرض على صبح فاعتبر
ومنه ما لا يمكن الجمع فسان لم يظهر النسخ والا رجحان

هو فن مهم يضطر اليه جميع الطوائف من العلماء وانما تكفل بالقيام
به الاثمة من اهل الحديث والفقه والاصول (١) والفواصين على المعاني
وقد تكلم الشافعي رحمه الله تعالى في جزء من اجزاء الام على جملة
منه تنبيه العارف على طريقته .

سمعت وقرأته أيضا (٢) ثم صنف فيه ابن قتيبة (٣) وكذا للطحاوي فيه
تأليف حافل (٤) قابل للتخصيص في آخرين .

وحقيقته ان يوجد حديثان متضادين في المعنى بحسب الظاهر
فيجمع بينهما بما ينفي التضاد عنهما كحديث لا عدوى ولا طيرة (٥)

(١) الواو ليست في ك د .

اقول : لقد ثبت لشيخنا ان هذا الجزء ليس من الام وانما هو
كتاب مستقل كتبه الشافعي بخط يده .

(٢) طبع على هامش الجزء السابع من كتاب الام طبعة بولاق سنة ١٣٠١ هـ

(٣) وكتابه تأويل مختلف الحديث طبع سنة ١٣٢٦ هـ بمصر .

(٤) وهو كتاب مشكل الآثار في اربع مجلدات طبع سنة ١٣٣٣ هـ

بالهند .

(٥) أخرجه البخاري في الطب باب لا عدوى ٢٤٣/١٠ من الفتح

ومسلم في السلام ٢١٣/١٤ .

مع حديث قر من المجدوم فرارك من الأسد (١) .
 وحديث لا يورد معرض على مصح (٢) فان ظاهرهما التضاد لكن قد جمع
 بينهما بأن هذه الأمراض لا تمدي بطبعها ولكن الله تعالى جعل
 مخالطة المريض بها الصحيح سببا لاعدائه .
 ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في سائر الاسباب ففي الأول نفى
 ما يمتدده الجاهل من كونه يمدى بالطبع .
 ولهذا قال فمن اعدى الأول (٣) وفي الثاني اعلم بأن الله تعالى
 جعل ذلك سببا لذلك وحذر من الضرر الذي يغلب وجوده عند وجوده
 بفعل الله عز وجل .

١١١٧

وهذا أغنى اماكن الجمع / هو احد القسمين الشار اليهما .
 ومن جمع الاوصاف المتقدمة لم يشكل عليه شئ من ذلك ولهذا كان
 ابن خزيمة يقول لا أعرف حديثين صحيحين متضادين فمن كسان
 عنده فليأتني لا ولف بينهما (٤) .

- (١) أخرجه البخارى في الطب باب الجذام ١٥٨/١٠ من الفتح
- (٢) أخرجه البخارى في الطب ٢٤٣/١٠ من الفتح
- وسلم في الصلاة ٢١٥/١٤
- (٣) هذا جواب من النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لا عدوى فقام
 اعرابي فقال أرايت الابل تكون في الرمال اشال الظباء فيأتونها
 البعير الا جرب فتجرب .
- فتح البارى ٢٤٣/١٠ .
- (٤) محاسن الاصطلاح للبلقيني المطبوع على حاشية مقدمة ابن الصلاح
- ٤١٥ .
- تحقيق بنت الشاطي .

والقسم للثاني ما لا يمكن الجمع بينهما فان علمنا ان (١) احدهما
ناسخ قد ضاع .

والا علمنا بالراجح منهما ووجه الترجيح تزيد على المائة (٢) .
كالترجيح بكثرة الرواة او بصفاتهم فان لم يظهر للمجتهد محل الترجيح
توقف حتى يظهر .

وقيل يهجم فيفتى بواحد منهما او يفتى بهذا في وقت وبهذا في
وقت كما يفعل الامام احمد رحمه الله تعالى ما يشهد له (٣) روايات
اصحابه .

وما الثانية زائدة بخلاف ما قبلها وما بعدها فموصولة والله أعلم .

(١) ان : ليست في ك .

(٢) وقد بلغ بها الحراقي في نكته على ابن الصلاح المسمى بالتقييد

والامضاح ٢٨٦ - ٢٨٩ .

عشرة بعد المائة .

ثم قال وهناك وجه آخر للترجيح في بعضها نظر .

(٣) له : سقطت من الأصل .

معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

١ ما الصحابي فكل مسلم رأى النبي على الصحيح فهم

لما انتهى الناظم من بيان ما أجمله من الأنواع شيئاً فشيئاً مع ادخال اشياء كما سبق شرع في بيان كثير من الأنواع المختصة بالرواة بعد سبق انواع لها ايضاً كالعدلين والأكابر وغيرهما.

ما كان ضم مع ما سيأتي البق وهما معرفة الصحابة رضي الله عنهم والتصانيف فيه كثيرة (١) وفائدة معرفة الصحابي والتابعي تمييز

المفصل من المرسل .

واختلف في حد الصحابي فالمعروف عند اهل الحديث وجماعة من الأصوليين انه كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم ومن صرح بذلك البخاري فانه قال في صحيحه ومن صحب النبي صلى

(١) من أشهرها :

أ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر القرطبي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ طبع عدة مرات.

ب - أسد الغابة في معرفة الصحابة في خمس مجلدات لمزالدin

ابي الحسن علي بن محمد بن الأشير الجزري المتوفى سنة

٦٣٠ هـ طبع في مصر.

ج - تجريد أسماء الصحابة في جزأين للإمام الطهزي المتوفى سنة

٧٤٨ هـ طبع بالهند سنة ١٣١٠ هـ .

د - الاصابة في تمييز الصحابة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر

المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

ويحتير كتابه : اجمع مصنف في هذا الباب.

وطبع عدة مرات على ان الكتاب المطبوع المتداول بين ايدينا لم

يكمل بعد كما اشار الي ذلك السخاوي في كتابه الاعلان بالتوسيع : ٩٣ مطبعة دار الكتاب العربي بيروت سنة ١٣٩٩ هـ.

أخذه عليه وسلم أوراؤه من المسلمين فهو من أصحابه (١) .

وسيقه (٢) شيخه ابن الحديدي فقال من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أوراؤه ولو ساعة من نهار فهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . والتقيد بالمسلم يخرج من رآه من الكفار ولو اتفق إسلامه بعد موته ولكن يرد عليه من رآه مسلما / ثم ارتد ولم يعد إلى الإسلام كمبيد الله بن جحش فإنه ليس بصحابي اتفاقا أما لو ارتد ثم عاد إلى الإسلام ولكن لم يره ثانيا بعد موته كالأشعث بن قيس (٣) فالصحيح أنه محدود في الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

(١) ذكر ذلك في كتاب فضائل النبي ٣/٧ من الفتح .

وانظر كلام ابن الجوزي في تلقيح فهو أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : ١٠٠

(٢) في الأصل شعبه وهو تصحيف من الناسخ .

(٣) الأشعث بن قيس بن مديكر بن الكندي يكنى أبا محمد

كان من ارتد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وجيئ به

أسيرا إلى أبي بكر فأطلق سراحه وزوجه اخته أم فروة

وحسن إسلامه .

الاصابة ٨٧/١ - ٨٩ .

وأما التقييد بالرواية فالمراد به مع زوال المنع منهما كلبن مكتوم فله
كان أمي وهو صاحبي جزما ولهذا قال الناظم في بعض تعاليقه
تيمنا لغيره انه لو قيل فيه من لقي بمعنى بدل من رأى لكان أحسن
ليدخل فيه الأمي كالبين أم مكتوم وغيره (١)
وحينئذ فالأحسن في تعريفه انه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الأصح .
ولأن الناظم إنما صرح التعريف السابق بالنسبة لمن اشترط طول الصحبة
له صلى الله عليه وسلم وكثرة المجالسة على طريق التبع له

(١) ومن عرف بالعمى في عهده صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم
مكتوم .

وأما بعده صلى الله عليه وسلم فقد عمى بعض الصحابة :
كعنه العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وأبو سفيان
ابن حرب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن أرقم والحكم بن
أبي العاص والبراء بن عازب وجمب بن مالك وحسان بن
ثابت وعبد الله بن أوفى ، وقتادة بن النعمان وأبو أسيد
الساعدي .

أنظر كتاب الهيثم بن عدي المطبوع بذييل كتاب البرصان والمرجان
والعميان والحوال للجاحظ : ٣٦٢ .

تحقيق محمد مرسى الخولي مطبعة دار الاعتصام القاهرة سنة
١٣٩٢ هـ .

وعقد ابن الجوزي في كتابه تلخيص فهم أهل الاثر / لمن عمى
من الصحابة : ٤٤٦ .

والأخذ عنه ولم يغير ذلك من الأقوال كالبلوغ والمتميز (١) .

| | |
|-------------------------|------------------------|
| افضلهم فالخلفاء لا ريسع | وهم بالاجماع عدول اجمع |
| فيمة النرضوان والمكرعد | فستة فاهل بدر فاعيد |
| عائشة ابن عمر جابر انس | ابو هريرة ابن عباس انس |

الصحابة بأسرهم عدول مطلقا لظواهر الكتاب والسنة قال تبارك وتعالى
خطابا للموجودين حينئذ (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) (٢) أى عدلا

(١) اطال العلماء رحمهم الله تعالى الكلام في تعريف الصحبة
وأثروا بتعريفات غالبيتها لم يسلم من اعتراضات .
والذى تميل اليه النفس وتركن اليه هو ما ذهب اليه خاتمة
المحققين الحافظ بن حجر في الاصابة ٦/١ .
حيث قال : وأصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي من لقي
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام فيه غسل
فيمن لقيه من طالعت مجالسته له أو قصرت ومن روى عنه أولم يرو
ومن غزا معه أولم يفتزو ومن رآه روية ولو لم يجالسه ومن لم
يرح لعارض كالصبي .

وقد أوفى العلائي رحمه الله في كتابه شيف الرتبة لمن ثبت له
شريف الصحبة اقوال العلماء في حد الصحبة وأورد استدلالاتهم
والمختار من ذلك فليراجع منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية
ضمن مجموع تحت رقم ٨٧٨ لوحة ٣٤ أ صور عن الاسكوريال .
(٢) سورة البقرة آية ١٤٣ .

والجمهور على ورودها فيهم مع ترجيح كثير عمومها في الأمة (١) .
 وقال أيضا (كنتم خیر أمة أخرجت للناس) (٢) .
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق
 أحدكم مثل أحد ذهب ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه (٣) .
 وقال أيضا صلى الله عليه وسلم خير الناس قسمرن ثم الذين يلونهم (٤)
 متفق عليهما في آيات كثيرة وأحاديث شهيرة تقتضى القطع بتعمد يلهم

-
- (١) قال الخطيب في كفايته : ٤٦ وهذا اللفظ وإن كان عاما فالمراد به الخاص .
 وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم .
- (٢) سورة آل عمران آية : ١١٠
 وقع في نسخة ك وقال أيضا : ثم اتبعها بعبارة (والجمهور على ورودها فيهم مع ترجيح كثير عمومها في الأمة) ثم جاء بالآية فحصل فصل بين القول والمقول .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل أبي بكر ٢١/٧ من الفتح
 عن أبي سعيد الخدري ،
 وسلم عنه وعن أبي هريرة في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة ٩٢/١٦ .
- (٤) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور ٢٥٨/٥ من الفتح
 قال عمران بن حصين راوى الحديث لا أدري أنكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة .
 وفي كتاب فضائل الصحابة ٣/٧ من الفتح .

ولذلك أجمع من يصعد به على ذلك سواء في التعديل من لا يس
الفتنة منهم وغيره لوجوب حسن الظن بهم حملا للعلايس / على
الاجتهاد ونظر إلى ما تصد بهم (١) من المآثر من امتثال أوامره
بعده صلى الله عليه وسلم وفتحهم الأقاليم وتبليغهم عنه الكتاب
والسنة وهدايتهم للناس ومواظبتهم على الصلوات والزكوات وأنواع القربات
مع الشجاعة والبراعة والكرم والايثار والأخلاق الحميدة التي لم تكن في
أمة من الأمم المتقدمة ولا يكون أحد بعدهم مثلهم في ذلك .
كل ذلك بحلول نظره صلى الله عليه وسلم عليهم (٢) .
وأفضلهم على الإطلاق عند أهل السنة أجماعا أبو بكر ثم عمر وأما من
بعدهما فالجمهور على أنه عثمان .

قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما نخير بين الناس في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان (٣) .
وفي لفظ كما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نمدل بأبي بكر
أحدًا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم (٤) انتهى .

ثم بعد عثمان علي رضي الله عنهم وحكى الخطابي عن بعض أهل السنة
من الكوفة تقديم علي على عثمان رضي الله تعالى عنهما وبعضهم

-
- (١) في الأصل تصد بهم به وفي د تصد لهم .
(٢) المقصود أي وجوده صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم فكانت تنزل
عليهم الرحمة باستغفاره لهم .
(٣) أخرجه البخاري في مناقب أبي بكر ١٦/٢ من الفتح .
(٤) أخرجه البخاري في مناقب عثمان ٥٤/٢ من الفتح .

توقف فمهما ولكن الذى استقر عليه مذهب اصحاب الحديث واهل السنة
كما قال ابن الصلاح تقديم عثمان رضي الله تعالى عنه وهو رأى المهاجرين
والأنصار (١) .

واجتهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في الشورى ثلاثة ايام بلياليها
حتى سأل النساء في خدورهن والصبيان فلم يرهم يعدلون بعثمان
رضي الله تعالى عنه احدا فقدمه .

ولهذا قال الدارقطني من قدم عليا على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين
والأنصار (٢) .

قال الامام ابو منصور البغدادى (٣) اصحابنا مجمعون على ان افضلهم

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٩

(٢) اختصار علوم الحديث الحافظ بن كثير ١٨٣

محاسن الاصطلاح للبلقيني المطبوع على هامش مقدمة ابن الصلاح

: ٤٣٣ تحقيق د . عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي .

ونقل قصة اجتهاد عبد الرحمن بن عوف السيوطي في كتابه تاريخ

الخلافة نقلا عن ابن عساكر .

تاريخ الخلافة للسيوطي : ٤٦ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

ط دار نهضة مصر للطباعة .

(٣) لم أر هذا النص بعينه والذي رأيته لمجد القاهر في كتابه الفرق

بين الفرق في الفصل الذى مقدمه لبيان الاصول التى اجتمع عليها

اهل السنة قال : وقالوا بتفضيل ابي بكر وعمر على من بعدهما

وانما اختلفوا في التفاضل بين علي وعثمان .

ثم قال وقالوا (اى اهل السنة والجماعة) بموالاته المشرة من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وقطعوا بانهم من اهل الجنة وهم الخلافة

الاربعة ثم ذكر باقى المشرة .

الفرق بين الفرق عبد القاهر البغدادى : ٣٥٠ ، ٣٥٢ تحقيق

محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة دار المعرفة بيروت .

الخلفاء الاربعة ثم الستة تمام العشرة يعنى بهم طلحة والزبير
وسعدا وسعيدا وعبد الرحمن بن عوف وابا عبيدة عامر بن الجراح
رضي الله عنهم .

والىهم أشار شيخنا بقوله الذى أنشد نيه غير مرة رضي الله عنه ^(١) / ١٢٠ ب

لقد بشر الهادى من الصحب زمرة بجنات عدن كلهم فضله اشتهر

سعيد زبير سعد طلحة عامر ابو بكر عثمان بن عوف على عمر

وكذا عظمهم في بيت مفرد ابي الوليد بن (٢) الشحنة ولم يثبت عندى

اسبقهما فقال :

اسماء عشر رسول الله بشرهم بجنة الخلد عن من زانها وعمر

سعد سعيد على عثمان طلحة أبو ^(٣) بكر بن عوف ابن جراح الزبير عمر

(١) ذكر السخاوى هذين البيتين في معرض ترجمته للحافظ بن حجر

في كتابه الذيل على رفع الاصر : ٨٨ تحقيق الدكتور جودة

هلال والاسنان محمد محمود صبح .

(٢) في ع ابو الوليد الشحنة .

وهو محمد بن محمد بن محمود الحنفى القاضى محب الدين ابو

الوليد بن الشحنة (٧٤٩ - ٨١٥ هـ) .

ذكر السخاوى البيتين في اثنا ترجمته له في الذيل على رفع

الاصر : ٤١٢

وانظر ترجمته في الضوء اللامع ٣/١٠ .

وشذرات الذهب ١١٣/٧ .

(٣) في د : بوبكر .

ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان بالحديبية وبذلك جزم ابن عبد البر في اواخر خطبته الاستيعاب (١) فانه قال وليس في غزوات ما يغدل بها معنى بدرا في الفضل ويقرب منها الا غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان والمكثرون لهم ستة .

ابو هريرة وابن عباس وانس وعائشة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم وليسوا في الاكثار (٢) على هذا الترتيب .

بل اكثرهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ولا يعارضه استثناؤه ابن عمرو من حصره الاكثرية فيه (٣) لانا نقول هذا بحسب ما نقل عنه وذلك بالنسبة لما كان عنده .

ثم ابن عمر ثم انس ثم عائشة ثم ابن عباس ثم جابر رضي الله تعالى عنهم وليس في الصحابة من يزيد حديثه على الف سواهم وكذا ابو سمينة وابن مسعود وابن عمرو بن العاص المشار اليه .

وكل هذا بالنسبة لمسند بقي بن مخلد خاصة .

(١) الذي رأته الابن عبد البر في آخر خطبته في الاستيعاب ١٨/١

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يشهد بدرا يشي بين يدي ابي بكر فقال تشي بين يدي من هو خير منك .
وهذا لانه كان قد اعلنا ذلك في الجلة لمن شهد بدرا او الحديبية ولكل طبقة منهم منزلة مصروفة وحال موصوفة .

(٢) في د و ك : الكثرة .

(٣) يشير بهذا الى الحديث الصحيح الذي رواه البخاري باب كتابة

المسلم ٢٠٦/١ من الفتح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا أكتب .

ولبعض المتأخرين من لقيه اصحابنا رضي الله تعالى عنهم :

(١)
 صاحب النبي ذو والاف عدتهم قل سبعة تجب بالفضل قد رأوا
 أبو هريرة عبد الله عائشة وجابر وابن عباس كذا * أنس
 وبوسعيد روى الفا ويتبعها سمون مع مائة يجلى بها الخلس

والفاء في الخلفاء للضرورة وقيل ما بعدها للترتيب .

وبعض هو صوت يسكن به الراءى الناقصة (٢) عند الحلب كأنه قال
 أمسك لا ترد .

ثم المبادلة ابنا عمسر زهير المباس عمرو وانحصر / ١٢١/ ١

المبادلة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أربعة ابن عمرو ابن الزبير

وابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم .

هكذا عندهم الامام احمد وغيره .

وقيل للامام احمد فابن مسعود ، قال : لا .

(١) في الأصل : الآلاف .

وقد ذكرهم ابن الجوزي في كتابه طقيق فهوهم أهل الأثر : ٣٦٣

المطبعة النورانية القاهرة

وما لكل منهم من الحديث ثم اعقب ذلك بأصحاب السنين والمائة

والعشرات الى ان انتهى بهم الى أصحاب رواية الحديث الواحد .

(٢) الصحاح : ٩٠٥/٢

ثم المبادلة ابناً* عمرو زهير المباس عمرو انحصر / ١٢١ / ١

المبادلة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اربعة ابن عمرو ابن الزهير

وابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم .

هكذا عددهم الامام احمد وغيره .

وقيل للامام احمد فابن مسعود قال : لا .

قال البيهقي (١) وهذا لتقدم موته بخلاف الآخرين فانهم عاشوا

حتى احتجج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شي* قيل هذا قول المبادلة

او فملهم .

لكن قد عدده فيهم ومضافا للمذكورين ابو عمر بن الحاجب (٢) فهم

عنده خمسة والرافعي في الديات لكن مع ابن عمرو وابن عباس فقط

والزمخشري (٣) مع ابن عمر وابن عباس فحينئذ هم عندهما ثلاثسة

وكذا عدده فيهم الجوهري في صحاحه بدلا عن ابن العاص

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٨

تهذيب الاسماء واللغات ١/ ٢٦٧ .

(٢) في كافيته والذي رأيته في الكافية المطبوعة هو ذكر ابن

عباس وابن عمر فقط وعبارته العلم الغالب بالاضافة نحو ابن

عباس غلب بالاضافة على عبد الله من بين اخوته

وكذا ابن عمرو وغير ذلك .

الكافية لابن الحاجب ٢/ ١٣٦ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت .

(٣) في المفضل قاله الزمخشري في المفضل : ١١ ط ٢ مطبعة

دار الجيل بيروت .

قال : وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسميين به فيصير

علما له بالفلة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت

على المبادلة دون من عداهم من ابنا* آبائهم

فيما حكاه النووى في مبهات التهذيب (١) وهو ثابت في بعض النسخ
الممتدة فيما قيل والذي رأيت في عبد في الصحاح (٢) ابن عباس
وابن عمرو ابن عمرو (وابن مسعود) .
وفي الألف اللينة (٣) فيها ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير ولكن الممتد
اصطلاحاً ما شئ عليه الناظم تبعاً لمن تقدمه وقد نظمهم بعضهم
فقال :

ان المبادلة الأُخيار أربعة مناهج العلم في السلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن أبي حفص الخليفة والبحر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلاً عن ابن عمرو لو هم أولاً لباس

- (١) تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢٦٢/١ .
أقول كان على السخاوى ان ينيه الى ان مقالة النووى انما كانت
تنبيهاً ونقداً لصنيع الجوهري في صحاحه من ذكره وابن مسعود
واخراجه عبدالله بن عمرو بن العاص .
فقد قال النووى ان فعله ذلك غلط ظاهر فيه عليه لئلا يشتبه .
(٢) الصحاح ٥٠٥/٢ . على أن ابن مسعود غير مذكور في مادة عبد في الصحاح
الذى بين أيدينا .
(٣) الصحاح ٢٥٦٠/٦ .

آخرهم موتا ابو الطفيل في مكة عام مائة فصرف

آخر الصحابة رضي الله تعالى عنهم موتا على الاطلاق وبلا خلاف أبو الطفيل عامر بن واثلة (١) فانه على الصحيح مات بمكة سنة مائة وقيل سنة اثنتين وقيل سبع وقيل عشر وهو الذي صححه الذهبي (٢) وحينئذ فيكون آخر المائة التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله رأيتمكم ليلتكم هذه فانه ليس من نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة وهو حديث صحيح رواه مسلم (٣).

صحا تقرر بان : ان قوله في مكة ليس للتقييد بل لاقادة / ب/١٢٢
محل موته ولا يقدش في (٤) الاجماع ما قيل ان عكراش

- (١) الاصابة ٢٣٠/٧ - ٢٣١.
- (٢) الصبر في خبر من غير للذهبي ١٣٦/١ تحقيق صلاح الدين المنجد.
- (٣) مسلم بشرح النووي ٨٩/١٦.
عن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة المشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال : رأيتمكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الأرض احد .
وأورد رواية أخرى عن جابر ما على الأرض من نفس منقوسة تأتي عليها مائة سنة .
فهما روايتان أدرجهما السخاوي في رواية واحدة .
- (٤) في x ليست في الأصل .

ابن ذو سبب عاش بعد يوم الجمل مائة سنة فذلك غير صحيح
وان صح معناه انه استكمل المائة بعد الجمل لا أنه بقي بعدها
مائة سنة نص عليه الأئمة (١) وكذا لا يחדش فيه بياراتن (٢)
ونحوه فان ذلك لا يروج على من له ادنى مسكة من العقل
كما أوضحت ذلك في جواب غرد وكذا القول بأن نافع بن سليمان
المعدي عاش الى سنة عشرين ومائة جزم شيخنا بأنه باطل (٣)
وقال واطن سليمان يعنى ابنه وهم في ذكر سن أبيه .
واما آخر الصحابة موتا بالاضافة الى النواحي فقد افردهم ابن منده
في جزه (٤) سمعناه ولا نطيل بتلخيصه صغ ما يلائمه هنا .

- (١) الاصابة ٤/ ٥٢٧ .
- (٢) هورتن ابن عبد الله الهندي ظهر على رأس القرن السادس
قادمي الصحة قال الذهبي شيخ دجال بلا ريب .
نقل الحافظ ابن حجر كلام الذهبي في رد دعواه هذه .
- الاصابة ٢/ ٥٢٣ - ٥٢٨ .
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥ .
- (٣) الاصابة ٦/ ٤٠٦ .
- (٤) ذكره الكافي في رسالته ٩١ ط ٣ مطبعة دار الفكر .
قال : وقال بعضهم انه يدعى بيحيى وختم بيحيى .

مصرفة التابعين

والتابعي صاحب الصحابي سماه أو لقاء على الصواب

التابعي ويقال له أيضا التابع هو من صاحب الصحابي قاله الخطيب (١)
وقيل يكفي اللقاء وإن لم توجد الصحة المصرفية قياسا على الصحابي
بل هو هنا أولى لاقتضاء لفظ الصحة أزيد منه وهو الذي عمل عليه
المؤرخون .

وقال النووي : أنه لا يظهر (٢) ولذا قال الناظم على الصواب .
ويستأنر له بقوله صلى الله عليه وسلم طوي لمن رأني وآمن بي
وطوي لمن رأى من رأني الحديث (٣) .
لما فيه من الاقتصار على مجرد الرواية والتسوية بينهما .
ولكن اشترط ابن حبان أن يكون في سنن من يحفظ فإن كان صغيرا
فلا (٤) .

-
- (١) الكفاية : ٥٩ .
(٢) التقريب ٢٣٤/٢ بيروت .
(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه ٨٦/٤ عن عبد الله بن بحر قال
الذهبي فيه جميع بن ثوب واه وقال الهيثمي فيه عند الطبراني
بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة وبقية رجاله ثقات
جميع الزوائد للهيثمي ٦٧/١٠ .
(٤) قال ذلك في معرض ترجته لخلف بن خليفة الأشجعي في كتابه
مشاهير علماء الأندلس : ١٧٥ .
قال : وقد رأى عمرو بن حرب وهو صغير رؤيته لا اعتبار بها
في صحبته .

وفائدة هذا الباب كما تقدم في الصحابة تحيز الصل من المرسل .
وأو ليست للتخيير ولا الشك بل لحكاية الخلاف كما قررنا (١) .

اعلاهم المخضرمون أسلموا وقت النهي ولم يروهم خضرموا
منهم أبو مسلم والأودي أويس والأحنف والنهدي

أي أن أعلا التابعين طبقة المخضرمون يمتنى بمحجبتين وشذ من
أهل الأولى ثم رأه مهطة مفتوحة وقيل مكسورة (٢) .

١٢٣ / ٩

وهم من أدرك الجاهلية / وزمن النهي صلى الله عليه وسلم .
ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنهي صلى الله عليه وسلم ولا رأوه .
سواء أسلموا في حياته أم لا واقصر الناظم على السلام
في حياته واحد هم مخضرم خضرم عما أدركه غيره أي قطع وناقصة
مخضرمة قطع طرف أذنهما .

ويقال أنهم لما أسلموا كانوا يخضرمون آذان الأبل أي يقطمونها
لتكون علامة لسلامهم إذا أغير عليهم أو حوربوا (٣)

(١) في د كما قررناه .

ذكر البلقيني في محاسن اصطلاحه ٤٥٨

أن أول التابعين موتاً أبو زيد مصر بن زيد قتل بغراً سان وقيل
أن ربيعاً سنة ثلاثين .

وآخرهم موتاً خلف بن خليفة توفي سنة ثمان ومائة .

(٢) في الأصل وقيل مفتوحة وهو خطأ من الناسخ .

كان الأولى تقديم طبقة المخضرمين في النظم على التابعين إذ كيف
يجعل من ولد في حياته أو قبله وأدركه يلى من ولد بعده .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٥ - غريب الحديث لابي عبيدة ١٢٨ / ١

اللسان ١٢ / ١٨٥ .

- وهذا هو يد كسر الراية لأنهم خضرموا آذان الابل .
- ويحتمل ان يكون بفتحها لأنه اقطع عن الصحابة وان عاصر النبي (١)
- لعدم الرواية وقيل انهم لترددهم بين الصحابة للمعاصرة وبين
- التابعين لعدم الرواية سموا بذلك ومنه لحم مخضرم لا يدري من ذكر
- هو أم أنثى .
- وقيل انه من المناصفة بين صفتين .
- قال صاحب المحكم (٢) رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية
- ونصفه في الاسلام .
- لكن لا يتشبه هذا على الاصطلاح لأن مقتضاه ان حكيم بن حزام
- ونحوه مخضرم وليس كذلك (٣) .
- وما قاله ابن حبان (٤) عند ذكر ابي عمرو الشيباني من ان الرجل اذا

-
- (١) النبي : ليست في الأصل ، د .
- (٢) المحكم لابن سيده ٢٠٠/٥ تحقيق ابراهيم الأبياري ط ١
مطبعة الحلبي سنة ١٣٩١ هـ .
- (٣) هو حكيم بن حزام بن غويلد بن اخي خديجة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اسلم عام الفتح .
- قال الحافظ ابن حجر وهو من عاش مائة وعشرين سنة شطرها
في الجاهلية وشرطها في الاسلام .
- الاصابة ١١٢/٢ - ١١٣ .
- (٤) فتح المغيث ١٥١/٣ .

كان في الكفر له ستون سنة وفي الاسلام ستون سنة يدعى مخضرمًا
فلكأن أراد من ليست له صحبة بقرينة ذكره لذلك عند أبي عمرو
والا فهو من اعاجيبه .

والمخضرم ايضا الشاعر الذي أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد (١)
قال في الدلائل (٢) المخضرم من الابل التي نتجت بين الحراب
واليمانية .

ورجل مخضرم اذا عاش في الجاهلية والا سلام قال وهذا اعجب
القولين التي انتهى .

ثم ما المراد بالجاهلية فقل ما قل بعثته صلى الله عليه وسلم
سموا بذلك لكثرة جهالاتهم قاله النووي عند قول مسلم (٣)
وهذا أبو عثمان النهدي (٤) وأورافع (٥) الصائغ وهما من أدرك الجاهلية .

- (١) لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك الشاعر المشهور .
الاصابة ٢٨٩/٧ - واسد الغابة ٢٦٠/٤ - ٢٦٣
الانغاني ٩٣/١٢ - الخوانسة ٣٣٧/١ - ٣٣٨
الشعر والشعراء ٢٣١/١ - طبقات فحول الشعراء ١١٣ - ١١٤ .
(٢) وكتاب الدلائل لمحمد بن ثابت أبو محمد الموفى السرقسطي المتوفى
سنة ٣٠٢ هـ .
الاعلام ٧/٦ نفح الطيب محمد المقرئ التلمساني ٤٩/٢ دار
صادر بيروت تحقيق الدكتور احسان عباس .

- (٣) فتح المفيض ١٥٢/٣ .
مسلم بشرح النووي عند قول مسلم وهذا أبو عثمان النهدي وأورافع
الصائغ وهما من أدرك الجاهلية كانا رجلين قتل البيعة .
(٤) في الأصل الهندي .
(٥) أنظر ترجمته في الاصابة ٤٨/٧ - اسمه نفيع روى عنه ثابت البناني .

وقيل أدرك قومه أو غيرهم على الكفر قبل فتح مكة لزوال امر الجاهلية
حين خطب صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وأبطل أمور الجاهلية
الا ما كان / من سقاية الحاج وسدانة الكعبة .

١٢٤/٣

ويشهد لذلك عدد مسلم في المضمومين بشير بن عمرو (١) مع انه
انما ولد بعد زمن الهجرة وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم
دون عشر سنين فأدرك بعض زمن الجاهلية في قومه .
اذا علم هذا فقد عد هم مسلم عشرين نفسا وهم اكثر من ذلك ومن طالع
الاصابة لشيخنا رأى جما غفيرا وهم فيما اتفق عليه علماء الحديث ومنهم
ابن عبد البر غير صحابة واحاديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
مراسيل وقد افصح من ذكر بعضهم في كتب الصحابة انهم لم يذكروهم
الا لمقارنتهم بتلك الطبقة لا انهم صحابة .

ومنهم من ذكره الناظم ابو مسلم الخولاني (٢) فانه هاجر الى النبي صلى
الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم وابو مسلم في الطريق

(١) بشير بن عمرو ولد في عام الهجرة قال بشير توفي النبي صلى الله

عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين .

توفي سنة خمس وثمانين .

الاستيعاب لابن عبد البر ١٧٦/١ تحقيق البجاوي .

(٢) هو عبد الله بن ثوب وقيل عبد الله بن عوف والأول اكثر .

الاستيعاب ١٧٥٢/٤ — ١٧٥٦ .

فلقى ابا بكر وعمر وابن سيمون الاودي (١) وأويس (٢) القرنى
والأحنف (٣) بن قيس رضي الله عنهم ويقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا له .
وأبو عثمان النهدي (٤) بفتح النون ثم ها ساكنة وما ذكره الناظم
من انهم اعلا التابعين قد ينازع فيه .
جعل الحاكم التابعين على طبقات (٥) وقال فمن الطبقة الاولى قوم
لحقوا العشرة الشهود لهم بالجنة فان يكن كذلك فلعلهم
اختيار الناظم .

-
- (١) هو عمرو بن سيمون الاودي ابو عبد الله وهو صاحب القصة المجيبة
ان صحت كما قال ابن عبد البر انه رأى قردة يرمون زناة
منهم فرجم معهم .
الاستيعاب ١٢٠٥/٣ - ١٢٠٦
- (٢) هو أويس بن عامر وقيل عمر القرنى اخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم قبل وجوده .
الاصابة ٢١٩/١ - ٢٢٣ .
ونذكره مسلم في صحيحه في الفضائل ٩٤/١٦ - ٩٥ .
- (٣) هو الأحنف صاحب الرأي الشديد والحزم .
الاصابة ١٨٧/١ - ١٨٩ .
- (٤) تقدمت ترجمته : ٤١١
- (٥) جعلهم الحاكم على خمس عشرة طبقة .
معرفة علوم الحديث للحاكم : ٤٢ .

الفقهاء السبعة

والفقيه السبعة ابن عتبة وابن المسيب وعروة بن
خارجة ثم سليمان فتى يسار قاسم ابوسلمة

ومن كبار التابعين فقهاء المدينة السبعة وهم عند اكثر علماء الحديث
كما قال الحاكم .

عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود (١) وسعيد
ابن المسيب (٢) وعروة بن الزبير (٣) وخارجة

(١) عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ابو عبدالله الهذلي
المدني الضرير احد الفقهاء السبعة أخذ من عائشة وابي هريرة
وابن عباس وابي سعيد الخدري .
وعنه عروة بن مالك رفيقه والزهرى كان مع امامته في الفقه
شاعرا محسنا وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز .
كانت وفاته سنة ثمان وتسعين على الصحيح .
تذكرة الحفاظ ٢٨/١ - ٢٩ .

(٢) سعيد بن المسيب شيخ الاسلام وفقه اهل المدينة ابو محمد
المخزومي أجل التابعين ولد لسنتين خضا من خلافة عمرو وسمع
من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة .
قال قتادة ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب .
اختلفوا في وفاته على أقوال اقواها سنة أربع وتسعين .
تذكرة الحفاظ ٥٤/١ - ٥٦ .

(٣) عروة بن الزبير عالم أهل المدينة ابو عبدالله القرشي الأسدي
المدني روى عن أبيه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد
وعائشة وابي هريرة .
ولد في خلافة عثمان وقيل ولد في آخر خلافة عمر مات سنة أربع
وتسعين - تذكرة الحفاظ ٦٢/١ - ٦٣ .

ابن زهد بن ثابت (١) وسليمان بن يسار (٢) والقاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق (٣) وأبو سلمة بن عبد الرحمن (٤) واختلف
في أبي سلمة فجعل ابن المبارك بدله —————

(١) خارجة بن زهد بن ثابت الأنصاري المدني من كبار العلماء إلا
أنه قليل الحديث حدث عن أبيه وعمه يزيد وأسماء بن زيد
وعنه ابنه سليمان وسالم أبو النضر وأبو الزناد وهو تلميذه في الفقه
مات سنة تسع وتسعين وقيل مات سنة مائة .
سير أعلام النبلاء للذهبي ٤/٣٧٧ — ٤٤١ ط ١٤٠١ هـ مؤسسة
الرسالة .

(٢) سليمان بن يسار المدني الفقيه عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن
ثابت وعنه عمر بن دينار والزهري كان من أئمة الاجتهاد .
قيل كان المستفتى يأتي سميذ بن المسيب فيقول له عليه السلام
بسليمان بن يسار وقال مالك كان سليمان من أعلم الناس .
قيل مات سنة سبع ومائة وقيل أربع ومائة — تذكرة الحفاظ ١/٩١ .
(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان الإمام القدوة
أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني سمع عمته عائشة وابن عباس
ومعاوية وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري .
قيل كان أعلم زمانه .

قيل مات في آخر سنة ست ومائة وأول سنة سبع وقيل مات سنة سبع ومائة .
تذكرة الحفاظ ١/٩٦ — ٩٧ .

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن أبو عوف الزهري المدني الحافظ اسمه
كنيته روى عن أبيه يسرأوعن عثمان وأبي قتادة وعنه أبو الزناد
والزهري قال الزهري أريمة وجدتهم بهورا عروة بن الزبير وابن
المسيب وأبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله كان يناظر ابن عباس ويراجمه
توفي سنة أربع وتسعين وقيل مات سنة أربع ومائة .
تذكرة الحفاظ ١/٦٣ .

ابن عبد الله (١) بن عمر وقال انهم فقهاء اهل المدينة الذين يصدر
عن (٢) آرائهم .

وجعل ابو الزناد بدله ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (٣)
ولفظه أدركت من فقهاء الذين ينتهي الى قولهم فذكرهم
وقال / هم اهل فقهه وصلاح وفضل (٤) انتهى .

١/١٢٥

واشتهر على الألسنة انه اذا كُتبت اسماؤهم ووضعت في شئ من
الزاد والقوت بورك فيه وان كان قمحا ونحوه لا يأكله السوس (٥) .

(١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عمرو يقال ابو عبد الله
المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم والحمل .
سمع أباه وهائشة وابا هريرة وعنه عمر بن دينار والزهرى .
مات سنة ستة ومائة .

تذكرة الحفاظ ٠٨٩/١
(٢) في الأصل : على .

(٣) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المفيضة
القرشي المخزومي المدني الفقيه يقال اسمه محمد والأصح
ان اسمه كنيته روى عن أبيه وعن عمار بن ياسر وهائشة
وابي هريرة وعنه عمرو بن دينار .
مات بالمدينة سنة اربع وتسعين .
تذكرة الحفاظ ٠٦٤/١

(٤) مصرف علوم الحديث للماكم : ٤٣ .
(٥) كان خليفا بالسخاوى ان يضرب صفحا من ذكر هذا القول .

وضبطهم بمضالفضلاء (١) بالنظم ماشيا على قول ابي الزناد
فقال :

الا كل من لا يقدر بأئمة فقسمة ضيزى عن الحق خارجه

فخذهم صيد الله عروة قاسم سميد ابو بكر سليمان خارجه

والمسيب بكسر التحتانية عند اهل المدينة وبفتحها وهو المشهور
وحكى ان سميدا كان يكرهه قاله النووى في تهذيبه . (٢)

(١) سمى في فتح المفيت الضابط بأنه محمد بن يوسف بن
الخضر بن عبدالله الحلبي الحنفي المتوفى سنة اربع
عشرة وستمائة .

فتح المفيت ١٤٩/٣ .

(٢) قال النووى في تهذيب الاسماء واللغات ٢١٩/١ .
الفتح هو المشهور وحكى عنه انه كان يكرهه ومذهب اهل المدينة
الكسر .

الأخوة والأخوات

والمعرف الأخوة مع الأخوات من الأئمة والسيرواة
مثل ابن أبي العاص وثابت معه ثلاثة بنو شبيب أربعة
بنو سهيل وبنو عيينة خمس بنو سيرين ودوا ستة
هذا فن مهم وهو معرفة الأخوة والأخوات من العلماء والرواة فمن
أعلة الاثنين هشام وعمرو بن العاص وزيد ويزيد بن ثابت وهو كثير
في الصحابة والتابعين .
ومن الثلاثة سهل وعاد وعثمان بنو حنيف بالتصغير ووقع في عدة
نسخ من النظم بنو شبيب بدل حنيف وحينئذ فهم عمرو وعمرو
وشبيب بنو شبيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص .
ومن الأربعة سهيل وعبدالله الذي يقال له هاد (١)

(١) قال في فتح المفيث ١٦٤/٣ ووهب أبو أحمد بن عدي في كامله
حيث جعل عبدالله وعادا الاثنين .
وابدل محمد بن يحيى مصرحا بأنه ليس فيهم محمد .
أقول : توهم السخاوي لا بن عدي فيه نظر فقد تتبعت
كامل بن عدي كله فما عثرت فيه على ابن عدي جعل عبدالله
وعادا الاثنين .
بل ولم أعثر فيه على ترجمة لعبدالله بن أبي صالح ذكوان السمان
والذي رأيت في كامله .
رواية حكاه عن يحيى بن معين قال :

حدثنا ابن أبي بكير حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : أبو
صالح السمان كان له ثلاثة بنون سهيل وعاد وصالح كلهم ثقة
==

.....

== كامل ابن عدى لوحة ١٦٦/٢

وان صح انه فعل ذلك في نسخة غير التي بين أيدينا فليس يدها في ذلك.

فقد ذكر ابن المديني ان ابنا أبي صالح ذكوان السمان ارمصة وهم سهيل بن أبي صالح . وعباد بن أبي صالح . وصالح بن أبي صالح . وعبدالله بن أبي صالح .

فقد جعل ابن المديني عبدالله وعبادا اثنين .
وان وهم الخطيب ابن المديني في ذلك .

موضح أوهام للجمع والتفريق ١/٣٤٠ .

قال الخطيب : وعبدالله بن أبي صالح كان يلقب عبادا وليس عباد بأخ له نص على ذلك أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو هاتم وأبو داود وابو العباس السراج .

موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٦٤ ، ٢٦٥ .

وأما قول السخاوي انه ابدل محمدا يحيى فلم اثر عليه في كامله بل ولا اثر على ترجمة لمحمد ولا يحيى المبدل به في الكامل الذي بين أيدينا ولا رأيت في مرجع من المراجع ان لأبي صالح ابنا اسمه يحيى .

وأما محمد فقد نقل الخطيب عن أبي هاتم :
ان ابن معين سئل عنه فقال : لا أعرفه .

موضح أوهام الجمع ١/٢٢٠ .

كما ان البخاري غير متيقن من وجود أخ لسهيل واخوته اسمهم محمد ويمضد ذلك انه قال في ترجمة صالح هو أخو سهيل وعباد وسودة ولم يذكر محمدا .

التاريخ الكبير ٢/٢٨٤ .

ومحمد وصالح بنوا ابي صالح ذكوان السمان .
وأغرب من ذلك أربعة ولدوا في بطن وكانوا علماء وهم محمد
وعمر واسماعيل (١) .

ومن لم يسم بنوا ابي اسماعيل السلمي بل في الصحابة .
عائشة وأسما وعبد الرحمن ومحمد بنوا ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنهم .

ومن الخمسة سفيان وآدم وعمران ومحمد وإبراهيم بنوا عيينة .
هذا يفيد من روى منهم وأما مطلقا فنوا عيينة .
اكر من ذلك (٢) .

ومن الستة محمد وأنس ويحيى ومحمد وحفصه وكريمه أولاد سيرين
وهو لا / الستة كلهم من التابعين وكان هذا أيضا تقييد
الرواية والا فقد قال ابن قتيبة في المعارف ولد لسيرين ثلاثة
وعشرون ولدا من اصحاب اولاد (٣) .

-
- (١) وقال في فتح المغيث ١٦٤/٣ ولم يسم البخاري والدارقطني
الرابع وسماه ابن الحاجب في آخر مختصره الفرعي (علما)
وأفاد انه هو ومحمد وعمر بلفوا ثمانين عاما .
- (٢) قال المراقي في نكته على ابن الصلاح : ٣٣٨ وقد ذكر
غير واحد انهم عشرة .
- (٣) المعارف لابن قتيبة : ٤٤٢ مطبعة دار المعارف بصرط ٢٠٢
وسيرين هو أبو محمد عبد الأنس بن مالك كاتبه على عشرين ألف
وكان من سبي ميسان وكانت أمه صفية مولاة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه .
المعارف : ٤٤٢ .

وقد صنف في هذا النوع غير واحد من الأئمة كملى بن المديني (١)
وأبي داود (٢) والنسائي (٣) وغيرهم (٤).
وفائدة معرفته الأمن من توهم من ليس بأخ أخا للاشتراك في اسم
الأب .

وكذا من توهم تحريف اسم أحدهما من الآخر .

تنبيهان :

أحدهما : قوله في النظم بنو سهيل سهو فسهيل أحدهم لا أبوهم
كما بينته .

ثانيهما : اقتصر في النظم على الانتهاء لستة مع ذكر ابن الصلاح السبعة
وايراد أمثال لها .

وهم في الصحابة بنو مقرن (٥) وكذا أورد غيره من أمثلتهما فسي
التابعين بنو أبي بكر وهم عبد الرحمن وعبد العزيز وعبد الله

(١) كتاب الأخوة والأخوات لابن المديني فسي ثلاثة أجزاء حديثه

معرفة علوم الحديث للحاكم ٠٧١ .

(٢) فتح المفيث ١٦٣/٣ .

(٣) فتح المفيث ١٦٣/٣ .

(٤) كسلم وأبي المباس السراج والجماهي والدماطي .

فتح المفيث ١٦٣/٣ .

(٥) بنو مقرن وهم النعمان بن مقرن وأخوته معقل وعقيل وسويد وسفان
وعبد الرحمن .

قال ابن الصلاح وسابع لم يسم لنا .

وذكر ابن عبد البر أن اسمه نعيم قال وكان عمر بن الخطاب يصرف
لنعيم والنعمان موضعهما .

مقدمة ابن الصلاح ١٥٦ .

الاستيعاب لابن عبد البر ١٥٠٩/٤ مطبعة نهضة مصر .

ومسلم وداود ويزيد وكهسه وبنو عبدالله بن عمرو هم سالم وعبدالله وعبدالله وحمزة وزيد وللال وعمر .

وكانه أعرض عن ذلك كله لزيادة عدد كل من الأمثلة الثلاثة على السبعة .

كذا تعرض بعضهم للزيادة على السبعة قال ابن الصلاح ولم نطل بما زاد عليها (١) .

من لم يرو عنه الا واحد

ثم الذي لم يرو الا واحد عنه كعمر وفي الصحيح وارد (٢)

هذا النوع لمن لم يرو عنه الا راو (٣) واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولمسلم فيه كتاب جليل (٤) وكذا

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٦ .

وقد بلغ بهم العراقي الثلاثة عشر مع الأمثلة لهم ثم قال وأكثر ما رأيت مسمى من الأخوة والأخوات من أولاد المشهور سعيد بن أبي وقاص .

سمى له ابن الجوزي خمسة وثلاثين ولدا .

وقد كان أولاد أنس بن مالك يزيدون على المائة .

التقييد والايضاح : ٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٢) في الأصل واحد .

(٣) راو : ليست في الأصل .

(٤) المنفردات والوحدان منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية

تحت رقم ٢٢٨٢ ، ٢٢٨٣ .

مصور عن مكتبة كندا نجش بالهند . وهو مطبوع .

لأبي الفتح الأزدى (١) .
ومن أمثله كما أشأ راليه الناظم رواية الحسن البصرى عن عمرو بن تغلب
التي أخرجها البخارى في الصحيح (٢) .
فإن عمرا لم يرو عنه غير الحسن كما قاله مسلم والحاكم .
هذا مع دعوى الحاكم في صحيحه أنهما لم يخرججا فيهما
لمن لم يرو عنه الا واحد .
ولكنه ناقض نفسه ايضا في اختصاص ذلك بما عدى الصحابي
كما بينته في شرح الألفية (٣) .

-
- (١) محمد بن حسين الأزدى . التوفى سنة ٣٦٤ .
شذرات الذهب ٨٤/٣ .
- (٢) أخرجها البخارى في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى
(ان الانسان خلق هلوعا) ٥١١/١٣ من الفتح .
والحديث كما في صحيح البخارى :
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا
عمرو بن تغلب قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى
قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا .
فقال : انى أعطى الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب الي من
الذى أعطي .
أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الفنى والخير .
منهم عمرو بن تغلب فقال عمر ما أحب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمرا النعم .
- (٣) فتح المفيض ٢٩٥/٣ .

على أن هذا المثال متعقب بقول ابن أبي حاتم أن عمرا روى عنه الحسن
والحكم بن الأعرج (١).

لكن قد تبع الناظم في التمثيل به ابن الصلاح في امثلة كثيرة سالمة
ما ذكر /

من له أسماء مختلفة ونموت متعددة

ومن له أسماء أو صفات فاعرف ففيها دلس الرواة

مثل أبي سعيد غير الخدري وسيلان سالم والنصري

أي اعرف من كثر أسماءه أو نموته ففي ذلك دلس كثير من
الرواة وهو فن جليل تدعو الحاجة لمعرفة صفاته عبد الفتحي
ابن سعيد (٢) والخطيب (٣).

وقادته الأئمة من جعل الواحد اثنين وتوثيق الضعيف وتضعيف الثقة
والاطلاع على صنيع المدلسين.

ومن أمثله محمد بن السائب الكلبى (٤) المفسر هو أبو النصر

(١) قال في الجرح والتعديل عمرو بن تغلب له صحبة روى عنه الحسن

البصري والحكم بن الأعرج - ٢٢٢/٣/١ ط ١

(٢) ذكر السخاوى أن اسمه ايضاح الاشكال. فتح المغيث ١٩١/٣

وذكر السيوطي أنه لخص منه . تدريب الراوى ٢٦٨/٢

(٣) وكتاب الخطيب هو الموضح لأوهام الجمع والتفريق وقد طبع في

مجلدين بطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد

الدكن عام ١٣٧٨ هـ .

(٤) هو المفسر المشهور قال ابن معين ليس بثقة وقال الجوزجاني وغيره

كذاب . قال ابن حبان لا يحمل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج

به . المجروحين لابن حبان ٢٥٤/٢ .

ميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ - ٥٥٩ .

الذى روى عنه ابواسحاق وهو حماد بن السائب الذى روى عنه ابواسامة
وهو ابو سعيد الذى يروى عنه عطية الموفى موهما انه الخـدرى
وهو ابو هشام الذى روى عنه القاسم بن الوليد .
ومن ذلك سالم بن عبدالله النصرى بالنون والصاد الصهبة ابو عبدالله
المدنى هو سالم بن عبدالله سيلان بفتح الصهبة ثم الموهـدة
وأخوه نون مولى مالك بن أوس بن الحدثان وهو سالم مولى شداد
ابن الهادى (١) وهو سالم مولى النصريين وهو سالم سيلان وهو
سالم مولى دوس وهو سالم . أبو عبدالله الدوسي وهو سالم مولى
المهرى وهو أبو عبدالله الذى روى عنه بكير بن الأشج .
وقال فيه عبد الملك بن مروان بن الحارث بن ابي ذباب أخو نسي
أبو عبدالله سالم سيلان وقال فيه أبو سلمة حدثنا أبو سالم أو
سالم مولى المهري (٢) .

(١) فى الأصل : الهاد .

(٢) ترجمته فى كتاب الثقات لابن حبان ٣٠٧/٤ - ٣٠٨
روى عنه سعيد المقرئ ونعيم المجرى وبكير بن الأشج
مات سنة عشرومئة .
التذهيب ٤٣٨/٣ .
قال عنه أبو حاتم شيخ وقال المجلى ثقة .

المفردات من الأسماء والألقاب والكنى

كذلك مفردات الأسماء والألقاب مع الكنى ونحوها من النسب

مثل تدوم عن تبيع من بدل زرع حيش وهيب مغفل

سمير سندر وشكذانة كده سفينه وابضة

أى كذا عرف المفردات من الأسماء التي وضعت علامة على
سمياتها .

والألقاب وهي جمع لقب وهو الذى دل على رفعة أو ضمة أو

ب/١٢٨

والكنى وهي ما صدرت بأب / وأم .

والنسب وهي إما إلى قبيلة أو بلدة أو غطاة أو حرفة .

والمفردات من كل ذلك نوع لطيف جدا الف فيه أهل الحديث (١) .

فمن الأسماء من الصحابة سندر (٢) بفتح أوله وثالثه مع اهما لهما

وقد قيل انه ليس بفرد وان ابا موسى المدينى ذكر آخر (٣)

(١) وقد صنف فيه الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البرديجى العتوفى

سنة ٣٠١ هـ وان تمقب عليه في مواضع مقدمة ابن الصلاح : ١٦٣ .

كما في الاكمال لابن ماكولا مسنه الكبير .

(٢) هو أبو الأسود وقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

أوصى بي ، قال : أوصى بك كل مسلم ، قيل انه كان خصيا وقيل

ان الخصى أبوه وقيل ابنه . الاصابة ١٩١/٣ - ١٩٣

(٣) آخر : ليست في الأصل .

ولكن قد قال ابن الأثير يغلب على ظني انها واحد (١) .
 وكده بفتحات والبدال المهلة بن الحنبل بمهلة بعدها نون ثم
 موحدة ولام (٢) .
 وهيب (٣) وهو موحدين صفر بن مفلل بضم أوله وسكون العجمة
 ثم فاء مكسورة بعدها لام .
 وواصة (٤) وهو موحدة مكسورة ثم مهلة بن معبد .
 ومن الأسماء من غيرهم تدوم (٥) وهو يفتح المثناة الفوقانية أو
 التحتانية فيما قيل ودال مهلة مضمومة بن صبيح وقيل صبيح
 الحميري .

-
- (١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري ٤٦٤/٢ —
 ٤٦٥ مطبعة الشعب .
 تحقيق محمد ابراهيم الهنا ومحمد احمد عاشور ومحمود عبدالوهاب
 قاسم .
- (٢) كدتهن الحنبل ويقال كدة بن عبدالله بن الحنبل بن مالك بن
 عاهد بن كدة الجمحي .
 التهذيب ٤٤٤/٨ .
- (٣) هيب بن مفلل الفقاري شهد فتح مصر .
 الاصابة ٥٢٩/٦ .
- (٤) وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدي وقيل ان معبد
 لقب وان اسمه وابصة بن عبيدة .
 وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع — الاصابة ٥٩٠/٦ .
- (٥) تدوم بن صبيح الكلاعي عن تميم الحميري ابن امرأة كعب
 الأخبار .
 فتح المغيث ١٩٦/٣ .

وقوله عن تبع (١) هو بضم أوله ثم موحدة مصفرا بن عامر الحميري
الحمصي وليس هو من المفردات بل هم جماعة يسمون كذلك
وكان الناظم لم يذكره إلا لإفادة أنه شيخ تدوم وما عرفت
النكبة فمراختصاصه دون غيره ممن ذكره بذلك (٢)
وزر (٣) هو بكسر المصجمة أوله ثم را مشددة بن حبش بالمهطة
أوله والمصجمة في آخره بينهما موحدة وتحتانية مصفرا
وابنه في النظم بالاضافة اليه كمفضل .
وسمير (٤) بالمهطة مصفرا بن الخمس بكسر المصجمة وآخره مهطة بينهما
ميم وقد تبع الناظم في ذكره مع زر ابن الصلاح وهو متعقب فيهما
ففي الصحابة أخرا سمير زر ابن عبدالله بن كسيرة

-
- (١) وتبع هو ابن امرأة كعب الأحمار صاحب الملاحم والحوادث
شهد فتح مصر يقال أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
الموت تلف والمختلف في أسماء الرواة عبد الفتي بن سمير
الأزدى لوحة ١١٩ - مصور من دار الكتب الظاهرية .
منه نسخة بالجامعة الإسلامية تحت رقم ١٦٦٣ .
تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/٣٢٩ مطبعة روضة الشام ١٣٣١ هـ .
(٢) يقصد السغاوى أن غيره لهم شيوخ فلم لم يذكرهم ولم خص هو
بذكر شيخه .
(٣) زر بن حبش بن حباشة بن أوس بن بلال من كبار التابعين
روى عن عمرو عثمان وعلى مات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل .
الإصابة ٦٣٤/٢ .
(٤) هو ابن الخفاف التميمي كان عاملا للنهي صلى الله عليه وسلم
على بطون تميم وأقره أبو بكر .
الإصابة ١٢٠/٣ .

الفقيمي (١) أحد المهاجرين وآخران اسم كل منهما سمير أحدهما
ابن عدّ ١٠ والآخريين سواده (٢) .
ويقال أن اسم ثانيهما سفيان ويمكن أن تكون الفردية في كسل
منهما بالنظر لاسم أبيه أيضا فالله تعالى أعلم .
ومن الألقاب في الصحابة سفينة وزن مدينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

واختلف في اسمه على أقوال كثيرة والسبب في اشتهاؤه بذلك أنه
كان في سفر فكان يمشى القسوم إذا أوى القى عليه ثوبه حتى
حصل / من ذلك شيئا كثيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما أنت إلا سفينة (٣) .

ومن غيرهم مندل (٤) وميمه مثلثة فابن الصلاح ضبطها بالكسر
وغيره بالضم قال ابن ناصر الصواب الفتح (٥) بن علي المنزوي

- (١) الإصابة ٥٦٣/٢
وذكر في الإصابة آخر وهو زربن جابر بن سدوس بن أصم الطائي
النبهاني ٥٦٣/٢ .
- (٢) الإصابة ١٢٠/٣ .
- (٣) أصله من فارس اشترته أم سلمة واعتقه واشترطت عليه أن يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم .
- الإصابة ١٣٢/٣ .
- (٤) هو مندل بن علي بكسر الميم روى عن الخطيب وغيره ويقال كثيرا
بفتح الميم وهو لقب واسمه عمرو .
- مقدمة ابن الصلاح : ١٦٤ .
- (٥) قاله العراقي في نكتة : ٢٦٢ نقلا عن أبي الحجاج نقلا من
خط ابن ناصر .

واسمه فيما قيل عمرو . وشككده (١) وهو يضم أوله وثالثه أو فتحه
قاله أبو نعيم الفضل بن دكين لعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان
الكوفي لكونه رأى ثيابه نظيفة ورائحته طيبة فان الشككده
وما المسك بالمجعية فبقيت لقها للمذكور .
هو لا الذين اقتصر عليهم الناظم لكنه لم يميز الأسماء من
الألقاب ولا الصحابة من غيرهم لضيق النظم فميزتهم للفائدة
وكذا لم يذكر للكسب والأنسب مثلا فمن الكنى (٢) أبو المبيدين
وهو يضم المهلة ثم موحدة مفتوحة بمدّها تحتانية ثم مهملّة
مفتوحة تثنيه عيّد بالتصغير واسمه معاوية بن سبرة (٣)

(١) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي .
قال الخطيب وقد سألته عن سماه بهذا الاسم فقال ذاك المحدث
قلت : من هو قال أبو نعيم والله ما كان إلا زائلة المحدثين
قلت : لم سمك قال رأى ثيابه نظيفة ولحيته طيبة فقال
ما أنت إلا شككده فبقيت عليّ .
الجامع لا خلاق الراوى للخطيب البغدادى لوحة ١٢٠ ب .
وما قال أبو نعيم ما قال إلا من قيل المزاح الذى عرفه
والطلافة التي عهدت عنه كما قال ذلك الخطيب في جامع
لوحة ١٢١ أ .

(٢) الكنى سقطت من : ك .
(٣) معاوية بن سبرة بن حصين السوائي العامري أبو المبيدين الكوفي
الأعشى وثقه ابن معين وكذا ابن حبان .
مات سنة ثمان وتسعين .
التهديب ٢٠٦/١٠ .

وأبو العشراء الدارمي (١) وهو بضم المبهمة أوله ثم معجمة مفتوحة
ومن الأُساب :

الليقى بفتح اللام ثم الموحدة بعدها قاف وهو على بن سلمة (٢) .
فائدة :

في الرواة محدث لا نظيره في اسمه بل في سائر نسبه وهو صدد بن
سرهد بن مسريل بن مغريل بن مسرعيل بن ارندل بن بسرندل بن
عرنذل بن ماسك (٣) بن المستورد وانفرد بسياق هذا النسب هكذا
منصور الخالدي ولم يتابع عليه (٤) والله تعالى أعلم .

(١) وقد اختلف في اسمه ف قيل يسار بن بكر .

وقال ابن حبان اسمه عبدالله وقيل اسمه بلال .

التهذيب ١٦٢/١٢ .

(٢) قال في اللباب في تهذيب الأُساب ١٢٧/٣ .

والليقى بفتح اللام والياء الموحدة وفي آخرها قاف عرف بهذه
النسبة جماعة منهم على بن سلمة الليقى يروى عن سبابة بن سوار
وفيره .

ما اختلف خطه واختلف لفظه للجاني لوحة ٩١ أ (تقييد الممثل
وتمييز الشكل) .

(٣) في الأصل ناسك .

(٤) قال في فتح المغيث قال احمد العجلي وكان ابراهيم يعني الفضل
ابن دكين يسألني عن نسبه فأجزه به .

فيقول يا احمد هذه رقية العقرب ١٩٧/٣ .

وفي جامع الخطيب لوحة ١٢٠ ب .

قال أبو نعيم لو كان في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت
رقية العقرب .

الكنى

اما الكنى فقسوا لتسعة
فقد تكون كنية لكنية
وقد تكون اسما وقد تجى لقب
واتين أو أكثر من غير سبب
وتارة في الاسم لا الكنى اختلف
وتارة فيها والاسم قد عرف
وفيها أخرى وأونا عرفا
أو انها تجى من اسم اعرفا
معرفة الاسماء والكنى فن جليل يحتاج اهل هذا العلم الى تحقيقه
وقد صنف فيه جماعة واجمع تصنيف فيه للحاكم ابي أحمد (١) لكنه ترتيب
مجيب وقد لخصه الذهبي (٢) .
والقصد بيان اسماء ذوى الكنى اذ ربما ذكر الراوى مرة بكنته
ومرة باسمه / فيتوهم التمدد مع كونها واحدا .
والمحققون من علماء الحديث يتحفظونه ويمتنون به ويطارحونه
فيما بينهم وهم على تسعة أقسام .

١٣٠ / -

- (١) الحاكم الكبير ابو احمد النيسابورى المتوفى سنة ٣٧٨ هـ وكتابه الكنى يرى حاجي خليفة انه من احسنها ترتيبا كشف الظنون ٨٧/١
وقد وصل اليها بعضه يوجد منه مجلد في مكتبة الجامع الأزهر يشتمل
على عدة أجزاء تبدأ من اثنا عشر الجزء الثاني وتنتهى بأول الجزء
الثامن عشر وتقع في ٣١١ ورقة .
أنظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٢٦٥/١ .
(٢) في كتاب سماه المقتنى في سرد الكنا .
فتح المغيث ٢٠١/٣ ، الرسالة المستطرفة للكتاني : ٩١ .

الأول : أن تكون كنية لصاحب كنية أخرى غيرها ولا اسم له غيرها
ومثال ذلك كما ذكره ابن الصلاح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
أحد الفقهاء السبعة كنيته أبو عبد الرحمن (١) .

وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري كنيته أبو محمد ولا نظير
لهما في ذلك كما قاله الخطيب (٢) وقيل في ابن حزم أنه لا كنية
له .

قلت : وكذا قيل في الآخر اسمه وكنيته واحد بل جزم به ابن حبان (٣)
وقال المزى (٤) أنه الصحيح وقيل محمد وكذا قيل في كنيته أبو محمد
وهينئذ فالتشيل بكل منها مخدوش .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٦٥ .

قال العراقي في نكته على ابن الصلاح ٣٦٩ :
وما جزم به ابن الصلاح من اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن
قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ وفيه قولان آخران :
أحدهما : أن اسمه وكنيته أبو بكر وهو الذي ذكره البخاري
في التاريخ في المحدثين ١٤٦/١ .

والصحيح أن اسمه كنيته .

(٢) الخطيب : لم أعثر عليه .

(٣) قال ابن حبان : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من سادات

التابعين اسمه كنيته مائتا سنة وعشرين ومائة .

شاهير علماء الأنصار لابن حبان : ٧٦ .

(٤) تهذيب الكمال ٩ / لوحة ١٥ .

الثاني : أن تكون الكنية اسمه ولا كنية له غيرها كأبي بلال الأشعري (١) عن (٢) شريك .

وكأبي حصين الرازي (٣) روى عنه أبو حاتم الرازي .
فانه روى عن كل منهما قوله اسمي وكيتي واحد وأمثله كثيرة .
الثالث : أن تكون الكنية لقبا وله اسم وكنيه غيرها كأبي تراب لعلی
ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (٤) أبي الحسن وأبي الزناد
لعبد الله بن زكوان (٥) أبي عبد الرحمن وكان يفضب من أبي الزناد .

(١) أبو بلال الأشعري روى عنه محمد بن بشر بن مطر البغدادي
موضح أو هام الجمع والتفريق الخطيب البغدادي ٢/٤٢٧ .
مطبوعة مجلة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند
١٣٧٩ هـ .

(٢) في الأصل : غير .

(٣) يحيى بن سليمان الرازي وثقه ابن أبي حاتم والطبراني .
التهذيب ١٢/٧٥ .

(٤) ساء به النبي صلى الله عليه وسلم .
وما كان لعلی اسم أحب اليه منه وإن كان ليفرح إذا دعى به
وقصة تسميته في الصحيحين عن سهل بن سعد .
البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب علي ٧/٢٠
من الفتح .

مسلم في فضائل علي بن أبي طالب ١٥/١٨٢ .
(٥) عبد الله بن زكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي
الزناد مات سنة ثلاثين ومائة وقيل إحدى وثلاثين .
وهو ثقة .

التهذيب ٥/٢٠٣ - ٢٠٥ .

الرابع : ان تكون له كمية أخرى غيرها أو أكثر من غير سبب لذلك . بمعنى
في الغالب والا فربما يكون ذلك لتعدد الأبناء وغيره .
ومن أمثلة ذى الكيتين عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (١) يكنى
أبا خالد وأبا الوليد .

وعبد الرحمن السهلي يكنى أبا القاسم وأبا زيد وكثيرون .
ومن أمثلة الثلاثة منصور الفراوى (٢) يكنى أبا بكر وأبا الفتح وأبا القاسم
حتى كان يقال له ذو الكسى .

الخامس : ان تكون كنيته لا خلاف فيها وفي اسمه اختلاف كأبي بصرة
الففارى (٣) قيل في اسمه جميل بالجيم المفتوحة ابن بصرة وقيل
بالحاء المهبطه المضمومة / وفتح الميم وهو الأصح .

وأبي جحيفة (٤) بجيم ثم مهبطه وفاء مصفر السوائي قيل وهب بن عبد الله
وقيل وهب الله .

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأُموي مولا هم أصله روى أحمد

الأئمة الثقات مات سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين .

التهذيب ٤٠٢/٦ - ٤٠٦ .

(٢) في الأصل وك الفزاري .

كانت وفاته سنة ثمان وستائة . شذرات الذهب ٣٤/٥ .

(٣) أبي بصرة الففارى بن بصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفاته

أبو هريرة توفي بصر . الإصابة ٤٣/٧ .

(٤) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السواني قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم في آخر عمره وحفظ عنه ثم صحب عليا بعده

وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة .

الإصابة ٦٢٦/٦ .

- وأبي هريرة وأبي عمرو بن العلاء (١) وفي اسميهما اختلاف كثير .
- السادس : عكسه ان تكون كنيته مختلفا فيها دون اسمه كأبي بن كعب (٢)
- قيل في كنيته أبو المنذر وقيل أبو الطفيل .
- وأسماء بن زيد (٣) الحسب قيل أبو زيد وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو خارجة .
- السابع : ان يكون في كل من اسمه وكنيته اختلاف كسفيته (٤) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لقب وقيل في اسمه صالح وقيل عمير (٥)
- وقيل مهران .
- وكنيته قيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو البختري وأشار الى هذا القسم بقوله وفيهما أخرى اى اختلف في الاسم والكنية تارة أخرى .

- (١) تأتي ترجمته لوحة ١٨٠ ب .
- (٢) الاصابة ٢٧/١ - ٢٨
- هو أبي بن كعب بن قيس الأنصاري أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرا فما بعدها من المشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم ابا المنذر وقال له ان الله أمرني أن أقرأ عليك . مات في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان سنة ثلاثين .
- (٣) أسماء بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن زيد حسب رسول الله ابن حبه يكنى ابا محمد ويقال أبو زيد مات النبي وله عشرون سنة مات سنة أربع وخمسين .
- الاصابة ٤٩/١ .
- (٤) تقدمت ترجمته . (٣٣٨)
- (٥) في ك : عمر .

الثامن : عكسه وهو من اتفق عليهما معاً لأصحاب المذاهب المتبوعة آباء
عبد الله بن أنس ومحمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن حنبل .
وهذا أكثر الأقسام واليه الإشارة بقوله وأونا أي مرة عرفا أي عرف الاسم
والكنية .

التاسع : من هو بكنيته أعرف أي أشهر منها باسمه كأبي إدريس الخولاني^(١)
اسمه عائذ الله .

وأبي إسحاق السبعمي^(٢) اسمه عمرو .

والامام أبي حنيفة اسمه النعمان .

(١) أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ويقال عبد الله
ابن إدريس أبو إدريس الخولاني المعوذى روى عن عمر بن الخطاب
وأبو الدرداء وهو ثقة .

قال ابن معين مات سنة ثمانين .

التهذيب ٨٥/٥ - ٨٧ .

(٢) أبو إسحاق السبعمي عمرو بن عبد الله ويقال ابن أبي شعيرة أبو

إسحاق السبعمي روى عن علي بن أبي طالب .

والمغيرة بن شعبة وقيل لم يسمع منهما ولا رأهما رمي بالتدليس

مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وقيل غير ذلك .

التهذيب ٦٣/٨ - ٦٦ .

الأسماء

شمالذي يعرف باسم رتبوا على الحروف وهو فيها أغلب
وخير ما ألف في الرجال تهذيب شيخ شيخنا الجمال
فانه لما حواه اسمه وليس بعده لحسن غاية

لما انتهى من الكنى ارفعها بالأسماء وكان الأنساب ان يكون عاشرا
للأقسام السابقة فان عكس آخرها من عرف باسمه ولم يشتهر بكنيته
ولكن الظاهر انه لم يرد الا الأسم من ذلك .

وفي الأسماء تأليف مختلفة الصنيع في الترتيب والأحسن من رتبها
وهو الا أغلب على حروف المعجم وهم في ذلك مختلفون فضهم من يراعي
الترتيب حتى في اسم الأب والجد وان علا وفي النسبة / ومنهم
من لا يهتم بذلك وخير موهلف في الرجال جمعا وترتيبها يعنى
بالنسبة لرواة الكتب الستة (١) تهذيب كمال عبد الفنى بن سميد
الحافظ لشيخ شيخ الناظم حافظ وقته الجمال ابي الحجاج يوسف
ابن الزكى عبد الرحمن المزى فانه شفى في ذلك وكفى (٢) وكل
من جاء بعده فهو كل عليه .

(١) الستة : ليست في الأصل .

(٢) وهو تهذيب الكتاب لكمال في معرفة الرجال للمقدسي

الجماعيلي . المتوفى سنة ٦٠٠ هـ .

وقد اعتنى به الأئمة تلخيصاً وانتقاءً واستدراكاً وأنفع مختصراته تهذيبه^(١)
لشيخنا ثم اختصره في تقريبه^(٢) .

*

الألقاب والألقاب

| | |
|----------------------------|-------------------------|
| مع الذين عرفوا بالنسب | ثم الذين عرفوا باللقب |
| صاعقة غندر مع نيدار | كالضال والضعيف مع فتجار |
| والشافعي والنسائي والشاطبي | يموت الألفش الرضى وشعلب |

الألقاب نوع مهم لأنها قد تأتي في سياق الأسانيد مجردة عن أسائها
فمن لا يعرفها يوشك أن يظنها اسماً فيجعل من ذكر باسمه في موضع
وبلقبه في موضع آخر شخصين وهما واحد .

- (١) توالى العلماء ما بين مذهب ومختصر لكتاب المزي تهذيب الكمال
حتى كان من آخرهم الحافظ بن حجر في كتابه تهذيب التهذيب
الذي طبع في اثنا عشر مجلد بمطبعة دائرة المعارف العثمانية
بالهند سنة ١٣٢٥ هـ .
- وميزه ابن حجر في كتابه هذا أنه اقتصر على ما يزيد الجرح والتعديل
وحذف ما أطال به الحافظ المزي كتابه من إيراده لمرويات له
من عالية ومختلفة .
- (٢) وقد طبع في جزئين بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .

وكذا من المهم معرفة الأُلقاب فكثيرا ما تكون نسبة لقبيلة أو بطون
أوجد أو بلد أو صناعة أو مذهب أو غير ذلك مما اكتره مجهول عند
القامة وهو معلوم عند الخاصة فيقع في كثير منه التصحيف ويكثر الغلط
والتحريف وفي كل من هذين النوعين تصنيف (١) .

وقد أشار الناظم الى أمثلة كل منهما .

فمن الأول الضال بصيغة اسم الفاعل من ضل وهو بالتشديد وخفف
ضرورة والضعيف ضد القوى .

وقد قال الحافظ عبد الفنى بن سميد المصرى رجلان جليلان
لزمهما القبان قبيحان (٢) مما ويؤيد

(١) فقد صنف في الألقاب جماعة من الأئمة :

كأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى المتوفى سنة ٤١١ هـ
كتابه الألقاب والكنى .

وأبو الفضل على بن الحسين الفلكي (ت ٤٢٧ هـ) كتاب مشتهر
الكمال في معرفة القاب الرجال .

وأبو الوليد بن الفرغى (ت ٤٠٣ هـ) كتاب مجمع الآداب في
معجم الأسماء والألقاب .

وأجمعها كما قال السخاوى في فتح المغيث ٢٠٧/٣ .

كتاب الحافظ بن حجر (ت ٨٢١ هـ) نزهة الألقاب .

منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية باسم :

نزهة الألقاب في الألقاب تحت رقم ٧٠٤ .

مصور عن مكتبة سالار حيدر آباد الهند .

(٢) قبيحان : ليست في الأصل .

ابن عبد الكريم للضال (١) وإنما ضل في طريق مكة .

وعبد الله بن محمد الضعيف وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في فسي
حديثه انتهى .

وكذا لقب بالضعيف غير المذكور .

والحق ابن الصلاح من نظمهما ثالثا وهو عارم ابو النعمان محمد بن
الفضل السدوسي شيخ البخاري (٢)

فانه كان عبد صالحا بعيدا من المراقبة / يعني شدة ١/١٣٣
الفساد (٣) .

(١) رواه ابن الصلاح عن عبد الغني بن سعيد .

مقدمة ابن الصلاح : ١٦٩

قال الحافظ بن حجر في نزهة الالباب لوحة ٨٣ أ

والضعيف هو عبد الله بن محمد الطرسوسي شيخ النسائي كان من
الثقات وكان نحيف الجسم فلقب بذلك .

التقريب لابن حجر ٤٤٨/١ قال وهو ثقة من الماشرة .

معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري المعروف بالضال

روى عن الحسن البصري وعنه ابن مهدي وعلى بن المديني وثقه

ابن معين وابوداود . توفي سنة ١٨٠ هـ - التهذيب ١٠/٢١٣ .

(٢) هو لقب لأبي عثمان محمد بن الفضل البصري من علماء البصرة لقبه

الأُسود بن سِيان عارم وكان بعيدا من المراقبة وبقي اللقب عليه روى

عنه يحيى بن يحيى الذهلي وابو حاتم الرازي والبخاري قيل انه اخطأ
في آخر عمره .

الأنساب للسمعاني نسخة المصورة بمكتبة الحرم المكي ٢ / ٣٧٨

الجامع لأخلاق الراوى لوحة : ١٢٠ ب

التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٨/١

(٣) قال في تاج الصروس ٣٩٥/٨ : رجل عارم خبيث شرير .

وكذا من أمثله غجاروها اثنان بخاريان أحدهما أبو أحمد عيسى بن موسى التميمي ويقال التميمي يروي عن مالك والثوري ولقب بذلك لحمة لونه .

والآخر أبو عبد الله محمد بن أحمد الحافظ صاحب تاريخ بخاري مات سنة اثنى عشرة وأربعمائة (١) .

وصاعقه وهو أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم الحافظ أحد شيوخ البخاري لقب بذلك لشدة حفظه (٢) .

وغندر وعولقب لسبعة كل منهم اسمه محمد بن جعفر منهم أبو بكر البصري (٣) صاحب شعبة لقبه به ابن جريج لكونه كان يكتب الشغب عليه وأهل الحجاز يسمونه الشغب غندرا (٤) .

قال أبو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق انه من الغدر وان نونه زائدة وداله تضم وتفتح (٥) .

(١) ترجمتهما في الأنساب للسمعماني ٤١٢/٢ .

تذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣ غجار الحافظ.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ١٣٣٤/٦ صور عن دار الكتب

التهذيب ٣١١/٩ مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .

(٣) تهذيب التهذيب ٩٦/٩

تذكرة الحفاظ ٩٦٠/٣ .

(٤) قاله ابن الصلاح في مقدمته : ١٧٠

(٥) كتاب الاشتقاق كتاب مفتوح ولم أر من أشار اليه من ترجم لأبي

جعفر النحاس .

قال في فتح الصفيث ٢٠٩/٣ وأغرب أبو جعفر النحاس في زعمه

هذا .

- وابو الحسين (١) الرازي يروي عن ابي حاتم الرازي وغيره .
وابوبكر البغدادي الحافظ الجوال يروي عنه ابو نعيم وغيره (٢) .
وابو الطيب بن دران (٣) البغدادي يروي عن ابي خليفة الجمحي .
واخر اسم جده العباس مات سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (٤) .
ذكره الخطيب وكذا لقب به اثنان ايضا .
اسم كل منهما محمد أحدهما ابن الصهباء الحراني كذبه ابن معين (٥)
وثانيهما ابو يوسف الهروي (٦) .

-
- (١) قال في تذكرة الحفاظ شيخ قديم الوفاة نزيل طبرستان يروي
عن ابي حاتم وعلی بن الحسين بن الجنيد .
تذكرة الحفاظ ٩٦٢/٣ .
(٢) وهو محمد بن جعفر البغدادي ابوبكر الفامي مات سنة سبعين
وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ - شذرات الذهب ٧٣/٣ .
(٣) وهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وعنه الدارقطني
توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ ٩٦١/٣ .
(٤) في تذكرة الحفاظ انه توفي سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . وفي ك :
تسع وتسعين وكلاهما خطأ كما تبين .
تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ - شذرات الذهب ٩٦/٣ .
(٥) محمد بن الصهباء الحراني ابو الحسين خالد الشيرازي .
قال بن عدي كان يمسكذب .
تذكرة الحفاظ ٩٦٤/٣ .
(٦) محمد بن يوسف بن بشير الهروي .
تذكرة الحفاظ ٩٦٤/٣ .

وثلاثة لهم اسم كل منهم أحمد ، احدثهم ابن آدم (١) شيخ لا أحمد
ابن محمد بن الحجاج بن رشد بن .
وثانيهما : ابن عبد الرحمن الجرجاني ، روى عن ابي المغيرة عبد القدوس
ابن محمد بن عيسى الملوي (٢) .
وبندار وهو بضم الموحدة لقب لجماعة اشهرهم محمد بن بشار البصري (٣)
أحد شيوخ الشيخين قال ابن الفلكي (٤) انما لقب بهذا لانه كان
بندار الحديث اي كثيرا منه (٥) .
والبندار من يكون كثيرا من شيء يشتري منه من هو اسفل منه وأخف حسالا
ثم يبيع ما يشتري منه من غيره قاله ابو سعيد بن السمعاني (٦) .
ويصوت (٧) وهو محمد بن الزرع بن يموت البغدادي اخباري كان يقول

(١) يروى عن ابن المديني وغيره .

تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ .

(٢) لم أشر عليه .

ابن عبد الرحمن الجرجاني

(٣) التهذيب ٧٠/٩ .

(٤) هو ابو الفضل علي بن الحسين الفلكي المتوفى سنة

٤٧٧ هـ - الرسالة المستظرفة : ٩٠ .

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٣٥٦/١ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

المثمانية حيدرآباد الدكن الهند .

(٦) في الاصل ابو سعيد / قال وهي لفظة أعجبية الانساب

السمعاني ٢٣٥/٢ .

(٧) مات بطبرية وقيل دمشق سنة ثلاث وثلاثمائة .

بقية الوعاة للسيوطي ٢٥٣/٢ .

شذرات الذهب ٢٤٣/٢ .

فيما روينا عنه بلينة بالاسم الذي سماني به أهلي فاني اذا عدت
مريضا / فاستأذنت عليه فقبل من ذا اسقط اسى و أقول
ابن المزرع .
والأخفش وهو من يكون صغير العينين مع سوء بصرهما (١) .
لقب لجماعة نجويين وقرا منهم احد بن عمران (٢) البصري متقدم
يروى عن زيد بن الحباب وغيره وله (٣) غريب الموطأ .
والحسن بن معاذ بن حرب بصرى كان يستطلي للفلاس (٤) .
وأبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد (٥) المذكور في كتاب سيبويه
وأبو الحسن سميد بن مسعدة صاحب سيبويه وراوى كتاب عنه (٦) .
وأبو الحسن على بن سليمان بن الفضل صاحب ثعلب والمبرد ويقال له
الأخفش الصغير (٧) والذي قبله الأوسط والذي قبلهما الكبير .

-
- (١) قال الجوهرى في الصحاح ١٠٠٥/٣ والخفش صفر في الصين
وضعف في البصر .
قلت : وقد عد السيوطي من الأخفش احد عشر في آخر كتابه
بغية الوعاة .
(٢) روى عن وكيع وزيد بن الحباب وصنف غريب الموطأ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٣٥١/١
ط ١ الحلبي تحقيق محمد ابو الفضل .
(٣) له : سقطت من الأصل .
(٤) نزهة الألباب في الألقاب الحافظ بن حجر لوجه ٨ ب .
(٥) بغية الوعاة ٧٤/٢ .
(٦) بغية الوعاة ٥٩٠/١ - ٥٩١ .
(٧) بغية الوعاة ١٦٧/٢ - ١٦٨ .

- ومن القراء* ابو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الكبير (١) .
 ومحمد بن خليل ابو بكر الدمشقي الاُخفش الصغير (٢) .
 وشخص من فقهاء المالكية يقال له عبد الطك بن سفيان (٣) بن مرزوق اللخمي
 السكندري .
 وآخر في وسط المائة السابقة اسمه محمد بن عبد القوى بن عبد الله بن
 علي الشاعر الكاتب (٤) .
 والرضا وهو مفتاح الضياد علي بن موسى الكاظم (٥) .
 وبكرها ابو الحسن محمد بن أبي الطاهر الموسوي الشريف الشاعر
 المشهور (٦) . ولقب بها بعده جماعة سوى من يقال له رضي الدين .

- (١) توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين معرفة القراء* الكبار للذهبي
 ١٩٩/١ - ٢٠٠ .
 تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف بمصر .
 غاية النهاية في طبقات القراء* لابن الجزري ٣٤٧/٢ .
 (٢) مرقى* ضابط محقق قال لداني هو قديم الموت احسبه مات
 بعد سنة ستين وثلاثمائة .
 غاية النهاية ١٣٨/٢ .
 (٣) مات سنة احدى وأربعين ومائتين - نزعة الألباب في الألقاب
 لابن حجر لوحة ٨ ب .
 (٤) نزعة الألباب في الألقاب لابن حجر لوحة ٨ ب .
 (٥) كان المأمون عقد له المعهد من بعده ثم درس اليه فيها ذكر بعد
 ذلك سماعات منه له نسخة يرويها عن آبائه .
 مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني : ٥٦١ تحقيق
 السيد أحمد صقر .
 الاكمال لابن ماكولا ٧٥/٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية .
 (٦) اشعر الطالبين على كثرة المجيد بن فيهم مولده ووفاته ببغداد توفي
 سنة ٤٠٦ هـ - تاريخ بغداد ٢٤٦/٢ .

وثعلب وهو جماعة أشهرهم النحوى (١) أبو العباس أحمد بن يحيى
ابن زيد (٢) .

() ومحمد بن عبد الرحمن البصرى (٣) كان نحويًا أيضًا لقيه بذلك الأعرابي
وقد لقيه الطبراني (٤) .

ومحمد بن عبد الله بن أبي بشير الهروى (٥) .

وعلي بن يوسف المحتسب بشيراز مصرى الأصل حدث عن بكير بن
سهل .

ومن الثاني الشافعي وهو امام المذهب محمد بن ادريس بن المبراس
ابن عثمان بن شافع واليه انتسب .

وابن عمه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن المبراس (٦) .

وجده لأمه محمد بن علي بن شافع .

(١) في الأصل و أبو العباس .

(٢) امام أهل الكوفة في النحو واللغة مات سنة ٢٩١ هـ

بغية الوعاة للسيوطي ٣٩٦/١ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن النحوى البصرى روى عن عبد الله بن ايوب

المخزومي حدث عنه الطبراني .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ١٥٩/١ .

(٤) ما بين قوسين سقط من الأصل .

(٥) هو الحافظ ابو عبد الله بن عبد الرحمن الهروى روى عنه ابن حبان

وهو واحد شيوخه .

توفى سنة احدى وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ .

(٦) ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن المبراس بن عثمان بن شافع .

جوهرة أنساب العرب : ٧٣ ط ٤ دار المعارف .

والنسائي وهو يفتح النون والسين وبعد الألف همزة نسبة لمدينة
بخراسان يقال لها نسا (١) .

وينسب اليها أيضا نسوي وهم جماعة منهم صاحب السنن أبو عبد الرحمن
أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان (٢) .

أ/١٣٥

والشاطبي نسبة لشاطبه / من بلاد المغرب (٣) .

وهو جماعة منهم صاحب القصيدة في القراءات المسماة حرز الأمانس
ووجه التهاني التي اتقنها وأبدع فيها (٤) :

أبو محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن محمد الرعيني
الضري المقي (٥) .

(١) قال ياقوت في معجم بلدانه ٢٨١/٥ بمرور ونسا مدينة بخراسان

بينها وبين سرخس يومان والسبب في تسميتها ان المسلمين لما
دخلوها لم يجدوا غير النساء فقالوا هو لا نسا والنساء
لا يقاتلن فتركوهم حتى يحضر الرجال .

(٢) تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٣ تهذيب ٣٦/١ طبقات الشافعية
١٤٤/٣

(٣) قال في معجم البلدان : وشاطبه مدينة في شرقي الأندلس وشرقي
قرطبة ٣٠٩/٣ .

(٤) وقد طبعت القصيدة بمطبعة الحلبي .

(٥) كان عالما بالحديث والتفسير واللغة قال ابن خلكان كان اذا قرأ
عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه .

الديباج المذهب لابن فرحون ٢٢٤ مطبعة السعادة ط ١
وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٢٣٤/٣ مطبعة النهضة
تحقيق محمد محي الدين .

معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٥٧/٢ غاية النهاية في طبقات القراء
لابن الجزري ٢٠/٢ .

المنسوب الى غير أبيه

وميزوا لنسب ذي أم وأب من اللى غيرهما قد انتسب
مثل بن قتيبة بنى عفراء وابن بعيته بنى بيضاء
واين أبي في سلول امه ومثل مقدار لزوج أمه

هذا نوع مهم وهو من نسب الى غير أبيه ويأتي على ضروب اعتنى الأئمة
بتمييزها .

فالأول : من نسب الى أمه مثل يعلى بن منبه (١) بضم الميم وسكون
النون بعدها تحتانيه .

ويقال بل هي جدته واسم أبيه أميه .

ومعان (٢) ومعوز (٣) ومعوز (٤) ويقال عوف بنو عفراء (٥) وهي
أسم وأبوهم الحارث بن رفاعه .

(١) هو يعلى بن أمية بن عبيدة بن همام بن الحارث وهو الذي يقال
فيه ابن منبه يقال انه قتل في صفين .

الاصابة ٦/٦٨٥ .

(٢) معان بن الحارث الأنصاري الحزرجي المعروف بابن عفراء شهد
بدرًا وشرك في قتلى أبي جهل مع أخيه - الاصابة ٦/١٤٠ .

(٣) معوز بن الحارث الأنصاري شهد بدرًا واستشهد فيها .

الاصابة ٦/١٩٣ .

(٤) وهو ثالث أبناء عفراء ويقال عوف وهو الأصح .

الاصابة ٤/٧٣٨ .

(٥) بنت عبيد بن ثعلبة قال الحافظ لها خصيمة لا توجد بغيرها .

انها صاحبة لها سبعة أولاد شهدوا الكهيم بدرًا .

الاصابة ٨/٢٦٦ .

وعبدالله بن يحيى^(١) مضم للموحدة ثم مهلمة مفتوحة صفراء وبه مالك
وبني بيضاء وهم سهل^(٢) وسهيل^(٣) وصفوان^(٤) واسم بيضاء دعسند
وأبوهوم وهب .

والثاني من نسب الى جدته ومنهم عبدالله بن ابي بن سلول (٥) فسلول
هي أم ابيه ابي ولهذا يقال فيه عبدالله بن ابي منونا ابن سلول غير
مصرف وثبت الألف في ابن كتابه .
والثالث من نسب الى زوج أمه كالمقداد بن الأسود (٦) واسم ابيه عمرو
ابن ثعلبة .

ولم يذكر الناظم مثالا لمن نسب لا بهيه لكونه الجاده .

وكذا لم يكدر الناظم من نسب الى جده و منه قوله صلى الله عليه وسلم :

أنا النہی لا کذب انا ابن عبد المطلب (۷)

(١) عبد الله بن مالك بن القشْب قال البخارى ان من ساء مالك بن يحيى فقد اخطأ . الاصابة ٢٢٢/٤ .

وبحیثہ ہی بذت الحارث قسم لها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من خیر ثلاثین وسقا -

الاصابة ٥٢٠/٧

(٢) سهل هو الذي مشى الى النفر الذين قاموا في أمر الصحيفة .

(۳) واما سهیل فذو هجرتین •

(۴) واما صفوان فشهد بد را وقتل شهید ا .

الاصابة ٢٠٧/٣ ، ٢١١ ، ٤٣٤ .

(٥) عبد الله بن أبي سلول رئيس المنافقين وهي جدته نسب اليها وابنه عبد الله بن عبد الله من فضلاء الصحابة بدرى قتل رضي الله عنه يوم البعثة.

جمهرة أنساب العرب ابن حزم : ٣٥٤ تحقيق عبد السلام محمد
هارون ط ٤ - دار المعارف بيروت .

(٦) المقداد بن الأسود الكندي شهد بدرا فما بعده مات سنة

(٧) ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان - الإصابة ٢٠٤٠ ٢٠٢/٦ الحديث متفق عليه عن البراء . أخرجه في باب قول الله تعالى

(ويوم حنين) الآية ٢٨/٨ من
ومسلم في فزوة حنين ١٢/١١٨ •

أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم والمولود

ولازم معرفة الأوطان مع القبائل من البلدان

كذلك المولى من الصريح من الدعيين من الصحيح

معرفة أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم من اللازم الذي يفتر إليه حفاظ الحديث فانهم يتوصلون بذلك الى الاسمين المتفقين في اللفظ بأن ينظر / في الشيخ والذي روى عنه فحيث يكون أحد المتفقين ببلده يغلب على الظن انه هو المذكور في السند (١) لا سيما اذا لم يعرف له سماع بغير بلده .

وأيضاً فقد يستدل بذكر وطن الشيخ او ذكر مكان السماع على الإرسال بين الراويين اذا لم يكن لهما اجتماع عند من لا يكشف بالمعاصرة وكذا من اللازم معرفة المولى الذي هو أعم .

من كونه ولا عتاقة أو إسلام او حلف لنفسه أو لأحد من آرائه من الصريح أي الخالص نسبة من ذلك كله .

السالم منه بحيث يميز أحدهما من الآخر ولا يخفى عليه من انتسب بالولاة قرشياً مثلاً فيظنه من خالصهم تمسكاً بظاهر الإطلاق .

وكذا معرفة الدعيين جمع دعي وهو المنتسب الى غير عشيرته وقبيلته من انتسابه صحيح لا ادعاء فيه .

وفائدة ذلك كله التمييز وقد تظهر فائدته في الأحكام الشرعية في الأمور المشترط فيها النسب كالإمامة العظمى والكفاءة في النكاح .

والمستحب فيها كالتقدم في الصلاة ونحو ذلك .

(١) في الأصل : السنة .

الأنساب التي باطنها على خلاف ظاهرها

وقد يكون باطن الأنساب على خلاف ظاهر الصواب

مثل أبي مسعود البدرى نزل بدرا سليمان على تيم حصل

أى (وقد) (١) يكون الراوى منسوبا بنسبة يتبادر الى ذهن ظاهرها

والصواب فى النسبة خلاف الظاهر وهو المعنى فى النظم بالباطن

كأبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى (٢) .

فانه لم ينسب كذلك لشهوده بدرا فى قول الجمهور .

وان عده البخارى فى صحيحه فىمن شهدها وانما كان نازلا يعنى ساكنها (٣) .

(١) قد : سقطت من د .

(٢) هو عقبة بن عمرو بن شعبة بن سبرة الخزرجى الأنصارى أبو مسعود

البدرى مشهور بكنيته قال فى الاستيعاب لا يصح شهوده بدرا

الاصابة ٥٢٤/٤ - الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٧٥/٣

تحقيق البجاوى .

(٣) قال البخارى فى صحيحه فى كتاب المغازى ٣١٧/٧ من الفتح .

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير

يحدث عمر بن عبد العزيز فى أمارته .

أخبرنا حمزة بن شعبة العسرو هو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود

عقبه ابن عمرو الأنصارى جد زيد بن حسن .

شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل صلى صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمس صدقات ثم قال هكذا أمرت .

وقد أطال الحافظ بن حجر الكلام فى صحة نسبة شهوده بدرا

من عدمها ثم رجح ما ذهب اليه البخارى من انه شهدها .

فتح البارى ٣١٨/٧ - ٣١٩ .

وكسليمان بن طرخان التيمي (١) ليس من تميم بل نزلها أيضا في جماعة
وهو ما يحتاج إليه فقد وقع لكبار أهل الحديث من ذلك أوهمام
ومن هذا الباب من ينتسب حسينا لسكناه بها (٢) فيظن انه من
ذرية الحسين سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أ/١٣٧

رضي الله / تعالى عنه

أوزيمريا لمحله يقال لها الزهيرية (٣) فيظن انه من ذرية الزبير
ابن الصوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه
أو جعفر بالمحلة (٤) أيضا فيظن انه من ذرية جعفر بن أبي طالب رضي
الله تعالى عنه في أشباه لذلك عم الفرر به (٥) .

(١) هو شيخ الاسلام أبو المصطفى البصري نزل في بني تميم
فقيل التيمي روى عن أنس بن مالك وعن أبي عثمان النهدي .
توفي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة
سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩٥/٦ تحقيق شعيب الأرنؤوط
مطبعة الرسالة ١٤٠١هـ .

(٢) الحسينية من أعمال الغربية وذكر انها من كفور محلة مالك
واسحاق .

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (١/٥٥) مطبعة دار الكتب المصرية
سنة ١٩٥٣م .

(٣) الزهيرية تقع بالوجه البحري من جزيرة بني نصر وبالحديث عن
سكان هذه القرية ومكانها تبين انها زالت بالكلية بسبب فعل
امتداد النيل وجريانها واقتطاعه لأراضي .

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية تحقيق محمد رمزي ٦٥/١ مطبعة
دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٣م .

(٤) هي محلة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد وهناك قريتان بهذا
الاسم في مصر .

معجم البلدان ياقوت الحموي ١٤٤/٢ - دار صادر بيروت ١٣٧٥هـ
(٥) في د : بها .

المبهمات

وأعرف من الأسماء ما قد ابهما فانه الأكل عند العلماء
كثل رجل كذا عن اسمه وعن فلان وكذا عن اسمه

أى وأعرف من الأسماء من قد ابهم في الحديث اسنادا أو متنا من
الرجال والنساء والتوصل لمعرفة ذلك بجمع طرق الحديث غالبها
وهو فن جليل الففيه غير واحد من الحفاظ .

وكتاب أبي القاسم بن بشكوال اجمع مصنف فيه (١) .

قلت : ويشهد للاهتمام به قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
لم أزل حوينا ان أسأل عمر رضي الله تعالى عنه عن اللتين قال
الله تبارك وتعالى لهما (٢) (ان تتوبا الى الله) (٣) حتى سألته
حين حج فقال رضي الله تعالى عنه واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة رضي الله تعالى عنهما (٤) .

(١) وهو كتاب : الفوامض والمبهمات .

منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية مصورة عن ولي الدين بتركيا
تحت رقم ١٠٩٩

قال في الرسالة المستطرفة وهو اجمعها وانفسها : ٩١

(٢) لهما سقطت من النسخ وهي في فتح المغيث ٢/٢٧٥ .

(٣) سورة التحريم آية : ٤ .

(٤) القصة أوردها البخارى في صحيحه في كتاب التفسير باب قول

الله تعالى (ان تتوبا الى الله فقد صفت ظوهكما) ٨/٦٥٩
من الفتح .

وهو أقسام أهمها عن رجل أو عن امرأة مثاله في السند ابراهيم

ابن ابي عليه عن رجل عن وائلة .

فالرجل هو الفريفي بالمعجمة المفتوحة (١) .

ومثاله في المتن حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في

ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحيسى فلم يضيفوهم فليسدغ

سيدهم فرقاه رجل منهم بفاتحة الكتاب على ثلاثين شاة (٢) الحديث

فالرجل الراقي هو الراوي ابو سعيد رضي الله تعالى عنه .

(١) الفريفي : هو ابن عياض بن فيروز الديلمي ابن أخي الضحاك

ابن فيروز وقد ينسب الى جده روى عن جده فيروز ووائلته ابن

الاسقع .

قال ابن حبان له صحبة روى عنه ابراهيم بن ابي عليه .

الثقات لابن حبان ٢٩٤/٥ .

تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/٨ .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب ٤/٩ هـ

من الفتح . وسلم في السلام في جواز اخذ الاجرة على الرقية

١٨٧/١٤ - المطبعة المصرية .

الا انهما لم يسميا الراقي أهوا ابو سعيد أو غيره .

وقد جاء التصريح بأنه ابو سعيد عند الترمذي في الطب باب

ما جاء في اخذ الاجرة على التمويه ٢٦٨/٣ مطبعة الفجالة

تصحيح عبدالرحمن محمد عثمان .

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

وحاول الصراقي الجمع بين الروايات التي جاءت مصحقة باسم

الراقي والتي ابهته او ذكرت انه شخص آخر غير ابي سعيد .

ثم قال وقد يقال لعل ذلك وقع مرتين مرة لأبي سعيد ومرة لغيره

ولا مانع ايضا من ان يقع لجماعة .

التقييد والايضاح للصراقي : ٤٢٧ - ٤٢٩ .

وكذا ما يجسى* عن فلان عن أمه كالحسن البصري عن أمه خيريه (١)
بالخاء المعجمة .

وعن فلان كقول عبد العزيز بن أبي حازم حدثني فلان عن أبيه
برزة فان فلانا هو عمه لكنه لم يسم .

وكذا ما يجسى* عن فلان عن عمه كرواية الحارث بن عبد الرحمن بن أبي
ذباب عن عمه نعمة سمى ابن حبان في ثقاته (٢) .

عبدالله / بن المغيرة بن أبي ذباب ولذلك أمثلة كثيرة
(والذي يكون من ذلك في أصل السند هو المفتقر اليه لتوقف الحكم
على الاسناد عليه والله أعلم) (٣)

(١) خيريه : مولاة أم سلمة روت عن مولاتها عائشة وعنها ابنها
الحسن وسعيد بن أبي الحسن .
الثقات لابن حبان ٢١٦/٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
الهند - التهذيب لابن حجر ٤١٦/١٢ .

(٢) وقع في ثقات ابن حبان ٣٤/٥ .
عبدالله بن المغيرة بن أبي ذباب الدوس من أهل المدينة
يروى عن أبي هريرة روى عنه ابن أخيه الحارث بن عبد الرحمن
ابن المغيرة بن أبي ذباب .
وقع في ثقات ابن حبان المطبوع ذباب .

قلت : الهمز في ذباب خطأ والصواب ذباب كما هو الحال
في كل من ترجم له .

قال في مشتهر النسبة للذهبي ٢٨٣/١ تحقيق الجاوي ط ١ :
الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب المدني . فما وقع في كتاب
الثقات بالهمز فهو خطأ من النسخ .

وكذا في الاكمال الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب يروى
عن سليمان بن يسار وسالم بن عبدالله وغيرهما روى عنه عاصم
ابن عبد العزيز وأنس بن مياض .

الاكمال ٣٠٩/٣ .

(٣) ما بين قوسين ليس في د .

المو* تلف والمختلف والمتفق والمفتـسـرق

وحققن مو* تلفا من مختلف متفقا مفترقا كما اصـسـف

هذان نوعان مهمان ، أحدهما المو* تلف والمختلف وهو ما يتلـسـف
أو يتفق صورته خطأ ويختلف صيغته لفظا وذلك ما يقبح جهله
بأهل العلم خصوصا أهل الحديث وهو منتشر لا ضابط لا كـسـره وقد
الفت فيه كتب كثيرة اكملها الاكمال للحافظ الا* ميرابي نصر بن ماكولا (١) .
ونيل عليه الحافظ عبد الغني من نقطه (٢) .

وعلى ابن نقطه كل من الحافظين جمال الدين الصابوني (٣) ومنصور
ابن سليم (٤) .

وعليهما الملا* مغلطاي (٥) .

واجمعها مصنف عبد الرزاق بن الفوطى الحافظ (٦) .

-
- (١) طبع من الكتاب عدة اجزاء ولا بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ هـ
كتاب آخر وهو تهذيب مستمر الا* وهام على ذوى التصني
والا* حلام .
- (٢) المتوفى سنة ٦٢٩ هـ وكتابه المستدرك على الاكمال منه نسخة
بدار الكتب .
- (٣) محمد بن على الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ .
- (٤) منصور بن سليم الاسكندري ابن العمادية المتوفى سنة ٦٧٣ هـ .
- (٥) علا* الدين مغلطاي بن فليح بن عبد الحنفى التركى المصرى
المتوفى سنة ٧٦٢ هـ .
- (٦) عبد الرزاق بن احمد الفوطى المتوفى سنة ٧٢٣ هـ .

وأخبرها كتاب للحافظ أبي عبد الله الذهبي (١) لكنه أحال على ضبط
الخط فربما يدخل فيه الغلل .

وقد لخصه شيخنا وأتى بزيادات كثيرة بحيث جاء كتابها لا مزيد عليه
في الحسن مع صغر حجمه (٢)

ثانيهما : المتفق والمفترق وهو ما اتفق خطأ ولفظا وافترق معانيه
وهذا بخلاف النوع الذي قبله بل هو من قبيل ما يسميه الأصوليون
المشترك .

وقد زل فيه جماعة من الكبار كما هو شأن المشترك في كل علم .
وللخطيب في هذا النوع مصنف جليل (٣) شرع شيخنا في اختصاره
 فلم يكمل فشرعت في إكماله (٤) .

(١) وهو كتاب المشته في الأسماء والنسب وقد نشر الكتاب في

ليدن عام ١٨٨١ م نشره المستشرق ذي يونغ الهولندي ثم

نشره البجاوي عام ١٩٦٢ م .

(٢) وهو كتاب تبصير المنتبه بتعريف المشته نشره البجاوي في أربعة

أجزاء تحقيق محمد علي النجار .

(٣) وهو كتاب المتفق والمفترق منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية

تحت رقم ٢١ - ٢٢ .

عن نسخة بمكتبة أسعد أفندي استانبول .

(٤) تكملة تلخيص المتفق والمفترق .

الضوء اللا مع ١٦/٨ .

كحل احمد فتي عجمان محمد بن اتش الصنعمانسي

هذا شروع من الناظم رحمه الله في أمثله اول هذين النوصيين
وهو الموصوف تلف والمختلف قصدا للضبط .

فمنها أن جميع الرواة احمد بالحاء الصهبة الا احمد يعني بالميم
من عجمان بصهبة ثم جهم ثم تعثانية كعثان .

وقيل بفتح الجيم وتشديد التعتانية كعثان مشهد فتح مصر (١)

ومنها اتش (٢) بمثناه / فوقانية بعد الهزة ثم معجمة

وليس لهم كذلك الا محمد بن الحسن بن اتش الصنعمانسي نسبة لصنعمان

بنون ساكنة من اقربان عبدالرزاق واخوه على والهاقون انس بالنون

والصهبة والله تعالى اعلم.

(١) احمد بن عثمان وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح

مصر .

ذكره ابن يونس في تاريخه وقال لا اعلم له رواية ومن ضبطه

بالحاء الصهبة فقد وهم .

الاصابة ٣١/١ - الاكمال لابن ماكولا ١٧/١ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن الحسن بن اتش اليماني الصنعمانسي

حدث عن سليمان بن وهب الأنباري .

روى عنه أحمد بن حنبل ونسبه الى جده .

الاکمال لابن ماكولا ١٢/١ .

أسيد كبر لا فتى حضير والد عقبة فتى ظهير
مع كنية وفي ابنه مع يحيى مع ابن رافع خلاف يحيى

يعنى كل ما كان أسيد فهو بالهمزة المفتوحة ثم المهلة المسكورة
بمدها تحتانية ثم دال مهلة وهو المعنى بقوله كبر .
الافتى يعنى ولد حضير بالحاء المهلة الضمومة ثم الضاد والمصجمة
مصر فهو أسيد مصر لا مكر وهو صحابي مشهور (١) .
وكذا والد التابعي عقبة بن أسيد الصدفي (٢) وفتى امى ولد ظهير (٣)
بالظاء المصجمة ثم هاء مصر فهو أسيد الصحابي .
مع كنية أى مع كنى من ذكر من الثلاثة وهو ابو أسيد الساعدي (٤)
الصحابي المشهور مالك بن ربيعة لواقفة كنيته لأسمائهم
وفي ابنه ايوفي ابن ابي أسيد وهو أسيد بن أسيد الساعدي (٥)

-
- (١) أسيد بن حضير بن سماك الأنصاري أحد النقاء ليلة الحقة
قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أسيد بن حضير
الاصابة ١/٨٣ .
- (٢) عقبة بن أسيد الصدفي حدث عن ابن عمرو روى عنه الحارث بن
يزيد بن ابي حبيب — الاكمال ١/٧١ .
- (٣) أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري ابن عم رافع ابن خديج له
صحبة — الاصابة ١/٨٤ .
- (٤) أبو أسيد الساعدي من كبراء الأنصار شهد بدرا واسمه مالك
ابن ربيعة . سير أعلام النبلاء للذهبي ٢/٥٣٨ تحقيق الأرناؤط
- (٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١١ .
وانظر كلام الخطيب في موضع اوهام الجمع والتفريق ١/٧١ في
توهم البخاري في نسبة أسيد بن ابي أسيد .

مع يحيى بن أبي أسيد البصري (١) أبي مالك التاهي .
 مع ابن رافع وهو أسيد بن (٢) رافع شيخ مجاهد بن جبر خلاف
 أي أنه اختلف في هو لا الثلاثة .
 فقل فيهم بفتح الهزة كالجادة والأصح الضم وإلى ترجيحهم
 الإشارة بقوله أحى .
 فالحاصل أن جميع ما لهم أسيد بالفتح إلا أسيد بن حضير وعقبة
 ابن أسيد بن ظهير وأبا أسيد الساعدي بلا خلاف .
 وأسيد بن أبي سيد الساعدي ويحيى بن أبي أسيد البصري وأسيد
 ابن رافع على الراجح .
 وما لم يذكره الناظم ما هو بالضم أيضا أبو أسيد بن ثابت (٣)
 صاحب حديث كؤ الزيت (٤) .

-
- (١) عن ابن عمر روى عنه حيوة بن شريح وغيره من الصحابة تبصير
 المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر ١٧/١ تحقيق محمد طلي
 النجار .
- (٢) أسيد بن رافع بن غديج تبصير المنتبه لابن حجر ١٧/١ .
- (٣) أبو أسيد بن ثابتة الأنصاري الزرقى المدني روى حديثه في
 فضل الزيت الدارمي والترمذي والنسائي والحاكم من طريق
 عبدالله بن عيسى وقد غلط بعض المؤرخين بينه وبين الساعدي
 الاصابة ١٥/٢ .
- (٤) الحديث رواه الدارمي في سننه ١٠٢/٢ مطبعة الاعتدال دمشق
 ١٣٤٩ هـ وتعام الحديث فانه مبارك وايتدوا به وادهنوا به فانه
 يخرج من شجرة مباركة .
 والترمذي في جامعه ٤٣/٨ ط . شرح ابن العربي .
 قال وهذا حديث غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث
 سفیان الثوري عن عبدالله بن عيسى .

- (١) وأبو أسيد (بن) علي بن مالك مذكور في الصلحة أيضا .
 وأبو أسيد صغار بن ابجر المجلي (٢) تابعي .
 وحمزة وسعد وللمنذر أولاد أبي أسيد الساعدي (٣) المذكور
 وأسيد بن ثعلبة (٤)
 وأسيد بن ساعدة (٥) بن عامر الأنصاري الحارثي صحابي / ١٤٠ ب
 وابن ثانيهما يزيد (٦) وأسيد بن الحكم بن سميد أبو الحارث الواسطي (٧)
 وأسيد العنبري (٨) روى عنه أخوه توبة .
 وأسيد الكلابي (٩) عن مكحول .

- (١) ابن : سقطت من النسخ .
 وهو أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري —
 الإصابة ١٦/٢
 (٢) وقع في جميع النسخ وأبو أسيد صغار .
 وفي تبصير المنتبه لابن حجر ١٢/١ .
 أبو أسيد بن حجار وكذا في الأكمال أبو أسيد حجار بن ابجر
 المجلي كسناه المدائني يروي عن علي بن أبي طالب ومعاوية
 وسفيان وعنه سداك بن حرب ٢١/١ .
 (٣) ذكرهم ابن حجر في تبصيره ١٦/١ .
 (٤) أنصاري شهد بدرا وصفين مع علي — الإصابة ٨٢/١ .
 (٥) ابن عامر الأنصاري الحارثي شهد أحدا — الإصابة ٨٤/١ .
 (٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي .
 الأكمال ٦٧/١ .
 (٧) روى عنه سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهما .
 الأكمال ٦٨/١ .
 (٨) الأكمال ٦٨/١ .
 (٩) يراجع علل الترمذي لابن رجب .

كنا للبطين كنية لا مسلم أبو حصين عكسه وأهجمو
 حضين منذر غيب بن عدى كابن الزبير كنية والنجيم ندى
 غيب عارث عقيل خالد بنو عقيل وليحيى والسد
 اشتطت هذه الأبيات على خمسة تراجم الأولى أبو البطين
 بضم الموحدة وفتح الصهلة تصغير بطن قيل إنها كنية للطفيل (١)
 ابن أبي كعب الأنصاري التميمي لعظم بطنه .
 ولكن الذى كناه به ابن سعد (٢) أبو البطن بالتكثير نسم ذو
 البطن لقباً لاسامة بن زيد بن حارثة الحب ابن الحب .
 كما وقع في الايمان من صحيح مسلم (٣) .
 فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين يحيى
 اسامة فلعل الناظم عناه وتوسع في الاطلاق على اللقب
 كنية .

-
- (١) الطفيل بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
 من بنى النجار .
 الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٧٦ .
 (٢) قال ابن سعد في طبقاته ٥/٧٧ .
 وكان الطفيل بن أبي يلقب أبا بطن وكان صديقاً لمحمد الله
 ابن عمرو بن عمرو بن الخطاب وعن أبيه وعن ابن عمرو كان
 ثقة صالح الحديث .
 (٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب تعزيم قتل الكافر
 بعد قول لا اله الا الله ٢/٩٩ .

والبطين بفتح الواحدة وكسر المهطة لقب أيضا لعلم بن عمران (١) الكوفي
 المحدث المشهور على انه قد لقب به أيضا جماعة .
 الثانية : أبو حصين وهو عكس ما قبله فالكفى كلها بفتح المهطة الأولى
 ثم كسر الثانية والأُسْماء بالضم ثم بالفتح صفر فمن الأول عثمان بن
 عاصم (٢) تاهي مشهور .
 ومن الثاني عمران بن حصين (٣) صحابي مشهور .
 الثالثة : حصين بمهملتين كه صغرا الا حصين بن المنذر (٤)
 أبا ساسان صاحب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فهو
 بأعجام ثانيا ومثله والد يحيى أيضا (٥) .

-
- (١) قال في الاكمال والبطين بفتح الباء الموحدة وكسر
 الطاء فسلم البطين وغيره .
 الاكمال لابن ماكولا ٣٣٤/١ .
- (٢) عثمان بن عاصم حصين ابو حصين الأُسدى الكوفي من
 جابر بن سمرة وابن عباس روى عنه شعبة الثوري ذكره ابن
 سعد في الطبقة الرابعة توفي سنة ١٢٢ هـ .
 تبصير المنتبه ٤٤٢/١ .
- (٣) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف يكنى أبا نجيد من
 فضلاء الصحابة وفقهائهم .
 الاصابة ٧٠٥/٧ .
- (٤) تبصير المنتبه ٤٤٤/١ .
- (٥) وقع في تبصير المنتبه وابنه يحيى بن حصين له خبر مع الفرزدق
 وذكره في شمره ٤٤٤/١ .

والى هذه الترجمة اشار بقوله ولهجوموا حضين منذر يعنى أن
حسينا بالصاد الصلوة كثير لا ينضبط والمنضبط فرد وهو حسين
ابن المنذر .

الرابعة : خبيب يعنى بضم المصجمة ابن عدى صحابي مشهور (١)
وأبو خبيب كنية عبدالله بن الزبير (٢) وذلك واسع .

وخبيب بن الحارث (٣) بضم الجيم صحابي / مشهور ايضا وهو فرد (١٤١/أ)

الخامس : عقيل بالضم ابن خالد (٤) ويحيى بن عقيل (٥) .

وبالفتح بنو عقيل (٦) .

(١) هو ابن مالك بن عامر الأوسى الأنصارى شهد بدرًا .

الاصابة ٢/٢٦٢ .

(٢) قال في تهصير المنتبه ١/٤٠٩ :

وخبيب بن عبدالله بن الزبير وبه كان يكنى والده .

(٣) خبيب بن الحارث .

عن عائشة قالت جاء خبيب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله انى رجل مقراف للذنوب قال فتب الى الله

عز وجل .

قال ابن منده : حديثه غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

الاصابة ١/٤٥٩ .

(٤) عقيل بن خالد الأبلج .

تهصير المنتبه ٣/٩٥٩ .

(٥) يحيى بن عقيل البصرى روى عنه واصل بولى ابن عيينه .

تهصير المنتبه ٣/٩٦٠ .

(٦) قال في تهصير المنتبه : وعقيل بالفتح ابن ابي طالب وبنيه

طائفة ٣/٩٦٠ .

ووقع في النظم للبلع حيث وسط بين الموضوعين بالافتوح فان والد
مصطوف على خالد وكل من حضين وخبيب وعقيل مضاف فـ
النظم لا يسه .

سلام خفف أب عبد الله ثم محمد شيخ البخاري في الأثم
باين أبي الحقيق خلف والسفر لذى الكنا وساكن الأثم استقر
اشتمل هذان البيتان على ترجعتين الأولى سلام وأشار إلى أنه
بالتخفيف منضبط ولذلك استوعبه فذكر والد عبد الله بن سلام (١)
النهر الصهابي المشهور.

ووالد محمد بن سلام من الفرج البيكندی شيخ البخاري (٢)
وأشار بقوله في الأثم إلى ما قيل فيه من أنه بالتشديد وان الأثم
من الاختلاف التخفيف .

ونحوه قول ابن الصلاح أنه أثبت (٣) .
وهو الذي جزم به فنجار في تاريخ بخاري والخطيب (٤)

(١) عبد الله بن سلام هو النهر الصهابي كنيته أبو يوسف أسلم أول
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم شهد مع عمر بن الخطاب فتح آبيت
المقدس توفي سنة ٤٣ هـ — الإصابة ١١٨/٤ .

(٢) محمد بن سلام بن الفرج البيكندی شيخ ما وراء النهر من أبي
اسحاق الفزاري ومالك وابن المبارك روى عنه البخاري توفي
سنة ٢٢٧ هـ — تهذيب التهذيب ٢١٢/٩ — الأكمال ٤٠٥/٤

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٢

(٤)

وابن ماكولا (١) وصنف فيه المنذرى وسلام بن ابي الحقيق اليهودى (٢)
 اختلف فيه هل هو بالتخفيف أو التشديد كما أشار لذلك بقوله خلف .
 وبالتخفيف جزم المبرد (٣)
 وسالم يذكره الناظم مما هو في كتاب ابن الصلاح سلام بن مشكم (٤)
 غمار كان في الجاهلية .
 وقال المصروف فيه التشديد وسلام بن محمد بن ناهض (٥) ووقع
 عند الطبراني حيث روى عنه بزيادة هاـ بأخرة وزاد المراقى سلام

(١) وقع في نسخة الأصل وابن ماكولا والخطيب والأولى تقديم
 الخطيب لتقدمه على ابن ماكولا .
 الاكمال ٤/٤٠٥ .

(٢) يهودى من أكابر بني النضير كان ضمن الوفد الذى قدم على
 قريش لتأليبهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم نزل
 قوله تعالى (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
 بالجبث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هاؤـ لاـ أهدى من الذين
 آمنوا سبيلا ...) قتله العرب قبل غزوة خيبر .

الآية من سورة النساء : ٥١ .

(٣) قال المبرد في كامله ليس في العرب سلام مخفف اللام الا والد
 صد الله بن سلام وسلام بن ابي الحقيق . لم أشر على مكانه في كامل
 ابن المبرد نقله السخاوى عنه في فتح المفيض ٣/٢١٦

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٢ .

(٥) هو أبو طالب احمد بن نصر الحافظ سمع عباس بن محمد الدورى
 ويحيى بن عثمان وعنه الدارقطنى وابن المظفر —

الاكمال ٤/٤٠٢ .

تذكرة الحفاظ .

ابن أخت عبدالله بن سلام (١) معدود في الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

ومحمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام المسمى
السلامي نسبته لجده مات بعد الثلاثين وأربعمائة (٢) .

وسعد (٣) بن جعفر بن سلام السندی (٤) مات سنة أربع مائة
وستمائة .

وزاد بعضهم (٥) علي بن يوسف بن سلام بن أبي الدلف الهخداي
شيخ / الديمياطي فكل هو لا بالتخفيف .
وكذا في المتأخرين جماعة .

الثانية : السفر بالتحريك في الكسـ والسكون في الأسماء كما
جزم به المزى فانه قال الأسماء بالسكون والكسـ بالتحريك (٦) .
فمن الكسـ عبدالله بن أبي السفر واسم أبي السفر

(١) قال وهو معدود في الصحابة عده فيهم ابن فتحون في تذييله
على الاستيعاب .

التبصرة والتذكرة ١٣٣/٣ .

(٢) في شتبه النسبه للذهبي ٣٧٩/١ ونبصرة المراقي ١٣٣/٣ .
محمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام
النسفي السلامي .

(٣) في ك سعيد بن جعفر .

(٤) في شتبه النسبة ٣٧٨/١ سعد بن جعفر بن سلام السدي
عن البطن .

(٥) في د ، ك : غيره .

(٦) نقل ذلك الذهبي في المشتبه عن المزى ٣٦١/١ .

سميد (١) . ومن الاسماء السفر بن نسير من ابي هويـرة
رضي الله عنه وابو الفيض يوسف بن السفر (٢) .

حرام الانصارى في قرش زاي ومن بصرة جـاء العيش
والشام عنس وكوف عس امن واضم كامين الصيسى

اشتمل هذان البيتان على ثلاثة تراجم لكنه لم يحصل ضبط فـي
واحدة منها .

فالاُولى حرام بمهملتين مفتوحتين وحزام بمهملـة مكسورة ثم
معجمة .

فالاُول في الانصار والثاني في قرش (٣) .

(١) سميد بن محمد الهمداني الثوري ابو السفر بفتح المـهملـة والفاء
الكوفي . عن ابي الدرداء مرسلـا وابن عباس وعنه ابن عبد الله
والاعشى . وثقه ابن معين مات سنة اثنتى عشرة ومائة .

تهذيب التهذيب ٩٦/٤ . الاكمال ٣٠٠/٤

(٢) ذكرهما الذهبي في شـتبه النسبة ٣٦١/١ .
قال في الاكمال يوسف بن السفر ابو الفيض منكر الحديث يروى
عن الاُوزاعي — الاكمال ٢٩٩/٤ .

(٣) قال العراقي في التقيد والايضاح : ٣٨٤ .
وقد يتوهم من عبارة ابن الصلاح انه لا يقع الاُول الا في قرش ولا
الثاني الا في الانصار وليس ذلك مراد المصنف وانما اراد انما
وقع من هذا في قرش يكون بالزاي وما وقع من ذلك في الانصار
يكون بالراء .
وقد ورد الاُمران في عدة قبائل غير قرش والانصار واكثرهما وقع
في بقية القبائل بالراء المهملـة .
وقد يقع الاُمران معا في خـزاعة .

وهذا الضبط إنما هو بالنسبة لما فيها خاصة والا فقد وقعا في غير
 قرين والأُنصار وحينئذ فلا شبهة باق بل قد يمر الراوى ولا يدور
 الطالب أهو من قرين أو من الأُنصار .
 وكذا في بعض الرواة من اسم جده خَرَام بخاء (١) معجمة مضمومة
 وراء مشددة .
 ومثله لكن بفتح أوله وزاى (٢) .
 الثانية : عيسى بتحتانية ثم معجمة وفسى بنون ثم مهملة
 وهى مثله لكن بموحدة .
 فالأول في البصريين والثاني في الشاميين والثالث في الكوفيين
 وظاهر كلام ابن ماكولا عدم الحصر في الأولين لقوله في الأول :
 عاقبتهم بالبصرة .
 وفي الثاني وعظم عنس بالشام (٣) .

(١) شيخ للماليسى يوصف بالحفظ كنيته أبو الحسن توفى
 سنة ٣٧٨ هـ .

المشتبه الذهبي ٢٢٤/١ الأكمال ٤١٩/٢ .
 وذكر في الأكمال آخر وهو عمر بن حمويه بن خَرَام أبو سعيد حدث
 عن أبي جعفر بن المنادى .
 الأكمال ٤١٩/٢ .

(٢) قال الذهبي في المشتبه ٢٢٥/١ :
 الشيخ أحمد مقرئ الجناز يلقب بالخزام شاخ ومات سنة ٧٢١ هـ .
 وذكر في الأكمال آخر ٤١٩/٢ :
 أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق البغدادي يعرف بابن
 خزام .

(٣) الأكمال لابن ماكولا ٣٣٥/٦ .

وكذا في المصنوع في الكوفيين عمار بن ياسر وهو عنس بالنون (١) .

وأما بلال بن يحيى الكوفي فضبطه المسكوي بالنون .

وابن سعد (٢) بالموحدة (٣) .

وقد ذكر الحاكم في هذه الترجمة القيس بكاف ثم تحتانية بعدها

صهلة .

قال : والقيسون يمتنى بالكاف بطن من تميم (٤) .

١/١٤٣

الثالثة : آمين بالمد وكسر / الميم .

وأمين بالضم وفتح الميم فالأول عبد الرحمن بن آمين (٥) ويقال يامين

فيه ضعف فرد لا نظيره .

ولو سماه الناظم لا تضبط من عداه .

والثاني اقتصر الناظم منه على أمين الميم (٦) وأشار بكاف التشبيه

إلى أن ثم غيره وهو كذلك .

(١) الاكمال ٢٥٣/٦ .

(٢) في د : ابن سعيد .

(٣) قال ابن سعد وبلال العبسي روى عن عمار أنه صلى بهم الجمعة .

طبقات ابن سعد ٢١٣/٦ .

(٤) مصرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢١ قال وهم رهط قيس بن

عاصم .

(٥) وهو بالمد وكسر الميم : عبد الرحمن بن آمين ذكره ابن الطحان .

روى عن أنس بن مالك وابن المسيب والزهرى وقال البخارى :

عبد الرحمن بن يامين قال الدارقطني الأول أصح .

الاكمال ٥/١ — تبصير المتن ٢٥/١ .

(٦) حكاه عنه سعيد بن عفير في الأخبار المشتهة ٣٣/١

الاكمال ٦/١

فلهم في الأسماء أمين بن عمر المعافى (١) أبو خارجة تابعي
وأمين بن ذروة (٢) بن فضلة روى عنه ابنه الجنيد .
وفى الكنى أبو أمين (٣) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
وأبو أمين البهراني (٤) عن القاسم أبي عبد الرحمن .

حناف غباط وخياط أتى (٥) كل لمسلم وعيسى (٦) شيتسا

الأول بمهطة بمد ها نون والآخران بمعجمة فأولهما بمد ها فيه موحدة
والثاني تحتانيه وثبتت الأوصاف الثلاثة لمسلم بمن أبي مسلم (٧)

-
- (١) أبو خارجة مصري يروى عن عبد الله بن عمرو مشهور بكنته .
الاكمال ٦/١ - المشتبه للذهبي ٠٣٣/١ .
- (٢) وأمين الخرماني عن جده نضله وعنه ابنه الجنيد .
الاكمال ٦/١ تبصير المنتبه ٠٢٥/١ .
- (٣) وعنه أبو الزعاج جابر بن عمر .
قال يحيى بن معين لم أسمع بأبي أمين إلا في حديث أبي هريرة
قال في الاكمال وهو آخرهم موتاً ٦/١ .
تبصير المنتبه ٠٢٥/١ .
- (٤) تبصير المنتبه ٠٢٥/١ - الاكمال ٧/١ .
- (٥) في الأصل : أنا بالآلف .
- (٦) في الأصل : وعيسى بالآلف .
- (٧) مسلم بن أبي مسلم من تابعي أهل الكوفة شهد مع علي بن أبي طالب
حرب الخوارج بالنهروان وحدث عن عبد الله بن مسعود وحذيفة بن
اليمان . روى عنه أبو اسحاق السبيعي .
الاكمال ٠٢٢٥/٣ .
- ترجم له الخطيب كتابه المتفق والمفترق لوحة ٥٤ منه نسخة بمكتبة
الجامعة الإسلامية تحت رقم - ٢٢ .

وعيسى بن ابي عيسى (١) كما قاله الدارقطني وابن مأكولا (٢) .

وكذا قاله ابن معين في عيسى خاصة .

بل حكاه محمد بن سعد عن عيسى نفسه ولكن اشتهار مسلم بالمعجزة

والموحدة والاخران بالمهطة والنون .

ولذلك رجح الذمعي (٣) في كل منهما ما اشتهر به .

ثم ان الناظم لم يتعرض لتمييز بعض أهل هذه الترجمة من بعض .

فهم بفاء كحسين فهم والقاف في نهاس بن قهم

أشار الى أن حسين بن فهم (وهو صاحب يحيى بن معين) (٤) بالفاء (٥)

والنهاس بن قهم (٦) بالقاف ولكن لم تنضبط هذه الترجمة لاشتباه الحاق

(١) عيسى بن ابي عيسى الففارى ابو موسى ويقال ابو محمد المدني

مولى قريش أصله كوفى واسم ابيه ميسرة روى عن أبيه وأنس والشعبي

وابن الزناد ونافع مولى ابن عمر وروى عنه مروان بن معاوية ووکیع

توفى سنة ١٥١ .

الاكمال ، ابن مأكولا ٢٧٥/٣ .

(٢) قال في الاكمال وقد اجتمع في كل من مسلم وعيسى الثلاثة .

الاكمال ٢٧٥/٣ .

(٣) مشتبه النسبة للذمعي ٢٥٢/١ .

(٤) ما بين قوسين ليس فى الأصل .

(٥) حسين بن فهم : البغدادي يروى عن يحيى بن معين وابي مصعب

احمد بن ابي بكر الزهرى وغيرهما . الاكمال لابن مأكولا ٧٥/٧ .

(٦) النهاس بن قهم البصرى حدث عن شداد ابي عمار والقاسم بن عوف

الشيحاني وقتادة روى عن يزيد بن زريع ومسمود بن وصل وغيرهما

الاكمال ٧٥/٧ .

قهم بن هلال (١) بن للنهاس بن قهم ابن رجاء .
 وقهم بن الجابر (٢) وهو بالقاف بأى القسمين .
 وان امكن الاعتناء به في أولهما .

وقيس قهد صاحب عسل كسر لابن ذكوان بفتحيتين ذكـ

اشتعل على ترجمتين الأولى قهد بالقاف وقهد بالقاف فالأول كثير (٣)
 والثاني قيس بن قهد له صحة (٤) ولذا قال صاحب ولا يقال انه بقى
 من بالقاف جماعة فاقصر الناظم على قيس لم يحصل به ضبط فالباقون
 سليم بن قيس بن قهد شهد (٥) بدرا وهو والد المذكور .
 وكذا جزم ابن السكن بأنه والد خولة ابنة قيس .

(١) قهم بن هلال بن النهاس يكنى ابا رجاء حدث عنه عبد الطك
 ابن شبيب .

الاكمال ٧٥/٧ .

(٢) قهم بن الجابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن همدان

الاكمال ٧٥/٧ .

(٣) في الأصل : الكثير .

(٤) قيس بن قهد الانصارى من بنى مالك بن النجار قال مصعب الزهيرى

هو جد يحيى بن سميد الانصارى قال ولم يكن قيس بن قهد بالصحمود

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن ابي خيثمة هذا وهم

من ابي عبيد الله .

الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٣/١٢٩٨ .

(٥) سليم بن قيس بن قهد ويقال ابن قهيد والاشهر والاكثر قهد واسم

قهد خالد بن قيس بن ثعلبة الانصارى شهد بدرا وأحدا والخندق

والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في خلافة عثمان

الاستيعاب ٦٤٧/٢ .

وهزم مصعباً به جده يحيى وسعد / وعبد ربه بنى سعيد بن قيس ١٤٤/ب
ابن قهد .

وجوز ابن الحذاق انه الذي وقع في الموطأ ان حجاج بن عمرو بن غزية
كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من أهل اليمن .
نعم في كونه والد خولة جد يحيى خلاف فان ترجح ذاك ثبتت
الايراء .

وكذا في الرواة محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن قهد بالقاف
المذحجي (١) .

الثانية غسل يكسر اوله ثم مهطلة ساكنة وغسل بفتحهما فالأول كثير .
والثاني غسل بن ذكوان الأخباري البصري (٢) ضبطه الدارقطني
وغيره ولا نظيره ولذلك استثناه .

لكن حكى ابن الصلاح (٣) انه وجده بخط أبي منصور الأزهري فسي
تهذيبه (٤) كالجادة قال (٥) ولا أراه ضبطه .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن قهد المذحجي الملقب
عن أبي مروان بن سراج مات بسند سنة ٥٣٠ هـ تبصير الضبطه
لابن حجر ١٠٨٥/٣ .

(٢) قال في الاكمال ٢٠٧/٦ :
واما غسل بفتح الميم والسين فهو غسل بن ذكوان اخباري .
وقال في تاج العروس اخباري معروف لقب الأصفهاني / تاج العروس
لمرتضى الزبيدي مادة (غسل) ١٢/٨ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٣ .

(٤) ما أشار اليه ابن الصلاح من كونه موجوداً في تهذيب اللغة لم يعثر عليه
العلماء قبل ولا عثر عليه في مادة غسل في تهذيب اللغة للأزهري
٩٣/٢ باب الميم والسين مع اللام تحقيق محمد علي النجار الا انه
كما قال العراقي في التقييد والايضاح : ٣٨٢ لا يلزم من كونه اخباري
بنقل كلاهما وهذا هو الظاهر فان المصنف رآه في التهذيب بخطه
فلا يرد عليه بقول من لم يره في هذا الباب .

(٥) قال ليست في د .

ليس في هذا الباب ان لا ينقل الأزهري
عنه شيئاً في بقية كتابه فانه

غلام لا عثام وهو ابن علي مثلث الناء والعين لعماس

أى غلام كله بالمعجمة ثم النون المشددة الا عثام بن علي (١) فهو
بالثاء المثلثة والعين المهطة المامرى الكوفى .

وكذا حفيده عثام بن علي بن عثام (٢) ولولم يقل الناظم وهو لسلم
من ايها كونه واحدا .

كل الصحيحين اتى يسار واب بندار فقط بشار

يعنى كل ما أتى في الصحيحين البخارى ومسلم فهو يسار بالتحانية
ثم المهطة الا والد بندار محمد بن بشار (٣) أحد شيوخهما فهو بالموحدة
ثم المعجمة .

(١) عثام ابو علي الكوفى المامرى بن علي بن هجير بن بجير بن زرة
روى عن الاعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن خالد والثورى وغيرهم
وعنه محمد بن ابي بكر المقدسي .

وسدد و خليفة بن خياط .

قال النسائي ليس به بأس وقال ابو زرة ثقة وقال ابو حاتم صدوق
مات سنة خمس وتسعين ومائة روى له الجماعة سوى مسلم .

تهذيب الكمال للمزى ٤/ل ٩٠٧ .

نسخة مصورة بمكتبة الحرم المكي عن دار الكتب المصرية .

(٢) تبصير المنتبه ٣/١٠٤٨

(٣) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان المبدى ابو بكر البصرى

بندار وانما قيل له بندار لانه كان بندارا في الحديث .

والبندار الحافظ روى عن عبد الوهاب الثقفي وغندر وعليه الجماعة

مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

تهذيب الكمال ٥/ل ١١٢٢ .

كذا لعبد الله بسر فاضم كاهن سعيد مهمل والحضرم

بريد بردة البريد في على برند في عررة الكل اهل / ١٤٥ /

أى كذا ليس في الصحيحين بسر بوحدة مضمومة ثم مهلة الا عبد الله بن
بسر (١) بن ابي بسر المازني وبسر بن سعيد المدني (٢) وبسر بن
عبد الله الحضرمي (٣) .

وما عدا هؤلاء الثلاثة فهو بشر بوحدة مكسورة ثم معجمة .

(١) عبد الله بن بسر بن بسر المازني له ولاؤه صحبة زارهم النبي
صلى الله عليه وسلم واكل عندهم روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن ابيه وعنه ابو الزاهرية حدير بن كعب وسليم بن عامر .
مات سنة ثمان وثمانين بالشام وآخر من مات بالشام من الصحابة
تهذيب الكمال ٣/ ل ٦٢٠ .

(٢) بسر بن سعيد المدني العابد مولى الحضرمي روى عن ابي عريرة
وعثمان واهي سعيد بن ابي وقاص وعنه سالم بن النضر وبكير بن
الاشج .

قال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابو حاتم لا يسأل عن مثله .
مات بالمدينة سنة مائة وقيل مائة وواحد .

تهذيب الكمال ١/ ل ١٤٦ .

(٣) في الأصل بسر بن عبد الله .

بسر بن عبد الله الحضرمي الشامي روى عن وائلة وعمر بن ميسه ورويفع
وعنه عبد الله بن الحلاء .

وثقه النسائي والمجلي .

تهذيب الكمال ١/ ل ١٤٧ .

فقله فاضم اى اوله وهو الموحدة وقوله كابن سعيد اى كبسرين سعيد
حال كونه مهمل اى مهمل السين والحضرى كذلك .
يعنى ان كل ما فى الصحيحين يزيد (بالمشاة) (١) التحتانية ثم الزاى
المنقوطة الا يزيد تصغير بردة بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى
الأشمري (٢) .

وهو المشار اليه فى النظم ببريد بردة فهو بالموحدة المضمومة ثم
الراء المهطة .

قلت : واما ابو بريدة (٣) الذى وقع فى حديث مالك بن الحويرث فى صفة
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فى آخره كصلاة شيخنا ابي
بريد (٤) عمرو بن سلمة الجرمي .

فاختلف فى ضبطه فقليل بالموحدة والمهطة مع التصغير .
وقيل كالجادة والا أول أرجح (٥) ولكن الناظم اعرض عنه تبعاً لابن الصلاح .

-
- (١) بالمشاة ليست فى ك ر .
(٢) يزيد بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى الأشمري ابو بريدة
الكوفي روى عن الحسن البصري وابيه عبدالله بن ابي بردة وعنه
السفيانان وحفص بن غياث وابو معاوية .
قال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدى روى عنه الأئمة وقال ابو حاتم
ليس بالمتين يكتب حديثه .
تهذيب الكمال ١/١ ل ١٤٥ .
(٣) فى الأصل : يزيد .
(٤) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الأذان باب من صلى
بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٣/٢ من الفتح .
(٥) وهو ما جزم به الذهبي فى مشته النسبة ٦٦٨/٢ مطبعة عيسى
الحلبي تحقيق الجاوى حيث قال : وابو بريد عمرو بن سلمة الجرمي
وبعضهم كناه أبا يزيد .

وقد يجاب عنه بأنه لم يلتزم إلا الرواة وهو لم يقع فيهما في غير هذا الموضع
مكثيا .

والا البريد يمتنى بفتح الموحدة ثم مهطلة مكسورة بعدها تحتانية وهو
على بن هاشم (١) بن البريد (٢) روى له مسلم وأشار اليه الناظم بقوله
في على أي في نسب على .

والا البرند يمتنى بكسر الموحدة في الأُشهر وقد تفتح وبكسر الراء مع
سكون النون .

وهو جد محمد بن عرعة بن البرند (٣) واليه أشار الناظم بقوله :
أيضا في عرعة أي في نسب (٤) عرعة .

وقوله الكل أهمل أي أهمل الراء من الثلاثة ولم يتعرض لضبط ما عداها
اكثاف بما علم من الوزن في النظم .

(١) في ك : هشام .

(٢) على بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولا هم ابو الحسن الكوفي

الخزاز روى عن هشام بن عمرو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .

عن احمد بن حنبل ليس به بأس قال ابو زرعة صدوق وقال أبو حاتم

كان يتشيع ويكتب حديثه .

قال الحافظ بن حجر ذكره ابن حبان في الضعفاء بعدما ذكره في

الثقات .

تهذيب الكمال ٥/ل ٩٩٦ تهذيب التهذيب ٧/٣٩٢ .

(٣) قال في الاكمال ١/٢٥٢ :

والبرند بكسر الباء والراء وقبل الدال نون فهو عرعة بن البرند بن

النعمان بن عبد الله وابنه محمد بن عرعة يروى عن شعبة .

(٤) فوق : نسبه .

برآء أبو معشرهم والمالية حلوشة للحالا يزيد جله

وابن قدامة وحا حريز من ابن عثمان أبي حريز

اشتلا على ثلاثة تراجم الأولى ان كل ما فيها أيضا برآء

بفتح الموحدة ثم راء شدة بعدها (١) الف من برى النشاب وغيره

أبو معشر واسمه يوسف بن يزيد البصري العطار (٢) كان يبرى النبل

واله الاشارة بأبي معشرهم يعنى الرواة .

وأبوالمالية البصري (٣) كان يقال له أيضا البرآء لبرى النبل واله

الاشارة بالمالية ومعطفه .

(١) الهاء : سقطت من الأصل .

(٢) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البرآء المطار كان يبرى النبل روى

عن عبيد الله بن الأخفش وسعيد بن عبد الله بن جبير وعنه زيد

ابن الخطاب ويحيى بن يحيى النيسابورى ضعفه ابن معين

وقال ابو حاتم يكتب حديثه .

تهذيب الكمال ٧/٢ ج ١٦٥٤ .

(٣) أبوالمالية الرياحى روى عن مهران الرياحى أدرك الجاهلية

واسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمننتين روى عن علي وابن

مسعود وابن موسى وغيرهم .

وعنه خالد الحذاء ومحمد بن سيرين وقتادة .

قال اللالكائي مجمع على ثقته ووثقه كل من ابن معين وأبو زرعة

وابو حاتم مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل سنة مائة وستة

والصحيح الأول .

تهذيب ٣/٢٨٤

استغنى عن اعادة الكنية .

واختلف في اسمه على أقوال (١) .

١٤٦/ب

وما عداهما فهو البراء بالتخفيف كالبراء بن عازب (٢) وغيره /

الثانية ان كل ما فيها ايضا حارثة بالحاء المهلة والمثلة الا جاريه

جد عبد الرحمن (٣) ومجمع بن يزيد بن جاريه (٤) .

وجاريه بن قدامة (٥) فهما بالجيم والتحتانية واليهما أشار بقوله

(١) قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل ابن اذينة وقيل اذينة وقيل ان

اذينة لقب واسمه لكثوم .

تهذيب ابن حجر ١٢/١٤٣ .

(٢) البراء بن عازب الصحابي له ولائيه صحبة غزا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم اربع عشرة غزوة وقيل خمس عشرة وهو الذي افتتح الري

سنة اربع وعشرين .

مات سنة اثنتين وسبعين .

الاصابة ١/٢٧٨ تحقيق الجاوي .

(٣) جاريه جد عبد الرحمن : هو جارية بن قدامة .

(٤) مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني اخو عبد الرحمن

ابن يزيد بن جاريه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وقيل

انما يروى عنه بواسطة . استيعاب ابن عبد البر ٣/١٣٦٣ .

(٥) جارية بن قدامة بن زهير ويقال ابن مالك بن زهير بن الحصن

أبو يزيد البصري مختلف في صحبته .

الاصابة ١/٤٤٥ .

لا يزيد جارية وابن قدامة على ان كون جارية بن قدامة في الصحيح
 وقته (١) والناظم في ذلك متابع لابن الصلاح (٢) .
 وكذا تهمه الذهبي أيضا (٣) .
 وهو متعقب في ذلك .
 وكذا تمقب بأن فيهما غيرهما أيضا عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن
 جارية الثقفي (٤) .
 وفي مسلم وحده (٥) الاسود بن الملا بن جارية الثقفي (٦) .

-
- (١) قول السخاوي ان كون جارية بن قدامة في الصحيح وقته ان كان
 يقصد من حيث الرواية فكذلك والا فهو مذكور في صحيح البخاري
 فقد قال العراقي في كتابه التقييد والايضاح انه مذكور في صحيح
 البخاري في كتاب المتق قال فيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرى
 حرقه جارية بن قدامة . التقييد والايضاح للعراقي : ٣٩٤ .
- (٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥ .
- (٣) قال الذهبي في مشتبته النسبة ١/١٢٦ .
- جارية جماعة وفي الصحيحين منهم اثنان جارية بن قدامة . ويزيد
 ابن جارية .
- (٤) عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي المدني حليف بني
 زهرة روى عن ابي موسى الاشعري وابن عمر وعنه الزهري .
- التهذيب ٤١/٨ .
- (٥) في ك : وجدّه .
- (٦) الاسود بن الملا جارية الثقفي روى عن ابي سلمة وعنه ايوب بن
 ابي موسى وابن ابي ذئب .
- قال أبو زرعة شيخ ليس بالمشهور .
- تهذيب الكمال ١/١١٤ .

- الثالثة ان كل ما فيها جبر بالجم والرائين الا حريز بن عثمان للرحبي (١)
الحصبي روى له البخارى .
وكذا ابو حريز عبدالله بن حسين الا زدى (٢) قاضي سجستان علق
له البخارى .
ايضا فيها بالحاء المهملة وآخره زاي منقوطة واليهما (اشارة) (٣) الناظم
بقوله ابن عثمان ابن حريز فاقتضى ان ما عداهما بجم ومهملتين وعمو
كذلك .
لكن قال العراقي (٤) انه ربما يشتبه بهذه الترجمة على بعض

-
- (١) حريز بن عثمان بن جبر بن ابو عثمان ويقال ابو عون الشرقى .
روى عن عبدالله بن بسر المازنى الصحابي وخالد بن معدان .
وعنه اسماعيل بن عياش وثور بن يزيد .
قال أحمد بن حنبل ثقة وقال ليس بالشام اثبت من حريز .
ووثقه ابن معين وقال ابن المديني لم يزل من ادركناه من اصحابنا
يوثقونه مات سنة مائة وثلاث وستين وقيل اثنتين وقيل ثمان وستين
تهذيب الكمال ٢/٢ ل ٢٤٩ .
(٢) عبدالله بن الحسين الا زدى ابو حريز البصرى قاضي سجستان
روى عن الشعبي وابي اسحاق السهيمي وعنه سعيد بن ابي
عروبة .
قال عبد الله بن احمد عن ابيه منكر الحديث وقال أبو زرعة ثقة
وقال أبو حاتم حسن الحديث .
تهذيب الكمال ٣/٢ ل ٦٧٧ .
(٣) اشارة : ليست في ك .
(٤) التمهيد والتذكرة ٣/١٦١ .

حدير (١) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وآخره را مهطلة أيضا
وفي المغازي من صحيح البخاري ذكر لزيد وزياد ابني حدير من غير
رواية .

وفي مسلم رواية لعمران بن حدير .

هارون جمال لموسى والد والجيم غيره كثيرا و ارد

يعنى أن كل ما فيهما من الجمال بالجيم الا هارون بن عبد الله
الجمال (٢) وولده (٣) موسى (٤) فهما بالحاء المهملة

(١) حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري روى عن حذيفة وأبي
الدرداء قال الدارقطني لا بأس به اذا روى عنه ثقة قيل
مات سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة مائة .

تهذيب الكمال ٢/٢٤٢ .

(٢) هارون بن عبد الله الجمال والد موسى بن هارون روى عن ابن عيينة
وأبي داود الطيالسي .

وعنه الجماعة سوى البخاري وروى عنه ابو حاتم واهوزرعة .
قال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في ثقاه وقال مات سنة
ثلاث وأربعين ومائتين وقيل تسع وأربعين والصواب الأول .

تهذيب الكمال ٦/١٤٣٠ .

(٣) في الأصل ووالده موسى وهو خطأ من الناسخ .

(٤) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان سمع أباه وعلی بن الجعد
وأحمد بن حنبل .

مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٦٩ .

بل قلل ابن الصلاح (١) لا يعرف في رواية الحديث أو فهم ذكر منهم
في كتب الحديث المتداولة الحال بالحام المهنلة صفة لا اسما الا هارون
والد موسى فحرز بالصفة عن أبيه بن حمال (٢) الصحابي (٣) وغيره
وبالرواية عن جماعة من الفقهاء والزهاد وان تعقب بجماعة من الرواة بما
ذكر في محله (٤) .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح ١٢٤
(٢) في الأصل : أبيه بن حمال .
(٣) أبيه بن حمال ابن مرثد له صحبة روى حديثه أبو داود والترمذي
والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان في صحيحه .
استقطع النبي صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه الطلح الذي
بمأرب فأقطعه إياه ثم استعاد منه .
الاصابة ٢٤/١ .
(٤) قال المزي في التقييد والايضاح : ٣٩٠ - ٣٩١
وقد روى الحديث جماعة موصوفون بالحمال منهم بنان بن محمد
الحمال الزاهد أحد أولياء مصر .
وحفيد المذكور أبو القاسم مكى بن علي بن محمد بن بنان بن
محمد الحمال . .
ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد بن الديس الحمال أحد شيوخ
أبي الترمس .

حراش ريمى بها كحازم واعجبا محمد بن خازم

اشتتل على ترجمتين الأولى كل ما فيها خراش بالمعجمتين أوله

وآخره الأريصى / بن خراش (١) فهو بمهطة أوله . ١/١٤٢

الثانية كل ما فيها من حازم بالحاء المهطة أيضا الأ محمد بن خازم (٢)

وعوا ابو معاوية الضرير فهو بالمصجمة واليه الإشارة بنوله واعجبا .

حبان موسى وعطيه اكسر زبيد الياي فوحد صفر

اشتتل أيضا على ترجمتين الأولى ان حبان (٣) بن موسى السلسى المروزي

(١) ريمى بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله الميسى روى عن
عمر وعلى وابن مسعود وعنه عبد الملك بن عمير وابو مالك الأشجعى
والشمي - مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال : ابو عبيد
مات سنة مائة وواحد وقل مائة و أريصة .

تهذيب الكمال ٢/ل ٤٠٥ .

(٢) محمد بن خازم التميمى السعدى ابو معاوية الضرير روى عن عاصم
الأحول وابى مالك الأشجعى .

وعنه ابن جريج ويحيى القطان واحمد بن حنبل .

قال يعقوب بن شيبة كان من الثقات وربما دلس وثقه النسائي

تهذيب الكمال ٦/ل ١١٩٢ .

(٣) حبان بن موسى بن سوار السلسى ابو محمد المروزي الكشمي روى
عن ابن المبارك وعنه البخارى ومسلم .

ذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات سنة ٢٣٣ هـ .

تهذيب ٢/١٧٤ .

الذي روى له الشيخان في صحيحيهما ويأتي غير منسوب عن عبد الله
ابن المبارك وحبان بن عطية السلمى (١) المذكور في البخارى في قصة
حاطب بن ابي بلتمعة رضي الله تعالى عنه (٢) كلاهما بكسر أوليه
ومن عداهما فيهما بالفتح وعوفي ذلك تابع لابن الصلاح (٣)
وقد تمقّب في الحصر فيهما بحبان بن العرقه (٤) المذكور في الصحيحين
فالمشهور فيه كسر أوله وقيل بالفتح .

-
- (١) حبان بن عطية السلمى قال الحافظ ابن حجر ان ذكر هذا الرجل
في رجال البخارى عجيب فانه ليس له رواية فلو كان المزى يذكر كل
من له ذكر ولا رواية له ويلتزم ذلك لا استدركا عليه طائفة
كبيرة منهم لم يذكرهم .
ولم أعرف من حال هذا الرجل شيئا من جرح أو تعديل .
التهذيب ١٧٢/٢ .
- (٢) قصة حاطب بن ابي بلتمعة في ارساله الى مشركي قريش كتابا يعلمهم
فيه ويحذوهم من خروج الرسول وبعض ما يريد بهم قصة مشهورة
في كتب السيرة والسنة وفيه نزل قوله تعالى (يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) الايات من سورة الممتحنة : ١٤
صحيح البخارى كتاب التفسير سورة الممتحنة ٦٣٣/٨ من الفتح .
- (٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٦ .
- (٤) هو حبان بن قيس بن معيص بن عامر وهو الذي رمى سعد بن معاذ
يوم الخندق قال الواقدي : ابن العرقه بفتح الراء وأهل مكة
يقولون ذلك والعرقه قلابة بنت سعد بن سهم .
الاكمال لابن مأكولا ٣١٠/٢ .
فتح البارى ٤١١/٧ .

وكذا قيل في ابن عطية انه بالفتح والمعتد فيهما الكسر .
وكذا يتعقب الناظم بحيان (١) يفتح أوله ثم (مشاة تحتانيه) (٢) وهو
حيان بن حصين ابو الهياج الأسدي وحيان (٣) ابن عمير ابو الملا
البصري الجريزي وهما في مسلم .
وربما شتبه هذه الترجمة بجبار (٤) بن صخر الصحابي وهو بجيم
ثم موحدة وآخره را .
وخيار جد عبيد الله بن عدي بن الخبار (٥) وهو بكسر المعجمة
ثم مشاة تحتانيه وآخره را . وحديثه في الصحيحين والأول له ذكر عند
مسلم .

-
- (١) حيان ابن الحصين ابو الهياج الأسدي الكوفي روى عن علي وعمار
وعنه الشعبي وثقه المجلي ذكره ابن حبان في ثقاته .
التهذيب ٦٧/٣ .
- (٢) ما بين قوسين سقط من ذ .
- (٣) حيان بن عمر القيسي ابو الملا البصري روى عن عبد الرحمن بن
سرة وعنه سليمان التيمي وثقه النسائي .
مات بين التسعين والمائة .
تهذيب ٦٨/٣
- (٤) جبار بن صخر بن أمية كان من اهل العقبة وشهد بدرامات سنة
ثلاثين في خلافة عمر .
الاصابة ٤٤٩/١ .
- (٥) عبيد الله بن عدي بن الخبار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي
ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في زمن الوليد بن
عبد الملك .
روى عن عمرو وعثمان قتل أبوه يوم بدر كافرا .
الاستيعاب لابن عبد البر ١٠١٠/٣ .

الثانية زيد (١) بموحدة تصغير زيد هو بن الحارث (٢) أبو عبد الرحمن
اليامي أخرج له الشيخان في صحيحيهما وليس فيهما اسم بهذه الصورة
غيره نعم في غيرهما زيد (٣) مثله لكن (بتحتانيتين مشناتين) (٤)
وقوله فوجد اشار به الى أنه بالموحدة وأنه واحد لا نظير له أيضا .

كذا حكيم لرزيق والسد حكيم عبد الله أيضا واحد

كما أن زيدا بالتصغير كذا رزيق بالراء أوله بن حكيم (٥) كل منهما
صغير وكنيته رزيق أبو حكيم أيضا .

- (١) زيد سقطت من ك .
- (٢) زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمر بن كعب اليامي ويقال
الأيامي روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل .
وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن وشعبة والثوري .
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة مات سنة ١٣٢ وقيل ١٢٤ هـ
التهذيب ٣/٣١٠ .
- (٣) زيد : قال ابن ماكولا في الاكمال ١٧١/٤ وهم جماعة منهم زيد
بن الصلت أخو كثير بن الصلت روى عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وابنه الصلت بن زيد .
وعبد الله بن زيد مولى علي بن أبي طالب .
- (٤) ما بين قوسين سقط من د .
- (٥) رزيق بن حكيم أبو حكيم الأيلي والمها روى عن عمرة بنت عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب وعنه مالك وابن عيينة قال النسائي ثقة ذكره
ابن حبان في ثقاته .
التهذيب ٣/٣٧٣ .

له ذكر في البخارى في باب الجمعة في القرى والمدن (١) .

قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بولس / ١٤٨

القرى هل ترى ان اجمع ورزيق يومئذ على ابيه (٢) .

وكذا حكيم بن عبد الله (٣) يمتن ابن قيس بن مخرمة القرشي المصري صفر أيضا .

روى له مسلم في صحيحه ثلاثة احاديث ويسمى أيضا الحكيم بالالف واللام وهو كذلك في بعض طرق حديثه .

وقوله واحد اى في الاسماء فان الاول انا هو والد الراوى وجميع من

عدهما من في الصحيحين حكيم بفتح الحاء مكبر (٤) .

(١) ذكره البخارى في كتاب الجمع باب الجمعة في القرى والمدن

٢٨٠ / ٢ من الفتح السلفية .

وفي الخبر: ورزيق عامل على أرض يملؤها وفيها جماعة من السودان

وغيرهم فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان

سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول

ولله

صلى الله عليه وسلم يقول لكلم راع . . . الخ

(٢) ايلة بفتح الهمزة وسكون اليا بعد ها لام بلدة معروفة في طريق الشام

بين المدينة ومصر على ساحل البحر الأحمر وكان رزيق اميرا عليها

من قبل عمر بن عبد العزيز .

فتح البارى ٢٨١ / ٢ السلفية . معجم ما استمعتم لابي عبيد

البكرى ٢١٦ / ١ .

(٣) حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة روى عن عامر بن سميد بن ابي

وقاص وعبد الله بن عمر وعنه عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد قال

النسائي ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته توفي سنة ثمانى

عشرة ومائة - تهذيب الكمال للزى ٢ / ٢٢٥

(٤) في ك مكبرة .

سليم حبلان لغتحن وسلمه لا من الانصار فاكسر سلمه

واختطفوا في اب عبد الخالق والسلس لهم وض من بقى

ففيهما ثلاثة تراجم الأولى سليم وهو بفتح اوله مكبر ابن حيان (١)
بفتح أوله ثم مشاة تحتانية وحديثه في الصحيحين .

وباقى من فيهما بهذه الصورة سليم بضم ثم فتح مضمر .

الثانية سلمة بفتح اللام كثير الالقبيلة من الانصار فيكسرهما (٢) .

واختطف في والد عبد الخالق هل هو سلمة بفتح اللام كما قال يزيد

ابن هارون .

أوبكسرهما كما قال ابن عليه حكاهما ابن ماكولا (٣) .

(١) سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري روى عن ابيه وسعيد

ابن سينا وعمرو بن دينار وعنه ابنه عبد الرحمن وابن مهدي .

قال أحمد والنسائي وابن ميمون ثقة وقال ابو حاتم ماله بأس .

ذكره ابن حبان في ثقاته .

التهذيب ١٦٨/٤ .

(٢) السلس بفتح السين المهملة وفتح اللام هذه النسبة الى بني سلمة

حي من الانصار وهذه النسبة وردت على خلاف القياس كما سفره

سفرى .

وهذه النسبة عند النحويين وأصحاب الحديث يكسرون اللام على

غير قياس النحويين .

الأنساب للسمعاني ١٨٤/٧ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

العثمانية - حيدرآباد الدكن .

(٣) ذكره ابن ماكولا في الاكمال ٣٣٦/٤ فمن اختطف فيه .

قال : عبد الخالق بن سلمة الشيباني روى عن سعيد بن المسيب

وعنه شعبة يقال فيه سلمة بفتح اللام .

الثالثة السلي بفتح المهمة واللام في الأنصار وهو نسبة إلى بنى سلمة بالفتح ثم الكسر وفتح في النسب كالنمرى والصدفي ونحوهما على أن أهل الحديث كما قاله السمعاني (١) .
 أو أكثرهم كما قال ابن الصلاح (٢) يكسرون اللام على الأصل .
 ولذلك اقتصر ابن بطيش (٣) في المشتبه عليه .
 وجعل المفتوح نسبة إلى سلمية (٤) من عمل حماء قال ابن الصلاح والكسر لهن .
 ومن عدى النسوبين إلى بنى سلمة فهو بالضم وإلى ذلك الإشارة بقوله وضم من بقى .
 والضمير في لهم راجع إلى الأنصار في البيت الذي قبله .

- (١) الأنساب للسمعاني ١٨٤/٧ .
- (٢) قال ابن الصلاح وأكثر أهل الحديث يقولونه بكسر اللام على الأصل وهولهن .
- مقدمة ابن الصلاح : ١٧٩ .
- (٣) وهو اسماعيل بن هبة الله ابن بطيش فقيه شافعي محدث من أهل الموصل توفي سنة ٦٥٥ هـ .
- الأعلام ٣٢٧/١ طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٨-١٣٢ .
- (٤) وهي بلدة من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من أعمال حمص وقد ضبطها بعضهم بفتح أوله وثانيه وسكون الميم ويا شاة خفيفة وعزا ذلك إلى بيت للمتنبى جاء فيه :
 " تراها سلمية مسبطراً " .
- معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٤٠/٣ - دار صادر بيروت .

سريح يونس ونعمان اصلاً كاهن ابي سريح احد انقلا

أى سريح بضم المهلة وآخره جيم ثلاثة اثنان كل منهما اسمه سريح .

أحدهما ابن يونس (١) وحديثه في الصحيحين وعواحد من سمع منه

١/١٤٩

مسلم / من لم يروعه البخارى الا بواسطة .

وثانيهما ابن النعمان (٢) روى عنه البخارى وزعم الجياني (٣) ان مسلما

روى عنه .

(١) سريح بن يونس بن ابراهيم البغدادي ابو الحارث المايد مروزي

الأصل روى عن هشيم والوليد بن مسلم ووکیع وعنه مسلم .

قال ابن خيثمة وغيره ليس به بأس وعن ابن معين كذلك وزاد

وهو كهن .

وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس ذكره ابن حبان

في ثقاته .

مات سنة خمس وثلاثين ومئتين وقيل أربع وألأصح .

التهذيب ٣/٤٥٧ .

(٢) سريح بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي ابو الحسين ويقال

أبو الحسن البغدادي روى عن فليح بن سليمان ونافع ابن عمر الجمحي

وعنه البخارى وأبو حاتم وأحمد بن حنبل .

وثقه ابن معين وقال المجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس .

مات سنة سبع عشرة ومائتين .

التهذيب ٣/٤٥٧ .

(٣) الجياني ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الفسائي الأندلسي

المتوفي سنة ٤٩٨ هـ .

وفيات الأعيان ١/١٥٨ - بغية الطميس : ٢٤٩ .

وعبارة الجياني في كتابه تقييد المهمل وتمييز الشكل لوحة ٦٥ أ وروى

مسلم أيضا عن رجل عنه - الكتاب بمكتبة الجامعة الاسلامية نسخة منه

مصورة تحت رقم ١٨٦٨ - ١٨٦٩ .

أقول : لم يقل الجياني ان مسلما روى عن سريح بن النعمان مباشرة

فعبارة السابقة روى عن رجل عنه .

والثالث أحمد بن أبي سريح (١) روى عنه البخارى في صحيحه ومن عدى
الثلاثة في الصحيحين فهو شريح بمجمة وآخره مهطلة قوله انقلا أى
الزم النقول في ذلك .

عبدة افتح اب عامر فتى حميد سفيان وسليمان اتس

أى ان عبدة بفتح أوله ثم موحدة مكسورة وآخرها تاء تأنيث فسى
الصحيحين منهم أربعة أسماء لا خامس لهم عبدة والد عامر (٢)
ابن عبدة مذكور في بيان الأحكام من البخارى .
وعبدة (فتى) (٣) يعنى ابن حميد (٤) روى له البخارى .

- (١) أحمد بن أبي سريح الرازى المقرئ روى عن أبي عليه ووکیع
وعنه البخارى وأبو داود والنسائى وقال ثقة قال أبو حاتم صدوق
ذكره ابن حبان في ثقاته .
مات بمعد الأريصين .
التهذيب ٤٤٤/١ .
- (٢) وعامر : هو عامر بن عبدة الباعلى البصرى رأى انس بن مالك
حدث عنه شعبة وحماد بن زيد وغيرهما وثقه ابن معين وقال أبو
حاتم صالح الحديث .
الاكمال ٥٢/٦ فتح البارى ١٤٠/١٣ وذكر فيه الوجهين عبده
وعبيده - التهذيب ٧٩٩/٥ .
- (٣) فتى ليست فى د .
- (٤) عبدة بن حميد بن صهيب التميمى الكوفى المعروف بالحداد روى عن
عبد الطك بن عمرو عنه الثورى وأحمد بن حنبل .
وثقه ابن معين قال النسائى ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته
مات سنة تسعين ومائة . التهذيب ٨١/٧ .

وعبيدة فتى يعنى ابن سفيان الحضرمي (١) روى له مسلم حديثا واحدا
وعبيدة السلماني (٢) وهو ابن عمرو ويقال ابن قيس حديثه في الصحيحين
وفيه اشارة الى من عداهم من في الصحيحين .
عبيدة بالضم صفر وفي البخارى عبيدة بن سعيد بن العاص مختلف
فيه (٣) .

عباد لا قيس عباد اضم اذن محمد فتى عبادة افتح

اشتغل على ترجمتين احداهما عباد وهو بالفتح ثم التشديد كثير في
الصحيحين الا قيس بن عباد (٤) فانه بالضم يعنى والتخفيف كما علم
من الوزن وليس فيهما كذلك غيره .
الثانية عبادة بضم أوله كثير الا محمد فتى يعنى ابن عبادة (٥) الواسطى
شيخ (٦) البخارى فهو بفتحة وليس في الصحيحين بالفتح غيره .

- (١) عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي اسمه عبد الله بن عباد بن
أكبر الحضرمي روى عن أبي هريرة .
وثقه العجلي وذكره ابن حبان في ثقاته - التهذيب ٨٣/٧ .
- (٢) عبيدة بن عمرو يقال ابن قيس السلماني اسلم قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه روى عن علي وابن مسعود وعنه
ابراهيم النخعي وابو اسحاق السبعي وثقه العجلي .
مات سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع ذكره ابن حبان في
ثقاته وذكر انه توفي سنة اربع وسبعين - التهذيب ٨٤/٧ .
- (٣) عبيدة بن سعيد بن العاص .
- (٤) قيس بن عباد القيسي الضبي ابو عبد الله البصري روى عن عمرو وعلى
وثقه العجلي والنسائي ذكره ابن حبان في ثقاته .
التهذيب ٤٠٠/٨ .
- (٥) محمد بن عبادة البخاري الاسدي وقيل العجلي روى عن ابي أحمد
الزبير وبزيد بن هارون وعنه البخاري وابو داود وابن ماجه قال
ابن ابي حاتم ثقة صدوق .
تهذيب الكمال للمزي ٦/ل ١٢١٢ .
- (٦) شيخ سقطت من الأصل .

حمزة والرواحك بن حمزة والجيم من كنية نصر حمزة

يعنى ان كل ما في الصحيحين فهو حمزة بالحاء المهملة والسين الزاى
الا مالك بن حمزة ابا عطية الوادعي (١) فهو بمهملتين اولاهما
مضمومة .

والا ابا حمزة كنيته نصر بن عمران الضبي (٢) وحديث كل
منهما في الصحيحين .

(١) مالك بن حمزة أبو عطية الوادعي الهمداني الكوفي

اسمه مالم بن عامر .

روى عن ابن مسعود وأبي موسى وعائشة وعنه محمد بن سيرين

وأبو اسحاق السبيعي .

وثقه ابن معين .

التهذيب ١٦٩/١٢ .

وفي الاكمال مالك بن أبي حمزة ٥٠٢/٢ .

(٢) نصر بن عمران بن عاصم وقيل ابن عاصم بن واسع أبو حمزة

الضبي البصري .

روى عن أبيه وابن عباس وابن عمرو عنه ابنه علقمة وأبو هوانسة

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ذكره ابن حبان في

ثقاته .

التهذيب ٤٣١/١٠ .

وخلف البزار بالمواعينوا كذا ختى الصباح وهو الحسن / ١٥٠

أى ان خلف بن هشام البزار (١) أحد شيوخ مسلم آخره را مهطمة
كما عينه أهل الضبط من أئمة الحديث وكذا الحلل فتى يعنى
ابن الصباح (٣) البزار من شيوخ البخارى .
قال ابن الصلاح (٤) ولا نعلم فى الصحيحين بالراء المهطمة غيرهما
وهو إشارة الى ان من عداها فيها بالزأى المكسورة .

(١) خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى المقرئ روى عن مالك
وعمر بن زهد وأبي عوانة وعنه مسلم وأبو داود وابن أبي شيبة
أحد القراء العشرة . وثقه النسائى مات سنة ٢٢٩ هـ .
قال ابن حبان فى ثقته كان خيرا فاضلا .
التهذيب ١٥٦/٣ .

غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢٧٢/١ .
(٢) الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى البغدادى روى عن
ابن عيينه ووكيع وعنه البخارى وأبو داود .
قال أحمد ثقة قال أبو حاتم صدوق ذكره ابن حبان فى
ثقاته وقال مات سنة ٢٤٩ هـ .
التهذيب ٢٨٩/٢ .

(٣) فى الأصل ابن الصلاح وهو تصحيف من الناسخ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٨ .

ومالك بن أوس عبد الواحد وسالم النصرى نون الواقدي
بالقاف مع واقد كتب الستة والفاء ابن موسى حسب مع سلامة

اشتغلا على ترجعتين الأولى النصرى بالنون يمتنى والصاد المهملة
وهم ثلاثة مالك بن أوس بن الحدثان (١) النصرى مخضرم اغتلف
في صحبته وحديثه في الصحيحين .
وعبد الواحد (٢) بن عبدالله النصرى له في صحيح البخاري حديث
من واثلة رضى الله تعالى عنه .

وسالم (٣) النصرى مولى النصرين وهو مولى مالك بن أوس النصرى
المتقدم روى له مسلم وأشا والناظم باقتصاره عليهم الى ان من هدهم
من في الصحيحين بالباء الموحدة المكسورة على الأصح .

- (١) مالك بن أوس بن الحدثان النصرى يكنى أبا سعيد روى عن
العشرة من المهاجرين وعنه محمد بن جبير والزهرى .
توفي سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك .
قال البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان لا تصلح له صحبة .
الإصابة ٥/٧٠٩ .
- (٢) عبد الواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير بن هوازن النصرى
أبو بشر الدمشقي روى عن أبيه واثلة ابن الأسقع .
وعنه الأوزاعي وثقه المجلى وقال ابن أبي حاتم حسن
أبيه صالح الحديث . قال الدارقطني : ثقة .
التهذيب ٦/٤٢٦ .
- (٣) تقدمت ترجمته : فيمن له أسماء مختلفة ونعوت متعددة ٤/٣٣٤ .

الثانية الواقدي باللقاف وهو محمد بن عمر (١) المشهور .
وكذا واقد (٢) باللقاف وليس في الكتب الستة واقد بالفاء
لكن في خارجها واقدين موسى (٣) الذراع (٤) روى حسن
عبد الغفار بن داود الحرانى حديث بالثفور (٥) وغيرها .

(١) محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء أبو عبد الله
الواقدي .

ولد بالمدينة . من أقدم المؤرخين في الإسلام .
ولي قضاء بغداد واستمر فيها الى أن توفي .
تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ .
وفيات الأعيان ٥٠٦/١ .

(٢) وهم جماعة : التهذيب ١٠٦/١١ .

(٣) قال فـ في الأكمال ٣٨٣/٧ واقدين
موسى أبو سعيد الذراع ، يروى عن عبد الغفار بن داود
وسعيد بن المغيرة وغيرها .

(٤) في الأصل الذراع .

في تبصير المنتبه وتحريم المشتبه ابن حجر ١٤٦٦/٤
واقدين موسى الذراع .

(٥)

ووافد بن سلامة (١) روى عنه ابو ضمرة أنس بن عياض وحكسى
ابن ماكولا (٢) فيهما القاف أيضا .
وقوله : وحسب يعنى في الأسماء .
أما الآباء فلهم جماعة منهم محمد بن يوسف بن واقد .

والتوزى محمد بن الصلت شد فى ردة عند البخارى ورد

يعنى أن التوزى وهو بفتح المثناة الفوقانية وكذا الواو المشددة
(كما أشأ راليه بقوله شد) (٣) والزأى نسبة الى توز من بلاد
فارس (٤) .

ويقال توج بالجيم محمد بن الصلت (٥) سكن البصرة وكنيته
أبو يعلى /

١/١٥١

-
- (١) واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشى ضعفه سمع منه ابن وهب
وتأخر وروايته عنه منقطعة .
قال ابن عدى واقد بالغاء أصوب .
ميزان الاعتدال ٣٣٠/٤ .
- (٢) الاكمال ٣٨٣/٢ .
- (٣) ما بين قوسين ليس فى د .
- (٤) قال فى معجم البلدان توز بالفتح وتشديد ثانيه وفتحهمه
أيضا وزأى بلدة بفارس وهي توج ٥٨/٢ .
- (٥) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى روى عن الوليد بن مسلم وابن
عبينه وعنه البخارى وروى النسائى عن الذهلي عنه .
قال أبو حيان صدوق وربما وهم . ذكره ابن حبان فى ثقاته .
وقال مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .
التهذيب ٢٣٣/٩ .

ثم أشار الناظم إلى أن البخاري روى عنه في كتاب الردة من صحيحه
يعني حديث المرثيين (١) .

ومن عداه من في الصحيحين فهو ثوري بالثلثة والراء .
ويشتد التماس محمد بن الصلت بأبي يعلى الثوري (٢) .
بالثلثة والراء وحديثه أيضا في الصحيحين من حيث (٣) اتفاق
كثيرهما أشار إليه صاحب المشرق (٤) .

(١) كتاب المعارين من أهل الكفر والردة باب لم يحسم
النبي صلى الله عليه وسلم المعارين من أهل الردة حتى
هلكوا ٢٠١/٨ مطبعة الحلبي .

ثم قال حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد
حدثني الأوزاعي عن يعقوب عن أبي قلايسة عن أنيس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع المرثيين ولم
يحسمهم حتى ماتوا .

(٢) أبو يعلى الثوري منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي
روى عن محمد بن علي بن أبي طالب والربيع بن خيثم وعنه
الأعشى والثوري .
وثقه ابن معين والمجلي وذكره ابن حبان في
ثقاته .

التهذيب ٣٠٤/١٠ .

(٣) في الأصل : من حديث .

(٤) المشرق للقاضي عياض ١/٢٢٧ .

كألجبري وبهاء مهلة يحيى بن بشر مع فتح نقله

أشار أيضا إلى أن كل ما في الصحيحين فهو الجبري بضم الجيم
وفتح الراء وسكون التحتانية ثم راء نسبة إلى جرير بالتصغير من
عباد (١) بضم العين وتخفيف الموحدة .

أما ببهاء مهلة مفتوحة فهو يحيى بن بشر الجبري (٢) فقط
روى عنه مسلم في صحيحه دون البخاري .

أما الجبري بفتح الجيم وكسر الراء نسبة لجرير البجلي وهو يحيى بن
أيوب (٣) فهو وإن وقع في البخاري فلم يقع فيه منسوبا ولذلك اعترض
الناظم تبعا لشيخه العراقي عن ذكره (٤) .

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢٦٦/٣ الجبري بضم الجيم
وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها
بمدها راء أخرى .

هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخى الحارث بن عباد بن
ضبيعة بن قيس .

(٢) يحيى بن بشر بن كثير الحسري الأسدي أبو زكريا الكوفي
روى عن معاوية بن سلام ومرووف بن الخطاب وعنه مسلم عن
الدارقطني أنه ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته .
مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

التهذيب ١١/١٨٩ .

(٣) يحيى بن أيوب بن أبي زرة بن عمر بن جرير البجلي روى عن
جده والشمسي وعنه ابن المبارك والفرابي .

عن ابن معين ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته .

(٤) التهذيب ١١/٨٦ أشار إلى أن ابن الجزري تتلمذ على العراقي ولم يذكر
أقول لم أر من أشار إلى أن ابن الجزري ترجم للعراقي أنه كان شيخا له كما هو صحيحه
حينما يترجم لأحد من شيوخه — غاية النهاية في طبقات القراء لابن
الجزري ١/٣٨٢ .

والهمداني مع فتح اعجما واسكنه سهلا وزا في القداما

يعنى أن الهمداني بفتح الميم يكون بالذال المعجمة وهم المنسوبون الى مدينة همدان (١) .

ومنهم أبو (٢) أحمد المرار بن حمويه (٣) روى عنه البخارى في صحيحه لكن غير منسوب وباسكانها يكون بالذال المهبطه وهم المنسوبون الى القبيلة (٥) وهذا هو الاكثر في المتقدمين قال الذهبي في المشتبه (٦)

(١) همدان مدينة من أطراف المعجم وهي الان من مدن اسوان

وفتح مدينة همدان بديل بن عبدالله بن ورقاء سنة ثلاث وعشرين .

الروض المعطار في خبر الاقطار محمد بن عبدالمنعم الحميرى :

٥٩٦ - تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .

(٢) أبو : ليست فى ك .

(٣) أبو احمد عن محمد بن يحيى ابي غسان الكنانى عنه البخارى

يقال انه مرار بن حمويه ويقال محمد بن عبد الوهاب الفراء

التهذيب ٥/١٢

(٤) فى الاصل : يكون الدال .

(٥) همدان ، قال السمعاني فى الانساب ٥٩١/٢ قبيلة من

اليمن نزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك

قال فى الاكمال ٤١٩/٢ والهمداني فى المتقدمين يسكنون

الميم اكثر وبفتح الميم فى التأخرين اكثر .

(٦) مشتبه النسبة للذهبي ٦٥٤/٢ ، ٦٥٥ .

والصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة وأكثر التأخرين من المدينة.

قال : ولا يمكن استيعاب واحد منها .

قال ابن الصلاح (١) وليس في الصحيحين والموطأ الهذاني

بالذال المنقوطة قال صاحب الشارح (٢) .

لكن فيهما من هو من مدينة هذان ببلاد الجبل الا انه غير منسوب

في شيء من هذه الكتب .

قال الا ان في البخاري مسلم بن سالم الهذاني وخطه الاصيل (٣)

بسكون الميم بخطه وهو الصحيح .

قال : ووجدته في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة

وهو وهم وانما نسبه نهدى ويعرف / بالجهني لانه كان تازلا ١٥٢/

فيهم وكأنه أشار الى ما نه عليه الجباني .

في كون ابي فروة الواقع في البخاري عند ذكر ابراهيم من كتاب

الأنبياء اسمه عروة بن الحارث لا مسلم بن سالم .

وان وقع كذلك مسمى فيه ان مسلم انما هو نهدى يصرف بالجهني

لا الهذاني .

وقد ذكره ابن أبي خيثمة على الصواب ولكن في الجملة ضبط هذه

النسبة حسن لوقوعها في البخاري وان تبين الوهم فيها .

وقد كان ابن مهدي لا يفضل بينهما .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٩ .

(٢) الشارح ٢٧٦/٢ .

في الشارح الجهني .

(٣) تقدمت ترجمته قريباً ٤٠٢ / .

وابن أحمد الخليل متفق مع الفقيه الحنفى فيفتى

هذا شروع في المتفق والمفتق وقد تقدم تسميته (١) وهو عشرة
أقسام فأكثر أقصر منها الناظم على ثلاثة الأول ان يتفقا
في الاسم واسم الأب ويفترقا في الجد مثاله .
الخليل بن أحمد النحوى (٢) صاحب العروض وأول من استخرجته اتفق
هو والخليل بن أحمد الفقيه الحنفى (٣) قاضى سمرقند فى الاسم
واسم الأب .

وافترقا المسميان فالأول اسم جده عمرو والثاني اسم جده الخليل .
وذاك كنيته ابو عبد الرحمن وهذا أبو سعيد .
وذاك توفى قريب السبعين ومائة .

وهذا سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فى آخرين كل منهم اسمه الخليل
ابن أحمد استوعبت ايراد من علمته منهم فى حاشية شرح الألفية (٤) .

(١) صفحة ٣٦٧ .

(٢) أنظر ترجمته سمرأعلام النبلاء للذهبي ٤٢٩/٧ .

الفهرست لابن النديم ٤٣/١ .

وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥/٢ تحقيق محمد معي الدين

معجم الأدياء ٧٢/١١ مطبعة دارالمأمون .

(٣) معجم الأدياء ٧٧/١١ .

معجم المؤلفين رضا كحالة ١١٣/٢ .

(٤) فتح المغيث ٢٤٦/٣ .

أحمد جعفر بن حمدان أبو بكر قطيبي وبصرى السجوا

هذا مثال لقسم ثان من أقسام هذا النوع وهو الاتفاق في الاسم
واسم الأب والجدة واقصر على ذكر اثنين من طبقة واحدة كل منهما
أحمد بن جعفر بن حمدان يكنى أبا بكر ويروى عنه أبو نعيم
الأصبهاني .

فأحدهما اسم جد أبيه مالك (١) بغدادى قطيبي (٢) سمع
المسند والزهد من عبد الله بن أحمد بن حنبل مات سنة
ثمان وستين وثلاثمائة .

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيبي صدوق

فى نفسه تغير قليلا قال الخطيب لم نر أحدا ترك الاحتجاج
به . وقال الحاكم : ثقة مأمون .

قال ابن الصلاح اختل فى آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئا
ما يقرأ عليه .

قال الذهبي فى ميزانه ٨٨/١ :

هذا القول فيه غلو واسراف وقد كان أبو بكر سند أهل زمانه

لسان الميزان ١٤٥/١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ط١

اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢٧٣/٢ .

الكواكب النيرات لابن الكيال ٩٢ ط١ دار المأمون للتراث دمشق

سنة ١٤٠١ هـ .

(٢) فى حاشية ك بفتح القاف والكسر الى قطيعة الدقيق محل

بغداد .

قطيبي : من قطيعة الدقيق محلة فى أعلى غربى بغداد

الأكال ١٥٠/٧ .

وثانيتها اسم جد أبيه عيسى (١) سقطى بصرى يروى عن عبدالله / ١/١٥٢
ابن احمد بن ابراهيم الدورقي وغيره مات سنة اربع وستين وثلاثمائة .
فى آخرين اسم كل منهم احمد بن جعفر بن حمدان لا نطيل بما مرادهم . (٢)

ثم أبو بكر بن عياش اعلم ثلاثة كوف وحصى سلمى

هذا مثال لقسم ثالث من هذا النوع وهو الاتفاق فى الكنية واسم
الأب و مثل له فى النظم بأبي بكر بن عياش ثلاثة أولهم اسم
جده سالم (٣) اسدى كوفى مقرى راوى قراءة عاصم اختلف فى
اسمه على ازيد من عشرة أقوال .

(١) احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطى البصرى روى عن
عبدالله بن احمد بن ابراهيم الدورقي والحسن بن العثقى عنه
أبونصيم الأصهباني .

الأنساب للمسفاني ١٥٢/٧ .

قال فى الأنساب ١٥١/٧ والسقطى بفتح السين المهبط
وفتح القاف وكسر الطاء المهبط هذه النسبة الى بمع السقط
وهي الأشياء الخسيسة كالخرز والطلاء .

(٢) عدهم فى فتح المغيث ٢٥٠/٣ - ٢٥١ .

فقال وثالثهم يكنى أبا الحسن الطرسوسى روى عن عبدالله بن
جابر ومحمد بن الحسن الطرسوسيين وعنه القاضي أبو الحسن
الخصيب بن عبدالله بن محمد بن جعفر الفصبي المصرى وغيره .
ورابعهم الدينورى حدث عن عبدالله بن محمد بن سنان الرومى
نسبة لشيخه روح لاكاره عنه .

(٣) وذكرهم ابن الجوزى فى كتابه تلقيح مفهوم أهل الأثر ٦٠٣ .
أبو بكر بن عياش الكوفى المقرى أحد الأئمة الاعلام صدوق ثبت فى
القراءة لكنه فى الحديث يغلط ويهم وقد أخرج له البخارى وهو
صالح الحديث . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وله سبع وتسعون سنة

ميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ .

غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجوزى ٣٢٥/١ .
التهذيب ٣٤/١٢ - وقع فى ميزان الاعتدال ان وفاته كانت سنة
ثلاث وسبعين وهو خطأ .

- وصحح ابن الصلاح (١) والمزى (٢) ان اسمه كنيته .
 وصحح ابو زرعة (٣) ان اسمه شمه مات في عشرين المائة .
 وثانيهم واسمه حسين (٤) واسم جده حازم السلي مولا هم الباجدائي (٥) .
 روى عن جعفر بن برقان وعنه علي بن جميل الرقي (٦) وغيره .
 قال الخطيب (٧) وكان فاضلا اديبا له مصنف في غريب الحديث مات
 سنة اربع ومائتين بباجدائي قاله هلال بن الملا .
 وثالثهم حمص (٨) روى عن عثمان بن شباك الشامي وعنه جعفر بن
 عبد الواحد الهاشمي .
 قال الخطيب عثمان وأبو بكر مجهولان وجعفر كان في وثقة .

-
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٦٧ .
 (٢) تهذيب الكمال للمزى ١٤/٩ صور عن دار الكتب المصرية .
 (٣) مقدمة ابن الصلاح ١٦٧ .
 (٤) أبو بكر بن عياش السلي عن جعفر بن برقان وعنه علي بن
 حميد .
 ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤ .
 التهذيب ٣٨/١٢ .
 (٥) في هامش ك نسبة الى باجدائي بفتح الجيم وتشديد الميم
 قرية بنواحي بغداد .
 (٦) في هامش ك بالفتح والتشديد نسبة الى رقة مدينة فلسي
 الفرات .
 (٧) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٣ لوحة ١٢٧ ب
 رقمه بمكتبة الجامعة ٢٢ .
 (٨) ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤ .

المشارق (١) الفتح .

وقيل هو بالضم لقسه وبالفتح اسمه وروى عنه انه قال (اسم ابن علي
يمنى بالفتح ولكن بنو أمية قالوه بالضم وفي هرج من قاله بالضم) (٢)
وروى عنه انه قال لم اجمله في حل ونحوه قول أبيه لا أجمل (٣) أحدا
في حل يصفر اسمي .

قال ابن سمد (٤) أهل مصر يفتحون بخلاف أهل العراق .

وقال الدارقطني كان يلقب بعلي وكان اسمه عليا .

وقد اختلف في سبب تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ * كانت بنو
أمية اذا سمعوا بحولود اسمه على قتلوه فبلغ ذلك اباه فقال هو
على .

وقال ابن حبان (٥) في الثقات كان أهل الشام يجعلون كل على عندهم
عليا ليهضمهم عليا رضي الله تعالى عنه .

(١) قال في المشارق والصحيح فيه الفتح ١١٠/٢ .

(٢) ما بين قوسين ليس في الأصل .

(٣) في الأصل لا احبذ

(٤) وذكر ذلك الجياني في كتابه تقييد السهل وتمييز المشكل

لوحة ٢٧٢ .

(٤) قال ابن سمد في طبقاته اما أهل مصر فيقولون علي بن رباح

واما أهل العراق فيقولون علي بن رباح وكان ثقة روى عن عمرو

ابن العاص وغيره .

الطبقات الكبرى لابن سمد ٥١٢/٧ مطبعة دار الاهلية

بيروت .

(٥) الثقات لابن حبان ٤٥٤/٧ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

المثمانية هيدرآباد .

ومن أجله قيل كان علي بن رباح ووالد سلمة بن علي بالضم

واسم أبي الثاني علي بفتح الميم مكبرا وهو كبير .

منهم موسى بن علي أبو عيسى الختلي (١) .

ثم أبو عمرو وهو الشيباني شبه أبي عمرو أي الشيباني

هذا مثال للثاني وهو اتفاق الكيتين لفظا واختلاف النسبتين فأبو عمرو

كيسة لكل منهما فأحدهما الشيباني بفتح الميم ثم سكون

التحتانية بمدّها موحدة وهو سعيد بن إياس الكوفي (٢)

تأبى مخضرم حديثه في الكلب الستة مات سنة ثمان وتسعين .

(١) أبو عيسى موسى بن علي الختلي يروى عن رجاء بن سعيد وداود

ابن رشيد .

وعبد الله بن عمر بن أبان وأبي يعلى المنقري صاحب الأصبى

حدث عنه أبو بكر الأثري وأبو بكر بن مقسم وأبو علي بن

الصواف .

الأنسب للسماني ٤٥/٥ مطبعة مجلس دائرة المعارف المشانقة

مات بعد الثلاثمائة - فتح المغيث ٢١٠/٣

(٢) أبو عمر الشيباني سعيد بن إياس الكوفي روى عن ابن مسعود

وعلى وحذيفة وعنه أبو إسحاق السبيعي .

عن ابن ميمون أنه ثقة ووثقه المجلي مات سنة ثمان وتسعين

التهذيب ٤٦٨/٣ .

الثقات ٢٢٣/٤ .

قال ابن حبان : كان قد حج في الجاهلية حجتين وكان في أيام

النبي صلى الله عليه وسلم صبيا يعقل وليست له صحبة مات سنة

أحدى وولائة .

شاهر علما الأضمار ١٠٠ .

وآخر اسمه هارون بن عنتر بن عبد الرحمن (١) كوفي أيضا من اتباع
 التابعين حديثه في سنن أبي داود .
 والنسائي وقيل انه يكنى أبا عبد الرحمن .
 والاقتصار عليه كما قال العراقي وهم (٢) .
 وآخر اسمه اسحاق بن مرار (٣) بكسر الهمزة وفتحها وشدة دة بعضهم
 كعمار كوفي أيضا نزل بغداد نحوى لغوى له ذكر في صحيح مسلم
 بكنيته فقط .
 مات سنة عشروماتين .

(١) هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني ابو عبد الرحمن
 ابن ابي وكيع الكوفي روى عن أبيه ومبارك وسميد بن جبير
 وعنه الثوري وحمزة الزيات عن احمد انه ثقة وقال ابو زرعة
 لا بأس به مستقيم الحديث وعن الدارقطني انه متروك لكتبه
 ويحتج بأبيه مات سنة اثنتين وأربعين ومائة —
 التهذيب ٩/١١ .

(٢) قال العراقي في الاستيعاد والايضاح : ٤٢١ اقتصر ابن الصلاح
 على ذكر اثنين بالثنتين المعجمة وترك ثالثا وهو أولى بالذكر
 من ابي عمر الشيباني اللغوي لكونه أقدم منه ولكون حديثه
 في السنن وليس لأبي عمر الشيباني النحوي حديث
 في شيء من الكتب الستة انما له عند مسلم ان احمد بن حنبل
 سأله عن اخنوخ اسم فقال أوضح وهذا الذي لم يذكر اسمه .

هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني والمصروف ان كنيته أبو عمر .
 أبو عمر الشيباني النحوي اللغوي الكوفي نزيل بغداد اسمه اسحاق
 بن مرار روى عن أبي عمر بن الملا وعنه ابنه عمرو وأحمد بن حنبل .
 قيل مات سنة عشرين وماتين روى عنه ابو عبيد القاسم بن سلام
 ووثقه — التهذيب ١٢/١٨٤ .
 نزهة الاله في طبقات الاله : ٩٣ — تحقيق محمد أبو الفضل
 ابراهيم — دار نهضة مصر للطباعة .

وثانيتها للسيباني بفتح السين المهملة والباقي سواء تلبيس
مخزوم أيضا في أهل الشام اسمه زرعسة (١) وهو عم الأوزاعي ووالد
يحيى بن أبي عمرو وله عند البخاري في كتاب / الأثب (٢) حديث ١٥٥/أ
واحد موقوف على عقبة بن عامر .
وبقي أيضا من ذلك ان يتفق الاسمان وتختلف النسبتان (٣) .
أو يتفق الاسمان خطأ ويختلفان لفظا (٤)

(١) أبو عمر السيباني الشامي الفلسطيني اسمه زرعسة
وهو عم الأوزاعي روى عن عمر وابي الدرداء وأبي
هريرة .

التهذيب ١٢/١٨٢ .

(٢)

(٣) قال في فتح المغيث ٢٦١/٣ :
ومثاله محمد بن عبد الله اثنان : أحدهما مخزومي بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء الشددة نسبة الى المخزوم
من بغداد واسم جده المبارك ويكنى ابا جعفر قوشمي
بغدادى قاضى حلوان وأحد شيوخ البخارى .
والآخر مخزومى بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
وفتح الراء قال ابن ماكولا : لعله من ولد مخزومة بن نوفل
وهو مكي يروى عن الشافعي .

(٤) تقدم مثاله في موسى بن علي وموسى بن علي .

ويتفق اسماء ابويهما لفظا او تتفق النسبة لفظا ويختلف الاسمان
لفظا (١) .

او تتفق النسبة لفظا وتختلف الكيتان لفظا (٢) الى غير ذلك من
الاقسام التي محلها مع امثلتها المطولات .

(١) ومثل له في فتح المغيث ٢٦١/٣ .
بحنان بفتح الصهلة والنون المخففة ويترك الصرف وحيان بفتح
الصهلة وتشديد المثناة التحتانية كل منهما اسدى .
فالاول نسبة لهنى اسد بن شريك بضم المعجمة بحرى بوى
عن ابي عثمان الشهدى .
والاخر اثنان تابعيان .

(٢) قال في فتح المغيث ٢٦٢٠/٣
نحو ابي الرجاء بكسر الراء وتخفيف الجيم .
وابى الرجال بفتح الراء وتشديد الحاء .
انصارى كل منهما .
ونحو ابن عفيرة بالصهلة وابن عفيرة بالمعجمة مسريان .

من وافق اسمه اسم والد الآخر واسم والده اسمه

وقد يكون الشبه في اسم ونسب

بحسب انقلاب الابن مع أب

كلا سود بن يزيد النخعي

مع ابن الاسود يزيد فاسمع

هذا فن حسن وهو موافقة اسم الراوى لاسم والد راو آخر واسم ابيه
لاسمه فربما اتفق انقلاب احدهما بحيث يكونا متفقين في الاسم
واسم الاب .

وللخطيب فيه رافع الارتباب (١) .

مثال الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود فالاول هو النخعي المشهور (٢)

(١) قال في فتح المغيث وقد صنف فيه الخطيب رافع الارتباب في

المقلوب من الاسماء والانساب وهو في مجلد ضخم .

فتح المغيث ٢٦٤/٣ .

(٢) الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو يقال ابو عبد الرحمن

روى عن ابي بكر وعمر وعلى وعنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحاق

السبيعي عن أحمد انه ثقة وعن يحيى انه ثقة توفى

بالكوفة سنة خمس وسبعين وقيل أربع وسبعين .

الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠/٦ - ٢٥ .

التهذيب ٣٤٢/١ .

قال ابراهيم النخعي من كبار التابعين وعلماهم حديثه في الكتب الستة .

والثاني الخزامي (١) له صحبة وله في السنن حديث واحد .

قال ابن حبان (٢) عداؤه في أهل مكة .

وقال المزى (٣) في الكوفيين .

وبزید بن الأسود الجرشي (٤) تابعي مخضرم يكنى أبا الأسود

سكن الشام واستسقوا به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون

إلى منازلهم .

(١) يزيد بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود المامري ويقال الخزامي

حليف قرشي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الله عليه

وسلم صلى خلفه فكان إذا انصرف انحرف .

الاصابة ٦/٦٤٨ .

(٢) الثقات لابن حبان ٤٤٢/٣ ط ١

يزيد بن الأسود الخزامي المامري السوائي والد جابر بن

يزيد بن الأسود له صحبة عداؤه في أهل مكة .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢٩/٨

(٤) يزيد بن الأسود الجرشي قال ابن الصلاح في مقدمته :

أدرك الجاهلية واسلم وسكن الشام ثم ذكر قصته الاستقامة

وهذه الحادثة تذكرنا بفصل عمر بن الخطاب مع العباس مع النبي

صلى الله عليه وسلم حينما استسقى به في وقت أصابهم القحط

وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد عليه السلام إذا

قحطنا فتسقينا وانا نتوسل اليك بمم نبينا عليه السلام فاسقنا فما

رجعوا حتى سقوا .

صحيح البخاري باب ذكر العباس ابن عبد المطلب ٧٧/٧ من الفتح

الطبقات لابن سعد ٢٨/٤

وقال ابن حبان في كتابه شأهير علماء الأصار : ١١٨

يزيد بن الأسود الجرشي من عباد أهل الشام وزهادهم وكان

استسقى به الضحاك بن قيس الفهري فسقى .

غريب ألفاظ الحديث

ولغة الحديث والغريبها فاعرف لتدعى عالما أريبها

فريب لفظ الحديث وهو ما جاء في المتن من لفظ غامض بعيد عن الفهم
لغة استعماله .

نوع مهم تتمين العناية به يقح جهله بالمحدثين خصوصا وبالخطباء
عموما وجميع الناظم الغريب مع اللفظة من ذكر الخاص بمد العام
ولغة مفعول مقدم (١) والأريب الفطن .

٤/١٥٦

ويجب أن يتثبت /

في هذا الباب ويتحرى فقد سئل الامام احمد مع جلا لته عن حرف
من غريب الحديث فقال سلوا أصحاب الغريب فاني أكره ان أتكلم
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن (٢) ونحوه ———
الأصمى .

وهو كالأسماء منه فرد مؤ تلف متفق مفترق ومختلف
اي والغريب منه ما هو كالأسماء المفردة ومنه ما هو كالمؤ تلف والمختلف
كأن تأتي كلمة لمعنى ومصنفها لمعنى آخر فيأثلفا في الخط
ويختلفا في النطق .

ومنه ما هو كالمفروق والمفترق (٣) بأن تأتي الكلمة لمعنيين فأكثر
وسيتضح ذلك كله انشاء الله تعالى مفصلا .

(١) في الاصل مفعول لغة مقدم .

(٢) فتح المفتي ٤٧/٣ وفيه بالظن (فأخطى) .

تدريب الراوى ١٨٤/٢ .

(٣) في الأصل المفترق والمفروق .

كأدبته خلطت مد اقصر مؤخرة الرجل اى آخر اكسر

هذا شروع من الناظم في الفاظ^{من} الغريب وساقها على الترتيب في حروف المعجم لكن من غير مراعاة لما بعد الحرف الاول ولوراعى ذلك مع فصل ما هو كالموءلف والمختلف وكالمتفق والمفترق وغير ذلك مما ذكره لكان أحسن . لكن ضيق النظم فيما يظهر منعه من ذلك على انه رحمه الله تعالى قد انفرد بتنقيح الكلام في هذا الباب فان ابن الصلاح ومن تبعه لم يتعرضوا لما أورده من الالف لفاظ .

وغاية ما ذكره في هذه الترجمة الحث على تعلمه وذكر من صنف فيه ونحو ذلك وان أصحه ما جاء ففسرا في رواية اخرى ان كان واجمع كتب هذا النوع النهاية لابن الاثير (١) وقد اعتمدته الاثمة وتنافسوا في تحصيله واغتصاره والاستدراك عليه ونحو ذلك .

وأما مشارق الانوار (٢) للقاضي عياض فانه اجل كتاب جمع بين ضبط الالف لفاظ واختلاف الروايات وبيان المعنى مع ما أضاف اليه من مشتبه الاسماء والانساب وقد نظمه الشيخ شمس الدين (٣) محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى (٤) احد من أخذ عنه الناظم فأحسن ما شاء .

(١) وقد طبع عدة مرات .

(٢) وهو مطبوع عدة طبعات في جزئين الاولى بفاس سنة ١٣٢٩ هـ .

ثم بتونس والقاهرة .

(٣) شمس الدين سقطت من الأصل .

(٤) محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلى ولد سنة ٦٦٩ هـ .

ومات سنة ٧٧٤ هـ .

الدرر الكامنة ٣٠٦/٤ .

شذرات الذهب ٢٣٦/٦ .

وقوله كآدمته أشار / به الى ما في حديث أنس (١) رضى الله تعالى عنه ٩/١٥٧
وعصرت عليه أم سليم عكة لها فآدمته أى خلطته وجعلت فيه اداما
يوه كل .

وقال في التهذيب (٢) آدمته بعد الهمزة وتخفيف الدال وهو الاكثر
ويقال بغيره .

ورواه القزازي (٣) في الوطأ بتشديد الدال على التكثير .
وقوله موخرة (٤) هي بضم أوله ثم همزة ساكنة واما الخاء المعجمة
ففيها الكسروية جزم ابو عبيد والفتح وهه جزم مكى .

(١) صحيح البخارى باب اذا حلف الا بآدم ٥٧٠/١١ من الفتح

النهاية في غريب الحديث ٣١/١ مطبعة الحلبي .

غريب الحديث لابي عبيد ١٤٢/١ .

(٢) تهذيب اللغة لابي منصور الا زهرى ٢١٦/١٤ .

(٣) هو ابو المظفر عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الانصارى

والقزازي أصله من قرطبة .

ولد سنة ٣٤١ وتوفى سنة ٤١٣ هـ .

الجدوة للحميدى : ٢٦٠

فاية النهاية في طبقات القراء ٢٨/١ .

شذرات الذهب ١٩٨/٢ .

الديهاج المذهب لابن فرحون ١٥٢ .

(٤) في هذا اشارة الى الحديث الذى أخرجه ابو داود في كتاب الصلاة

باب ما يستتر المصلى ٢٥٧/١ من حديث طلحة بن عبيد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة

الرمل فلا يضرك من مريين يديك .

والترمذى في كتاب الصلاة باب سترة المصلى ١٢٩/٢ ط ١

قال وهذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم .

وأفكره ابن قتيبة (١) وقيل فيها الفتح لكن مع تسهيل للهمزة .
 وقال في التهذيب (٢) أيضا مؤخرة الرجل هي بالهمز (٣) والمكثون
 لفظة قليلة في آخرته وقد منع عنها بعضهم ولا يشدد كفا هو الحديسث
 اذا وضع احدكم بين يديه كأخرة الرجل فلا يقال من مر وراءه (٤) .
 وهي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من مور البعير .
 وفي النهاية (٥) وفي حديث آخر مثل مؤخرته وساق نحوه .

- (١) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٢١/١ .
 ط. دار التراث القاهرة .
- قال فيه : قال ابن مكي لا يقال مقدم ولا مؤخر بالكسر
 الا في العين خاصة وغيره بالفتح .
- (٢) الذي رأيته في التهذيب هو قوله : ان التخفيف جاء في
 العين خاصة يقولون مؤخرة العين ومقدمها ثم قال
 ويقولون مؤخرة الرجل وأخرة الرجل .
- تهذيب اللغة للأزهري ٥٥٦/٧ - ٥٥٧ - تحقيق عبد السلام
 ميرخان مطبعة الدار المصرية للتأليف .
- (٣) في د هي بالهمزة .
- (٤) النهاية في غريب الحديث ٢٩/١ .
 اللسان ٦٨/٥ .
- (٥) النهاية في غريب الحديث ٢٩/١ .

اذنه استماعه بيانا اي واحد ولا ثقل بيلنا

ففيه لفظتان احدهما مد الهمزة مع المعجمة وهي اذنه وأشار بها الى حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن (١) وهي بفتح الهمزة والذال المعجمة.

قال في المشرق (٢) كذا في اكثر الروايات وهو المعروف فيه ومعناه ما استمع لشيء كاستماعه لهذا .

وهو سبحانه وتعالى لا يشغله شأن عن شأن وانما هي استعارة للرضى والقبول لقراءة وعلمه والثواب عليه .

وكذلك اذا جاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله في الفصل مقصور الهمزة مكسور المعجمة الثانية .

وهي من الموحدة مع مثلها وهي بيان بوحدين مفتوحتين الثانية شدة لا مخففة كما هو مراده بقوله (ولا ثقل) (٣) بيانا يمين بالتخفيف وان كان لا يمنع الوزن تشديده وتخفيف الاول .

وأشار بذلك الى قول عمر رضي الله تعالى عنه لولا ان اترك آخر الناس بيانا واحدا ما فتحت / على قرية الاقسمتها (٤)

ب/١٥٨

(١) صحيح البخارى كتاب فضائل القراءة باب من لم يتغن بالقرآن ٦٨/٩ من الفتح .

ومسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٠٧٨/٦

(٢) المشرق ٠٢٥/١ (٣) ما بين قوسين سقط من ك .

(٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب المغازى غزوة خيبر ٤٩٠/٧ من الفتح

قال البخارى حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى اتركها خزانة لهم يقتسمونها .

أى اتركهم شيئاً واحداً لأنه كما قال في النهاية (١) إذا قسم البلاد المفتوحة على الفاتحين بقي من لم يحضر الفتيمة ومن لم يجىء بعد من المسلمين يغير شىء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعاً .

بالام ثور بذخاى اشرا ضم ابرد والحمى وبالظهور اكسرا

أشار الى عدة ألفاظ من الموحدة اولها باللام ففي الحديث ما ادا م أهل الجنة قال باللام ونون (٢) .

وفسر في الحديث بأنه الثور والنون (بالهوت) (٣) .
والأولى عبرانية والثانية عربية (٤) .

ثانيهما بذخا بالموحدة ثم المعجمتين كما في حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا (٥) وبطرا وبذخا وهي الفاظ متقاربة المعنى .

- (١) النهاية في غريب الحديث ٩١/١ .
- (٢) أخرجه البخارى في كتاب الرقائق باب يقبض الله الأرض يوم القيامة ٣٧٢/١١ من الفتح .
- (٣) سقطت من ك .
- (٤) قال في النهاية ٩١/١ وأما بالاً فقد تحلوا لها شرحاً غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية .
- قال الخطابي لعل اليهودى أراد التسمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف ويا يريد لاى بوزن لمى وهي الثور الوحشى فصحف الراوى الياء بالياء وقال وهذا أقرب ما وقع لي فيه .
- (٥) أخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبى هريرة رضي الله عنه .
- كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة ٦٧/٧ مسلم بشرح النووي .

- (١) فقد قال ابن الأثير (٢) الأشر البطر وقيل لشد البطر والبذخ جالتحريك الفخر والتناول ونحوه قال النووي انه بمعنى الأشر والبطر . قلت : ولذلك فسر الناظم بالأشسر .
ثالثها : ابردوا الحمى وهو بضم الراء بمعنى مع الوصل وحكى فيه الكسمر مع الهمز .
لكن قال الجوهرى انها لغة رديئة (٣) .
وأما قوله ابردوا بالظهر (٤) فهو بكسر الراء جزما أى اخروها عن وقت شدة الحر وهو من الابراد والدخول في البرد .

- (١) في الأصل فقال قال .
(٢) النهاية في غريب الحديث ٥١/١
(٣) قال في الصحاح ٤٤٢/١ مطبعة دار الكتاب بمصر .
وبردته تبريدا ولا يقال ابردته الا فى لغة رديئة .
(٤) أخرجه البخارى من حديث أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيج جهنم .
كتاب مواقيت الصلاة ١٨/٢ من الفتح .

وللبانق الخمر كبتع من غسل ويصر عني سمع انني ذا الأجل

في هذا البيت أيضا عدة (١) ألفاظ من الموحدة اولها البانق وهو في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سبق محمد البانق (٢) .
قال في النهاية (٣) وهو بفتح المصجمة الخمر تعريب ياذة وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه .
أوسبق قوله فيه وفي غيره من جنسه (٤) .
وقال في المشارق (٥) هو نوع من الأشربة وهو الطلاء العصير المطبوخ .
ثانيهما : البتع وهو بكسر الموحدة بانفاق وسكون المثناة الفوقانية وذكر بعض أهل اللغة فتحها كقمع وقمع شراب العسل .
وفي النهاية (٦) نبيذ العسل وقد جاء مفسرا في الحديث وهو خمير
(٧)
أهل اليمن .

- (١) في الأصل في هذا البيت هذه الألفاظ .
- (٢) صحيح البخاري كتاب الأشربة باب البانق ٦٢/١٠ من الفتح .
- (٣) النهاية في غريب الحديث ١١١/١ .
- غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٨/٢ .
- (٤) في النهاية من جنسها ١١١/١ .
- (٥) مشارق الأنوار ٨٢/١ .
- (٦) النهاية في غريب الحديث ٩٤/١ .
- (٧) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عائشة في كتاب الأشربة باب الخمر من العسل وهو البتع ٤١/١٠ من الفتح .
فمنها رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع - وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام .
فقولها وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه تفسير منها للبتع .
وسلم في الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وإن كل خمر حرام ١٦٩/١٣ .

- ثالثها بصر عيني وسمع اذني (١) واختلف / في ضبط للصاد والميم
 فروى بصر وسمع بضم الصاد وكسر الميم على الفعل .
 وروى بصر يفتح الصاد وضم الراء على الاسم وسمع بسكون الميم وروى بفتح الراء
 حكاهما في النهاية (٢) .
 وروى بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين .
 ووجهه (٣) النصب على المصدر لأنه لم يذكر الفصول بعده وهو
 الذي اختاره الناظم كما أشار اليه بقوله ذا أجل لكن قال في الشارح (٤)
 والرفع في الأولى أوجه .
 واقتصر شيخنا (٥) على قوله بصر بضم الصاد اذا نظرت اليه بغير
 مانع قال الاسم منه البصر بالضم ثم السكون .

-
- (١) في هذا إشارة الى الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه من حديث
 ابي اليسر في باب الزهد ١٢٥/١٨ .
 وفي الحديث فأشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعه على عينيه
 وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار الى مناط قلبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من انظر معسراً أو وضع
 منه أظله الله في ظله .
 (٢) النهاية في غريب الحديث ١٣١/١ .
 غريب الحديث لابي عبيد ١٧٦/٢ .
 (٣) في ك ، د : ووجه .
 (٤) شارح الأ نوار ٩٦/١ .
 (٥) عدى السارى للحافظ بن حجر : ٨٨ المطبعة السلفية .

والبضع فرج ويكسر في العدد وبضعة لفتح قطعة من الجسد

أى من الموحدة البضع وهو بالضم الفرج قال شيخنا ويطلق على الجماع .
والمباضعة اسم الجماع وأما بكسر الموحدة فهو في العدد ما بين ثلاث
الى تسع على المشهور وقيل الى عشر .

وقيل من اثنين الى عشرة ومن اثني عشر الى عشرين وقيل سبع وقيل مئتين
واحد الى أربعة .

والبضعة بفتح الموحدة القطعة من الجسد بل قال شيخنا القطعة من كل
شيء * ومنه فاطمة بضعة مني (١) .

اتبع فليتهج احيل واعجما ثغامة نبت اجدح اى حرك بما

بمنى السوق وجثث ارتعت والجمظرى الجواظ فظكسره

اشتعل على ألفاظ من ثلاثة حروف فمن المثانة في حديث الحوالة :
واذا اتبع احدكم على ملي * فليتهج (٢) .

(١) هدى السارى : ٨٨

أخرجه البخارى في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب فاطمة
١٠٥/٧ من الفتح .

من حديث المسورين مخفرة انه صلى الله عليه وسلم قال :
(فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني) .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الحوالة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مطل الفنى ظلم فاذا
اتبع احدكم على ملي * فليتهج) .
٤٦٤/٤ من الفتح .
ومسلم في المساقاة باب تحرير مطل الفنى ١٠ / ٢٢٨ .

أى إذا أحيل على قادر فليحتل وهو في الأول يسكون للمثلة وكسر الوحدة على البناء للمفعول .

وفي الثاني يسكون المشاء .

وقال الخطابي (١) : أصحاب الحديث يروونه أتبع بتشديد التاء وصوابه يسكونها بوزن كريم وليس هذا أمرا على الوجوب وإنما هو على الرفق والأدب والاباحة .

ومن المثلة شفاة في حديث أتى بأبي قحافة يوم الفتح وكان رأسه شفاة (٢) .

وهو يفتح المثلة ثم معجمة نبت أبيض / الزهر والشر يشبه به (٣) ١٦٠/ب الشيب .

وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج وأخطأ من فسره بأنه طائر أبيض . ومن الجيم أجدح في قوله صلى الله عليه وسلم أنزل فأجدح لنا (٤) .

(١) معالم السنن للخطابي كتاب البيوع باب المظل ٦٥/٣ ط ٢

بيروت ١٤٠١هـ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب اللباس باب استحباب خضاب الشيب

٧٩/١٤ .

وفيه ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثفامة فأمر أو فأمر به إلى نساءه قال غيروا هذا بشي .

(٣) في الأصل يشبه .

وفي النهاية ٢١٤/١ يشبه به الشيب

غريب الحديث ٢٧٨/٢ .

(٤) صحيح البخارى كتاب الصوم باب متى يحل فطر الصائم ١٩٦/٤ من

الفتح .

وسلم في كتاب الصوم وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ٢٠٩/٢ .

وهي صيغة لمجر بالجمع وفتح للدال المهبطه وآخره حاء .
قال في النهاية (١) هو ان يحرك السوق بالما* يخوض حتى يستوى
وكذلك اللين ونحوه .
والمجدح مسود مجنح الرأس تشاطبه الاشرية .
وربما يكون له ثلاث شعب .
ونها جثثت بمعنى (٢) في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث بد*
الوحى : فرفعت رأسي فاذا الملك الذى (٣) جاءنى بحراء فجثثت
منه (٤) .
وهو بضم الجيم بعدها همزة مكسورة ثم مثثة ثم تا* الضمر كذا الكافة
الرواة .
وقيل بثلثة بدل الهمزة .
وقال في المشارق (٥) اى رعبت واليه الاشارة بقوله ارتعت (٦) .
ونحوه قول ابن الاثير (٧) اى فزعت وغدت .
قال وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى (اجتثت من فوق الارض)^(٨)

(١) النهاية في غريب الحديث ٢٤٣/١ .

(٢) في الاصل بمعنى .

(٣) الذى : سقطت من الاصل .

(٤) أخرجه مسلم ٢٠٥/٢

(٥) مشارق الانوار ١٢٧/١

(٦) فى ك ارتعت

(٧) النهاية في غريب الحديث ١٢٢/١

(٨) سورة ابراهيم آية ٢٧ .

ومنها للجمعظرى والجواظ يعنى في حديث لاهل النار كل جمعظرى جواظ (١) .

فالجمعظرى بفتح الجيم وسكون المهملة بعدها معجمة مسالة مفتوحة ثم راء تحتانية هو اللفظ المتكبر (٢) .

وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده (٣) .

والجواظ بفتح الجيم أيضا ثم واو شديدة وآخره معجمة مشالة أيضا هو الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في شيته .

وقيل القصير البطين (٤) .

وقال في المشارق (٥) وقيل انه الفاجر وقيل الذى لا يستقيم على أمر واحد يصامع هنا وهما هنا .

(ولعل الناظم فسرهما بالامرين بعد هما على طريق اللف والنشر

المرتب (٦)) .

ويكون تفسير الجواظ بالكرة (٧) تفسير بالمعنى ولا يمنع ذلك نقل

(١) أخرجه البخارى في كتاب التفسير : (مثل بعد ذلك زعم) ٦٦٢/٨

مسلم في كتاب الجنة ١٨٦/١٧ .

(٢) المتكبر ليست في د .

(٣) المشارق ١٤٨/١

(٤) في المشارق القصير البطن .

(٥) المشارق ١٦٥/١ .

(٦) ما بين قوسين ليس في د .

(٧) في الأصل : الكره .

المجمل (١) في تفسير اللفظ .

وهو يفتح الفاء وتشديد المعجمة المشالة انه الكرية الخلق .

ونحوه قول ابن الاثير انه السى الخلق (٢) .

(فان الناظم رتب كما قدما الفاظ هذا الباب على الحروف وهو الآن

في الجيم لا الفاء / (٣)

١/١٦١

وحبة الحميل بزر البقل حبلا من الحبال كتب الرمل

يعنى أن من غريب الحاء المهطة قوله الحبة في حديث اهل النار فينبئون

كما تنبت الحبة في حميل السيل (٤) وهي بكسر المهطة ثم موحدة

مشددة بزر البقل قاله الفراء .

وقيل حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقيل نبت صغير ينبت

في الحشيش (٥) وقيل غير ذلك .

والحميل ما يجى السيل به واما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير

ونحوهما .

(١) المجمل لابن فارس ٢/لوحه ٩٨ ب رقه بمكتبة الجامعة الاسلاميه
٦٥٦ . قال : وذكر بعض اهل اللغة أن الرجل الفظ الكرية الوجه
مشتق من فظ الكرش لأنه ما لا يتناول الا ضرورة يقال افتظ ما
الكرش اذا اعتصرها .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٤٥٩/٣ مطبعة الحلبي .

(٣) ما بين صوسين ليس في د .

(٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الاذان ١٢٩/٢ من الفتح

وكتاب التوحيد ٤١٩/١٣

ومسلم في الايمان ٣٢/٣

(٥) المشارق ١٧٤/١ .

وقوله حبلا الى آخره اشار به الى قوله في حديث جابر في صفة الحج كما أتى حبلا من الحبال ارضى لها قليلا حتى تصعد (١)

وهو يفتح المهطة وسكون الموحدة التل اللطيف من الرمل الضخم والى ذلك الاشارة بقوله من الحبال كتب الرمل .

والكتيب بالمثلثة الرمل المستطيل المحدود ب (٢) .

وخاتم النبي زر الحجلة زر كبير للمستور فضله

يعنى أن الحجلة في قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مثل زر الحجلة (٣) بالتحريك بيت كالقبة يستر بالشيا وبكون له ازرار كبار ويجمع على حجال (٤) .

وقيل فيه غير ذلك ضبطا وتفسيرا .

والى ترجيح هذا أشار الناظم بقوله فضله .

والزر بكسر الزاى وتشديد الراء واحد الا زرار التي تدخل في المرا كأززار القميص .

(١) هذا بعض من حديث جابر في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم

أخرجه مسلم ١٧٠/٨ - ١٩٤ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٤ .

(٣) صحيح البخارى كتاب المناقب باب خاتم النبوة ٦١/٦ من الفتح

كتاب المرض ١٢٧/١٠ من الفتح .

ومسلم كتاب الفضائل اثبات خاتم النبوة وصفته ٩٨/١٥ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣٤٦/١ .

قال في المشارك ١٨٣/١

وقيل الحجلة من حجل الفرس قيده بعضهم بضم الحاء وسكون

الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرهما .

بنات حذف صفار غنم حذف السلام والحما فاعجم

يعنى أن بنات حذف وهي جمع بنت في قوله في حديث الصلاة
سدوا خلل صفوفكم لا يتخللكم الشيطان كأنها بنات حذف (١) .
بأعمال أوله وتحريك الذال الممجمة وآخره فاء هي الفم الصفار
الحجازية واحدها حذفة بالتحريك أيضا (٢) .
وحذف السلام يعنى في قوله حذف السلام في الصلاة سنة (٣) .
هو أيضا بأعجام الذال وهو تخفيفه وترك الاطالة فيه (٤) .

- (١) أبو داود باب تسوية الصفوف ٤٣٤/١ ط ١ سنة ١٣٨٨ هـ
غريب الحديث لأبو عبيد ١٦١/١
- (٢) قال في النهاية ٣٥٦/١ وقيل صفار جرد ليس لها آذان ولا
اذناب - بحاء بها من جرش اليمن .
قال أبو عبيد وأولاد حذف هي ضأن صفار سود جرد تكون
باليمن وهو أحب التفسيرين التي ١٦١/١ .
- (٣) أخرجه أبو داود في سننه ٣٦١/١ .
والحاكم في المستدرک ٢٣١/١ قال وهذا حديث صحيح على
شرط مسلم .
وفي اسناد هذا الحديث قرعة بن عبد الرحمن .
عن أحمد أنه منكر الحديث جدا وضعفه يحيى وقال أبو حاتم
ليس بقوى .
- ميزان الاعتدال ٣٨٨/٣ .
- (٤) النهاية في غريب الحديث ٣٥٦/١

واما المحض والمراد بذلك قوله في رمى الجمار عليكم بمثل حص الخذف^(١)
فهو بمجمعتين الثانية ساكة .

قال في المجمل (٢) حذف الحصاة اذا رميتها من / بين اصبعيك
يعنى الابهام والسبابة .
وهذا في رمى الجمار .
وفي الصيد نهى عن صيد الخذف ونهى عن الخذف (٣) .

بخربة جناية فافتح وضم درجة سفت وخرقة تضم

أى ان خربة في قوله ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخربة فـي
غائه المعجمة الفتح والضم ويطلق على كل جناية .
قال في الشارح (٤) ضبطه الاصل بالضم وغيره بالفتح وهو الذى ضبطناه
في كتاب مسلم والراء في كليهما (٥) ساكة بعدها موحدة واقتصر

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الحج ٤٧/٩ .
عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة
بمثل حص الخذف .
- (٢) المجمل لابن فارس ٢/ لوحة ٨٢ ب مخطوط بالجامعة الاسلامية
تحت رقم ٦٥٥ .
- (٣) أخرجه البخارى في كتاب الصيد باب صيد الخذف ٦٠٢/٩ .
وكتاب الاثاب باب النهي عن الخذف ٥٩٩/١٠ من الفتح .
ومسلم في كتاب الصيد وكراهة الخذف ١٠٥/١٣ .
- (٤) الشارح ٢٣١/١ .
- (٥) في الشارح والراء في كلها ساكنة .

شيخي في الفتح (١) على الفتح وانها كما ثبت تفسيرها في رواية المستطى في العلم من الصحيح السرقة .

ونقل البخارى في المفازى عن ابي عبيدة انها البلية (٢) .

وأما قول ابن الاثير انه قد جاء في سياق الحديث في البخارى انها الجنابة والبلية فما وقعت الآن عليه وقيل الفساد .

وبفتح الفملة الواحدة من الخرابه وهي السرقة .

وأشار ابن العربي (٣) الى ضبط ثالث وهو بكسر أوله وبالنزاي بدل الراء والتحتانية بدل الموحدة جملة من الخزي .

والمعنى صحيح .

لكن لا تساعد عليه الرواية .

(١) قال الحافظ ابن حجر في هدى السارى : ١١١ ضبطوه بفتح أوله الا الاصل فى الضم والراء ساكنة .

(٢) صحيح البخارى كتاب المفازى باب منزل النبي يوم الفتح ٢٠/٨ وأخرجه مسلم في كتاب الحج باب تحریم مكة وتحریم صيدها

٠١٢٨/٩

(٣) قال ابن العربي في شرحه على صحيح الترمذى ٢٥/٤ ط ١ المطبعة

المصرية ولا قارا بخربة بفتح الحاء المهملة بمعنى سرقة والخارب

سارق الابل وان كان بضم الحاء فهي تعود الى المعاصى .

وان روى بجزية بكسرهما والنزاي والياء المعجمة باثنتين من تحتها

فهي تعود الى المعنى أيضا .

اى شىء يجزى فيه اى يستحق من ذكرها أو فعلها اذا ذكرت أو

فعلت .

وقوله درجة بمعنى في قوله كن نساء^١ يبحث بالدّرجة (١) وهي بكسر الدال وفتح الراء^٢ والجيم جمع درج بالضم وسكون الراء^٣ مثل خرجة وخرج .

السفط الصغير وشبهه والسفط ما تضع فيه المرأة طيبها وحليها وخف متاعها (٢) .

كذا رواه الجماعة وفسروه .

وقال أبو عمرو هو بضم الدال وسكون الراء^٤ قال كأنه تأنيث درج .

وقال عياض (٣) ويحتمل ان يريد بها خرقة يجمع فيها هذا الكرشف (٤) وهو القطن الذي احتشثت به .

فقال قال أبو عبيد (٥) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحيض باب اقبال الحيض

وادراره ٤٢٠/١ من الفتح .

قال ابوخاري وكن نساء^١ يبحث الى عائشة بالدّرجة فيها الكرشف

فيه الصفرة فتقول لا تمجلن حتى ترين القصة البيضاء^٢ تريد

بذلك الطهر من الحيضة .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٠٩/٢

(٣) المشارق ٢٥٦/١

(٤) قال ابو عبيد الكرشف القطن : غريب الحديث ٢٧٨/١

(٥) غريب الحديث لا يبي عبيد القاسم بن سلام ٢٧٩/١ ط ١

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن .

الدرجة الخرقية التي تلف وتدخل في حياة الناقة اذا أعطت على ولد غيرها .

واذا كان هذا معنى هذه الرواية فهو أشبه في الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره / شبهوا الخرقية التي تستعمل في هذا ويلف فيها ١٦٢ / الكرسف بتلك .

رموهم رشقا ارمواسكتو تسبخى تخفض معجسة

كأنه يشير الى قوله رموهم برشق في نبل (١) بكسر الراء وهي السهام اذا رميت على يد واحدة لا يتقدم منها شيء على الآخر (٢) .
واما رشقوهم بالنبل رشقا (٣) فهو بفتح الراء وهو المصدر فليس فيه (رموا) (٤) قاله أعلم .

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة حنين ١٢٠ / ١٢ من حديث المراء .
قال فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا .
(٢) النهاية في غريب الحديث ٢٢٥ / ١ .
قال ابو عبيد : الرشق الوجه من الرمي اذا رموا وجهها بجميع سهامهم قالوا رمينا رشقا .
غريب الحديث ١٩ / ١ .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة حنين ١١٨ / ١٢ .
(٤) سقطت من الأصل .

وارموا بمعنى في قوله فطأرم القوم بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم معناه
سكتوا (١) .

وتسبخى بمعنى في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله
عليه وسلم سمعها تدعو على سارق سرقها فقال صلى الله عليه وسلم لا ت
تسبخى عنه بدعاذك عليه (٢) وهو بخاء ممجئة .
أى لا تخففى عنه الاثم الذى استحقه بالسرقة (٣) .

(١) أخرجه أبو داود من حديث حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى
بنا أبو موسى الأشمري فلما جلس في صلاته قال رجل من القوم
أفرايت الصلاة بالبر والزكاة فلما انفل أبو موسى أقبل على القوم
فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم حتى قالها مرتين . .
قال الخطاب : أرم القوم يريد انهم سكتوا مطرقين يقال ارم فلان
حتى ما به نطق .

معالم السنن للخطابي ٢٢٩/١ ، ٢٣٠٠ .

قال في المشارق ٢٩١/١ :

أرم القوم اطبقوا شفاعهم وهي المروسة من غير الناس من بهائم
الحيوان وروى فأرم القوم .

وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٦/١ قال والرواية المشهورة فأرم
بالراء وتشديد الميم .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الدعاء ١٦٨/٢ ط ١ ، ١٣٨٩ هـ
وفي الحديث ان المسروق لها طحفة .

والأرب باب الرجل يدعو على من ظلمه ٢١٢/٥ .

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ٣٣/١ .

النهاية في غريب الحديث ٣٣٢/٢ .

سقط هي جرت سوادى يستمع سري افوتح الشخص صبيح يستمع

يمنى في اللفظة الاولى قوله فسقط في نفسى من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية (١) .

وهو يضم السين المهلة وكسر القاف واخره طاء مهلة ميني لما لم يسم فاعله .

قال القاضي (٢) كذا قيد ناه عن شيوختنا ومعناه تحيرت يقال سقط في يده اذا تحير في امره .

وقوله سوادى اشار به الى قوله وأن تسمع سوادى (٣) وهو يكسر السين المهلة لى سري .

قال أبو عبيد (٤) لأن السرا لا يكون الا (٥) بادنا السواد من السواد .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب بيان ان القرآن على

سبعة أحرف ١٠١/٦

(٢) المشارق ٢٢٧/٢

(٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب عند ترجمة ابن مسعود ٢٨٨/٣

مطبعة نهضة مصر .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذنك على ان ترفع

الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك . وكان يصرخ في الصحابة

بصاحب السواد والسواك .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١

(٥) الا : سقطت من الأصل .

ومنه وفيكم صاحب السواد اى السريمنى عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه .

وأما قوله : افتح فأشار به الى ان السواد يفتح السين المهطة هو الشخص (١) ومنه لا يفارق سوادى سواده (٢) .

وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله تعالى عنها انت السواد الذى رأيت أمامي (٣) .

وقوله صلى الله عليه وسلم مصيخ يبنى به ما فى حديث ما من دابة الا وهي مصيخة (٤) وهي بضم الميم بعدها صاد مهطة وبضم السين التحتانية خاء معجمة اى مستمعة مقبلة على ذلك (٥) .
وقال مالك مصيخة مستمعة شفقة (٦) .

- (١) الشارق ٢/٢٢٩ .
- (٢) صحيح البخارى كتاب فرض الخمس باب من لن يخدم الا سلاب ٣٤٦/٦ من الفتح .
- (٣) أخرجه مسلم فى كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور ٢/٤٢ .
- (٤) أخرجه مالك فى الموطأ فى الجمعة ما جاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة ١/٢٢٣ وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس .
- والتسائي فى سننه فى الجمعة باب ذكر الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ٣/١١٤ بشرح السيوطى مطبعة احيا التراث العربى لبنان بيروت .
- (٥) النهاية فى غريب الحديث ٣/٦٤ قال والأصل بالصاد وقد يروى بالسين مصيخة ٢/٤٣٣ .
- (٦) الشارق ٢/٥٣ .

شعبه افتح الصدع و طرف الجبل

فاكسر ولا ضرورة فاهمسل / ٤/١٦٤

- يعنى بالشعب قوله اتخذ مكان الشعب بسلسلة (١) وهو يفتح الشين
المعجمة بعدها عين مهلة وآخره موحدة .
أى مكان الصدع والشق فيه (٢) .
وأما الذى بالكسر ومنه فى شعب من الشعاب فهو طرف الجبل (٣) .
وقوله لا ضرورة يعنى فى حديث لا ضرورة فى الاسلام (٤) .
وهو بالصاد المهلة معناه التبتل وترك النكاح (٥) .
أى انه لا ينبغي لأحد ان يقول لا أتزوج .
والضرورة أيضا الذى لم يحج وليس المراد فى الحديث .

-
- (١) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فرض الخمس باب ما ذكر من روى
النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقده وخاتمه ٢١٢/٦
من الفتح .
عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة .
(٢) المشارق ٢٥٥/٢ قال ويقال شعبت الشي شعبا لا منه وشعبه
أيضا اذا مزقته مخفقا .
(٣) المقصود بالطرق هنا الطريق فى الجبل قال فى الصحاح الشعب
بالكسر الطريق فى الجبل .
(٤) أخرجه ابوداود فى سننه عن ابن عباس باب لا ضرورة فى الاسلام
١٩٢/٢ مطبعة السعادة .
(٥) تقدم ص / ٢٩٠

ضمّر سكت لعجا طب سحر وطبقا عم وقرنا وفقس

أما ضمّر وهو بالمعجمة والراء فيشير به الى ما وقع في تفسير (وأولات
الاحمال) (١) .

من رواية ابي الهيثم ضمّر لى بعض اصحابه يعنى سكتسنى (٢) .
وقال القاضي عياض (٣) هذه الرواية أشبه .

وصوابها ضمرنى بالنون بدل اللام .
وللقاسى ضمربي بالوحدة وعند الأصيلى فضمن بتشديد الميم
وأخره نون .

وضبطه شيخ الهوى بتخفيف الميم وكسرهما قال القاضي (٤)
وكل غير معلوم من كلام العرب فى معنى يستقيم به مفهوم هذا
الحديث .

وأما طبّ وهو فعل ماضى منى للمجهول بـطاء مهطة وموحدة
فيشير به الى حديث الرجل مطبوب أى مسحور قال من طبه

(١) سورة الطلاق آية : ٤

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير ٦٥٤/٨ من الفتح والرواية
عنده ضمّر بالزاي .

(٣) المشارق ٦٠/٢ .

(٤) قال فى المشارق ٦٠/٢ وكل هذه غير معلومة فى كلام العرب
فى معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث .
وأشبه ما فيه عندى رواية الهيثم ضمزلى بالزاي لكن صوابه
ضمزلى بتشديد الميم أى سكتسنى .

أى من سحره قال لبيد بن الأصبم (١) :
والطب السحر وهو من الأضداد وقيل كنو بالطب عن السحر تفاؤلا
كما سحر اللديغ سليما (٢) .
وأما طبقا فالذى بمعنى العموم يشير به الى حديث وكل رحمة طباق (٣)
ما بين السماء والأرض أى طوها كأنها تمعها فتكون طبقا لمعها
ومنه حديث الاستسقاء وأطبقت عليهم سبعا (٤) أى عصم مطرها .

-
- (١) صحيح البخارى كتاب الطب باب السحر ٢٢١/١٠
ومسلم كتاب السلام باب السحر ١٧٤/١٤ .
ولبيد بن الأصبم يهوى من يهود بنى زريق وقيل هسو
رجل من بنى زريق حليف اليهود وبنو زريق بطن من الأنصار
شهور من الخزرج .
قال الحافظ : فيحتمل ان يكون قيل له اليهودى لكونه
من حلفائهم لا أنه كان على دينهم وكان يمين كثير من الأنصار
وبين كثير من اليهود قبل الاسلام حلف واخاء وود فلما جاء
الاسلام ودخل الأنصار فيه تبرأوا منهم .
فتح البارى ٢٢٦/١٠ .
- (٢) فى ك كما سحر اللديغ هو الذى لدغ من ذوات السم وبالمعجمة
بالنار واليمين المهمة سليما .
- (٣) أخرجه مسلم فى كتاب التوبة باب سعة رحمة الله ٦٩/١٧ .
- (٤) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الاستسقاء باب اذا استشفع
المشركون بالمسلمين ٥١٠/٢ من الفتح .

والذى بمعنى القرن يشير به الى ما جاء في شعر العباس (١) اذا

مضى عالم هذا طبق .

يقول اذا مضى قرن هذا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق بنقروضون

ويأتى طبق آخر .

والذى بمعنى الفقر يشير به الى حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكسف .

بنا عن مساقه (٢) / فهسجد له كل مو من ومو منة ١/١٦٥

ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعه فيذهب لهسجد

فيصود ظهره طبقا واحدا أى فقاره واحدة فلا يقدر على الانحناء

والسجود (٣) .

(١) هذا عجز بيت من أبيات يفتتح فيها العباس رسول الله

صلى الله عليه وسلم وصدر البيت :

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم هذا طبق

أنظر المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة ٥٥٧

تصحیح سالم الكرنگوی

النهاية في غريب الحديث ١١٣/٣ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قول الله

تعالى (يوم يكسف عن ساق) ٦٦٣/٨ من الفتح .

وكتاب التوحيد باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة ٤٢٠/١٣

من الفتح .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١١٤/٣ .

غريب الحديث لابي سعيد ٧٢/٤ .

وعرکت حاضت عبيط اى طرى والعلقه النزروفرصة اكسر

اشتمل على عدة ألفاظ من حرفين فمن المين المهلة عرکت وهو يفتح الراء
أى حاضت والمارك الحاض .

والعراك الحيض (١) .

وعبيط بمعنى فى حديث دم الحيض عبيط (٢) وهو (٣) يفتح الممهلة
بعدها موحدة ثم تحتانية وطاء مهلة اى طرى غير متغير قاله
فى المشارق .

قال وكذلك لحم عبيط (٤) .

وفى المجمل الدم المبيط الذى لا خلط فيه الطرى (٥) .

والملقة بمعنى فى حديث عائشة الملقة من الطعام (٦) وهى

(١) فى ك : الحاض .

(٢) أخرجه الدارسي فى الوضوء ٢٠٤/١
عن الضحاك ان امرأة سألته فقالت انى امرأة استحاض فقال
ان ارايت دما عبيطا فأمسكى ايام اقراك .

(٣) فى الأصل : وهى .

(٤) المشارق ٦٤/٢ .

(٥) المجمل لابن فارس لوحة ٥٦ ب مادة عبط مخطوط

بالجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٥٦ .

(٦) أخرجه البخارى فى صحيحه .

٢٦٩/٥ من الفتح .

فى حديث الافك (وكان النساء ان ذاك غفالا لم يشقن ولمس
يفشهن اللحم وانما يأكلن العلقه من الطعام .

ومسلم فى التوبة حديث الافك ١٠٢/١٢ .

بضم المبهمة وسكون اللام ثم قاف وهاء (١) النيزر بالنون ثم الزاى
ثم الراء البسير الذى فيه يلفه (٢) .
ومن الفاء فرصة يعنى فى حديث غذى فرصة مسكة (٣) وهى بكسر
الفاء وسكون الراء بعدها صاد مبهمة قطعة من قطن أو صوف مطيبة
بالمسك وقيل ذات مسك أى بجلدها (٤) .

والفخ الخاتم لا يفص وقل تغلثا من التفصصى
يشير الى حديث بلقيس الفتح (٥) وهو بفتح الفاء والمشناة الفوقانية
وآخره معجمة فسر فى البخارى بالخواتيم المظام .
تمسكها النساء .
وقيل هى خواتيم تلبس فى الرجل واحدها فتحة بفتح الفاء
والتاء .
وقال الأصمى هى خواتيم لا فصوص لها .

-
- (١) فى الأصل وهما .
(٢) الشارق ٨٤/٢ والبلغة هى ما يتبلغ به من العيش .
(٣) أخرجه البخارى فى كتاب الحيض باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت
من الحيض ٤١٤/١ من الفتح .
مسلم فى كتاب الحيض باب استحباب استعمال المفتلة من الحيض
فرصة مسكة ١٣/٤
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٤٣١/٣ .
غريب الحديث لأبى عبيد ٦١/١ .
(٥) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب العيدين باب موقعة الامام
النساء يوم العيد ٤٦٦/٢ من الفتح .
ومسلم فى العيدين ١٢١/٦ .

ويجمع أيضا فتاها وفتحات وفي الجمهرة (١) الفتحة حلقة من ذهب
أو فضة لافص لها .
وربما اتخذ لها فص كالغاتم .
وأما قوله : وقل إلى آخره .
فأشار به إلى حديث أشد تفصيا من صدور الرجال (٢)
والتفصى بالمشاة بعدها فاء ثم مهمة التقلت .
قال في المشارق (٣) تفصيا أي زوالا وخروجها يقال تفصيت الأمر أي
خرجت منه وتخلصت .

-
- (١) والجمع فتوح وفتح وكان النساء في الجاهلية وفي صدر
الاسلام يتخذنها في عشرين أصابعهن .
الجمهرة لابن دريد ٧/٢ مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية حيدرآباد الدكن ط ١ سنة ١٣٤٥ هـ .
قريب الحديث لأبي عبيد ٣١٧/٤ .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب استذكار
القرآن ٧٩/٩ .
ومسلم في كتاب صلاة المسافرين قرباب فضائل القرآن والأُسْر
بتمهده ٧٦/٦ .

وقدح الراكب قدح سهم والقلب للسوار حيث ضموا

اما قدح يعني يفتح القاف والبدال المهمة وآخره مهمة فيشير به

١٦٦/٢

الى حديث / لا تجعلوني كقدح الراكب (١)

وهو آنية مصروفة تروى الرجلين والثلاثة (٢) .

أى لا تجعلوا الصلاة على آخر الدعاء لأن قدح الراكب يعلق آخر

الرحل وأخر ما يعلق .

واما قدح يعني بكسر أوله ثم سكون ثانيه بمدّها مهطلة

أيضا فهو السهم قبل ان يراش وينصل (٣) .

فاذا ريش ونصل فهو سهم .

وقوله : والقلب يشير به الى حديث فجعلت المرأة تلقى قلبها (٤)

(١) الحديث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تجعلوني كقدح الراكب قيل وما قدح الراكب قال :

ان المسافر اذا فرغ من حاجته صب في قدحه ماء فان كان اليه

حاجة توضأ منه أو شربه والا أهرقه .

قال السخاوى وفيه موسى بن عبيد الريزى ضعيف .

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع : ٢٢١ ط ٣ سنة ١٣٩٧ هـ

مجمع الزوائد للهيثمى قال : وفيه موسى بن عبيد وهو ضعيف

١٥٥/١٠ .

ووصفه الشوكاني بأنه موضوع — الفوائد : ٣٢٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩/٤ .

(٣) الصحاح للجوهري ٣٩٤/١ .

(٤) أخرجه البخارى في كتاب الزكاة ٢٩٩/٣ من الفتح .

وهو يضم القاف كما علم من قول الناظم ثم لام ساكنة وآخره **موحدة**
هو السوار وقيل السوار من العظم وقيل هو ما كان دارة واحدة ^(١).

وكرشى جماعتي وعيبتى **كانتى** وحصر للكسمة

أما الكرش والميعة فيشمر/الى حديث الانصار كرشى ^{بها} (٢).

قال في المجل (٣) الكرش الجماعة من الناس وكرش الرجل عياله
وصفار ولده .

وعيبتى بفتح الميملة ثم تحتانية ساكنة وموحدة مفتوحة أى موضع
سرى وأمانتى (٤) .

قال عياض يقال عيبتة الرجل أى موضع سره وأمانته مأخوذة
من عيبتة الثياب التي يضع الرجل فيها ثاعه (٥) .
وكانه أراد بالحديث أنهم جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم واستند
عليهم .

(١) المشارق ٢/٢٨٤ .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب مناقب الانصار ٧/١٢١ من الفتح .
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
الانصار كرشى وعيبتى والناس سيكرون ويقتلون فاقتلوا من
محسنهم وتجاوز عن سيئهم .

ومسلم باب فضائل الانصار ١٦/٦٨ .

(٣) في المجل كرش الرجل عياله من صفار ولده .
المجل لابن فارس لوحة ١٥٣ أ مادة كرش مصور بالجامعة الاسلامية
تحت رقم ٦٥٧ .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٨ .

(٥) المشارق ٢/١٠٦ .

وأما الكنانة وهي بكسر الكاف ونونين فهي مستودع النشاب (١)
سميت بذلك لأنها تكنه أى تحفظه .
قال أبو عبيدة : ولا أرى عيمة النشاب (٢) إلا مأخوذة من هذا .
ولذا فسر الناظم المصيبة بالكنانة .
وأما الكسمة بمعنى في حديث ليس في الكسمة صدقة (٣) وهي
بضم الكاف وسكون الميملة وسعدها عين مهطة فهي الحمير (٤) وقيل
غير ذلك (٥) .

-
- (١) الصحاح ٢١٨٩/٦ .
(٢) في غريب الحديث لأبي حيد ١٣٨/١ .
ولا أرى عيمة النشاب إلا مأخوذة من هذا لأنه إنما يضع
الرجل فيها خير ثيابه وخير متاعه وأنفسه .
(٣) الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسمة والجهينة
والنخعة وفسره أبو عمر فقال الكسمة الحمير والجهينة الخمائل
والنخعة العبيد .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير
وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك .
مجمع الزوائد كتاب الزكاة باب ما لا زكاة فيه ٦٨/٣ ط ٣ سنة ١٤٠٢ هـ .
(٤) النهاية في غريب الحديث ١٢٣/٤ .
(٥) قال ابن قتيبة : الكسمة التي لا صدقة فيها هي الموايل
من الأبل والبقر والحمير وقيل لها كسمة لأنها تكسع أى تضرب
مأخيرها إذا سبقت .
غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٨/١ .

وكفة الوزن اكسر والثوب ضم الظوا الزموا نفست المنون ضم

يعنى أن كفة الميزان بكسر الكاف قالوا وكذا كل مسندير وكفة الثوب
وهي بضم الكاف طرة تكون فيه من دساج ونحوه .
قالوا وكذا كل (١) مستطيل (٢) .

ومن الأول في الموطأ كفة الميزان (٣) ومن الثاني في اسلام مصر
وعليه يعنى الماص بن وائل قميص مكفوف (٤) أى له كفة .

والظوا يعنى في حديث الظوا بيان الجلال والاكرام (٥) / ١/١٦٧
وهو بالظاء المعجمة أى الزموا واثبتوا عليه .
وأكروا من قوله والتلفظ به في دعائكم .

(١) كل : سقطت من الأصل .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩١/٤ .

(٣) الحديث في الموطأ كتاب البيوع باب المراطة ٦٣٨/٢ طهمة

الحلبى — مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي .

(٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب مناقب الانصار باب اسلام

مصرين الخطاب ١٢٧/٧ .

(٥) أخرجه الترمذى في صحيحه في الدعوات ٥٠/١٣

ط ١ سنة ١٣٥٢ هـ شرح ابن المربى .

عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الظوا بيان الجلال

والاكرام .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وانما يروى

هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله

عليه وسلم وهذا أصح ومو* مل غلط فيه فقال عن حماد عن حميد

عن أنس ولا يتابع فيه .

يقول للفظ بالشئ * المظا اذ ا لزمه وثلهو عليه (١) .
ونفست يمنى في حديث لملك نفست (٢) بضم النون هكذا ضبطه
الأصلي وكثير من الشيوخ .
قال عياض وكذا سمناه من غير واحد (٣) في الولادة فمنفسست
بعبد الله كذا أيضا ضبطناه بالضم .
وقال الهروي يقال في الولادة بضم النون وفتعها وفي الحمض يفتح
النون لا غير ونحوه لابن الأنباري .
وذكر أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين فعا فيهما .
والاسم من الولادة والحمض والصدر النفاسة والنفاس والولد منفسوس
والمرأة نفساء مضموم النون ومدود ونفسى مثل سكرى ونفساء بالفتح
والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفساء نفساوات ونفساوات
بالضم والفتح (٤) .

-
- (١) غريب الحديث ١٩٥/٢ .
الفائق للزمخشري ٤٦٣/٢ ط الحلبي ١٣٦٦ هـ
(٢) صحيح البخاري كتاب الحمض باب تقضى الحائض الجناسك
كلها الا الطواف ٤٠٢/١ .
ومسلم في كتاب الحمض باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد
٢٠٦/٣ .
(٣) في المشارق وفي الولادة بزيادة الواو ،
وكذا في نسخة د .
(٤) المشارق ٢١/٢ .

والنمى* لم يفتح بهمة ومد والنسي وهو الشحم باو* تشد

يعنى أن النمى* بكسر النون والهمزة والمد اللحم الذى لم يفتح
ومثله ان تلقى لحوم الحمر نيئة ونضيجة (١) .

والثوم النمى* الذى لم يطبخ .

واما النسي الذى يفتح النون وتشديد اليا* فهو الشحم (٢) .

نقيع موضع ويهدب اكسر ضم وصوت الشاة قال تبحر

يعنى ان النقيع وهو يفتح النون بمدها قاف ثم تحتانية وعين مبطنة

موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بمده .

وهو صدر وادى المقيق .

وذكره بعضهم بالياء الموحدة (٣) .

(١) أخرجه البخارى في المغازى باب غزوة خيبر ٤٨٢/٧

من الفتوح .

ومسلم في الصيد تخريم أكل لحم الحمر الانسية ٩٣/١٣ .

(٢) المشرق ٣٣/٢ .

اللسان ١٢٨/١ مادة نى .

(٣) قال في النهاية ١٠٨/٥ موضع قرب المدينة كان يستنقع فيه

الماء أى يجتمع .

معجم ما استمع .

واما يهدب وفيه اينمت له ثمرته فهو يهدبها (١) وهو
بكسر الدال المهلة وضمها أى يجنيها .
وتيمر يمتنى في قوله أو شاة تيمر (٢) فهو يفتح الثناة يمددها
تحتانية وعين مهلة ثم را مهلة صاحت .
يقال يمرت العنز تيمر بالكسر يمارا بالضم .
واكثر ما يقال لصوت المعز (٣) .

- (١) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الجنائز ١٤٢/٣ .
من حديث خباب رضي الله عنه .
قال : هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتس وجهه
الله فوق أجرتنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره
شيئا فهم مصعب بن عمير ومنا من أينمت له ثمرته فهو
يهدبها
ومسلم في كتاب الجنائز باب تكفين الميت ٦/٧ .
ومعنى قوله أينمت له ثمرته فهو يهدبها :
فيه اشارة لما فتح عليهم من زخرف الدنيا ومناهبها فكانوا لحرصهم
على ثواب الآخرة يتخوفون من ان يكون ما فتح عليهم تصجيلا
لا جبر طاعتهم .
(٢) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الهبة باب من لم يقبل الهدية
لعلة ٢٢٠/٥ من الفتح .
ومسلم في كتاب الامارة باب تحريم هدايا المال ٢١٨/١٢
(٣) النهاية في غريب الحديث ٢٩٢/٥ .

وما أتى بهمل ومعجم غنمين صوت الألف واهمل من فم

هذا نوع من الغريب أغص ما قبله وهو ما فيه الاعجام والاهمال قال
في / النهاية الغنمين يعنى بالممجة في حديث كان يسمع
غنينه في الصلاة (١) .

ضرب من البكا * دون الانتخاب .

قال وأصل الغنمين خروج الصوت من الألف كالحنين يعنى بالمهطة
من الفم (٢) .

وحكى فيه القاضى في المشارق المهطة لكنه قال انه بالممجة
أكثر .

قال وهو الصواب قالوا والأول وهم .

والغنمين بالممجة تردد في البكا * بصوت فيه غنة وقال أبو زيد
هو الشديد من البكا * (٣) .

ذاته ذمته خنقته ذلف الألف فطيسها ذأفته

ذأته يعنى بالذال الممجة بمدها همزة ومثناة فوقانية أى
خنقته أشد الخنق حتى اذلع لسانه .

(١) النسان ١٤٢/١٣٠

تاج الصروس ١١٣/٩

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٥/٢

(٣) المشارق ٢٠٤/١

وهو كما قال في المشارق مثل ذعته وفي الحديث ان الشيطان هرط
يقطع الصلاة فأمكنني الله منه فدعته (١) أي غنقه .
والذعت بالذال والذال الدفع المنيف .
والدعت أيضا التمكن في التراب (٢) .
وقوله ذلف هو بضم المصجمة وسكون اللام قال عياض ورواه بعضهم
بالمهمل .
وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين وبالمصجمة المصروف والاسم الذلف
بفتح اللام .
والرجل انذلف والمرأة ذلفاء مدود .
وقيل معناه فطس الاُتوف وهذا اللفظ جاء في الحديث (٣)

-
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب ما يجوز
من العمل في الصلاة ٨٠/٣ من الفتح .
ومسلم في كتاب المساجد جواز لمن الشيطان في أثناء الصلاة
٠٢٨/٥
- (٢) المشارق ٠٢٥٩/١
- (٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب قال
الترك ٠ ١٠٤/٦
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتلون الترك صفارا لا عين حمرا الوجوه
ذلف الاُتوف كأن وجوههم المجان المطرقة .
ومسلم في كتاب الفتن ٠ ٣٢/١٨

وقيل ممناه صفار الانوف وقيل هو قصر الانوف وتأخر ارنهته .
وقيل تطامن في ارنهته وقيل سموة تكون في ارنهته (١) .
وقوله ذأفته بالذال المعجمة بعدها همزة وفاة أى اجهزت
عليه .

جاء في حديث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه في غزوة بنسي
جديسة من كان معه اسير فليذأف عليه (٢) أى يجهز عليه ويسرع
في قتله وقد روى بالمهطة .

وشمف الجبال شمّت فرفض نهض ضئض قضته وشض

أى أن شمف بالشين المعجمة واليمين المهطة مفتوحتين وآخره فاء
روء من الجبال ومنه تتبع بها شمف الجبال (٣) أى روء من الجبال
وأطرافها هذا هو المشهور وهو لاكثر رواة الوطأ .

واختلف على يحيى بن يحيى فبعضهم يقول شمعت بضم المعجمة
وآخره موحد (أى أطرافها ونواحيها وما / انفرج منها)

أ/١٦٩

(١) المشارق ٢٢٠/١ .

النهاية في غريب الحديث ١٦٥/٢ .

غريب الحديث لابو عبيد ٢٠٩/٤ .

(٢) القصة في صحيح البخارى في كتاب المفاوى ٥٦/٨ الا ان لفظه

(ذأف) لم أشر عليها فيه .

وانظر لسان العرب ١٠٩/٩ .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الايمان باب من السدين الفرار

من الفتن ٦٩/١ .

كتاب بدء الخلق باب غير مال غنم يتبع بها شمف الجبال

٢٥٠/٦ .

والشعب ما انفج بين الجبلين وهو بالفتح وعند ابن الصواب يفتح
الشين المعجمة وهو وهم وعند الطرابلسي بالسين المبهمة المفتوحة
وآخره فاء وهو بعيد هنا اذ السقف جريد النخل (١).
واما شت بمعنى في تسميت العاطس فيقال بالمهبة والمعجمة وأصله
الدعاء بالخير قيل أصله من الست وهو الهدى والقصد (٢).
وقال أبو صيد هو بالمهبة اعلى اللفتين (٣) وقال بعض المتكلمين
انما أصله الشين من شماتة الشيطان وقمه بذكر الله وحده .
واما رفض والمضني ما جاء في حديث ابن صياد فرفضه .
فقال النووي هو في اكثر نسخ (٤) بلا دنا رفضه بالضاد
المعجمة (٥) .

-
- (١) الشارح ٢٢٦/٢ .
(٢) النهاية في غريب الحديث ٤٩٩/٢ .
الفائق ٦٧٤/١ .
(٣) قال أبو صيد و في هذا الحرف لفتين سمّت وشت
والشين اعلى في كلامهم وأكسر .
غريب الحديث ١٨٤/٢ .
(٤) نسخ سقطت من ك .
(٥) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه فسي كتاب الجنائز باب
هل يعرض على الصبي الاسلام ٢١٨/٣ .
ومسلم في كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ٥٣/١٨ .

وقال القاضي عياض روايتنا عن الجماعة بالصاد المهبطه قال بعضهم
الرفض (١) بالصاد المهبطه الضرب بالرجل مثل الرفض بالسهم
قال فان صح هذا فهو معناه .
قال القاضي لكن لم أجسد هذه اللفظة في أصول اللغزة ووقع
في رواية التميمي فرفضه بضاد معجمة وهو وهم .
وفي البخاري في كتاب الأُذْب (٢) فرفضه بضاد معجمة ورواه الخطابي
في غريبه فرفضه (٣) بضاد مهبطه أي ضفطه حتى ضم بفضه
الى بعض ومنه قوله تعالى .
(بنيان مرصوص) (٤)
قال النووي ويجوز أن يكون معنى فرفضه بالمعجمة أي ترك سو" الله
الاسلام ليأسه منه حينئذ ثم شرع في سو" الله عما يرى (٥)
واما نهش (٦) وهو بهما مما كما حكاه عياض .

-
- (١) في ك : الرفض .
(٢) صحيح البخاري كتاب الأُذْب باب قول الرجل للرجل احتسأ
٥٦٠/١٠ .
(٣) في الأصل : فرفضه .
(٤) سورة الصف آية ٤ .
(٥) مسلم بشرح النووي كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ٥٤/١٨
(٦) في هذا إشارة الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري في
صحيحه في كتاب الاطعمة باب النهش وانتشال اللحم ٥٤٥/٩
من الفتح .
مع أن البخاري لم يورد هذه اللفظة في أي من الحديثين المذكورين
في الباب ففي أولهما ذكر انه صلى الله عليه وسلم تمرق كسفا .
وفي ثا نيهما انه انتشل عرقا من قدر .
فهو انما ذكره بالمعنى حيث قال تمرق كسفا والتمرقي هو
تناول اللحم الذي عليه بالقم وهذا هو النهش .
فتح الباري ٥٤٥/٩ .

واقصر الأُصلي على الإهمال والنهش بالمهطلة الأكل من اللحم
وأخذه بأطراف الأسنان وبالمصجمة بالأنفاس .
وقال الخطابي هو بالمهطلة ابلغ منه بالمصجمة وقال ثعلب النهش
سرعة الأكل (١) .

وأما صيغ فبالصاد المهطلة مكسورة ميموز الوسط والآخر قهقهه
أبو ذر وبمض رواية الصحيحين وقهقهه جماعة وعامة الشيوخ من
مسلم بالمصجمة قال عياض وكلاهما صحيح وبالمصجمة رواية
أكثر مشايخ الموطأ وبالوجهين عند التميمي فيهما ومثله الأصل
وقيل النسل (٢) /

ب/١٢٠

وأما قضمته في باب من تسوك بسواك غيره (٣) فيالقاف والمهطلة
أي شققته (ثم فضفته أي لينته بأسناني وعند التميمي فقضمته
بفتح القاف .

وكسر المصجمة أي قطعت رأسه بأسناني (٤) والقضم المضمض

(١) المشارق ٣٠/٢ .

(٢) المشارق ٣٧/٢ غريب الحديث ١١/٣

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد باب
قول الله تعالى (تخرج الملائكة إليه والروح) ٤١٦/١٣ من
الفتح .

من حديث أبي سعيد الخدري .

وفيه ان من ضمضى * هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الأوثان لان ادركتهم لا قتلهم قتل عاد .
وهذه المقالة قالها صلى الله عليه وسلم لحرقوص بن زهرو وهو رئيس

الخوارج .

ومسلم في كتاب الزكاة باب اعطاء المؤلفة ومن يخاف على ايمانه ١٦١/٧ .
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من تسوك بسواك غيره
(٤) ما بين قوسين ليس في الأصل .

٣٧٧/٢

وفي البخارى في الوفاة مثله للقبسى وابن السكن ولذلك اختلف فيه عند ابي ذر (١) .

واما وهسى فقال ابن الحذاء (٢) في حديث فرميناخ حتى وهضناه (٣) بالضاد المصححة اى انخناه (٤) وعند غيره بالمهمله وأصله السقوط ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم رهضناه بالراء ومعناه حبسناه . وأصله راء يأخذ الدواب في حوافرها بحيث لا تتشى الا مع غمز وعثار .

والرهض نفسه الغمز والعثار قال النووى هو بهاء مفتوحة ثم صاد مهمله ساكنة ثم نون معناه رميناه رميا شديدا وقيل اسقطناه الى الأرض (٥) .

(١) في الشارح ١٨٨/٢ .

فقضته ثم مضفته اى شققته ثم لينته بأسناني وفي كتاب التميمي فقضته بالضاد المكسورة اى قطعت رأسه بأستانسي والقضم المضى وفي البخارى في الوفاة مثله للقبسى وابن السكن وكذا اختلف فيه عن ابي ذر .

(٢) محمد بن يحيى بن أحمد التميمي المعروف بابن الحذاء من علماء

الاندلس توفي سنة ٤١٦ هـ - فهرست ابي بكر بن خير : ٩٣

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الاضاحي باب جواز الذبح بكل ما انهر

الدم ١٢٥/١٣ .

(٤) في المشارق ٢٩٧/٢ انخناه .

ولعل الصواب انخناه من ناخ الهمير اذا برك .

(٥) مسلم بشرح النووى ١٢٧/١٣ .

والخف والثقل تضار مطرقة ونضر الله تضاموا حقيقته

هذا نوع آخر من الغريب وهو ما فيه التشديد والتخفيف معا ومنه
حديث لا تضارون في رؤيته (١) بتشديد الراء واصله تضاروا من
الضرر .

يروي بتخفيف الراء من الضرر ومعناها واحد .

أى لا يخالف بعضهم (٢) بعضا فيكذبه وينازعه فيضره بذلك يقال
ضاره يضره ويضوره .

وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عن رؤيته فيضره بذلك .

وقيل من المضايقة لا تضايقوا والمضارة المضايقة .

وبصح أن يكون معناه لا تضارون بفتح الراء الأولى .

أى لا يضركم غيركم بمنازعته وجراته أو مضايقته أو يكون تضارون
بكسرهما أى لا تضروا انتم غيركم بذلك .

لأن المجادلة انما تكون فيما يخفى والمضايقة انما تكون فى الشئ
يرى فى حيز واحد وجهة مخصوصة وقدر مقدر والله تعالى
متعال عن ذلك .

وقيل معناه لا تكونوا أهدابا فى النزاع فى ذلك .

وقيل لا تضارون لا يمنعكم منه مانع (٣) .

واما مطرقه فى حديث كأن وجوههم المجان المطرقة (٤) فمسرور
بتخفيف الراء / وتشديد ها

أ/١٧١

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب التوحيد قول الله تعالى "وجوه

يومئذ خاضرة" ٤١٩/١٣ .

(٢) فى د : بعضهم .

(٣) الشارق ٥٧/٢ .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الجهاد باب قال الترك

١٠٤/٦ و مسلم فى كتاب الفتن ٣٦/١٨ .

وأما نضر الله في حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي (١) فقال عياض
يروى بالتخفيف والتشديد والتخفيف (أكد) (٢) لأهل الأدب والتشديد
لا كثر الشيوخ .

قال ابن خلد والتخفيف هو الصحيح وصحهما معا عياض .

ومعناه نعمة وقيل حسنة وقيل اوصله نضرة النعيم .

وقيل وجهه في الناس وحسن حاله .

ووجه ناضر ونضير ومنصور والاسم النضرة والنضارة (٣) .

وأما تضاموا فيروى بتشديد الميم وتخفيفها قاله عياض .

فمعنى الشددة من الانضمام أي لا يزدحمون حين النظر اليه .

وهذا اذا قرأناه تصامون بفتح الميم الأولى ويكون أيضا تضامون

بكسرهما أي تزامون غيركم في النظر اليه كما في تضارون .

فمن خفف الميم فمن الضيم وهو الظلم أي لا يظلم بعضهم بعضا

في النظر اليه .

ويقدر على منعه عنه (لسهولة) (٤) .

(١) أخرجه الترمذي عن ابن مسعود وصححه تيسير الوصول الى

جامع الأصول ١٥٤/٣ .

مسند الامام أحمد ٩٦/٦ حديث ٤١٥٧ باسناد صحيح .

وانظر طرق الحديث والحكم عليها في مجمع الزوائد ١٣٧/١ .

١٣٩ .

(٢) في د : أكثر .

(٣) المشارق ١٦/٢ .

(٤) في المشارق ١٦/٢ لشهرته .

تنسج نسجا جيمه قد غلطا حماره سيبه وبالجميم غلطا

هذا نوع آخر من الغريب وهو ما فيه وجهان ثانيهما غلط أو ضعيف
ومنه النقيض هي النخلة تنسج بالحاء المهملة نسجا (١) أي يرمى
عنها قشرها وتلمس وتنقر نقرا أي يحفر فيها للانتهاز .
قال القاضي كذا ضبطناه عن كافة شيوعنا وفي كثير من نسخ مسلم
عن ابن مهران تنسج بالجميم وكذا ذكره الترمذي .
وهو غلطاً وتصحيف لا وجه له .

وكذا عند ابن العذاه تبقر بقرا بالوحدة (٢) .
وأما حماره وأشار إلى حديث جابر رضي الله تعالى عنه فوضعه
على حماره من جرید (٣) فقال النووي هو بكسر الحاء وتخفيف
الصم اعواد تملق عليها اسقية الماء (٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتهاز في

المزفت ١٦٥/١٣ .

(٢) المشارق ٢٧/٢ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزهد من حديث جابر وهو
حديث طويل ١٤٥/١٨ وفيه كان رجل من الأنصار
يسرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه لئلا
على حماره من جرید .

قال النووي في شرحه والأشجابه جمع شجب بأسكان الجميم
وهو السقاء الذي قد خلق ويلي وصار شنا يقال شاجب
أي يابس .

(٤) مسلم بشرح النووي ١٤٥/١٨ .

وفي النهاية هي ثلاثة اقواد يشد بمسح أطرافها الى بعض
ويخالف بين أرجلها وتعلق عليها الاداة ليبرد الماء وتسمى
بالفارسية سهاي (١) .

والتمارف سيبها كما فسرهما الناظم .

ب/١٧٢

ومن قال جمارة بالجميم فقد أخطأ وصحف /

وكافر بالعرش الضمان صح مسيك شدد وافتح الميم صح

يعنى أن قوله في متعة الحج فعلناها وهذا يؤمئذ كافر بالعرش (٢)
صح فيه ضم الميم والراء واخره معجمة كذا رواه الاُشياخ وعنه
بعضهم بفتح الميم وسكون الراء قال بعضهم وهو خطأ وتصحيف .
والاُشهر في معناه ما هو الظاهر منه وانهم تتعوا قبل اسلام هذا
وقيل معنى كافر مقيم بالكفور بالضم وهي القرى والعرش الهوت .
هنا جمع عرش وهو كل ما يستظل به والسقف يسمى عرشاً (٣) .
قال ولا تحمد هذه الرواية على هذا التأويل فمن اسما مكاة
العرش بفتح الميم وسكون الراء (٤) .

- (١) النهاية في غريب الحديث ٤٣٩/١ .
 - (٢) اخرجه مسلم في كتاب الحج باب جواز التمتع ٢٠٥/٨ .
 - (٣) النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/٣ .
 - الفائق للزمخشري ١٣٨/٢ .
 - (٤) في الشارح ٧٩/٢ .
- قال أبو عبيد في غريب الحديث ٢١/٤ بيوت مكة سميت العرش
لانها عيدان تنصب ويظلل عليها .

وقوله مسيك يشير الى قول امرأة ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم
ان ابا سفيان رجل مسيك (١) .

اگر الرواة يضبطونه بكسر الهم وتشديد السين المهطة ومناه العالقة
في الهغل .

ورواية المتقنين واهل المربة مسيك بفتح الهم وكسر السين الضعيفة .
وكذا ضبط (٢) المستمل .

قال عياض وكذا قيدناه عن ابي بحر في مسلم وبالوجهين قيدناه
على ابن الحسن (٣) .

والمسيك البخل وكذا ذكره اهل اللغة (٤) (والله سبحانه)
وتعالى أعلم (٥) .

وصوب الجيم بنجل اغتسل عائرة شاة وبالقلب وهمل
اي ان النجل في حديث ثامة فانطلق الى نجل (٦) وذكر اغتساله
بفتح النون وسكون الجيم وهو الفدير الذي لا يزال فيه الماء .
وقيل وروى بالخاء المججمة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب المظالم باب قصاص المظلوم اذا وجد

مال ظالمه ١٠٧/٥ .

ومسلم في كتاب الأفضية باب قضية هند ٩/١٢ .

(٢) في المشارق ضبطه .

(٣) في ك ، د الحسين وهو خطأ .

(٤) المشارق ٣٨٢/١ .

(٥) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب وفد بني حنيفة

قال عياض كذا هي رواية بالخاء وذكره ابن دريد (١) بالجم — وهو الماء الجاري (٢) .

وهو الذي أشارة الناظم الى تصويبه وقوله غايرة بمعنى الوارد غي (٣) صفة المنافق ان قال كالشاة المائرة (٤) .

بفتح المهلة وبعد التعتانية راء مهلة اي مترددة بين فئتين تحمير الى هذه مرة والى هذه مرة فتذهب وتجي .

لا تدرى الى أيهما ترجع (٥) /

وقوله وبالقلب اي ومن قال غايرة او راغية بالمعجمة فهو وهمل أي غلط .

ويستحلون الحر الخزأصح لم يستثر ويأثر تبتثر ص (٦)

يعنى ان قوله يستحلون الحر (٧) الاهمال وتخفيف الراء وهو اسم لفرج المرأة معلوم .

ورواه بعضهم بتشديد الراء وهو خطأ والأول الصواب (٨)

(١) الجمهرة لابن دريد ١١٢/٢

(٢) المشارق ٥٠٤/٢

(٣) في ك ان قال كان كالشاة

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه صفات المنافقين ١٢٨/١٧

(٥) المشارق ١٠٦/٢ ، النهاية ٣٢٨/٣ .

(٦) في الأصل يستثر

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الاشرية باب ما جاء فيمن

يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٥١/١٠ .

(٨) المشارق ٧٥/١

وصحح الناظم الخز بالخاء والزاي المعجمتين .
واما ما لم يستثر وهو الذي وقع في حديث أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان قلبكم .
اتاه الله ما لا وولدا فلما حضر قال لبيه اي أب كنت لكم قالوا
خيبرا أب قال فانه لم يستثر عند الله خيبرا (١) .
فضبط بفتح التحتانية وسكون الموحدة وفتح المثناة الفوقانية
بعدها تحتانية موحدة وآخره راء مهمل .
وفسره قتادة لم يدخر .
وهكى فيه يستثر بفتح التحتانية وسكون الهمزة وفتح المثناة الفوقانية .
وكسر الموحدة وهما صحيحان والمعنى واحد والأول أشهرهما (٢)
ولذلك صححه الناظم ولكنه سكن همزته لضرورة النظم وفي اللفظ
غير ذلك ما لا تطيل به هنا .
(والله تعالى أعلم) (٣) .

-
- (١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى يهدون
أن يسبدلوا كلام الله ٤٦٦/١٣
ومسلم في كتاب التوبة باب سمة رحمة الله ٧٢/١٧ .
(٢) قال في الشارح ٧٥/١
ابتأرتيه وابتجرتيه اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفوة
البويرة .
(٣) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

طبقات الرواة ووفياتهم

وطبقات الفاضل ميز لنجد في أي وقت كان راو وولد

أي ميز طبقات الناس من الرواة والعلماء فانه امر مهم قد اقتضح بسبب الجهل به جماعة من المؤلفين وينشأ عن النظر فيه معرفة المواليد والوفيات غالباً .

ومن رروا عنه وروى عنهم ويحول به الاسكال عن المشتركين في التسمية اذا كانا من طبقتين حيث يحصل التمييز بينهما . وكذا ان كانا من طبقة واحدة فانه تارة يزول بتفاير من يروى عنهما وتارة بشيوخهما نعم ان اشتركا فيهما معا فهو المشكل ولا يميز ذلك الا أهل النقد والمعرفة .

والطبقة في الاصطلاح / جماعة اشتركوا في السن ولقاء الشائخ او تقارب شيوخهم (١) .

ثم قد يكون الراوى من طبقة باعتماد ومن أخرى باعتبار آخر كائس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فانه من حيث ثبوت الصحبة يمد في طبقة المشرة مثلاً .

ومن حيث صغر السن يمد في طبقة يمد هم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة جمل الجميع طبقة واحدة ومن نظر اليهم باعتبار قدر زائد كالسبق الى الاسلام وشهود المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات .

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ٦٨ ط ٣ .

كذلك من جاء بعد الصحلة وهم المتابعون من نظر المهم باعتبار ألا أخذ
عن بعض الصعابة فقط جعل الجميع طبقة واحدة .
ومن نظر المهم باعتبار اللقاء قسمهم وكذلك من بعدهم .
قال شيخنا ولكل منهم وجه (١) .
ومن سلك الطريقة الأولى ابن حبان في ثقاته .
والثانية أبو عبد الله بن محمد بن سمد البغدادي في طبقاته
وكتابه عظيم الفوائد وهو اجمع مصنف للمتقدمين في ذلك .
وهو ثقة لكنه يروى عن الضعفاء لا سيما شيخه الواقدي (٢) ولا ينسبه (٣)

-
- (١) نزهة النظر : ٦٩ ط ٣ .
(٢) محمد بن سمد بن شيع البصري الحافظ يعرف بكتاب الواقدي
سمع هشيمًا وسفيان بن عيينة وابن عليه والوليد بن مسلم وطبقهم
واكثر الرواية عن الواقدي .
وعنه ابن أبي الدنيا وآخرون .
كانت وفاته سنة ثلاثين ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢ .
(٣) أقول : لا يضر هذا ابن سمد فانه ثقة صدوق كما قال ابن
حاتم وغيره .
ميزان الاعتدال ٥٦٠/٣ .
فتمت روى لنا عن الثقات قبلنا روايته .
وإذا روى لنا عن الضعفاء توقفنا في روايته .

كذلك تاريخ وفاة العلماء واضبطه بالجمال حتى يعلم
ايقع بكر جلوسه مت هنت وسخ زعنف حفص طصط بترتيب رسخ

أى كذاك ميزوفيات العلماء من الصحابة فمن بعدهم بل وسائر السرواة
فهو فن جليل تتمين معرفته على المحدثين خصوصا وسائر العلماء
عموما وقد صرح الامام ابو عبد الله الحميدى الأندلسى بوجوب
تقديم الاهتمام (به) (١) مع شيئين غيره من علوم الحديث (٢)
ومعرفته يظهر الغلل في مدعى اللقا ويتبين الانقطاع ونحوه
غالبها .

وفيه كتب كثيرة لكن غير مستوعبة .

(١) به سقطت من الأصل .

(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته : ١٩٠

وبلغنا من ابى عبد الله الحميدى الأندلسى انه قال ما تحريره
ثلاثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديم التمهيم
بها .

أ - الملل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطنى .
ب - والموتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب
ابن ماكولا .

ج - ووفيات الشيوخ وليس فيه كتاب .
قال ابن الصلاح فيها غير كتاب ولكن من غير استقصاء
وتصميم .

ثم أشار الى ضبط ما سيورده من ذلك بحروف الجمل (١) وسردها .
وهي تسع كلمات (٢) كل كلمة منها ثلاثة احرف من حروف المعجم
الا الاولى فأربعة .

وترتيبها الراسخ الثابت عند اهل الحساب ان الحرف / ١٢٥
الاول من كل هذه الكلمات التسع آحاد والثاني منها عشرات والثالث
مئتين والفين وهو الحرف الرابع من الكلمة الاولى بألف .

(١) المقصود بحروف الجمل اى حساب الجمل وهو حساب كان
متداولاً عند اليهود وقد حاولوا بواسطته معرفة مدد اعيان
هذه الامة ومدة بقاء ملكها من خلال الحروف المقطعة الواردة
في أوائل السور .

وقد أورده ابن كثير في تفسيره حديثاً طويلاً يشهد لذلك
مداره على محمد بن السائب الكلبى وهو من لا يحتاج بمصداق
انفرد به .

تفسير ابن كثير ٣٨/١ ط ١ مطبعة الفجالة ١٣٨٤ هـ .
ولم يكن حساب الجمل هذا معروفاً عند العرب وانما اقتبسوه من
اليهود ضمن ما اقتبسوه من علوم الامة الاخرى .
لذا يرى ابن دريد في الجوهرة انه ليس عربياً صحيحاً .
حيث قال وحساب الجمل لا أحسبه عربياً صحيحاً .
الجوهرة لابن دريد ١١١/٢ ط ١ مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن .

(٢) أقول : ذكر السخاوى رحمه الله بعض ما لحروف هذه الكلمات
التسع من المدد وترك الاخر اكثافاً منه بالاشارة الى سدة الوفاة
مع بيانه للقاعدة في هذه الاحرف . وقد رأيت ان أضع امام
كل حرف من احرف هذه الكلمات التسع الرقم الموافق له ليسهل

.....

====
على القارىء الرجوع اليه .
فأولى هذه الكلمات : (ايقغ) :

أ : ١
ى : ١٠
ق : ١٠٠
غ : ١٠٠٠
الكلمة الثانية : (بكر) :

ب : ٢
ك : ٢٠
ر : ٢٠٠
الكلمة الثالثة : (جلس) :

ج : ٣
ل : ٣٠
ش : ٣٠٠
الكلمة الرابعة : (دست) :

د : ٤
م : ٤٠
ت : ٤٠٠
الكلمة الخامسة : (هنت) :

هـ : ٥
ن : ٥٠
ث : ٥٠٠
الكلمة السادسة : (وسخ) :

و : ٦
س : ٦٠
خ : ٦٠٠

و مرتبة كل من الآحاد والعشرات والمائتين في العدد كهي غسي
 الوضع فالألف بواحدة والموحدة باثنتين والجمع بثلاثة وهكذا .
 والياء التحتانية بعشرة والكاف بعشرين واللام بثلاثين وهكذا .
 والقاف بمائة والراء بمائتين والشين بالصيغة بثلاثمائة وهكذا .
 ثم ان الناظم لم يلتزم في وضع الحروف مراتبها مع كونه اسهل كأن
 يجعل الاحدى عشرة اى بل جعل لذلك ياء +
 وكذا أكثر من استعمال التلفيق بحرفين بل بأكثر فيما يكفى فيه حرف
 واحد .
 كجمله الخمسمائة حروف يكسى لضرورة النظم ولم يراع الترتيب في المشرة .
 ولا في القراء ونحوهما .
 واتفق له وقوع شىء حسن كقوله في الشافعى در وفي مسلم سرا فالحظ
 ذلك .

=== والكلمة السابعة : (زهذ) :

ز : ٧

ع : ٧٠

ذ : ٧٠٠

الكلمة الثامنة : (حفز) :

ح : ٨

ف : ٨٠

ض : ٨٠٠

الكلمة التاسعة : (طمظ) :

ط : ٩

ص : ٩٠

ظ : ٩٠٠

سنة ١٠٠٠هـ والنبي والمصديق جسي معركج عثمان هل على لى

اشا رالى تميين سنة وفاته صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة رضي
الله عنهم (١) فالياء التحتانية والاُلف الى ان وفاته صلى الله عليه
وسلم كانت في سنة احدى عشرة من الهجرة وذلك في ربيع الاول .
وبالجيم والتحتانية أيضا الى ان وفاة صاحبه وخليفته ابي بكر
المصديق رضي الله تعالى عنه كانت في سنة ثلاث عشرة .
وبالكاف والجيم أيضا الى ان وفاة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه كانت سنة ثلاث وعشرين وذلك في آخر يوم من ذى الحجة
شهيدا .

وبالياء واللام الى ان وفاة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كانت
في سنة خمس وثلاثين وذلك في ذى الحجة أيضا شهيدا .

وباللام والتحتانية الى ان وفاة على بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه كانت في سنة اربعين / وذلك في رمضان شهيدا .

ب/١٧٦

واستعمل فيه تلفيق الاُرسامين من حرفين (٢) مع الاستغناء عنهما
بالجيم (٣) للضرورة كما أشرت اليه أولا .

(١) أقول : قد اكتفيت في بحث التراجم التي أوردتها برود القارىء

الى بعض النماذج التي ترجمت لهم .

واما ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة فقد تركت
ذلك خوفا من إطالة العواشي حيث ان الشهرة تغنى عن
التصريف .

(٢) وهما اللام والياء حيث ان اللام بثلاثين والياء بعشرة .

(٣) التي هب بأربعين .

حي ابو عمدة وسعد هن وطلحة الزهر لوسميدان

اشتمل على الاشارة لوفاة خمسة من المشرة الشهود لهم بالجنتة رضي
الله عنهم .

فبالهاء المهبط والياء التحستانية الى ان وفاة ابي عمدة ابن الجراح (١)
رضي الله تعالى عنه كانت في سنة ثمان عشرة وذلك اتفاقا شهيدا بالشام
في طامون عمواس (٢) .

ومن قال انها سنة سبع عشرة فقد شد (٣) .

وبالهاء والنون الى ان وفاة سمد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
كانت في سنة خمس وخمسين على المشهور .

قاله المزى (٤) و تبعه شيخنا (٥) وهو الذي رجحه ابن حبان (٦)

(١) واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب ابو
عمدة بن الجراح مشهور بكنيته وبالنسبة لجده أمين هذه الأمة
وهو الذي انتزع الحلقة من وجه رسل الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد : الاصابة ٥٨٦/٣

(٢) طامون عمواس كان في سنة ثمان عشرة بناحية الأردن سوى بها
لأنه ابتداء لم يسمع بطامون مثله في الاسلام .

شذرات الذهب ٢٩/١

(٣) الاصابة ٥٩٠/٣

(٤) تهذيب الكمال لوحة ٧٧

(٥) قال الحافظ في الاصابة ٧٤/٣ مات سنة احدى وخمسين وقيل ست

وقيل سبع وقيل ثمان والثاني أشهر ونقل عن الواقدي ان أئمت

ما قيل في وقت وفاته انها كانت سنة خمس وخمسين .

(٦) ثقات ابن حبان ٣٤١/٢

وفيه اقوال أخر (١) في قصره بالمحقق وحمل فدفن بالمقبع وهو آخر
المشرة موتاً .

وباللام والواو الى ان كلا من طلحة بن عبيد الله والزبير بن العاص
رضي الله تعالى عنهم كانت وفاته سنة ست وثلاثين . يعني في شهر
واحد بل قيل وفي يوم واحد أيضاً في وقعة الجمل .
وبالالف والنون

الى أن وفاة سميد بن زيد رضي الله تعالى عنه كانت في سنة احدى
وخمسين بالمحقق على الصحيح فيهما .

جل ابن عوف وابن مسعود لا والحبر سج وابن مروه دسا

أشار بالجمع واللام الى ان وفاة عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى
عنه آخر من بقى عليه من المشرة رضي الله تعالى عنهم كانت فسي
سنة ثلاث وثلاثين وهذا على أحد الاقوال والا شهر انها في سنة
اثنين وقيل غير ذلك (٢) .

وبعد انتهاء من ذكر المشرة رضي الله تعالى عنهم .
شرع في ذكر المبادلة الأربعة وقدم عليهم ابن مسعود لتقدم وفاته
عليهم .

مع أنه ذكر فيهم أيضاً كما أسلفته في الصحابة رضي الله / تعالى
عنهم (٣) .

(١) الإصابة ٣ / ٧٤ ، ٧٥ .

(٢) الإصابة ٤ / ٣٤٩ .

(٣) تقدم .

ولشارب اللام والالف الى ان وفاته رضي الله تعالى عنه كانت
في سنة احدى وثلاثين وهذا غريب لم أراه قلعل الناظم
اعتبر الهمزة مع الالف بحرفين وحينئذ فيوافق ما قاله ابو نعيم وغيره
واحد انها في سنة اثنتين (١) (ويحتمل ان يكون الرمز لوفاته فظهر
من النسخ انه كان بدل سواء فيوافق القول بأنها كانت سنة
ثلاث (٢) كما بين عوف وقيل انها كانت قبل عثمان وذلك بالمدينة.
على الا ثبت وقيل بالكوفة صلى عليه الزبير (٣) .

وبالسين والحاء المهملتين (٤) الى ان الحبر وهو لقب عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لكثرة علمه كانت وفاته سنة
ثمان وستين وذلك على الصحيح الذي قاله الجمهور بالطائف بل ادعى
بعضهم الاتفاق عليه .

وبالذال والسين المهملة والالف الى ان عبد الله بن عمرو رضي الله
تعالى عنه وهو ابن الحارث رضي الله عنه كانت وفاته في سنة خمس
وستين كما جزم به ابن يونس .

(١) الصحيح ان وفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة ودفن بالقيع
وفي تاريخ بغداد انه صلى عليه عمار بن ياسر وقيل صلى عليه
عثمان بن عفان قال وهو اثبت عندنا .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤٩/١ .

(٢) ما بين قوسين وقع في نسخة الاصل بعد قوله وقيل بالكوفة .

(٣) في ك صلى عليه وقيل بالكوفة .

(٤) في الاصل : المهملة .

وقاله الواقدي وغيره وقيل تسع وقيل ثلاث وقيل غير ذلك واستحصل
الناظم فيه التلقيق (١) .

وابن الزبير عرج كا بن عمر ونح ابو هريرة للاكثر
اشار باليمين المهبط والجهم الى ان عد الله بن الزبير رضي الله تعالى
عنهما كانت وفاته يعني مقتولا في سنة ثلاث وسبعين في جماد
الأولى .

وهو المحفوظ الذي قاله الجمهور وما رواه البغوي عن ابن وهيب
عن مالك انها على رأس اثنين وسبعين فكانه اراد بعد انقضاءها .
وكذلك عد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الجور
(على) (٢) ان وفاته كانت في سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة
اثنين بل وقيل /أيضا سنة اربع وبه جزم غير واحد .

وبالنون والحاء / المهبط الى ان ابا هريرة (٣) رضي الله تعالى
عنه كانت وفاته في سنة ثمان وخمسين .

ولكن قوله للاكثر فيه نظر فالأكثر على انها في سنة سبع وقيل تسع .

(١) حيث استخدم ثلاثة حروف مع امكان الاكتفاء بحرفين وهما الهاء

وهي بخمس والسين وهي بستين .

(٢) على سقطت من د .

(٣) وابو هريرة كنيته وليست اسمه وانما كناه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بذلك حينما رآه يحمل حربة في كفه وقد اختلف في اسمه

على اقوال فقيل عمر بن عامر . وقيل عد الله بن عامر وقيل

عد الله بن عبد شمس .

وأصح الروايات ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وهو ما صححه الحاكم

في الكنى .

الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٤/ ١٧٦٨ - ١٧٧٢ .

ولبن المسيب صبا الزهري كهق وحسن مع ابن سيرين ولاق

لما انتهى ما أراد ذكره من العشرة ثم المبادلة ومن الحقه بهم
من الصحابة وهو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه شرع في ذكر جماعة
من التابعين .

واشار بالصاد المبطنة والموحدة والالف الى أن سعيد بن المسيب
رضي الله تعالى عنه كانت وفاته في سنة ثلاث وتسعين كما قاله
ابو نعيم وقيل اربع وذلك في خلافة الوليد كما قاله الواقدي وقهني
سنة (١) خمس ومائة (٢) واستعمل فيه التلفيق أيضا (٣) .

وبالكاف والهاء والقاف الى ان الزهري وهفومحمد بن مسلم بن
سعيد الله بن شهاب كانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائة
وذلك في رمضان .

(١) سنة سقطت من د .

(٢) سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي ٢١٧/٤ - ٢٤٦ تحقيق

الأرنؤط ط ١ مطبعة الرسالة ١٤٠١ هـ

قال الذهبي : وأما ما قاله المدائني وغيره من انه توفي سنة

خمس ومائة فغلط و تبمه عليه بعضهم وهي رواية

عن ابن معين .

سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤ .

حلية الأولياء لأبي نعيم ١٦١/٢ .

(٣) حيث كان بإمكانه استخدام الجيم التي هي بثلاث بمسلا

من الهاء والالف .

كما قاله ابن يونس وغيره وقيل سنة اربع وقيل سنة ثلاث (١) .
وبالواو والدال والقاف الى ان وفاة كل من الحسن البصري (٢) ومحمد
ابن سيرين (٣) كانت في سنة عشرومئة فأما الحسن ففسي
شهر رجب واما ابن سيرين فيمده في شوال واستعمل الناظم
التلفيق أيضا (٤) .

-
- (١) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٨/١
وفيات الأعيان لابن خلدان ٥٦٣/٤ مطبعة دار صادر بيروت .
تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩
سير اعلام النبلاء ٣٢٦/٥
طبقات ابن سعد ١٥٦/٧ (٢)
المعارف لابن قتيبة ٤٤٠ مطبعة دار المعارف بحوط ٢
تذكرة الحفاظ ٦٦/١
تهذيب التهذيب ١٣٣/١
سير اعلام النبلاء ٥٦٣/٤
طبقات ابن سعد ١٩٣/٧ (٣)
تاريخ بغداد ٣٣١/٥ مطبعة دار الكتاب العربي بيروت
تهذيب التهذيب ٢١٤/٩
شذرات الذهب ١٣٨/١
حيث كان بإمكانه استخدام الياء التي هي بمشرب بدلا من الواو (٤)
والدال .

وعاصم زيق ونافع سقط
حمزة نقو والكسائي فقط

لما انتهى من ذكره من التاهمين شرع في ذكر جماعة من أئمة القراء
واقصر على الاثنى عشر (١) ولكنه لضيق النظم لم يجعل السبعة
(على التوالي) (٢) .

- (١) في هذا إشارة من السخاوي الى ما اشتهر من ان القراء الذين
تلقى الناس قراءتهم اربعة عشر قارئاً .
الا ان السبعة منهم وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي .
قراءتهم متواترة اتفاقاً .
وكذلك الثلاثة وهم ابو جعفر ويعقوب وخلف على الصحيح المختار
اما الاربعة فوق العشرة وهم :
ابن مهيمن واليزيد والحسن والاعشى فقراءتهم شاذة
وقد أجمع العلماء على ان الشاذ ليس بقارئ ولا تجوز القراءة به
على انه قرآن .
اما ان قرأ البيهقي أحكام أدبية فلا مانع
يراجع في هذا : اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر
عبد الغني الديماطي : ٦ ، ٧ تصحيح محمد علي الضباع
مطبعة المشهد الحسيني .
(٢) وترتيبهم المتداولة عند أئمة القراء والمشتغلين بهذا الفن كالتالي
اولهم نافع ثم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
(٣) على التوالي : سقطت من الأصل .

وأشار بالزاي المنقوطة والتحتانيتين بينهما علف الى ان وفاة
عاصم وهو ابن ابي النجود بن بهدلة الكوفي في سنة سبع وخمسين
ومائة وقيل انها في سنة ثمان (١) .

وبالسين والطاء المهملتين بينهما قاف الى ان وفاة نافع وهو ابن محمد
الرحمن بن ابي نعيم المدني في سنة تسع وستين ومائة (٢) .

وبالنون والقاف والواو الى ان وفاة حمزة / ١٢٩/١

ابن حبيب الزيات الكوفي كانت في سنة ست وخمسين ومائة (٣) .

وبالفاء والقاف والطاء المهملة الى ان وفاة الكسائي وهو ابو الحسن
علي بن حمزة الكوفي في سنة تسع وثمانين ومائة (٤)

يوم توفي الامام محمد بن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة (٥) وقيل في
وفاته غير ذلك .

(١) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ الجرح والتعديل ٣٤٠/٦

وفيات الاعيان ٩/٣ دار صادر بيروت

طبقات القراء ٣٤٦/١ سير اعلام النبلاء ٢٥٦/٥

(٢) مشاهير علماء الاقطار ١٤١ تهذيب التهذيب ٤٠٧/١٠

طبقات القراء لابن الجزري ٣٣٠/٢ شذرات الذهب ٢٧٠/١

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦ المعارف : ٥٢٩

الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ ميزان الاعتدال ٦٠٥/١

طبقات القراء ٢٦١/١ .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٥٣٥/١ وفيات الاعيان ٢٩٥/٣

تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ انباء الرواة للقطبي ٢٥٦/٢

(٥) محمد بن الحسن تفقه بأبي حنيفة ثم بأبي يوسف قال فيه الشافعي

لو قلت ان القرآن نزل بلفظة محمد بن الحسن لفصاحته لقلت

وقد تلقى عنه الشافعي كانت وفاته سنة

شذرات الذهب ٣٢١/١ .

وانما قيل للكسائي لانه دخل الكوفة وجاء الى حمزة الزيات وهو ملتف بكساء فقال حمزة من يقرأ فقيل له صاحب الكساء فبقى عليه وقيل انما احرم في كساء فنسب اليه (١) .
والله سبحانه وتعالى اعلم .

يعقوب بن كثير هم يقي وخلف كوط ابن طاهر حقي
أشار بالهاء والراء الى ان يعقوب وهو ابن اسحاق بن زيد الخضرى
كانت وفاته في سنة خمس ومائتين وذلك في ذى الحجة (٢) .
قاف
وبالتحتانيتين بينهما الى ان ابن كثير وهو عبد الله المكي كانت وفاته
في سنة عشرين ومائة (٣) .
وبالكاف والراء والطاء المبهطتين الى ان وفاة خلف بن هشام البغدادي
البحار بالراء المبهطة كانت وفاته في سنة تسع وعشرين ومائتين وذلك
في جمادى الآخرة (٤) .

-
- (١) قال ابن الجزري في طبقات قرائه وهذا أصحها ٥٥٣٩/١ .
(٢) غاية النهاية ٣٨٦/٢ النجوم الزاهرة لابن تغري بدي ١٧٩/٢
المؤسسة المصرية العامة للتأليف .
مرآة الجنان للياقضي ٣٠/٢ ط ٢ بيروت مؤسسة الأطلس .
(٣) الجرح والتعديل ١٤٤/٢/٢ التيسير للداني : ٤
وفيات الأعيان ٤١/٣
غاية النهاية ٤٤٣/١ التهذيب ٣٦٧/٥ .
(٤) المعارف لابن قتيبة ٢٦٤
الفهرست لابن النديم ٣١
التيسير للداني : ٧ استانبول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م
تاريخ بغداد ٣٢٢/٨
غاية النهاية ٢٧٢/١ التهذيب ١٥٦/٣ .

وبالهاء للمهطلة والقاف والتحتانية الى ان وفاة ابن عامر واسمه هدا لله
البحصبى الدمشقي كانت في سنة ثاني عشرة ومائة وذلك في أول
ماشوراء عن مائة وعشرين (١) . والله أعلم.

نقدا ابو عمرو ابو جعفر لق الاُعمش قح ابن محيصن كجق

أشا ربالنون والقاف والدا ل المهطلة الى ان وفاة ابي عمرو وهو ابن الملا
الحمصى المازنى البصرى .

وفي اسمه اختلاف وقيل ان اسمه كنيته كانت في سنة اربع مئتين
وخمسين ومائة وقيل سنة سبع عن ست وثمانين سنة (٢) .

وباللام والقاف الى ان وفاة ابي (٣) جعفر وهو المدني واسمه طلس

الأشهر يزيد بن القمقاع ولكنه انما اشتهر بكنته قسى / ١٨٠ ب
سنة ثلاثين ومائة (٤) وقيل في سنة سبع وعشرين .

(١) الجرح والتعديل ١٢٢/٢/٢

الفهرست لابن النديم ٢٩ التيسير للداني : ٥

غاية النهاية لابن السجزي ٤٢٣/١

ميزان الاعتدال ٥١/٢ التهذيب ٢٧٤/٥

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٨٨/١ وفيات الاعيان ٣٨٦/١

نزهة الألبا : ٣١

(٣) في الاصل : ابن .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٦ التاريخ الكبير ٣٥٣/٨

الجرح والتعديل ٢٨٤/٩ طبقات القراء ٣٨٢/٢

سير اعلام النبلاء ٢٨٧/٥

وبالقف والميم والحاء المهملة الى ان وفاة الأعشى وهو سليمان بن مهران
الأُسدي الكوفي كانت في سنة ثمان وأربعين ومائة وذلك
على ما ذهب اليه الأكثر .

وقيل سنة سبع عن ثمان وثمانين سنة (١) واستعمل فيه النقل (٢)
وحذف الهزة الأولى كما يقرأ به ورش (٣) في إحدى وجهيه (٤)
وبالكاف والجيم والقاف الى ان ابن محيصن وهو (٥) مختلف
في اسمه على اقوال فقيل (عمر بن عبد الرحمن وقيل عمار بن
محيصن) (٦) وقيل محمد بن عبدالله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن
محيصن وقيل محمد بن عبد الرحمن بن محيصن وقيل عبدالله بن محيصن
وقيل غير ذلك كانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين ومائة (٧) .

-
- (١) تاريخ بغداد ٣/٩ تذكرة الحفاظ ١٥٤/١
شذرات الذهب ٢٢٠/١ طبقات ابن سعد ٢٣٨/٦
طبقات القراء ٣١٥/١ النجوم الزاهرة ١٠/٢
(٢) النقل : هو نقل حركة الهزة الى ما قبلها مع حذفها .
(٣) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشي المصري القيرواني توفي
بصر سنة ١٩٢ هـ وهو واحد راوي قراءة نافع والآ خر قالون .
غاية النهاية ٥٠٢/١
شذرات الذهب ٣٤٩/١
(٤) الوجه الآخر عدم النقل وتحقيق حركة الهزة مع اثباتها .
(٥) في الأصل (وهو في)
(٦) ما بين قوسين ليس في ك .
(٧) غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٢/٢
شذرات الذهب ١٦٢/١

والشافعي دروالاتي نزق نق ابو هنيفة الثوري اسبق

لما انتهى من القراءة الاثني عشر شرع في ذكر جماعة فيهم اثمة المذاهب
الا ربعة والاثمة اصحاب الاصول الستة في طائفة من الاثمة والحفاظ
غير مميز طائفة من اخرى ولا مراعاة الاقدم فالأقدم لضيق النظم
واشار الى الدال والراء المهملتين الى ان الشافعي وهو الامام الاكظم
ابو عبدالله محمد بن ادريس بن المباس القرشي الصقلي المكي ثم
المصري كانت وفاته سنة أربع ومائتين (١) وذلك عن اربع وخمسين
على الا شهر بمصر ودفن بمقارفتها (٢) واختلف في الشهر فالأكثرون
على أنه رجب .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠١/٣ الفهرست لابن

النديم ٢٠٩ حليلة الاوليا* لابي نعيم ٦٣/٩

تذكرة الحفاظ ٣٦١/١

ترتيب المدارك للقاضي عياض ٣٨٢/٢

حسن المحاضرة للسيوطي ٣٠٣/١

طبقات الحنابلة ٢٨٠/١ مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧١ هـ

طبقات القراء لابن الجزري ٩٥/٢

طبقات النحاة لابن قاضي شهاب ١٢١/١

الصبر ٣٤٣/١ .

(٢) وهي خطة بالقسطاط من مصر يدفن فيها الموتى وهي

متنزه جميل لأهل القاهرة .

معجم البلدان ٣١٦/٤

انظر ما قيل في القرافة وفضلها خطط النقيري ٤٥٠/٣

وما أحسن ما اتفق للناظم في كون الشافعي در .

وبالنون والزاي والقاف إلى ان الأوزاعي وهو الامام الفقيه ابو عمرو
عبد الرحمن بن عمرو الشامي نزيل بيمروت للمرابطة كانت وفاته في
سنة سبع وخمسين ومائة (١) .

وذلك ببيروت في الحمام زلق بها فسقط وغشى عليه فلم يحلسم
به حتى مات .

وبالنون والقاف إلى ان وفاة ابي حنيفة وهو الامام النعمان بن ثابت
الكوفي في سنة خمسين ومائة (٢) / وذلك على المحفوظ عن سبعة
سنة وقيل سنة احدى وقيل ثلاث .

وبالألف والسين المهيطة والقاف إلى ان الثوري وهو الامام ابو عبد الله
سفيان بن سعيد احد من كان يقلد فيما مضى كانت وفاته في سنة
احدى وستين ومائة (٣) بالبصرة (٤) .

(١) تذكرة الحفاظ ١٧٨/١ تهذيب التهذيب ٢٢٨/٦

المبر ٢٢٧/١

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١٠ ط ٢ مكتبة المعارف ببيروت

تاريخ بغداد ٣٢٣/٢٣ تذكرة الحفاظ ١٦٨/١

تهذيب التهذيب ٤٤٩/١٠ شذرات الذهب ٢٢٧/١

طبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ طبقات القراء لابن الجزري ٣٤٢/٢

اللباب ٢٦٠/١ وفيات الاعيان ٤٠٥/٥

مرآة الجنان للشافعي ٣٠٩/١

(٣) تاريخ بغداد ١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١

تهذيب التهذيب ١١١/٤ حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٥٦/٦

شذرات الذهب ٢٥٠/١ طبقات القراء ٣٠٨/١

اللباب ١٩٨/١ النجوم الزاهرة ٣٩/٢

(٤) في الأصل احدى وستين بالبصرة ومائة .

ومالك قطع واحمد أسر اسحاق رحل والبشارى نور

أشار بالقاف والطاء والميم المبهطتين الى ان مالك هو ابن أنس ابو عبد الله
امام دار الهجرة كانت وفاته في سنة تسع وسبعين ومائة وذلك بالمدينة
النبوية ودفن بالبقيع (١) .

وبالالف والميم والراء المبهطة الى ان احمد هسو ابن محمد بن حنبل
ابو عبد الله الشيباني البغدادي الامام الشهير كانت وفاته في سنة
اخذى واربعين ومائتين وذلك على الصحيح ببغداد (٢) .
وبالراء والعا المبهطتين واللام الى ان وفاة اسحاق هو ابن ابراهيم
ابن محمد ابو يعقوب الحنظلي العروزي (٣) ثم النيسابوري المعروف

- (١) البداية والنهاية ١٧٤/١٠ تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١
تهذيب التهذيب ٥/١٠ حلية الاولياء ٣١٣/٦
الديباج المذهب لابن فرحون ١٧
شذرات الذهب ٢٨٩/١ طبقات ابن سعد ٤٥/٥
طبقات الشيرازي ٩٧ تحقيق الدكتور احسان عباس نشر دار
الرائد المصري بيروت
طبقات القراء ٣٥/٢
(٢) تاريخ بغداد ٤١٢/٤ تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢
تهذيب التهذيب ٧٢/١ حلية الاولياء ١٦١/٩
طبقات الحنابلة ٤/١ النجوم الزاهرة ٣٠٤/٢
مرآة الجنان للياقنى ١٣٢/٢
طبقات الشيرازي : ٩١
(٣) في الاصل وك المندري وهو خطأ .

بلبن راهويه الحافظ صاحب المسند كانت في سنة ثمان وثلاثين
وماثين وذلك ليلة النصف من شعبان (١) .

وبالنون والواو والراء الى ان البخارى وهو الامام ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم صاحب الصحيح الشهير وفيه كانت وفاته في سنة
ست وخمسين وماثين (٢) .

وذلك في ليلة عيد الفطر بغر تنك (٣) قرية بقرب سمرقند من
اثنين وستين سنة .

وما احسن من اتفاق في قول الناظم والبخارى نور وهو بفتح اوله وكسر
ثانيه على وزن فمعل .

(١) تذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢ ١ تهذيب التهذيب ٢١٦/١

حلية الاولياء ٢٣٤/٩ الصبر ٤٣٦/١

طبقات المفسرين للداودي ١٠٢/١

وفيات الاعيان ١٢٩/١

(٢) البداية والنهاية ٢٤/١١ تاريخ بغداد ٤/٢

تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ تهذيب التهذيب ٤٧/٩

طبقات الحنابلة ٢٧١/١

طبقات الشافعية للسبكي ٢١٢/٢

وفيات الاعيان ١٨٨/٤ الفهرست لابن النديم ٥٢١/١

(٣) غر تنك بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق

ونون ساكنة وكاف قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة قرايين

معجم البلدان ٣٥٦/٢

ومسلم سرا المسجستاني هرع والترمذى مطرا بن ماجه جرع

لشا ربالسین والراء المهملتين والالف الى ان سلا ما وهو ابن الحجاج
القشيري النيسابوري مصنف الصحيح ثاني الكتب الستة كانت / ١٨٢ ب
وفاته في سنة احدى وستين ومائتين (١) وذلك في رجب ويقال ان سبب
موته انه ذكر له حديث فلم يصرفه .
فانصرف الى منزله وقدمت له سلة تمر فكان يفتش على الحديث ويأخذ
ثمرة ثمرة فأصبح وقد فني التمر .
ووجد الحديث (٢) .

وما أحسن ما اتفق للناظم في قوله ومسلم سرا .
وبالهاء والراء والعين المهملتين الى ان السجستاني وهو يفتح المهطة
وكسرهما الامام ابو داود سليمان بن الأشعث مصنف السنن احدى الستة
كانت وفاته في سنة خمس وسبعين ومائتين (٣) وذلك في شوال
بالبصرة .

-
- (١) تاريخ بغداد ١٠٠/١٣ تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢
شذرات الذهب ١٤٤/٢ المبر ٢٣/٢
وفيان الاعيان ١٩٤/٥
- (٢) انظر القصة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠٣/١٣
- (٣) البداية والنهاية ٥٤/١١ تاريخ بغداد ٥٥/٩
تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ تهذيب التهذيب ١٦٩/٤
طبقات الحنابلة ١٥٩/١ مروءة الجنان ١٨٩/٢
اللباب ٥٣٣/١ طبقات الشافعية للسبكي ٠٢٩٣/٢

وبالعين والباء والراء المهملات الى ان وفاة الترمذى وهو بتثليث أوله
وكسر الميم وقيل فيها (١) حيث ضمت التاء الضم ايضا .
وبالذال المعجمة الامام ابو عيسى محمد بن عيسى السلمى .
صنف الجامع احد الستة كانت في سنة تسع وسبعين ومائتين (٢) وذلك
في رجب باحدى قرى ترمذ (٣) .
وبالجيم والراء والعين المهملتين الى ان ابن ماجه وهو الامام ابو عبد الله
محمد بن يزيد القزوينى صاحب السنن احد الستة كانت وفاته في سنة
ثلاث وسبعين ومائتين (٤) وذلك في رضان وقيل سنة خمس .
وما جـه فيما افاده الرافعى في تاريخ قزوين بالتخفيف فارسى لقب ليزيد .
(٥)

-
- (١) في ك فيهما .
(٢) تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢ تهذيب التهذيب ٣٨٢/٩
شذرات الذهب ١٧٤/٢ المبر ٦٣٣/٢
ميزان الاعتدال ٦٢٨/٣ النجوم الزاهرة ٨٨/٣
(٣) قال في الانساب ٤١/٣ والترمذى نسبة الى مدينة قديمسة
على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيهون .
(٤) البداية والنهاية ٥٢/١١ تذكرة الحفاظ ٦٣٦/٢
تاريخ قزوين للرافعى : ١٦٥
تهذيب التهذيب ٥٣٠/٩ شذرات الذهب ١٦٤/٢
مرآة الجنان ١٨٨/٢
(٥) قال الامام الرافعى وما جـه لقب ليزيد والد ابى عبد الله كذا
رأيت بخط ابى الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال
محمد بن يزيد بن ماجه والاول أثبت .
تاريخ قزوين : لوحة ١٦٥ .

والنسائي شبح ابن حبان ندين بزار صدر ابن سريجنأيدش

أشار بالشين المصجمة والجهيم الى ان وفاة النسائي وهو الامام ابو محمد
الرحمن احمد بن سعيد صاحب السنن احد الستة كانت في سنة
ثلاث وثلاثمائة وذلك بفلسطين في صفر (١) .

وبالنون والذال المبهطة والشين المصجمة الى ان ابن حبان وهو بكسر
اوله ثم موحدة ثقيلة الامام ابو حاتم محمد البستي الشافعي
صاحب / التقاسيم والانواع المسمى لصحيح (٢) مات سنة ١٨٣/١
اربع وخمسين وثلاثمائة (٣) .

- (١) الهداية والنهاية ١٢٣/١ تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٢
تهذيب التهذيب ٣٦/١ شذرات الذهب ٢٤٩/٢
طبقات الشافعية للسيكي ١٤/٣
طبقات القراء لابن الجزري ٦١/١
المقد الشين ٤٥/٣
(٢) وكتاب التقاسيم والانواع مخطوط اجزاء منه صورة في معهد
المخطوطات رقم ٣٠٣ - ٣١٣ حديث
ورثه على ابواب الفقيه المحدث ابن يلبان الفارسي قام
بتحقيقه احمد شاکر وطبع الجزء الاول منه بالقاهرة ثم
قام بطبعه محمد عبد المحسن الكتبي وصدر منه ثلاث اجزاء بالقاهرة .
(٣) الهداية والنهاية ٢٩٥/١ تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣
شذرات الذهب ١٦/٣ طبقات الشافعية للسيكي ١٣١/٣
المير ٣٠٠/٢ لسان الميزان ١١٢/٥
الوافي بالوفيات ٣١٧/٢

وبالنسبة والدال والواو المبهملات الى ان وفاة للمزار وهو براء مهملية
آخره الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق مصنف المسند
الشهير الكبير كانت سنة اربع وتسعين ومائتين (١) وذلك بالرملة .
وبالموحدة والدال المهملية والشين الممجمة الى ان وفاة ابن سريج
وهو بالسين المهملية وآخره جهم ابو العباس احمد بن عمر الفقيه
الشافعي القاضي كانت في سنة ست وثلاثمائة (٢) .
ولكونه شافعي اضافه بقوله سريجنائى الشافعية واستعمل
فيه التلفيق (٣) .

(١) تاريخ بغداد ٣٣٤/٤

تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢

شذرات الذهب ٢٠٩/٢

المعبر ٩٢/٢

(٢) البداية والنهاية ١٢٩/١١

تاريخ بغداد ٢٨٧/٤

النجوم الزاهرة ١٩٤/١

طبقات الشافعية للسبكي ٢١/٣

وفيات الأعيان ٦٦/١

(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الواو التي هي مستهد لا من

الباء والدال .

النيسابوري الشافعي صاحب الصحيح (١) كانت في سنة احدى عشرة
وثلاثمائة وذلك في ذى القعدة (٢) .

وبالراء المهلة والهاء واللام الى ان وفاة ابن ابي شيمسة وهو

الامام الحافظ ابوبكر عبدالله بن محمد الكوفي صاحب المسند (٣)

والمصنف (٤) / بفتح النون كانت في سنة خمس وثلاثين ومائتين (٥)
١٨٤/ب

وذلك في المحرم .

وبالفاء والقاف الى ان سيهويه وهو لقب امام النحو ابي بشر

صروبن عثمان بن قنبر البصري كانت في

(١) صحيح ابن خزيمة طبع منه جزءان في بيروت بتحقيق الدكتور

محمد مصطفى الأظمى .

(٢) البداية والنهاية ١٤٩/١١

طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩/٢

تذكرة الحفاظ ٧٢٠/٢

طبقات القراء لابن الجزري ٩٧/٢ شذرات الذهب ٢٦٢/٢

(٣) المسند غير وجود

(٤) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .

(٥) البداية والنهاية ٣١٥/١٠ تاريخ بغداد ٦٦/١٠

تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢

شذرات الذهب ٨٥/٢

ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢

الفهرست لابن النديم : ٢٢٩

النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢

سنة ثمانين ومائة (١) شيا على اصح الاقوال واشهرها والا ففيه
من الاقوال غير ذلك .
وبالدالين بينهما راٴ مهلات الى ان ابا صيدة .
وهو مصر بن الحثني البصري النحوى اللغوى كانت وفاته سنة
ثمان ومائتين (٢) وقيل فيه غير ذلك .
واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .
وبالعين المهلة والقاف ان وفاة الخليل وهو ابن أحمد البصري
صاحب المروى وكتاب العين في اللغة مات سنة سبعين ومائة (٤) وقيل
غير ذلك فيه .

-
- (١) الهداية والنهاية ١٨٦/١٠ تاريخ بغداد ١٩٥/١٢
طبقات النحويين : ٦٦
الفهرست لابن النديم ٥١/١
نزهة الاله للانباري : ٧١
معجم الادباء لياقوت الحموي ١١٤/١٦
انباء الرواة للقطبي ٣٦٤/٢
مرآة الجنان لليافعي ٤٤٥/١
نفع الطبيب ٣٨٧/٢
(٢) بغية الوعاة للسيوطي : ٣٩٥
ميزان الاعتدال ١٨٩/٣ تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣
نزهة الاله : ١٣٧ انباء الرواة ٢٧٦/٣
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الحاء وهي ثمان بدلا من الدالين .
(٤) التاريخ الكبير ١٩٩/٣ المعارف : ٥٤١
الجرح والتعديل ٣٨٠/٣
طبقات النحويين للزبيدي ٤٧ انباء الرواة ٣٤١/١
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧٩
طبقات القراء لابن الجزري ٢٢٥/١

والدارقطني/ ^{شفه}الحاكم هت شوا ابو يعلى ابو عصم لت

أشأ ربالشين المعجمة والفاء والبهاء الى ان وفاة الدارقطني وهو يفتح الراء الحافظ ابو الحسن علي بن عمر البغدادي مصنف السنن والجلل وغيرهما كانت في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وذلك في ذى القعدة من ثمانين سنة (١) .

وبالبهاء والثناة الفوقانية الى ان وفاة الحاكم وهو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري صاحب المستدرك وعلوم الحديث والتاريخ وغير ذلك كانت في سنة خمس وأربعمائة (٢) وذلك في صفر بنيسابور .

وبالشين المعجمة والواو والالف الى ان وفاة ابي يعلى وهو الحافظ أحمد بن علي بن المثنى الوضلي صاحب المسند وغيره كانت

(١) البداية والنهاية ٣١٧/١١ تاريخ بغداد ٣٤/١٢

تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣

شذرات الذهب ١١٦/٣

طبقات الشافعية للسبكي ٤٦٧/٣

طبقات القراء ٥٥٨/١

(٢) البداية والنهاية ٣٣٥/١١ تاريخ بغداد ٤٧٣/٥

تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣

الجواهر الضيئة ٦٥/٢

شذرات الذهب ١٧٦/٣

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٤

طبقات القراء لابن الجيزري ١٨٤/٢

المنتظم لابن الجوزي ٢٧٤/٧ ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣

في سنة سبع وثلاثمائة (١) وذلك في جماد الأولى واستعمل الفاضل
التلفيق (٢) .

وباللام المثناة الفوقانية الى ان وفاة ابي نصيم وهو الحافظ احمد بن
عبدالله بن احمد الاصبهاني صاحب مصرفة الصحابة والحليسة
وفيهما كانت في سنة ثلاثين (٣) واربعمائة وذلك في المحرم (٤) .

وابن جرير شي وورع بقى والجوهري شجص ونحت البيهقي

أشار بالشين المعجمة والمثناة التحتانية الى ان وفاة ابن جرير وهو
الامام / ابو جعفر محمد الطبري صاحب التفسير والتصانيف ١٨٥ /
الباهرة وأحد أئمة المسلمين كانت سنة عشر وثلاثمائة (٥) .

-
- (١) تذكرة الحفاظ ٢٠٧/٢
(٢) حيث كان بإمكانه استعمال حرف الزاي الذي هو بسبع بدلا من
الواو والألف .
(٣) في الأصل ثلاث وهو خطأ من الناسخ .
(٤) البداية والنهاية ٤٥/١٢ تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣
شذرات الذهب ٢٤٥/٣ طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٤ .
طبقات القراء لابن الجزري ٧١/١ الصبر ١٢٠/٣
معجم البلدان ٢٩٨/١ ميزان الاعتدال ١١١/١
وفيات الأعيان ٩١/١ النجوم الزاهرة ٣٠/٥
(٥) البداية والنهاية ١٤٥/١١ تاريخ بغداد ١٦٢/٢ طبعة دار
الكتاب العربي بيروت تذكرة الحفاظ ٧١٠/٢
طبقات الشافعية للسبكي ١٢٠/٣
طبقات المفسرين للداودي ١٠٦/٢ طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٠
ميزان الاعتدال ٤٩٨/٣ وفيات الأعيان ٤٥٦/١

وبالواو والراء والعين المهملتين الى ان بقيا وهو بالموحدة وكسر القاف
ابن مغلد ابو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ صاحب المسند (١) وفيه
مات في سنة ست وسبعين ومائتين (٢) و
وبالشين المعجمة والجيم والصاد المهملة الى ان الجوهرى وهو ابو نصر
اسماعيل بن حماد صاحب الصحاح مات في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (٣)
وبالنون والحاء المهملة والمثناة الفوقانية الى ان البيهقي وهو الحافظ
الفقيه ابو بكر احمد بن الحسين ابن على الشافعي صاحب التصانيف
السائرة النافعة مات في سنة ثمان وخمسين واربعمائة (٤) وذلك
في جمادى الاولى بنيسابور .

-
- (١) هذا المسند غير موجود الآن . وأغلب الظن انه كان موجودا
حتى القرن التاسع حيث ان الحافظ ابن حجر كان يقتبس منه
في الاصابة .
تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين ٢٣٩/١ .
- (٢) ارشاد الأريب ٣٦٨/٢ البداية والنهاية ٥٦/١١
تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢
جذوة المقبس للحمدي : ١٧٧ مطبعة الدار المصرية للتأليف .
شذرات الذهب ١٦٩/٢ الصلة لابن بشكوال ١١٦/١
- (٣) معجم الأديباء ٢٦٩/٢ النجوم الزاهرة ٢٠٧/٤
لسان الميزان ٤٠٠/١ نزهة الألبا : ٤١٨
انباء الرواة ١٩٤/١ وفيه ان وفاته كانت سنة ٣٩٨ هـ .
- (٤) البداية والنهاية ٩٤/١٢ تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣
طبقات الشافعية للشبكي ٨/٤ المهر ٢٤٢/٣
معجم البلدان ٨٠٤/١ المنتظم ٢٤٢/٨

جست الخطيب وابن عبد البر والدان دمت للطبراني لقرى

أشار بالجيم والسين المهمة والفوقانية الى ان الخطيب وهو الحافظ
ابوبكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الشافعي الذي الصول
بعده في هذا الشأن انما هو علي كبه .
مات في شوال (١) سنة ثلاث وستين واربعمائة (٢) .
وذلك في ذي الحجة ببغداد وكذا كانت وفاة ابن عبد البر وهو
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النصري
القرطبي المالكي صاحب الاستيعاب في الصحابة وغيره في هذه
السنة وذلك في سلخ ربيع الآخر منها بشاطبه من الأندلس
عن خمس وتسعين (٣) .

- (١) شوال : ليست في د .
(٢) ارشاد الأريب ٢٤٦/١
البداية والنهاية ١٠١/١٢
تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣
طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٤ شذرات الذهب ٣١١/٣
مرآة الجنات ٨٧٦٣ .
(٣) بغية الملتص لا بن عميرة الضبي : ٤٧٤ مطبعة روعن
٠ م ١٨٨٤
الديباج المذهب ٣٧٥ تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣
شذرات الذهب ٣١٤/٣
الصلة ٦٧٧/٢ وفيات الأعيان ٦٦/٢ .

وبالذال المهلة والعم (والثناء) (١) الفوقانية الى ان الدانسي
وهو الامام الحافظ ابو عمر عثمان بن سعيد صاحب التيسير فسي
القراءات وطبقات القراء وغيرهما من التصانيف مات في سنة اربع
واربعين واربعمئة (٢) وذلك في شوال بدانيه (٣) .
وبالثون والقف والراء المهلة والتمثانية الى ان الطبراني وهو
الحافظ ابو القاسم سليمان / بن احمد بن أيوب اللخمي ١٨٦/ب
وهو منسوب لطبرية الشام (٤) مات في سنة ستين وثلاثمئة^(٥)

- ليست
(١) المثناة/ في ك د .
(٢) ارشاد الأريب ٣٦/٥ انهاء الرواة ٣٤١/٢
تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ الديباج المذهب : ١٨٨
روضات الجنان : ٤٦٧ شذرات الذهب ٢٧٢/٣
طبقات القراء لابن الجزري ٥٠٣/١
نفع الطيب ١٣٦/٢
(٣) مدينة بشرقي الاندلس على البحر عامرة حسنة منها ابو عمر الداني
المقرى المصروف بأبن الصيرفي .
صفة جزيرة الاندلس لعبد النعم الحميري : ٧٦ مطبوعة
لجنة التأليف القاهرة ١٩٣٧ .
عنى بنشره ا . لافى بروفنصال .
(٤) وهي بلدة مطلة على بحيرة طبرية من اعمال الأردن .
معجم البلدان ١٧/٤ اللباب في تهذيب الانساب ٢٧٣/٢
(٥) البداية والنهاية ٢٧٠/١١
تاريخ اصبهان ٣٣٥/٢ تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣
شذرات الذهب ٣٠/٣ طبقات الحنابلة ٤٩/٢
مرآة الجنان ٣٧٢/٢ المنتظم ٥٤/٧
ميزان الاعتدال ١٩٥/٢ وفيات الاعيان ٤٠٧/٢
النجوم الزاهرة ٥٩/٤

وذلك في ذي القعدة ودفن الى جنب حميمه الدوسي بهاب
مديني جى (١).

قال الاستاذ ابن المميد (٢) ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة
الذ من الرئاسة والوزارة حتى شاهدت مذاكرة الطبراني والجماهي (٣)
بحضرتي فكان الطبراني يغلب بكثرة حفظه وكان الجماهي يغلب
بفطنته وذلك اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد أحدهما
يغلب صاحبه.

الى ان قال الجماهي عندي حديث ليس هو في الدنيا الا عندي فقال
هاتبه فقال حدثنا ابو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب وذكره .
فقال له الطبراني اخبرنا سليمان بن أيوب و من سمعه ابو خليفة
فاسمعه مني حتى يملوا سنادك فانك تروى عن أبي خليفة عنسي
فخجل الجماهي وغلبه الطبراني .

(١) جى بالفتح والتشديد اسم مدينة ناحية اصبهستان

وتسمى عند المعجم شهرستان .

معجم البلدان ٢٠٢/٢ .

(٢) هو محمد بن الحسين المميد بن محمد ابو الفضل وزير من أئمة

الكتاب ولي الوزارة لركن الدولة البويهبي .

الاعلام خير الدين الزركلي ٣٢٨/٦ ط ٣ .

(٣) هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم ابو بكر بن الجماهبي

قاضي من كبار حفاظ الحديث .

توفي سنة ٣٥٥ هـ .

تذكرة الحفاظ ٩٢٥/٣ .

قال ابن الصمد فوجدت أن الوزارة والرئاسة لم تكن لي وكنت (١)
الطبراني وفرحت مثل فرحة لا أجل الحديث أو كما قال . انتهى (٢)
واستعمل الناظم فيه التلخيص (٣) .

ونوت لابن حزم وبت البغوي عياض دست ويسوخ النور
أشار بالنون والواو والفوقانية إلى أن وفاة ابن حزم وهو الامام ابو محمد
علي بن احمد بن سعيد القرطبي الفقيه الحافظ الظاهري صاحب
التصانيف كانت في سنة ست وخمسين وأربعمائة (٤) وذلك في شعبان .
وبالمثناة التعتانية والمثلثة إلى أن البغوي وهو الامام الفقيه
الشافعي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب شرح السنة
والمصاحح وغيرهما كالتهديب في الفقه والتفسير كانت وفاته

-
- (١) في الأصل : وكتب .
(٢) القصة ذكرها الذهبي في تذكرة حفاظه ٩١٥/٣ .
ومعجم البلدان ١٩/٤ .
والجامع لأخلاق الراوى لوحة ١١٨٦
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الشين والسين بدلا من النون والقاف
والراء والياء .
(٤) بغية الطمس لابن عميرة الضبي ٤٠٣ : مطبعة روجس ١٨٨٤ م
تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣
شذرات الذهب ٢٩٩/٣ الصلة ٤١٥/٢
المبر ٢٣٩/٣ وفيات الأعيان ٣٢٥/٣ .

وبالمثناة التحتانية والسين المهمة والواو والغا* المجمعة الى ان وفاة
النووي وهو الامام قطب الا*وليا* الكرام محي الدين ابو زكريا* يحيى
ابن شرف صاحب التصانيف النافضة كالتقريب والتيسير والا رشاد
وكلاهما في الاصطلاح وشرح هلم والا* نكار والرياض .
كانت وفاته فسي سنة ست وسبعين وستمائة (١) وذلك في رجب ببلدة
نوى (٢) واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .

وللسهيلي واهي موسى فتا غزال هت واهن عساكر مشا
اشار بالفاء والثاء الثلثة والا*لف الى ان وفاة كل من السهيلي وهو
الحافظ ابو القاسم وابوزيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد
الخنمى منسوب لسهيل قرية من قرى مالقة (٤) صاحب
الروض على السيرة النبوية وصهبات القرآن (٥) وغيرهما (٦) .

-
- (١) البداية والنهاية ٢٧٨/١٣ تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤
الدارس في اخبار المدارس ٢٤/١ شذرات الذهب ٣٤٥/٥
طبقات الشافعية للسبكي ٣٩٥/٨
المبر ٣١٢/٥ النجوم الزاهرة ٢٧٨/٧
(٢) وهي بلدة من اعمال حوران وقيل هي قصبتها لدى عاصمتها
قرية من دمشق .
معجم البلدان ٣٠٦/٥ .
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال المعين التي هي بسبعين بدلا من اليا*
والسين .
(٤) قال في معجم البلدان ٢٩١/٣ ووادي سهيل بالانديلس من
كورة مالقة فيه قرى من احدى هذه القرى عبد الرحمن السهيلي
صنف شرح السيرة المسمى بالروض الا*نف .
(٥) في الاصل القراءات .
(٦) انباء النواة ١٦٢/٢ البداية والنهاية ٣١٩/١٢
بغية الوعاة ٨١/٢ تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤
الدباج المذهب : ٤٨٠/١ شذرات الذهب ٢٧١/٤
طبقات القراء لابن الجزري ٣٧١/١ نكت الهميان : ١٨٧ .

وابي موسى هو الحافظ محمد بن ابي بكر عصر بن ابي موسى احمد
ابن عمر المديني الاصلهاني (١) مؤلف الذيل على معرفة الصحابة
وغیره كانت في سنة احدى وثمانين وخمسمائة .
اما السهيلي ففي شعبان واما الآخر ففي جمادى الاولى بأصبهان .
والسهيلي هو القائل :

| | |
|------------------------------|------------------------------|
| يا من يرى ما في الضمير ويسمع | انت الممد لكل ما يتوقس |
| يا من يرجى للشدائد كلها | يا من اليه المشتكى والمفسزع |
| يا من خزائن رزقه في قول كن | امن فان الخير عندك اجتمع |
| مالى سوى فقرى اليك وسيلة | وبالا فتقار اليك فقرى ادفع |
| مالى سوى قرعى لبابك حيلة | فلئن رددت فأى باب أقرع |
| ومن الذى ادعوا واهتف باسمه | ان كان فضلك عن فقيرك يمنع |
| (٢) | |
| حاشا لجودك ان تقتطع عاصيا | الفضل اجزل والمواهب أوسع (٣) |

ويقال انه ما سأل الله بها أحد شيئا الا أعطاه والله أعلم / ١٨٨ ب

(١) تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤

شذرات الذهب ٢٧٣/٤

(٢) في الاصل يقتطع .

(٣) في الديباج زيادة بيت وهو :

ثم الصلاة على النبي وآله خيرا لانام ومن به يستشفع
الديباج المذهب لابن فرعون ٤٨٠/١ تحقيق الدكتور محمد
الاحمدى ابو النور مطبعة دار التراث القاهرة .

وبالهاء والثاء الثلثة الى ان وفاة الفزالي وهو صاحب الاحكام
وغیره من التصانيف الهدیمة ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الفقيه
الشافعي .

وهو بالتشديد نسبة الى الفزّال ويقال انه بالتخفيف نسبة الى
غزالة قرية من طوس ولكنه غلاف العشور كانت في سنة
خمس وخمسة (١) .

وبالمين المهملة والثاء الثلثة والالف الى ان وفاة ابن عساكر
وهو الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الدشقي صاحب تاريخها العاقل في سنة احدى وسبعمين
 وخمسة (٢) وذلك في رجب .

(١) البداية والنهاية ١٧٣/١٣

روضات الجنات : ١٨٠

شذرات الذهب ١٠/٤ المنتظم ١٦٨/٩

النجوم الزاهرة ٢٠٣/٥ الوافي بالوفيات ٢٧٤/١

طبقات الشافعية للسبكي ١٩١/٦

(٢) البداية والنهاية ٢٩٤/١٢

تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤

شذرات الذهب ٢٣٩/٤

طبقات الشافعية للسبكي ٢١٥/٧

المبر ٢١٢/٤ مرآة الجنان ٣٩٣/٣

وفيات الاعيان ٣٠٩/٣ .

عبد الفنى المصرى تاج المقدسى ترو الزمخشري حل يكسى

أشار بالمشاة الفوقانية (١) والالف والحاء المبهمة الى ان وفاة هذا الفنى
المصرى وهو الحافظ ابو محمد بن سعيد بن على الازدى أول من صنف
في علم الموء تلف والمختلف كانت وفاته في سنة تسع واربعمائة (٢) .
وذلك في صفر .

وبالتاء المشاة الفوقانية ايضا والراء المبهمة الى ان وفاة المقدسى وهو
الحافظ عبد الفنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلى
صنف المدة وغيرها كانت وفاته في سنة ستمائة (٣) وذلك فى
ربيع الاول بصر .

وبالحاء المبهمة واللام وجميع حروف يكسى الى أن وفاة الزمخشري
وهو ابو القاسم محمود بن عمر صاحب الكشاف ومن رمى بالاضلال

(١) الفوقانية ليست في د .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣

شذرات الذهب ١١٨/٣ .

واستعمل الناظم فيه التلقيق حيث كان باعكانه استعمال الطاء
التي هي بتسع بدلا من الالف والحاء .

(٣) البداية والنهاية ٣٨/١٣ .

تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤

حسن المعاضرة ٣٥٤/١

شذرات الذهب ٣٤٥/٤

المبر ٣١٣/٤ مرآة الجنان ٤٩٩/٣ .

كانت في سنة ثمان وثلاثين وخمسة (١) .

واستعمل الناظم فيه التلقيق (٢) .

كما استعمله في الذي قبله (٣) .

والشاطبي ثمن ابن جوزي ترفي وللصناني نخ وهوت للسلفي

أشأ ربالمثلثة والصم والنون الى ان الشاطبي وهو ابو القاسم بن فبرة
الرعيى الاندلسى ثم القاهرى الضرير الشافعي أحد الاُفلام
وناظم القصيدة اللامعة البديعة (٤) في القراءات السبع التي كان
يقول ما قرأها أحد الا نفسه الله تعالى بها لا تني نظمها
لله عز وجل .

والرائية (٥) وغيرها كانت وفاته في سنة تسعين وخمسة (٦)

(١) ارشاد الاُريب ١٤٧/٧

انهاه الرواه ٢٦٥/٣ البداية والنهاية ٢١٩/١٢

بغية الوعاة ٢٧٩/٢ تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤

شذرات الذهب ١١٨/٤

معجم البلدان ٩٤٠/٢ ميزان الاعتدال ٧٨/٤

(٢) حيث كان بإمكانه الاكتفاء بالعامة واللام والثاء التي هي بخصماتة .

(٣) في ترجمة عبد الفني بن سميد الاُزدى .

(٤) المسماة بحرزالاُماني في القراءات السبع .

(٥) وهي المسماة بعقيلة اتراب القوائد في رسم القرآن وقد طبعت

مع حرزالاُماني بتحقيق ومراجعة شيخ المقارىء المصرية الشيخ

محمد على الضباع مطبعة مصطفى العلمي ١٣٥٤ هـ .

(٦) معجم البلدان ٢٩٣/١٦ طبقات الشافعية للسبكي ٢٧٠/٤

البداية والنهاية ١٠/١٣ طبقات القراء لابن الجزري ٢٠/٢

حسن المحاضرة ٢٨٤/١ نفح الطيب ٣٣٤/١

وذلك في جمادى الآخرة بمصر .

وبالثاء / المثلثة والزى المنقوطة والفاء والياء للتحتمية الى ان وفاة ١٨٩ /

ابن الجوزى وهو الحافظ ابو الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد
البغدادي الحنبلى صاحب التصانيف الكيرة كانت في سنة (١) سبع وتسعين
وغسائة (٢) .

وذلك في رمضان ببغداد ودفن بباب حرب .
واستعمل الناظم فيهما التلقيق (٣) .

وبالنون والحاء المعجمة الى ان وفاة الصفاني وهو الامام اللغوى رضى
الدين ابو الفضل الحسن بن محمد بن الحسن الحنفى صاحب مشارق
الانوار ورجال صحيح البخارى وشرحه وغيرها كالمصاب الذى لم
يصنف في اللغة مثله في سنة خمسين وستائة (٤) وذلك فجأة
ببغداد ونقل الى مكة فدفن بها .

(١) في لك سبع وسبعين وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البداية والنهاية ٢٨/١٣ تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤

شذرات الذهب ٣٢٩/٤ طبقات المفسرين للسيوطي : ١٧

الذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٩/١

وفيات الاعيان ١٤٠/٣

(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الصاد التي هي بتسمين في الأول بدلاً
من الصم والنون .

واستعملها في الثاني بدلاً من الفاء والياء .

(٤) النجوم الزاهرة ٢٦/٧ شذرات الذهب ٢٥٠/٥

الجواهر المضيئة ٢٠١/١ .

وبالعين المصقلة والواو والثلاث المثلثة الى ان وفلة السلفى وهو الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني الشافعي منسوب
للقب جده سلفة بكسر أوله وفتح ثانيه كانت في سنة ست وسبعين
 وخمسة (١) وذلك باسكندرية في ربيع الآخر فجأة وقد زاد طس
مائة سنة وحقق الله رجاءه حيث يقول :

انا من أهل الحديث وهم غير فئة
جزت تسمين وارجوان أجوز العائة (٢)

*

وابن الاثير المجدوخ وخيا لابن مفضل وجسخ للضياء
وابن الصلاح والسخاوى اذا لابن دقيق العيد دماطي د اذا

اشار بالواو والخاء المعجمة الى ان المجد بن الاثير وهو الامام ابو
السماعات المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري

- (١) البداية والنهاية ٣٠٧/١٢ تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤
حسن المحاضرة ٣٥٤/١ شذرات الذهب ٢٥٥/٤
طبقات الشافعية للسبكي ٣٢/٦ طبقات القراء لابن الجوزي ١٠٢/١
اللباب ٥٥١/١ ميزان الاعتدال ١٥٥/١
(٢) وفي طبقات الشافعية : قال ابو شامة سمعت الامام طم الدين
السخاوى يقول سمعت ابا طاهر السلفى يوما ينشد لنفسه
شمرا قاله قديما وهو :
انا من أهل الحديث وهم غير فئة
جزت تسمين وارجو ان أجوز العائة
طبقات الشافعية للسبكي ٤٠/٦

الشافعي مصنف النهاية التي كا سميها في غريب الحديث (وشان
مسند الشافعي) (١) وغير ذلك مات في سنة ست وستائة (٢) .
وذلك في سلخ ذي الحجة بالوصل .

وبالغاء المعجمة والمثناة (٣) التحتانية والألف الى ان وفاة ابن
المفضل وهو الحافظ (٤) ابو الحسن على المقدسي الأصل الاسكندري
ثم المصري المالكي كانت في سنة احدى عشرة وستائة (٥) وذلك
مستهل شعبان ودفن بسفح المقطم (٦) .

وبالجييم والميم والغاء المعجمة الى ان وفاة كل من الضياء وهو الحافظ
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي (٧) الحنبلي
صاحب / المختارة وغيرها

١٩٠/ب

- (١) ما بين قوسين سقط من الأصل وك .
- (٢) بغية الوعاة ٢٧٤/٢ وفيات الأعيان ١٤١/٤
- طبقات الشافعية ٣٦٦/٨ البداية والنهاية ٥٤/١٣
- شذرات الذهب ٢٢/٥ مرآة الجنان ١١/٤
- (٣) المثناة ليست في د .
- (٤) الحافظ ليست في د .
- (٥) تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ شذرات الذهب ٤٧/٥
- (٦) وهو بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهطة وفتحها جهل
متصل بمصر يمر على جانبي النيل من فوق الفيوم .
- معجم ما استمع له لابي عبيد البكري ١٢٥١/٤ مطبعة لجنة
التأليف ط ١ سنة ١٣٦٨ هـ .
- خطط المقرئ ٢٢٩/١ مصور عن طبعة بولاق .
- (٧) تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤ شذرات الذهب ١٢٨/٥

- وابن الصلاح (١) وهو الحافظ التقي ابو عمرو شملن بن هبة الرحمن
ابن عثمان الكردي الشهير بوزري الموصلي ثم الدمشقي الشافعي صنف
علوم الحديث الذي عول عليه فيه كل من بعده .
- (٢) والسخاوي وهو الامام علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن هبة الصمد
المصري ثم الدمشقي الشافعي المقرئ كانت في سنة ثلاث وأربعين
وستمئة وذلك بدمشق .
- (٣) فالضياء في جماد الآخرة بسفح جبل قاسيون من صالحة دمشق
ودفن هناك وكذا السخاوي في جماد الآخرة .
- وابن الصلاح في ربيع الآخر وحينئذ فقله وابن الصلاح والذي بعده
بالجر مطفا على ما قبله .

-
- (١) الانس الجليل ١٠٤/٢ الهداية والنهاية ١٦٨/١٣
تذكرة الحفاظ ١٤٣٠/٤ الصبر ١٧٧/٥
النجوم الزاهرة ٣٥٤/٦ وفيات الأعيان ٢٤٣/٣
- (٢) الهداية والنهاية ١٧٠/١٣ طبقات القراء لابن الجزري ٥٦٨/١
انباء الرواة ٣١١/٢ شذرات الذهب ٢٢٢/٥
- (٣) جبل قاسيون هو الجبل الذي تقوم مدينة دمشق عند اقدامه يتصل
من جهة الغرب بسلسلة جبال لبنان ومن الشمال والشمس شرق
بسلسلة جبال القلمون الممتدة الى منطقة حمص واما الصالحة
فهي المدينة الواقعة بسفح الجبل على الضفة نهر يزيد الجنوبية
انظر التعريف به وبالصالحة في كتاب القلائد الجوهريسة
في تاريخ الصالحة لابن طولون الصالحى : ١ فما بعدها
تحقيق احمد محمد دهمان .

وبالالفين بينهما (١) ذال مصححة الى ان وفلة لمن رقيق الصيد
وهو ابو الفتح محمد بن علي بن وهب المنفلوطي الاصل القاهري
المالكي ثم الشافعي احد الأعلام ومصنف الامام (٢) في الأحكام
في نحو عشرين مجلدا .

عندى منه خمس مجلدات وهو القدر الذي وجد منه ويقال انه اكمله (٣)
والامام شرح منه قطعة في مجلدين (كبيرين) (٤) . وشرح
المعدة والاقتراح وغيرها .

كانت وفاته في سنة اثنتين وسبعمئة (٥) وذلك في صفر بظاهر القاهرة
ودفن بالقرافة .

وبالذالين احدهما مهلة والالف الى ان وفاة الدمياطي وهو الحافظ
شرف الدين ابو احمد عبد المؤمن بن خلف الشافعي مصنف قهائل
الخيرج وبطونها وافخاذها في كتاب .
وقهائل الاوس وبطونها وافخاذها في آخر .
واخبار بنى المطلب واخبار بني نوفل .
والاخوة والاخوات والمقد الشمين فيمن تسمى بعد المؤمن

(١) بينهما ليست في د .

(٢) في الاصل الامام

(٣) في الاصل ويقال انه الجملة .

(٤) كبيرين سقطت من الاصل .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٤ حسن المعاصرة ٢١٧/١

الديباج المذهب ٣٢٤ هذرات الذهب ٥/٦

مرآة الجنان ٢٣٦/٤ الوافي بالوفيات ١٩٣/٤ ط ٢ ، ١٣٩٤ هـ .

والبلدانيات والكبر كانت وفاته سنة خمس وسبعمائة (١) وذلك فسي

ذى القعدة فجأة ودفن بباب النصر .

وفيه استعمل الناظم التلفيق (٢) .

ووقع في نسختين (٣) هذا بها بدل الدال السهلة وحينئذ فلا ألف

في آخر البيت للأشباع لكنها طبسة (٤) .

والحافظ المزي هذا الذهبي نصح ابن تيمية كعذ فاحسب

أشأ ربالميم والموحدة والذال المعجمة الى ان وفاة الحافظ المزي وهو

الجمال ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي

الشافعي .

مصنف تهذيب الكمال والأطراف اللذين عليهما ممول كل (٥) من جاء

بمده مات في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة (٦) / ١/١٩١

وذلك في صفر بدمشق ودفن بالقرب من ابن تيمية .

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ حسن المعاصرة ٣٥٧/١

شذرات الذهب ١٢/٦ غاية النهاية في طبقات القراء ٤٧٢/١

(٢) حيث كان بإمكانه استعمال الباء التي يخص بدلا من الدال والألف .

والناظم ليست في د .

(٣) في ك و د ووقع (رقه) في نسختين .

(٤) حيث ان عدها مع الباء يكون ستا وهذا تكون وفاته سنة ٧٠٦ وهو خلاف الواقع .

(٥) كل سقطت من الأصل .

(٦) تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ الدرر الكامنة ٢٣٣/٥

شذرات الذهب ١٣٦/٦ النجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .

وبالذال المعجمة والميم والحاء المهلة الى ان الذهبي وهو الحافظ
الشمس ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الدمشقي الشافعي
مؤلف تاريخ الاسلام وطبقات الحفاظ .

وسير النبلاء والمعبر والاشارة .

وما يفوق الوصف في هذا الشأن كانت وفاته في سنة ثمان واهميين
وسبعمائة (وذلك) (١) في ذى القعدة بدمشق ودفن بحقابهـ
باب الصغير (٢) .

وبالكاف والحاء المهلة والذال المعجمة الى ان ابن تيمية وهو الامام
التقي ابو المباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحاراني
ثم الدمشقي الحنبلي كانت وفاته في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (٣)
وذلك في ذى القعدة .

بقاعة قلعة دمشق (وتيمية امرأة من سلام ينسب اليها) (٤) .
وقوله فاحسب اشأ ربه الى التيقظ في ضبط هذه السجروف والاعتناء
بها خوفا من تصعيفها فيوقع في الخلل في ذلك .

(١) في د : يميني

(٢) الدرر الكامنة ٤٢٦/٤ شذرات الذهب ١٥٣/٦

طبقات القراء لابن الجزري ٧١/٢ النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠

نكت الهميان : ٣٤١ الوافي بالوفيات ١٦٣/٢

(٣) البداية والنهاية ١٦٣/١٤ القلائد الجوهريه لابن طولون ٣٢٨

الهدر الطالع للشوكاني ٦٣/١ تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤

الدرر الكامنة ١٥٤/١ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٨٢/٢

شذرات الذهب ٨٠/٦ مرآة الجنان ٢٧٧/٤

فوات الوفيات ٦٢/١

(٤) ما بين قوسين ليس في د .

آداب المحادث

وبعد أن يعرف هذا يصلح لأن يكون حافظا يصحح
أي وبعد معرفة ما تقدم من الفنون تقريراً واقتداراً على العمل به بحيث
يكون بصيراً بطرق الحديث مميّزاً لا سائداً .
ومن أجمع عليه أو اختلف فيه من نقلتها .
وبين مراتب التجريح (١) والتعديل وطبقات الرواة وتواريخهم وكذا بين
الصيغ المقبولة من كل ثقة والمتوقف في قبولها من المدلس .
والمرفوع ما ادرج فيه أو حصل الوهم بزيادته مدركاً للتلل القاذورة
مع الشهرة بالطلب والأخذ من أوفاء الرجال دون الصحف (٢) .
واستحضرنا ركيز من المتن والاشتغال بالتخريج والتصنيف وتماهد
كتبه وأصوله بالعالمية .
وقصر نفسه كما قال الخطيب (٣) على ذلك فهذا يصلح لأن يكون حافظاً
تقبل في التوهين والترجيح أقاويله ويسلم له تصحيح الحديث
وتحسينه وتعليقه .
وهذا من الناظم شبي على المعتمد في عدم انقطاع التصحيح والتحسين
في الأزمان المتأخرة خلافاً لما ذهب إليه ابن الصلاح كما تقدم
واضحاً في آخر الكلام على الصحيح (٤) .

(١) في الأصل التخريج .

(٢) في الأصل الصحف .

(٣) قال الخطيب البغدادي عليم الحديث لا يملق يحنى علوقاً تاماً

الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه .

الرسالة المستطرفة : ١٦٥ .

(٤) راجع صفحة : ١٧٧

واختلفوا في سن من يحدث قيل ابن خمسين هو المحدث
وقيل اربعين والصحيح أن من كان محتاجاً^{له} فليجلسن / ١٩٢ ب

اشار الى الاختلاف في السن الذي يستحب فيه التصدي للتحدث
فقيل اذا استوفى الخمسين .

قال ابن غلاء الرامهرمزي لأنها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع الاشد
قال وليس يستنكر (١) ان يحدث عند استيفاء الاربعين .
لأنها حد الاستواء ومنتهى الكمال (٢) .

وأنكرها القاضي عياض (٣) محتجاً بأن جماعة من السلف فمن بعدهم
نشروا من العلم ما لا يحصى مع كونهم ماتوا قبل بلوغ ذلك كمصرهسن
عبد الميز (٤) .

(١) في الأصل ود . بنكر

(٢) المحدث الفاصل : ٣٥٢

قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين وتوفي
الاربعين تتناهى عزيمة الانسان وقوته ويتوفر عقله ويجود رأيه

(٣) قال القاضي في الالمام : ٢٠٠

واستحسنه هذا لا يقوم له حجة بما قال وكمن السلف المتقدمين
ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى هذا السن ولا استوفى
هذا المصرومات قبله وقد نشر من الحديث والعلم ما لا يحصى .

(٤) ولد سنة ٦١ وقيل ٦٣ وتوفي سنة ١٠١ هـ .

البداية والنهاية ١٩١/٩ الصبر ١٢٠/١

تذكرة الحفاظ ١١٨/١ طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥

تهذيب الكمال ٤٧٥/٧ النجوم الزاهرة ٢٤٦/١

ومن جلس للناس قبل ذلك بكثير مالك والشافعي وخلق (١) .
ولكن قد حمل ابن الصلاح ما ذكره ابن خلدون على التصدي من غيب
براءة في العلم لأن السن المذكور في مظنه الحاجة اليه (٢)
وبالجملة فالصحيح انه حتى احتج الى ما عنده استحب له التصدي
لنشره والجلوس لذلك في أي سن كان .
بل صرح الخطيب بأن من احتج اليه قبل ان يملو سنه يجب عليه
التحديث ولا يمنع لأن نشر العلم عند الحاجة اليه لا زم والمستنوع
من ذلك عاص آثم (٣) .

كذلك لا يمك حتى يخرفا وينتهي الحال ان لا يعرفا
كمالك في كبر وصفه وانس وسهل عند الكبر
أي كذلك اختلف هل يمك عن التحديث اذا بلغ سنا ممينا فقال
ابن خلدون ايضا انه يمك اذا بلغ الثمانين لأنه حد الهـرم
الا ان يكون عقله ثابتا يعرف حديثه ويقوم به (٤) .

-
- (١) اللماع : ٢٠١ - ٢٠٤
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١١٩
قال واما من حدث قبل ذلك أي قبل الاربعين فالظاهر ان ذلك
لبراءة منهم في العلم تقدمت ظهر لهم معها الاحتياج اليهـم
فحدثوا قبل ذلك أو لأنهم سئلوا ذلك اما بصريح السؤال واما
بقرينة الحال .
(٣) الجامع لا خلاق الراوى لوحدة ٢٧٢ .
(٤) السحدث لفاضل : ٣٥٤ .

ووجهه ما عاله ان من بلغ الثمانين ضعف حاله غالبا وخيف عليه
الاختلال وان لا يفتن^{له} الا بعد ان يغفل كما اتفق الجماعة من
الثقات (١) .

ولكن الصحيح أيضا انه لا يمك ان خوف وانتهى الى حالة لا يحقل
فيها فقد حدث خلق بعد مجاوزة الثمانين لما ساعد هم التوفيق
وصحتهم السلامة كأنس بن مالك .

وسهل بن سمط وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم .
وكذا حدث بعد مجاوزة هذا السن جماعة بدمهم كمالك والليث
وابن عيينة (٢) .

وهيند ففصل مالك في ابتدائه كما قدمنا وانتهائه حجة على المخالف
والى ذلك اشار بقوله في كهروصغر .

بل حدث قوم بعد المائة كالحسن بن عرفة (٣) واهي القاسم الهخوى (٤)
وابي اسحاق الهجيمي (٥) واهي الطيب الطبري (٦) والسلفي (٧) .

-
- (١) اقول : الفاهن الكيال المتوفى سنة ٩٣٩ هـ كتابا في معرفة
من خلط من الرواة الثقة مسهم في باب طبع عن مركز البحث
العلمي بجامعة أم القرى .
- (٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٠
- (٣) تقدمت ترجمته : ٥٥٨
- (٤) تقدمت ترجمته : ٥١١/١٩١
- (٥) ابراهيم بن علي أبو اسحاق الهجيمي محدث البصرة توفى عن ما يزيد
من مائة سنة .
- تذكرة الحفاظ ٨٨٢/٣ شذرات الذهب ٨/٣
- (٦) تقدمت ترجمته : ٥٠٦
- (٧) تقدمت ترجمته : ٥٢

وليجلس بهمبة موقرا مكلما مطهرا / ١٩٣ / ١

يفتح المجلس بالشناء والحمد وليختمه بالدعاء

اي اذا حضر مجلس التحديث فليجلس بهمبة ووقار متكاملا بحد ان
يتطيب ويتطهر ويسرح لحيته ويفتح المجلس بالشناء على الله عز وجل
والحمد وكذا بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء يلهي
بالحال بحد قراءة شيء من القرآن ويختمه بالدعاء له ولوالديه
وشائعه والحاضرين والمسلمين .

وان يكن حديثه قد اجمله واختلف اللفظ بقل واللفظ له

وان أتى بلفظ كل حسن وعند الاشتباه قد لا يحسن

اي وان يكن قد اجمل حديثه عن شيئين فأكثر وبينهما اوبق بينهما
تفاوت في اللفظ دون المعنى عين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه
بأن يقول مثلا :

اخبرنا فلان وفلان واللفظ له اولفلان ونحو ذلك وهذا علم
سبيل الاستحباب للخروج من خلاف من لا يجوز (١) الرواية
بالمعنى .

والا فلو قال اخبرنا فلان وفلان وتقاربا في اللفظ جاز بل لو لم
يقل وتقاربا جاز أيضا .

أما من لا يجوز الرواية بالمعنى فيضع من هاتين الصورتين ويوجب
أحد شيئين :

(١) في الأصل : يجهز .

اما سياق اللفظ كلها او تعيين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه ولا شك عند مجيز الرواية بالمعنى استحسان ذلك ولذا قال الناظم :

وان أتى بلفظا كل حسن فان حصل الاشتباه في تعيين صاحب اللفظ فلا .

وكذا ان شك اهو متحد أم لا وحينئذ فتحمل قد فى كلامه على انها للتحقيق .

وجوزوا فى خبران يخلطا قلت حكاية والا فخطا

اذا سمع بعض حديث من شيخ وبعضه من آخر جازله خلطه وروايته عنهما معا مع بيان الواقع كما فعل الزهرى في حديث الافك (١) .

(١) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب التفسير باب قول الله تعالى (لولا ان سمعتموه) ٤٥٢/٨ من الفتح . وفيه عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله بن هبيرة ابن مسعود عن حديث عائشة — قال وكل حدثني طائفة من الحديث ومعنى حديثهم يصدق بعضها وان كان بعضهم أوعى له من بعض . ومسلم في كتاب التوبة حديث الافك ١٠٢/١٢ .

حيث رواه عن جماعة لهم (١) ابن المسيب وعروة ومحمد بن عيسى
مدا الله بن عتبة وعلقمة بن وقاص .

وقال وكل حدثني طائفة من الحديث .

قالوا قالت عائشة وساق الحديث بتمامه ولا يجوز إسقاط أحدهما
إذا ما (٢) من شيء . من ذلك الحديث (٣) إلا وروايته له (٤) من
كل من الشيخين محتلة حتى لو كان أحدهما مجروحاً .

ب/١٩٤

لم يجر الاحتجاج بشيء منه ما لم يتبين أنه / عن الثقة

ثم إن محل الجواز لهذا كما قال الناظم .

إذا كان حكاية واحدة أو حديثاً واحداً .

أما إذا اختلفت الأحاديث والأخبار فلا يجوز خلط شيء منهما
في شيء من غير تمييز وهو ظاهر .

وحيث قيل نحوه أو مثله أو بعضه مطلقاً على ما قبله

فهل يجوز بالسياق يفصل اختلفوا وعندنا يفصل

أى إذا روى الراوى حديثاً بسنده ومثله ثم أردفه بسند آخر ولم يبق
لفظ المتن وقال نحوه أو مثله كمادة مسلم وغيره فأراد سامعه روايته
بالسند الثاني .

(١) هم : ليست في الأصل .

(٢) في الأصل : أنا

(٣) الحديث : ليست في ك .

(٤) له : ليست في الأصل

ويفصل المتن من السند الأول فاختلفوا فيه فمنهم شعبة وجوزة الثوري
ان وقع من متحفظ معزبين الألفاظ وكذا جوزة ابن معين في مثله
خاصة بخلاف نحوه فانما يجوز على الرواية بالمعنى .
واختاره ابن كير (١) احد شيوخ الناظم واليه الاشارة بقوله وهدانا
بفصل .

وقد قال الحاكم (٢) انه يلزم الحديثي (٣) من الاتقان ان يفرق بين
مثله ونحوه فلا يحل ان يقول مثله الا اذا اتفقا في اللفظ ويحصل
نحوه اذا كان بمعناه انتهى .

ونذهب بعض العلماء الى انه يقول الاسناد ثم يقول مثل حديث
قبله مثله كذا واختاره الخطيب (٤) اذا تقرر هذا فقوله ~~أصح~~
فيه نظر فان ظاهره استواء هذه الصورة مع اللتين قبلها وليست
كذلك بل اذا ساق الراوى الاسناد ثم قال :
ونذكر بعضه لا يسوغ الاتيان باللفظ الأول جزما .

(١) اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كير : ١٤٩ .

(٢) أنظر مقدمة ابن الصلاح : ١١٦

(٣) في الأصل الحديثيين .

(٤) الكفاية باب ما جاء في المحدث يروى حديثا ثم

يتبعه باسناد آخر : ٢١٢ .

ومن تحلى بصفات الحفظ بمقدد للاملاء مجلسا من لفظ
وليتخذ مستمليا بلسان ففاية الحافظ هذا هل بلغ
يقول من ذكرت او من اخبرك اونهوه من كل لفظ مشعرك

أى من تحلى بصفات الحفظ الماضى الاشارة اليها فينبغي له مقصد
مجلس لا ملاء الحديث من لفظه فذلك غاية ما يبلغه الحلف .
ولغلبة عدم معرفة هذا الشأن خلق لذلك من لم يتميز فى الطلب
فلا قوة الا بالله .

وهو أعلى مراتب الرواية لأن الشيخ يتدبر ما يعليه والكاتب يحقق
ما يكتبه بخلاف / القراءة من الشيخ أو عليه فرما وهم فيه احدهما . ١/١٩٥
وليتخذ مستمليا محصلا متيقظا يبلغ عنه اذا كثر الجمع جريا طنسى
عادة جماعة من الحفاظ .

وفاعده تبليغ الحميد لكن من مكان بعيدا ولم يسمع الا منه لا يجوز
له روايته على المولى الا مع البيان (مفسحا) (١) بصورة الحال
ويستطلى على مكان مرتفع أو قائما ان احتج الى ذلك .
ويبلغ لفظ المولى على وجهه ويستنصت الناس بمد افتتساح
المجلس كما تقدم بالحمد والثناء والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم والدعاء .

ثم يقل على المولى ويقول من ذكرت اى من الشيوخ او من اخبرك او
ما ذكرت أى من الاحاديث رحك الله أو رضى الله عنك .

(١) مفسحا : ليست في د .

قال يحيى (١) بن اكرم بلفت (٢) القضاء وقضاء القضاة والوزارة
وكذا وكذا ما سررت بشي* مثل قول المستطلى من ذكرت رحمتك الله (٣)
وكما مر ذكر النهي صلى الله عليه وسلم صلى وسلم عليه أو الصحابي
يتعرض عنه .

وليحسن ثناء* من عنه روى ويذكر الألقاب من غير هوى

أى وليحسن المولى الثناء على شيخه حال الرواية عنه بما هو أهله
ويدعوله ولا بأس بذكره بما يعرف به من لقب أو نسب
ولوالى أم أو صنعة أو وصف في بدنه مقتصرا على قدر الحاجة
حيث لم يكن يعرف بدون ذلك لاسيما ان كان يكرهه متجنباً ففى
ذلك كله الهوى فلا يرفع منقطع الرتبة عن منزلته ولا يقصر بالرفع
القدر عن مرتبته بعد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانزال الناس
منازلهم (٤) .

(١) فى الأصل محمد

ويحيى بن اكرم هو : قاضى القضاة ابو محمد المروزي البغدادي
توفي سنة اثنتين واربعمائة .

تاريخ بغداد ١٩١/١٤

شذرات الذهب ١٠١/٢

(٢) فى د : نلت

(٣) الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادي لوحة ١٢٠ أ .

(٤) تقدم تخريجه : ٢٧٩ .

وان رأى للحافظ في كتابه غير الذى يحفظ فلا أولى به
اصاك ما يحفظه ان كان من شيوخه استحفظه او قلهرجمن

اي وان رأى المحدث في كتابه خلاف حفظه فان كان قد حفظه
من قسم شيوخه وهو محقق لذلك اعتمد حفظه وتمسك به وان كان
انسا / حفظه من كتابه رجع اليه واعرض عما في حفظه
وان تشكك في ذلك حسن الافصاح بصورة الحال فيقول حفظي كذا
وفي كتابي كذا وكذا .
ان (كان) (١) خالفه فيه غيره من الحفاظ فيقول حفظي كذا
وقال فلان كذا .

وليحمل الحديث من مذهبه ولينشر العلم ولا يبخل به
وليملن بأنه قد قلدا امرا عظيما من يكون مقتدا
وانه عن لفظه مسـوـل فليثق الله بما يقـسـول
أى وليحمل من مذهبه اعتفاء الحديث وتبيمه والنظر في رجاله
ومتونته والحرص على نشره وعدم البخل به ولولم ير من الطالب حسن نيته
في أخذه منه واشتغاله به فانه يرجى له تصحيحها (٢) .

(١) كان : ليست في د .
(٢) اذكر ان للامام الغزالي عبارة في هذا المعنى حيث قال
(طلبنا العلم لغير الله فأبى ان يكون الا لله) .

كل ذلك ابتغاءاً للجزيل الأجر ورغبة في إحياء السنة الشريفة
فقد قال البخاري فيما رواه في مقدمة الجامع للخطيب (١) :
أفضل المسلمين رجل أحيى سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أُميتت فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله تعالى فانكم أهل الناس .
هذا وعلم الحديث كان إذ ذاك غرضاً طريفاً والاتسام (٢) به محبوباً
شهيماً والدواعي إليه أكبر والرغبة فيه أكثر فكيف بالوقت السني
قل فيه الطالب واضمحل الرفيق المناسب وعز من يرى هذا الشأن
على وجهه .

واحتراز الجاهل كبه ظناً منه ان يكون بذلك من أهله .
بل ربما بالقرائن يتبين انه يجب على شخص معين والأعمال
بالنيات وليعلم من صار مقتدى به في ذلك انه قد تقلد أمراً عظيماً
يستدعي التصحيح والتحسين والتوثيق والتليين فليثق الله ويتحرم ما
يتكلم فيه من ذلك فانه سوء ل عنه وللخوف من غائلة ذلك قال مسعر (٣)
من أراد بهي السوء فجعله الله مفتياً أو محدثاً .

وقال بعض العلماء اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها / ١٩٧ / أ
طائفتان من الناس المحدثون والحكام (٤) .

(١)

(٢) في الأصل ود : الارتسام

(٣) تقدمت ترجمته : ٢٧٥ .

(٤) هذا القول منسوب لابي الفتح القشيري .

أنظر مقدمة لسان الميزان للمحافظ بن حجر ١/ ١٦٠ .

وها هنا قد تمت الهداية جامعة معالم الرواية
حوت لما لم يحويه مصنف ولا اهتدى لذكره مؤلف
أبياتها معدودة لمن روى ثلاثمائة وسبعون سنوى
بعد الصلاة والسلام الدائم على النبي المصطفى من هاشم

أشار إلى ما يسمي به همة الطالب على الاعتناء بهذه الأُرجوزة
والحرص على تحصيلها جريا على سنن المصنفين في التنبيه على
فوائد مصنفاتهم لا يقصد الزهو والاعجاب .
وهي بلا شك اشتملت مع صغر حجمها على زيادة أنواع
ومسائل انفرد بأكثرها عن غيره كما بين ذلك في محاله من هذا
الشرح .

واقصر على العدد المذكور مع زيادتها على ذلك بثلاثية (١)
أبيات أما للسهو في العدد أو لتجدد الحاقها بعد الفراغ
أو لولا لطريقة من يلقى الكسر .
وختم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ابتسدا
بها رجاء لقبول ما بينهما وحصول النفع والله سبحانه
وتعالى الموفق .

(١) عدة أبيات المنظومة ثلاث وسبعون وثلاثمائة بيت .

وهذا آخر كتاب الفاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية
وكان الفراغ من كتابة ذلك يوم السبت المبارك سابع شهر

ربيع الثاني الذى هو من شهر سنة احدى وثمانين

وألف المربية على يد أضعف خلق الله

والأخوج الى عفوره المعطى

عبد الصمد بن الشيخ

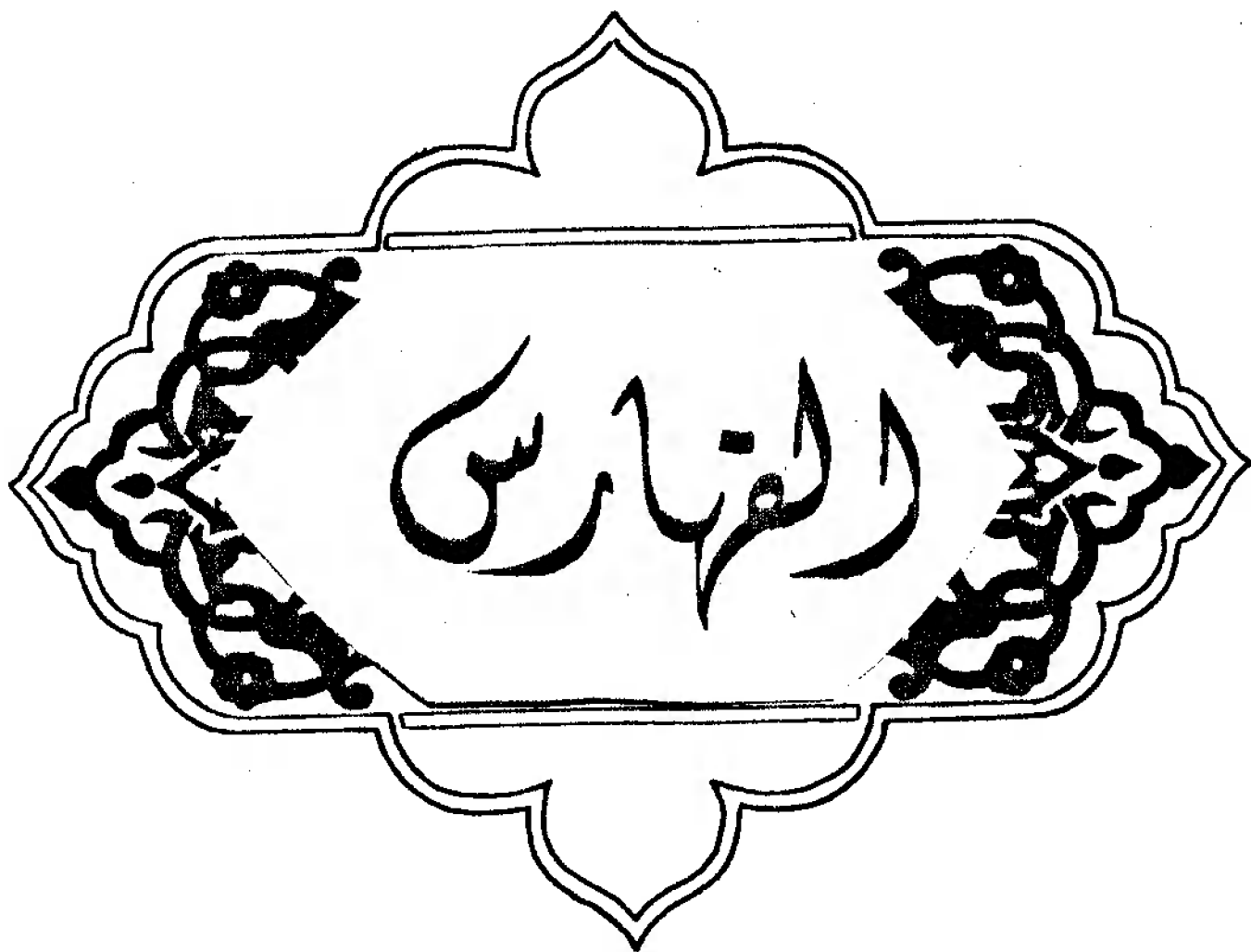
عبد الجواد الدمياطى

غفر الله

له

ولوالديه ولاخوانه وشائخه ومحبيه ولكل المسلمين أجمعين
آمين ولمن دعى له وللمسلمين بالمغفرة ولمن رأى فيه

نقصا أو تحريفا فأصلحه آمين /



الفهرس

- ١ — فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ — فهرس الأحاديث الشريفة والآثار .
- ٣ — فهرس الأعلام .
- ٤ — فهرس مراجع التحقيق .
- ٥ — فهرس الموضوعات .

أولا — فهرس الآيات الكريمة :

الصفحة

| | |
|-----|--|
| ٢٠٦ | (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) |
| ٢٠٠ | (نساؤه كم حرث لكم) |
| ٢٠٧ | (كنتم خير أمة أخرجت للناس) |
| ٣٧٦ | (ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت) |
| ٣١ | (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله) |
| ١٧ | (لهم دار السلام عند ربهم) |
| ٢٧٠ | (إن رحمة الله قريب من المحسنين) |
| ٣ | (أنذركني عند ربك) |
| ٣ | (أرجع إلى ربك) |
| ٤٣٧ | (اجتثت من فوق الأرض) |
| ١٣٠ | (فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) |
| ٣١ | (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) |
| ٢٧١ | (ولا يظلم ربك أحدا) |
| ٣٠ | (غلف أضا عوا الصلاة) |
| ١٥ | (وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) |
| ١٣٠ | (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه) |
| ١٧٣ | (وكان عند الله وجهها) |
| ٦٨ | (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له) |
| ٢٠ | (وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) |
| ٢٨١ | (وانه لذكر لك ولقومك) |
| ٦٥ | (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون) |
| ٢٠١ | (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) |

الصفحة

- ١٧ (هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس)
- ٣٩٦ (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم)
- ٢٣٤ (سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم)
- ٤٦٧ (بنينا مرصوص)
- ٤٥٠ (وأولات الأحمال أجلهن)
- ٣٦٣ (ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما)
- ٢٣٠ (لتركبن طبقا عن طبق)
- ٣٩ (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين)

| ثانياً | — | فهرس الا حاديت والآثار : | الصفحة |
|--|---|--------------------------|--------|
| الحديث : | | حرف الالف | |
| " ابروا بالظهر " | | ٤٣٢ | |
| " الناحيات لله " | | ٢٣٠ | |
| " أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال " | | ٣٣٢ | |
| " اتخذ مكان الشعب سلسلة " | | ٤٤٩ | |
| " اتى باهى قحافة " | | ٤٣٦ | |
| " احتجبر صلى الله عليه وسلم في المسجد " | | ٢٩١ | |
| " احتجم صلى الله عليه وسلم وهو صائم " | | ٢٩٧ | |
| " اختصمت الجنة والنار " | | ٢٧٠ | |
| " اذا أتبع احدكم على طمس فليتبّع " | | ٤٣٥ | |
| " اذا أذن بن اهلكوم " | | ٢٧١ | |
| قول وكيع : اذا أردت حفظ الحديث فاعمل به | | ٨٧ | |
| قول عمرو بن قيس الحلبي : اذا بلغك شئ من الخير فاعمل به | | ٨٦ | |
| " اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل " | | ٤٢٨ | |
| " اذا قام فأفطر " | | ٢١٩ | |
| " اذا لم يجد عصى ينصبها بين يديه فليخط خطا " | | ٢٥٥ | |
| قول الا خفش : اذا نسخ الكتاب ولم يعارض | | ٧٨ | |
| " الراحمون يرهمهم الرحمن " | | ٣٢٧ | |
| " ارأيتكم لملتكم هذه " | | ٣١٥ | |
| " الرجل مطبوب " | | ٤٥٠ | |
| " ارحموا من في الارض يرهمكم من في السماء " | | ٢٣٧ | |

- ٤٤٦ " ارم القوم "
- ٢٣١ " اسبخوا الوضوء "
- ٢٧٠ " اسبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجال سبها "
- ٤٥٥ " اشد تقصيا من صدور الرجال "
- ٤٣٤ " اشهد بصر عيني وسمع اذني "
- ٤٥١ " اظيقت عليهم سبها "
- ٢٩٨ " انظر الحاجم والمحجوم "
- ٥٣٦ " افضل المسلمين رجل احى سنة "
- ٢٢٠ " اتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بشر "
- ٤٥٩ " الطوبى يا ذا الجلال والاكرام "
- ٢٧٩ " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم "
- ٣٥٩ " انا النبي لا كذب "
- ١/٤٧٣ " ان أبا سفيان رجل مسبك "
- ٢٧١ " ان ابن أم مكتوم يؤذن بليل "
- ٢٧١ " ان بلالا يؤذن بليل "
- ٤٣٦ " انزل فاجدح لنا "
- ٤٤٨ " انت السواد الذى رأيت امامي "
- ٤ " ان تلد الأمة ربتها "
- ٤٦٤ " ان الشيطان عرض يقطع الصلاة "
- ١٤٧ " ان كذبا على ليس ككذب على أحد "
- ٤٤٢ " ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخبره "
- قال ابراهيم بن ادهم : ان الله يدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة
- ٦٨ أصحاب الحديث
- ٢٦٤ قال الربيع بن خيثم : ان للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه

- ٣٩ "انما الاُعمال بالنيات"
- ٣٠ "ان هذا لعلم دين"
- ٤٧٥ "انه لم يستثر عند الله خيرا"
- ٢٩٣ "أى الذنب اعظم"
- ١٠٤ "أى الخلق اعجب اليكم ايماناً"
- ٢٤٨ "ايما اهاب دبح"
- ٤٦٢ "ايصت له ثمرته"

قال ابن المواق : اهل العلم محمولون على العدالة حتى يظهر
منهم خلاف ذلك

٣٦

حرف التاء

- ٤٦١ "تلقى لحوم الحمرا لا هلية نيئة ونضيجة"

حرف الجيم

- ٤٥٦ "جملت المرأة تلقى قلبها"

حرف الحاء

- ٤٤١ "هذف السلام في الصلاة سنة"

حرف الخاء

- ٤٥٤ "غذى فرصة ممسكة"
- ٢٣٦ "خلق الله الاُرض يوم السبت"
- ٣٠٧ "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم"

حرف الدال

- ٤٥٣ "دم الحيف عيط"

حرف الذال

٧٢ "زكاة الجنين زكاة امه"

حرف الراء

٢٠١ "راى رفرقا اخضر سد أفق السماء"

٤٥٠ "الرجل مطبوب"

٤٣١ "رجل اخذها اشرا ويطرا"

٢٠٩ "رحم الله حارس الحرم"

٤٤٥ "رشقوهم بالنبل رشقا"

٤٤٥ "رموهم برشق في نبل"

٢٨٧ "رمي ابي يوم الا هزاب"

حرف السين

٤٣٣ "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتة"

٤٣٣ "سبق محمد الباقر"

٤٤١ "سدوا خلل صفوفكم"

٤٤٧ "سقط في نفسى من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية"

١٤ "سلام عليك فاني احمد الله"

٥٥ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

حرف الصاد

٢٤١ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم واهي بكر وعمر وعثمان

٢٩٤ صليت قيل ان تجلس

٢٩٠ صلاة في اثر صلاة كتاب في عليين

حرف الكاف

- كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما
مست النار ٢٩٨
- كان وجوههم المجلان المطرقة " ٤٧٠
- كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مثل زر الحجلة ٤٤٠
- " كالشاة العائرة " ٤٧٤
- كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ٢٣
- كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلى بالناس ركعتين ٢٩٤
- كان يسمح خنينه في الصلاة ٤٦٣
- كان يصل الى عنزة ٢٩١
- كان النساء يا كن العلقة من الطعام ٤٥٣
- كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها في قلبها جاء
الولد أهول ٢٠٠
- كل امرئى بال ١٣
- كل جمظرى جواظ ٤٣٨
- قال ابن عبد البر : كل حامل علم معروف المنابة به ٢٦
- " كل رحمة طباقي " ٤٥١
- " لکم راع " ٣٩٩
- " كلوا البلح بالتمر " ٢٥٤
- كلما أتى حبلًا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد ٤٤٠
- " كلوا الزيت فانه مبارك " ٣٧٠
- " كن نساء ا سيمثن بالدرجة " ٤٤٤
- " كنت نهيتكم عن زيارة القبور " ٢٩٨

حرف اللام

- ٢٩٢ "لتوء دن الحقوق الى أهلبها"
- ١٦٧ "الا تمة من قريش"
- ٢٣٥ "اللهم اعننى على ذكرك"
- ١٨ "اللهم زد هذا البيت تشريفا"
- ٢٣٦ "اللهم صل على محمد"
- ١٧٠ "للمائل حق وان جاء على فرس"
- ٢٨٨ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب
- ٤٦٠ "لملك نفسي"
- ٢٢٨ "المتشبع بما لم يعط كلا من ثوبي زور"
- ٢٥ من قول عمر : المسلمون عدول بعضهم على بعض
- ٢٠٢ الملائكة تصلى على احدكم ما دام في صلاه
- ٢٤٧ "لواخذوا اهابها فديفوه"
- ٤٣٠ من قول عمر : لولا ان اترك آخر الناس بيانا
- ٥١ قال ابن المبارك : ليس جودة الحديث قرب الاسناد
- ٤٥٨ "ليس من الكسفة صدقة"
- ٢٢١ "ليكونن في أمستي قوم يستحلون الخبز"

حرف الميم

- قال سفيان : ما اعلم على وجه الارض من الاعمال شيئا افضل من
- ٢٢ طلب الحديث
- ٤٣٠ "ما أذن الله لشيء كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن"
- ٤٣١ "ما ادام أهل الجنة"
- من قول ابي هريرة : ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٣١١ احد اكثر حديثا مني

- ٤٤٨ " ما من دابة الا وهي صبيخة "
- ١٧١ " ما وسعني سمائي ولا أرضي "
- ١٦٦ " من بنى لله مسجداً "
- ٧٨ قال الأوزاعي ويحيى بن أبي كسر : مثل الذي يكذب ولا يعارض
- ١٣٦ " من حدث عني بحديث يرى انه كذب
- ٢٠٠ من السنة اذا تزوج البكر على الثيب
- مرناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هي فلم
- ٣٦٤ يضيفوهم
- ٢٨٩ " من صام رمضان واتبعه ستا من شوال "
- ٧٦ " من صلى على في كتاب "
- ٢٤٤ قال ابن مهدي : معرفة الحديث الهام
- من قول خالد بن الوليد :
- ٤٦٥ " من كان معه أسير فليذأف عليه "
- ٢٦١ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار "
- ١٢٠ " من كذب علي متعمداً "

حرف النون

- ٤٧١ " نذر الله امرأ سمع مقالتي "
- ٢٣٤ قال ابن المديني : النزول شوم
- ١١٧ نهى عن اتباع شجرة النخيل حتى تزهر
- ٢٩٣ نهى عن الدباء والعزف
- ٤٤٢ نهى عن صيد الخذف

حرف الواو

- ٤٧٢ وضعه على حمارة من جريد

حرف الياء

- ٢٨٩ " يا أيها عمير ما فعل النفسير "
- قال بشر الحافي : يا اصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث ٨٦
- ٢٣ يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
- ٢٨٧ يخرج من النار من قال لا اله الا الله
- ٤٧٤ يستحلون الحر
- ٤٥٢ يكشف ربنا عن ساقه
- ٤٣٩ ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل

حرف اللام الف

- قال بشر الحافي : لا اعلم على وجه الارض عطلا افضل من طلب العلم ٢٢
- ٢٣٢ " لا تهاضوا ولا تحاسدوا "
- ١١٧ " لا تهيموا الذهب بالذهب الا سوا بسوا " "
- ٤٥٦ " لا تجعلوني كداح الراكب "
- ٣٠٧ " لا تسبوا اصحابي "
- ٤٤٦ " لا تسبخي منه بدعائك عليه "
- ٤٧٠ " لا تضارون في رؤيته "
- ٤٦٤ " لا تقوم الساعة حتى تقاتلون الترك "
- ٤٤٩ " لا ضرورة في الاسلام "
- ٢٣٨ قال احمد : لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب
- ٢٦٢ " لا سبق الا في نصل أو خف أو حافر "
- ٣٠٠ " لا عدو ولا طميرة "
- ٢٢٣ " لا نكاح الا بولي "
- ٢٥٣ " لا يرث المسلم الكافر "

- ۱۲۹ کان صلی الله علیه وسلم : لا یسرر الحدیث کسر دکم
- ۲۰۳ " لا یصلی احدکم وهو یجد الخبث "
- ۴۴۸ " لا یفارق سوادى سواده "
- ۳ " لا یقولن احدکم هدی "
- ۱۸ قال مجاهد : لا ینال العلم مستحي ولا مستکبر
- قال سفیان ووكیع : لا یكون الرجل من اهل الحدیث حتی یكذب
- ۷۱ من دونه

ثالثا — فهرس الأعلام : الصفحة

حرف الألف

| | |
|---------|---|
| ٨٨ | ابراهيم بن ادهم بن منصور البلخي |
| ١٠٦ | ابراهيم بن اسحاق البغدادي الحريري |
| ٧ | ابراهيم الجعفي الخليلي ابو اسحاق |
| ٢٨ | ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم ابن ابي الدم |
| ٥٢٨ | ابراهيم بن طلي ، الهجيمي |
| ١٠٥ | ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ، ابو اسحاق الاسفرائيني |
| ٤٢ | ابراهيم بن هدية الفارسي ، ابو هدية |
| ١٥١ | ابراهيم بن يعقوب ، ابو اسحاق الجوزجاني |
| ٣٩٤ | ابن بن حمال |
| ٣٤٥ | ابي بن كعب بن قيس الانصاري |
| ٣٦٨ | احمد بن طليان |
| ١٩٩ | احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، الاسماعيلي |
| ٩٤ | احمد بن ابي خبيثة زهير بن حرب |
| ٤٠٣ | احمد بن ابي سريح الرازي |
| ٢٨٤٤ ٤٩ | احمد بن ابي طالب بن نعمة ، الحجار |
| ١٠٧ | احمد بن اسحاق بن ايوب ، ابو بكر الصفي |
| ٤١٦ | احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى ، السقطي |
| ٤١٥ | احمد بن جعفر بن حمدان ، ابو بكر القطيعي |
| ٤٩٧ | احمد بن حنبل ، الامام |
| ٥٩ | احمد بن سليمان بن ايوب ، ابن غزالم |
| ٥٠١ | احمد بن شعيب ، النسائي |

- ٥٢٤ أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، ابن تیمیة
- ٦٣ أحمد بن عبد الرحیم ، الولی المراقی
- ٥٠٦ أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهانی ، ابو نعیم
- ٥٠٨ أحمد بن علی بن ثابت / الخطیب البغدادی
- ٥٠٢ أحمد بن عمر ابن سرج
- ٥٠٢ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البزار
- ٤٩ أحمد بن عمر بن یوسف ، ابن جوصاء
- ٥١٩ ، ٥٢ أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الاصبهانی ، الحافظ السلفی
- ٢٨٣ أحمد بن محمد بن أحمد البغدادی ، ابو علی البردانی
- ٢٨٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمیر الزاهد ، ابو الحسن الخفاف
- ٢٠٣ أحمد بن محمد البوقانی
- ١١ أحمد بن محمد بن سلیمان ، ابن الشیرازی
- ١٠٠ أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ
- ٢٥ أحمد بن محمد بن هارون ، الخلال
- ٢٥٢ أحمد بن هارون بن روح ، البردجی
- ٥٠٥ ، ٥٥ أحمد بن یعلی بن المثنی التوصلی ، ابو یعلی
- ٣٢٢ الاحنف بن قیس
- ٣٥٤ من اسمه الاُخفش
- ٢٠٣ ادريس بن صبيح الاودی
- ٣٤٥ أسامة بن زيد
- ٤٩٨ اسحاق بن ابراهيم ، ابن رهويه
- ٤٢١ اسحاق بن مرار اللغوی
- ٢٢٣ اسرائیل بن یونس ، ابو اسحاق السبعمی
- ٢٨٥ اسماعیل بن ابراهيم بن مقسم ، ابن علیه

| | |
|-----|--------------------------------------|
| ٢٦٧ | اسماعيل بن ابي حبة المسع |
| ٥٠٧ | اسماعيل بن حماد ، الجوهري |
| ١٢ | اسماعيل بن عمر ، المماد بن كثر |
| ٤٠ | اسماعيل بن نجيد الصوفي ، ابو عمر |
| ٤٠١ | اسماعيل بن هبة الله ، ابن باطيش |
| ٣٦٩ | اسيد (من اسمه اسيد مصفراً أو كبرا) |
| ٣٩١ | الأسود بن العلا ، بن جارية الثقفي |
| ٤٢٤ | الأسود بن يزيد التميمي |
| ٤٣ | الأسحج المصري ، ابو الدنيا |
| ٣٠٤ | اشعث بن قيس الكندي |
| ٣٨٠ | امين (من اسمه امين مصفراً أو مكبر) |
| ١٨ | اويس القرني |

حرف الباء

| | |
|-----|---|
| ٣٢٥ | ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام |
| ٤١٦ | ابو بكر بن عياش السلمي |
| ٤١٦ | ابو بكر بن عياش ، الكوفي المقرئ |
| ٣٤٤ | ابو بصرة الففاري |
| ٣٤٣ | ابو بلال الاشعري |
| ٣٩٠ | البراء بن عازب |
| ٣٨٧ | بريد بن عبد الله بن برد |
| ٣٨٦ | بسر بن سعيد المدني |
| ٣٨٦ | بسر بن سعيد الله الحضرمي |
| ٣٢١ | بشر بن عمرو |

- ٥٠٧ بقية بن مخلد
٢٢٧ بقية بن الوليد
٣٥٣ بendar (من اسم بendar)
٢٦٧ بملول بن همد الكندي

حرف اللثاء

- ٣٣٧ تبيع بن عامر الحميري
٣٣٦ تدوم بن صبيح الكلابي
٢٧٦ تميم الداري

حرف الناء

- ٢٦١ ثابت بن موسى الزاهد
٢٥٦ ثعلب (من اسم ثعلب)

حرف الجيم

- ٣٩٠ جارية بن قدامة بن زهير
٣٩٧ جبار بن صخر
٣٧٤ حبيب بن الحارث
٦٦ جبير بن مطعم بن عدي القرشي

حرف الحاء

- ٣٩٦ حبان بن عطية السلمي
٣٩٥ حبان بن موسى السلمي
٣٩٣ حذير بن كريب الحضرمي
٣٩٢ هريز بن عثمان الرهبي
٤٨٩ الحسن البصري

| | |
|-----------|---|
| ٢٣١ | الحسن بن الحر بن الحكم |
| ٤٠٦ | الحسن بن الصباح البزار |
| ٥٨ | الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي |
| ٥١٨ | الحسن بن محمد بن الحسن ، الصفاني |
| ٣٨٢ | حسين بن فهم البغدادي |
| ٤٠٢ | الحسين بن محمد بن أحمد ، الفسائي الجبلي |
| ٥١٢ | الحسين بن محمد بن أحمد ، القاضي |
| ٥١١ ، ١٩١ | الحسين بن سمود البغوي الفراء |
| ٣٧٣ | حسين بن المنذر |
| ٣١٩ | حكيم بن حزام بن خويلد |
| ٣٩٩ | حكيم بن عبدالله بن قيس بن مخزومة |
| ٢٠٣ | حماد بن زيد بن درهم الأزدی |
| ٢٦٧ | حماد بن عمر النصيبي |
| ٤٩١ | حمزة بن حبيب الزيات |
| ٥٨ | حمزة بن محمد بن علي المباسي |
| ٣٩٧ | حيان بن الحصين ، أبو الهياج |
| ٣٩٧ | حيان بن عمير |

حرف الخاء

| | |
|-----------|---|
| ٣٢٤ | خارجة بن زيد بن ثابت (أحد فقهاء السبعة) |
| ٣٧٤ | خبيبا بن هدي |
| ٢٥٨ | الخفاف (ذو الیدین) |
| ٤٩٢ | خلف بن هشام البزار |
| ٥٠٥ ، ٤١٤ | الخليل بن أحمد النحوي |

- ٤١٤ الخليل بن احمد الفقيه الحنفي
٢٥٠ الخليل بن عبدالله بن احمد القزويني
٣٦٥ خيرة ام الحسن . ومولاه ام سلمة

حرف الدال

- ٥٠٣ داود الظاهري

حرف الراء

- ٢٦٤ الرايع بن خيثم بن عائذ
٣٩٥ ربحي بن خراش بن جحش
٣١٦ رثن بن عبدالله الهندي
٣٩٨ رزيق بن حكم
٢٨٩ رويغ بن مهران ، ابو العالية الرياحي

حرف الزاي

- ١٥٤ زاذان ابو عبدالله الكندي الكوفي
٣٩٨ زبيد بن الحارث بن عبد الكريم
٣٣٧ زرين حبش بن عباس
٣٣٨ زرين عبدالله بن كليب العملي
٤٢٢ زرة ابو عمر السهماني
٢٣١ زهير بن معاوية ، ابو خيممة
٣٩٨ زييد بن الصلت

حرف السين

- ٣٢٥ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
٣٣٤ سالم بن عبدالله النصري

- ٤٠٢ سريج بن النعمان بن مروان
٤٥٢ سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي
٤٢٠ محمد بن ايامس ، ابو عمرو الشيباني
٢٢٢ سمير بن الخفاف التميمي
٢٢٨ سمير بن سواده
٢٢٨ سمير بن عداة
٤٧٨ ، ٢٢٢ سعيد بن المسيب
٢٧٨ سعيد بن محمد الهمداني
٢٦٢ ابو سعيد الدائني
٢٧٨ السقر بن نسر بن
٤٩٦ ، ٢٢٢ سفيان الثوري
٢٢٨ سفيهة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٧٦ سلام بن ابي الحقيق اليهودي
٢٧٦ سلام بن محمد بن ناهض
٥٠٩ سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
٤٩٩ سليمان بن الاشعث ، ابو داود
١٧٢ سليمان بن ايوب بن موسى التميمي
١٠٨ سليمان بن حمزة القاضي
٥٥ سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
٢٦٢ سليمان بن طرخان التميمي
٢٣٦ سليمان بن محمد بن الفضل ابو القاسم التميمي
١٢٠ سليمان بن مهدي بن كوسجان ، ابو داود السنجي
٤٩٤ سليمان بن مهران الأعشى
١٢٨ سليمان بن موسى الأُسدی

| | |
|-----|---------------------------------------|
| ٣٢٤ | سليمان بن يسار (احد الفقهاء السبعة) |
| ١٤٥ | سلم بن ايوب بن سليم الرازي |
| ٤٠٠ | سليم بن حيان بن بسطام |
| ٣٨٣ | سليم بن قيس بن قهد |
| ١٢١ | سليم بن قتيبة |
| ٣٢٤ | ابو سلمة بن عبد الرحمن |
| ٣٣٥ | سندر |

حرف الصاد

| | |
|-----|---|
| ٢٠٩ | صالح بن محمد بن زائدة |
| ١١ | صلاح الدين احمد بن العز ، الصلاح بن ابي عمر |

حرف الطاء

| | |
|-----|----------------------|
| ٢٢٨ | أحمد طاهر المخلص |
| ٣٧٢ | الطفيل بن ابي بن كعب |

حرف الظاء

| | |
|-----|--|
| ١١٩ | ظالم بن عمر بن سفيان ، ابو الاسود الدؤلي |
|-----|--|

حرف العين

| | |
|---------|---|
| ٣٤٦ | عائذ الله بن عبد الله بن عمر ، ابو ادريس الخولاني |
| ٦٠ | عائشة بنت علي بن محمد الكنانية |
| ٢٨٥٠ ٤٨ | عائشة بنت محمد بن عبد الهادي |
| ٤٩١ | عاصم بن ابي النجود |
| ٢٩٢ | عاصم بن سليمان الاحول |
| ٤٠٣ | عاصم بن عبيدة الباهلي |

- ٢١١ عامر بن عبد الله بن سمعان الهذلي
٣١٥ عامر بن وائلة ، ابو الطفيل
٩٢ عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي
٣٥٩ عبد الله بن ابي بن سادول
٣٨٦ عبد الله بن بسر
٣٩٢ عبد الله بن حسين الازدى
٣٢١ عبد الله بن ثوب ، ابو مسلم الخولاني
٣٤٣ عبد الله بن ذكوان القرشي ، ابو الزناد
٣٧٥ عبد الله بن سلام
٣٣٩ عبد الله بن صير بن محمد ، مشككاته
٤٩٢ ، ٢٠ عبد الله بن كبير ، المقرئ
١٩٠ عبد الله بن ماهان
٢٨٥ عبد الله بن المبارك
٣٦٨ عبد الله بن محمد بن الحسن بن أثن
٢٨٤ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ابو القاسم البغوي
٥٠٤ عبد الله بن محمد الكوفي
٤٥ عبد الله بن مسلمة ، القعنبي
٣٩٣ عبد الله اليحصبي ، ابن عامر المقرئ
٣٨٠ عبد الرحمن بن أمين
٢٨٥ عبد الرحمن بن ابي شريح
٥١٣ عبد الرحمن بن عبد الله ، السهيلي
٥١٨ عبد الرحمن بن علي بن محمد ، بن الجوزي
٤٩٦ عبد الرحمن بن عمرو ، الاوزاعي
٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، الزركشي الحنبلي

| | |
|-----------|---------------------------------------|
| ٤٢٨ | عهد الرحمن بن مروان ، القناري |
| ٢٨٣ | عهد الرحمن بن مكي ، سبط السلفي |
| ٢١١ | عهد الرحمن بن مل ، ابو عثمان النهدي |
| ٢٤٤ ، ١٣٩ | عهد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري |
| ٢٨٢ | عهد الرحيم بن محمد بن الفرات |
| ١٢٤ | عهد المزيز بن محمد بن عبيد |
| ٢٨٢ | عهد المثلث بن عهد القوي المنذري |
| ٥١٦ ، ١٢٥ | عهد الخثني بن سعيد الازدى ، الحافظ |
| ٥١٦ | عهد الخثني بن عهد الواحد |
| ٩٢ | عهد الكرم بن محمد القزويني ، الرافعي |
| ٥٢٢ ، ٨٣ | عهد المو من بن خلف الدماطي |
| ٣٤٤ ، ١٠٠ | عهد الطك بن عهد المزيز ، ابن جريح |
| ١٢٠ | عهد الطك بن قريب الاصمعي |
| ٥٥ | عهد بن حميد بن نصر الكسي |
| ٢٩٢ | عهد خير بن يزيد |
| ٣٢٣ | عهد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود |
| ٣٩٧ | عهد الله بن عدي بن الخيار |
| ٤٠٣ | عهد بن حميد بن صهيب |
| ٤٠٤ | عهد بن سفيان بن الحارث الحضرمي |
| ٤٠٤ | عهد بن صمير السلطاني |
| ٢٩٢ | عتبة بن عهد السلمي ، ابن الندر |
| ٣٨٥ | عثام بن علي الكوفي |
| ٣٨٥ | عثام بن علي بن عثام |
| ٣٧٣ | عثمان بن حصين |

| | |
|----------|--|
| ٤٩٤ | عثمان بن سعيد بن عبدالله |
| ٥٠٩٠ ٢١٧ | عثمان بن سعيد الداني |
| ٥٢١ | عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح |
| ٣٨٨ | عروة بن البرند |
| ٣٢٣ | عروة بن الزهير |
| ٣٨٤ | فضل بن ذكوان الاخباري |
| ١٥٤ | عطاء بن السائب ، أبو محمد الشقي |
| ٣٦١ | عقبة بن عمر البدرى |
| ٣٧٤ | عقيل بن خالد |
| ٣١٥ | عكراتش بن ذؤيب |
| ٥٨ | الملاء بن موسى الباهلي ابن ابي الجهم |
| ٥٠٠ | علي بن احمد بن سعيد ، ابن حزم الظاهري |
| ١٣٢ | علي بن هبيب الماورى |
| ٥١٥ | علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر |
| ٣٥٣ | علي بن الحسين الفلكي ، ابن الفلكي |
| ٤٩١ | علي بن حمزة الكوفي الكسائي |
| ٣٤٠ | علي بن سلمة اللبقي |
| ٥٠٥ | علي بن عمر البغدادي ، الدارقطني |
| ١٤٤ | علي بن الفضل بن الحسين ، شمس الأئمة |
| ٢١٧ | علي بن محمد بن خلف الصافري ، ابو الحسن القاهسي |
| ٦٠ | علي بن محمد بن عبدالله ، ابن بشران |
| ٢٥ | علي بن محمد بن القطان |
| ٥٢١ | علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى |

| | |
|--------|--|
| ٥٢٠٠٥٢ | علي بن مفرج بن حاتم المقدسي وابن الفضل |
| ٣٥٥ | علي بن موسى الكاظم |
| ٣٨٨ | علي بن هشام بن البريد |
| ٣٢٣ | عمران بن حصين |
| ١١ | عمر بن حسن بن يزيد بن اميلة |
| ٢٨٥ | عمر بن محمد بن طبرزد |
| ١٤٤ | عمر بن محمد بن عمر ، الخبازي |
| ٣٩١ | عمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية |
| ١٢٧ | عمر بن عون الواسطي |
| ٨٦ | عمر بن قيس الملائي الكوفي |
| ٣٢٢ | عمر بن ميمون الأودي |
| ٣٤٦ | عمر بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي |
| ٥٠٤ | عمر بن عثمان ، سيهويه |
| ٥١٢٠٦١ | عياش بن موسى اليحصبي |
| ٣٨٢ | عيسى بن ابي عيسى الخفاري |
| ٣٤٠ | ابو العشاء الدارمي |
| ٤٩٣ | ابو عمرو بن الملا |

حرف الفين

| | |
|-----|------------------------------|
| ٣٦٣ | الفريرف بن عياش بن فيروز |
| ٣٥١ | غندر (من اسمه غندر) |
| ٣٥١ | غنجار (من اسمه غنجار) |
| ٢٦٢ | غياث الدين بن ابراهيم النخعي |

حرف الفاء

٩

الفخري بن البخاري

حرف القاف

٥١٧٠ ٣٥٧

القاسم بن فيرة الشاطبي

٣٢٤

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

٤٤

قسيمة بن سعيد ابو رجا البلخي

٣٨٣

قيهم بن هلال بن النهاس

٢١١

قيهم بن ابي حازم البجلي

٤٠٤

قيهم بن عباد القيسي

٣٨٣

قيهم بن قهد الانصاري

حرف الكاف

٣٣٦

كده بن الحنبل

حرف اللام

٤٥١

لهيد بن الاقصم

٣٢٠

لهيد بن ربيعة ، الشاعر

حرف الميم

٤٩٧

مالك بن انس

٤٠٧

مالك بن اوس بن الحدثان ، النصري

٤٠٥

مالك بن حمزة ، ابو عطية الوادعي

٢٩٣

مالك بن عرفة

٢٦١

مأمون بن احمد السلمي الهروي

٥١٩

المبارك بن ابي المكارم

| | |
|-----------|---|
| ٣٩٠ | مجمع بن يزيد بن جارية |
| ٥٦ | محمد بن ابراهيم البهاني |
| ٢٧٥ | محمد بن البها* ابو البقا* الدمشقي البرزالي |
| ٥١٤ | محمد بن ابي بكر بن عمر ، ابو موسى المديني |
| ٧٣ | محمد بن ابي الحسين ، الحافظ اليونيني |
| ٣٥٥ | محمد بن ابي الطاهر الموسوي |
| ١٢٥ | محمد بن احمد بن عبدالله ابو طاهر الذهلي |
| ٢٦٩ | محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي |
| ٥٢٤ ، ٢٨٢ | محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار التركماني ، الحافظ الذهبي |
| ١٨٨ | محمد بن احمد بن عمر البصري ، اللؤلؤ* لو* ي |
| ٤٩٥ | محمد بن ادريس الشافعي |
| ٤٥ | محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ابو العباس السراج |
| ٥٠ | محمد بن اسحاق الاصبهاني ، ابن مندة |
| ٥٠٣ | محمد بن اسحاق النيسابوري ، ابن خزيمه |
| ٤٩٨ | محمد بن اسماعيل البخاري |
| ٣٨٥ | محمد بن بشار |
| ٥٠١ | محمد البستي ، ابن حبان |
| ٤٠ | محمد بن جعفر ابو عمر الزاهد |
| ٣٥١ ، ٢٨٢ | محمد بن جعفر الهذلي ، غندر |
| ٤٩١ | محمد بن الحسن ، صاحب ابي حنيفة |
| ٥٠٩ | محمد بن الحسين ، ابن المعيد |
| ٣٣٢ | محمد بن حسين ، ابو الفتح الازدی |
| ٣٩٥ | محمد بن خازم التميمي |
| ١١١ | محمد بن داود بن محمد الرلدي ، الصيدلاني |

| | |
|-----------|--|
| ٦٤ | محمد بن رافع بن هجرس ، ابن رافع |
| ١٧ | محمد بن رافع بن زيد ، القشيري |
| ٣٣٣ | محمد بن السائب الكلبى |
| ٤٧٧ | محمد بن سعد بن ضيع الهوى |
| ٢٦٣ | محمد بن سميد الشامي الصواب |
| ٣٧٥ | محمد بن سلام بن الفرج البيكدي |
| ٤٨٩ ، ١٠١ | محمد بن سيرين الانصارى |
| ٢٤٠ | محمد بن طاهر بن علي ، ابن طاهر |
| ٥٠٦ | محمد الطبرى ، ابن جرير |
| ٤٠٩ | محمد بن الصلت التوزى |
| ٥٩ | محمد بن صدر الدين ، الواسطي |
| ٤٠٤ | محمد بن عباد البختري |
| ٤٨ | محمد بن عبد البر السبكي ، البها ، ابو البقا |
| ٦٤ | محمد بن عبد الله بن احمد المقدسي ، ابن المحب |
| ١٧٢ | محمد بن عبد الله الانصارى |
| ٥٠٥ | محمد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم |
| ٥٨ | محمد بن عبد الله بن الحثي ، الانصارى |
| ٣٨٤ | محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب |
| ٩٠ | محمد بن عبد الرحمن بن المظيرة ، ابن ابي نقيب |
| ٢٢٨ | محمد بن عبد الرحيم بن العباس البغدادي |
| ٣٥١ | محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة |
| ٥٢٠ ، ١٥٨ | محمد بن عبد الواحد ، المقدسي ضياء الدين |
| ٥٢٢ | محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد |
| ٥٠٩ | محمد بن عمر بن محمد ، الجماعي |

- ٤٠٨ محمد بن عمر اللولقي
- ٥٠٠ محمد بن هبسي السلمي ، بالقرمزي
- ٣٥٠ محمد بن الفضل السدوسي ، عارم
- ٢٩١ محمد بن الحثني المنزي
- ٥٩ محمد بن محمد بن ابراهيم ، الميذوبي
- ٢٧ محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى ، ابن سيد الناس
- ٤٢٧ محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصللي
- ٥١٥ محمد بن محمد بن محمد الفزالي
- ٢٨٠ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ، ابن الناظم
- ٢٨٠ محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابو القاسم ، ابن الناظم
- ٣١٠ محمد بن محمود ، ابن الشحنة الحنفي القاضي
- ٢٦ محمد بن يحيى ، ابن المواق
- ٤٦٩ محمد بن يحيى بن محمد التميمي ، ابن الحذاق
- ٥٠٠ محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجة
- ٣٧٧ محمد بن يعقوب بن اسحاق
- ١٢ محمود بن خليفة ، المنهجي
- ٥١٦ محمود بن عمر الزمخشري
- ٦٢ محمود بن الربيع بن سراقه
- ٣٥ مهدي الدين بن علي ، ابن عربي
- ٤١٢ المزار بن حمويه ابو احمد
- ٣٤٠ مسدد بن مسرهد بن مسرهد
- ٢٧٥ مسدد بن كدام بن ظهيرة
- ٣٧٣ مسلم بن عمران البطين
- ٣٨١ مسلم بن ابي مسلم

| | |
|-----|--------------------------------------|
| ٤٩٩ | سلم بن الحجاج القشيري |
| ٣٥٩ | المقداد بن الاسود الكندي |
| ٣٣٩ | معاوية بن سبرة ابو العبيد بن |
| ٥٠٥ | ممر بن المثنى ، ابو عبيد |
| ٣٣٨ | مندل بن علي |
| ٤١٠ | منذر بن يعلى الثوري ، ابو يعلى |
| ٣٤٤ | منصور الخراوى |
| ٩٩ | منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني |
| ٤٣ | موسى الطويل |
| ٤١٨ | موسى بن علي بن رباح اللخمي |
| ٢٠٢ | موسى بن هارون بن عبد الله الحمال |
| ٤٩٤ | ابن محيصن |
| ٢٩٢ | ابن سراج بن حوشب الواسطي |

حرف النون

| | |
|-----|-------------------------------|
| ٤٩١ | نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعم |
| ٤٥ | نصر بن عمران بن عصام الضمعي |
| ٣٢٠ | نفيح ابو رافع الصائغ |
| ٤٩١ | النعمان بن ثابت ، ابو حنيفة |
| ٣٨٢ | النهم بن قهم البصري |

حرف الهاء

| | |
|-----|-------------------------------|
| ٣٩٣ | هارون بن عبد الله الحمال |
| ٤٢١ | هارون بن عنصرة الشيباني |
| ١٢٤ | هشيم بن قاسم بن دينار الواسطي |

حرف الواو

| | |
|-----|-------------------------------------|
| ٢٢٦ | وابصة بن معبد |
| ٤٠٩ | وافد بن سلامة |
| ٤٠٨ | وافد بن موسى اللذارع |
| ٢٢ | وكع بن جراح |
| ٢٤٤ | وهب بن عبد الله بن مسلم ، ابو جعيفة |
| ١٤٢ | وهب بن منه |

حرف اليا

| | |
|-----|-------------------------------------|
| ٧٧ | يحيى بن ابي كثير بن صالح بن المتوكل |
| ٥٢٤ | يحيى بن اكم |
| ٤١١ | يحيى بن ايوب الجريري البجلي |
| ٤١١ | يحيى بن شرف بن كثير الحريري |
| ٢٧٨ | يحيى بن سعيد ، ابو سعد المدني |
| ٢٤٢ | يحيى بن سليمان ، ابو حصين الرازي |
| ٥١٢ | يحيى بن شرف النوى |
| ٣٧٤ | يحيى بن عقيل |
| ٥٠٣ | يحيى بن معين |
| ٤٢٥ | يزيد بن الاُسود الجرشي |
| ٤٢٥ | يزيد بن الاُسود الخزاعي |
| ٢٥٩ | يزيد بن عبد الله ، ابو عصدة |
| ١٢١ | يزيد بن عمر بن هيرة ، الاُمير |
| ٤٩٢ | يزيد بن القمقاع ، ابو جعفر المدني |
| ٤٩٢ | يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي |

| | |
|---------|--|
| ٤٣ | يطلق بن الأشدق |
| ٣٥٨ | يطلق بن أمة بن عمدة |
| ٣٤ | يلبغا الظاهري |
| ٣٥٣ | يموت بن المزرع |
| ٥٢٣٠ ٢٧ | يوسف بن الزكي عبدالرحمن ، أبو الحجاج للمزي |
| ٣٢٨ | يوسف بن المز |
| ٥٠٨ | يوسف بن مهدي الله بن مهدي البر |
| ٣٨٩ | يوسف بن يزيد البصري المطار |
| | <u>حرف اللام * الف</u> |
| ١٢٢ | لا حق بن حميد بن سعيد السدوسي |



رأبها — فهرس مراجع التحقيق :

أولا : المخطوطات

- ١- الارشاد لأبي يعلى الخليلي .
- ٢- المهرمان لامام الحرمين
- ٣- الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب البغدادي .
- ٤- الحاوى للماوردي .
- ٥- الملل للدارقطني .
- ٦- الاقتراح لابن دقيق العيد .
- ٧- الكامل لابن عدي .
- ٨- المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة عبد الفنى بن سعيد الأزدى
- ٩- المجلد لابن فارس .
- ١٠- المدخل الى كتاب السنن للبيهقي .
- ١١- العوقظة للذهبي .
- ١٢- النكت على ابن الصلاح للحفاظ بن حجر .
- ١٣- بنية الراغب التمنى في ختم النساءى رواية ابن السني للسغاوى
- (الشارح) .
- ١٤- بنية النقاد لابن المواق .
- ١٥- بيان الوهم والايهام الواقمين في كتاب الأحكام لابن القطان .
- ١٦- تاريخ قزوين للرافعي .
- ١٧- تصحيح المحدثين لأبي احمد الحسن العسكري .
- ١٨- تقييد المهمل وتمييز المشكل للجبانى .
- ١٩- السنا الباهر بتكميل النور السا فر محمد بن ابي بكر الشبلي .
- ٢٠- شرح النويرى على طيبة النشر .
- ٢١- قريب الحديث لأحمد بن سليمان الخطابي .

- ٢٢— مختصر الارشاد للنووى .
- ٢٣— منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحة للعلائي .
- ٢٤— نزهسة الألباب في الألقاب للمحافظ بن حجر .
- ثانيا : المطبوعات :
- ٢٥— الآداب الشرعية والصنع المربية محمد بن مفلح مطبعة المنار
القاهرة سنة ١٣٤٨هـ .
- ٢٦— البحر المحيوط ابو حيان النحوى محمد بن يوسف ط ٢ بيروت
دار الفكر سنة ١٣٩٨هـ .
- ٢٧— البداية والنهاية اسماعيل بن عمر بن كثير ط ٢ مكتبة المعارف
سنة ١٩٧٧ م .
- ٢٨— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع محمد بن طلي
الشوكاني . القاهرة سنة ١٣٤٨هـ .
- ٢٩— البرصان والمرجان والحصان والحولان عمرو بن بحر الجاحظ
تحقيق محمد مرسى الخولي بيروت دار الاعتصام للطباعة والنشر
سنة ١٣٩٢هـ .
- ٣٠— البرهان في علوم القرآن بدر الدين الزركشي . نشر دار احيا
التراث بيروت .
- ٣١— البلغة في تاريخ أئمة اللغة محمد بن يعقوب الفيروزابادى تحقيق
محمد المصرى دمشق منشورات وزارة الثقافة سنة ١٣٩٢هـ .
- ٣٢— التاريخ الكبير محمد بن اسماعيل البخارى حيدر اباد الدكن الهند
مطبعة جمعية راعة المعارف المثمانية سنة ١٣٦٣هـ .
- ٣٣— اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ، احمد بن محمد
البنى القاهرة المطبعة الميمنية ١٣١٧هـ .

- ٣٤- التبر المسبوك في ذيل السلوك محمد بن عبد الرحمن السخاوي
القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٠٥٣ هـ .
- ٣٥- التهصرة والتذكرة عبد الرحيم العراقي ، فاس محمد بن عبد السلام
الحلو ، ١٣٥٤ هـ .
- ٣٦- الترغيب والترهيب من الحديث . عبد العظيم المنذرى القاهرة
محمد هاشم الكتيبي .
- ٣٧- التفسير الكبير . محمد بن عمر الفخر الرازي ط ٢ دار الكتب
الملكية طهران .
- ٣٨- التقييد والايضاح . عبد الرحيم العراقي . تحقيق محمد عبد الرحمن
عثمان . المدينة المنورة المكتبة السلفية ١٣٨٩ هـ .
- ٣٩- التصديق لما في الوطأ من الممانى والاُسَائد لابن عبد البر .
مطبعة الفضالة المحمدية المغرب .
- ٤٠- التيسير في القراءات السبع . عثمان بن سميد ابو عمرو الداني
تصحیح اتوبرتزل . استنبول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م .
- ٤١- الجرح والتمديد . عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم . هيدر
اباد الدكن . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٧١ هـ .
- ٤٢- الجمهرة لابن دريد . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
هيدر اباد ط ١ ١٣٤٥ هـ .
- ٤٣- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية . عبد القادر بن محمد ابي الوفاء
هيدر اباد الدكن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ هـ .
- ٤٤- الاحكام في اصول الاحكام . سيف الدين الامدى ط ١ ١٣٨٧ هـ .
- ٤٥- اختصار علوم الحديث . اسماعيل بن عمر بن كثير تحقيق محمد شاكر
بيروت دار الفكر .
- ٤٦- ادب الاملاء والاستملاء للسهماني ط ١ دار الكتب بيروت ١٤٠١ هـ .

- ٤٧— انب الكاتب . عبدالله بن مسلم بن قتيبة تحقيق وشرح محمد محي
الدين عبد الحميد ط ٤ القاهرة المكتبة التجارية الكبرى ١٣٨٢ هـ .
- ٤٨— الدر المنثور في التفسير بالمأثور عبد الرحمن السيوطي .
- ٤٩— الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة . الحافظ ابن حجر
المسقلاني تحقيق محمد سيد جاد الحق ط ٢ القاهرة مطبعة
المدني .
- ٥٠— الدياج المذهب في مصرفة اعيان علماء المذهب لابن قزحون
مطبعة السعادة .
- ٥١— الاذكار المنتخبة من كلام سيد الانوار يحيى بن شرف النووي
ط ٤ القاهرة مصطفى الحلبي ١٣٧٥ هـ .
- ٥٢— الذيل على رفع الاصغر تحقيق الدكتور جودة هلا . والصبيح
مطبعة الدار المصرية للتأليف .
- ٥٣— الذيل على طبقات الحنابلة عهد الرحمن بن احمد بن رجب
القاهرة مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٧٢ هـ .
- ٥٤— ارشاد الارب .
- ٥٥— الرسالة المستطرفة محمد بن جعفر الكاظمي دار الكتب العلمية
بيروت ط ٢ — ١٤٠٠ هـ .
- ٥٦— الرسالة محمد بن ادريس الشافعي .
- ٥٧— ازهار الرياض في اخبار عياض . احمد المقرئ التلصاني تحقيق
مصطفى السقا ، ابراهيم الابيارى مطبعة لجنة التأليف القاهرة
سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٥٨— الروض المصطار في خبر الاقطار محمد بن عبد المنعم العمري
تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .

- ٥٩ — الاستذكار لمذاهب فقهاء الأُمصار . ابن عبد الهريوسف تحقيق
علي النجدي . ناصف القاهرة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية
سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٠ — الاستيعاب في معرفة الاصحاب . ابو عمر يوسف بن عبد الهير
تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة نهضة مصر الفجالة .
- ٦١ — اسد الغابة في معرفة الصحابة . علي بن محمد بن الاثير .
القاهرة دار الشعب .
- ٦٢ — الاسماء والصفات . احمد بن الحسين البيهقي . مطبعة دار
احياء التراث بيروت .
- ٦٣ — الشعر والشعراء . عبدالله بن مسلم بن قتيبة تحقيق وشرح احمد
شاكر القاهرة دار المعارف .
- ٦٤ — الشفا بتمريف حقوق المصطفى للقاضي عياض مطبعة الحلبي
سنة ١٣٦٩ هـ .
- ٦٥ — الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب احمد بن فارس تحقيق الاستاذ
السيد احمد صقر مطبعة الحلبي .
- ٦٦ — الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر تحقيق البجاوي .
مطبعة نهضة مصر .
- ٦٧ — الصحاح في اللغة والمعلوم . اسماعيل بن حماد الجوهري .
مطبعة دار العلم بيروت .
- ٦٨ — الملة . خلف بن عبد الملك بن بشكوال القاهرة الدار المصرية
للتأليف .
- ٦٩ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع محمد بن عبد الرحمن السخاوي
دار
بيروت مكتبة الحياة .
- ٧٠ — الطبقات الكبرى . محمد بن سعد دار صادر بيروت . ١٣٨٠ هـ .
- ٧١ — الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار . محمد بن موسى الحازمي
تحقيق محمد احمد عبد الميز .

- ٧٢- المصير في خبر من غير للحافظ الذهبي . تحقيق صلاح الدين المنجد .
- ٧٣- المقدّمين في تاريخ البلد الأيمن محمد بن أحمد الفاس . تحقيق فؤاد سيد القاهرة مطبعة السنة المحمدية .
- ٧٤- المقدّم الفريد . أحمد بن عبد ربه ط ٢ مطبعة لجنة التأليف
- ٧٥- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ السخاوي دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ٧٦- الملل المتناهية لابن الجوزي نشر دار الكتب الاسلامية لاهور
- ٧٧- الاغانى لابي الفرج الأصفهاني مطبعة بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٧٨- الفائق في غريب الحديث . جاز الله الزمخشري . تحقيق محمد علي البجاوي . محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبي .
- ٧٩- الفرق بين الفرق . عبد القاهر بن محمد البغدادي ابو منصور . تحقيق محمد محي الدين مطبعة دار المعارف بيروت .
- ٨٠- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ط ١ مطبعة دار الافاق .
- ٨١- الفهرست لابن النديم — ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب .
- ٨٢- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . محمد بن علي الشوكاني تحقيق عبد الرحمن اليماني القاهرة مطبعة السنة المحمدية .
- ٨٣- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية . محمد رمزي مطبعة دار الكتب المصرية .
- ٨٤- القاموس المحيط . محمد بن يعقوب الفيروزبادي بيروت مكتبة الحياة .
- ٨٥- الثلاث الجوهرية لابن طولون تحقيق محمد أحمد دهان .
- ٨٦- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح للسخاوي . نشر المكتبة العلمية بالمدينة .

- ٨٧ — الكافية في النحو عثمان بن عمر بن الحلجب مطبعة دار الكتاب العلمية بيروت .
- ٨٨ — الاكمال في رفع الارتباب . علي بن هبة الله بن مأكولا . تصحيح وتمليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي البستاني مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن ١٣٨١ هـ .
- ٨٩ — الكتاب للسيبويه . تحقيق عهد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٩٠ — الكواكب السائرة بأعيان المائة الماشرة . نجم الدين الفزى . ت تحقيق جبرائيل سليمان جبور . دار الفكر بيروت .
- ٩١ — الكواكب النيرات لابن الكيال ط ١ دارالمأمون للتراث .
- ٩٢ — اللاكيء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي . دار المعرفه بيروت ط ٢ — ١٣٩٥ هـ .
- ٩٣ — اللباب في تهذيب الانساب . عبد الكريم السمعاني دار صادر بيروت .
- ٩٤ — الالمام في معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . القاضي عياض تحقيق الاستاذ السيد احمد صقر القاهرة دار التراث ١٣٩٨ هـ
- ٩٥ — الام للامام الشافعي القاهرة دار الشعب ١٣٨٨ هـ .
- ٩٦ — المبروهين من المحدثين والضعفاء والتركيب . محمد بن حبان البستي تحقيق محمود ابراهيم زايد دار الوعي بحلب ط ١ ١٣٩٦ هـ .
- ٩٧ — المحدث الفاصل بين الراوى والواعي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي تحقيق محمد عجاج الخطيب بيروت دار الفكر ١٣٩١ هـ .
- ٩٨ — المحكم والمحيط الاعظم . علي بن اسماعيل ابن سيده تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار مطبعة الحلبي ١٣٧٧ هـ .
- ٩٩ — المحلى لابن حزم علي بن احمد تحقيق احمد شاكر المطبعة المنيرية القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ١٠٠- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري دائرة المعارف
العثمانية ١٣٣٤ هـ .
- ١٠١- المستقصى . ابو حامد الغزالي القاهرة المطبعة الاميرية ١٣٢٤ هـ .
- ١٠٢- السند للامام احمد بن حنبل شرح احمد شاكر مصر دار
المعارف ١٣٦٦ هـ .
- ١٠٣- الصابح للنفوس المطبعة الخيرية ١٣١٨ هـ .
- ١٠٤- المعارف لابن قتيبة مطبعة دارالمعارف بمصر ط ٢ .
- ١٠٥- المعاني الكبير في ابيات المعاني عبدالله بن مسلم بن قتيبة
صححه سالم الكرنكوي بيروت دار النهضة الحديثة ١٣٦٨ هـ .
- ١٠٦- الفصل للزمخشري مطبعة دار الجليل بيروت .
- ١٠٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة للسخاوي
صححه وقدم له عبدالله محمد الصديق ، عبد الوهاب عبداللطيف
دار الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ .
- ١٠٨- المنتظم لابن الجوزي مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧ هـ .
- ١٠٩- الموضوعات عبدالرحمن بن علي بن الجوزي تحقيق عبدالرحمن
محمد عثمان نشر المكتبة السلفية بالمدينة ١٣٨٦ هـ .
- ١١٠- انباء الفخر بآباء الممر للحافظ ابن حجر . تحقيق حسن حبشي
القاهرة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٩ هـ .
- ١١١- انباء الرواة على انباء النجاة على بن يوسف القطي — تحقيق محمد
ابو الفضل ابراهيم القاهرة مطبعة دار الكتاب المصرية ١٣٦٩ هـ .
- ١١٢- النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة يوسف بن تغري بردي
١١٣- الا* نساب عبدالكريم السمعاني . مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية ١٣٨٢ هـ .
- ١١٤- النشر في القراءات المشرقة محمد بن الجزري . مطبعة محمد مصطفى
القاهرة .

- ١١٥- النهاية في غريب الحديث والاثر . المبارك بن محمد بن الاثير
تحقيق احمد الزاوي محمود محمد الطناحي مطبعة ميس الحلبي
سنة ١٣٨٣ هـ .
- ١١٦- النور السافر عبد القادر العبدروس مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ
- ١١٧- الاوائل . ابو هلال المسكوي تحقيق محمد المصري ، وليد قصاب
وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٥ م .
- ١١٨- الوافي بالوفيات . صلاح الدين الصفدي ط ٢ ١٣٩٤ هـ .
- ١١٩- الوسائل الى معرفة الاوائل للسيوطي نشر مكتبة الخانجي .
- ١٢٠- بغية الملتصق في تراجم اهل الاندلس احمد بن يحيى الضبي
مطبعة رومن سنة ١٨٨٣ م .
- ١٢١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي تحقيق محمد ابو
الفضل ابراهيم ط ١ - سنة ١٩٦٥ م .
- ١٢٢- تاج المروس محمد مرتضى الزبيدي .
- ١٢٣- تاريخ التراث المصري . فؤاد سزكين الهيئة المصرية العامة
للكتاب .
- ١٢٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي بيروت دار الكتاب العربي .
- ١٢٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ الذهبي تحقيق محمد علي
النجار ومراجعة علي محمد البجاوي القاهرة المؤسسة المصرية
العامة ١٣٨٣ هـ .
- ١٢٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة دار الكتب الحديثة وطبعة اخرى بيروت نشر المكتبة
العلمية بالمدينة .
- ١٢٧- تذكرة الحفاظ . محمد الذهبي الحافظ بيروت دار احياء التراث
المصري .
- ١٢٨- ترتيب صحيح بن هبان للفارسي تحقيق احمد شاكر مطبعة دار المعارف

٢٩- ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض تحقيق احمد بكر

محمود بيروت دار مكتبة الحياة ١٣٨٧هـ.

٣٠- تمجيد المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر

دار الكتاب العربي بيروت .

٣١- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) محمد بن احمد القرطبي

مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٦٣هـ .

٣٢- تفسير ابن كثير ط ١ مطبعة الفجالة القاهرة سنة ١٣٨٤هـ

٣٣- تقريب النوى . للنوى مع شرحه تدريب الراوى .

٣٤- تلخيص الحبير في تخریج احاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر

تحقيق الدكتور شعبان محمد مطبعة الكليات الأزهرية ،

ونسخة أخرى بتحقيقه عبد الله الشافعي

٣٥- تلخيص مفهوم اهل الأثر في عيون التاريخ والسير . عبد الرحمن بن

الجوزي القاهرة المطبعة النموذجية .

٣٦- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة . علي بن محمد

بن عراق الكاظمي . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . عبد الله

محمد الصديق . دار الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩هـ

٣٧- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ط ١ مطبعة مجلس دائرة

المعارف النظامية الهند ١٣٢٥هـ

٣٨- تهذيب الاسماء واللفاظ . محي الدين النوى دار الكتب العلمية

بيروت .

٣٩- تهذيب الكمال للمزى - مصور عن دار الكتب المصرية .

٤٠- تهذيب اللغة لابي منصور الأزهري مطبعة الدار المصرية للثقافة

٤١- تهذيب تاريخ دمشق الكبير . علي بن الحسن بن عساكر . رتبته

عبد القادر بدران ط ٢ بيروت دار المسيرة ١٣٩٩هـ .

٤٢- توضيح الأفكار لصماني تنقيح الأنظار . محمد بن اسماعيل

الصماني . تحقيق محمد محي الدين دار احياء التراث بيروت .

٤٣- ثقات ابن حبان . ابو حاتم البستي . حيدر اباد الدكن الهند ١٣٩٣هـ .

- ١٤٤ — جامع الاصول من احاديث الرسول لابن الاثير الجزري تحقيق محمد
حامد فقي القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤ هـ .
- ١٤٥ — جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي نشرالهدار
المصرية للطباعة تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ط ١ سنة
١٣٩٨ هـ .
- ١٤٦ — جامع البيان تفسير ابن جرير الطبري بيروت دار المصرفة ١٣٩٢ هـ .
- ١٤٧ — جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر مطبعة دار الكتب بيروت
- ١٤٨ — جذوة المقيس في ذكر ولاية الاندلس محمد بن فتوح الحمدي
القاهرة الدار المصرية ١٩٦٦ م .
- ١٤٩ — جمهرة الامثال ابو هلال العسكري تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
القاهرة المؤسسة المصرية الحديثة للطبع والنشر ١٣٨٤ هـ .
- ١٥٠ — حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ط ١ الحلبي
سنة ١٣٨٧ هـ .
- ١٥١ — حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعمان القاهرة الخانجي
سنة ١٣٥١ هـ .
- ١٥٢ — حياة الحيوان محمد بن موسى الدمري ، بيروت دار القاموس
الحديث +
- ١٥٣ — خزنة الادب عبد القادر البغدادي . تحقيق عبد السلام محمد
هارون ط ٤ القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٨٧ هـ .
- ١٥٤ — خطط المقرئ موصوعن بولاق
- ١٥٥ — ديوان جرير مطبعة دار الاندلس .
- ١٥٦ — ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي دار احياء التراث العربي بيروت .
- ١٥٧ — ذيل طبقات الحنابلة . عبد الرحمن بن احمد بن رجب القاهرة
مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ هـ .
- ١٥٨ — الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي . تحقيق نور الدين عتر
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ .

١٥٩— رسالة ابي داود الى اهل مكة تحقيق محمد زاهد الكوثري

مطبعة الانوار ١٣٦٩ هـ.

١٦٠— سراج القارى العتدى لابن القاصح المطبعة العشمانية ١٣٠٤ هـ.

١٦١— سنن ابي داود ط ٢ مطبعة السعادة ١٣٦٩ هـ.

١٦٢— سنن الترمذى مطبعة الصاوى ط ١ ١٣٥٣ هـ.

١٦٣— سنن ابن ماجه مطبعة الحلبي ١٣٧٣ هـ.

١٦٤— سنن النسائي المطبعة المصرية بالازهر.

١٦٥— سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي تحقيق الأرنؤط ط ١ مؤسسه

الرسالة .

١٦٦— شذرات الذهب في اخبار من ذهب عبدالحى ابن العماد الحنبلي

دار الافاق الجديدة بيروت .

١٦٧— شرح ديوان لبيد للطوسي تحقيق احسان عباس

١٦٨— شرح طلل الترمذى عبدالرحمن بن احمد بن رجب تحقيق السيد

صبيحي جاسم الحميد مطبعة العاني بفداد .

١٦٩— شرح معاني الآثار احمد بن محمد الطحاوى تحقيق محمد سيد

جاد الحق — مطبعة الانوار المحمدية .

١٧٠— شرف اصحاب الحديث للخطيب البفدادى تحقيق الدكتور محمد

سميد خطيب اوغلي نشر دار احياء السنة النبوية انقرة .

١٧١— شروط الأئمة الخمسة للهازمي تحقيق محمد زاهر الكوثري .

١٧٢— صحيح مسلم بشرح النووى المطبعة المصرية بالازهر ١٣٤٩ هـ.

١٧٣— صفة جزيرة الاندلس عبدالمنعم الحميرى مطبعة لجنة التأليف القاهرة

سنة ١٩٣٧ م .

١٧٤— طبقات الحنابلة محمد بن محمد بن ابي يعلى القاهرة — مطبعة

السنة المحمدية سنة ١٣٧١ هـ .

١٧٥— طبقات الشافعية الكبرى تقي الدين المبكي . تحقيق محمود محمد

الطناهي وعبدالفتاح محمد الحلو القاهرة عيسى الحلبي ١٣٨٣ هـ.

- ١٧٦— طبقات الشيرازي تحقيق الدكتور احسان عباس ببيروت
- ١٧٧— طبقات فحول الشعراء . محمد بن سلام الجمحي دار المعارف ١٩٥٢ م
- ١٧٨— طبقات النحويين واللفويين محمد بن الحسن ابوبكر الزبيدي تحقيق
محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة دار المعارف ١٩٧٣ م
- ١٧٩— طبقات المفسرين محمد بن علي الداودي تحقيق علي محمد عمر القاهرة
مكتبة وهبة ١٣٩٢ هـ
- ١٨٠— عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي ط ١ ١٩٥٨ م
- ١٨١— غاية النهاية في طبقات القراء محمد بن الجزري بيروت دار الكتب
الملمية ١٤٠٠ هـ
- ١٨٢— غريب الحديث لابي سعيد القاسم بن سلام الهروي طبع بمجلس
دائرة المعارف المثمانية حيدرآباد الدكن الهند ط ١ — ١٣٨٤ هـ
- ١٨٣— غريب الحديث لابن قتيبة بغداد مطبعة العاني ط ١ — ١٣٩٧ هـ
- ١٨٤— فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر الطيعة
السلفية .
- ١٨٥— فتح المفيت شرح الفية المراقي للسخاوي تحقيق عبدالرحمن محمد
عثمان ط ٢ المدينة المنورة .
- ١٨٦— فهرسة ابي بكر بن خير وما رواه عن شيوخه مطبعة قوش بقرقند
ط ٢ سنة ١٣٨٢ هـ .
- ١٨٧— فهرس الفهارس للكتاني مطبعة الجديدة المغرب سنة ١٣٤٧ هـ
- ١٨٨— فهرس المكتبة الازهرية مطبعة الازهر ١٣٦٩ هـ .
- ١٨٩— قواعد الاحكام عبدالمعز بن عبد السلام . القاهرة المكتبة الحسينية
١٣٥٣ هـ .
- ١٩٠— قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . محمد جمال الدين القاسمي
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ
- ١٩١— كشف الخفاء ومزيل الالباس . اسماعيل بن محمد المجلوني .

- ١٩٢- لسان الميزان للحافظ بن حجر مؤسسة الأُعلى للطباعة ببيروت لبنان
ط ٢ سنة ١٩٧١ م.
- ١٩٣- لسان العرب . محمد بن مكرم بن منظور . الدار المصرية للتأليف
١٣٠٨ هـ ، دار صادر ببيروت .
- ١٩٤- ما ينصرف وما لا ينصرف . ابراهيم السرى الزجاج . تحقيق هدى
محمود قراعة . القاهرة المجلس الأُعلى للشئون الإسلامية (١٣٩١ هـ)
- ١٩٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى مطبعة دار الكتاب العربي
بيروت ط ٣ ١٤٠٢ هـ .
- ١٩٦- محاسن الاصطلاح سراج الدين عمر البلقيني وهو مطبوع على حاشية
نسخة من مقدمة ابن الصلاح حققها عائشة عبد الرحمن (بنت
الشاطبي *) مطبعة دار الكتب ١٩٧٤ م .
- ١٩٧- مختصر المزنى . اسماعيل بن يحيى على هامش الأُم للشافعى
١٩٨- مختصر المنتهى . عثمان بن عمر بن الحاجب . مراجعة وتصحيح شهبان
محمد اسماعيل - القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٣ هـ .
- ١٩٩- مرآة الجنان . عبدالله بن اسعد اليافعى ط ٢ بيروت مؤسسة الأُعلى
للطبوعات ١٣٩٠ هـ .
- ٢٠٠- مسند الشافعى . مطبعة شركة المطبوعات العلمية ط ١ .
- ٢٠١- مسند الدارمي (سنن الدارمي) دمشق مطبعة الاعتدال ١٣٤٩ هـ
- ٢٠٢- مشاهير علماء الأُمم . محمد ابن حبان تصحيح م . فلابشهر . دار
الكتب العلمية .
- ٢٠٣- مشتهر النسبة في الرجال للحافظ الذهبي تحقيق علي محمد الهجاوى
الخليبي ١٩٦٢ م .
- ٢٠٤- معالم السنن لابي سليمان الخطابي المكتبة العلمية ببيروت ط ٢ - ١٤٠١ هـ .
- ٢٠٥- معجم البلدان . ياقوت الحموى ببيروت دار صادر ١٣٧٦ هـ .
- ٢٠٦- معجم ما استمع من اسماء البلاد والمواضع . عبدالله بن عبد الصمير
البكرى . تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف والترجمة .

- ٢٠٧— مصرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي تحقيق محمد سيد جاد الحق
مطبعة دار التأليف بمصر.
- ٢٠٨— مصرفة علوم الحديث للحاكم تصحيح السيد معظم حسين بيروت المكتب
التجاري ط ١٩٧٧/٢ م.
- ٢٠٩— مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد احمد صقر
دار المعرفة بيروت لبنان .
- ٢١٠— مقدمة ابن الصلاح دار الكتب المطبعة بيروت سنة ١٣٩٨ هـ.
- ٢١١— مناهل العرفان عبد المظيم الزرقان مطبعة الحلبي .
- ٢١٢— موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي — مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن الهند ١٣٧٨ هـ.
- ٢١٣— ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي تحقيق علي محمد
الهاوي — دار المعرفة للطباعة بيروت ط ١ / ١٣٨٢ هـ.
- ٢١٤— نزهة الالهة في طبقات الأدياء عبد الرحمن بن محمد الأنباري —
تحقيق محمد ابو الفضل مطبعة المدني .
- ٢١٥— نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ بن حجر نشر المكتبة الطمعية
بالمدينة دار صادر للطباعة ط ٣ .
- ٢١٦— نصب الراية لأحاديث الهداية محمد بن عبد الله الزيلعي نشر المكتبة
الاسلامية ط ٢ — ١٣٩٣ هـ.
- ٢١٧— نظم المقيان في اعيان الأعيان المطبعة السورية الأمريكية .
- ٢١٨— نفح الطيب احمد بن محمد التلمساني المقرئ . تحقيق احسان حاس
دار صادر بيروت .
- ٢١٩— نكت البهيمان في نكت العميان صلاح الدين بن ابيك الصفدي .
- ٢٢٠— نيل الأوطار من احاديث سيد الأخيار محمد بن علي الشوكاني
دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ م.
- ٢٢١— هدى السارى مقدمة فتح الباري للحافظ بن حجر . المكتبة السلفية
- ٢٢٢— هدية المارفين اسماعيل باشا البغدادي استانبول سنة ١٩٥٥ م.
- ٢٢٣— وفيات الاعيان وابناء الزمان لابن خلكان . احمد بن محمد تحقيق
محمد محي الدين مطبعة نهضة مصر القاهرة .
- ٢٢٤— الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي المكتبة العلمية .
- ٢٢٥— تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
دار المعرفة للطباعة بيروت لبنان .

كلمة شكر وتقدير

المقدمة

الدراسة

| | |
|----|--|
| ١ | الفصل الأول : عصر السخاوي |
| ١ | الحالة السياسية |
| ٤ | الحالة العلمية |
| ٥ | الفصل الثاني : ترجمة السخاوي |
| ٥ | اسمه وكنيته ولقبه ومولده |
| ٦ | نشأته وطلبه للعلم |
| ١١ | رحلاته في سبيل الطلب والتحصيل |
| ١٣ | المناصب العلمية التي أسندت إليه |
| ١٤ | مصنفاته وآثاره العلمية |
| ٣٥ | وفاته وثناء العلماء عليه وتقديرهم لمصنفاته |
| ٣٦ | الفصل الثالث : أشهر العلماء المعاصرين له |
| ٣٨ | الفصل الرابع : التعريف بالكتاب |
| ٣٩ | وصف للمخطوطات التي اعتمدت عليها |
| ٤١ | منهج التحقيق |

التحقيق

| | |
|--------|--|
| ١ | خطبة المؤلف |
| ١ | سبب تأليف السخاوي لهذا الشرح |
| ٣٤ ٢ | معنى الرجاء والمفوء والرب |
| ٣ | معنى النهي الوارد في أن يقول المملوك لسيده ربي |
| ٥ | معنى الرؤف |
| ٤ | وجوب التحرز عند إطلاق كلمة الرب على غير الخالق |
| ٦ | نسبة ابن الجزري |
| ٧ | نسبة السلفي |
| ٦ | مقابلة تثبت ألف الوصل |
| ٨ — ١٢ | نبذة عن حياة ابن الجزري |
| ١٣ | معنى الحمد |
| ١٤ | معنى الهداية |
| ١٥ | التهادي : اسم من أسماء الله تعالى |
| ١٥ | معنى الحديث لغة واصطلاحاً |
| ١٥ | معنى السنة لغة واصطلاحاً |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ١٦ | معنى الصلاة من الله على نبيه |
| ١٧ | مسألة الجمع بين الصلاة والتسليم وللتفريق بينهما والراجح في ذلك |
| ١٨ | الجناس التام |
| ١٨ | مسند الشافعي هل هو من تصنيفه |
| ١٩ | كلمة بمعد . معناها وأصلها . رأى الزجاجي فيها |
| ٢٠ | الخلافاً في أول من قالها |
| ٢٠—٢١ | معنى القرآن لغة واصطلاحاً |
| ٢٢—٢٣ | بعض الآثار الدالة على طلب الحديث |
| ٢٣ | الحديث الضعيف يمكن أن يتقوى بتمدد طرقه |
| ٢٣—٢٤ | كلام العلماء على حديث " يحمل هذا العلم " |
| ٢٠ | معنى الخلف بالسكون والتحريك |
| ٣١ | المقصود بجناس الطباق |
| ٣٢ | معنى : (ها) |
| ٣٢ | المراد بعلم الحديث |
| ٣٢ | المراد بالمقدمة |
| ٣٢ | معنى الترتيب |
| | تعسين السخاوي ترتيب ابن الجزري لمنظومته على ترتيب ابن الصلاح |
| ٣٢ | والسبب في ذلك |
| ٣٤ | النظام لغة واصطلاحاً |
| ٣٤ | معنى الإستدارية |
| ٣٤ | والإشارة |
| ٣٥ | دار سعيد السعداء |
| ٣٥ | دار الشيوخونية |
| ٣٦ | معنى الغدو |
| ٣٦ | المراد بالبرهنة |
| ٣٧ | معنى التحية |
| ٣٨ | آداب طالب الحديث |
| ٣٨ | معنى المتن |
| ٣٨ | المراد بالنوع |
| ٣٩ | من آداب طالب الحديث اخلاص النية في الطلب |
| ٤١ | الحث على طلب الاسانيد المالية واقوال العلماء في ذلك |
| ٤٢ | انواع العلو : |
| ٤٢ | ١- العلو المطلق |
| ٤٤ | ٢- القرب من امام من أئمة الحديث |
| ٤٤ | ٣- القرب بالنسبة الى رواية الشيخين |
| ٤٨ | ٤- العلو بتقدم الوفاة |
| ٥٠ | ٥- العلو بتقدم السماع |
| ٥٣ | الحث على سماع الكتب الستة |
| ٥٣ | مسألة المفاضلة بين الصحيحين وترجيح السخاوي لصحيح البخاري |
| ٥٣ ٥٤٤ | ميزة كل من الكتب الستة |
| ٥٥ | جامع مسند الشافعي |
| ٥٥ | الحث على سماع المسانيد |
| ٥٧ | الحث على سماع المعاجم |

- ٥٧ الترفيب في سماع الاجزاء
- ٦١ الوقت الذي يصح فيه السماع والطلب
- ٦٥ عدم اشتراط التأهل حين التحمل
- ٦٧ السن التي يكتب فيها الحديث
- ٦٨ الرحلة في طلب الحديث والحث عليها
- ٦٩ التواضع في طلب الحديث وعدم التكبر في الرواية عنه بونه
- ٧٢ كتابة الحديث وضبطه
- ٧٢ العناية بالتصحيح وتحقيقه شكلا ونقلا
- ٧٢ الاعتناء بضبط الاسماء الطيبة
- ٧٤ وجوب الفصل بين كل حديثين بداره مميزة
- اذا اُصطلح الكاتب لنفسه رمزا فليبين المراد منه اما بأول الكتاب أو آخره
- ٧٤ يكره في مثل عبدالله : ان يكتب " عهد " في اخر السطر والباقي في أوله ٧٥
- ينبغي الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم كلما ذكره لا يسلم ٧٥
- من ذلك وان كتبه لا يفصل بين لفظ الرسول ولفظ الجلالة . . وكذا
- اختصار الاسم (ص . صلعم) .
- ٧٧ وجوب مقابلة ما كتبه بأصل سماعه وكتاب شيخه وفضل المعارضة
- العناية بالتصحيح والتضبيب والتمريض وضوابط علاماتها مسألة الحق وصفتها
- ٧٨ الضرب الخفيف على ما وقع في الكتاب بما لم يسمع منه افضل من الحك والمحو ٨٠
- ٨٢ مسألة الاشارة بالرمز
- ٨٢ شيوخ الاقصار على : نا ، انا ، ثنا ، ارنا
- اذا كان للحديث اسنادان او اكثر فانهم يكتبون عند الانتقال من اسناد الى اسناد ما صورته (ح)
- ٨٣ ينبغي للطالب اذا انتهى من قراءة الحديث على الشيخ ان يستنده اليه ٨٤
- ينبغي كتابة الطبقة السامعين من غير اسقاط لا عهد منهم فيكتب اسما
- ٨٥ من سمع معه وتاريخ وقت السماع
- ٨٦ وجوب المجمل بما علم حتى يكون لعله ثمة
- ٨٧ الحذر من التعصب
- ٨٨ انواع الاخذ والتحمل
- ٨٨ السماع من لفظ الشيخ املا او تحديثا من غير املا
- ٨٩ ارفع المبارات في نقله
- ٨٩ القراءة على الشيخ واكثر المحدثين يسميها عرضا
- ٩٠ الخلاف في كونها مثل السماع
- ٩١ الاجازة وانواعها
- ٩١ الاجازة لمعين في معين وحكمها
- ٩٣ الخلاف في الاجازة للمصدوم
- ٩٤ الاجازة للمجهول او بالمجهول وحكمها
- ٩٥ الرواية بالتمنن وحكمها عند المتقدمين
- ٩٦ من انواع الاجازة . المناولة . صورتها . حكمها
- ٩٨ من صور الاجازة . الكتابة . انواعها
- ٩٩ من انواع الاجازة . الاعلام . حكم الرواية به
- ١٠١ من انواع الاجازة الوصية . حكمها

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ١٠٢ | من انواع الاجازة . الوجادة . مصدر استقاها . تصريفها . حكمها |
| ١٠٤ | تنبيه : مسألة الاعتماد على الخط في الرواية |
| ١٠٦ | تفريعات مهمة . |
| ١٠٦ | يشترط لصحة السماع حضور أصل الشيخ او الفرع المقابل عليه |
| ١٠٩ | صحة السماع من وراء حجاب اذا عرف الصوت |
| ١٠٩ | اذا حدث الشيخ الطالب ثم قال رجعت عن حديثك لا يعتد به الا ان كان المنع استند الى انه اخطأ فيما حدثه به . |
| ١١١ | مسألة الرواية حسن الأصل والخلاف فيها |
| ١١٣ | صحة سماع الضرب والخلاف فيها |
| ١١٤ | مسألة النقل بالمعنى وشروطها |
| ١١٦ | مسألة النقل من بطون الكتب |
| ١١٦ | جواز رواية بعض الحديث واختصاره |
| ١١٨ | تقطيع المصنفين للحديث في الأبواب للاستشهاد وحكمه |
| ١١٩ | التحذير من اللحن والتصحيح والحث على تعلم النحو واللفظ |
| | وكذا مشتبه الأسماء من أفواه العلماء . |
| ١٢٣ | بعض الأئمة الذين وصفوا باللحن |
| ١٢٦ | اول من وضع علم التصريف |
| | التحذير من تقليد الصحف وعدم الضغط عن الشائخ ما يؤدى |
| ١٢٨ | للتصحيح |
| ١٢٩ | كيفية قراءة الحديث |
| ١٣٠ | شروط من تقل روايته |
| ١٣٣ | ما تثبت به عدالة الراوى |
| ١٣٣ | الفرق بين الجرح والتعديل في ذكر سببهما |
| ١٣٥ | فائدة كتب الجرح والتعديل التي لا يذكر فيها سبب الجرح |
| ١٣٥ | حكم تعارض الجرح والتعديل |
| ١٣٧ | رواية المدل ليس تمديلا لمن روى عنه وسواء سماه أو لم يسمه الا أن يكون من عادته انه لا يروى الا عن عدل . |
| ١٣٨ | الفاظ التمديل ومراتبها . اول من وضع هذه المراتب |
| ١٤٠ | الفاظ التجريح ومراتبها |
| ١٤١ | تحقيق كلمة مقارب الحديث |
| ١٤٣ | اقسام الجبهالة : |
| ١٤٣ | ١- مجهول العين وتصريفه وحكم الرواية عنه |
| ١٤٤ | ٢- مجهول الحال في المدالة ظاهرا وباطنا وحكم الرواية عنه |
| ١٤٥ | ٣- مجهول الحال في المدالة باطنا لا ظاهرا . حكم الرواية عنه |
| ١٤٦ | حكم رواية المستور |
| | قول رواية التابع من الكذب والفسق الا من كذب على النبي متعمدا |
| ١٤٦ | اقوال العلماء في ذلك |
| ١٤٩ | تصريف البدعة |
| | والمتدع |
| ١٤٩ | رواية المتدع ومذاهب المحدثين في قبولها وردها |
| ١٥١ | رد على السخاوى فيما ادعاه على ابن هبان |
| ١٥٢ | المختلطون من الثقات وحكم الرواية عنهم |
| ١٥٥ | الاكتفاء في هذه الأزمان بوجود الحديث في أصل الصحيح |

| | |
|-----|--|
| ١٥٦ | مسألة التصحيح والتحسين في الأُصْصار التأخرة |
| ١٥٧ | ينبغي للطالب الفراغ من الطلب ان يخرج لنفسه احاديث من روايته |
| ١٥٨ | أو من رواية غيره من شيوخه و أقاربه |
| ١٦٠ | اختلاف المحدثين في طريقة تصنيفهم لكتبهم |
| ١٦١ | الغالب على مصنفي الأطراف ترتيبها على حروف المعجم |
| ١٦١ | ينبغي الاعتناء بتصنيف الأولى فالأولى |
| ١٦٢ | أقسام الحديث : |
| ١٦٣ | المشهور . واشتقاقه . وتصنيفه |
| ١٦٩ | المشهور . وأقسامه هل الفرق بينه وبين المتواتر |
| ١٧٢ | المشهور في اصطلاح الحديث |
| ١٧٤ | الحديث الصحيح . تعريفه |
| | المراد بالسند : |
| ١٧٧ | رجوع الى مسألة التصحيح والتحسين في الأُصْصار التأخرة |
| | والرأى الراجح في ذلك . |
| ١٨١ | الحديث الحسن : تعريفه عند أئمة الفن |
| ١٨١ | تعريف الحسن عند الترمذى |
| ١٨٢ | المعتمد في تعريف الحسن |
| ١٨٥ | تحقيق الحافظ ابن حجر لمسألة قول الترمذى حسن صحيح |
| | أو حسن صحيح غريب . |
| ١٨٦ | ترجيحنا لما ذهب اليه الحافظ ابن حجر |
| ١٨٧ | الحديث الصالح عند أبي داود |
| ١٩٢ | الحديث الضعيف : تعريفه . |
| | الرد على دعوى ان ابن هبان قسم الحديث الضعيف الى ^{قريب من} ضعيف قسم |
| ١٩٣ | في كتابه الضعفاء |
| | قول أهل الحديث هذا حديث صحيح السند لا يقضي الحكم |
| ١٩٤ | للتن بالصحة وكذا اذا قالوا اسناد ضعيف لا يقضي ضعف المتن |
| ١٩٥ | المسند وحده |
| ١٩٧ | المرفوع وحده |
| ١٩٨ | ما يلتحق بالمرفوع والموقوف من قول الصحابي |
| ٢٠٤ | الموقوف وتصنيفه وإطلاقة على المروى عن التابعين |
| ٢٠٥ | الحديث المرسل وتصنيفه وإطلاقة على المنقطع والمفضل |
| ٢٠٦ | الكلام في حجة المرسل |
| ٢٠٧ | احتجاج الشافعي بالمرسل |
| ٢٠٨ | معرفة المرسل الخفي إرساله . تعريفه |
| | والمزيد في متصل الأسانيد |
| ٢٠٩ | الرأى الراجح في سماع الحسن من أبي هريرة |
| ٢١٢ | المقلوع . تعريفه |
| ٢١٣ | المنقطع . تعريفه |
| ٢١٤ | المفضل واشتقاقه وتصنيفه |
| ٢١٦ | المعتمد والقول بإرساله |
| ٢١٨ | الحديث الموءن والموءنان |
| ٢١٩ | استعمال المعلق فيما حذف أول سنده أو كله |
| ٢٢١ | تعاليق البخارى وحكمها |

| | |
|-----|--|
| ٢٢٢ | تعارض الوصل والارسال والرفع والوقف والحكم في ذلك |
| ٢٢٥ | المدلس . اشتقاقه وأقسامه وحكمه |
| ٢٢٩ | زيادة الثقات وحكمها |
| ٢٣٠ | المدرج وانقسامه الى مدرج القتن ومدرج الاسناد |
| ٢٣٣ | اقسام النزول ومقابلته لاقسام العلو |
| ٢٣٤ | السلسل وتعريفه واقسامه |
| ٢٣٨ | الضريب . تعريفه واقسامه |
| ٢٣٩ | المزير . تعريفه |
| ٢٤٠ | الممثل واشتقاقه . وتصريفه |
| ٢٤١ | الملة و مكان وقوعها |
| ٢٤٢ | الجواب على اعلال بعض الاحاديث الصحيحة |
| ٢٤٢ | اوجه مصرفة العلة |
| ٢٤٣ | اهمية هذا العلم و من تكلم فيه |
| ٢٤٥ | مصرفة الافراد واقسام الفرد |
| ٢٤٧ | الاعتبار والمتابعات والشواهد |
| ٢٤٩ | الطرق التي بها تحصل مصرفة المتابعات والشواهد |
| ٢٤٩ | كلمة عن الكتب المصنفة في الاطراف |
| ٢٥٠ | الشان وتصريفه |
| ٢٥٢ | المنكر وتصريفه |
| ٢٥٥ | المضطرب . تغريفه وقوعه في القتن والسند |
| ٢٥٨ | الموضوع وحده واقسامه |
| ٢٦٤ | طرق مصرفة الوضع |
| ٢٦٦ | نقد لصنيع ابن الجوزي في كتابه الموضوعات |
| ٢٦٧ | المطلوب . من كان يستعمله من الوضاعين |
| ٢٦٨ | المركب . تعريفه |
| ٢٦٨ | عادة تركيب اسانيد الاحاديث واختبار البخاري بذلك |
| ٢٧٠ | المنقلب تعريفه وامثله |
| ٢٧٤ | المدبج تعريفه ورواية لا قران من الصحابة والتابعين بعضهم عن بعض |
| ٢٧٦ | رواية الاكابر عن الاصاغر . واجل مثال فيه |
| ٢٧٨ | بعض الكتب المصنفة في هذا الفن |
| ٢٧٩ | رواية الابهاء عن الابناء |
| ٢٨٠ | رواية الابناء عن الابهاء فائدته . بعض من صنف فيه |
| | السابق واللاحق من اشترك في الرواية عنه اثنان تباعد ما بين |
| ٢٨١ | وفاتيها وامثلة لذلك |
| ٢٨٦ | المصحف وتصريفه وبعض من صنف فيه واقسامه وقوعه في السند والقتن |
| ٢٨٧ | امثلة للمصحف |
| ٢٩٥ | ناسخ الحديث ومنسوخه . اهمية مصرفته بعض من صنف فيه |
| ٢٩٧ | تصريف النسخ . وامثله |
| ٢٩٨ | الطرق التي يصرف بها النسخ |
| | مختلف الحديث . اهمية هذا الفن . بعض من صنف فيه . حقيقته |
| ٣٠٠ | بعض أمثله |
| ٣٠١ | اقسامه . و بيان المراجعات |
| ٣٠٣ | مصرفة الصحابة . حد الصحة . بعض المصنفات فيهم |

| | |
|-----|---|
| ٣٠٥ | بعض من عمي في عهده صلى الله عليه وسلم من الصحابة |
| ٣٠٦ | التعريف الذي أرجحه في حد الصحبة |
| ٣٠٦ | عدالة جميع الصحابة سواء من لا بمن الفتنة وغيره |
| ٣٠٨ | أفضل الصحابة إطلاقاً |
| ٣٠٨ | المفاضلة بين عثمان وعلي والرأي الراجح في ذلك |
| ٣١٠ | فضل باقي العشرة على غيرهم |
| ٣١١ | فضل أهل بدر واحد وبينة الرضوان بالحدسية على غيرهم |
| ٣١١ | المكثرون لرواية الحديث من الصحابة |
| ٣١٢ | نظم لبعض المتأخرين فمن زاد حديثه على ألف من الصحابة |
| ٣١٢ | المبادلة الأربعة |
| ٣١٣ | النكتة في عدم دخول ابن مسعود ضمن المبادلة |
| | وبعض من عده ضمن المبادلة |
| ٣١٥ | آخر الصحابة موتاً على الإطلاق |
| ٣١٦ | أول الصحابة موتاً |
| ٣١٧ | التابعي . تعريفه |
| ٣١٨ | فائدة معرفة التابعين |
| ٣١٨ | معرفة المخضرمين واشتقاق هذا الاسم لهم |
| ٣٢٠ | المراد بالجاهلية |
| ٣٢١ | عدة المخضرمين |
| ٣٢٢ | طبقات التابعين عند الحاكم |
| ٣٢٣ | فقهاء المدينة السبعة |
| ٣٢٦ | خبط لفظة المستحب |
| ٣٢٧ | الأخوة والأخوات من الرواة . أهمية هذا الفن . أمثله |
| ٣٢٧ | رد على السخاوي في توهيمه ابن عدي |
| ٣٣٠ | بعض من صنف فيه |
| ٣٣٠ | تنبيهان |
| ٣٣١ | من لم يرو عنه إلا واحد . بعض من صنف فيه |
| ٣٣٣ | من له أسماء مختلفة ونحو متعددة . وفائده وأمثله |
| | المفردات من الأسماء والألقاب والكى بعض من صنف فيه . أمثله |
| ٣٣٥ | في الصحابة والتابعين |
| ٣٤١ | معرفة الأسماء والكى ومن اشتهر بها منهم . بعض من صنف فيه . إقصاه ٣٤١ |
| | معرفة كنى المعروفين بالأسماء اختيارات المصنفين في ترتيب الأسماء |
| ٣٤٧ | غير مؤلف في الرجال |
| ٣٤٨ | معرفة القاب المحدثين وأنسابهم . أهمية هذا الفن |
| ٣٤٩ | وأمثله |
| ٣٥١ | من اسمه غنجار |
| ٣٥١ | من اسمه غندر |
| ٣٥٣ | من اسمه بendar . معنى البندار |
| ٣٥٤ | من اسمه الأخفش ومعنى الخفش |
| ٣٥٦ | من اسمه ثعلب |
| ٣٥٨ | المنسوب إلى غير أبيه . أنواعه |
| ٣٥٨ | بنو صفراء |
| ٣٥٩ | بنو بيضاء |

| | |
|-----|--|
| ٣٦٠ | أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم . أهمية معرفة ذلك والعوالى |
| ٣٦١ | الانساب التي باطنها على خلاف ظاهرها . أمثله |
| ٣٦٣ | الصهومات من الرجال والنساء . بعض من ألف فيه |
| ٣٦٤ | اقسامه : |
| ٣٦٦ | الموء تلف والمختلف . تمريره |
| | بعض من ألف فيه . |
| ٣٦٧ | تصريف المتفق والمفترق |
| ٣٦٨ | امثلة الموء تلف والمختلف |
| ٤١٤ | امثلة المتفق والمفترق |
| | المتفق والمختلف والمفترق والموء تلف |
| ٤١٨ | نوع يتركب من النوعين قبله . صورته وأمثله |
| ٤٤٢ | من وافق اسمه اسم والد الاخر واسم والده واسمه أمثله |
| ٤٢٦ | غريب الفاظ الحديث : تمريره اهميته للمحدثين |
| ٤٢٧ | انفراد الصنف بالتوسع في ايراده جملة من الفاظ الغريب |
| | مخرجها على ابن الصلاح ومن قلده . |
| ٤٢٧ | اجمع الكتب الصنفة في الغريب |
| ٤٢٧ | الشروع في ذكر جملة من الفاظ الغريب مع الاستشهاد لها |
| | بالحديث وتفسير معانيها |
| ٤٧٦ | معرفة طبقات الرواة ووفياتهم . معنى الطبقة |
| ٤٧٨ | معرفة وفيات العلماء من الصحابة فمن بعدهم |
| ٤٧٩ | المقصود بحروف الجمل او حساب الجمل ومن كان يستعمله |
| ٤٧٩ | بيان ما لكل حرف من حروف الجمل التي ذكرها بالرقم الحسابي |
| ٤٨٢ | الشروع في ذكر سنة وفاته صلى الله عليه وسلم والخلفاء وجملة من العلماء |
| ٥٢٥ | آداب المحدث |
| ٥٢٦ | الاختلاف في سن من يحدث |
| ٥٢٦ | رأى بن خلاف في ذلك . رد القاضي عياض عليه |
| ٥٢٧ | متى يمسك عن التحديث |
| ٥٢٩ | من آداب المحدث الجلوس بهيبة ووقار |
| ٥٢٩ | جواز الرواية عن اثنين مع سوق اللفظ لا أحدهما |
| | جواز خلط حديث سمع بعضهم من شيخ وبعضه من شيخ آخر وروايته |
| ٥٣٠ | عن الشيخين معا |
| ٥٣١ | الحكم اذا روى الراوى حديثا له اسنادان |
| ٥٣٣ | اتخاذ المحدث مجالس للإملاء . واتخاذ مستمليا |
| ٥٣٤ | من آداب المحدث الثناء على من يحدث عنه |
| ٥٣٥ | الحكم ان رأى المحدث في كتابه خلاف حفظه |
| ٥٣٥ | جملة من آداب المحدث |
| ٥٣٧ | خاتمة الكتاب |
| ٥٣٩ | الفهارس |
| ٥٤٠ | فهرس الآيات القرآنية |
| ٥٤٢ | فهرس الأحاديث الشريفة والآثار |
| ٥٥٢ | فهرس الأعلام |
| ٥٧١ | فهرس مراجع التحقيق |
| ٥٨٦ | فهرس الموضوعات |